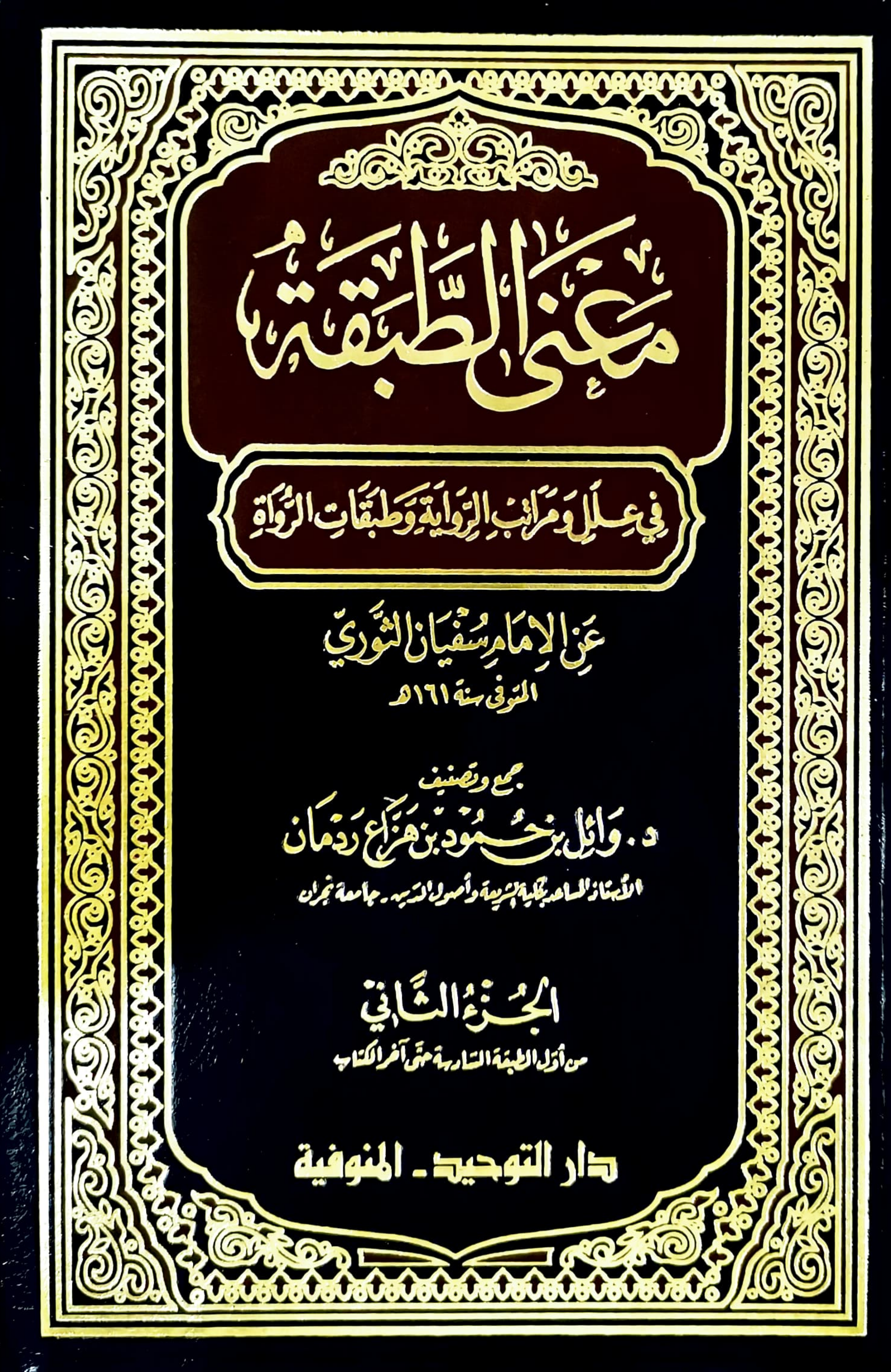

معنى الطبقة
في علل ومراتب الرواية وطبقات الرواة
عن الإمام سفيان الثوري
المتوفى سنة ١٦١هـ
جمع وتصنيف
د. وائل بن حمود بن هزاع ردمان
الأستاذ المساعد بكلية الشريعة وأصول الدين - جامعة نجران
الجزء الثاني
من أول الطبقة التاسعة حتى آخر الكتاب
دار التوحيد - المنوفية

معنى الطبقة في علل ومراتب الرواية وطبقات الرواة عن الإمام سفيان الثوري

(ت: ١٦١)

جمع وتصنيف

د. وائل بن حمود بن هزاع ردمان

الأستاذ المساعد بكلية الشريعة وأصول الدين- جامعة نجران

(الجـــزء الثاني)

«من أول الطبقة السادسة إلىٰ آخر الكتاب»



الطبقة السادسة

توصيف: رواة هذه الطبقة هم مَن نصَّ الأئمةُ على تضعيفهم في سفيان الثوري مع كونهم ليسوا بضعفاء:

ويلحق بهذه الطبقة:

- من اقتصر الأئمة في قبول حديثه على وصف معيّن، وهو إمّا في بلد أو شيخ بعينه، أو زمان:

١- مثال الأول «من ضعفه في بلد» إسماعيل بن عياش -وستأتي ترجمته-.

٢- مثال الثاني «ضعفه في شيخ»: هشام بن سليمان المخزومي- وستأتي ترجمته-.

٣- مثال الثالث «ضعفه في زمان دون آخر»: رواد العسقلاني إلا أن هذا الأخير يُحتمل أن يكون ضعفه في الثوري بسبب اختلاطه، ويحتمل أن يكون لم يضبط حديثه عن الثوري قبل اختلاطه، ولم يتبين من كلام الأئمة ما يميز أحد الأمرين إلا أن أقرب الأمرين أن ذلك لاختلاطه؛ لكون الراوي الصدوق -أو الثقة-الأصل في روايته القبول حتى ينص إمام

على خلافه[1].

- وكذا يدخل فيها من ذكروا له أحاديث بعينها أخطأ فيها هذا الراوي في روايته عن الثوري، وإن لم يعمم الأئمة خطأه في حديث الثوري، لكن كونه يُنص على غلطه في حديث -أو أكثر- عن الثوري مع عدم الوقوف على غيرها من الأحاديث المستقيمة؛ يجعله في هذه الطبقة، كضمرة الفلسطيني والربيع بن يحيى وعتاب بن أعين، وستأتي تراجمهم.

- يحيى بن يمان ومؤمل بن إسماعيل كثُر الخطأ في حديثهم، ويُذكرون مع أصحاب الثوري في نصوص بعض الأئمة؛ وإنما يُذكرون لكثرة حديثهم عن الثوري مع كون الراوي منهم كثير الخطأ، ولم يخرّج لهم البخاري ومسلم في «صحيحيهما» -لا في الأصول؛ ولا في المتابعات-؛ لذا هم في هذه الطبقة.

وعِدَّتُهم سبعةٌ وثلاثون راويًا، هم:

٣٤٩) ١- أحمد بن أبي طَيبة الجرجاني[2]: هو «أحمد بن أبي طيبة[3]: عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي أبو محمد الجرجاني، صدوق له أفراد، من العاشرة، مات سنة ثلاث ومئتين. س»[4].

وقال الذهبي: «صالح الحديث»[5].

---

(١) وستأتي ترجمته مفصلة في هذه الطبقة. ص ٣٣.

(٢) تهذيب الكمال ١/ ٣٥٩-٣٦٠.

(٣) بتقديم الياء على الباء. «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» ٦/ ٣٣-٣٤.

(٤) تقريب التهذيب ص ٨٠ (٥٢).

(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ١٩٦ (٤٤).

وقال المفضل الغلابي: سمعت يحيى بن معين يقول: «أحمد بن أبي طيبة الجرجاني: ثقة، وأبوه أبو طيبة ضعيف»[(١)]. وكلاهما يروي عن الثوري، إلا أن أباه في الطبقة السابعة كما سيأتي.

وقال ابن عدي: «حدث بأحاديث أكثرها غرائب»[(٢)].

وذكر أبو القاسم الجرجاني في «تاريخه» أنه روى عن الثوري غرائب[(٣)].

وقال أبو يعلى الخليلي: «ثقة ينفرد بأحاديث، وهو من الكبار»[(٤)].

ومما يتفرد فيه ويخالف: ما رواه الطبري في «تفسيره»: حدثنا عبد الرحمن بن الوليد، حدثنا أحمد بن أبي طيبة، عن سفيان بن سعيد، عن الأجلح، عن الضحاك وعن منصور، عن مجاهد، عن عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قال: «**أخذوا من ظهره كما يؤخذ بالمشط من الرأس، فقال لهم**: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ﴾ **قالت الملائكة**: ﴿شَهِدْنَآ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ﴾[(٥)]»[(٦)].

قال الطبري: «ولا أعلمه صحيحًا؛ لأن الثقات الذين يعتمد على

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٥٦.

(٢) تهذيب الكمال ١/ ٣٦١-٣٦٢، ولم أجد له ترجمة في الكامل لابن عدي.

(٣) تاريخ جرجان ص ٢١٦.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١/ ٦٣.

(٥) الأعراف: ١٧٢.

(٦) تفسير الطبري ١٣/ ٢٣٢.

حفظهم وإتقانهم حدثوا بهذا الحديث عن الثوري، فوقفوه على عبد اللَّه بن عمرو، ولم يرفعوه، ولم يذكروا في الحديث هذا الحرف الذي ذكره أحمد ابن أبي طبية عنه»[١].

ومن الذين خالفوه يحيى القطان وابن مهدي[٢]، وقال ابن كثير عن الموقوف: «هذا أصح»[٣].

٣٥٠) ٢- أحمد بن المفضل القرشي[٤]: هو «أحمد بن المفضل الحفري -بفتح المهملة والفاء-؛ أبو علي الكوفي، صدوق شيعي، في حفظه شيء، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة -ومئتين-. د س»[٥].

وقال الذهبي: «شيعي، صدوق»[٦].

قلت: قد قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: «كتبنا عنه». قال: وسئل أبي عنه، فقال: كان صدوقًا، وكان من رؤساء الشيعة»[٧].

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٨].

(١) تفسير الطبري ١٣/ ٢٥٠.
(٢) تفسير الطبري ١٣/ ٢٣٣، وَتفسير ابن كثير ٣/ ٥٠٢.
(٣) تفسير ابن كثير ٣/ ٥٠٢.
(٤) تهذيب الكمال ١/ ٤٨٧.
(٥) تقريب التهذيب ص ٨٤ (١٠٩).
(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٢٠٣ (٨٨).
(٧) الجرح والتعديل ٢/ ٧٧.
(٨) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٨.

وفي **«تهذيب التهذيب»**[١] **عن الأزدي**: «منكر الحديث: روى عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه مرفوعًا: «**إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأنواع البر، فتقرب إليه بأنواع العقل**»[٢].

ولما ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» لم يذكر غير قول الأزدي، وهذا الحديث، ثم أعقبه بقول أبي حاتم: «صدوق». وتابعه ابن حجر في «لسان الميزان»[٣].

وكذلك فعل الذهبي أيضًا في «المغني» حيث قال: «رافضي، عن الثوري. قال الأزدي: منكر الحديث، قال أبو حاتم: كان صدوقًا»[٤].

والكلام على حفظه أما معتقده؛ فهو كما سبق عن أبي حاتم بأنه من «رؤساء الشيعة» إلا أنه «صدوق»، والأزدي لا يقبل تفرده؛ وقد قال الذهبي في الأزدي: «عليه في كتابه في «الضعفاء» مؤاخذات، فإنه ضعف

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٨١. (مطبعة دائرة المعارف- الهند).

(٢) وقد رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/ ١٨ بسنده إلى أحمد بن المفضل الكوفي: ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعًا: «إذا تقرب الناس إلى خالقهم في أبواب البر فتقرب إليه بأنواع العقل، تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس في الدنيا، وعند اللَّه في الآخرة».

(٣) انظر: ميزان الاعتدال١/ ١٥٧، وَلسان الميزان ٣/ ١٩٢. «ووقع في ميزان الاعتدال رمز (م د س) عند الترجمة وليس ذا موجودًا في تهذيب الكمال ١/ ٤٨٧، وَلا في الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٢٠٣ (٨٨)، وَلا في تقريب التهذيب ص ٨٤ (١٠٩).

(٤) المغني في الضعفاء ١/ ٦٠.

جماعة بلا دليل . . »[١].

وقال في «الميزان»: «لا يلتفت إلى قول الأزدي، فإن في لسانه في الجرح رهقًا»[٢].

فكون هذا الراوي منكر الحديث بالعموم لحديث واحد غير مقبول؛ ولو قصره على روايته على الثوري لكان له وجه؛ لأن تضعيفه للمقبولين عند الأئمة المتقدمين مردود، فمثل تعميمه بـ«منكر الحديث» يرده غير واحد من العلماء إذا خالف قول الأئمة في توثيق الراوي، ثم قد ضُعّف الأزدي نفسه ورُدّت كثير من أقواله لما تقدم[٣]، لكن ذكره لهذا الحديث

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٤٨.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٦١.

(٣) ومن أمثلة رد أقاويل أبي الفتح الأزدي إن شذ عن أئمة الجرح والتعديل عند الذهبي وابن حجر، فقد ذكره الذهبي في مقدمة «الميزان» قال في أول كتابه: «أبو الفتح يسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين، جمع فأوعى، وجرح خلقًا بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم، وهو المتكلم فيه، وسأذكره في المحمدين» ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٣، وذكر في ترجمة إبراهيم بن محمد بن يوسف أبو إسحاق الفريابي- وليس هو بابن صاحب الثوري-، قال الذهبي فيه [صح]، ثم ذكر من وثقه، ثم قال: «وقال الأزدي وحده: ساقط، «لا يلتفت إلى قول الأزدي، فإن في لسانه في الجرح رهقًا»، ميزان الاعتدال ١/ ٦١، وكذا قول ابن حجر في الأزدي: «قد قررنا أنهاي الأزدي- لا يعتد به»، هدي الساري ص٤٠٢، وقال مرة: «قدمت غير مرة أن الأزدي لا يعتبر تجريحه لضعفه هو»، هدي الساري ص٤٣٠، وأنكر مرة على ابن حزم متابعته للأزدي في التضعيف؛ فقال: «وما دري (أي ابن حزم) أن الأزدي ضعيف! فكيف يقبل منه تضعيف الثقات!». هدي الساري ص٤٠٠، وفي ترجمة أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي من (تهذيب التهذيب) ذكر قول الأزدي فيه: «منكر=

بعينه يُستفاد منه؛ في ضعف هذا الراوي في الثوري - مع كونه في الأصل صدوقًا-؛ لعدم المعارِض للأزدي في إنكاره لهذا الحديث، وجعل العهدة فيه على هذا الراوي؛ نعم قال ابن حجر في «التهذيب»: «وهذا حديث باطل؛ لعله أُدخل عليه»[1]؛ أي على أحمد بن المفضل، لكن لم يذكر دليلًا على هذا، لذا ذكره احتمالًا بقوله «لعله..»، ولا يظهر أن هذا الاحتمال قَوِيَ عند الحافظ ابن حجر؛ لأنه قال في تلخيصه «التقريب»: «في حفظه شيء»[2]. وليس له عمدة إلا كلام الأزدي والحديث الذي أورده[3]؛ فدل على أن هذا الاحتمال المذكور ضعيف عنده[4]، ويؤكده أن ابنَ حجر نفسه تابع في «لسان الميزان» الذهبيَّ حيث لم يذكر ذلك الاحتمال في «اللسان»[5]؛ والذهبي -من قبله- ذكر كلام الأزدي في «المغني» وَ«الميزان» دون تعقب.

والحاصل لا يُهمَل قول الأزدي في هذا الراوي، وفائدته على روايته

= الحديث غير مرضي»، ثم علق عليه: «لم يلتفت أحد إلى هذا القول بل الأزدي غير مرضي» تهذيب التهذيب ١/ ٦٧.

(١) تهذيب التهذيب ١/ ١٠٥.

(٢) تقريب التهذيب ص ٨٤ (١٠٩).

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ١/ ١٠٥ حيث لم يذكر ابن حجر من غمزه في حفظه غير كلام الأزدي.

(٤) وفي نفس الأمر يدل على أن كلام الأزدي مبالغ فيه عند ابن حجر.

(٥) ميزان الاعتدال١/ ١٥٧، ولسان الميزان ٣/ ١٩٢. «ووقع في ميزان الاعتدال رمز (م د س) عند الترجمة وليس ذا موجودًا في تهذيب الكمال ١/ ٤٨٧، وَلا في الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٢٠٣ (٨٨)، وَلا في تقريب التهذيب ص ٨٤ (١٠٩).

عن الثوري خاصة؛ حيث يكون هذا الراوي في هذه الطبقة إلحاقًا بمن ضُعّف في الثوري مع كونه صدوقًا؛ مؤيدًا حكم الأزدي بالرواية السابقة، وبما روى ابن شاهين -ومن طريقه ابن الجوزي-: عن محمد بن عبد النور الخزاز قال: ثنا أحمد بن المفضل[(١)]، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**لقد سبق إلى جنة عدن أقوام؛ ما كانوا بأكثر الناس صلاة، ولا صيامًا، ولا حجًّا ولا اعتمارًا، ولكنهم عقلوا عن اللَّه عز وجل مواعظه، فوجلت منه قلوبهم، واطمأنت إليه النفوس، وخشعت منهم الجوارح، ففاقوا الخليقة بطيب المنزلة، بحسن الدرجة عند الناس في الدنيا، وعند اللَّه في الآخرة**»[(٢)].

وقال الدارقطني: «غريب من حديث عاصم عنه، تفرد به حبيب بن أبي ثابت عنه، وتفرد به الثوري عنه، وتفرد به أحمد بن المفضل[(٣)] عن الثوري»[(٤)].

قد تفرد به مرفوعًا، وقد خالفه الفضل بن الموفق[(٥)]، فرواه عن الثوري موقوفًا من قول علي رضي الله عنه[(٦)].

---

(١) ووقع في المطبوع من كتاب ابن شاهين: «الفضل»، وهو خطأ، وقد رواه ابن الجوزي في «ذم الهوى» ص٧ من طريق ابن شاهين على الصواب: «المفضل».

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ص ٨٣، وَذم الهوى ص٧.

(٣) فيه ما في المطبوع من كتاب ابن شاهين، فقد جاء في «أطراف الغرائب»: «الفضل».

(٤) أطراف الغرائب والأفراد ١/ ٢٤٧.

(٥) هو: الفضل بن الموفق بن أبي المتئد الثقفي، من أصحاب الطبقة السابعة في الثوري. انظر: ص ٢٨٥.

(٦) وروايته في المجالسة وجواهر العلم للدينوري ١/ ٣٧٧ (٧٢).

ولم أجد لابن المفضل عن الثوري رواية غير ما تقدم .

٣٥١) ٣- أسباط بن محمد القرشي (ت)[١] : هو «أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم أبو محمد، ثقة، ضُعِّفَ في الثوري، من التاسعة، مات سنة مئتين . ع »[٢] .

وعمدة ابن حجر : قول ابن معين -في رواية الدوري- : «ليس به بأس، وكان يخطئ عن سفيان»[٣] .

وهو جيد الحديث -في غير الثوري- من رجال الجماعة[٤] .

وقد وثقه ابن معين نفسه في رواية ابن الجنيد[٥] .

وقال في رواية الغلابي : «ثقة، والكوفيون يضعفونه»[٦] .

وهذا توثيق من ابن معين بالعموم كغيره ممن سيأتي .

وكذا وثقه يعقوب بن شيبة[٧] .

وقال ابن سعد : «كان ثقة صدوق إلا أنه فيه بعض الضعف، وقد حدثوا عنه»[٨] .

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ٩٨ (٣٢٠).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٤٩.

(٤) انظر : ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٠.

(٥) سؤالات ابن الجنيد ص ٤٦٥.

(٦) تاريخ بغداد ٧/ ٤٦.

(٧) تاريخ بغداد ٧/ ٤٦.

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٣ .

وقال العجلي: «لا بأس به»[١].

وقال أبو حاتم: «صالح»[٢].

وقال العقيلي: «ربما يهم في الشيء»[٣].

وقال ابن حجر في «هدي الساري» بعد أن ذكر تضعيف الأئمة السابق: «له في الصحيح حديث واحد في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾[٤]، أخرجه في تفسير «سورة النساء»، وفي الإكراه: من حديثه»[٥].

ولمقولة ابن معين فيه «يخطئ عن الثوري»؛ نجد عمل أصحاب الكتب الستة إذ لم يخرجوا له عن الثوري شيئًا إلا الترمذي «في حديث واحد توبع عليه كما سيأتي»، وكذا لم أجد له حديثًا عن الثوري في «صحيح ابن خزيمة»، و«صحيح ابن حبان»، و«مستدرك الحاكم»، و«الأحاديث المختارة»، مما يدل على توثيق مقولة ابن معين في تضعيفه في الثوري، والإمام أحمد على كونه يروي عنه إلا أنه على سعة «مسنده» لم يخرج له إلا حديثًا واحدًا، وهو حديث: «**صلاة القاعد على النصف من صلاة**

---

(١) معرفة الثقات ١/ ٢١٧.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٣.

(٣) الضعفاء للعقيلي ١/ ١١٩.

(٤) النساء: ١٩.

(٥) هدي الساري ص ٣٨٩، وحديثه المشار إليه عن غير الثوري، انظر: صحيح البخاري ٤/ ١٦٧٠ (٤٣٠٣): (كتاب التفسير: سورة النساء)، وَ٦/ ٢٥٤٨ (٦٥٤٩): (كتاب الإكراه: باب من الإكراه).

القائم»[١] . وقد اختلف عليه أيضًا[٢] .

وأما حديثه في «جامع الترمذي» فهو حديث واحد تابع فيه الحفاظ ، قال الترمذي : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي قال : حدثني أبي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عن عبد اللَّه ﵁ قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي ، يواطئ اسمه اسمي**» . قال أبو عيسى الترمذي : «وفي الباب عن علي ، وأبي سعيد ، وأم سلمة ، وأبي هريرة ، وهذا حديث حسن صحيح»[٣] .

وهذا الحديث مما تابع أسباطُ أصحابَ الطبقة الأولى من أصحاب الثوري : وهما يحيى القطان ، وروايته عند أحمد وأبي داود والبزار[٤] ، وَابن مهدي وروايته عند ابن حبان[٥] .

---

(١) قال الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٦١ (٢٤٣٧٠) : ثنا أسباط قال : ثنا سفيان ، عن إبراهيم ابن مهاجر ، عن قائد السائب بن عبد اللَّه ، عن السائب قال : «دخلت على عائشة ، فحدثتنا أن رسول اللَّه ﷺ قال : «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»».

(٢) ذكره الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٤/ ٣٤٤.

(٣) جامع الترمذي ٤/ ٥٠٥ (٢٢٣٠) : (باب ما جاء في المهدي). وزاد ابن الجوزي «عثمان وعمار بن ياسر وابن عباس وحذيفة وثوبان على من ذكرهم الترمذي من الصحابة ﵃» ، انظر : «العلل المتناهية ٢/ ٨٥٥، وقال بعد ذكره لطرق أحاديثهم جميعًا -مع من ذكرهم الترمذي- : «وهذه الاحاديث كلها معللة إلا أنّ فيها ما لا بأس به» ، وذكر حديث الترمذي من طريق أسباط بأن إسناده حسن. انظر : العلل المتناهية ٢/ ٨٦١.

(٤) وروايته في مسند أحمد بن حنبل ١/ ٤٣٠ (٤٠٩٨)، وَسنن أبي داود ٤/ ١٧٣(٤٢٨٤) : (باب المهدي)، وَمسند البزار ٥/ ٢٠٤ (١٨٠٣).

(٥) صحيح ابن حبان ١٥/ ٢٣٦ (٦٨٢٤) : (ذكر الإخبار عن وصف اسم المهدي واسم أبيه ، ضد قول من زعم أن المهدي عيسى ابن مريم).

ورواية ابن حبان هذه تردّ قول البزار، فإنه بعد روايته لحديث القطان وأسباط، قال: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن الثوري بهذا الإسناد إلا يحيى بن سعيد وأسباط بن محمد»![1].

٣٥٢) ٤- إسحاق بن إبراهيم المؤذن أبو يعقوب الطَّلقيّ الجرجاني:

قال الخليلي: «إسحاق بن إبراهيم الطلقي الجرجاني: كبيرٌ، عالمٌ، سمع الثوري وشريكًا وعنبسة بن سعيد قاضي الري، وله غرائب عن سفيان وغيره، روى عنه أبو نعيم وكبار اهل جرجان. سمعت عثمان بن إسماعيل الإستراباذي يقول: سمعت أبا نعيم يقول: قال أبو حاتم: هات عُدّ عليّ من الأحاديث الحسان لإسحاق بن إبراهيم، فعددت أحاديث، فاستفاد ذلك»[2].

ولينه عمار بن رجاء الإستراباذي؛ لأجل أنه لم يقل في الإيمان «ينقص» كما سيأتي[3]، ووثقه حمزة السهمي والذهبي[4]، وقال تلميذه الحافظ أبو نعيم عبد الملك بن محمد الأستراباذي[5] -وهو صاحب القصة السابقة مع أبي حاتم-: «ما رأيت في بلدنا أصلح منه»[6]، وقد

(١) مسند البزار ٥/ ٢٠٤ (١٨٠٣-١٨٠٤).

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٧٩٠.

(٣) وانظر: تاريخ جرجان ص ٥١٦.

(٤) تاريخ جرجان ص٥١٦، وَتاريخ الإسلام ٢٠/ ٦٤، وانظر زيادة: ذيل ميزان الاعتدال ص٤٨، وَلسان الميزان١/ ٣٤٦.

(٥) ولد في سنة اثنتين وأربعين ومئتين، ووفاته ثلاث وعشرين وثلاث مئة. ترجمته في تاريخ جرجان ص ٢٧٦، وَتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٢٦.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٠/ ٦٤.

ترجم له ابن أبي حاتم فقال: «إسحاق بن إبراهيم الإستراباذي أبو بكر: روى عن عفان بن سيار.. كتب إلى أبي بأحاديث بيدَي سعيد البرذعي»[١].

وذكره حمزة السهمي في زيادات تاريخ استراباد في آخر «تاريخ جرجان» فقال: «من اسمه «إسحاق» من محدثي إستراباذ: إسحاق بن إبراهيم بن خالد بن محمد الطلقي المؤذن الإستراباذي، كنيته أبو بكر، كان من أهل الرأي: ثقة في الحديث. يروي عن محمد بن خالد الحنظلي الرازي وعفان بن سيار وأحمد بن أبي طيبة ومحمد بن عواد وحماد بن زيرك وسعد بن سعيد الجرجانيين ويزيد بن هارون ومحمد بن عبد اللَّه الأسدي وعبد العزيز بن أبان القرشي وغيرهم. روى عنه علي بن الحسن الأصبهاني وأحمد بن سعيد بن عثمان الثقفي الطبري ومحمد بن إبراهيم بن مطرف، وأبو نعيم عبد الملك ابن محمد بن عدي وجعفر بن أحمد بن شهريل وأحمد بن محمد بن عمران الإستراباذيون، مات في شوال سنة أربع وستين ومئتين، وحكى أبو زرعة محمد بن إبراهيم المؤذن قال: سمعت أبا عبد اللَّه أحمد بن هارون بن عيسى الإستراباذي يقول: إسحاق بن إبراهيم أبو بكر الطلقي كان من أهل الرأي، ويقول: «الإيمان قول وعمل يزيد»؛ رجاء أن يأمر عمار بن رجاء أنْ يُكتَب عنه! فقال لنا عمار: لا تكتبوا عنه؛ فإنه لا يقول ينقص»[٢].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٢١١-٢١٢.

(٢) تاريخ جرجان ص ٥١٦، وكان ذكره من قبل بأوجز من ذلك، وقال في كنيته في تاريخ جرجان ص ١٥٩: «أبو يعقوب»، وهو خلاف جميع المصادر، حيث ذكره هو نفسه كما سبق وكذا ابن أبي حاتم والذهبي جميعًا قالوا في ترجمته: «أبو بكر»، وسيأتي ذكره، انظر: للزيادة الجرح والتعديل ٢/ ٢١١، وَتاريخ الإسلام ٢٠/ ٦٤.

وقال الذهبي: «إسحاق بن إبراهيم الطَّلقيّ الأستراباذيّ: أبو بكر الفقيه المؤذّن. ثقة، سمع: يزيدبن هارون، وأحمدبن أبي طيبة. وعنه: عبدالملك بن عديّ، ومحمدبن إبراهيم بن مطرّف، وأهل أستراباذ. قال عبدالملك: ما رأيت في بلدنا أصلح منه. توفّي سنة أربعٍ وستّين-ومئتين-»[١].

ولأجل قول عمار بن رجاء الإسترباذي؛ ذكره العراقي في «ذيل ميزان الاعتدال»[٢]، وكذا ابن حجر في «اللسان»[٣]، لكنه مرضي في الحديث؛ فقد وثقه السهمي والذهبي، وطَلَبُ أبي حاتم حديثه من أبي نعيم بن عديّ ثم استفاد منه؛ له مدلوله[٤]، وَكذا في إرسال إبراهيم الطلقي حديثه لأبي حاتم ليراه[٥]؛ ومع ذلك لم يغمزه أو يذكره بشيء= فيه قبول حديثه جملة، أو على الأقل ليس بمنكر الحديث، إلا أن قول الخليلي السابق: «له غرائب عن سفيان وغيره»؛ يجعل هذا التوثيق قاصرًا في غير حديث الثوري -حقيقة-، ولعل غير «الثوري» في كلام الخليلي يُعنى به قدماء شيوخ إبراهيم ممن يروي عنهم، فلعل أخذه منهم حين كان صغيرًا، فإن من ترجم له كالسهمي والذهبي -كما سبق نقله- حين يذكرون شيوخه يذكرون رواة هم في طبقة الرواة عن الثوري، وبعضهم رواة عن الثوري كيزيد بن هارون[٦] وابن أبي طيبة[٧]، وسعد بن سعيد الجرجاني أبو سعيد

(١) تاريخ الإسلام ٢٠/ ٦٤.

(٢) ذيل ميزان الاعتدال ص ٤٨.

(٣) لسان الميزان ١/ ٣٤٦.

(٤) كما تقدم، والقصة في الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٧٩٠.

(٥) كما في ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ٢١١-٢١٢.

(٦) من أصحاب الطبقة الثانية في الثوري. انظر: ج١/ ٢٩٩.

(٧) تقدم في هذه الطبقة. انظر: ص ٦.

الذي يُعرف بسعدويه[١]، وعبد العزيز بن أبان القرشي[٢]؛ نعم يذكرون في شيوخه من هو قريب من طبقة الثوري كعفان بن سيار[٣]؛ إلا أن الخليلي تفرد بذكر الثوري في شيوخه، وبأنه سمع منه! والأمر محتمل إن حُمل على الصغر، وقد ذكر الخليلي أيضًا أنه سمع شريكًا وعنبسة قاضي الري، وهما قريبان من طبقة الثوري، وفي طبقة مع عفان بن سيار[٤]، والأخير تذكره أكثر المصادر في شيوخ إبراهيم[٥]، وبناء على أنه سمع الثوري فهو ممن عُمّر فوق المئة بسنين؛ لأن وفاته كما سبق في شوال سنة أربع وستين ومئتين[٦]، وتوفي الثوري إحدى وستين ومئة، وفيه: أنه يشترك مع القدماء ممن رووا عن الثوري وهم من التابعين -وقد ماتوا قبل الثوري-[٧]:

---

(١) من أصحاب الطبقة السابعة في الثوري. انظر: ص ١٨٩.

(٢) من أصحاب الطبقة الثامنة في الثوري. انظر: ص ٤٦٩.

(٣) هو «عفان -بتشديد الفاء- بن سيار -بمهملة ثم تحتانية ثقيلة-، الباهلي أبو سعيد الجرجاني قاضيها، صدوق يهم، من الثامنة. س». تقريب التهذيب ص ٣٩٣ (٤٦٢٤).

(٤) أما شريك ففي «التقريب»: «شريك بن عبد اللَّه النخعي الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد اللَّه، صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين. خت م ٤». تقريب التهذيب ص ٢٦٦ (٢٧٨٧)، وأما عنبسة فهو «عنبسة بن سعيد بن الضريس -بضاد معجمة مصغر-، الأسدي أبو بكر الكوفي، قاضي الري، ثقة من الثامنة. خت ت س». تقريب التهذيب ص (٥٢٠٠).

(٥) كما في الجرح والتعديل ٢/ ٢١١، وَتاريخ جرجان ص ٥١٦، وَتاريخ الإسلام ٢٠/ ٦٤، وَذيل ميزان الاعتدال ص ٤٨، وَلسان الميزان ١/ ٣٤٦.

(٦) تاريخ جرجان ص ٥١٦.

(٧) وهم شيوخ الثوري أيضًا.

كالأعمش فقد مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومئة، فبين وفاتي إبراهيم الطلقي والأعمش مئة وست -أو سبع- عشرة سنة[١]، وفوقه: أبان بن تغلب الربعي مات سنة أربعين ومئة[٢]، وبين وفاتيهما مئة وأربعة وعشرون سنة، وفوقه: خُصيف بن عبد الرحمن الجزري مات سنة سبع وثلاثين[٣]، فبين وفاتيهما مئة وسبعة وعشرون سنة[٤].

وأمّا روايته فلم أقف له على رواية يرويها عن الثوري، وإنما له حديث عن بعض أصحاب الثوري عن الثوري[٥].

٣٥٣) ٥- إسماعيل بن عياش الشامي[٦]: هو «إسماعيل بن عياش بن

---

(١) وهو نوع من أنواع علوم الحديث، قال ابن الصلاح: «السادس والأربعون (أي من أنواع علوم الحديث): معرفة مَن اشترك في الرواية عنه راويان: متقدم ومتأخر؛ تَباعدَ ما بين وفاتيهما». مقدمة ابن الصلاح ص ١٠.

(٢) كما في تقريب التهذيب ص ٨٧ (١٣٦).

(٣) وقيل غير ذلك كما في تقريب التهذيب ص ١٩٣ (١٧١٨).

(٤) كما في تقريب التهذيب ص ٢٥٤ (٢٦١٥).

(٥) كسعد بن سعيد الجرجاني، فقد روى ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٥٨ بسنده: إسحاق بن إبراهيم الطلقي قال: ثنا سعد بن سعيد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن حبيب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إذا زنت الأمة فاجلدوها، فإن عادت فاجلدوها، فإن عادت فاجلدوها، فإن عادت فبيعوها ولو بضفير». وما رواه حمزة السهمي بسنده إلى أبي نعيم قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا سعد بن سعيد الجرجاني، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﵄ قال: «جمع رسول اللَّه ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر»، قيل: «ما أراد بذلك؟ قال: كي لا يحرج أمته». تاريخ جرجان ص ١٥٩.

(٦) تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣.

سليم العَنْسي - بالنون-؛ أبو عُتْبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين- ومئة-، وله بضع وسبعون سنة. ي **٤**»[١].

قال البخاري: «إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر»[٢]؛ فعلى هذا إسماعيل يدخل في هذه الطبقة- وإن كان صدوقًا-؛ لضعف روايته عن غير الشاميين؛ والثوري ليس بشامي، فضمنًا الثوري داخل في شيوخ إسماعيل الذين هو ضعيف فيهم.

ومن حديثه ما رواه ابن عدي وَالبيهقي: عن ابن عياش قال: ثنا سفيان الثوري، عن عبيدالله بن الوليد الوصافي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «**إن أهل البيت إذا تواصلوا أجري عليهم الرزق**..» الحديث[٣].

قال ابن عدي: «وهذا الحديث عن الثوري لا أعلم يرويه غير ابن عياش»[٤].

ونقل البيهقي عن الحاكم قوله: «تفرد به إسماعيل بن عياش، عن الثوري»، ثم قال البيهقي: «وصله عنه هشام بن عمار»[٥].

(١) تقريب التهذيب ص ١٠٩ (٤٧٣).

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٤، وَالكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٢٤٨- ٢٤٩ (٤٠٠).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٩٨، وَشعب الإيمان ٦/ ٢٢٥ (٧٩٦٨).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٩٨، وَ٤/ ٣٢٣.

(٥) شعب الإيمان ٦/ ٢٢٥ (٧٩٦٨).

٣٥٤) ٦- بكر بن بكار القيسي: قال أبو نعيم: «بكر بن بكار أبو عمرو القيسي من أهل البصرة، قدم أصبهان سنة ست ومئتين، روى عن ابن عون، وشعبة، والثوري، وفطر بن خليفة. حدث عنه أبو داود الطيالسي..»[١]:

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين[٢].

وبكر في هذه الطبقة جمعًا بين أقوال الأئمة وتفرده بما لا يتابع فيه عن الثوري، وقد وثقه أبو عاصم النبيل وأشهل بن حاتم وابن حبان، وزاد الأخير: «ربما أخطأ»[٣].

وقال ابن معين: «ليس بشيء»[٤].

وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي»[٥]. وذكره ابن القطان الفاسي عن ابن معين، وقال: «وكذا قال أبو حاتم. وهو إلى التقوية أقرب، فإنهما إنما يعنيان بذلك أنه ليس بأقوى ما يكون»[٦].

وقال النسائي: «ليس بثقة»[٧].

وقال ابن الجارود: «ليس بشيء»[٨].

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٥١.

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٩.

(٣) الثقات لابن حبان ٨/ ١٤٦، وَطبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٥١، وَلسان الميزان ٢/ ٤٨.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٢٠٩.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٣.

(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٣/ ٤٦٢.

(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٦١.

(٨) ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٣، وَلسان الميزان ٢/ ٤٨.

وقال ابن أبي حاتم: «ضعيف الحديث، سيئ الحفظ، له تخليط»، ذكر هذا في ترجمة الحارث بن بدل»[١].

وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث عن الثوري وغيره: «ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وله غير ما ذكرت، وليس حديثه بالمنكر جدًا»[٢].

وقال الساجي: «ضعفه بعضهم»[٣].

وفي «لسان الميزان»: «قد أخرج له الحاكم متابعة، وقال ابن القطان: «ليست أحاديثه بالمنكرة»[٤]. والذي في كتابه «الوهم والإيهام»: «قال أبو أحمد بن عدي: ليست أحاديثه بالمنكرة»[٥]، وقد سبق نص كلام ابن عدي، الذي فيه: «ليس حديثه بالمنكر جدًا»[٦].

روى الطبراني وابن عدي: عن بكر بن بكار قال: نا سفيان الثوري، عن زيد بن اسلم، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﵁ عن رسول الله ﷺ قال: «**من جُعِل قاضيًا؛ فقد ذُبح بغير سكين**». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا بكر بن بكار»[٧]. وقال ابن عدي نحوه[٨].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٧٠.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣١.
(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٣، وَلسان الميزان ٢/ ٤٨.
(٤) لسان الميزان ٢/ ٤٨.
(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٣/ ٤٦٢.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣١.
(٧) المعجم الأوسط ٤/ ٧٦ (٣٦٥٦).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣١.

٣٥٥) ٧- بُكير بن جعفر السُّليمي الجُرْجرائي، قاضي جرجان: قال ابن عدي: «بكير بن جعفر الجرجاني السلمي جارنا . . . ومسجدي هذا هو مسجده، وكان أحد الزهاد. . حدث بمناكير عن المعروفين. . . وحدث عن الثوري بغرائب سمع منه بجرجان. . وله ابن يقال له: عبدالواحد حدث عن أبيه: عن الثوري بأحاديث لا يتابعه. . . -ثم ذكر له أحاديث منكرة ثم قال-: ولبكير هذا غير ما ذكرت من الحديث، وهو في مقدار ما يروي أرجو أنه لا بأس به، وله عن الثقات أحاديث، وكذلك عن جماعة من الضعفاء: مثل حسن بن فرقد وغيره، وإذا روى عن ضعيف فيكون ضعيف الحديث من جهة الضعيف الذي روى عنه، وإنما أنكرت عليه إذا روى عن ثقة لا يتابعه عليه أحد»[١].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين[٢].

ومن حديثه ما أخرجه ابن عدي بسنده إلى بكير، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من كن فيه أربع فهو من المتواضعين: من أكل مع خادمه، وعقل شاته، وركب الحمار، وحمل ما ابتاع من السوق**». قال ابن عدي: «وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل عن الثوري، ويشبه هذا المتن أحاديث الصالحين إذا رووه، وكانوا جماعة؛ قال فيهم يحيى القطان وضعفهم، وذكر أنه يشبه عليهم الشيء فيروونه»[٣].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٠، وله أيضًا ترجمة في تاريخ جرجان ص١٦٩.

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٠-٤١.

٣٥٦) ٨- الحارث بن منصور الواسطي (د)[١]: هو «الحارث بن منصور أبو منصور ويقال: أبو سفيان الواسطي الزاهد، صدوق، يهم، من التاسعة. د»[٢].

وقال الذهبي: «ثقة»[٣].

وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى عشرة ومئتين وَسنة عشرين ومئتين[٤].

قلت: مع أن الثوري نزل عليه ضيفًا؛ كما قال أبو حاتم-وهو صدوق عنده[٥]-، وخرّج له الحاكم في «مستدركه»[٦]؛ إلا أن ابن عدي ذكر له عدة أحاديث جميعها من حديث الثوري؛ ثم قال: «وللحارث بن منصور غير ما ذكرت، وفي حديثه اضطراب»[٧].

ونسبه أبو نعيم الأصبهاني إلى كثرة الوهم[٨].

وله حديث واحد عند أبي داود عن الثوري، وقد سئل عن الداذي[٩]،

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ١٤٨ (١٠٥٠).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٣٠٥ (٨٧٥).

(٤) تاريخ الإسلام ١٥/ ١٠١.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٩٠-٩١.

(٦) وخرَّج له عن غير الثوري: وانظر: المستدرك ٣/ ١٥٢ (٤٦٨٠): (كتاب معرفة الصحابة: ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه)، وَ٤/ ٣٩٤ (٨٠٤٤): (كتاب الحدود).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٩٥.

(٨) انظر: إكمال تهذيب الكمال ٣/ ٣٢٠، وَتهذيب التهذيب ٢/ ١٢٧-١٢٨.

(٩) الداذي: هو حَب يطرح في النبيذ، فيشتد حتى يسكر. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٣٦٧.

فقال الثوري: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ليشربن ناس من أمتي الخمر؛ يسمونها بغير اسمها**»[(١)].

وفي ترجمته عند ابن عدي لم يسق له إلا من حديثه عن الثوري، وحديثًا عنه عن بحر السقا عن الثوري، وهي:

- عن الحارث بن منصور الزاهد، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه: «**أن النبي ﷺ** قضى بشاهد ويمين». قال ابن عدي: «وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن الثوري؛ غير الحارث بن منصور وزيد بن الحباب»[(٢)].

- عن الحارث بن منصور، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن المسلمين قتلوا رجلًا من المشركين، فأعطوا بجيفته عشرة آلاف، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**هو الخبيث جيفته، الخبيث ثمنه**». ». قال ابن عدي: «وهذا الحديث عن الثوري؛ لا أعرفه إلا من رواية الحارث عنه»[(٣)].

٣٥٧) ٩- الحسين بن سليمان البلخي: قال الخليلي: «سمع الثوري وعمر بن ذر، وغيرهما من شيوخ العراق. يقويه أبو بكر بن طرخان

---

(١) سنن أبي داود ٣/ ٣٧٩ (٣٦٩١): (كتاب الأشربة: باب في الداذي).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٩٥، وزيد بن الحباب من أصحاب هذه الطبقة، وقد روى الحديث مسلم في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنه بلفظ: «أن رسول اللَّه ﷺ قضى بيمين وشاهد». صحيح مسلم ٣/ ١٣٣٧ (١٧١٢): (كتاب الأقضية: باب القضاء باليمين والشاهد).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٩٥.

البلخي[١]، ويروي أحاديثه في فوائد البلخيين، مات قديمًا سنة سبع وثمانين ومئة[٢].

وفي «أطراف الغرائب والأفراد»: «حديث عائشة: كان رسول اللَّه ﷺ يفيض على رأسه ثلاثًا... الحديث. غريب من حديث الثوري: عن صدقة بن سعيد الحنفي -وهو والد أبي حماد الفضل بن صدقة-؛ عن جميع[٣]، وتفرد به الحسين بن سليمان البلخي، وكان من الثقات»[٤]، وحديث صدقة رواه زائدة عنه، ورواه عن زائدة غير واحد: منهم ابن مهدي![٥].

٣٥٨) ١٠- خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم أبو يزيد الغساني الأَيْلي[٦]: قال فيه ابن حجر: «صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين -ومئة-. د س»[٧].

وقال الذهبي: «ثقة»[٨].

أحاديثه عن الثوري التي وقفت عليها من جملة أغرابه وأفراده التي

(١) قال الذهبي: «محمد بن عليّ بن طَرْخان بن جبّاش.. أبو عبد اللَّه، أو أبو بكر البلْخيّ الحافظ، ثمّ البيكَنْديّ. ت ٢٨٩، قال ابن ماكولا: كان حافظًا حَسَن التّصنيف» تاريخ الإسلام ت بشار ٦/ ١٠٣٩.

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٢٥.

(٣) أي جميع بن عمير التيمي، عنها. انظر: إتحاف المهرة لابن حجر ١٦/ ١٠٥٩.

(٤) أطراف الغرائب والأفراد ٥/ ٤٢١- ٤٢٢.

(٥) انظر: إتحاف المهرة لابن حجر ١٦/ ١٠٥٩.

(٦) الأيلي: بفتح الهمزة وسكون التحتانية. انظر: تقريب التهذيب ص ١٩١ (١٦٨٢).

(٧) تقريب التهذيب ص ١٩١ (١٦٨٢).

(٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٣٦٩ (١٣٥٨).

يتفرد بها، وهو كما قال ابن حجر: «صدوق يخطئ»، فقد قال ابن حبان فيه: «يغرب ويخطئ»[(١)].

وقد وثقه الدارقطني وابن خلفون ومسلمة بن قاسم، وخرج الحاكم حديثه -عن غير الثوري- في «مستدركه»[(٢)].

وقال الهيثمي: «ثقة، وفيه لين»[(٣)].

وروى ابن الجوزي في «الموضوعات»: عن خالد بن نزار قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عمرو، عن أبي وائل، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه**»[(٤)].

روى أبو نعيم في «الحلية» بسنده: عن خالد بن نزار، ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى: أن النبي ﷺ أتاه رجل فقال: يا رسول الله: إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن فعلمني ما يجزيني! قال: «**قل: سبحان اللَّه، والحمد لله، ولا إله إلا اللَّه، واللَّه أكبر، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه العلي العظيم، فقبض على يمينه، فقال: هذا لله، فما لي يا رسول اللَّه؟ قال: قل: اللهم؛ اغفر لي، وارحمني، وتب علي، وارزقني، قال: وقبض على الأخرى فقال النبي ﷺ**: أما هذا فقد ملأ يديه من الخير». قال ابو نعيم: «هذا حديث غريب؛ تفرد به عن الثوريِّ خالدُ بن نزار»[(٥)].

---

(١) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٤.

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني ص ١٩٩، وَإكمال تهذيب الكمال ٤/ ١٥٤- ١٥٥.

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ١٤١.

(٤) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ١٧٤.

(٥) حلية الأولياء ٧/ ١١٣.

٣٥٩) ١١- الربيع بن يحيى الأُشْناني[١]: هو «الربيع بن يحيى بن مقسم الأشناني - بضم الألف، وسكون المعجمة -أبو الفضل البصري، صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين-ومئتين- . خ د »[٢] .

قال ابن حجر في «هدي الساري»: «قال الدارقطني: يخطئ في حديثه عن الثوري وشعبة»[٣] .

وقد وثقه أبو حاتم فقال: «ثقة ثبت»[٤] .

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يخطئ»[٥] .

وقال مسلمة صاحب كتاب الصلة: «ثقة»[٦] .

وقال ابن قانع: «ضعيف»[٧] .

وضعفه الدارقطني بقوله: «ضعيف، ليس بالقوي، يخطئ كثيرًا»[٨] .

وقال البرقاني: قال لي أبو الحسن-يعني الدارقطني-: «حدث الربيع بن يحيى الأشناني، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﵁: «**جمع النبي** ﷺ بين الصلاتين». وهذا حديث ليس لمحمد بن المنكدر فيه

(١) وقال ابن منده في «أسامي مشايخ البخاري» ص ٤٨: «عداده في أهل الكوفة». .

(٢) تقريب التهذيب ص ٢٠٧ (١٩٠٣).

(٣) هدي الساري ص ٤٠٢ وَ٤٦١.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٤٧١.

(٥) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٤٠.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٦.

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٦.

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٦.

ناقة ولا جمل»[١].

وسأل الحاكمُ الدارقطنيَّ عن الربيع؛ فقال الدارقطني: «ليس بالقوي، يروي عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر: الجمع بين الصلاتين، هذا يسقط مئة ألف حديث»[٢].

وسبقه أبو حاتم الرازي في تخطئة الربيع في هذا الحديث حيث قال -وقد ذُكر له هذا الإسناد-: «باطل عندي، هذا خطأ، لم أدخله في التصنيف، أراد: أبا الزبير، عن جابر[٣]، أو: أبا الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[٤]، والخطأ من الربيع»[٥].

(١) سؤالات البرقاني ص ٦٠، وأسند هذا الحديث الطحاوي فقال: حدثنا محمد بن خزيمة وابن أبي داود وعمران بن موسى الطائي قالوا: حدثنا الربيع بن يحيى الأشناني، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد اللَّه رضي الله عنه قال: «جمع رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة للرخص من غير خوف ولا علة». شرح معاني الآثار ١/ ١٦١(٨٩٢) (باب الجمع بين صلاتين كيف هو)، ورواه أبو نعيم وابن عبد البر كما سيأتي.

(٢) سؤالات الحاكم ص ٢٠٦.

(٣) وحديث الثوري عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أسنده أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٨٨، ورواه مسلم من طريق مالك وزهير عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «صلى رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعًا والمغرب والعشاء جميعًا في غير خوف ولا سفر» في صحيح مسلم ١/ ٤٨٩ (٧٠٥): (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الجمع بين الصلاتين في الحضر).

(٤) وحديث الثوري عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه: «أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا خوف وبين المغرب والعشاء» أسنده أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٨٨-٨٩.

(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم ٢/ ٢٠٥-٢٠٦.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» وقال: «غريب من حديث الثوري، عن محمد، تفرد به الربيع، واختلف على الثوري في الجمع بين الصلاتين من وجوه عدة. . »[١].

ورواه ابن عبد البر، وقال: «في إسناده نظر»[٢].

وعلّق الذهبي في «السير» على كلام الدارقطني الذي ذكره الحاكم عنه؛ بقوله: «يعني: من أتى بهذا ممن هو صاحب مئة ألف حديث؛ أَثَّر فيه لينًا، بحيث تنحط رتبة المئة ألف عن درجة الاحتجاج. وإنما هذا على سبيل المبالغة؛ فكم ممن روى مئتي حديث، ووهم منها في حديثين وثلاثة، وهو ثقة»[٣].

وذكره في «الميزان» لأجل قول الدارقطني، وقال الذهبي هناك: «صدوق. روى عنه البخاري، وقد قال أبو حاتم مع تعنته: ثقة، ثبت» ثم ذكر كلام الدارقطني[٤]. لكنه وإن لم يسقط عن مرتبة الاحتجاج إلا أن روايته عن الثوري متكلم فيها في أقل ما يصدق عليه كلام الدارقطني، ولم يخرجها أصحاب الكتب الستة -ولا أحمد في مسنده-، ولو كانت له غيره من الأحاديث المستقيمة عن الثوري يوافق فيها الثقات لما تكلّم فيه الدارقطني بهذه المبالغة، ولما ذكر ابن حجر عن الدارقطني تضعيفه الخاص في الثوري وشعبة كما تقدم.

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ٨٨.

(٢) التمهيد ١٢/ ٢١٧.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٢.

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣.

ولذا لم يخرج له البخاري إلا عن زائدة: قال ابن حجر في «هدي الساري»: «ما أخرج عنه البخاري إلا من حديثه عن زائدة فقط»(١).

ونقل في موضع آخر أيضًا عن الدارقطني هذا التضعيف الخاص في الثوري وشعبة، وقال: «ما له في البخاري عنهما شيء»(٢).

وتتميمًا لكلام ابن حجر فإنه ليس للربيع في «صحيح البخاري» من الحديث عن زائدة إلا ثلاثة أحاديث؛ فقد نقل مغلطاي عن «كتاب الزهرة» فقال: «روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث»(٣). وقد ذكر مواطنها الكلاباذي فقال: «سمع زائدة بن قدامة، روى عنه البخاري في صلاة الكسوف، وفضائل القرآن، والأنبياء»(٤).

وأما في سنن أبي داود فليس له إلا حديث واحد يرويه عن شعبة: قال فيه أبو داود: حدثنا الربيع بن يحيى، حدثنا شعبة، حدثنا يزيد أبو خالد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﵄ عن النبي ﷺ قال: «**من عاد مريضًا لم يحضر أجله؛ فقال عنده سبع مرار: «أسأل اللَّه العظيم، رب العرش العظيم؛ أن يشفيك»** إلا عافاه اللَّه من ذلك المرض»(٥).

---

(١) هدي الساري ص ٤٠٢ وَ٤٦١.

(٢) هدي الساري ص ٤٠٢ وَ٤٦١.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٦.

(٤) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ١/ ٢٤٦.

(٥) سنن أبي داود ٢/ ٢٠٤(٣١٠٦): (كتاب الجنائز: باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة).

تابعه غندر وآدم بن أبي إياس عن شعبة، وروايتهما عند الحاكم[١].

٣٦٠) ١٢- روّاد بن الجراح العسقلاني[٢]: هو «رواد -بتشديد الواو- ؛ بن الجراح أبو عصام العسقلاني، أصله من خراسان، صدوق اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، من التاسعة. ق»[٣].

وذكره الذهبي في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى عشرة ومئتين وَسنة عشرين ومئتين[٤].

والأقرب في حال هذا الراوي أنه ضعيف في الثوري بسبب اختلاطه المذكور؛ لأن الأصل في رواية الصدوق قبل اختلاطه قبول روايته حتى نجد دليلًا -كنص إمام- على خلافه، وما ذكر في شأن روايته عن الثوري من كلام الأئمة الآتي عام، ولم يُنصّ فيه أن ذلك قبل اختلاطه، فإذا كان عامًا فيُحمل على أقرب سبب ضعف شهر به، وهو هنا اختلاطه، وقد نص على اختلاطه البخاري والنسائي وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن عوف الطائي[٥].

وفي ضعفه في الثوري: قال ابن معين -في رواية الدوري-: «ليس به

(١) المستدرك ٤/ ٢٣٧ (٧٤٨٩): (كتاب الطب)، وانظر: صحيح الترغيب والترهيب ٣/ ١٩٨ (٣٤٨٠).

(٢) (روى عن سفيان الثوري) تصحيفات المحدثين ١/ ٨٤٧، وَتهذيب الكمال ٩/ ٢٢٧.

(٣) تقريب التهذيب ص ٢١١ (١٩٥٨).

(٤) تاريخ الإسلام ١٥/ ١٥١- ١٥٢.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٧٦، وَتاريخ دمشق ١٨/ ٢١٠، وَتهذيب الكمال ٩/ ٢٢٩، وَالمختلطين للعلائي ٣٥-٣٦.

بأس؛ إنما غلط في حديث سفيان الثوري»[١]. يعني حديث: «**إذا صلت المرأة خمسها...**»[٢]؛ فعن معاوية بن صالح عن يحيى: «ثقة مأمون، قال: وقال يحيى يومًا لرجل ذاكره بحديث من حديث سفيان: عن الزبير بن عدي، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «**إذا صلت المرأة خمسها...**»؛ فقال: «من حدث بذا؟! قال: أبو عصام، قال يحيى: نعم، رواد نعم؛ ذاك حدث عن سفيان الثوري؛ تخايل له سفيان لم يحدثه سفيان بذا قط، إنما حدثه عن الزبير أتينا أنسًا نشكو الحجاج، وينبغي أن يكون إلى جانب سفيان: عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي، عن أنس عن النبي ﷺ»[٣].

وذكر ابن عدي عن رواد قال: «ما قرأت هذا الحديث على سفيان، ولا قرأه علينا سفيان، ولا قرئ عليه!»[٤].

ولم يقتصر غلطه في حديثه عن الثوري على هذا الحديث فحسب، بل قال أحمد في رواد: «لا بأس به صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير»[٥].

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٤٢٥.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٦.

(٣) تاريخ دمشق ١٨/ ٢٠٩، وَتهذيب الكمال ٩/ ٢٢٩، وقد رواه أبو سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت». صحيح ابن حبان - (٩/ ٤٧١ (٤١٦٣)): (كتاب النكاح: ذكر إيجاب الجنة للمرأة؛ إذا أطاعت زوجها مع إقامة الفرائض للَّه جل وعلا). وقال الألباني: «حديث حسن أو صحيح». آداب الزفاف ص ٢١٤.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٧٦.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢٩.

وأنكر أحمد حديثًا من نفس طريقه السابق: رواد: عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «**أربع من اجتنبهن دخل الجنة: الدماء، والأموال، والأشربة، والفروج**». قال أحمد: «منكر جدًا»، وقال لأبي بكر بن زنجويه: «لا تحدث بهذا الحديث»[١].

وقال ابن عدي -وقد ذكر له أحاديث منكرة عن الثوري وغيره-: «ولرواد بن الجراح أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب ينفرد بها عن الثوري وغير الثوري، وعامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخًا صالحًا، وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلا أنه ممن يكتب حديثه»[٢].

وقال البيهقي: «ينفرد عن الثوري بمناكير». ذكر هذا في حديث رواه بسنده: عن رواد، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن رسول اللَّه ﷺ توضأ مرة مرة، ومسح على نعليه»[٣]. قال البيهقي: «هكذا رواه رواد بن الجراح، وهو ينفرد عن الثوري بمناكير هذا أحدها، والثقات رووه عن الثوري دون هذه اللفظة، وروي عن زيد بن الحباب: عن الثوري هكذا، وليس بمحفوظ»[٤]. وزيد بن الحباب هو من أهل هذه الطبقة:

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٧٦، وَتهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٠.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٧٨.

(٣) وأسنده ابن عدي، وهو من الأحاديث التي أنكرها على رواد، انظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٧٧.

(٤) سنن البيهقي الكبرى ١/ ٢٨٦ (١٢٦٩): (كتاب الطهارة: باب ما ورد في المسح على النعلين).

٣٦١) ١٣- زيد بن الحُباب الكوفي[١]: هو «زيد بن الحباب -بضم المهملة وموحدتين-؛ أبو الحسين العُكْلي -بضم المهملة، وسكون الكاف-؛ أصله من خراسان وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومئتين. ر م ٤»[٢].

وقال الذهبي: «لم يكن به بأس، قد يهم»[٣].

قلت: مقولة الحافظين قريبة؛ لأنها تدل على أن زيدًا غير مدفوع عن الصدق، وهو كذلك؛ وما زاده ابن حجر في حديثه عن الثوري اعتمد فيه على قول يحيى بن معين في رواية الغلابي عنه: «كان يُقلّب حديث الثوري، ولم يكن به بأس»[٤].

وفي رواية أيوب بن إسحاق بن سافري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: «أحاديث زيد بن الحباب، عن سفيان الثوري: مقلوبة»[٥].

وقال ابن عدي: «له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري؛ إنما له أحاديث عن الثوري تستغرب بذلك الإسناد[٦]، وبعضها ينفرد برفعها،

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ٢٢٢ (٢١٢٤).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٤١٥ (١٧٢٩).

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٢، وانظر زيادة: تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٩-٢٢١.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٠٩.

(٦) أي: بالإسناد الذي يسوقه ابن الحباب.

والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها»[١].

وعلى كونه كوفي بَلديّ الثوري إلا أن مسلمًا وأصحاب السنن لم يخرجوا له شيئًا عن الثوري، وهو من شيوخ أحمد بن حنبل؛ ومع ذلك ليس له إلا حديث قليل جدًّا في «مسند أحمد» عن زيد: عن الثوري[٢].

ومن حديثه ما رواه الدارقطني عنه عن سفيان الثوري، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتى بإناء فيه نبيذ، فأخذه رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم، فقطب[٣]، ثم رده، فتبعه الرجل فقال: يا رسول الله! أحرام هو؟ . .» الحديث. وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم: «**إذا اغتلمت عليكم الأنبذة؛ فأكسروها بالماء**». قال عقبه الدارقطني: «لا يصح هذا عن زيد بن الحُباب: عن الثوري، ولم يروه غير اليسع بن إسماعيل، وهو ضعيف، وهذا حديث معروف بيحيى بن يمان. ويقال: إنه انقلب عليه الإسناد، واختلط عليه بحديث الكلبي، عن أبي صالح»[٤].

ومن حديثه أيضًا ما رواه البيهقي عنه عن الثوري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم مسح على النعلين». قال البيهقي: «ليس بمحفوظ»[٥].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٠٩.

(٢) وهي: مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٨)، وَ٤/ ٦٢(١٦٦٤٣)، وَ٥/ ٣٧٥ (٢٣٢٢٩).

(٣) «فقطب»: يخفف ويثقل: أي «قبض ما بين عينيه، كما يفعله العبوس.». النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ١٢٨.

(٤) سنن الدارقطني ٤/ ٢٦٤ (٨٦): (كتاب الأشربة وغيرها).

(٥) سنن البيهقي الكبرى ١/ ٢٨٦ (١٢٦٩): (كتاب الطهارة: باب ما ورد في المسح على النعلين).

وقال ابن التركماني: «حديث جيد»[١]. وقوله هذا فيه نظر لما سبق الكلام على زيد بن الحُباب، نعم تابعه عند البيهقي[٢]: رواد بن الجراح العسقلاني، وهو من أهل هذه الطبقة، وسبق ذكر ترجمته وحديثه هذا.

٣٦٢) ١٤- سُلَيم بن عيسى القارئ الكوفي: ذكر البخاري أنه سمع الثوري، وحمزة الزيات، ثم ساق خبرًا عن الثوري من طريقه[٣].

قال خلف البزار: مات سنة ثمان وثمانين ومئة[٤]. وقيل غير ذلك[٥].

وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: «مجهول في النقل، حديثه منكر غير محفوظ»[٦]، ثم ساق بسنده عن سليم بن عيسى أبي يحيى، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أبغض العباد إلى الله عز وجل من كان ثوباه خيرًا من عمله، أن يكون ثيابه ثياب الأنبياء، وعمله عمل الجبارين**».

وقال الذهبي: «إمام في القراءة، روى عن الثوري خبرًا منكرًا ساقه العقيلي، ولعل هذا الرجل غير القارئ». ثم ساق حديثه هذا، ثم قال: «هذا باطل»[٧].

---

(١) الجوهر النقي ١/ ٢٨٨.

(٢) سنن البيهقي الكبرى ١/ ٢٨٦ (١٢٦٩): (كتاب الطهارة: باب ما ورد في المسح على النعلين).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٢٧.

(٤) تاريخ الإسلام ١٣/ ٢١٥.

(٥) انظر: تاريخ الإسلام ١٣/ ٢١٥، وَالوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٨.

(٦) الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٦٣.

(٧) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣١.

٣٦٣) ١٥- سَوْرَة بن شَدّاد المروزي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «يروي عن الثوري، روى عنه أهل مرو»[(١)].

وذكر له ابن عساكر في ترجمته حديثًا خولف فيه عن الثوري: فروى بإسناده عن سورة بن شداد، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: «**إن للَّه عز وجل تسعة وتسعين اسمًا -مئة غير واحد-، إنه وتر يحب الوتر، وما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة**». قال ابن عساكر: «وذكر الأسامي كلها كذا في الأصل، ورواه غيره عن سفيان الثوري، زاد في إسناده عمر بن الخطاب..». ثم أسنده: عن أبي نعيم: حدثنا الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن علي، عن عمر بنحوه مرفوعًا[(٢)].

وروى هذا الحديث أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» عن سورة عن الثوري، ثم قال: «فيه نظر، لا صحة له»[(٣)].

٣٦٤) ١٦- ضَمْرَة بن رَبيعة الفلسطيني (ت ق)[(٤)]: هو «ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد اللَّه، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلًا، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومئتين. بخ ٤»[(٥)].

---

(١) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٠٤.

(٢) تاريخ دمشق ٩/ ٤٠٩.

(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٠، وانظر زيادة: سلسلة الأحاديث الضعيفة ٦/ ٧٦ (٢٥٦٣).

(٤) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢، و١٣/ ٣١٧، ولم يذكر المزي (ت)، وذكر (س) وهو في الكبرى، وسيأتي التنبيه عليه قريبًا.

(٥) تقريب التهذيب ص ٢٨٠ (٢٩٨٨).

له حديث واحد في «جامع الترمذي»، و«سنن ابن ماجه» مُعلّ.

ولم يذكر المزي رمز في «التهذيب»: (ت) في ترجمتي الثوري وضمرة[١].

وحديثه الوحيد في «جامع الترمذي»، و«سنن ابن ماجه» عنه: عن الثوري، عن عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث: «**من ملك ذا رحم محرم؛ فهو عتيق**»[٢]، وقال الترمذي: «لا يتابع ضمرة عليه، وهو خطأ عند أهل الحديث»[٣].

وسأل أبو زرعة الدمشقي الإمام أحمد عن هذا الحديث، قال أبو زرعة: «فأنكره أحمد، ورده ردًا شديدًا»[٤]، وقال: «لو قال رجل: إن هذا كذب، لما كان مخطئًا»[٥].

وقال النسائي عقب إخراجه له في «السنن الكبرى»: «لا نعلم أن أحدًا روى هذا الحديث عن سفيان غير ضمرة، وهو حديث منكر»[٦].

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢، و١٣/ ٣١٧، وقد رمز المزي أيضًا (س) في هذين الموضعين -ترجمتي الثوري وضمرة-، ورواية ضمرة عن الثوري في «سنن النسائي الكبرى» كما سيأتي، وأما في «التحفة» فقد قال: (ت س ق) انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٥/ ٤٥١ (٧١٥٧).

(٢) جامع الترمذي ٣/ ٦٤٥ (١٣٦٥): (باب فمن ملك ذا رحم محرم)، وَسنن ابن ماجه ٢/ ٨٤٣ (٢٥٢٥): (كتاب العتق: باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر).

(٣) جامع الترمذي ٣/ ٦٤٥ (١٣٦٥): (باب فمن ملك ذا رحم محرم).

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص٢١٧، وانظر زيادة: تهذيب التهذيب ٤/ ٨٨-٨٩.

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٧/ ٣٧-٣٨، وَتهذيب التهذيب ٤/ ٨٨-٨٩.

(٦) السنن الكبرى للنسائي ٣/ ١٧٣ (٤٨٩٧): (كتاب ما قذفه البحر: باب من ملك ذا رحم محرم).

وعده أبو يحيى الساجي من مناكير ضمرة[١].

وأخرجه البيهقي في «سننه»، وقال: «قال سليمان بن أحمد (يعني الطبراني): لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا ضمرة»[٢]، وقال في «معرفة السنن»: «وهم فاحش، والمحفوظ بهذا الإسناد حديث: «**النهي عن بيع الولاء وعن هبته**»، وضمرة بن ربيعة لم يحتج به صاحبا الصحيح»[٣].

وقال البيهقي مرة: «وهذا اللفظ بهذا الإسناد غير محفوظ»[٤]. لكنه قال في «سننه» أيضًا: «قد رواه إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي عن ضمرة كما رواه الجماعة: «**نهى عن بيع الولاء وعن هبته**» وكأنّ الخطأ وقع من غيره»[٥]. كأنه يشير إلى دخول حديثه ذا في حديث «**نهى عن بيع الولاء وعن هبته**»، وقد روى الحفاظ عن عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا: «**نهى عن بيع الولاء وعن هبته**»، وقال الإمام مسلم في «صحيحه»: «الناس كلهم عيال على عبد اللَّه بن دينار في هذا الحديث»[٦].

وحديث ضمرة السابق أخرجه ابن الجارود[٧]، وصححه

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٧/ ٣٧.

(٢) سنن البيهقي الكبرى ١٠/ ٢٨٩: (كتاب العتق: باب من يعتق بالملك).

(٣) معرفة السنن والآثار للبيهقي ١٤/ ٣٩٧(٢٠٤٩٤): (باب الولاء).

(٤) معرفة السنن والآثار للبيهقي ١٤/ ٣٩٨(٢٠٤٩٤): (باب الولاء).

(٥) سنن البيهقي الكبرى ١٠/ ٢٨٩: (كتاب العتق: باب من يعتق بالملك).

(٦) صحيح مسلم ٢/ ١١٤٥ (١٥٠٦): (كتاب العتق: باب النهي عن بيع الولاء وهبته).

(٧) المنتقى من السنن المسندة لابن الجارود ص ٢٤٤(٩٧٢): (باب ما جاء في العتاقة).

الطحاوي[١]، والحاكم[٢]، وابن حزم[٣]، وابن القطان الفاسي[٤]، وغيرهم كابن التركماني[٥]: جميعهم يرون أنّ انفراد ضمرة ليس دليلًا على أنه غير محفوظ، وأن ذلك لا يوجب علة فيه؛ لأنه من الثقات المأمونين . . . فلا يضره تفرده، ويعضده -عند من صحح حديث ضمرة-؛ أنّ له شاهدًا من حديث الحسن عن سمرة بن جندب[٦].

وصحح ابن حبان[٧]، والحاكم[٨] من غير طريق الثوري عن عبد اللَّه بن دينار بلفظ: «**الولاء لحمة كلحمة النسب، لا تباع ولا توهب**».

ورواه الشافعي -ومن طريقه الحاكم والبيهقي-: عن محمد بن الحسن، عن أبي يوسف، عن عبد اللَّه بن دينار[٩]، وهذه الرواية لم تذكر

(١) شرح مشكل الآثار ١٣/ ٤٤٥: (باب بيان مشكل ما روي عن رسول اللَّه ﷺ في مراده بقوله: «لن يجزي ولد والده، إلا أن يجده مملوكا، فيشتريه فيعتقه»).
(٢) المستدرك ٢/ ٢٣٣ (٢٨٥١): (كتاب العتق).
(٣) المحلى لابن حزم ٩/ ٢٠٢.
(٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٥/ ٤٣٧.
(٥) الجوهر النقي ١٠/ ٢٩٣، وانظر زيادة: نصب الراية ٣/ ٢٨٨، وَتلخيص الحبير ٤/ ٢١٢، وَإرواء الغليل ٦/ ١٧٠.
(٦) لكنه حديث معلول، قد اختلف في رفعه وإرساله، انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٤/ ٦٦(٤٥٨٥)، وَحاشية ابن القيم على سنن أبي داود ١٠/ ٣٤٠، وَالبدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٩/ ٧٠٧.
(٧) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ١١/ ٣٢٥ (٤٩٥٠): (كتاب البيوع: باب البيع المنهي عنه).
(٨) المستدرك ٤/ ٣٧٩ (٧٩٩٠): (كتاب الفرائض).
(٩) الأم ٤/ ١٢٥ (باب الولاء والحلف)، ومسند الشافعي ١/ ٤٠٧، وَالمستدرك ٤/ ٣٧٩ (٧٩٩٠): (كتاب الفرائض)، وَمعرفة السنن والآثار للبيهقي ١٤/ ٣٩٨(٢٠٤٩٤): =

عبيد اللَّه بن عمر، لكن قال فيها البيهقي: «وكأنه رواه محمد بن الحسن للشافعي من حفظه فنزل عن ذكر عبيد اللَّه بن عمر»[١].

وكذلك صححه ابن حبان في روايته من طريق بشر بن الوليد: عن يعقوب بن إبراهيم (وهو أبو يوسف القاضي)، عن عبيد اللَّه بن عمر، عن عبداللَّه بن دينار[٢].

والحاصل: أن الراجح في حديث ضمرة «**من ملك ذا رحم محرم؛ فهو عتيق**»: هو رأي أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم بإنكاره على ضمرة، ونَسب الترمذي أن القول بخطأ ضمرة هو قول أهل الحديث؛ فلعله لم يكن في وقتهم من يقوي الحديث حتى جاء بعدهم ابن الجارود والطحاوي وغيرهما فقَبِلوه، لكنّه قد تفرد به ضمرة دون أصحاب الثوري جميعًا، بل روى الحفاظ -من أصحاب الطبقة الأولى وغيرهم- عن الثوري بهذا السند في العتق حديث «**النهي عن بيع الولاء وعن هبته**»، فرواه أبو نعيم ابن دكين ووكيع وابن مهدي -من أصحاب الطبقة الأولى-، وغيرهم كابن نمير وغيره: عن الثوري، عن ابن دينار به[٣]، وكذلك رواه عن ابن دينار: شعبةُ وعبيدُ اللَّه العمري[٤]، قال الإمام مسلم في «صحيحه» بعد أن أخرج

= (باب الولاء).

(١) معرفة السنن والآثار للبيهقي ١٤/ ٣٩٨(٢٠٤٩٤): (باب الولاء).

(٢) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ١١/ ٣٢٥ (٤٩٥٠): (كتاب البيوع: باب البيع المنهي عنه).

(٣) صحيح مسلم ٢/ ١١٤٥(١٥٠٦): (كتاب العتق: باب النهي عن بيع الولاء وهبته).

(٤) الجمع بين الصحيحين للحميدي ٢/ ١٩١(١٣٨٩)، وَتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٥/ ٤٤٩ (٧١٥٠)، وَ٥/ ٤٥٥ (٧١٨٩)، وَتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف =

حديث الثوري وشعبة والعمري وغيرهم؛ قال: «الناس كلهم عيال على عبدالله بن دينار في هذا الحديث»[١].

فضمرة على صدقه يبدو أنه من أهل هذه الطبقة: فإنه -وإن لم يتكلموا في حديثه في الثوري عمومًا-؛ إلا أنّ هذا الحديث شاهد لمدى ضبطه لروايته عن الثوري؛ وقد ذكر الأئمة القدماء الحديث بضمرة وخصوه بالخطأ، ولذا أدخله الذهبي في «ميزان الاعتدال»؛ لأجل هذا الحديث دون غيره، ودون ذكر جرح فيه، فقال: «ضمرة بن ربيعة الرملي: مشهور ما فيه مغمز. وثقه أحمد، ويحيى بن معين. وقال أبو حاتم: صالح الحديث»، ثم قال الذهبي: «تفرد ضمرة عن الثوري. . . .»، وساق بقية الإسناد والمتن[٢].

ولم أقف له على حديث مرفوع وافق فيه الثقات، بل له حديث آخر وَهِم فيه أيضًا: يرويه عن الثوري مخالفًا جميع من رواه عن الثوري: وهو حديث عروة، عن عائشة -رضي الله عنها- قال رسول الله ﷺ: «**أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل**».

رواه وكيع[٣]، والفريابي[٤]، وقبيصة[٥]، ومحمد بن كثير[٦]،

= ٥/ ٤٦٠(٧٢٢٣)، وانظر: لحديث ضمرة مع هذا الحديث في البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (٩/ ٧١٤)..

(١) صحيح مسلم ٢/ ١١٤٥(١٥٠٦): (كتاب العتق: باب النهي عن بيع الولاء وهبته).

(٢) أسند روايته الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٥/ ١٥ .

(٣) مسند أبي عوانة ٣/ ١٨(٤٠٣٨).

(٤) مسند أبي عوانة ٣/ ١٨(٤٠٣٨)، وَأسند روايته الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٥/ ١٦.

(٥) أسند روايته الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٥/ ١٦.

(٦) سنن أبي داود ٢/ ١٩٠(٢٠٨٥): (كتاب النكاح: باب في الولي).

وغيرهم[١] : عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به مرفوعًا، وخالفهم ضمرة فلم يذكر سليمان بن موسى القرشي، قال الدارقطني : «وقال ضمرة بن ربيعة : عن الثوري، عن ابن جريج، عن الزهري، وأسقط سليمان بن موسى، وَوَهِم في إسقاطه»[٢]، ولولا هذين الحديثين المعلولين؛ لكان من أصحاب الطبقة الخامسة.

ولضمرة عن الثوري أقوالٌ في تفسير بعض الآيات[٣]، ويذكر أيضًا عن الثوري من الحِكَم[٤].

٣٦٥) ١٧- عبد المجيد بن أبي رَوَّاد المكي : هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد أبو عبدالحميد المكي : ورواد : «بفتح الراء، وتشديد الواو-؛ صدوق يخطئ، وكان مرجئًا، أفرط ابن حبان فقال : متروك، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين. م ٤»[٥].

لم أجد له رواية مستقيمة عن الثوري كما سيأتي، وقول ابن حبان الذي ذكره ابن حجر؛ تمامه هو : «يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك»[٦].

---

(١) انظر : العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٥/ ١٦.
(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٥/ ١١-١٢.
(٣) انظر : حلية الأولياء ٧/ ٧٧.
(٤) انظر : حلية الأولياء ٧/ ٧٢، وَسير أعلام النبلاء ٧/ ٢٧٠ .
(٥) تقريب التهذيب ص ٣٦١ (٤١٦٠).
(٦) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١٦١.

وأما إفراط ابن حبان لعله يعتمد على ما قاله يعقوب الفسوي: «كان مبتدعًا عنيدًا داعية، سمعت حماد بن حفص يقول: سمعت يحيى بن سَعِيد القَطَّان يقول: كذاب»[١].

ونقل الفسوي في موضع آخر: «سمعت حماد بن حفص قال: شهدت يحيى بن سعيد وجاء إليه شيخ من أهل البصرة، فتذاكرا الحديث، فقال الشيخ ليحيى: حدثنا ابن أبي رواد بكذا وكذا. فقال يحيى: «عرف عليه كذاب! فقال: فلما كان بعد ساعة؛ قال: الأب حدثك أو الابن؟ فقال: لا بل الأب، فقال: الأب لا بأس به، إنما ظننت أنك تعني الابن»[٢].

وقال المروذي: وسألته -يعني أبا عبد اللَّه أحمد بن حنبل- عن عبد المجيد بن أبي رواد، كيف هو؟ فقال: «كان مرجئًا، كتبت عنه، وكانوا يقولون: أفسد أباه، وكان منافرًا لابن عيينة. قال المروذي: وكان أبو عبد اللَّه يحدث عن المرجئ إذا لم يكن داعية أو مخاصمًا»[٣].

وفي «رواية أحمد بن أبي يحيى» عنه: «ليس به بأس»[٤].

وما ذكره المروذي يوحي أنه لم يكن داعية: وقال يعقوب بن سفيان: «كان مبتدعًا معاندًا داعية، سمعت حماد بن حفص سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: هو كذاب»[٥].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٧.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٠.
(٣) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد -رواية المروذي ص ٩٢.
(٤) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٧.
(٥) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٢.

وقال ابن سعد، وذكره في «الطبقة الخامسة من أهل مكة»: «كان كثير الحديث ضعيفًا مرجئًا»[١].

وقال ابن أبي عمر العدني: «ضعيف»[٢].

وقال البخاري: «في حديثه بعض الاختلاف، ولا أعرف له خمسة أحاديث صحاحًا»[٣]. وقال أيضًا: «كان الحميدي يتكلم فيه»[٤].

وقال محمد بن يحيى الذهلي: «ضعيف»[٥].

وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالمتين عندهم»[٦].

وقال أبو نعيم: «يرى الإرجاء، مضطرب الحديث.. وكان متعبدًا»[٧].

وذكره في «الضعفاء»: البخاري، والعقيلي، وَابن الجوزي، والذهبي[٨].

وعلى ما قيل فيه إلا أنه «صدوق في ابن جريج»: قال يحيى بن معين:

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٠.
(٢) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٨.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١١٢، وَإكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٨.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١١٢، وَالضعفاء الصغير للبخاري ص ٨٢.
(٥) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٩٦، وَإكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٧.
(٦) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٧.
(٧) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٨.
(٨) الضعفاء الصغير للبخاري ص ٨٢، وَالضعفاء للعقيلي ٣/ ٩٦، وَكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٤٧، وَالمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٣.

«كان أعلم الناس بحديث ابن جريج، ولكنه لم يكن يبذل نفسه للحديث»[١].

وعن ابن أبي مريم عن يحيى بن معين، قال: «عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثقة، وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج»[٢].

بل قال يحيى بن معين -في رواية عبد الخالق بن منصور-: «ثقة إذا حدث عن ثقة»[٣].

قال ابن عدي: «يثبت في حديث ابن جريج، وله عن ابن جريج أحاديث غير محفوظة، وعامة ما أُنكر عليه الإرجاء»[٤]. ونقله ابن رجب بلفظ: «هو ثَبت في ابن جريج خاصة»[٥]، وقال ابن رجب معلقًا على كلام ابن عدي: «يعني أنه في غيره ليس بذاك، وقد ضعفه بعضهم مطلقًا»[٦].

وفي سؤالات البرقاني للدارقطني قال: «عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد لا يحتج به يعتبر به وأبوه أيضًا لين، والابن أثبت، قيل: إنه مرجئ، ولا يعتبر بأبيه، يترك..»[٧].

وقال الدارقطني في «العلل»: «كان أثبت الناس في ابن جريج»[٨].

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٨٦.

(٢) شرح علل الترمذي ٢/ ٤٩٢.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٨.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٤٥.

(٥) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٦٢.

(٦) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٦٢.

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٨.

(٨) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٢ (مطبعة دائرة المعارف- الهند)، ولم أظفر به في «العلل» للدارقطني.

وروى له أبو أحمد بن عدي أحاديث، ثم قال: «كل هذه الأحاديث غير محفوظة، على أنه يثبّت في حديث ابن جريج، وله عن غير ابن جريج، وعامة ما أنكر عليه الإرجاء»[١].

لكنه مع ذلك له عن ابن جريج أحاديث لم يتابع عليها؛ فقد قال الساجي: «كان يرى الإرجاء، ويفتي بقول ابن جريج وعطاء، تكلم فيه الحميدي، أحسبه لقوله بالإرجاء... وروى عبد المجيد عن ابن جريج أحاديث لم يتابع عليها»[٢].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»[٣].

وقال الخليلي: «ثقة، لكنه أخطأ في أحاديث»[٤].

قلت: له غير رواية عن الثوري، منها:

الرواية التي أسندها الدارقطني إلى أبي يحيى عبد الصمد بن الفضل بن موسى البلخي -ثقة-، قال: حدثنا أبي[٥]، قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: خرجت مع ابن مسعود يوم الجمعة، فإذا ثلاثة قد سبقوه، فقال ابن مسعود: «رابع أربعة، وما رابع أربعة ببعيد، سمعت رسول اللَّه ﷺ، يقول: «**الناس يجلسون من اللَّه على قدر رواحهم إلى الجمعات: الأول**

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٤٥.

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٨.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٨.

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/ ٢٣٣.

(٥) هو الفضل بن موسى، وهو السيناني مذكور في الطبقة الرابعة في الرواة عن الثوري. ج١/ ٥٠٠.

والثاني والثالث والرابع، وما رابع أربعة ببعيد»[١]. قال الدارقطني عقبه: «وهذا لا يصح عن الثوري»[٢].

وقد ذكر الدارقطني قبل إيراده الحديث الاختلاف على عبد المجيد فيه، فقال: «يرويه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، واختلف عنه؛ فرواه الحسن بن البزار، عن عبد المجيد، عن مروان بن سالم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّه. وخالفه كثير بن عبيد، فرواه عن عبد المجيد، عن معمر، عن الأعمش بهذا الإسناد. وخالفهما عبد الصمد ابن الفضل، فرواه عن أبيه، عن عبد المجيد، عن الثوري، عن الأعمش. والأول أشبه بالصواب، ومروان بن سالم: متروك الحديث»[٣].

وفي «أطراف الغرائب»: «تفرد به عبد المجيد..»[٤]. ثم ساق الاختلاف عليه.

والرواية الثانية: أخرجها الطبراني في «المعجم الكبير» فقال: حدثنا مفضل بن محمد الجندي، ثنا صامت بن معاذ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن سفيان الثوري، عن صفوان بن سليم، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين**

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ١٣٨.
(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ١٣٨.
(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ١٣٧- ١٣٨.
(٤) أطراف الغرائب والأفراد ٤/ ١١٠.

اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه»»[١].

وكذلك أخرجه البيهقي وابن عساكر: عن مفضل بن محمد الجندي[٢].

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجال الطبراني رجال الصحيح؛ غير صامت بن معاذ وعدي بن عدي الكندي، وهما ثقتان»[٣]. والصواب أنه منكر بجعل رواية الثوري: عن صفوان بن سليم، عن عدي؛ وبذكره مرفوعًا: فقد رواه الفريابي عن الثوري: عن ليث، عن عدي بنحوه موقوفًا، رواه الدارمي قال: أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ليث، عن عدي بن عدي، عن أبي عبد اللّٰه الصنابحي، عن معاذ بن جبل قال: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما وضعه، وعن علمه ماذا عمل فيه»[٤].

وكذلك رواه قبيصة: وروايته رواها البزار إلا أن فيه: «أحسبه رفعه!»[٥].

٣٦٦) ١٨- عبد الملك بن أبي كريمة أبو يزيد الأنصاري المغربي:

قال فيه ابن حجر: «صدوق صالح، من العاشرة، مات سنة أربع ومئتين،

---

(١) المعجم الكبير ٢٠/ ٦٠ (١١١).

(٢) شعب الإيمان ٢/ ٢٨٤ (١٧٨٥)، وَتاريخ دمشق ٣٥/ ١١٨.

(٣) مجمع الزوائد ١١/ ٢٧٦، ورواية البزار سيأتي ذكرها.

(٤) سنن الدارمي ١/ ١٤٥ (٥٣٩): (باب من كره الشهرة والمعرفة).

(٥) مسند البزار ٧/ ٨٧ (٢٦٤٠).

وقيل سنة عشر . د»[١] .

وذكره أبو العرب القيرواني في «الطبقة الثانية» من علماء القيروان، فقال: «كان ثقة خيارًا، كان يقال: إنه كان مستجابًا . . . وقد سمع ابن أبي كريمة من سفيان بن سعيد الثوري، وكان ابن أبي كريمة يروي حديثًا كثيرًا . . . »[٢] .

روى أبو نعيم في «الحلية» بسنده: عن عبدالملك بن أبي كريمة، ثنا سفيان الثوري، وموسى بن عبيدة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**إن خيار الصديقين من دعا إلى اللَّه، وحبّب عباده إليه، ومن شر الفجار من كثرت أيمانه؛ وإن كان صادقًا، وإن كان كاذبًا لم يدخل الجنة**». قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري؛ تفرد به عبدالملك»[٣] .

٣٦٧) ١٩- عبد الوهاب بن همام بن نافع الحميري الصنعاني اليماني أخو عبدالرزاق[٤]: ذكره ابن أبي حاتم وقال: «روى عن عبد الصمد بن معقل، والثوري. روى عنه نعيم بن حماد، وأبو زياد القطان، ثم نقل عن أبي قوله فيه: كان شيخًا يغلو في التشيع، كان أغلى في التشيع من عبد الرزاق»[٥] .

---

(١) تقريب التهذيب ص ٣٦٤ (٤٢٠٦).

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٣٣٩ - ٣٤٠.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ١٤٣.

(٤) تعجيل المنفعة ص ٢٦٨، ورُمز ابن حجر له بـ(أ) أي من رجال أحمد.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٧٠-٧١.

وقال يحيى بن معين: «كان ثقة، مغفلًا»[١].

وقال محمد بن رافع: «كان لا يعرف بالحديث، وكان شديد التشيع؛ يفرط جدًّا، ما رأيته صلى معنا جماعة»[٢].

وقال يعقوب بن سفيان: «ليس بالقوي»[٣].

وقال الأزدي: «يتكلمون فيه»[٤].

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٥].

وقال ابن عدي: «له أحاديث ليست بالكثيرة»[٦].

وحديثه عند العقيلي في «الضعفاء» قال بسنده: عن عبد الوهاب بن همام قال: حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «**من كتم علمًا عنده ألجم بلجام من نار**». قال العقيلي: «لا يتابع عليه من هذا الإسناد..»[٧].

وقد رواه ابن حبان عن عطاء من غير هذه الطريق، فرواه عن حماد بن سلمة: عن علي بن الحكم البناني، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه[٨].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٩٤.

(٢) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٧٤. (٣) تعجيل المنفعة ص ٢٦٨.

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٨٤، وانظر زيادة: لسان الميزان ٤/ ٩٣.

(٥) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٠٩.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٩٤. (٧) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٧٤.

(٨) صحيح ابن حبان ١/ ٢٩٧ (٩٥): (كتاب العلم: ذكر إيجاب العقوبة في القيامة على الكاتم العلم الذي يحتاج إليه في أمور المسلمين).

ورواه ابن حبان والحاكم بإسناد مصري عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص مرفوعًا بلفظ: «**من كتم علما ألجمه اللَّه يوم القيامة بلجام من نار**»[١].

وقال الحاكم: «هذا إسناد صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين، وليس له علة». ووافقه الذهبي[٢].

٣٦٨) ٢٠- عَتّاب بن أعين أبو القاسم الكوفي، نزيل الري:

قال ابن أبي حاتم: «نزيل الري.. روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد والثوري... روى عنه جرير بن عبد الحميد وعبدالرحمن ابن الحكم بن بشير وهشام بن عبيد اللَّه..». ثم قال: «سألت أبي عنه، فقال: ثقة»، وقال أيضًا: سألت أبا زرعة عنه، فقال: كوفي سكن الري، لا بأس به»[٣].

وذكره ابن أبي حاتم أيضًا في ترجمة ابنه القاسم فقال: «القاسم بن عتاب بن أعين، كان والده كوفيًّا صاحب سفيان الثوري، نزل الري ومات بها، وولد القاسم بن عتاب بالري..»[٤].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وثمانين ومئة وَسنة تسعين ومئة[٥].

---

(١) صحيح ابن حبان ١/ ٢٩٧ (٩٦): (كتاب العلم: ذكر إيجاب العقوبة في القيامة على الكاتم العلم الذي يحتاج إليه في أمور المسلمين)، وَالمستدرك ١/ ١٨٢ (٣٤٦): (كتاب العلم).

(٢) المستدرك ١/ ١٨٢ (٣٤٦): (كتاب العلم).

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٢.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ١١٥.

(٥) تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٨٨.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «من أهل الري: يروي عن سفيان الثوري، روى عنه أهل الري»[١].

وقال العقيلي: «عتاب بن أعين عن الثوري في حديثه وهم..»[٢].

ومن حديثه: ما أخرجه العقيلي عن عتاب بن أعين، عن سفيان الثوري، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها في قول اللَّه عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾[٣] قال: سأل رجل رسول اللَّه ﷺ عن ذلك؟ فقال: «**السبيل: الزاد والراحلة**». قال عقبه العقيلي: «حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا قبيصة وأبو حذيفة قالا: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه، هذا أولى على ضعف أيضًا»[٤].

وذكر الدارقطني في «العلل» رواية عتاب بن أعين، عن سفيان الثوري، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة، وقال: «وخالفه حصين بن مخارق، رواه عن يونس، عن الحسن، عن أنس، والمحفوظ عن الحسن مرسلًا، عن النبي ﷺ»[٥].

٣٦٩) ٢١- عصام بن يوسف أبو عصمة البلخي: ذكر ابن عدي أنه

---

(١) الثقات لابن حبان ٨/ ٥٢٣.

(٢) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٣٢، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧، وَلسان الميزان ٤/ ١٢٧.

(٣) آل عمران: ٩٧.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٣٢، وانظر: تخريج الحديث بتوسع في إرواء الغليل ٤/ ١٦٠ (وقد ضعف الحديث الألباني).

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٥/ ١٦٤.

يروي عن الثوري فقال: «روى عصام هذا عن الثوري، وعن غيره أحاديث لا يتابع عليها»[١].

وذكره ابن حبان في «الثقات»، فقال: «وكان صاحب حديث ثبتًا في الرواية، وربما أخطأ، وكنيته أبو عصمة.. مات سنة عشر ومئتين»[٢].

وذكر الذهبي أن سنة وفاته: «خمس عشرة ومئتين»[٣].

وقال الخليلي: «صدوق»[٤].

قلت: فمثله لا بأس به، وله مناكير عن الثوري وغيره. وجاء في «لسان الميزان»: قال ابن سعد: «كان عندهم ضعيفًا في الحديث»[٥]. والذي في «طبقات ابن سعد» هو قول ابن سعد السابق في عصمة بن محمد الأنصاري لا في عصام بن يوسف[٦]، وأما هذا -أعني ابن يوسف البلخي-؛ فلم يزد ابن سعد حين ترجم له عن قوله: «عصام بن يوسف: من أهل بلخ»[٧]، وأما عصمة فقد ضعفه غير واحد من الأئمة منهم ابن سعد كما سبق، وكذبه ابن معين، وله ترجمة في «اللسان» بعد عصام بن يوسف بعدة تراجم، ولم يُذكر قول ابن سعد فيه «كان عندهم ضعيفًا في الحديث»[٨].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٧١.

(٢) الثقات لابن حبان ٨/ ٥٢١.

(٣) ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧.

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٣٧.

(٥) لسان الميزان ٤/ ١٦٨.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٢.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٩.

(٨) لسان الميزان ٤/ ١٧٠.

٣٧٠) ٢٢- علي بن قادم الكوفي (د)[١]: هو «علي بن قادم الخزاعي الكوفي، صدوق، يتشيع، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة -ومئتين-، أو قبلها. د ت س»[٢].

وحديثه الذي ينفرد به عن الثوري: «ضعيف»؛ لما سيأتي من كلام ابن عدي، ولكون ما وقفت عليه من حديثه - عن الثوري- في بعض السنن، ومستدرك الحاكم يُخالَف فيه، وقد صحح له ابن حبان، وحديثه عند ابن حبان متابع عليه، وسيأتي ذكر هذه الأحاديث:

وقال ابن عدي: «نُقِم على علي بن قادم أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة، وهو ممن يكتب حديثه»[٣]. وذكر من حديثه: ما رواه علي بن قادم قال: ثنا سفيان الثوري، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ليس على المسلم جزية**». قال ابن عدي: «ولا أعلم رواه عن الثوري عن قابوس؛ غير علي بن قادم، وهذا الحديث مشهور من حديث جرير عن قابوس»[٤].

وعلى كونه من رجال أبي داود والترمذي والنسائي إلا أنه ليس له عندهم حديث عن الثوري؛ عدا ما عند أبي داود في «سننه»: رواه عن الثوري موصولًا، وصوّب غير واحد من الأئمة المرسل، وحديث آخر

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٣.

(٢) تقريب التهذيب ص ٤٠٤ (٤٧٨٥).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٠١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٠١، وانظر: تخريج الحديث بتوسع في إرواء الغليل ٥/ ٩٩ (وقد ضعف الحديث الألباني).

أشار إليه الترمذي كما سيأتي:

قال أبو داود: حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب: أن رسول اللَّه ﷺ: كان يقول. ح وحدثنا سهل بن صالح، حدثنا علي بن قادم، أخبرنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: «كان رسول اللَّه ﷺ إذا استسقى قال: **اللهم؛ اسق عبادك، وبهائمك، وانشر رحمتك، وأحي بلدك الميت**». هذا لفظ حديث مالك[(١)].

ورواية مالك كما في إسناد أبي داود مرسلة، وكذلك هي في «الموطأ»[(٢)]، وتابع مالكًا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب مرسلًا[(٣)]، ولم أجد متابعًا لابن قادم في روايته عن الثوري، فهو من أحاديثه غير المحفوظة التي يرويها عن الثوري كما سبق عن ابن عدي، وذكر ابن أبي حاتم لأبيه حديث ابن قادم ومرسل غيره، فصحح أبو حاتم المرسل[(٤)].

واستدل ابن القطان الفاسي على ضعف رواية ابن قادم بما تقدم من كلام ابن عدي فيه في الثوري خاصة، فقال: «قال أبو أحمد: «نقمت عليه أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة»، وحديثه هذا عن الثوري كما

---

(١) سنن أبي داود ١/ ٤٥٧ (١١٧٨): (كتاب الاستسقاء: باب رفع اليدين في الاستسقاء).

(٢) الموطأ ١/ ١٩٠ (٤٤٩): (باب ما جاء في الاستسقاء).

(٣) مصنف عبد الرزاق ٣/ ٩٢(٤٩١٢): (باب الاستسقاء).

(٤) علل الحديث لابن أبي حاتم ٢/ ٥٥.

ترى . . . »[١] .

- وقال الترمذي في «جامعه»: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: «كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة، فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد ومسح على خفيه، فقال عمر: إنك فعلت شيئًا لم تكن فعلته؟ قال: عمدًا فعلته». قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح، وروى هذا الحديث علي بن قادم عن سفيان الثوري، وزاد فيه: «**توضأ مرة مرة**»»[٢] .

وهذا أيضًا داخل في كلام ابن عدي فيما يرويه ابن قادم عن الثوري، وقد خالف هنا ابن مهدي.

ومن حديثه ما أخرجه الحاكم في «مستدركه»: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك -ببغداد-، ثنا عبد اللَّه بن محمد الحرثي، ثنا علي بن قادم، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن عمران القطان، عن زاذان، عن علي رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۝٣٨ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ﴾[٣] قال: «هم أطفال المسلمين»، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي[٤] .

---

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٣/ ٢٠٣ ، وانظر زيادة: في تخريج الحديث البدر المنير ٥/ ١٦٥-١٦٦.

(٢) جامع الترمذي ١/ ٨٩ (٦١): (باب ما جاء أنه يصلى الصلوات بوضوء واحد).

(٣) المدثر ٣٨ -٣٩.

(٤) المستدرك ٢/ ٥٥١ (٣٨٧٤): (كتاب التفسير: تفسير سورة المدثر).

قلت: ولم أجد له متابعًا، وإنما يروي الأثبات من أصحاب الثوري كابن مهدي وغيره عن الثوري، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ﵁: «**أطفال المسلمين في جبل في الجنة**»، وقد اختلف فيه على الثوري أيضًا بين الوقف والرفع، قال الدارقطني: «والموقوف أشبه»[١].

ومن حديثه ما أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: أخبرنا أبو عروبة، حدثنا محمد بن معدان الحراني، حدثنا علي بن قادم، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج قال: أتى النبي ﷺ جبريل أو ملك فقال: كيف أهل بدر فيكم؟ فقال النبي ﷺ: «**هم عندنا أفاضل الناس**» قال: وكذلك من شهد عندنا من الملائكة[٢].

قلت: وقد رواها وكيع كذلك[٣]، لكن سئل ابن معين عن رواية وكيع، قال: «خطأ؛ إنما هو عن معاذ بن رفاعة مرسل»[٤].

فإذا كان يقول ذلك في رواية وكيع -وهو المقدم عنده- ففي رواية ابن قادم أولى. لذا لم يكن ابن قادم في الرابعة -كمن يصحح لهم ابن حبان وغيره-، وإن كنت احتمل صحتها لما يأتي، ولم أجد لابن قادم إلا هذه الرواية في «صحيح ابن حبان» وهي كما نرى عند ابن معين -والدارقطني

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١١/ ١٨٦.

(٢) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ١٦/ ٢٠٧(٧٢٢٤): (كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة: باب فضل الأمة).

(٣) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ٢/ ٣٠٢.

(٤) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ٢/ ٣٠٢.

كما سيأتي- خطأ بذكر «عباية بن رفاعة، عن رافع»، وأن الصواب فيها «معاذ بن رفاعة».

وأما قول ابن معين «مرسل» خالفه البخاري فرواه في «صحيحه»: «عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه، وكان أبوه من أهل بدر» قال: جاء جبريل عليه السلام» فذكره بنحوه[١]. وقد أفاد إسناد البخاري بكون أبيه من أهل بدر، وذلك يقتضي عدم الإرسال، وقد رواه البخاري عن جرير: عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة.

وعلى اختلاف الروايتين يختلف صحابي الحديث: فصحابي حديث الثوري رافع بن خديج، وصحابي حديث جرير رفاعة بن رافع، وعباية ومعاذ -الراويان عنهما- ليس جدهما واحدًا[٢].

وبعد الرواية السابقة (ابن قادم عن الثوري) ذكر ابن حبان رواية جرير، ثم قال: «سفيان أحفظ من جرير وأتقن وأفقه، كان إذا حفظ شيئًا لم يبال بمن خالفه»[٣].

قلت: كأنه يشير لتضعيف حديث البخاري في «صحيحه»، ولعل

---

(١) صحيح البخاري ٤/ ١٤٦٧ (٣٧٧١): (كتاب المغازي: باب شهود الملائكة بدرًا)..

(٢) فمعاذ هو «معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري بن مالك بن العجلان الزرقي، المدني» انظر: تهذيب الكمال ٢٨/ ١٢١، وهو «صدوق، من الرابعة. خ د ت س». تقريب التهذيب ص ٥٣٦ (٦٧٣٠)، وأما عباية: فهو«عباية -بفتح أوله والموحدة الخفيفة، وبعد الألف تحتانية خفيفة-؛ بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الزرقي، أبو رفاعة المدني، ثقة، من الثالثة. ع». تقريب التهذيب ص ٢٩٤ (٣١٩٦).

(٣) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ١٦/ ٢٠٧(٧٢٢٤): (كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة: باب فضل الأمة).

الوجهين يصحان؛ وقد ذكر الدارقطني حديث البخاري في «التتبع» فقال: «وأخرج البخاري، عن إسحاق، عن جَرير، عن يحيى بن سعيد، عن معاذ ابن رفاعة، عن أبيه، وكان أبوه من أهل بدر؛ «**ما تعدون من شهد بدرًا فيكم؟**». وعن سليمان، عن حماد، عن يحيى، عن معاذ، مرسلا. وعن إسحاق بن منصور، عن يزيد، عن يحيى سمع معاذا، مرسلا. وخَالَفَهُ الثوري، عن يحيى، عن عباية، عن رافع»[1].

وفي كلام الدارقطني بيان لمن رواه مرسلًا؛ الوجه الذي رجحه ابن معين، وأما البخاري فبعد ذكره لحديث جرير أورد «حديث سليمان، عن حماد، عن يحيى، عن معاذ. وحديث إسحاق بن منصور، عن يزيد، يحيى سمع معاذًا» كأن البخاري يشير إلى دفع ما يوهم الإرسال، فقال في «صحيحه»: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن يحيى، عن معاذ بن رفاعة بن رافع -وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة-؛ فكان يقول لابنه: «ما يسرني أني شهدت بدرًا بالعقبة» قال: سأل جبريل النبي ﷺ بهذا؟. حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد، أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة: أنّ ملَكًا سأل النبي ﷺ نحوه. وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره: «أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث، فقال يزيد: فقال معاذ: إن السائل هو جبريل عليه السلام»[2].

وقال ابن حجر: «سياق البخاري يعطي أن طريق حماد متصلة؛ فإنه

---

(١) الإلزامات والتتبع ص١٨٧.

(٢) صحيح البخاري ٤/ ١٤٦٧ (٣٧٧٢): (كتاب المغازي: باب شهود الملائكة بدرًا). وانظر زيادة: السلسلة الصحيحة ٦/ ٦٨(٢٥٢٨).

قال: حدثنا سليمان -يعني ابن حرب- حدثنا حماد -يعني ابن زيد-، عن يحيى -هو ابن سعيد-، عن معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة، وكان يقول لابنه -يعني لرفاعة-: «ما يسرني أني شهدت بدرًا بالعقبة، قال: سأل جبريل فذكر الحديث. وروى ابن منده في المعرفة من طريق عمارة بن غزية: عن يحيى بن سعيد، عن رفاعة بن رافع، كذا عنده؛ ولعله عن ابن رفاعة بن رافع قال: سمعت أبي يقول: إن جبريل قال. وهذا يقوي رواية جرير في الجملة، واللَّه أعلم. وأما حديث الثوري الذي أشار إليه فرواه ابن ماجة وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل والطبراني وابن حبان من طريقه، وكذا رواه أبو يعلى من حديث علي بن مسهر: عن يحيى بن سعيد به، وهو حديث آخر غير حديث رفاعة بن رافع، واللَّه أعلم»[١].

قلت: وكلام ابن حجر يشير إلى ثبوت الوجهين، والرواية مدارها على يحيى بن سعيد الأنصاري، فلعله سمع الوجهين، وهو حافظ[٢].

٣٧١) ٢٣- عمرو بن أبي قيس الكوفي: هو «عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، صدوق، له أوهام، من الثامنة، خت ٤»[٣].

وقال الذهبي: «وُثق، وله أوهام»[٤].

---

(١) هدي الساري ص ٣٦٩.

(٢) «يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها. ع». تقريب التهذيب ص ٥٩١(٧٥٥٩).

(٣) التدوين في أخبار قزوين ١/ ٢٨.

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٨٦ (٤٢١٩).

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وستين وَسبعين ومئة[١].

روى الطبراني والرافعي القزويني: عن عمرو بن أبي قيس، عن سفيان الثوري، عن ابن أشوع، عن عبد اللَّه بن يسار الجهني قال: توفي رجل منّا كان به البطن، فبكرنا به، فأتيت المسجد؛ فإذا سليمان بن صُرد، وخالد بن عرفطة، فقال سليمان: «ما منعك أن تؤذننا بصاحبكم؟ قلت: كان به البطن، فبكرنا به، فقال سليمان بن صُرد رضي الله عنه: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**لا يعذب في القبر صاحب البطن، أما تشهد يا خالد؟ قال: بلى، فشهدوا على رسول اللَّه** ﷺ»[٢]. زاد الرافعي القزويني عقبه: قال الخليل[٣]: «غريب من حديث سفيان: عن سعيد بن عمرو بن أشوع، لم يروه غير[٤] عمرو: عن سفيان»[٥].

ولم أجد له متابعًا عن الثوري، وقد تابع الثوري عنبسة بن سعيد: عن سعيد بن أشوع بنحوه[٦]، ورواه غير ابن أشوع: كأبي إسحاق السبيعي عن سليمان بن صرد رضي الله عنه عند الترمذي بمعناه[٧]، وجامع بن شداد قال: سمعت عبداللَّه بن يسار في «سنن النسائي» بمعناه[٨].

---

(١) تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٧٧.
(٢) المعجم الكبير ٤/ ١٩١ (٤١٠٧).
(٣) كذا النص في التدوين.
(٤) في التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤٦٤: «غيره».
(٥) التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤٦٤.
(٦) المعجم الكبير ٤/ ١٩١ (٤١٠٨).
(٧) جامع الترمذي ٣/ ٣٧٧ (١٠٦٤): (الشهداء من هم).
(٨) سنن النسائي ٤/ ٩٨ (٢٠٥٢): (من قتله بطنه). وانظر: للتوسع في تخريجه في أحكام الجنائز ص ٣٨ وقد صححه الألباني هناك.

٣٧٢) ٢٤- غسان بن عبيد الأزدي الموصلي[١]: حدث عن أبي عاتكة طريف بن سلمان، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وسفيان الثوري، وغيرهم[٢].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٣].

وهو من أهل الصدق: وثقه ابن معين وغيره، وتكلَّم فيه أحمد وابن عدي، ويحمل على ما عنده من مناكير؛ خاصة في حديث الثوري:

قال أحمد بن حنبل: «قدم علينا هاهنا، وكان قد سمع من سفيان فكتبت منها أحاديث، وخرقت حديثه مذ حين، وإنما كان سمع من سفيان شيئًا يسيرًا»[٤].

وأنكر أحمد أن يكون غسان سمع «الجامع» من سفيان[٥].

وقال يحيى بن معين: «غسان الموصلي الذي يروي جامع سفيان: ثقة»[٦]. قال الخطيب: «كذا روى أحمد بن أبي خيثمة وعباس الدوري عن يحيى، وروى إبراهيم بن عبد اللَّه بن الجنيد عن يحيى أنه ضعفه وقال ابن الجنيد: سئل يحيى -وأنا أسمع- عن غسان بن عبيد الموصلي؟ فقال:

(١) (عن أبي الأشهب، وابن أبي ذئب، و..و..و..، وحمزة المصري، وسفيان) مغاني الأخيار ٦/ ٤٧.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٧.

(٣) تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٣٢.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٥٠.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٥٠.

(٦) تاريخ ابن معين-رواية الدوري ٤/ ٤٦٠.

«قد رأيته، كان هاهنا -يعني: ببغداد-، ضعيف الحديث»، قلت ليحيى: عمر بن أيوب أثبت من هذا؟، قال: «نعم»، وأثنى على عمر بن أيوب خيرًا. قلت ليحيى: كتبتَ عن عمر بن أيوب شيئًا؟ قال: «نعم»[١].

وساق الخطيب أيضًا بسنده إلى علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: سألت أبا زكريا عن غسان بن عبيد الموصلي؟ فقال أبو زكريا: كان قدم علينا ها هنا فنزل المدينة فأتيناه؛ فإذا هو لا يعرف الحديث إلا أنه لم يكن من أهل الكذب؛ ولكنه كان لا يعقل الحديث. قلت لأبي زكريا: سمع جامع سفيان من سفيان؟ قال: لا؛ إنما عرضه على سفيان»[٢].

وقال محمد بن عبد اللَّه بن عمار: «ما عرفناه بشيء من الحديث، ولا حدث ها هنا بشيء»[٣].

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «يروى عن شعبة نسخة مستقيمة»[٤].

وقال الدارقطني: «صالح، ضعفه أحمد»[٥].

وذكره له ابن عدي عدة أحاديث من مناكيره عن الثوري وغيره، ثم قال: «ولغسان بن عبيد غير ما ذكرت من الحديث، والضعف على حديثه بيّن»[٦].

(١) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٢٨-٣٢٩.
(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٧.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٧.
(٤) الثقات لابن حبان ٩/ ١.
(٥) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٧.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٨.

ومن حديثه ما أخرجه ابن عدي بسنده إلى غسان بن عبيد قال: ثنا سفيان، عن عبداللَّه بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر ﵄: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار**». قال ابن عدي: «زاد في إسناده غسان: نافعًا، وليس فيه نافع!»[(١)].

والرواية الصواب التي ذكرها ابن عدي هي في «صحيح البخاري» عن محمد بن يوسف الفريابي: عن الثوري، عن عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر ﵄ عن النبي ﷺ قال: «**كل بيّعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار**»[(٢)].

٣٧٣) ٢٥- مبارك بن سعيد (أخو سفيان الثوري) (ت)[(٣)]: هو «مبارك ابن سعيد بن مسروق الثوري الأعمى، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، من الثامنة، مات سنة ثمانين -ومئة-. د ت س»[(٤)].

وقال الذهبي: «ثقة»[(٥)].

قلت: الذهبي وثقه في «الكاشف»، وذكره في «الميزان»، وصدّر ترجمته بقوله: «صدوق»[(٦)]، وهذا أقرب؛ لأنه -وإن وثقه ابن معين

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٨.
(٢) صحيح البخاري ٢/ ٧٤٤ (٢٠٠٧): (كتاب البيوع: باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع).
(٣) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٣.
(٤) تقريب التهذيب ص ٥١٩ (٦٤٦٣).
(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٢٣٨ (٥٢٧٣).
(٦) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣١.

والعجلي[١]-؛ فقد قال أحمد: «رأيته، ولم اكتب عنه شيئًا»[٢]. وهذا تضعيف فيما يظهر؛ فقد قال أحمد مثل ذلك في ترجمة محمد بن مروان العقيلي فبينه ابنه عبد اللَّه بقوله: «كأنه ضعفه»[٣].

ولم يكن مكثرًا: قال ابن سعد: «كانت عنده أحاديث»[٤].

وقال فيه أبو حاتم: «ما به بأس»[٥].

وقال النسائي: «ليس به بأس»[٦].

وقال صالح بن محمد الأسدي «جزرة»: «صدوق»[٧].

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «ربما أخطأ»[٨].

وقد ذكره العقيلي في «الضعفاء» للحديث الآتي حيث خولف في إسناده:

أخرج له الترمذي في «سننه» حديثًا عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر ﵁ عن النبي ﷺ قال: «**نعم الإدام الخل**»[٩]. ثم رواه الترمذي من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن جابر

---

(١) معرفة الثقات ٢/ ٢٦٣، وَالجرح والتعديل ٨/ ٣٤٠، .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٣٠.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٣١.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٥.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٠.

(٦) تهذيب الكمال ٢٧/ ١٧٩ .

(٧) تاريخ بغداد ١٣/ ٢١٩.

(٨) الثقات لابن حبان ٩/ ١٩٠.

(٩) جامع الترمذي ٤/ ٢٧٨ (١٨٣٩): (باب الخل).

مرفوعًا بمثله، وقال الترمذي: «هذا أصح من حديث مبارك بن سعيد»[١].

ومعاوية بن هشام هو القصار الكوفي من أصحاب الطبقة الثالثة في هذا البحث، وقد ذكر الروايتين العقيلي حين ترجم للمبارك، وقال في حديث معاوية بن هشام: «وهذا أولى»[٢]. ولم يذكر العقيلي له حديثًا غيره؛ لذا قال الذهبي في «الميزان» مبينًا سبب إيراده له في كتابه: «ذكره العقيلي في الضعفاء فعلق عليه بحديث واحد خولف في سنده؛ فأي شيء جرى!»[٣]. لكن يبقى أنّ حديثه عن الثوري نادر جدًّا، ولم أقف له على حديث غير هذا الذي تكلم فيه الترمذي والعقيلي، ولو كان له حديث جيد عن أخيه سفيان لكان ذا قيمة، ولكان عند أصحاب السنن أو بعضهم، بل ولما كان أحمد تاركًا له؛ حيث لقيه؛ ولم يكتب عنه شيئًا، وهو المعتني بحديث الثوري[٤]. نعم له مع أخيه قصص ووعظ؛ يعظ فيها سفيان مباركًا أخاه[٥].

٣٧٤) ٢٦- محمد بن عمارة بن علي القرشي: قال الخليلي: «محمد ابن عمارة القرشي: ثقة، سمع الثوري وأقرانه»[٦].

---

(١) جامع الترمذي ٤/ ٢٧٨ (١٨٣٩): (باب الخل)، ورواية معاوية بن هشام أيضًا في سنن أبي داود ٣/ ٤٢٤ (٣٨٢٢): (كتاب الأطعمة: باب في الخل).

(٢) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٢٦- ٢٢٧.

(٣) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣١، إلا أن الذهبي لم يسق غير توثيق يحيى له، ولم يذكر بقية الأقوال التي سقتها -لا سيما كلام أحمد وابن حبان-، وتابعه ابن حجر في لسان الميزان ٧/ ٣٤٨.

(٤) انظر: ج١/ ٢٣٥ وما بعده.

(٥) انظر مثلًا: حلية الأولياء ٧/ ٣ وَ٢٢.

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٦١٨.

روى القضاعي في «مسند الشهاب» عن محمد بن عمارة القرشي، ثنا سفيان، عن منصور، عن يونس، عن أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما نقص مال من صدقة، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزًا**»(١).

وفي «العلل» للدارقطني: «وسئل عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: «**ما نقصت مال صدقة. . .**»؟ فقال: يرويه يونس بن خباب، عن أبي سلمة، واختلف عنه: فرواه عمرو بن مجمع أبو منذر السكوني، عن يونس بن خباب، عن أبي سلمة، عن أبيه، وخالفه منصور بن المعتمر، واختلف عنه: فرواه محمد بن عمارة القرشي، عن الثوري، عن منصور، عن يونس بن خباب، عن أبي سلمة، عن أم سلمة وقيل: عن القاسم بن يزيد الجرمي، عن الثوري مثله، ولا يصح»(٢).

ولم أقف له على حديث غير هذا، فيظهر أنه ينفرد عن الثوري.

٣٧٥) ٢٧- مسروح بن شهاب أبو شهاب الحَدَثي(٣): ذكره ابن أبي حاتم، وقال: «روى عن سفيان الثوري»، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، وعرضت عليه بعض حديثه؟! فقال: لا أعرفه، وقال: «يحتاج أن

(١) مسند الشهاب ٢/ ١١ (٧٨٣).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤/ ٢٦٦، وانظر زيادة: أطراف الغرائب والأفراد ٥/ ٣٩٧.

(٣) الحدثي: بفتح الحاء المهملة، وفتح الدال المهملة وبعدها الثاء.. هذه النسبة إلى بلدة الحديثة، وهي بلدة على الفرات. الأنساب للسمعاني ٢/ ١٨٦، وكان المترجم له من ساكني «حدث» كما في الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٤.

يتوب إلى اللَّه؛ من حديث باطل رواه عن الثوري»[١].

قلت: هو حديث «**نعم الجمل جملكما**» سيأتي ذكره، وقال النسائي: «هذا حديث منكر، يشبه أن يكون باطلًا»[٢].

وذكر العقيلي حديثه هذا عن سفيان الثوري، وقال: «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به»[٣].

وقال ابن حبان: «يروي عن الثوري ما لا يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج بخبره لمخالفة الأثبات في كل ما يروي»[٤]، ثم أورد له هذا الحديث.

وقال الذهبي: «تُكلِم فيه: وهو راوي: «**نعم الجمل جملكما**»[٥]. وقال مرة: «لين»[٦].

وحديثه المذكور أورده العقيلي وابن حبان وغيرهما عن مسروح هذا عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر ﵁ قال: دخلت على النبي ﷺ؛ وهو يمشي على أربع، وعلى ظهره الحسن والحسين؛ وهو يقول:

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٤، وعلق عليه الذهبي بقوله: «إيْ والله-؛ هذا هو الحق: أن كل من روى حديثا يعلم أنه غير صحيح، فعليه التوبة أو يهتكه». ميزان الاعتدال ٤/ ٩٧.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٤٥.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٤٧.

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٩.

(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٩٧.

(٦) سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٥٧.

«**نعم الجمل جملكما، ونعم العدلان أنتما**»[١].

٣٧٦) ٢٨- مصعب بن ماهان المروزي (مد)[٢]: هو «مصعب بن ماهان المروزي، نزيل عسقلان، صدوق، عابد، كثير الخطأ، من الثامنة، مات سنة ثمانين-ومئة-، أو بعدها. مد»[٣].

قلت: ابن ماهان ممن يخطئ في حديث الثوري - مع كونه موصوفًا بصاحب الثوري-؛ نص عليه غير واحد: قال ابن ابي حاتم: عن أبي بكر الأثرم: سمعت أبا عبد اللَّه أحمد بن حنبل، وذكر مصعب بن ماهان صاحب الثوري، فقال: «كان رجلًا صالحًا، وأثنى عليه خيرًا، كان حديثه مقارب، فيه شيء من الخطأ»[٤].

وعند العقيلي: عن أبي بكر الأثرم: «سمعت أبا عبد اللَّه -وذكر مصعب بن ماهان صاحب الثوري-، فأثنى عليه خيرًا، وقال: «جاءني إنسان مرة بكتاب عنه؛ فإذا كثير الخطأ، فإذا أخال من الذي كتب عنه، فلما نظرت بعد في حديثه، فإذا أحاديثه متقاربة، وفيها شيء من الخطأ!»[٥].

وقال النسائي: «مصعب بن ماهان: كان فيما حكي عن روّاد بن

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٤٧، وَكتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٩، وانظر زيادة: في تخريجه السلسلة الضعيفة ٦/ ١٧٦.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٣ - ١٦٤.

(٣) تقريب التهذيب ص ٥٣٣ (٦٦٩٤).

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٨.

(٥) الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٩٨.

الجراح: «أنّ مصعبًا كان سيئ الأخذ؛ كان لا يكتب عند سفيان الثوري، ثم يجيء فيكتب ما سمع وما لم يسمع»، وروّاد كان قد اختلط أيضًا؛ فلا أدري قال هذا بعد الاختلاط أم قبله!»[1].

وقال العقيلي: «له عن الثوري غير حديث لا يتابع عليها»[2].

وقال ابن عدي: «حدث عن الثوري وغيره بأسانيد ومتون لا تعرف ولا يرويها غيره، وله عن الثوري نسخة طويلة.. وروى عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن مصعب بن ماهان عن الثوري أحاديث غير محفوظة منكرة، منها: عن الثوري، عن حماد بن سلمة، ومنها عن الثوري عن محمد بن المنكدر حديث آخر، ومنها عن الثوري عن سهيل، وهذه الأحاديث مناكير، لا تحفظ عن الثوري إلا أنه رواه مصعب عنه، وعن مصعب عمرو ابن أبي سلمة»[3].

وليس معنى كلام ابن عدي -فيما يظهر- أن ضعفه ما كان من طريق عمرو بن أبي سلمة التنيسي فحسب، إنما يتكلم عن نسخة عمرو بن أبي سلمة عنه؛ كأنها أشد نكارة، وإلا فقد ذكر ابن عدي نفسه في صدر ترجمته حديثًا -لم يذكر غيره، وقد أنكره- من طريق المسيب بن واضح قال: ثنا مصعب بن ماهان، وسيأتي ذكره، وسيأتي أيضًا حديث أنكره العقيلي من طريق زهير بن عباد، عن مصعب بن ماهان.

---

(١) تسمية فقهاء الأمصار ص ١٣٠، وروّاد من أصحاب هذه الطبقة تقدم ص ٣٣.

(٢) الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٩٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٦٢.

وروايته المرموز لها عند المزي كما سبق: في «مراسيل أبي داود» هي: عن سفيان، عن محمد بن راشد، عن مكحول: أن رسول اللَّه ﷺ مرّ على رجل يبيع حنطة يخلط الجيد بالرديء فنهاه، وقال: «**مَيِّز كل واحد على حدة**»[1].

ومن حديثه ما أخرج له الطبراني: عن مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري، عن حماد بن سلمة، عن عبيد اللَّه بن أبي بكر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**هذا ابن آدم، ووضع يده تحت ذقنه، ثم بسط يده، فقال: هذا أمله**». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا مصعب بن ماهان»[2].

وحديث الثوري بهذا المعنى يرويه الثوري بإسناد كوفي عن ابن مسعود- لا عن أنس-، رواه يحيى القطان عن سفيان، حدثني أبي، عن منذر، عن ربيع بن خثيم، عن عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه قال: خطّ النبي ﷺ خطًّا مربعًا، وخطّ خطًّا في الوسط خارجًا منه، وخطّ خططًا صغارًا إلى هذا الذي في الوسط - من جانبه الذي في الوسط-، وقال: «**هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به -أو قد أحاط به-، وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض؛ فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا**». لفظ البخاري، ورواه غير البخاري من أصحاب السنن عن القطان[3]. ورواه كذلك أحد رجال

(١) المراسيل لأبي داود ص ١٦٥.

(٢) المعجم الأوسط ١/ ٢٢٣ (٧٣٥).

(٣) صحيح البخاري ٥/ ٢٣٥٩ (٦٠٥٤): (كتاب الرقاق: باب في الأمل وطوله)، وانظر زيادة: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٧/ ٢٠ (٩٢٠٠).

الطبقة الرابعة، وهو سفيان بن عقبه أخو قبيصه فقال: نا سفيان الثوري، عن أبيه بنحوه[١].

وأما رواية حماد بن سلمة السابقة فإسنادها بصري صحيح، ورجاله رجال الشيخين إلا حمادًا لم يعتمده البخاري، ورواية حماد رواها عنه جمع -غير الثوري- بألفاظ متقاربة، وأخرج هذه الرواية أحمد والترمذي وابن ماجه وصححها ابن حبان[٢]، فلعل مصعب بن ماهان دخل عليه إسناد في إسناد، وروى البخاري حديثًا من طريق آخر غير طريق حماد؛ فقال: حدثنا مسلم، حدثنا همام، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه قال: «خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطًا فقال: هذا الأمل، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب»[٣].

ومن حديثه: ما رواه العقيلي بقوله: حدثناه محمد بن أحمد الفرابي، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا مصعب بن ماهان قال: حدثنا سفيان، عن هشام، عن عروة[٤]، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم يصلي

(١) مسند الشاشي ٢/ ٢٢٨.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ١٢٣(١٢٢٦٠) وَ٣/ ١٤٢ (١٢٤٦٧) وَ٣/ ٢٥٧ (١٣٧٢٢)، والترمذي في جامعه ٤/ ٥٦٨ (٢٣٣٤): (باب قصر الأمل)، وابن ماجة في سننه ٢/ ١٤١٤ (٤٢٣٢): (كتاب الزهد: باب الأمل والأجل)، وَصحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ٧/ ٢٦٣(٢٩٩٨): (كتاب الجنائز: باب المريض وما يتعلق به)، وانظر زيادة: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ١/ ٢٨٦ (١٠٧٩).

(٣) صحيح البخاري ٥/ ٢٣٥٩ (٦٠٥٥): (كتاب الرقاق: باب في الأمل وطوله)، .

(٤) وقع في المطبوع من «الضعفاء للعقيلي» ٤/ ١٩٨: «هشام: عن عروة: عن أبيه» وهو خطأ، والحديث مشهور: «عن عروة عن عائشة» متفق عليه كما سيأتي في الإحالة الآتية، وليس للثوري عن هشام إلا من طريق ابن ماهان على ما يقول العقيلي.

-وأنا معترضة بينه وبين القبلة- ؛ كاعتراض الجنازة».

قال العقيلي: «وهذا الحديث من حديث الثوري عن هشام بن عروة، ولا يتابعه عليه أحد. . . والحديث معروف من حديث الناس: عن عائشة رضي اللَّه تعالى عنها[1]»[2].

ومن حديثه: ما رواه ابن عدي بسنده عن المسيب بن واضح قال: ثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري، عن حماد بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك ﵁ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه، ولكن ليقل: اللهم؛ أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي**». قال ابن عدي: «وهذا عن الثوري لا يرويه عنه غير مصعب بن ماهان»[3].

٣٧٧) ٢٩- معمر بن الحسن الهذلي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يروي عن الثوري، روى عنه مالك بن سليمان الهروي، ربما أخطأ، وهو جد أبي معمر القطيعي»[4].

(١) وهو متفق عليه عن عائشة: صحيح البخاري ١/ ١٥٠ (٣٧٦-٣٧٧): (أبواب الصلاة في الثياب: باب الصلاة على الفراش)، و صحيح مسلم ١/ ٣٦٦(٥١٢): (كتاب الصلاة: باب الاعتراض بين يدي المصلي).

(٢) الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٩٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٦٢، وحديث أنس متفق عليه من غير هذه الطريق: صحيح البخاري ٥/ ٢١٤٦ (٥٣٤٧): (كتاب المرضى: باب نهي تمني المريض الموت)، وَصحيح مسلم ٤/ ٢٠٦٤ (٢٦٨٠): (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب تمني كراهة الموت لضر نزل به).

(٤) الثقات لابن حبان ٩/ ١٩٦.

وقال السليماني: «منكر الحديث»[١].

وقال الذهبي: «لا يعرف، وأتى بحديث منكر في تعليق السوط في البيت»[٢].

قلت: الحديث رواه عن الثوري؛ أخرجه ابن عدي بسنده عن معمر بن الحسن الهذلي، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال رسول اللَّه ﷺ: «**ليتخذ أحدكم سوطًا في بيته يعلقه؛ يؤدب به المرأة والخادم والصبي إذا أذنبوا، أو يروع به إذا لم يذنبوا**». قال ابن عدي: «هذا الحديث عن الثوري بهذا الإسناد منكر جدًا . . . ولا أعرف لمعمر ابن الحسن حديثًا غير هذا»[٣].

وقال ابن حجر: «له حديث آخر أخرجه الطبراني في مسند جرير من «المعجم الكبير» من روايته عن بكر بن خنيس -أحد الضعفاء-، رواه عنه سعيد بن سالم القداح المكي»[٤]، وحديث جرير رضي الله عنه: هو قوله: قال: قال رسول اللَّه ﷺ لنفر من أصحابه: «**إني قارئ عليكم آيات من آخر الزمر؛ فمن بكى منكم وجبت له الجنة. . .**»[٥].

---

(١) ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٤.

(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٢٧، وقد روي عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «علقوا السوط حيث يراه أهل البيت؛ فإنه لهم أدب». وهو حسن بالمتابعات عند الألباني كما في السلسلة الصحيحة ٣/ ٤٣٢ (١٤٤٧).

(٤) لسان الميزان ٦/ ٦٦.

(٥) المعجم الكبير ٢/ ٣٤٨ (٢٤٥٩).

٣٧٨) **٣٠- مِهران بن أبي عمر العطار (مد)**[١]: هو «مهران -بكسر أوله-؛ بن أبي عمر العطار أبو عبد اللَّه الرازي، صدوق له أوهام، سيئ الحفظ، من التاسعة. مد ق»[٢].

وقال الذهبي: «فيه لين»[٣].

توفي سنة ثمان وثمانين ومئة[٤].

قلت: قال ابن حبان عن مهران هذا: «كان مجوسيًا يكري الجمال من الري إلى المدائن أسلم على يديّ سفيان، وصنف له الجامع الصغير»[٥]. وهو ضعيف في الثوري -مع ذلك-؛ فعن يحيى بن معين: «كان شيخًا مسلمًا، كتبت عنه، وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان»[٦].

وقال العقيلي: «روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها»[٧].

وقال ابن شاهين: «صدوق إلا أنّ أكثر روايته عن سفيان خطأ؛ قاله عثمان»[٨].

وروايته عن الثوري التي أشار إليها المزي بأنها في «المراسيل»

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٤.

(٢) تقريب التهذيب ص ٥٤٩ (٦٩٣٣).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٠٠ (٥٦٦٧).

(٤) تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٧.

(٥) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٠٥.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ ٣٠١.

(٧) ضعفاء العقيلي ٤/ ٢٢٩.

(٨) تاريخ أسماء الثقات ص ٢٣٤، وانظر زيادة: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٩-٣٨٠.

لأبي داود، فهي قول أبي داود:

حدثنا محمد بن عمرو الرازي، حدثنا مهران قال: قال سفيان: «هذا لا يكاد يعرف -يعني حديث التنعيم-»(١). وحديث التنعيم: هو مرسَل ابن سيرين قال: «وقت رسول اللَّه ﷺ لأهل مكة التنعيم»(٢).

٣٧٩) ٣١- مؤمل بن إسماعيل البصري (خت ت س ق)(٣): هو «مؤمل -بوزن محمد بهمزة-؛ بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق سيئ الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومئتين. خت قد ت س ق»(٤).

وسأله الدارمي أيضًا: «ما حال المؤمل في سفيان؟ قال: هو ثقة. قلت: هو أحب إليك أو عبيد اللَّه؟ فلم يفضل أحدهما على الآخر»(٥).

وقال المروذي: قلت (يعنى لأبي عبد اللَّه): «يحيى بن يمان، ومؤمل إذا اختلفا؟ قال: دع ذا، كأنه لين أمرهما، ثم قال: مؤمل كان يخطئ»(٦).

---

(١) المراسيل لأبي داود ص ١٤٥.

(٢) المراسيل لأبي داود ص ١٤٥.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٤.

(٤) تقريب التهذيب ص ٥٥٥ (٧٠٢٩).

(٥) شرح علل الترمذي ٢/ ٥٤١. وقد ذكر هذا النص. د. أحمد نور سيف في مقدمة تاريخ الدارمي (ص ٢٢) ضمن النصوص الساقطة تاريخ ابن معين برواية الدارمي؛ إلا أنه لما ذكر النص قال: «عبيد اللَّه بن عمر» وذكر «ابن عمر» ليس في شرح علل الترمذي، والسياق يدل على أنه عبيد اللَّه بن موسى؛ لأنه قد ذكر قبله عبيد اللَّه بن موسى حين قربه من ابن اليمان، كما ذكرت.

(٦) العلل لأحمد (برواية المروذي وغيره) ص٦٠ .

وقال ابن أبي حاتم: «سئل أبي عن مؤمل بن إسماعيل وأبي حذيفة فقال: في كتبهما خطأ كثير، وأبو حذيفة أقلهما خطأ»[1].

وكلام أحمد وأبو حاتم -في مؤمل ويحيى- يتفق مع صنيع صاحبي الصحيح (البخاري ومسلم) إذ لم يخرجا لمؤمل ويحيى، وهما من أهل هذه الطبقة لسوء حفظهما[2]، وحديث ابن يمان ومؤمل يخرجه بعض أصحاب السنن: الترمذي وابن ماجه والنسائي، وسيأتي أن ابن يمان أخرج له أبو داود حديثًا واحدًا منقطعًا.

- أخرج لمؤمل الترمذي غير حديث منه: حديث بمتابعة أبي داود الحفري لمؤمل كلاهما عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكامس رضي الله عنه: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إذا قضى اللَّه لرجل موتًا ببلدة جعل له بها حاجة**»، وقال الترمذي: «حسن غريب، ولا نعرف لمطر عن النبيّ ﷺ غير هذا الحديث»[3]، تابعه أيضًا عباد بن موسى وقبيصة وأبو حذيفة -جميعًا- عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكامس: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إذا قضى اللَّه لرجل موتًا ببلدة جعل له بها حاجة**»، وذكر أنه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ١٦٣.

(٢) وانظر: ما سيأتي في ترجمة يحيى بن يمان في هذه الطبقة. ص ٩٢.

(٣) جامع الترمذي ٤/ ٤٥٢-٤٥٣ (٢١٤٦): (باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها)، وابن عكامس هو: «مطر بن عكامس -بضم المهملة، وتخفيف الكاف، وكسر الميم بعدها مهملة- السلمي، صحابي، سكن الكوفة. قد ت». تقريب التهذيب ص ٥٣٤ (٦٧٠١).

(٤) المستدرك ١/ ١٠١-١٠٢ (١٢٥): (كتاب الإيمان).

- وله غير حديث عند ابن ماجه منها: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ما بال أقوام يلعبون بحدود اللَّه، يقول أحدهم: قد طلقتك. قد راجعتك. قد طلقتك**»[١].

وهذا تابعه أبو حذيفة موسى بن مسعود، ورروايته عند البيهقي، وقال البزار: «لا نعلم أحدا أسنده عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى إلا الثوري، ورواه عن الثوري مؤمل وأبو حذيفة»[٢].

- وله عند النسائي غير حديث منه: عن المؤمل، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من قتل دون ماله فهو شهيد**»[٣].

خالفه عبد الرحمن بن مهدي فقال: حدثنا سفيان، عن علقمة، عن أبي جعفر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من قتل دون مظلمته فهو شهيد**». قال النسائي: «حديث المؤمل خطأ، والصواب حديث عبد الرحمن»[٤].

---

(١) سنن ابن ماجه ١/ ٦٥٠ (٢٠١٧): (كتاب الطلاق).

(٢) مسند البزار ٨/ ١١٦ (٣١١٧).

(٣) سنن النسائي ٧/ ١١٦ (٤٠٩٢): (كتاب تحريم الدم: باب من قتل دون ماله).

(٤) سنن النسائي ٧/ ١١٦ (٤٠٩٣): (كتاب تحريم الدم: باب من قتل دون ماله). وعلى تصويب النسائي يكون الحديث مرسلًا؛ لأن أبا جعفر هو الباقر، وهو «محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة. ع». تقريب التهذيب ص ٤٩٧(٦١٥١)، لكنّ الحديث متفق عليه بلفظ: «من قتل دون ماله فهو شهيد». من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص: صحيح البخاري ٢/ ٨٧٧ (٢٣٤٨): (كتاب المظالم: باب من قاتل دون ماله)، وَصحيح=

- وأخرج له ابن حبان في «صحيحه» قال: حدثنا المؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه، وهم في المسجد جلوس حِلَقًا، فقال: «**ما لي أراكم عزين!**»[(١)].

ورواه البزار من هذا الطريق، وقال: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الملك، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا مؤمل: عن الثوري، ولم يتابع عليه»[(٢)].

والحديث عند مسلم من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه بسياق أطول[(٣)].

- وأخرج له الحاكم في «مستدركه» وصححه! فروى الحاكم عن مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي رضي الله عنه قال: «**لما أمر إبراهيم** عليه السلام ببناء البيت خرج معه إسماعيل وهاجر، فلما قدم مكة رأى على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة، فيه مثل الرأس، فكلمه، فقال: يا إبراهيم؛ ابنِ على ظلي -أو على قدري-؛ ولا تزد ولا تنقص، فلما بنى خرج، وخلف إسماعيل وهاجر؛ وذلك

= مسلم ١/ ١٢٤ (١٤١): (كتاب الإيمان: باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم...).

(١) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ٤/ ٥٣٤ (١٦٥٤): (كتاب الصلاة: باب في المساجد).

(٢) مسند البزار ١٥/ ٢٢٨ (٨٦٥٣).

(٣) صحيح مسلم ١/ ٣٢٢ (٤٣٠): (كتاب الصلاة: باب الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة...)، وانظر زيادة: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٢/ ١٤٧(٢١٢٩).

حيث يقول اللَّه ﷻ: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾[1]»[2]. لم أجد له متابعًا عن الثوري.

٣٨٠) ٣٢- هشام بن سليمان المخزومي[3]: هو «هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي المكي، مقبول، من الثامنة. خت م ق»[4].

وقال الذهبي: «صدوق»[5].

وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[6].

حديثه عن غير ابن جريج فيه وهمٌ وضعف: قال العقيلي: «في حديثه عن غير ابن جريج وهمٌ»[7]. ولذا أخرج له مسلم عن ابن جريج فقط[8]، وكذا ابن ماجه[9].

وقال أبو حاتم عنه: «مضطرب الحديث ومحله الصدق، ما أرى

(١) الحج: ٢٦.
(٢) المستدرك ٢/ ٦٠١ (٤٠٢٤): (كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين: ذكر إبراهيم النبي ﷺ خليل اللَّه ﷻ...).
(٣) تهذيب الكمال ٣٠/ ٢١١.
(٤) تقريب التهذيب ص ٥٧٢ (٧٢٩٦).
(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٣٦ (٥٩٦٦).
(٦) تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٣١.
(٧) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٣٣٨، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٩-٣٠٠، وَتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢.
(٨) رجال صحيح مسلم ٢/ ٣١٥، وَتهذيب الكمال ٣٠/ ٢١١.
(٩) تهذيب الكمال ٣٠/ ٢١١.

بحديثه بأسًا»(١).

وكلام أبي حاتم مؤتلِف بأن يُحمل على روايته عن ابن جريج، وأما ضعفه واضطرابه ففي روايته عن غير ابن جريج؛ كما قال العقيلي: «في حديثه عن غير ابن جريج وهم»(٢).

فحديثه عن الثوري متكلم فيه؛ لأنه داخل في عموم قول العقيلي: «في حديثه عن غير ابن جريج وهم»، ويؤيده أن العقيلي لم يذكر في ترجمته إلا كلامه هذا، ثم ساق له حديثًا عن الثوري أنكره عليه، فقال العقيلي: «من حديثه ما حدثناه: إبراهيم بن محمد بن الهيثم قال: حدثنا صالح بن مسمار قال: حدثنا هشام بن سليمان قال: حدثني سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من حجَّ البيت أو اعتمر، ولم يفسق، ولم يرفث؛ كان كمن ولدته أمه**». وقال الناس: عن الثوري وغيره، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وهو الصواب»(٣).

وأشار إليه الذهبي في «الميزان» بقوله: «روى عن الثوري حديث: «**من**

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٦٢.

(٢) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٣٣٨، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٩-٣٠٠، وَتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٣٣٨-٣٣٩، وممن رواه على الصواب عن الثوري وكيع والفريابي، ورواية الفريابي في صحيح البخاري ٢/ ٦٤٦ (١٧٢٤): (أبواب الإحصار وجزاء الصيد: باب قول اللَّه ﷻ: ﴿وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة ١٩٧]، ورواية وكيع في صحيح مسلم ٢/ ٩٨٣ (١٣٥٠): (كتاب الحج: باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة).

حج فلم يرفث» - بسند عجيب»[١].

٣٨١) ٣٣- يحيى بن خليف بن عقبة السعدي: ذكره ابن حبان في «الثقات»[٢].

وذكر له ابن عدي حديثًا واحدًا عن الثوري، وغير حديث عن غيره، ثم قال: «له أحاديث غير هذا، والمنكر في حديثه حديث الثوري عن طلحة بن يحيى»[٣].

وترجم له الذهبي في «الميزان» بقوله: «عن سفيان الثوري؛ منكر الحديث»[٤]، ثم قال الذهبي: «ومن أنكر ما عنده ما رواه إبراهيم الجوهري عنه قال: حدثنا الثوري، عن طلحة بن يحيى، وذكر الحديث»[٥]. وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين[٦].

وحديثه المشار إليه في كلامي ابن عدي والذهبي قد رواه ابن عدي فقال: أخبرنا عمر بن سنان المنبجي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا يحيى بن خليف، ثنا الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يَصلح الكذب**

(١) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٩.

(٢) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٦٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٥، وحديث عن الثوري سيأتي.

(٤) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٢.

(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٢، وحديثه عن الثوري أسنده ابن عدي كما سيأتي.

(٦) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٠.

إلا في ثلاثة: الرجل يرضي امرأته، وفي الحرب، وفي صلح بين الناس».
قال ابن عدي: «وهذا الحديث عن الثوري بهذا الإسناد غير محفوظ؛ فلا أعلم يرويه عن الثوري غير يحيى بن خليف»[(١)].

٣٨٢) ٣٤- يحيى بن سلّام بن أبي ثعلبة التميمي أبو زكريا البصري، نزل مصر: ذكره ابن أبي حاتم، وقال: «روى عن شعبة وسفيان والمسعودي وفطر .. وابن لهيعة، روى عنه محمد بن عبد اللَّه بن عبدالحكم وبحر بن نصر... سألت أبي عنه؛ فقال: كان شيخًا بصريًا وقع إلى مصر، وهو صدوق»[(٢)].

وقال أبو زرعة الرازي: «لا بأس به؛ ربما وهم»[(٣)].

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «ربما أخطأ»[(٤)].

وقال أبو عمرو الداني: «روى الحروف عن أصحاب الحسن وغيره. وله اختيار في القراءة من طريق الآثار، سكن إفريقية دهرًا، وسمعوا منه تفسيره الذي ليس لأحد من المتقدمين مثله، وكتابه الجامع، وكان ثقة ثبتًا، عالمًا بالكتاب والسنة، وله معرفة باللغة العربية، ولد سنة أربع

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٥، وهناك حديث أم كلثوم بنت عقبة: «رخص النبي ﷺ من الكذب في ثلاث: في الحرب، وفي الإصلاح بين الناس، وقول الرجل لامرأته». رواه أحمد في مسنده ٦/ ٤٠٤(٢٧٣١٦)، وبعض معناه في الصحيحين مرفوعًا، انظر: تخريجه بتوسع في السلسلة الصحيحة ٢/ ٧٤ (٥٤٥).
(٢) الجرح والتعديل ٩/ ١٥٥.
(٣) سؤالات البرذعي» ص٣٣٩.
(٤) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٦١.

وعشرين ومئة»[١].

وقال أبو العرب: «كان مفسرًا، وكان له قدر ومصنفات كثيرة في فنون العلم، وكان من الحفاظ، ومن خيار خلق الله»[٢].

وأما ابن عدي فقد ذكر له عدة أحاديث، منها حديث عن الثوري، ثم قال: «وليحيى بن سلام غير ما ذكرت من الحديث، وأنكر ما رأيت له هذه الأحاديث التي ذكرتها، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه»[٣].

وكذا ضعفه الدارقطني[٤]، وقال: «ليس بالقوي»[٥]، وقال الدارقطني أيضًا: «توفي بمصر بعد رجوعه من الحج، لأربع بقين من صفر سنة مئتين»[٦].

ومن حديثه ما رواه ابن عدي بسنده عن يحيى بن سلّام، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**ما من أيام أعظم عند اللَّه من عشية ذي الحجة إذا كانت عشية عرفة نزل عز وجل إلى سماء الدنيا، وحفت به الملائكة، فيباهي به ملائكته، ويقول: «انظروا إلى عبادي أتوني شعثًا غبرًا ضاجين؛ جاؤوا من كل فج عميق، ولم يروا**

(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٧.

(٢) لسان الميزان ٦/ ٢٦٠.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٣.

(٤) سنن الدارقطني ١/ ٣٢٧، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨١، وَلسان الميزان ٦/ ٢٦٠.

(٥) سنن الدارقطني ٢/ ١٨٦.

(٦) نقله عنه ابن حجر في لسان الميزان ٦/ ٢٦٠، وكذا جاء تاريخ وفاته عن ابن يونس؛ نقله عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٧.

رحمتي ولا عذابي»، قال: **فلم أر يومًا أكثر عقيقًا من يوم عرفة**». قال ابن عدي عقبه: «وهذا الحديث لا أعلم رواه عن الثوري بهذا الإسناد غير يحيى بن سلّام»[1].

وروى الدارقطني بسنده عن: يحيى بن سلّام قال: ثنا الثوري، عن زبيد الأيامي، عن ابن سلمة، عن عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه قال رسول اللَّه ﷺ: «**ما من مسلمين إلا وبينهما من اللَّه عز وجل سِتر؛ فإذا قال أحدهما لصاحبه**: «**كافر**»؛ فقد وقع الكفر على أحدهما، وإن قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر، خرق ستر اللَّه تعالى». قال الدارقطني: «وهو وهم»[2].

وإنما قال ذلك الدارقطني؛ لأن الحديث من رواية يزيد بن أبي زياد: عن عمرو بن سلمة، عن ابن مسعود، واختلف فيه عن يزيد مرفوعًا وموقوفًا: فرواه الثوري وزائدة عنه مرفوعًا كما ذكر الدارقطني، وزاد: «وخالفهما شعبة وجرير وابن فضيل؛ فرووه عن يزيد بن أبي زياد: عن عمرو بن سلمة، عن ابن مسعود موقوفًا، وهو الصواب»[3].

٣٨٣) ٣٥- يحيى بن سليم الطائفي (ت)[4]: قال فيه ابن حجر: «نزيل مكة، صدوق سيئ الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين-ومئة-، أو بعدها. ع»[5].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٣.

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٢٢٩.

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٢٢٩.

(٤) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٤.

(٥) تقريب التهذيب ص ٥٩١ (٧٥٦٣).

وقال الذهبي: «ثقة»[١].

وهو من أهل هذه الطبقة؛ فمع كونه من أهل الصدق إلا أنه سيئ الحفظ إذا حدث من حفظه، وقد وثقه ابن معين -رواية الدوري والدارمي- وابن سعد والعجلي وابن حبان[٢]، وأثنى عليه الشافعي بقوله: «فاضل، كنا نعده من الأبدال»[٣].

وقال ابن معين -في رواية ابن أبي مريم وغيره-: «ليس به بأس، يكتب حديثه»[٤].

وقال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: «يحيى بن سليم كذا وكذا، واللَّه إنّ حديثه -يعنى فيه شيء-، وكأنه لم يحمده، -وقال:- قد أتقن حديث ابن خثيم كان عنده في كتاب»[٥].

وفي سؤالات أبي داود لأحمد، قال أحمد: «مضطرب الحديث روى عن عبيد اللَّه مناكير»[٦].

وقال أبو حاتم هو: «شيخ محله الصدق، ولم يكن بالحافظ يكتب

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٦٧ (٦١٨٠).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٦٠، وَتاريخ ابن معين - رواية الدارمي ١/ ٢٢٦، وَالطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٠، وَمعرفة الثقات ٢/ ٣٥٣، وَالثقات لابن حبان ٧/ ٦١٥.

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٢.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢١٩.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٨٠، وانظر زيادة: ضعفاء العقيلي ٤/ ٤٠٦.

(٦) سؤالات أبي داود أحمد بن حنبل ص٢٣٦-٢٣٧.

حديثه، ولا يحتج به»[١].

وقال النسائي: «ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد اللَّه بن عمر»[٢]. وفي موضع آخر: «ليس بالقوي»[٣]. وكذلك قال أبو بشر الدولابي[٤].

ولما ذكره يعقوب في «باب من يرغب عن الرواية عنهم» قال: «سني، رجل صالح، وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظًا فتعرف وتنكر»[٥].

وقال ابن حبان: «يخطئ»[٦].

وقال ابن عدي: «ليحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية وعبيد اللَّه بن عمرو بن خثيم، وسائر مشايخه أحاديث صالحة، وأفرادات، وغرائب يتفرد بها عنهم، وأحاديثه متقاربة، وهو صدوق، لا بأس به»[٧].

وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالحافظ عندهم»[٨].

وقال الدارقطني: «سيئ الحفظ»[٩].

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ١٥٦ا.

(٢) تهذيب الكمال ٣١/ ٣٦٨.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٤٩ .

(٤) تهذيب الكمال ٣١/ ٣٦٨.

(٥) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٤.

(٦) تهذيب الكمال ٣١/ ٣٦٨.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢١٩.

(٨) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٣.

(٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٣/ ٣٤، وانظر زيادة: ترجمته في ميزان=

وقال الساجي: «صدوق يهم في الحديث، أخطأ في أحاديث رواها عن عبيد اللَّه بن عمر، ولم يحمده أحمد»[١].

وحديثه عن الثوري الذي أخرجه الترمذي في «جامعه» قال الترمذي: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا: يحيى بن سليم، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن خيثمة، عن رجل، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: «**من تمام التحية الأخذ باليد**». قال الترمذي عقبه: «هذا حديث غريب، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فلم يعده محفوظًا، وقال: إنما أراد عندي حديث سفيان: عن منصور: عن خيثمة: عمن سمع ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**لا سمر إلا لمصلٍّ أو مسافر**». قال محمد: وإنما يروي عن منصور عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد -أو غيره- قال: من تمام التحية الأخذ باليد»[٢].

وذكره ابن عدي في ترجمة يحيى بن سليم، وقال: «وهذا يعرف بيحيى ابن سليم عن الثوري بهذا الإسناد»[٣].

= الاعتدال ٤/ ٣٨٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٢-٤٤٤.

(١) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٣.

(٢) جامع الترمذي ٥/ ٧٥ (٢٧٣٠): (باب ما جاء في المصافحة). وقال الألباني عن حديث «من تمام التحية الأخذ باليد»: «هو حديث جيد باعتبار طرقه». السلسلة الصحيحة ١/ ٢٢، وانظر: تخريج حديث: «لا سمر إلا لمصل أو مسافر». السلسلة الصحيحة ٥/ ٥٦١ (٢٤٣٥).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢١٩.

٣٨٤) ٣٦- يحيى بن يمان الكوفي (بخ د ت ق س)[١]: هو «يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق، عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين -ومئة-. بخ م»[٢].

وقال الذهبي: «صدوق، فُلِج؛ فساء حفظه..»[٣].

قلت: ليس هو من رجال البخاري، ولم يخرج له مسلم شيئًا عن الثوري، وقد تُكلم في حفظه عمومًا، وفي الثوري خاصة:

وقد وثقه ابن معين في رواية إسحاق بن منصور[٤]، وذا محمول على أنه ذُكر بالحفظ أولًا: فقد ذكره وكيع، فقال: «ما كان أحد أحفظ منه يحفظ في المجلس خمس مئة حديث»[٥].

وكان مكثرًا أيضًا عن الثوري: قال الآجري: سمعت أبا داود يقول: «كان عند الأشجعي ويحيى بن يمان عن سفيان ثلاثون ألفًا»[٦].

ورغم أنه من قدماء أصحاب الثوري، ومن المكثرين إلا أنّ حفظه تغير

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٤، وقد ذكر المزي في هذا الموضع (خ) والصواب (بخ)، ولم يذكر المزي (س)، وسيأتي التنبيه على ذلك.

(٢) تقريب التهذيب ص٥٩٨ (٧٦٧٩)، ولم يُذكر في هذه الطبعة (تحقيق عوامة): (٤= س د ت ق)، وهو من رجالهم عن الثوري خاصة -كما رمزت في أول ترجمته-، وعن غيره، انظر: تهذيب الكمال للمزي ٣٢/ ٥٥، وقد ذكر الذهبي في الكاشف (٤)، انظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٧٩ (٦٢٧٤).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٧٩ (٦٢٧٤).

(٤) الجرح والتعديل ٩/ ١٩٩، وَإكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٩٣.

(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٧٩ (٦٢٧٤).

(٦) سؤالات الآجري ١/ ٣٣٥.

وساء: قال الدوري: سمعت يحيى يقول: «ربما عارضت بأحاديث يحيى ابن يمان أحاديث الناس: فما خالف فيها الناس ضربت عليه، وقد ذكرت لوكيع شيئًا من حديثه عن سفيان، فقال وكيع: ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه»(١).

وفي موضع آخر قال يحيى: «قال لي وكيع: إن سفيان الذي يحدث يحيى بن يمان عنه؛ إن كان سفيان الذي لقيناه نحن فليس هو ذاك»(٢).

وعن ابن الجنيد قال يحيى: «يحيى بن يمان: ليس بثبت؛ قال وكيع: هذه الأحاديث التي يحدث بها يحيى بن يمان ليست من أحاديث سفيان»(٣).

وقال مغلطاي: «وفي كتاب عباس عن يحيى: «لا يشبه حديثه عن الثوري أحاديث غيره عن الثوري». »(٤).

وقال ابن الجنيد: «سُئل يحيى عن جخدب بن جرعب، فقال: ما روى

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٣١٩.
(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٤٥٩، وهو بالعموم عند ابن معين صدوق ليس بذاك القوي: قال ابن محرز: «سألت يحيى بن معين عن يحيى بن اليمان؟ قال: ليس به بأس، صدوق، وليس هو بذاك القوي» معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين -رواية ابن محرز ص ١٢٠.
(٣) سؤالات ابن الجنيد ص ٤٣٧.
(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٩٣، ولم أظفر به في تاريخ الدوري؛ إلا أن يكون نقله بالمعنى للنص الأول المذكور عن الدوري عن يحيى: «ربما عارضت بأحاديث يحيى بن يمان أحاديث الناس: فما خالف فيها الناس ضربت عليه..».

أحد عن سفيان عن جخدب بن جرعب التيمي إلا يحيى بن يمان. كأنه ضعف يحيى بن يمان»[١].

وقال أحمد بن حنبل: «ليس بحجة في الحديث»[٢].

وقال أحمد بن حنبل أيضًا: قال وكيع: «كنا نعدها عند سفيان، ثم نكتب في البيت، وكان يحيى بن يمان يعقد خيطًا -يعني يعد به الحديث- عند سفيان، ثم يذهب إلى البيت فيحل عُقَده، ويكتب حديثًا، ولكن عنده تخليط»، وقال مرة: «فأيش خلط: يعني ابن اليمان»[٣].

وفي رواية صالح بن أحمد عن أبيه: «وكيع أثبت من يحيى بن يمان، يحيى مضطرب في بعض حديثه»[٤].

وقال زكريا الساجي: «ضعفه أحمد بن حنبل»، وقال: «حدث عن الثوري بعجائب، لا أدري لم يزل هكذا أو تغير حين لقيناه، أو لم يزل الخطأ في كتبه، وروى من التفسير عن الثوري عجائب!»[٥].

وقال المروذي: قلت (يعنى لأبي عبد الله): «يحيى بن يمان، ومؤمل إذا اختلفا؟ قال: دع ذا، كأنه لين أمرهما، ثم قال: مؤمل كان يخطئ»[٦].

(١) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٧٥-٣٧٦.
(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٩٣.
(٣) سؤالات أبي داود لأحمد ص ٣٦٨، وَتاريخ بغداد ١٤/ ١٢٢.
(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٩٣.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٣، وَتهذيب الكمال ٣٢/ ٥٧.
(٦) العلل لأحمد (برواية المروذي وغيره) ص٦٠.

وقال ابن نمير وابن أبي شيبة في ابن يمان: «كان سريع الحفظ، سريع النسيان»[١].

وقال ابن أبي حاتم: «قال رأيت محمد بن عبد اللَّه بن نمير: يضعف يحيى بن يمان، ويقول: «كأن حديثه خيال». »[٢].

وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن يحيى بن يمان، فقال: «مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق»[٣].

وقال يعقوب بن شيبة: «يحيى بن يمان: ثقة أحد أصحاب سفيان، وهو يخطئ كثيرًا في حديثه»[٤].

وقال عثمان ابن أبي شيبة: «كان صدوقًا ثقة، ولكن في حفظه تخليط»[٥].

وعن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان[٦] يقول: «استأذنت

---

(١) قول ابن نمير في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٨، وَ٥/ ٣٥٤، وقول ابن أبي شيبة في تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٢، وَتهذيب التهذيب ٩/ ٣٢١.
(٢) الجرح والتعديل ٩/ ١٩٩.
(٣) الجرح والتعديل ٩/ ١٩٩.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٢، وَتهذيب التهذيب ٩/ ٣٢١.
(٥) تاريخ أسماء الثقات ص ٢٦٢.
(٦) هو عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان الكوفي، قال ابن أبي حاتم: سمعت محمد بن مسلم يقول: «كان عبد الرحمن بن الحكم أعلم الناس بشيوخ الكوفيين». الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٧، ومحمد بن مسلم هو ابن وارة الرازي الحافظ، من شيوخ ابن أبي حاتم والنسائي، انظر: ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٤٤، وفي تقريب التهذيب ص٥٠٧ (٦٢٩٧): «محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد اللَّه الرازي، =

نوفل بن مطهر[١] في إتيان يحيى بن يمان، فقال: لا تعنّي نفسك فيه؛ حدثنا أحمد بن محمود، حدثنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى بن معين: فيحيى ابن يمان في الثوري؟ قال: أرجو أن يكون صدوقًا، قلت: كيف هو في حديثه؟ قال: ليس بالقوي»[٢]. وسؤال عثمان بن سعيد الدارمي المذكور جاء في التاريخ ليحيى بن معين في سياق ذكره لأصحاب سفيان المقدمين فيه: القطان وابن مهدي ووكيع والأشجعي، ثم قال الدارمي ليحيى: «قلت: فمعاوية بن هشام؟ فقال: صالح، وليس بذاك. قلت: والزبيري أعني أبا أحمد؟ فقال: ليس به بأس. قلت: وأبو إسحاق الفزاري؟ فقال: ثقة ثقة. قلت: وأبو داود الحفَري؟ فقال: ثقة. قلت: فيحيى بن يمان؟ فقال: أرجو أن يكون صدوقًا، قلت: فكيف هو في حديثه؟ فقال: ليس بالقوي. قلت: فعبيد اللَّه بن موسى؟ فقال: ثقة ما أقربه من ابن اليمان. قلت: فقبيصة فقال: مثل عبيد اللَّه. قلت: فالفاريابي؟ قال: مثلهم. قلت: فعبد الرزاق في سفيان؟ فقال: مثلهم. قلت: وأبو حذيفة؟ فقال: مثلهم..»[٣].

قلت: ولا يبدو-عند غير ابن معين- أن يحيى بن اليمان مثل هؤلاء الفريابي وقبيصة والباقين؛ لأن هؤلاء أرفع وحديثهم في الصحيح؛

= المعروف بابن واره -بفتح الراء المخففة-، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وقيل: قبلها. س».

(١) هو: نوفل بن مطهر أبو مسعود الضبي الكوفي، قال فيه أبو حاتم: «صاحب حديث، صدوق، وكان مثل يحيى بن آدم». الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٨-٤٨٩.

(٢) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٣٤، وَالجرح والتعديل ٩/ ١٩٩.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص٦٣.

بخلاف ابن يمان فليس له رواية في الصحيحين عن الثوري، وليس هو من رجال البخاري، ثم إن حفظه ساء كثيرًا بآخره؛ حتى قال وكيع مقولته السابقة: «هذه الأحاديث التي يحدث بها يحيى بن يمان ليست من أحاديث سفيان».

وابن معين نفسه قد رأى مخالفة حديث ابن يمان لغيره حتى قال: «ربما عارضْتُ بأحاديث يحيى بن يمان أحاديث الناس: فما خالف فيها الناس ضربت عليه، وقد ذكرت لوكيع شيئًا من حديثه عن سفيان، فقال وكيع: ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه»[(١)].

وقد أصابه الفالج بآخره: قال عبداللَّه بن علي بن عبد اللَّه المديني: سألت أبي عن يحيى بن اليمان، فقال: «صدوق، وكان قد أفلج؛ فتغير حفظه»[(٢)].

وقال العجلي: «من كبار أصحاب الثوري، وكان ثقة جائز الحديث متعبدًا، معروفًا بالحديث صدوقًا إلا أنه فُلج بآخره فتغير حفظه»[(٣)].

وقد ذكره صاحب الكواكب النيرات، ولم يذكر كلام ابن المديني والعجلي أنه أصابه الفالج، واقتصر في ذلك بما ذكره الذهبي في «الكاشف»: «فُلج؛ فساء حفظه»![(٤)].

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٣١٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٢.

(٣) معرفة الثقات ٢/ ٣٦٠.

(٤) الكواكب النيرات ص٤٣٦-٤٣٨، وكلام الذهبي تقدم في أول الترجمة، وهو في الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٧٩ (٦٢٧٤).

وقال النسائي: «كان يضعّف في آخر عمره»[١].

وقد ذكر له النسائي حديثًا عن الثوري، ثم قال النسائي: «هذا خبر ضعيف؛ لأن يحيى بن يمان انفرد به دون أصحاب سفيان، ويحيى بن يمان: لا يحتج بحديثه؛ لسوء حفظه، وكثرة خطئه»[٢].

وقال ابن عدي: «يحيى بن يمان: في جملة أهل الصدق إلا أنه يهم ويغلط»[٣].

وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه». ثم ذكر له حديثًا، وذكر أنّ ابن المثنى ذكره لابن مهدي، فقال عبد الرحمن بن مهدي لابن المثنى: «لا تحدث بهذا»[٤].

تنبيه: رمز المزي في ترجمة الثوري بـ(خ) عند ذكر يحيى بن يمان في الرواة عن الثوري[٥]، وفي ترجمة يحيى بن يمان ذكر الثوري في شيوخ ابن يمان، ورمز له بـ(بخ)[٦]، والأخير هو الصواب؛ لأن يحيى بن يمان ليس من رجال البخاري[٧]، وإنما روى له في الأدب المفرد[٨].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٩٣.

(٢) سنن النسائي ٨/ ٣٢٥ (٥٧٠٣): (كتاب الأشربة: ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٥٤.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٣٣-٤٣٤.

(٥) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٤.

(٦) تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٦.

(٧) تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٥، وَتقريب التهذيب ص ٥٩٨ (٧٦٧٩).

(٨) تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٦، وَتقريب التهذيب ص ٥٩٨ (٧٦٧٩)، وانظر: الأدب=

تنبيه آخر: لم يذكر المزي في الترجمتين (س)[١]، وقد روى له النسائي حديثين في سننه: أحدهما: قال النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن سواء الخزاعي، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ يصوم الإثنين والخميس»[٢].

= المفرد ص ٣٦٣، وقد وقع فيها تصحيف فيما يظهر: ففي المطبوع من تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ص٣٦٣، وكذلك في طبعة أخرى للأدب المفرد-مكتبة المعارف بالرياض، ط١(١٤١٩هـ) بتحقيق الزهيري (٢/ ٥٩٣) قال البخاري: حدثنا عثمان بن محمد قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيبان، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: ﴿لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النور: ٦٨] قال: «هي للرجال دون النساء»، فذِكر «شيبان» تصحيف من «سفيان» ومثله يقع فيه التصحيف والخطأ-، ويؤكده أن شيبان لم يذكره المزي في شيوخ ابن يمان (انظر: تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٦)، والأمر الآخر أن المزي في ترجمة ابن يمان ذكر في شيوخه الثوري ورمز له بـ(بخ) يعني الأدب المفرد، وكذلك حين ذكر في شيوخ سفيان ليثًا وهو ابن أبي سليم- رمز له بـ(بخ) وكذا حين ذكر في الثوري في الرواة عن ليث (انظر: تهذيب الكمال ١١/ ١٦٠ وَ٢٤/ ٢٨١ وَ٣٢/ ٥٦)، وليس في الأدب المفرد لابن يمان إلا هذه الرواية، فالأظهر هذه الرواية يعنيها المزي عن الثوري، إلا أن ليثًا وهو ابن أبي سليم- أيضًا يروي عنه شيبان وهو النحوي- كما ذكر المزي في ترجمة ليث إلا أنه لم يرمز له إلا بـ(س)، ولم يذكر المزي في ترجمة شيبان ليثًا في شيوخ شيبان (انظر: تهذيب الكمال١٢/ ٥٩٢ وَ٢٤/ ٢٨١)، وقد روى أثر ابن عمر الطبري في تفسيره ١٩/ ٢١١: من طريق أخرى عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر.

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٤، وَ٣٢/ ٥٦، وحديثه الآتي ذكره المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٧/ ٣٢٧ (٩٩٨٠).

(٢) سنن النسائي ٤/ ١٩٨(٢٣٦٤): (باب: صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك).

وصححه ابن خزيمة من هذه الطريق[١]، لكن خالفه الثقات المقدمون في الثوري: وهم الأشجعي[٢]، وعبيد بن سعيد الأموي[٣]، والفريابي[٤]، ومحمد بن حميد أبو سفيان البصري[٥]، فقال: حدثنا سفيان، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عائشة، وهذا أصوب، ورواه أبو داود الحَفَري[٦]، فقال: عن سفيان، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن عائشة، وروايته في «سنن النسائي الكبرى»[٧].

ونقل المزي عن النسائي قوله: «هذا خطأ». قال المزي: «يعني أن الصواب عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عائشة»[٨].

---

(١) صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٩٨ (٢١١٦): (باب: استحباب صوم الاثنين ويوم الخميس، وتحري صومهما اقتداء بفعل النبي ﷺ).

(٢) من أصحاب الطبقة الأولى في الثوري. انظر: ج١/ ٢٢٤، وروايته في مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٨٠ (٢٤٥٥٢).

(٣) من أصحاب الطبقة الثانية في الثوري. انظر: ج١/ ٢٩٣، وروايته في سنن النسائي الكبرى ٢/ ١٢١ (٢٦٧١): (باب صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك).

(٤) من أصحاب الطبقة الثالثة في الثوري. انظر: ج١/ ٣٥٠، وروايته في حلية الأولياء ٧/ ١٢٣، وقال أبو نعيم: «تفرد به عن الثوري الفريابي»، والصحيح أنه قد شاركه جمع منهم الأشجعي كما ذكرت.

(٥) من أصحاب الطبقة الثالثة في الثوري. انظر: ج١/ ٣٤٢، وروايته في مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٨٠ (٢٤٥٥٣).

(٦) من أصحاب الطبقة الثانية في الثوري. انظر: ج١/ ٢٩٤.

(٧) سنن النسائي الكبرى ٢/ ١٢١ (٢٦٧٢): (باب صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك).

(٨) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ١١/ ٣٩٣ (١٦٠٦٣).

وقَبْلَ النسائيِّ أبو حاتم قد قال بخطأ رواية الحفري[١].

وخالد بن معدان لم يلق عائشة كما قال أبو زرعة[٢].

وقد خالف الثوري غير واحد حيث ذكروا بين خالد وعائشة: ربيعة بن الغاز الجرشي[٣].

والحاصل: أن ابن يمان لم تكن روايته موافقة لأحدى الروايتين، ولم أجد له متابعًا.

والثاني: قال النسائي: أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان، أنبأنا

(١) وفي علل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ٢٨٢: «سألت أبي عن الحديث رواه الحفري أبو داود، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن خالد، عن عائشة قالت: «كان النبي ﷺ يصوم شعبان، ويتحرى الإثنين والخميس.»، قال أبي: هذا خطأ، ليس هذا من حديث منصور، إنما هو الثوري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن ربيعة بن الغاز، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كذا رواه الثوري، ويحيى، وجماعة، عن ثور».

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص١٧١.

(٣) قال الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٥/ ٨١-٨٢ عن الحديث: «يرويه ثور بن يزيد، واختلف عنه؛ فرواه يحيى بن حمزة، وعبد اللَّه بن داود الخريبي، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن ربيعة بن الغاز، عن عائشة وخالفهم الثوري؛ فرواه عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عائشة، أسقط منه ربيعة بن الغاز، والقول قول من أثبته فيه». رواية ابن حمزة في سنن ابن ماجه ١/ ٥٥٣ (١٧٣٩): (باب صيام يوم الاثنين والخميس)، وَرواية الخريبي في جامع الترمذي ٣/ ١٢١(٧٤٥): (باب ما جاء في صوم يوم الإثنين والخميس)، وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه»، وقال المزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٦٩: «والصحيح عن ربيعة الجرشي عنها».

يحيى بن يمان، عن سفيان، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود ﵁ قال: عطش النبي ﷺ حول الكعبة فاستسقى، فأُتيَ بنبيذ من السقاية، فشمه، فقطب، فقال: «**علي بذنوب من زمزم**، فصب عليه، ثم شرب، فقال رجل: أحرام هو يا رسول اللَّه، قال: لا». قال النسائي عقبه: «هذا خبر ضعيف؛ لأن يحيى بن يمان انفرد به دون أصحاب سفيان، ويحيى بن يمان لا يحتج بحديثه لسوء حفظه، وكثرة خطئه»[١].

ولم يذكر له العقيلي حين ترجم له إلا هذا الحديث، وقال العقيلي في صدر ترجمته: «لا يتابع على حديثه»، ثم أسند إلى ابن المثنى أنه ذكر لابن مهدي هذا الحديث، فقال عبد الرحمن بن مهدي لابن المثنى: «لا تحدث بهذا»[٢]، ثم أسنده العقيلي من طريق آخر عن يحيى بن يمان، عن سفيان، ثم قال العقيلي: «وتابعه عبدالعزيز بن أبان، وهو دونه»[٣].

أما حديثه عند الباقين: فليس له عند أبي داود إلا حديث واحد عن الثوري، وفيه انقطاع: وهو حديث يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب: أن عائشة ﵂ مرَّ بها سائل فأعطته كسرة، ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعدته، فأكل! فقيل لها في ذلك، فقالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أنزلوا الناس منازلهم**». قال أبو داود: «ميمون لم يدرك عائشة»[٤].

---

(١) سنن النسائي ٨/ ٣٢٥(٥٧٠٣): (كتاب الأشربة: ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر).

(٢) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٣٣-٤٣٤.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٣٤.

(٤) سنن أبي داود ٤/ ٤١١ (٤٨٤٤): (كتاب الأدب: باب في تنزيل الناس منازلهم).

وأمّا حديثه عند الترمذي وابن ماجه: فله حديثان عند الترمذي، أحدهما شاركه ابن ماجه فيه- وليس له عند ابن ماجه إلا هذا عن الثوري[١]-، فروى الترمذي: عن قُتَيْبَة بن سعيد وأبي سعيد الأشج، وابن ماجه عن محمد بن عبد اللَّه بن نمير -ثلاثتهم- عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عبيداللَّه، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ اشترى هديه من قُديد[٢]»[٣].

وقد رواه غير ابن يمان فجعله موقوفًا، وصحح الترمذي الموقوف، وقال في حديث ابن يمان: غريب، وهذا قوله بعد حديث ابن يمان: «هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث الثوري إلا من حديث يحيى بن اليمان، وروي عن نافع أن ابن عمر اشترى من قُديد؛ وهذا أصح»[٤].

وقال أبو حاتم: «إنما هو عن ابن عمر موقوف، والوهم من يحيى بن يمان»[٥]، وقال البزار عقب إخراجه للحديث: «وهذا الحديث لا نعلم

---

(١) سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٣٥ (٣١٠٢): (كتاب المناسك: باب الهدى يساق من دون الميقات).

(٢) قُدَيد: بالتصغير: موضع بين الحرمين داخل الميقات، تردد ذكره في السيرة: في طريق هجرته وغيره، وهو واد من أودية الحجاز التهامية، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة على نحو من ١٢٥ كيلًا. انظر: الروض المعطار في خبر الأقطار ١/ ٤٥٤، وَتاج العروس ٩/ ١٦، وَالمعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ص٢٤٩.

(٣) جامع الترمذي ٣/ ٢٥١ (٩٠٧): (باب) من أبواب الحج، وَسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٣٥ (٣١٠٢): (كتاب المناسك: باب الهدى يساق من دون الميقات).

(٤) جامع الترمذي ٣/ ٢٥١ (٩٠٧): (باب) من أبواب الحج.

(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم ٣/ ١٩٩-٢٠٠.

رواه عن عبيداللَّه إلا الثوري، ولا رواه عن الثوري إلا يحيى بن يمان»[١].

فائدة: ليحيى بن يمان ابن اسمه داود من أقران الإمام أحمد، وكان مبرزًا في الحفظ، وكان من أعلم الناس بحديث الثوري: قال عبداللَّه بن أحمد: «سمعت أبي يقول قلت: لداود بن يحيى بن يمان تحفظ هذا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن عطاء: في الذي يحدث بعدما يرفع رأسه من السجود في آخر صلاته، فقال: إذا تشهد؟ قال داود: لا، قال أبي: كان داود من أعلم الناس بحديث سفيان، وكان رجلًا صالحًا»[٢].

٣٨٥) ٣٧- يعلى بن عبيد الطنافسي (ت س ق)[٣]: هو «يعلى بن عبيد ابن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومئتين، وله تسعون سنة. ع»[٤].

وقال الذهبي: «ثقة عابد، قال ابن معين: ثقة إلا في سفيان»[٥].

---

(١) مسند البزار ١٢/ ١٤٧ (٥٧٣٩).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٤٨، وليس معنى كلام أحمد إلا إثبات المعرفة والعلم لداود بحديث الثوري لا أنه من الرواة عنه؛ لأن داود هذا طلب العلم بعد وفاة الثوري: ففي تذكرة الحفاظ ترجم له الذهبي بقوله: «داود بن يحيى بن يمان العجلي الكوفي: من الحفاظ المبرزين الأثبات، طلب في حدود السبعين ومئة، وحدث عن أبيه وغيره. لم يشتهر حديثه؛ لأنه مات كهلًا حدث عنه رفيقه معاوية بن عمرو الأزدي، ولو طال عمره لكان له نبأ، مات سنة ثلاث ومئتين رحمه اللَّه تعالى». تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٤.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٤.

(٤) تقريب التهذيب ص٦٠٩ (٧٨٤٤).

(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٩٧ (٦٤١٥).

قال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: يعلى؟ قال: «ضعيف في سفيان، ثقة في غيره[١]».

وفي «**شرح علل الترمذي**»: قال ابن معين: «كان كثير الخطأ عن سفيان الثوري»[٢].

وقال الذهبي: قيل: «لم يكن يعلى بالمتقن لـمّا حمَل عن سفيان الثوري»[٣].

وقال ابن حجر: «ماله في الصحيحين عن سفيان الثوري شيء»[٤].

- **ومن حديثه ما رواه الترمذي -وقد جاء موافقًا لرواية الثقات-**: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبدالرزاق، ويعلى، عن سفيان، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول اللَّه ﷺ يعوذ الحسن والحسين يقول: «**أعيذكما بكلمات اللَّه التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لآمة. ويقول: هكذا كان إبراهيم يعوذ إسحاق وإسماعيل** عليهما السلام». وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»[٥].

وهذا قد تابعه عليه عبدُ الرزاق الصنعاني -كما هنا-. ويزيد بن هارون، وأبو عامر العقدي وموسى بن أعين[٦].

---

(١) تاريخ ابن معين - الدارمي ص٦٣. (٢) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٦٩.

(٣) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٧٧. (٤) هدي الساري ص ٤٥٤.

(٥) جامع الترمذي ٤/ ٣٩٦ (٢٠٦٠): (باب من أبواب الطب).

(٦) ورواية عبد الرزاق أيضًا في مصنفه ٤/ ٣٣٧ (٧٩٨٨): (كتاب العقيقة: باب موته قبل سابعه، ومتى يسمى وما يصنع به)، ورواية يزيد بن هارون في مسند أحمد بن حنبل ١/ ٢٣٦ (٢١١٢)، وَجامع الترمذي ٤/ ٣٩٦ (٢٠٦٠): (باب: الرقية من العين)، وَعمل اليوم والليلة ص ٥٥٣ (١٠٠٦): (باب ذكر ما كان إبراهيم ﷺ يعوذ به إسماعيل وإسحاق صلى اللَّه عليهما وسلم)، ورواية العقدي أيضًا في عمل اليوم والليلة=

وأخرج له النسائي في «سننه» حديثًا مرفوعًا، وأثرين موقوفين، أما الحديث فقد أخرجه أيضًا ابن ماجه، وهو:

- عن يعلى قال: حدثنا سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ يسأله عن الوضوء؟ فأراه الوضوء ثلاثًا ثلاثًا، ثم قال: «**هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم**»[١].

وقد تابع يعلى الأشجعيُّ عند ابن خزيمة في «صحيحه»[٢].

ونقل ابن حجر في «تغليق التعليق» رواية ابن خزيمة هذه، وذكر أنّ ابن

= للنسائي مقرونًا بيزيد بن هارون في الرواية المشار إليها سابقًا، ورواية موسى بن أعين في مستدرك الحاكم ٣/ ١٨٣(٤٧٨١): (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم: ومن مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول اللّه ﷺ) وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وإنما هو على شرط البخاري، والمنهال بن عمرو كوفي من التابعين لم يخرج له مسلم، وأخرج له الباقون: ففي تقريب التهذيب: «المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة. خ ٤». تقريب التهذيب ص ٥٤٧ (٦٩١٨). وانظر: ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٦٨ حيث ذكر روايته عن ابن جبير في البخاري، ورواية منصور عنه كذلك. وأما رواية ابن جبير عن ابن عباس فمشهورة أخرجها أصحاب الكتب الستة، انظر: تهذيب الكمال ١٠/ ٣٥٨.

(١) سنن النسائي ١/ ٨٨ (١٤٠): (كتاب الطهارة: باب الاعتداء في الوضوء)، وَسنن ابن ماجه ١/ ١٤٦ (٤٢٢): (كتاب الطهارة وسننها: باب ما جاء في القصر وكراهية التعدي فيه).

(٢) صحيح ابن خزيمة ١/ ٨٩ (١٧٤): (كتاب الوضوء: باب التغليظ في غسل أعضاء الوضوء أكثر من ثلاث والدليل على أن فاعله مسيء ظالم أو متعد ظالم). وانظر زيادة: السلسلة الصحيحة ٦/ ١١٩٦(٢٩٨٠).

خزيمة قال: «لم يسند هذا الخبر عن سفيان غير الأشجعي ويعلى»[١]. ثم تعقبه ابن حجر بقوله: «قلت: وروايتنا من طريق أبي بكر الحنفي تردُّ عليه»[٢]، وكان ابن حجر قد ذكر قبلُ بسنده عن أبي نعيم: ثنا عبد اللَّه بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا سفيان الثوري: فذكره بنحوه[٣].

وأما الأثران الموقوفان:

- **فالأول**: عن يعلى قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «**لا تحِل الرقبى ولا العمرى، فمن أعمر شيئا فهو له، ومن أرقب شيئا فهو له**»[٤]. أخرج النسائي قبله: عن يحيى القطان قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «**العمرى والرقبى سواء**»[٥].

- **والثاني**: عن يعلى قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: «**إذا حمل الرجلان المسلمان السلاح أحدهما على الآخر فهما على جرف جهنم، فإذا قتل أحدهما الآخر؛ فهما في النار**»[٦].

* * *

(١) تغليق التعليق على صحيح البخاري ٢/ ٩٧، ولم أجد قول ابن خزيمة في صحيحه، وكلام ابن حجر الآتي يدل على وقوفه عليه.

(٢) تغليق التعليق على صحيح البخاري ٢/ ٩٧.

(٣) تغليق التعليق على صحيح البخاري ٢/ ٩٦.

(٤) سنن النسائي ٦/ ٢٧٠ (٣٧١٢): (كتاب الرقبى: ذكر الاختلاف على أبي الزبير)..

(٥) سنن النسائي ٦/ ٢٧٠ (٣٧١٢): (كتاب الرقبى: ذكر الاختلاف على أبي الزبير)..

(٦) سنن النسائي ٧/ ١٢٤ (٤١١٧): (كتاب تحريم الدم: باب تحريم القتل)..

الطبقة السابعة

توصيف: أصحاب هذه الطبقة: هم مَن ليَّن الأئمةُ حديثَهم عمومًا، أو نسبوهم إلى كثرة الوهم والمخالفة، أو الاضطراب.

ويلحق بهم من كان في حيز الجهالة.

وليس لأصحاب هذه الطبقة عن الثوري حديث في الكتب الستة ومسند أحمد.

وحديث هذه الطبقة يصلح بالشواهد والمتابعات.

وهناك عدد من الرواة قليل في هذه الطبقة هم أسوأ أفرادها حالًا: وهم مَن قيل فيه: «منكر الحديث». وأسوأ منه: «يروي عن الثوري مناكير» أو «يروي عن الثوري غرائب»، فمن له حديث منكر عن الثوري فذاك الحديث مردود البتة، وقد يوجد فيها من اتهم، أو أطلق عليه الكذب-وهو قليل-، وفي وضعهم في هذه الطبقة-لا الثامنة- غلبة ظن، لما وجدت من قلة من أطلق عليهم ذلك في مقابل كثرة أقاويل أئمة لا يطلقوا ذلك، وإنما عباراتهم تدل على سوء حفظ ذلك الراوي أو ينكرون عليه أحاديث بعينها، وهذا بخلاف أصحاب الطبقة الثامنة «الواهين والكذابين»؛ فالأمر فيهم بيِّن لتعاضد أقاويل الأئمة فيهم كما سيأتي هناك، أما في هذه الطبقة فيحمل مَن اطلق عليه التكذيب أو التهمة؛ على شدة نكارة بعض أحاديث هذا الراوي الضعيف، ومع ذلك هو في بعض رواة هذه الطبقة مثل عبدالرحمن بن هانئ وابن قيراط.

وعدتهم خمسة وأربعون ومئتان، وهم:

٣٨٦) ١- إبراهيم بن أعين الشيباني[١]: هو «إبراهيم بن أعين الشيباني العِجلي البصري، نزيل مصر، ضعيف، من التاسعة. ق»[٢].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وثمانين ومئة وَسنة تسعين ومئة[٣].

قال إبراهيم بن أعين: «كنت أصب الماء على سفيان وهو يتوضأ، فجاء عبد الصمد أمير مكة، فسلم على سفيان، فقال له: من أنت؟. قال: أنا عبد الصمد، قال: كيف أنت؟ اتق اللَّه، وإذا كبّرت فأسمِع»[٤].

٣٨٧) ٢- إبراهيم بن أيوب أبو إسحاق العنبري الفِرْساني[٥] **الأصبهاني**: قال ابن أبي حاتم: «روى عن سفيان الثوري، وأبي مسلم قائد الأعمش، ومبارك بن فضالة، وأبي شهاب الحناط، والنعمان بن عبدالسلام، روى عنه النضر بن هشام الأصبهاني، وعبد الرزاق بن بكر

---

(١) تهذيب الكمال ٢/ ٥٣-٥٤.

(٢) تقريب التهذيب ص ٨٨ (١٥٤).

(٣) تاريخ الإسلام ١٢/ ٤٧.

(٤) حلية الأولياء ٧/ ١٤، وَتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٣٨.

(٥) الفرساني: بكسر الفاء. قاله ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٨٤، وقال السمعاني: «بكسر الفاء أو ضمها، وسكون الراء المهملة، وبعدها السين المهملة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «فرسان»، وهي قرية من قرى أصبهان، وكنت أظن أنها بضم الفاء إلى أن رأيت بخط الامير ابن ماكولا بكسر الفاء. والمشهور بالانتساب إليها.... من القدماء أبو إسحاق إبراهيم بن أيوب الفرساني العنبري (من أهل أصبهان) يروي عن سفيان الثوري..». الأنساب ٤/ ٣٦٤-٣٦٥.

الأصبهاني. سألت أبي عنه فقال: «لا أعرفه». »[١].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَعشر ومئتين، وقال: «كان صاحب عبادة وليل»[٢].

٣٨٨) ٣- إبراهيم بن حيان أبو إسحاق الجُبَيْلي الشامي[٣]:

قال ابن عساكر: «إبراهيم بن حيان أبو إسحاق الجبيلي، من ساحل دمشق، حدث عن الثوري، وأبي عوانة، روى عنه عبدالواحد بن شعيب الجبلي. ذكر أبو الفضل المقدسي فيما نقلته من خطه قال: «إبراهيم بن حيان أبو إسحاق من أهل جبيل، حدث عن الثوري، وأبي عوانة بمناكير. روى عنه عبد الواحد بن شعيب»[٤].

٣٨٩) ٤- إبراهيم بن سليمان الزيات أبو إسحاق البلخي الزيات- أو الدبّاس-، الكوفي، نزيل البصرة: روى عن الثوري وطبقته[٥].

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٨٩، وانظر زيادة: لسان الميزان ١/ ٣٦، وقد وقع في لسان الميزان خلط بين هذا وترجمة أخرى باسم أيوب بن إبراهيم الحوراني، فاختلطت الترجمتان في «لسان الميزان»؛ فصارتا ترجمة واحدة هي ترجمة الحوراني! والصواب التفريق بينهما كما فعل ابن أبي حاتم، ولعل الخلط المذكور وقع في النسخ؛ لأن الترجمة الأولى لم تقع في «ميزان الاعتدال»، وقد نبه عليه الألباني في «السلسلة الضعيفة» ١١/ ٣١٦ (٥١٩٥).

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٥.

(٣) تاريخ دمشق ٦/ ٣٩٥، والجبيلي: نسبة إلى جبيل بلد في سواحل دمشق. انظر: معجم البلدان ٢/ ١٠٩.

(٤) تاريخ دمشق ٦/ ٣٩٥.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٩، وَالكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٦٥، وفتح=

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين[١].

وقال ابن حبان: «إبراهيم بن سليمان الزيات من أهل الكوفة، سكن البصرة: يروي عن بكر بن المختار، وعنه إبراهيم بن راشد الآدمي، وأهل العراق»[٢].

وذكره في موضع آخر، فقال: «إبراهيم بن سليمان الزيات: من أهل بلخ: يروي عن سفيان الثوري وإسرائيل بن يونس، روى عنه حمدان بن ذي النون البلخي، وأهل بلده. مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات. وهو الذي يروي عن عبد الحكم، عن أنس بصحيفة، لم ندخله في أتباع التابعين؛ لأن عبد الحكم لا شيء، وأدخلناه في هذه الطبقة؛ لأن أقل ما يصح بينه وبين النبي ﷺ ثلاث أنفس، وهو أقرب من الضعفاء، ممن أستخير اللَّه فيه!»[٣]. ففرّق بين الزيات والكوفي، مع أنهما في طبقة واحدة عنده، وهم من بينهم وبين النبي ﷺ ثلاث أنفس، وهي طبقة من يروي عن الثوري وأقرانه -كمالك-، لذا قال ابن حجر في «اللسان»: «أظنهما واحدًا»[٤]. وهو كذلك، وقد جاء عند ابن حبان في كتابه «المجروحين» -في إسناد-: «إبراهيم بن سليمان الزيّات: كوفي الأصل

= الباب في الكنى والألقاب ص٥٢، وَالإرشاد في معرفة علماء الحديث١/ ٢٧٦ وَ٣/ ٩٢٤، وَكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٤، وَميزان الاعتدال ١/ ٣٧، وَالمغني في الضعفاء ١/ ١٦.

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٠ -٤١.

(٢) الثقات لابن حبان ٨/ ٦٥ .

(٣) الثقات لابن حبان ٨/ ٦٧-٦٨.

(٤) لسان الميزان ١/ ٦٥ .

نزل البصرة»[١].

وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكره بجرح أو تعديل إلا أنه قال: «الدبّاس» بدل «الزيّات»، فقال: «إبراهيم بن سليمان الدباس»، وذكر أنه يروي عن بكر بن المختار بن فُلفُل[٢]؛ وبكر قد ذكره ابن حبان في شيوخ الزيات، ولا تبعد النسبتان عنه؛ فلعله -هو أو أحد أبائه- يدبس ما يصير زيتًا، وقد ذكرهما (الزيّات والدبّاس) الدارقطنيُّ في حديث يرويه إبراهيم بن سليمان عن الثوري، قال فيه الدارقطني: «رواه إبراهيم بن سليمان الزيات -خراساني-، عن الثوري، عن إسماعيل، عن قيس، عن عقبة بن عامر...» ثم قال: إبراهيم بن سليمان الدباس بصري، لا يروي عن الثوري، ويروي عن محمد بن أبان وغيره»[٣]. وقوله: «لا يروي عن الثوري» يخالفه قوله في كتابه «المؤتلف والمختلف» بقوله: «إبراهيم بن سليمان الزيات، بلخي، يروي عن الثوري ومالك وغيرهما»[٤].

وروى أبو نعيم بسنده عن إسحاق بن زريق الكناني الراسبي[٥] قال: ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات العبدي بمكة قال: «كنت جالسًا مع سفيان، فجعل رجل ينظر إلى ثوب كانت على سفيان، ثم قال: يا أبا عبدالله؛ أيُّ

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٩٦.
(٢) الجرح والتعديل ٢/ ١٠٣.
(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٣/ ٤٦٠، وسيأتي ذكر كلام الدارقطني كاملًا بعد ذكر الحديث الذي أنكره ابن عدي على إبراهيم بن سليمان الزيات.
(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٥٦.
(٥) يروي عن إبراهيم بن خالد الصنعاني كما تقدم ج١/ ٣٧٩.

شيء كان هذا الثوب؟ فقال سفيان: كانوا يكرهون فضول الكلام»[١]. فأفاد إسحاق بن زريق الراسبي أنّ إبراهيم بن سليمان الزيات يُنسب للعبدي، وأنه لقي الثوري بمكة.

أما أقاويل الجرح والتعديل فيه: فقد سبق أن ابن أبي حاتم لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأن ابن حبان ذكره في «الثقات».

وقال ابن عدي: «ليس بالقوي»، ثم أورد له حديثًا عن الثوري، واحتمل أنه سرقه، ثم قال: «وسائر أحاديثه غير منكرة»[٢].

وقال ابن سعد: «كان مرجئًا»[٣].

وقال الحاكم: «في كُتبنا عن شيوخنا: أنه شيخ محله الصدق»[٤].

وقال الخليلي: «صالح»[٥]، وقال مرة: «صدوق.. سمع الثوري ويتفرد عنه بأحاديث»[٦].

وقد ذكره ابن الجوزي وابن معين في «الضعفاء»[٧].

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ٦٥.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٦٥.
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٩.
(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٢٤، واقتصر ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٦٥ على «شيخ محله الصدق».
(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/ ٢٧٦.
(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٢٤.
(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٤، وَميزان الاعتدال ١/ ٣٧، وَالمغني في الضعفاء ١/ ١٦، وانظر زيادة: لسان الميزان ١/ ٦٥.

أخرج ابن عدي والبيهقي بسندهما إلى إبراهيم بن سليمان: حدثنا سفيان الثوري، عن فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «**إن اللَّه طيب لا يقبل إلا طيبًا**». فذكر الحديث[١]، قال ابن عدي عقبه: «وروى هذا الحديث عن الثوري عبدُالرزاق[٢]، وإبراهيم بن خالد الصنعاني[٣]، حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل عنه، ولم أكن أعلم أنه يروي هذا الحديث إلا من طريق عبد الرزاق عن الثوري، ثم وجدته من حديث إبراهيم بن خالد الصنعاني، عن الثوري. حدثنا الحسين بن موسى بن خلف الرسعيني، حدثنا إسحاق بن رزيق الرسعيني عنه»، ثم قال ابن عدي: «وإبراهيم بن سليمان ثالث القوم عن الثوري، وليس بالمعروف، وما أخلق أن يكون هو الذي سرق منهما»[٤]، ولأجل كلام ابن عدي فهو في الطبقة الثامنة، ويؤيده: أن الدارقطني ذكر له رواية وهِم فيها: حيث سئل عن حديث قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ قال: «**من مات لم يشرك في دم حرام دخل في أي أبواب الجنة شاء**». فقال -الدارقطني-: «يرويه

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٦٥، وَشعب الإيمان ٢/ ٥٦ (١١٦٠).

(٢) عبد الرزاق هو الصنعاني من أصحاب الطبقة الثالثة في الثوري. انظر: ج١/ ٣١٨، وروايته المشار إليها في «مصنفه» ٥/ ١٩(٨٨٣٩): (كتاب المناسك: باب ما أقل الحاج، وما لا يقبل في الحج من المال)، وإسناده صحيح، والحديث في صحيح مسلم ٢/ ٧٠٣ (١٠١٥): (باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها): من طريق أبي أسامة عن فضيل بن مرزوق، بسياق أطول.

(٣) تقدم من أصحاب الطبقة الرابعة في هذه الطبقات ج١/ ٣٧٩.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٦٥.

إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عنه؛ فرواه الوليد بن القاسم الهمداني، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير. ورواه إبراهيم بن سليمان الزيات - خراساني، عن الثوري، عن إسماعيل، عن قيس، عن عقبة بن عامر. وكلاهما وهمٌ. والمحفوظ: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن ابن عائذ، عن عقبة بن عامر، وهو الصواب. وإبراهيم بن سليمان الدبّاس بصري، لا يروي عن الثوري، ويروي عن محمد بن أبان وغيره»[١].

٣٩٠) ٥- إبراهيم بن المختار الرازي (لقبه حبويه)[٢]: هو «إبراهيم بن المختار التميمي أبو إسماعيل الرازي، صدوق، ضعيف الحفظ، من الثامنة، يقال: مات سنة اثنتين وثمانين -ومئة-. بخ ت ق»[٣].

وقال الذهبي: «ضعيف»[٤]..

٣٩١) ٦- إبراهيم بن هَراسة[٥] **الكوفي، هو**: إبراهيم بن هَراسة الكوفي أبو إسحاق الشيباني الأعور، روى عن الثوري، ومغيرة بن زياد، وجبلة بن سليمان. روى عنه علي بن هاشم بن مرزوق، وإسحاق بن موسى الأنصاري[٦].

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٣/ ٤٦٠.

(٢) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ٢/ ١١٨.

(٣) تقريب التهذيب ص٩٣ (٢٤٥).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٢٢٥ (٢٠١).

(٥) هراسة بفتح أوله مأخوذ من «الهَراس»، و«الهراس بالفتح: شجر كبير الشوك، وقيل: «الهَراسُ من أحرار البقول، واحدته هَراسَةٌ، وبه سُمي الرجل». المحكم والمحيط الأعظم ٤/ ٢١٥، وَلسان العرب ٦/ ٢٤٧.

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣.

قال البخاري: «متروك الحديث»[1].

وقال بن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: «شيخ كوفي، وليس بقوي».

وسمعت أبي يقول: «ضعيف، متروك الحديث»[2].

وقال الآجري عن أبي داود: «تركوا حديثه، وسمعت أبا داود يطلق فيه الكذب»[3].

ونقل أبو العرب في «الضعفاء» عن أحمد بن عبيد اللَّه بن صالح العجلي أنه قال: «إبراهيم بن هراسة: متروك، كذّاب»[4].

وقال النسائي والهيثمي: «متروك»[5]. وقال النسائي أيضًا: «ليس بثقة، ولا يكتب حديثه»[6].

وقال ابن حبان: «كان من العباد الخُشُن... غلب عليه التقشف والعبادة، وغفل عن تعاهد حفظ الحديث، حتى صار كأنه يكذب»[7].

وقال الذهبي: «واه»[8].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٣٣.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣، وَالضعفاء للعقيلي ١/ ٦٩، وَلسان الميزان ١/ ١٢١.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣، وَالضعفاء للعقيلي ١/ ٦٩، وَلسان الميزان ١/ ١٢١.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٤٧، وَمجمع الزوائد ١٠/ ٦٠٤.

(٦) لسان الميزان ١/ ١٢١.

(٧) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١١١.

(٨) المقتنى في سرد الكنى ١/ ٦٧.

وقال ابن عَديّ: «ولإبراهيم بن هراسة حديث صالح يرويه؛ وبخاصة عن الثوري، ويُعرف عن الثوري بأحاديث صالحة، وروى عن غيره ما لا يتابع عليه، وقد ضعفه الناس، والضعف على رواياته بيّن»[١].

ولم يذكر ابن عدي في ترجمته حديثًا له عن الثوري منكرًا، لذا قال أن له رواية عن الثوري صالحة، وهذا الذي يقوله ابن عدي لا يجعله مقبولًا في الثوري؛ لأن أكثر أقوال السابقين تدل على أن ابن هراسة على الأقل في هذه الطبقة «الضعفاء». ولولا كلام ابن عدي من وجود أحاديث صالحة عن الثوري لكان في الطبقة الثامنة، لكنه ضعيف.

ثم إن قول ابن عدي: «يُعرف عن الثوري بأحاديث صالحة»؛ ليس على إطلاقه كما سيأتي، وكذا ما ذكره ابن عدي من قوله: «وروى عن غيره (أي عن غير الثوري) ما لا يتابع عليه»؛ فكذلك روى عن الثوري ما لا يتابع عليه، ويخالف فيه، ومنه:

ما رواه الطبراني عن إبراهيم بن هراسة، نا سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لو يعلم المرء ما يأتيه بعد الموت؛ ما أكل أكلة، ولا شرب شربة إلا وهو يبكي، ويضرب على صدره**». قال الطبراني: «لم يروه عن سفيان إلا إبراهيم بن هراسة»[٢].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٤٤.

(٢) المعجم الأوسط ٣/ ٣٧٣ (٣٤٣٤)، وَالمعجم الصغير ١/ ٢٢٤ (٣٥٩)، وقال الهيثمي: «فيه إبراهيم بن هراسة، وهو متروك». مجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٤.

ومما يخالف فيه ابن هراسة: ما رواه الخطيب عن إبراهيم بن هراسة، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة ﵂ قالت: أتى العباس بن عبدالمطلب رسول اللَّه ﷺ قال: يا رسول اللَّه؛ إنا لنعرف الضغائن في أناس من قومنا من وقائع أوقعناها؟! فقال رسول اللَّه ﷺ: «**أما -والله-؛ إنهم لا يبلغون خيرًا حتى يحبوكم لقرابتي . . .**». قال الخطيب: «لا أعلم مَن ذكر فيه عائشة ومسروقًا عن الثوري؛ غير ابن هراسة. والمحفوظ عن أبي الضحى عن ابن عباس، كذلك أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد اللَّه القطان، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن ابن عباس ﵄ قال: «جاء العباس إلى النبي ﷺ فقال: إنك قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت فقال النبي ﷺ: «**لا يبلغوا الخير -أو قال: الإيمان-؛ حتى يحبوكم لله، ولقرابتي، أترجو سَلْهَم**[١] -حي من مراد- شفاعتي، ولا يرجو بنو عبدالمطلب شفاعتي». ورواه أبو نعيم عن الثوري: فأرسله، ولم يذكر فيه ابن عباس»[٢]. فوجه ابن هراسة منكر، ووجه أبي حذيفة -وهو من الطبقة الثالثة[٣]- شاذ، والصحيح المرسل عن أبي الضحى؛ لأنه من رواية أبي نعيم، وهو من أصحاب الطبقة الأولى[٤].

---

(١) سلهم: بفتح السين المهملة، وسكون اللام، وفتح الهاء، بطن من مراد. الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٨٣.

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٣١٦.

(٣) انظر: ترجمته في الطبقة الثالثة ج١/ ٣٦٥.

(٤) انظر: ترجمته في الطبقة الأولى ج١/ ٢٢٤.

وقد ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» بسند مرسل عن أبي الضحى: من طريق أبي نعيم عن الثوري، عن أبيه، عنه[١].

ومما يخالف فيه ابن هراسة أيضًا: ما رواه الخطيب: عن إبراهيم بن هراسة، حدثنا سفيان، عن أبي الجحاف، عن موسى بن عمير، عن أبيه قال: أمرني الحسين بن علي؛ قال: «نادِ؛ أن لا يقاتل معي رجل عليه دين، ونادِ بها في الموالي؛ فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**من مات وعليه دين أخذ من حسناته يوم القيامة**». قال الخطيب: «رواه أبو إسحاق الفزاري: عن سفيان الثوري موقوفًا غير مرفوع»[٢].

قلت: والأخير أولى؛ لأن الفزاري من أصحاب الطبقة الرابعة[٣]، وموسى بن عمير هو الأنصاري، وقد ذكر الخطيب هذا الحديث في ترجمته حين فرق بينه وبين غيره في «المتفق والمفترق»[٤]، وقال ابن حجر في الأنصاري: «مجهول، من السادسة»[٥]، وأبوه عمير الأنصاري قريب منه، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر من يروي عنه سوى ابنه موسى[٦].

٣٩٢) ٧- إبراهيم اليماني: يحتمل أن يكون إبراهيم بن عقيل بن معقل

---

(١) تاريخ دمشق ٢٦/ ٣٣٧.

(٢) المتفق والمفترق ٣/ ٢٧٣.

(٣) انظر: ج١/ ٣٨٥.

(٤) المتفق والمفترق ٣/ ٢٧٣.

(٥) تقريب التهذيب ص ٥٥٣ (٦٩٩٨).

(٦) الثقات لابن حبان ٥/ ٢٥٧.

الصنعاني: فقد روى ابن عساكر بسنده عن: أنس بن السلم، نا الحسن بن يحيى القرشي، نا إبراهيم اليماني قال: «قدمت من اليمن، فأتيت سفيان الثوري، فقلت: يا أبا عبدالله: إني جعلت في نفسي أن أنزل جدة فأرابط بها كل سنة، وأعتمر في كل شهر عُمرة، وأَحجَّ في كل سنة حجة، وأقرب من أهلي: أحبُّ إليك أم آتي الشام؟ فقال لي: «يا أخا أهل اليمن؛ عليك بسواحل الشام، عليك بسواحل الشام؛ فإن هذا البيت يحجه في كل عام مئة ألف، ومئة ألف، وثلاث مئة ألف، وما شاء اللَّه من التضعيف لك مثل حجهم وعمرهم ومناسكهم»[١].

ورواه ابن عساكر في موضع آخر من طريق أخرى عن أبي محمد بن أبي نصر قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن يحيى القرشي به[٢].

ولم أميز إبراهيم اليماني؛ لأنه لم يقع لي منسوبًا[٣]، ولم أعرف الراوي عنه، ويحتمل إبراهيم بن خالد الصنعاني تقدم في الطبقة الرابعة، ويحتمل إبراهيم يماني آخر قريب في الطبقة، وهو: «إبراهيم بن عقيل بن معقل الصنعاني، صدوق، من الثامنة. د»[٤]. فإن كان هذا الأخير فهو صاحب الترجمة؛ فيكون في الطبقة الخامسة.

٣٩٣) ٨- أبيض بن الأغر بن الصباح المنقري أبو الأغر الكوفي: من أقران سفيان الثوري يرويان عن طبقة واحدة: كمثل أبي حمزة الثمالي ثابت

---

(١) تاريخ دمشق ١/ ٢٨٤.

(٢) تاريخ دمشق ٢/ ٣٥١.

(٣) وقد ذكر القصة ابن عساكر في موضع آخر من تاريخ دمشق ١/ ٢٨٤، ولم ينسبه ايضًا.

(٤) تقريب التهذيب ص ٩٢ (٢١٨).

ابن أبي صفية[١]، ويروي الثوري عن أبي الأبيض هذا[٢]، وروى عن الأبيض مروانُ بن معاوية وغيره[٣]

قال البخاري: «يكتب حديثه»[٤].

وقال الأزدي: «مجهول، ضعيف»[٥].

وقال الدارقطني في الأبيض: «ليس بالقوي»[٦].

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، لكنه قال: «كان ممن يخطئ»[٧].

وروايته عن الثوري عزيزة وقفت عليها في: «بغية الطلب في تاريخ حلب» وَ«تاريخ دمشق» من طريق عكرمة بن يزيد الألهاني قال: حدثني الأبيض بن الأغر بن الصباح التميمي، عن سفيان الثوري، عن سهل بن أبي صالح[٨]، عن أبيه قال: «كنت عند أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما؛ إذ دخل عليها الحجاج -قال:- فقالت له: «إنك قاتل عبد اللَّه بن الزبير؟! فقال: نعم! قالت: أما؛ إنك قتلت صوامًا قوامًا!! أما؛ إني سمعت خليلي

(١) انظر مثلًا: تهذيب الكمال ٤/ ٣٥٨.

(٢) وروايته عنه في (د ت س) تهذيب الكمال ٣/ ٣١٥.

(٣) انظر مثلًا: الجرح والتعديل ٢/ ٣١١.

(٤) ميزان الاعتدال ١/ ٧٨.

(٥) لسان الميزان ١/ ١٢٩.

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني ص ٨٩.

(٧) الثقات لابن حبان ٨/ ١٣٧.

(٨) وقع هنا في «تاريخ دمشق» ٦٩/ ٢٥: «سهل بن أبي طلق»، وانظر: ما سيأتي في كلام الدارقطني الآتي.

رسول اللَّه ﷺ يقول: «**يخرج من ثقيف ثلاثة: كذاب ومبير**[١] وذيال[٢]»، فأما الكذاب فقد مضى -وهو المختار-، وأما المبير فهو أنت، فقال: أبير المنافقين، فقالت: بل تبير المؤمنين، وأما الذيال فلم نره، وسوف يرى[٣]».

وفي «بغية الطلب في تاريخ حلب»، جاء عَقِبه: قال عقبه أبو الحسن الحلبي[٤]: «غريب من حديث سفيان عن سهيل، وهو غريب من حديث الأبيض بن الأغر، عن سفيان الثوري، تفرد به عكرمة بن يزيد»[٥].

وهذا التعليق أفاد ثبوت ذكر سفيان الثوري؛ لأن الدارقطني ذكر أن الأبيض يرويه عن سهيل من غير واسطة، فقد: «سئل عن حديث أبي صالح، عن أسماء ﵄، عن النبي ﷺ قال: «**يخرج من ثقيف كذاب، ومبير، وذيال**»، فقال: «يرويه أبيض بن الأغر بن الصباح، عن سهيل، عن أبي صالح، عن أسماء، ووهم فيه -هو أو من رواه عنه-، وإنما روي هذا الحديث عن سهيل بن ذكوان الواسطي، عن أسماء، شيخ ضعيف

(١) مبير: أي مُهلك: يسرف في إهلاك الناس. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٤٢٢.

(٢) الذيال: طويل الذيل، الطويل القد المتبختر في مشيه. لسان العرب ١١/ ٢٦٠.

(٣) بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٠٤٦، وَتاريخ دمشق ٦٩/ ٢٥.

(٤) أبو الحسن الحلبي هذا هو أحد رواة الإسناد لهذا الحديث، وهو أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق ابن محمد بن يزيد الحلبي الشافعي، نزيل مصر، قال فيه الذهبي: «الإمام العلامة الفقيه القاضي... عُمّر أبو الحسن عمرًا طويلًا حتى نيف على عشر ومئة فيما بلغني، وقيل: إن مولده كان في سنة خمس وتسعين ومئتين، وتوفي في سنة ست وتسعين، فعمره مئة سنة وسنة». سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٣.

(٥) بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٠٤٦.

لأهل واسط، زعم أنه سمعه من أسماء، ادعى أنه لقي عائشة فقيل: صفها لنا، قال: كانت أدماء. فبان كذبه!»[١].

وحديث أسماء رضي الله عنها في «صحيح مسلم» من طريق أبي نوفل بن أبي عقرب - واسمه معاوية بن مسلم -، عن أسماء -في سياق طويل فيه قصتها مع الحجاج- قالت: «أمَا؛ إن رسول اللَّه ﷺ حدثنا: «**إنّ في ثقيف كذابًا ومبيرًا**»، فأما الكذاب فرأيناه، وأما المبير؛ فلا إخالك إلا إياه..»[٢].

٣٩٤) ٩- أحمد بن عبد الأعلى: كذا غير منسوب كما ذكره أبو نعيم في إسناده: فقال: حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبداللَّه بن عبدالوهاب، ثنا أحمد بن عبد الأعلى قال: قال سفيان الثوري: «لو حدثت عن ذي العيال: أنه كفر ما أبعدت»[٣].

قريب أن يكون أحمد بن عبد الأعلى أبا عبد الرحمن الشيباني البغدادي الذي يروي عن شعيب بن صفوان الكوفي[٤] قرين الثوري، ويروي أيضًا عن يزيد بن هارون[٥]، ففي «الثقات لابن حبان»:

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٥/ ٣٠١.

(٢) صحيح مسلم ٤/ ١٩٧١(٢٥٤٥): (كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم: باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها).

(٣) حلية الأولياء ٧/ ١٩.

(٤) كما في تاريخ دمشق ٨/ ٣٢، وشعيب بن صفوان هو «ابن الربيع الثقفي، أبو يحيى الكوفي، الكاتب، مقبول من السابعة، م تم س». تقريب التهذيب ص ٢٦٧ (٢٨٠٣).

(٥) من أصحاب الطبقة الثانية. ج١/ ٢٩٩.

«أبو عبد الرحمن الشافعي: اسمه أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، من أهل بغداد، يروي عن يزيد بن هارون، روى عنه الحسين بن علي الكرابيسي، وكان ممن تفقه على مذهب أهل المدينة، ويذب عن أقاويلهم»(١).

وعبد اللَّه بن عبدالوهاب الراوي عنه في إسناد أبي نعيم الأصبهاني، هو الخوارزمي، وقد ذكره أبو نعيم الأصبهاني في موضع آخر من نفس الطريق مصرحًا بنسبته، فقال: «حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد اللَّه بن عبدالوهاب الخوارزمي»(٢).

وهو يروي عن طبقة الثوري كأبي نعيم الفضل بن دكين، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: «يروي عن أبي نعيم، روى عنه أهل خراسان، مات سنة سبع وستين ومئتين، ربما أغرب»(٣).

وذكره أبو نعيم الأصبهاني، وقال: «قدم أصبهان وحدث بها، في حديثه نكارة»(٤).

٣٩٥) ١٠- أحمد بن عبد العزيز البصري: لم أجد له ترجمة، وقد ذكره أبو نعيم في ترجمة الثوري في «الحلية» فذكر بسنده إلى أبي جعفر الحضرمي قال: ثنا الصقر بن عَدّاس(٥) المالكي، ثنا أحمد بن عبدالعزيز

(١) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٠.
(٢) حلية الأولياء ٧/ ٢٨.
(٣) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٦٧.
(٤) أخبار أصبهان ٢/ ١٣، وذكر ابن حجر كلام أبي نعيم في لسان الميزان ٣/ ٣١٣، وفاته كلام ابن حبان السابق فيه: «ربما أغرب».
(٥) عداس: «بفتح العين، وتشديد الدال». الأنساب للسمعاني ٤/ ١٦٤.

البصري قال: قال سفيان: «إذا أراد اللَّه بعبد خيرًا أفرغ عليه السداد، وكنفه بالعصمة»[١].

قلت: الراوي عن أحمد بن عبد العزيز البصري: صقرُ بن عَدّاس، ويقال: سقر بن عداس ترجم له ابن ماكولا، ولم يذكره بجرح أو تعديل، وقال: «روى عن سليمان بن حرب، روى عنه مطين»[٢]، وسليمان بن حرب -هو الواشحي البصري الحافظ-، وهو ممن يروي عن أقران الثوري كشعبة وحماد بن زيد[٣]، ومطيَّن هو أبو جعفر الحضرمي[٤]، الراوي عنه في إسناد أبي نعيم السابق.

٣٩٦) ١١- أحمد بن عبد اللَّه بن ربيعة بن العجلان[٥]:

روى عن الثوري حديثًا في الصلاة رواه الخطيب -كما سيأتي-، ورواه البيهقي في القراءة خلف الإمام إلا أنه قال: «أحمد بن محمد العجلاني، مولى علي بن أبي طالب ﵁»[٦]، وحديثه الذي رواه الخطيب[٧] هو من طريق الطبراني قال: حدثنا علي بن روحان البغدادي، حدثنا محمد بن الهيثم الواسطي، حدثنا أحمد بن عبد اللَّه بن ربيعة بن

(١) حلية الأولياء ٧/ ٣٣.
(٢) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٠١.
(٣) انظر: تكملة الإكمال ٤/ ١٣٦، وَتهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤.
(٤) انظر: تكملة الإكمال ٤/ ١٣٦.
(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٦، وَميزان الاعتدال ١/ ١٠٩، وَلسان الميزان١/ ١٩٧.
(٦) القراءة خلف الإمام للبيهقي ص ١٦٧، ١٦٨.
(٧) تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٦.

العجلان، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه قال: صلى بنا النبي ﷺ (فذكر الحديث) وفيه: «**ما لي أنازع القرآن؟ إذا صلى أحدكم خلف الإمام فليصمت، فإن قراءته له قراءة، وصلاته له صلاة**»، قال الخطيب عَقِبه: قال سليمان (أي الطبراني): «لم يروه عن الثوري إلا أحمد بن عبد اللَّه بن ربيعة، وهو شيخ مجهول[1]»[2].

وقال الذهبي حين أورد الحديث في ترجمة أحمد بن عبد اللَّه بن ربيعة ابن العجلان: «هذا حديث منكر بهذا السياق»[3].

ونسب ابن حجر الحديث -مع كلام الطبراني- للمعجم الأوسط[4]، ولم أجده فيه!.

قال الألباني: «وهذا الحديث لم يورده الهيثمي في مجمع الزوائد، ولا هو في (الجمع بين معجمي الطبراني الصغير والأوسط)، ولا أورده الزيلعي في نصب الراية مع استقصائه لطرق الحديث، وإنما عزاه للأوسط الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد المذكور في اللسان»[5].

بقي أنه لم يُذكَر في «الميزان» و«اللسان» و«الإرواء» أن البيهقي رواه عن شيخه أبي عبداللَّه الحاكم من طريقين عن محمد بن الهيثم الواسطي

(١) وجعل الذهبي -في ميزان الاعتدال ١/ ١٠٩- مقولة «شيخ مجهول» للخطيب.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٦.

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ١٠٩.

(٤) لسان الميزان١/ ١٩٧.

(٥) إرواء الغليل ٢/ ٢٧٥.

إلا أنه قال: «أحمد بن محمد العجلاني، مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه»، نا سفيان الثوري، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة، فلما سلم قال: «**أيكم قرأ خلفي ؟**» فسكت القوم، فقال: «**أيكم قرأ خلفي؟**» فقال رجل: أنا يا رسول الله فقال: «**ما لي أنازع القرآن، إذا صلى أحدكم خلف إمام فليصمت؛ فإن قراءته له قراءة، وصلاته له صلاة**». قال عَقِبه البيهقي: «قال لنا أبو عبدالله رحمه الله: «هذا حديث لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ بهذا الإسناد، ولا سمعنا أحدًا من فقهاء أهل الكوفة ذكره في هذا الباب، فلو ثبت مثل هذا عن الثوري: عن مغيرة؛ لكان لا يخفى على أئمة أهل الكوفة، وأحمد بن محمد العجلاني هذا لا نعرفه، ولم نسمع بذكره إلا في هذا الخبر، وإنما الخبر المروي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**خلطتم عليّ القرآن**»[١] في الجهر بالقراءة خلفه»[٢].

وهذا كلام نفيس من الحاكم، وقول الحاكم: «إنما الخبر المروي عن عبدالله بن مسعود...»؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»، وأحمد في «مسنده»[٣]، وغيرهما من حديث يونس بن أبي إسحاق عن أبيه، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود. وقال الهيثمي: «ورجال أحمد رجال الصحيح»[٤]. وكلام الحاكم السابق يشير إلى أن هذا هو المحفوظ.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة وغيره كما سيأتي في ذكر حديثه.

(٢) القراءة خلف الإمام للبيهقي ص ١٦٧، ١٦٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٠(٣٧٧٨): (كتاب الصلوات: من كره القراءة خلف الإمام)، وَمسند أحمد ١/ ٤٥١(٤٣٠٩).

(٤) مجمع الزوائد ٢/ ٢٨٣.

٣٩٧) ١٢- أحمد بن عمران بن سلمة:

جاءت له رواية عن الثوري عند أبي نعيم في «الحلية» قال: حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أبو الحسن بن أبي مقاتل، ثنا محمد بن عبيد بن عتبة، ثنا محمد بن علي الوهبي الكوفي، ثنا أحمد بن عمران بن سلمة -وكان ثقة عدلًا مرضيًّا-، نا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّه ﵁ قال: كنت عند النبي ﷺ فسئل عن عليّ؟ فقال: «**قُسمت الحكمة**[1] عشرة أجزاء، فأُعطي عليّ تسعة أجزاء، والناس جزءًا واحدًا»[2].

قلت: محمد بن علي الوهبي الكوفي: لم أجد له ترجمة، وهو -فيما يظهر- القائل في أحمد بن عمران بن سلمة: «وكان ثقة عدلًا مرضيًا».

وقال الأزدي: «مجهول، منكر الحديث، وأسند له هذا الحديث عن العُتبي المذكور في إسناد أبي نعيم، وقال: إن العتبي تفرد به!»[3].

وقال ابن الجوزي في الحديث: «هذا حديث لا يصح، وفيه مجاهيل»[4].

وقال ابن كثير: «سكت الحافظ ابن عساكر على هذا الحديث، ولم ينبه

(١) في حلية الأولياء١/ ٦٤: «الحكم» والمثبت من تاريخ دمشق **٤٢/ ٣٨٤**، وَالعلل المتناهية **١/ ٢٤١**.

(٢) حلية الأولياء١/ ٦٤، ومن طريقه تاريخ دمشق **٤٢/ ٣٨٤**، وابن الجوزي في العلل المتناهية **١/ ٢٤١**.

(٣) لسان الميزان **١/ ٢٣٥**.

(٤) العلل المتناهية **١/ ٢٤١**.

على أمره! وهو منكر؛ بل موضوع مركب على سفيان الثوري بإسناده، قبح اللَّه واضعه، ومن افتراه واختلقه»[١].

قلت: وأبو نعيم سكت عليه قبل ابن عساكر.

وترجم الذهبي لأحمد بن عمران بن سلمة هذا، وقال: «عن الثوري، لا يدرى من ذا؟!». وذكر حديثه هذا؛ وقال عَقبه: «هذا كذب!»[٢]، وأدخل ابن سبط العجمي هذا الراوي في كتابه «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحثيث» معتمِدًا على كلام الذهبي هذا، ثم قال: «الظاهر من حال الذهبي أنه أتهمه»[٣].

٣٩٨) ١٣- أحمد بن محمد أبو معاذ البصري:

قال الألباني في تخريج حديث: «مداراة الناس صدقة»: «ضعيف. روي من حديث جابر، وأنس بن مالك، والمقدام بن معدي كرب، وأبي هريرة» رضي الله عنهم. ثم ساق طرق حديثهم، وقال في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «وأما حديث أبي هريرة: فيرويه زكريا بن يحيى: أنبأ أبو معاذ أحمد بن محمد البصري: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن الأعرج، عنه به، مرفوعًا؛ وزاد: «**وتقربوا إلى اللَّه بمحبة المساكين والدنو منهم؛ فإن الرحمة نازلة عليهم، والسكينة في قلوبهم، وأبغضوا أهل المعاصي وتباعدوا عنهم؛ فإن المقت والسخط حولهم حتى يتوبوا، فإذا تابوا تاب**

---

(١) البداية والنهاية ١١/ ٩٨.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ١٢٤.

(٣) الكشف الحثيث ص ٥١.

الله عليهم، والتائب حبيب الله، فهم إخوانكم، ولا تعيروهم بذنب، فمن عيّر مسلمًا بذنب قد تاب إلى الله منه؛ لم يمت حتى يركبه». أخرجه أبو صالح الحرمي في «الفوائد العوالي» (ق ١٧٤/ ٢). قلت (الألباني): وإسناده مظلم؛ مَن دون الثوري لم أعرفهما. وزكريا بن يحيى؛ يحتمل أنه أبو يحيى المصري الوقار؛ كذبه صالح جزرة، وقال: «كان من الكذابين الكبار»[١].

قلت: وحديث الثوري مشهور في كتب الحديث من روايته (أي الثوري): عن ابن المكندر، عن جابر رضي الله عنه، ولم يروه عن الثوري إلا يوسف بن أسباط أبو محمد الشيباني الكوفي[٢].

وقال أبو حاتم: «هذا حديث باطل، لا أصل له، ويوسف بن أسباط دفن كتبه»[٣].

وقال ابن عدي: «وقد سرقه منه جماعة ضعفاء»[٤].

٣٩٩) ١٤- أحمد بن محمد العجلاني: مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٥]: أظنه أحمد بن عبد الله بن ربيعة بن العجلان تقدم في هذه الطبقة.

---

(١) السلسلة الضعيفة ١٠/ ١٣ (٤٥٠٨).

(٢) ستأتي ترجمته، والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس ص ٢٤، وَهو في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ٢/ ٢١٦ (٤٧١): (كتاب البر والإحسان: باب حسن الخلق). وانظر زيادة: السلسلة الضعيفة ١٠/ ١٣ (٤٥٠٨).

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم ٦/ ١٠٣ (٢٣٥٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٥٧.

(٥) القراءة خلف الإمام للبيهقي ص ١٦٧، ١٦٨.

٤٠٠) ١٥- إسحاق بن إبراهيم الحُنيني[١]: هو «إسحاق بن إبراهيم الحنيني - بضم المهملة ونونين مصغر-؛ أبو يعقوب المدني، نزيل طرسوس، ضعيف، مات سنة ست عشرة -ومئتين-، من التاسعة. د ق»[٢].

وقال الذهبي: «ضعفوه»[٣].

روى أبو نعيم في «الحلية»: عن يوسف بن سعيد بن مسلم قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحُنيني يقول: «كنا في مجلس الثوري: وهو يسأل رجلًا رجلًا عما يصنع في ليله؟ فيخبره، حتى دار القوم، فقالوا: يا أبا عبدالله؛ قد سألتنا فأخبرناك، فأخبرنا أنت كيف تصنع في ليلك؟ فقال: لها عندي أول نومة، تنام ما شاءت، لا أمنعها[٤]! فاذا استيقظت فلا أقيلها؛ والله»[٥].

٤٠١) ١٦- إسحاق بن خلف: كذا غير منسوب كما ذكره أبو نعيم في إسناده: فقال: حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسحاق بن خلف قال: قال سفيان الثوري لشاب يجالسه: «أتحب أن تخشى اللَّه حق خشيته؟ قال: نعم. قال: أنت أحمق! لو خفته حق خوفه أديت الفرائض»[٦].

---

(١) تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٦.
(٢) تقريب التهذيب ص ٩٩ (٣٣٧).
(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٢٣٤ (٢٨٢).
(٤) يقصد نفسَه.
(٥) حلية الأولياء ٧/ ٦٠.
(٦) حلية الأولياء ٧/ ٢٠.

ولعله المترجم له في «الثقات» لابن حبان بقوله: «إسحاق بن خلف الزاهد صاحب الحسن بن صالح، روى عن حفص بن غياث، روى عنه أحمد بن أبي الحواري»[١].

وفي «تاريخ الإسلام» فيمن وفاتهم بين سنة إحدى عشرة ومئتين وَعشرين ومئتين: «إسحاق بن خلف الكوفي، صاحب الحسن بن صالح ابن حي. زاهد عابد، نزل بالشام وروى عن: حفص بن غياث. وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وقال: كان من الخائفين للَّه، ما دخل الشام عراقي منذ ستين سنة خير منه، وقال: سمعته يقول: من دخل في السفر والبرية بلا زاد فمات، كان على غير السنة.

وقال ابن أبي الحواري: قال لي عمر بن حفص بن غياث: خرج إسحاق بن خلف من الكوفة، وما يعدل به أحد»[٢].

٤٠٢) ١٧- إسحاق بن شعيب السمان: ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكره بجرح أو تعديل، وإنما قال: «إسحاق بن شعيب السمان: روى عن سفيان الثوري، روى عنه أحمد بن عبد اللَّه بن يونس»[٣].

٤٠٣) ١٨- إسماعيل بن خليفة الأنصاري أبو هانئ الكوفي، قاضي أصبهان: ذكره ابن أبي حاتم فقال: «إسماعيل بن خليفة الأنصاري أبو هانئ، قاضي أصبهان كوفي، روى عن سفيان الثوري، وعبد الملك ابن أبي سليمان. روى عنه حسين بن حفص، وصالح بن مهران، وإبراهيم

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٢١٩.

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٤- ٦٥.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٥.

ابن أيوب الفرساني، وابنه سعيد»(١). ثم قال ابن أبي حاتم: «سألت يونس ابن حبيب عن أبي هانئ إسماعيل بن خليفة، فقال: محله الصدق، كتب عنه مشايخنا»(٢).

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «كان يخطئ»(٣).

مات سنة ثمان وستين ومئة(٤).

له حديث عن الثوري ذكره ابن أبي حاتم بقوله: «سألت أبي: عن حديث أبي النضر سعيد بن أبي هانئ، وأبوه أبو هانئ إسماعيل بن خليفة - قاضي أصبهان-، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن محمد بن سعيد، عن حميضة بن الشمردل، عن قيس بن الحارث ﵁: «**أنه أسلم وعنده ثمان نسوة، فأمره أن يمسك أربعًا**». فسمعت أبي يقول: «هذا خطأ، إنما هو الثوري، عن محمد بن السائب الكلبي، عن حميضة بن الشمردل، عن قيس بن الحارث»(٥).

٤٠٤) ١٩- إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق البَجَلي الكوفي، كان بأصبهان، مات سنة سبع وعشرين ومئتين(٦).

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١٦٧.
(٢) الجرح والتعديل ٢/ ١٦٧.
(٣) الثقات لابن حبان ٨/ ٩٦.
(٤) تاريخ الإسلام ١٠/ ٨٠.
(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم ٣/ ٦٩٨، والحديث رواه الزهري عن سالم بن عبد اللَّه عن ابن عمر إلا أنه اختلف فيه بين الرفع وغيره، انظر: بحث العلامة الألباني فيه «وقد صححه مرفوعًا» في إرواء الغليل ٦/ ٢٩١ (١٨٨٣).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٢٢، وَتاريخ الإسلام ١٦/ ٩٥.

قال أبو حاتم والدارقطني وابن عقدة وغيرهم: «ضعيف»[١]، زاد ابن عقدة: «ذاهب الحديث»[٢].

وقال ابن عدي: «حدث عن مسعر، والثوري، والحسن بن صالح، وغيرهم بأحاديث لا يتابع عليها، ثم ذكر له أحاديث، ثم قال: وهذه الأحاديث التي أمليتها مع سائر رواياته التي لم أذكرها عامتها مما لا يتابع إسماعيل أحد عليها وهو ضعيف، وله عن مسعر غير حديث منكر، لا يتابع عليه»[٣].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: «يغرب كثيرًا»[٤].

وقال أبو الشيخ في «الطبقات»: «غرائب حديثه تكثر»[٥].

وقال الأزدي: «منكر الحديث». وقال العقيلي نحوه[٦].

وقال الخطيب البغدادي: «صاحب غرائب ومناكير عن الثوري، وغيره»[٧].

من حديثه: عند ابن عدي بسنده إلى إسماعيل بن عمرو بن نجيح قال:

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١٩٠، وَكتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٥، وَلسان الميزان ١/ ٤٢٥.

(٢) لسان الميزان ١/ ٤٢٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٢٢.

(٤) الثقات لابن حبان ٨/ ١٠٠.

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٧١.

(٦) لسان الميزان ١/ ٤٢٥، وَالضعفاء للعقيلي ١/ ٨٦.

(٧) تاريخ بغداد ١/ ٣٧.

حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﵁ مرفوعًا: «**الساعة التي يرجى فيها -يوم الجمعة-؛ عند نزول الإمام**»[١].

لم يروه غيره بهذا الوجه، وقد رواه يحيى القطان عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة من قوله[٢].

٤٠٥) ٢٠- إسماعيل بن منصور: لم أقف له على ترجمة، وإنما روى أبو نعيم في «الحلية» فقال: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا إسماعيل بن منصور، ثنا سفيان الثوري، عن ثابت بن عبيد، عن عدي بن دينار، عن أم قيس بنت محصن، قالت: سألت رسول اللَّه ﷺ عن دم المحيض يصيب الثوب؟ فقال: «**اغسليه بماء وسدر، وحكيه بضلع**[٣] هكذا». قال أبو نعيم: «رواه إسماعيل بن منصور عن الثوري عن ثابت بن عبيد، وتفرد به، ورواه عبدالرزاق عن الثوري، فقال: ثابت بن هرمز»[٤].

وقد رواه الصنعاني في مصنفه[٥]، وليس الصنعاني وحده من خالفه بل رواه الإمامان يحيى القطان وابن مهدي فقالا: «ثابت بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٢٢.

(٢) انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٧/ ٢١٢.

(٣) الضِّلَع: عود، والأصل فيه ضلع الحيوان، فسمي به العود الذي يشبهه. وقد تسكن اللام تخفيفًا. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٥.

(٤) حلية الأولياء ٧/ ١٢٣.

(٥) مصنف عبد الرزاق ١/ ٣٢٠ (١٢٢٦): (كتاب الحيض: باب دم الحيضة تصيب الثوب).

هرمز»، وروايتهما في سنن ابن ماجه[١]، ورواية القطان صححها ابن خزيمة[٢].

٤٠٦) ٢١- أنس بن عبد الحميد الضبي (أخو جرير بن عبد الحميد):

ذكره ابن أبي حاتم، وقال: «روى عن هشام بن عروة، وعبيد اللَّه بن عمر، والثوري، روى عنه يحيى بن المغيرة، سمعت أبي يقول: سمعت يحيى بن المغيرة قال: سألت جريرًا عن أخيه أنس؟ فقال: لا يكتب عنه؛ فإنه يكذب في كلام الناس، وقد سمع من هشام بن عروة، وعبيد اللَّه بن عمر، ولكن يكذب في حديث الناس فلا يكتب عنه»[٣].

وذكر له العقيلي حديث من طريق محمد بن حميد عنه، ثم قال: «هذا الحديث منكر. . وقد رأيت له غير حديث من هذا النحو؛ فإن كان محمد ابن حميد ضبطه؛ وإلا فليس أنس ممن يحتج بحديثه»[٤]، يعني أن ما وقف عليه من حديثه المنكر؛ إنما هو من طريق ابن حميد، وابن حميد هو محمد ابن حيان الرازي، وقد تُكلّم فيه: قال الذهبي في الكاشف: «وثقه جماعة،

---

(١) سنن ابن ماجه ١/ ٢٠٦ (٦٢٨): (كتاب الطهارة وسننها: باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب).

(٢) صحيح ابن خزيمة ١/ ١٤١ (٢٧٧): (باب ذكر الدليل على أن النضح المأمور به هو نضح ما لم يصب الدم)، وانظر زيادة: السلسلة الصحيحة ١/ ٥٣٩ (٣٠٠).

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٩.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٩، وانظر زيادة: لسان الميزان ١/ ٤٦٩، وذكر ابن حجر كلام العقيلي بالمعنى فقال: «وقال العقيلي: رأيت له غير حديث منكر عن هشام بن عروة، لكن من رواية محمد بن حميد عنه».

والأولى تركه»[١]، وقال ابن حجر: «حافظ، ضعيف»[٢].

وذكر أنسًا ابنُ حبان في «الثقات»[٣].

وذكره أيضًا الذهبي في «المغني» وَ«الميزان»، فقال: «قيل: كان يكذب في كلامه؛ فضُعِّف لذلك»[٤].

٤٠٧) ٢٢- **إياس بن عمرو بن يزيد بن عقال**: روى أبو نعيم فقال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا علي بن محمد ابن أبي المضاء، ثنا خلف بن تميم قال: «دخل إياس بن عمرو بن يزيد بن عقال مسجد سفيان الثوري، فقال: أبلغك -يا أبا عبدالله-؛ أن قول لا إله إلا اللَّه عشر حسنات، والحمد للَّه واللَّه أكبر، عشر؟ فقال: كذا أبلغنا، قال: فما تقول فيمن كسب ثلاثين ألف درهم من غير حقها، وقال: أقعد وأسبح وأحمد وأكبر؛ حتى أعمل من الحسنات بعدد هذه؟ فقال سفيان الثوري: فليردها قبل؛ فإنه لا يقبل له ذكر إلا بردها»[٥].

٤٠٨) ٢٣- **أيوب بن سويد الحِميري**[٦]: هو «أيوب بن سويد الرَّملي أبو مسعود الحميري السَيْباني - بمهملة مفتوحة، ثم تحتانية ساكنة، ثم موحدة-؛ صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين -ومئة-،

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ١٦٦ (٤٨١٠).

(٢) تقريب التهذيب ص ٤٧٥ (٥٨٣٤).

(٣) الثقات لابن حبان ٦/ ٧٦.

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١/ ٤٤٤.

(٥) حلية الأولياء ٧/ ١٠.

(٦) تهذيب الكمال ٣/ ٤٧٤ .

وقيل: سنة اثنتين ومئتين. د ت ق»[١].

قلت: ضَعَّفَه الجمهور، وتكلموا في حفظه:

فعن وهب بن زَمعة: أن ابن المبارك ترك حديث أيوب بن سويد[٢].

وقال ابن المبارك أيضًا: «ارم به»[٣].

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: «ليس بشيء يسرق الأحاديث؛ قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث، ثم قال: حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث ابن المبارك عنهم»[٤].

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى: «كان يدّعي أحاديث الناس»[٥].

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: «ليس بشيء»[٦].

وقال عبد الوهاب بن أبي عصمة، عن أحمد بن أبي يحيى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: «أيوب بن سويد: ضعيف»[٧].

وقال البخاري: «يتكلمون فيه»[٨].

---

(١) تقريب التهذيب ص ١١٨ (٦١٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٦٠.

(٣) الضعفاء للعقيلي ١/ ١١٣.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٤٥١، وَنحوه في سؤالات ابن الجنيد ص ٤٠٧.

(٥) الضعفاء للعقيلي ١/ ١١٣، وَالكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٦٠.

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ١/ ٦٨.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٥٩.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤١٧.

وقال الجوزجاني: «واهي الحديث»[١].

وقال أبو حاتم: «ليّن الحديث»[٢].

وقال أبو داود والساجي: «ضعيف»[٣]، زاد الساجي: «ارم به»[٤].

وقال النسائي: «ليس بثقة»[٥].

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: «كان رديء الحفظ، يخطئ، يُتقّى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه، لأن أخباره إذا سُبِرت من غير رواية ابنه عنه؛ وجد أكثرها مستقيمة»[٦].

وقال أبو أحمد بن عدي: «له حديث صالح عن شيوخ معروفين، منهم: يونس بن يزيد بنسخة الزهري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن جريج، والأوزاعي، والثوري، وغيرهم، ويقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه ما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء»[٧].

وقال ابن حجر: «وقد طول ابن عدي ترجمته[٨]، وأورد له جملة مناكير

---

(١) أحوال الرجال ص ٢٦٦.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٠.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٥.

(٤) تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٦.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٥٠.

(٦) الثقات لابن حبان ٨/ ١٢٥.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٦٣.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٥٩-٣٦٤.

من غير رواية ابنه، لا كما زعم ابن حبان، ونقل في ترجمته عن أبي عمير النحاس قال: «كان أيوب بن سويد إذا رأى مع أحد حديثه وحديث غيره قال: لقد جمعت بين أروى والنعام، وإذا سألناه عن كتابه قال: خبأته لابني محمد»(١).

وقال الإسماعيلي: «فيه نظر»(٢).

وقال ابن يونس: «تكلموا فيه»(٣).

وقال الدارقطني: «يعتبر به»(٤).

وأخرج له الحاكم في «المستدرك» وقال في حديثه: «هذا حديث تفرد أيوب بن سويد عن يونس، وأيوب ممن لم يحتجا به إلا أنه من أجلة مشايخ الشام»(٥).

ووثقه ابن وضاح(٦)، وقال الخليلي: «صالح الحديث، قديم الموت؛ روى عنه الكبار. لم يرضوا حفظه، غير متفق عليه..»(٧).

وذكره العقيلي وابن شاهين، وأبو العرب والذهبي وغيرهم في جملة «الضعفاء»(٨).

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٦.
(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٥.
(٣) إكمال تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٥.
(٤) سؤالات البرقاني ص ٥٨.
(٥) المستدرك ١/ ٦٢٦ (١٦٧٧): (أول كتاب المناسك).
(٦) إكمال تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٥.
(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/ ٤١٩.
(٨) الضعفاء للعقيلي ١/ ١١٣، وَكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٣٠، وَميزان الاعتدال ١/ ٢٨٧، وَإكمال تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٥.

وقال الذهبي: «والعجب من ابن حبان ذِكره في الثقات؛ فلم يصنع جيدًا، وقال: رديء الحفظ»[١].

من حديثه عن الثوري ما أخرجه الدارقطني في «سننه»: عن أيوب بن سويد، عن سفيان الثوري، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن رجلًا زوّج ابنته -وهي كارهة-، ففرَّق بينهما النبي ﷺ»[٢]، قال الدارقطني: «وغيرُه يرسله عن الثوري، عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، والصحيح مرسل»[٣].

وقد ساق له ابن عدي غير حديث عن الثوري ينكره عليه[٤].

٤٠٩) ٢٤- أيوب بن هانئ الحنفي[٥]: هو «أيوب بن هانئ بن أيوب الحنفي، أبو محمد الكوفي، مجهول. . ، من التاسعة. تمييز»[٦].

٤١٠) ٢٥- بَحْر[٧] **بن كنيز السقّاء**[٨] **أبو الفضل البصري، وهو جد أبي حفص عمرو بن علي الفلاس**: قال فيه ابن حجر: «ضعيف. من السابعة، مات سنة ستين -ومئة-. ق»[٩].

---

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٧.

(٢) سنن الدارقطني ٣/ ٢٣٥ (٥٨): (كتاب النكاح).

(٣) سنن الدارقطني ٣/ ٢٣٤ (٥٦): (كتاب النكاح).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٦١-٣٦٤.

(٥) تهذيب الكمال ٣/ ٥٠٢.

(٦) تقريب التهذيب ص ١١٩ (٦٢٩).

(٧) بفتح أوله وسكون المهملة. تقريب التهذيب ص ١٢٠ (٦٣٧).

(٨) نسبة لسقاية الحاج؛ إذ «كان يسقي الحجاج في المفاوز». ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٨.

(٩) تقريب التهذيب ص ١٢٠ (٦٣٧).

قلت: وهو من أقران الثوري، يروي كل منهما عن الآخر؛ لكن الثوري يذكر السقّا بكنيته لضعفه، ويقول: «حدثنا أبو الفضل»[١].

وقال الذهبي: «وهّوه»[٢].

وكلام البخاري وغيره -الآتي- مُبيِّن لكلام الذهبي، وعليه قول ابن عدي: «هو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره»[٣].

وقال يزيد بن زريع: «لا شيء»[٤].

وقال ابن سعد: «كان ضعيفًا»[٥].

وقال يحيى: «ليس بشيء، لا يكتب حديثه، كل الناس أحبُّ إليَّ منه»[٦].

وقال البخاري: «ليس بقوي عندهم»[٧].

وقال أبو حاتم: «ضعيف»[٨].

وذكره أبو العرب وابن الجارود وأبو القاسم البلخي والعقيلي في

---

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٦٢.
(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٢٦٤.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٥٤.
(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٤١٨.
(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٤.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٥٠ ، وَميزان الاعتدال ١/ ٢٩٨.
(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٢٨.
(٨) الجرح والتعديل ٢/ ٤١٨.

«جملة الضعفاء»[١].

وقال ابن حبان: «كان ممن فَحش خطؤه، وكثر وهمه؛ حتى استحق الترك»[٢].

وقال النسائي والدارقطني: «متروك»[٣].

وقال الساجي: «تروى عنه مناكير، وليس هو عندهم بقوي في الحديث»[٤].

حديثه رواه ابن عدي بسنده إلى: الحارث بن منصور قال: ثنا بحر السقّاء، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**التؤدة**[٥]، **والسمت الحسن والاقتصاد: جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة**»[٦].

وأورده ابن عدي في موضع بسند آخر إلى الحارث بن منصور عن بحر؛ لكنه قال: «الهدى» بدل «التؤدة»، وقال: «ستة وعشرين»، بدل «ستة وأربعين»[٧]، وهو عند أبي حيان -من نفس الطريق- بلفظ: «**الاقتصاد والتؤدة والسمت الحسن جزء من ستة وعشرين جزءًا من النبوة**»[٨].

---

(١) الضعفاء للعقيلي ١/ ١٥٤، وَإكمال تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٠.
(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٩٢.
(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦٠، وَميزان الاعتدال ١/ ٢٩٨.
(٤) إكمال تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٠.
(٥) التؤدة: التأني. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٤٦٠.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٩٥.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٥٤.
(٨) طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ١٧٤.

وقال ابن عدي: «وهذا بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن الثوري غير بحر، وعن بحر الحارثُ بن منصور»[١].

قلت: وقد خالف فيه يحيى القطان وعبدَ الرحمن بن مهدي كما رواه ابن عدي بقوله: حدثنا الساجي قال: سمعت بُندار يقول: ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: «الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوة»، وحدثنا بندار ثنا يحيى حدثنا سفيان عن قابوس بإسناده مثله[٢].

تابعه زيد بن الحباب عن الثوري بمثله، وزاد: «الاقتصاد»[٣].

وقابوس ضعيف خاصة في أبيه؛ قال ابن حبان: «كان رديء الحفظ، يتفرد عن أبيه بما لا أصل له، ربما رفع المراسيل، وأسند الموقوف»[٤]. قلت: ومنها هذا فقد رواه عنه زهير بن معاوية مرفوعًا[٥]. ولذا قال ابن مهدي: لا يحدث بأحاديثه، ومنها هذا: ذكره بُندار عن ابن مهدي[٦].

والحديث المقبول في هذا الباب: هو الذي رواه عبد بن حميد في «مسنده» بإسناد لا بأس به عن عاصم الأحول: عن عبداللَّه بن سِرجس

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٩٥.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٨.

(٣) تاريخ بغداد ٧/ ١٢.

(٤) انظر: كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢١٦.

(٥) تاريخ بغداد ٧/ ١٢.

(٦) قال بندار: «ثم ضرب عبد الرحمن على حديث قابوس، ولم يحدثنا به». الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٨، وانظر زيادة: كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢١٦.

المزني رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**التؤدة والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءًا من النبوة**»[١].

ورواه أيضًا الترمذي في «جامعه» من نفس الطريق إلا أنه بتقديم وتأخير في أوله، ويتفق معه في «**جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة**»، وقال الترمذي: «حسن غريب»[٢].

حديث آخر لبحر السقّا عن الثوري رواه الخطيب بسنده: عن الحارث ابن منصور قال: حدثنا بحر -يعني السقّا-، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه بلغه: «أن أقوامًا يتخلفون عن الجمعة! فقال: «**لقد هممت أن أخلف رجلًا يصلي بالناس، ثم أحرق على أقوام بيوتهم**»[٣].

وفي «أطراف الغرائب والأفراد»: «غريب من حديث الثوري: عن أبي إسحاق، تفرد به بحر السقّاء عنه، ولم يروه عنه غير الحارث بن منصور»[٤].

وحديث أبي إسحاق في «صحيح مسلم» رواه عنه زهير بن معاوية[٥].

٤١١) ٢٦- بشار بن سعيد الحضرمي: قال ابن أبي حاتم: «روى عن

(١) مسند عبد بن حميد ص ١٨٣ (٥١٢).

(٢) جامع الترمذي ٤/ ٣٦٦ (٢٠١٠): (باب ما جاء في التأني والعجلة).

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٦.

(٤) أطراف الغرائب والأفراد ٤/ ١٤٧.

(٥) صحيح مسلم١/ ٤٥٢(٦٥٢): (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها).

سفيان الثوري، روى عنه أبو اليمان الحكم بن نافع»[١]. ولم يذكره بجرح أو تعديل.

٤١٢) ٢٧- **بشار بن قِيرَاط أبو نعيم النيسابوري**: قال ابن أبي حاتم: «قدم الري، روى عن شعبة، وهشام بن حسان، وجعفر بن محمد، وابن جريج، والثوري، وبكير بن معروف، وأبي مصلح نصر بن مشارس. روى عنه عبد اللَّه بن الوليد بن مهران، وعمرو بن رافع، ونوح بن أنس، سألت أبي عنه فقال: هو نيسابوري، قدم الري، مضطرب الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به»[٢].

وعن مهران بن هارون الرازي: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: «بشار بن قيراط يكذب»[٣].

وفي سؤالات البرذعي: قال أبو زرعة: «منكر الحديث»[٤].

وقال ابن عدي: «روى أحاديث غير محفوظة، وله أحاديث مناكير عمن يحدث عنه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق..»[٥].

وقال الدارقطني: «لا شيء»[٦].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٤١٧.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٤١٧.

(٣) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٩١، وانظر: ميزان الاعتدال ١/ ٣١٠، وَلسان الميزان ٢/ ١٧.

(٤) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٥٢.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٣، وانظر: ميزان الاعتدال ١/ ٣١٠، وَلسان الميزان ٢/ ١٧.

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني ص ١٣٢.

وقال الخليلي: «لا يَتفق عليه حفاظ خراسان»[١].

وقال الهيثمي: «ضعيف»[٢].

وذكره ابن الجوزي والذهبي في «الضعفاء»[٣]. وذكره الآخير بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٤].

٤١٣) ٢٨- بشر بن حسان الهذلي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر له خبرًا يرويه عن سفيان الثوري قال: «ضرب عمر بن عبد العزيز بيده على بطنه، ثم قال: «بطني بطيء عن عبادة ربه، متلوّث من الخطايا والذنوب، يتمنى على اللَّه منازل الأبرار؛ بخلاف أعمالهم»[٥].

٤١٤) ٢٩- بِشر بن سَلْم[٦] **بن المسيّب البَجَلي الكوفي**: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «كوفي يروي عن سفيان الثوري، روى عنه ابنه الحسن بن بشر»[٧].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٨].

وقال أحمد: «قد رأيته، ولم أسمع منه»[٩].

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٢٥.

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ٤١٩.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٤٠، وَالمغني في الضعفاء ١/ ١٠٤.

(٤) تاريخ الإسلام ١٣/ ١١٩.

(٥) الثقات لابن حبان ٨/ ١٤٠.

(٦) سلم: بفتح المهملة، وسكون اللام. تقريب التهذيب ص ١٥٨ (١٢١٤).

(٧) الثقات لابن حبان ٨/ ١٤٣-١٤٤.

(٨) تاريخ الإسلام ١٣/ ١٢٣.

(٩) تاريخ بغداد ٧/ ٥٤.

وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»[١].

٤١٥) ٣٠- **بشير بن زاذان الكوفي**: روى أبو نعيم بسنده إلى أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: ثنا بشر بن زاذان، عن سفيان الثوري قال: «ما من درهم ينفقه الرجل هو فيه أعظم أجرًا من درهم يعطيه[٢] صاحب حمَّام[٣] يخليه به»»[٤]. كذا وقع هنا في «المطبوع»: «بشر»!، وصوابه «بشير»؛ لأنّ المطبوع من «الحلية» كثير التحريف والتصحيف، و«بشير بن زاذان» كوفي[٥] يروي عن طبقة الثوري[٦].

وقال فيه يحيى بن معين: «بشير بن زذان: ليس بشيء»[٧].

وقال ابن حبان فيه: «بشير بن زاذان: شيخ من أهل الكوفة، روى عنه الكوفيون والبصريون، غلب الوهم على حديثه حتى بطل»[٨].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٨.

(٢) وقع في حلية الأولياء ٧/ ٥٨: «يغطيه»، وهو خطأ، وقد ذكر قول الثوري على الصواب البلاذريُّ في أنساب الأشراف ١١/ ٣٢٠، والمقريزيُّ في المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ٣/ ١٤٥، غير أنه عندهما بدون إسناد.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ٥٨.

(٤) الحمّام هو مكان الاستحمام، والاستحمام الاغتسال بالماء الحار، وقيل: هو الاغتسال بأيّ ماء كان. لسان العرب ١٢/ ١٥٠، وهو في الخطط والآثار المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ٣/ ١٤٥مع ذكر قول الثوري.

(٥) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٩٢.

(٦) كعمر بن صبح، وَرشدين بن سعد. انظر: الضعفاء للعقيلي ١/ ١٤٤، وَطبقات المدلسين ص ٥٢.

(٧) الضعفاء للعقيلي ١/ ١٤٤، وَكتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٩٢.

(٨) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٩٢.

وقال ابن عدي: «أحاديثه ليس عليها نور، وهو غير ثقة، ضعيف، ويحدث عن ضعفاء جماعة، وهو بيّن الضعف، وأحاديثه عامتها عن الضعفاء»[١].

وضعفه الدارقطني[٢].

واتهمه ابن الجوزي في حديث، ووصفه بالتدليس عن الضعفاء[٣].

٤١٦) ٣١- بكر بن خُنَيس[٤] الكوفي[٥]: قال ابن حجر: «كوفي عابد، سكن بغداد، صدوق، له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان، من السابعة. ت ق»[٦].

وقال الذهبي: «واه»[٧].

قلت: الجمهور على تضعيفه؛ وأما ما ذكره ابن حجر من إفراط ابن حبان فهو قوله: «روى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها»[٨].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٠.

(٢) كما في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤/ ٢١٣.

(٣) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٣٠، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٨، وَطبقات المدلسين ص٥٢، وَلسان الميزان ٢/ ٣٧.

(٤) خنيس: «بالمعجمة والنون، وآخره سين مهملة، مصغر». انظر: تقريب التهذيب ص ١٢٦ (٧٣٩).

(٥) حديثه عن الثوري كما سيأتي في حلية الأولياء ٨/ ٣٦٧، وَتاريخ بغداد ١٣/ ١٩٩.

(٦) تقريب التهذيب ص ١٢٦ (٧٣٩).

(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٢٧٤ (٦٢٤).

(٨) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٩٥.

ومن ضعفه هم: ابن المديني، وعمرو بن علي، وابن أبي شيبة، ويعقوب بن شيبة السدوسي، والنسائي، والعقيلي وغيرهم، وقال النسائي في موضع آخر: «ليس بالقوي»[(١)].

وقال أبو أحمد بن عدي: «هو ممن يكتب حديثه، ويحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح، إلا أن الصالحين يُشبَّه عليهم الحديث، وربما حدثوا بالتوهم، وحديثه في جملة حديث الضعفاء، وليس ممن يحتج بحديثه»[(٢)].

وأما ما قاله أحمد بن صالح المصري وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش والدارقطني: «متروك»[(٣)]؛ فقريب منه ما قال ابن معين -في رواية- وأبو داود: «ليس بشيء»[(٤)]، وكذا قول أبو زرعة: «ذاهب الحديث»[(٥)]؛ فجواب ذلك كله: ما قاله أبو حاتم: «ليس بقوي في الحديث»، فسأله ابنه: هو متروك الحديث؟ قال: «لا يبلغ به الترك»[(٦)].

وخالف من تقدم العجلي فقال: «ثقة»[(٧)].

---

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦٠، وَالضعفاء للعقيلي ١/ ١٤٨، وَتهذيب التهذيب ١/ ٥٠٣.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٥.

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٣.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٢٧٩، وَسؤالات الآجري ٢/ ٢٨٦، وَتاريخ بغداد ٧/ ٩٠.

(٥) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٤٩، وَتهذيب التهذيب ١/ ٥٠٣.

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٤.

(٧) معرفة الثقات ١/ ٢٥١.

وأخرج أبو نعيم والخطيب البغدادي من طريق أبي علي أحمد بن الحسن بن علي المقري - دبيس -: حدثنا نصر بن داود الخليجي، حدثنا خلف بن هشام المقري قال: «كنت أسمع معروفًا الكرخي يدعو بهذا الدعاء كثيرا يقول: «اللهم إن قلوبنا ونواصينا بيدك، لم تملِّكنا منها شيئًا، فإذا فعلت ذلك بها، فكن أنت وليها، واهدها إلى سواء السبيل» فقلت: يا أبا محفوظ! أسمعك تدعو بهذا الدعاء كثيرًا، هل سمعت فيه حديثا؟ قال: نعم، حدثني بكر بن خنيس: عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء»»[١]، والحديث فيه دبيس ذكره الخطيب البغدادي، وقال: «وكان منكر الحديث، قرأت بخط الدارقطني: ليس بثقة»[٢].

وقال الألباني في الحديث: «ضعيف جدًّا». وذكر في الحديث علة أخرى[٣].

٤١٧) ٣٢- بُكير بن شِهاب الدَّامَغاني[٤]: قال ابن حجر: «منكر الحديث، من الثامنة. تمييز»[٥].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وستين ومئة وَسنة سبعين

---

(١) حلية الأولياء ٨/ ٣٦٧، وَتاريخ بغداد ١٣/ ١٩٩.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٨٨.

(٣) السلسلة الضعيفة ٦/ ٤٥٥ (٢٩٠٩).

(٤) تهذيب الكمال ٤/ ٢٣٩، والدامغاني: بالدال المفتوحة المشددة المهملة، والميم المفتوحة، والغين المنقوطة. الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٤٦.

(٥) تقريب التهذيب ص ١٢٧ (٧٥٨).

ومئة»[١].

وقال ابن عدي: «منكر الحديث، وأظنه يكنى أبا الحسن. . . »[٢].

٤١٨) ٣٣- بهرام مملوك عصام بن يزيد (لقب عصام جبر): ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» وقال: «روى عن سفيان الثوري». ثم ساق له قصة جَمَعته بالثوري، ولم يذكره بجرح أو تعديل[٣].

٤١٩) ٣٤- تميم بن زياد: ذكره ابن حجر في «لسان الميزان»؛ وقال: «ذكره الطوسي في رجال الباقر، وذكر أنه جالَس مالكًا والثوري -رحمهما اللَّه تعالى-»[٤]، ولم أجده في رجال الطوسي (أنه جالس مالكا والثوري)، وقد ذكره في أصحاب الباقر[٥]، وهناك زيادة بأنه مجهول[٦].

٤٢٠) ٣٥- ثابت بن موسى الضبي[٧]: هو «ثابت بن موسى بن عبدالرحمن بن سلمة الضبي، أبو يزيد الكوفي الضرير العابد، ضعيف الحديث، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين-ومئتين-. ق»[٨].

وقال الذهبي: «واه»[٩].

---

(١) تاريخ الإسلام ١٠/ ٩٥.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٥.
(٣) أخبار أصبهان ٣/ ٣٦٤.
(٤) لسان الميزان ٢/ ٧٢.
(٥) رجال الطوسي ص١٢٨ .
(٦) المفيد من معجم رجال الحديث لمحمد الجوهري ص٩٤ .
(٧) تهذيب الكمال ٤/ ٣٧٧ - ٣٧٨.
(٨) تقريب التهذيب ص ١٣٣ (٨٣١).
(٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٢٨٣ (٦٩٩).

قلت: قول ابن حجر هو قول أبي حاتم[١]، وقد كذبه ابن معين كما قال ابن أبي حاتم عن الحسين بن الحسن قال: سمعت يحيى بن معين يقول: «ثابت أبو يزيد كذاب»[٢]. وقول أبي حاتم وابن حجر فيه اعتدال؛ لأن ثابتًا هذا كان ضريرًا عابدًا؛ ليس بصاحب حديث، فيدخل عليه الحديث من كلام المحدِّث فيدرجه في الحديث! وإن كان ذلك قليلًا؛ فقد ذكر له ابن عدي حديثين منكرين عن شريك، ثم قال ابن عدي: «ولثابت غير هذين الحديثين عن شريك، مقدار خمسة أحاديث، وكلها معروفة غير هذين الحديثين»[٣].

وقال ابن حبان: «كان يخطئ كثيرًا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد...»[٤].

فيمكن القول أن ابن معين تكلَّم على تلك الأحاديث المنكرة بعينها؛ وقد ذُكر أن ابن نمير ذكر له حديثه عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار**»[٥]، فقال ابن نمير: «باطل، شُبّه على ثابت، وذلك أن شريكًا كان مزاحًا، وكان ثابت رجلًا صالحًا، فيشتبه أن يكون ثابت دخل

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٩٩.

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٠٧، وانظر: تهذيب التهذيب ١/ ٥٥٧.

(٥) انظر: الحديث في الضعفاء للعقيلي ١/ ١٧٦، وَالجرح والتعديل ١/ ٣٢٧، وَكتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٠٧، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٩٩، وَالسلسلة الضعيفة ١٠/ ١٤٦ (٤٦٤٤).

على شريك، وكان شريك يقول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ؛ قال: فالتفت فرآني ثابت، فقال -يمازحه-: من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. فظن ثابت -لغفلته-؛ أن هذا الكلام الذي قال شريك؛ هو من الإسناد الذي قرأه، فحمله على ذلك؛ وإنما ذلك قول شريك»[١].

وقال أبو حاتم وغيره: «حديثٌ موضوع»[٢].

وقال العقيلي على هذا الحديث في ترجمة ثابت: «كان ضريرًا عابدًا، وحديثه باطل ليس له أصل»[٣].

وقد سرق هذا الحديث من ثابت بن موسى جماعةٌ ضعفاء، وحدثوا به عن شريك كما قال ابن حبان وابن عدي[٤]، وقد جُعل في إسناده الثوري مع شريك، فروى الشهاب في «مسنده» عن ثابت بن موسى العابد، ثنا شريك وسفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار**»[٥].

٤٢١) ٣٦- جعفر بن حَرِيز الكوفي: قال الدارقطني: «جعفر بن حريز: كوفي: روى عن مِسعر والثوري، وعنه عباس بن أبي طالب وحسن ابن علي بن بزيع وأحمد بن محمد بن يحيى الجعفي وغيرهم. ليس

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٩٩.
(٢) الجرح والتعديل ١/ ٣٢٧.
(٣) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٠٧، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٩٩.
(٤) مسند الشهاب ١/ ٢٥٤ (٤١٢).
(٥) مسند الشهاب ١/ ٢٥٤ (٤١٢).

بالقوي»[١].

ومثله قال الأمير ابن ماكولا في «الإكمال»[٢].

وفي «الميزان»: «جرير»: (بالجيم المعجمة) فقال الذهبي: «جعفر بن جرير: هكذا ذكره الأزدي مختصرًا، وقال: لا يتابع في حديثه»[٣].

وقال ابن حجر في «اللسان»: «وقد صحف اسم أبيه، والصواب فيه: حريز -بالحاء والراء، ثم الزاي-؛ كذا جزم به الدارقطني في: المؤتلف والمختلف، وقال: كوفي روى عن مسعر والثوري...»[٤].

ولم يبيّن ابن حجر مَن الذي تصحف عليه: الأزدي أم الذهبي، وقد قال قبله العراقي في الذيل على ميزان الاعتدال: «واعلم أن الذهبي قد ذكر في الميزان جعفر بن جرير -بالجيم-، ونقل عن الأزدي أنه قال: لا يتابع في حديثه، وقد تصحّف عليه أو على الأزدي! والصواب حريز: بالحاء المهملة وآخره زاي، وبه جزم الدارقطني والأمير»[٥].

أخرج ابن عدي بسنده عن الفضل بن يوسف قال: ثنا جعفر بن حريز[٦]، ثنا سفيان -يعني الثوري-، عن مطرف البصري، عن الشعبي،

---

(١) المؤتلف والمختلف ١/ ٣٥٨.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٨٨، وانظر: تعليق أ. د موفق عبد القادر في المؤتلف والمختلف ١/ ٣٥٨ (تعليق ٢).

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٣.

(٤) لسان الميزان ٢/ ١١١.

(٥) ذيل ميزان الاعتدال ص ٧٠.

(٦) وقد جاء في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٧٩: «جرير» وتقدم ما فيه..

عن علي رضي الله عنه قال: «**إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل**»»[(١)].

قلت: خالفه عبد الرزاق الصنعاني فرواه عن الثوري: عن جابر، عن الشعبي قال: حدثني الحارث، عن علي رضي الله عنه به[(٢)].

والحديث رواه غير واحد من الصحابة، منهم عائشة وعبدالله بن عمرو بن العاص وأبو هريرة رضي الله عنهم وبعض أسانيدهم صحيحة بلفظ: «**إذا التقى الختانان، فقد وجب الغسل**»[(٣)].

٤٢٢) ٣٧- حِبان بن علي العَنَزي[(٤)]: هو «حِبان بن علي العنزي - بفتح العين والنون ثم زاي -؛ أبو علي الكوفي، ضعيف، من الثامنة، وكان له فقه وفضل، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين -ومئة-، وله ستون سنة. ق»[(٥)].

وقال الذهبي: «فقيه صالح؛ لين الحديث»[(٦)].

وحبان بكسر الحاء المهملة كما ذكر ابن ماكولا[(٧)].

٤٢٣) ٣٨- حجاج: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: «باب

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٧٩.

(٢) مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٤٥ (٩٣٨): (كتاب الطهارة: باب ما يوجب الغسل).

(٣) انظر: السلسلة الصحيحة ٣/ ٢٥٩ (١٢٦١).

(٤) تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٩- ٣٤٠.

(٥) تقريب التهذيب ص ١٤٩ (١٠٧٦).

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٣٠٧ (٨٩٧).

(٧) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٠٧ و٣٠٩، وانظر زيادة: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/ ٢٧٧.

ما ذكر من معرفة سفيان الثوري بالحساب: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت محمد بن مهران الجمال يقول: كان بالري رجل يقال له: حجاج، وكان ينزل الأزدان، وكان حاسبًا، فقدم حجاج هذا على الثوري، فسأله عن مسألة من الحساب، فنظر إليه الثوري، فقال: من أين أخذت هذه المسألة؟ فإن هذه المسألة لا يحسنها إلا رجل بالري يقال له حجاج. قال: فأنا حجاج، قال: فرحب به، ثم ألقى عليه عشر مسائل من الحساب، وجعل الثوري يعدُّ، ويجيب فيها حجاج، فلمّا فرغ قال له الثوري: أخطأت فيها كلها»[١].

٤٢٤) ٣٩- حذيفة بن قتادة المَرْعَشي[٢] الأنطاكي[٣]: قال أبو نعيم: «العابد المتواضع الخاضع المتوادع . . . صحب سفيان الثوري، وسمع منه»[٤]. وروى عنه رفيقه يوسف بن أسباط[٥].

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «من العُبّاد. . . ممن لا يأكل إلا الحلال المحض. سكن أنطاكية. . ». ثم ذكر سنة وفاته بأنها: «سنة سبع ومئتين»[٦].

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ١٢٥- ١٢٦.

(٢) المرعشي: بفتح الميم، وسكون الراء، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى مرعش، وهي بلدة بين الشام وبلاد الروم. وموقعها اليوم في تركيا في هضبة أرضروم الشرقية. انظر: الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٥٨ مع تعليق (١) لمحققه.

(٣) الثقات لابن حبان ٨/ ٢١٥-٢١٦، وَحلية الأولياء ٨/ ٢٦٧.

(٤) حلية الأولياء ٨/ ٢٦٧، وانظر: كذلك سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٣.

(٥) الثقات لابن حبان ٨/ ٢١٥-٢١٦، وَسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٣.

(٦) الثقات لابن حبان ٨/ ٢١٥-٢١٦.

وقال الذهبي: «صحب الثوري... أحد الأولياء»[١]. وقال أيضًا: «له قَدم في العبادة، وكلام نافع»[٢].

ولم أقف له على حديث يرويه عن الثوري، وله عن الثوري من أقواله في الزهد منها ما ذكره أبو نعيم بسنده إلى حذيفة بن قتادة المرعشي قال: «قال لي سفيان الثوري: «لأن أترك عشرين ألفًا يحاسبني اللَّه عليها؛ أحبُّ إليّ من أن أحتاج إلى الناس»[٣].

٤٢٥) ٤٠- حسان بن سليمان أبو علي الساحلي: قال ابن عساكر: «سمع الثوري، والأوزاعي ببيروت. روى عنه أبو حفص عمر بن الوليد الصوري»[٤]. ثم ساق ابن عساكر بسنده إلى خالد بن يزيد الأمام قال: حدثني عمر بن الوليد أبو حفص الصوري، حدثني حسان بن سليمان أبو علي، قال: «كنت رفيقًا لسفيان الثوري زمانًا، فحبب إليّ الرباط، فقلت: يا أبا عبدالله؛ إنه قد حبب إليّ الرباط، وقد أحببت أن ترتاد لي موضعًا احبس فيه نفسي بقية أيامي. فقال لي: إن الأوزاعي بالشام فأَتهِ؛ فإنه لن يَدّخر عنك نصيحة، فأتيت بيروت فبت بها، فلما صليت الغداة مع الجماعة، قلت لرجل إلى جانبي: أيُّهم الأوزاعي؟ فأشار إليّ بيده، وكان مستقبل القبلة، وكان إذا صلى لم يلتفت عن القبلة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت أسند ظهره إلى القبلة، فمن سأله عن شيء أجابه. فقال: إن يكن عند

(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٣.
(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٩٦.
(٣) حلية الأولياء ٨/ ٢٧١.
(٤) تاريخ دمشق ١٢/ ٤٣٥.

أحد خبر من سفيان فعند هذا الرجل، فتقدمت فسلمت عليه، فقال لي: كيف تركت أخي سفيان؟ فقلت له: بخير، وهو يقرئك السلام، فقلت له: يا أبا عمرو؛ إني كنت رفيقًا لسفيان زمانًا، وإنه حبب إليّ الرباط، فسألته أن يرتاد لي موضعًا أحبس فيه نفسي بقية أيامي، فقال لي: إن الأوزاعي بالشام فأتهِ؛ فإنه لن يدخر عنك نصيحة، فأتيتك لترتاد لي موضعًا أحبس فيه نفسي بقية أيامي. فقال: عليك بصور، فإنها مباركة، مدفوع عنها الفتن، يصبح فيها الشر فلا يمسي، ويمسي فيها الشر فلا يصبح، بها قبر نبي في أعلاها. فقلت له: يا أبا عمرو؛ تشير علي بسكنى صور، وقد سكنت بيروت! فقال لي: سبق المقدور، ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما عدلت بها»[١].

٤٢٦) ٤١- **الحسن بن جعفر بن الحسن الحسني**: قال الخطيب: «حدث عن: سفيان الثوري، وشريك القاضي، وعمرو بن قيس الملائي، وعبد الرحمن بن الأسود، روى عنه: حماد بن أعين الصائغ الكوفي، وغيره»[٢].

٤٢٧) ٤٢- **الحسن بن حسين أبو علي الأسواري**: لم أقف له على ترجمة، وإنما أخرج أبو نعيم في «الحلية» قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن نهشل بن عبدالواحد البصري -وما سمعته إلا منه-، ثنا الحسن بن حسين أبو علي الأسواري، ثنا سفيان الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي ح. وحدثنا

---

(١) تاريخ دمشق ١٢/ ٤٣٥.

(٢) غنية الملتمس في توضيح الملتبس للخطيب البغدادي ص١٥٥ .

أبو محمد بن حيان، ثنا عبداللَّه بن محمد بن زكريا، قالا: ثنا عمرو بن حفص الشيباني، ثنا العلاء بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: «بينا النبي ﷺ جالس، وعنده أبو بكر الصديق؛ وعليه عباءة قد جللها على صدره بخلال؛ إذ نزل عليه جبريل عليه السلام، فأقرئه من اللَّه السلام، وقال: يا رسول الله! مالي أرى أبا بكر عليه عباءة قد جللها على صدره بخلال؟ قال: **يا جبريل: أنفق ماله عليّ قبل الفتح. قال: فأقرئه من اللَّه السلام، وقل له: يقول لك ربك: أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟** فالتفت النبي ﷺ إلى أبي بكر، فقال: **يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك السلام من اللَّه، ويقول: أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟** فبكى أبو بكر، وقال: أعلى ربي أغضب! أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض».

قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث الفزاري، وحديث الأسواري لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم»[1].

قلت: حديث العلاء بن عمرو عن أبي إسحاق رواه أيضًا ابن حبان في كتاب «المجروحين» في ترجمة العلاء، وقال: «العلاء بن عمرو: شيخ يروي عن أبي إسحاق الفزاري العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال»[2].

وأما الطريق الأولى للحسن بن حسين الأسواري فالراوي عنه محمد ابن نهشل بن عبدالواحد لم أهتدِ لترجمته، وحديث الأسواري معروف

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ١٠٥.

(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١٨٥، وانظر زيادة: ترجمة العلاء بن عمرو في ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٣، وقد ذكر الذهبي حديثه هذا، وقال: «كذب».

برواية محمد بن بابشاذ عنه: ففي «تاريخ بغداد» قال الخطيب: «حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري -لفظًا بحلوان- قال: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان قال: نبأنا محمد بن بابشاذ أخو سهل الجبائى -ببغداد- قال: نبأنا الحسن بن الحسين أبو على الأسواري قال: نبأنا سفيان بن سعيد الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: كنت عند النبي ﷺ وعنده أبو بكر الصديق عليه عباءة قد خلَّها على صدره بخلال، فنزل عليه جبريل، فقال: «**مالي أرى أبا بكر عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال**. . . الحديث»»[1]. ذكر الخطيب هذا الحديث في ترجمة محمد بن بابشاذ الذي يروي عن الأسواري هنا، وقال الخطيب عن بابشاذ قبل أن يسوق حديثه هذا: «في حديثه غرائب ومناكير»[2]. وذكر بابشاذ الذهبيُّ في «المغني»، وقال: «محمد بن بابشاذ: بصري عن سلمة ابن شبيب، وثقه الدارقطني، ولكنه روى حديثًا موضوعًا، راج عليه، ولم يهتدِ إليه في فضل ابي بكر»[3].

٤٢٨) ٤٣- الحسن بن رشيد الخرساني[4]:

قال أبو حاتم: «مجهول»[5].

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٠٥- ١٠٦.

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ١٠٥- ١٠٦.

(٣) المغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٩.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٤، وَالمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٦٧.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ١٤.

وقال ابن أبي حاتم: «الحسن بن رشيد روى عن ابن جريج ووهيب بن الورد. روى عنه محمود بن العباس المروزي شيخ روى عنه موسى بن اسحاق الانصاري القاضي... يدل حديثه على الإنكار، وذلك أنه روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أنه قال: «من صبر في حرّ مكة ساعة باعد اللَّه ﷻ منه جهنم سبعين خريفًا، ومن مشى في طريق مكة، كل قدم يضعها ترفع له درجة والاخرى حسنة»[1].

وقال أبو بكر الإسماعيلي: «مجهول»[2].

وقال العقيلي: «في حديثه وهم»[3].

وقال الذهبي: «مجهول»[4]. وقال أيضًا: «فيه لين»[5].

قال ابن أبي الدنيا: حدثني عبد اللَّه بن أحمد الخزاعي، قال: سمعت أبي قال: سمعت الحسن بن رشيد يقول: سمعت الثوري يقول: «يا حسن: لا تَعرَّفَنَّ إلى من لا يَعرفك، وأنكر معرفة من يَعرفك»[6].

٤٢٩) ٤٤- الحسن بن عبد اللَّه الخراساني: قال فيه ابن عدي -وتابعه الذهبي-: «شيخ مجهول»[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٤.
(٢) تاريخ جرجان ص ٣٠١.
(٣) الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٢٥.
(٤) المغني في الضعفاء ١/ ١٥٩.
(٥) ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٠.
(٦) التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ص ٧١.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٧٦، وَميزان الاعتدال ٢/ ٥٥.

وقد ذكره ابن عدي في حديث في ترجمة روّاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني- تقدم في الطبقة السادسة: يروي عن الثوري مناكير- حين أورد ابن عدي للأخير حديثًا تابعه عليه الحسن بن عبد اللَّه الخراساني، فذكر ابن عدي بسنده عن الحسن بن عبد اللَّه الخراساني: عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**خيركم في المئتين: كل خفيف الحاد، قالوا: يا رسول اللَّه؛ وما خفيف الحاد؟ قال: الذي لا أهل له، ولا ولد**»[1].

٤٣٠) ٤٥- الحسن بن محمد بن عثمان الكوفي[2] (ق)[3]: هو «الحسن بن محمد بن عثمان بن الحارث الكوفي. . . مقبول من التاسعة. ق»[4].

وقال الأزدي: «منكر الحديث»[5].

٤٣١) ٤٦- الحسن بن يونس الخراساني: ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا؛ وقال: «روى عن سفيان الثوري، وعباد بن كثير البصري، والحسن بن دينار. روى عنه عبدالعزيز الأويسي»[6].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٧٦، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥، وَسلسلة الأحاديث الضعيفة ٨/ ٧١ (٣٥٨٠).

(٢) وكان عثمان هذا ابن بنت الشعبي، وقيل زوج بنت الشعبي، انظر: تهذيب الكمال ٦/ ٣١٦.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢.

(٤) تقريب التهذيب ص ١٦٣ (١٢٨٣).

(٥) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٣-٢٩٤.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٤٤.

٤٣٢) ٤٧- الحسين بن عبيد الله[١] بن طُغان[٢] أبو نصر النيسابوري: ذكره ابن نقطة وغيره، وقال ابن نقطة: «سمع سفيان بن سعيد الثوري وجسر بن الحسن، وكان صديقًا لعبد اللَّه بن المبارك، روى عنه ابنه محمد ابن الحسين وحماد بن قيراط[٣]؛ قاله الحاكم أبو عبد اللَّه في تاريخه»[٤].

٤٣٣) ٤٨- حفص بن عبيد اللَّه بن عمر: جاء في رواية أخرجها الخطيب[٥] -ومن طريقه ابن عساكر[٦]-: عن الحسن بن علي بن سهل العاقولي[٧]، حدثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيداللَّه بن عمر، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن أنس ﷺ قال: سمعت

(١) «عبيد اللَّه» بالتصغير هكذا ذكره ابن نقطة ونسبه للحاكم كما سيأتي، وقد ذكره الذهبي بالتكبير «عبدالله» وتعقبه ابن ناصر الدين بما سبق ذكره عن الحاكم وابن نقطة، انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٦/ ٣٠، وقد تابع ابن حجر الذهبي على ما ذكره، انظر: زيادة تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٦/ ١١٨.

(٢) «طُغان» بالضم والتخفيف-كغراب-، كلمة تركية معناها الصقر. انظر: تاج العروس ٣٥/ ٣٥٥، وَتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ٦/ ٣٠(تعليق ١).

(٣) ستأتي ترجمة حماد بن قيراط النيسابوري قريبًا بعد ثلاث تراجم.

(٤) تكملة الإكمال ٤/ ٢٦، وَللزيادة يُنظر توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ٦/ ٢٩-٣٠.

(٥) تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٧.

(٦) تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٣٥.

(٧) العاقولي: «بفتح العين المهملة، وضم القاف، وفي آخرها اللام.هذه النسبة إلى «دير العاقول» وهي بليدة على خمسة عشر فرسخا من بغداد، وقد ينسب إليها بـ«الدير عاقولي» أيضًا». الأنساب للسمعاني ٤/ ١١٢.

النبي ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم؛ والي من والاه، وعاد من عاداه**»[١].

ولم أهتدِ لترجمة هذا الراوي، وأما من دونه: فالحسن بن علي بن سهل العاقولي: ترجم له الخطيب، ولم يذكره بجرح أو تعديل، وذكر هذا الحديث في ترجمته[٢]، وحمدان أيضًا لم أجد له ترجمة، ومن اعتنى بتخريج الحديث بتوسع لم يتطرق إلى هذه الرواية[٣]!.

وللثوري عن علي بن زيد حديث قد رُوي بوجه آخر غير هذا الذي في «تاريخ بغداد»؛ فقد أخرج ابن جميع الصيداوي في «معجم شيوخه»، فقال: حدثنا جعفر الحافظ ببغداد، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا حمدان ابن المختار العاقولي، حدثنا إسماعيل بن عمر، والبجلي، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ لعلي رضي الله عنه: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**»[٤]. وقوله: «إسماعيل بن عمر، والبجلي» خطأ ظاهر؛ لأنه: «إسماعيل بن عمرو البجلي»، وهو ضعيف صاحب غرائب ومناكير عن الثوري؛ كما قال غير واحد من الحفاظ، وقد تقدمت ترجمته في هذه الطبقة[٥]، وقد رواه أيضًا البجلي إسماعيل بن عمرو عن مسعر، عن طلحة

(١) انظر: تخريج هذا الحديث في السلسلة الصحيحة ٤/ ٣٣٠.

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٧.

(٣) انظر: السلسلة الصحيحة ٤/ ٣٣٠ (١٧٥٠).

(٤) معجم الشيوخ ص٢٤٠.

(٥) انظر: ص ١٣٣.

ابن مصرف، عن عميرة بن سعيد قال: «شهدت عليًا . . . » فذكره، وفيه قصة[١] .

وجعفر شيخ ابن جميع: هو جعفر بن علي بن سهل أبو محمد الدقاق الدوري البغدادي (ت: **٣٣٠**)، وصفه هنا ابن جميع بالحافظ، وقد ترجم له الخطيب[٢] والذهبي -وذكر الذهبي ابنَ جميع في تلاميذه[٣]-، وقد تُكلِّم فيه: قال حمزة بن يوسف: «سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف الجرجاني يقول: جعفر الدقاق الحافظ ليس بمرضى في الحديث، ولا في دينه؛ كان فاسقًا كذابًا»[٤]، وهذا المتن: «**أنت مني بمنزلة** . . . »؛ من طريق ابن المسيب: عن سعد بن أبي وقاص؛ أخرجه مسلم وغيره عن ابن المنكدر[٥] ويحيى بن سعيد[٦]: عن ابن المسيب، وأما من طريق علي بن زيد، فقد رواه عنه شعبة[٧] وابن عيينة[٨]، واللَّه أعلم.

٤٣٤) ٤٩- الحكم بن أيوب بن أبي الحر أبو محمد الفقيه، واسم

(١) المعجم الصغير ١/ ١١٩ (١٧٥)، وقال الطبراني: «لم يروه عن مسعر إلا إسماعيل».

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٢.

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٤١٣.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٢، وَميزان الاعتدال ١/ ٤١٣، وَلسان الميزان٢/ ١١٩، ولم يعرف هذا الراوي محقق معجم ابن جميع!!.

(٥) صحيح مسلم ٤/ ١٨٧٠ (٢٤٠٤): (كتاب فضائل الصحابة ﵃: باب من فضائل علي بن أبي طالب ﵁).

(٦) سنن النسائي الكبرى ٥/ ٤٤ (٨١٣٩): (كتاب المناقب: فضائل علي ﵁).

(٧) في سنن النسائي الكبرى ٥/ ١٢٢ (٨٤٣٦): (كتاب الخصائص: ذكر الاختلاف على محمد بن المنكدر في هذا الحديث).

(٨) في مسند أحمد بن حنبل ١/ ١٧٩ (١٥٤٧).

أبي الحر إسحاق بن عبدالرحمن، ذكره أبو الشيخ فيمن دخل أصبهان، وأنه روى عن الثوري، وزفر وسعيد بن أبي عروبة، وإسرائيل... ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا[١].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٢].

٤٣٥) ٥٠- الحكم بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «الحكم بن حبيب العبدي من أهل نيسابور، قال: سألت سفيان الثوري وابن عيينة عن الجوار بمكة أفضل أم الأذان بخراسان؟ فقال[٣]: الأذان بخراسان. حدثناه الحسن بن سفيان، ثنا بشر بن الحكم: حدثني أبي»[٤].

وقال الخليلي في ترجمة حفيده: «عبد الرحمن بن بشر بن الحكم: ثقة متفق عليه.. سمع ابن عيينة ويحيى القطان وابن مهدي وبهز بن اسد وأقرانهم، وأبوه بشر سمع ابن عيينة وغيره، ثقة.. وجده الحكم قال: حججت، فسألت مالكًا والثوري: عن المقام بمكة مجاورًا أو الأذان بخراسان؟ فقالا لي: الأذان بخراسان أفضل من الجوار. فرجعت إلى خراسان بقولهما»[٥].

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٩٦.

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ١٥٧.

(٣) كذا بالإفراد «قال» في الثقات لابن حبان ٨/ ١٩٤، وسيأتي في «الإرشاد» مالك بدل ابن عيينة.

(٤) الثقات لابن حبان ٨/ ١٩٤.

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٨٠٥-٨٠٦.

٤٣٦) ٥١- حماد بن عيسى الجهني[١]: هو «حماد بن عيسى بن عبيدة ابن الطفيل الجهني الواسطي، نزيل البصرة، ضعيف، من التاسعة، غرق بالجحفة سنة ثمان ومئتين. ت ق»[٢].

من حديثه ما رواه الطبراني وابن عدي: عن حماد بن عيسى: ثنا سفيان الثوري، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه عن: النبي ﷺ قال: «**أهل الجنة مئة وعشرون صفًّا، أنتم ثمانون صفًا، والناس سائر ذلك**».

سياق الطبراني[٣].

ووهّم الدارقطني حمادًا هذا في هذه الرواية، فقال: «يرويه حماد بن عيسى الجهني، عن الثوري، عن بهز، عن أبيه، عن جده، ووَهِم فيه؛ لأنّ أول الحديث أهل الجنة عشرون ومئة صف؛ إنما رواه الثوري، عن علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. . »[٤].

قلت: وقد رواه عن الثوري: الحسين بن حفص الأصبهاني[٥] ومعاوية ابن هشام[٦] كلاهما عن الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه بمعناه، وهو صحيح[٧].

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ١٧٨ (١٥٠٣).

(٣) المعجم الكبير ١٩/ ٤١٩ (١٠١٢)، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٨٦.

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٧/ ٨٩ (١٢٣١).

(٥) من أصحاب الطبقة الثانية في الثوري. ج١/ ٢٨١.

(٦) من أصحاب الطبقة الثالثة في الثوري. ج١/ ٣٦١.

(٧) رواية حسين بن حفص الأصبهاني في سنن ابن ماجه ٢/ ١٤٣١ (٤٢٨٩): (كتاب=

٤٣٧) ٥٢- حماد بن قيراط النيسابوري: عن عبيد اللَّه بن عمر، وشعبة، والثوري، ومسعر. وعنه محمد بن يزيد محمش وغيره[١].

توفي سنة اثنتين ومئتين[٢].

وكان أبو زرعة يُمرض القول فيه، كذا قال ابن حبان والذهبي[٣].

وقال ابن أبي حاتم: «عن أبي زرعة: صدوق»، وقال: سألت أبي عنه فقال: «هو نيسابوري، قدم الري، مضطرب الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به»[٤].

وقال ابن حبان: «لا تجوز الرواية عنه يجيء بالطامات»[٥]. لكنه ذكره أيضًا في «الثقات» وقال: «أخو بشار بن قيراط: يروي عن الثوري»[٦].

وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه فيه نظر»[٧].

وذكره ابن الجوزي والذهبي في «الضعفاء»[٨].

= الزهد: باب صفة أمة محمد ﷺ)، ورواية معاوية في سنن الدارمي ٢/ ٤٣٤ (٢٨٣٥): (كتاب الرقاق: باب في صفوف أهل الجنة).

(١) انظر: الثقات لابن حبان ٨/ ٢٠٦، وَلسان الميزان ٢/ ٣٥٢.

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ١٣٠.

(٣) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٥٤، وَميزان الاعتدال ١/ ٥٩٩.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٤٥.

(٥) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٥٤.

(٦) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٠٦.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٥٠، وانظر زيادة: لسان الميزان ٢/ ٣٥٢.

(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٣٥، وَالمغني في الضعفاء ١/ ١٩٠.

ذكر له الدارقطني في «الغرائب» حديثًا يرويه عن الثوري، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ﵁ عن رسول الله ﷺ قال: «**الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام**[(١)]». الحديث، وقال: «غريب من حديث حماد بن قيراط: عن الثوري مسندًا متصلًا»[(٢)].

وقد خالف الصحيح في ذلك؛ فقد قال الترمذي حيث ذكر اختلاف الدراوردي: تارة يذكر أبا سعيد، وتارة لا يذكره، قال الترمذي: «والصحيح رواية الثوري وغيره عن عمرو بن يحيى، عن أبيه: مرسل»[(٣)]. وقال الدارقطني: «والمرسل المحفوظ»[(٤)].

٤٣٨) ٥٣- حمزة بن بهرام أبو يحيى العامري البلخي:

قال ابن أبي حاتم: «روى عن الربيع بن صبيح وسفيان الثوري، روى عنه محمد بن عصمة الكرابيسي البلخي الذي قدم الري حاجًّا؛ سمعت أبي يقول بعض ذلك، ويقول: هو مجهول»[(٥)]، وكذا قال الذهبي «مجهول»[(٦)].

---

(١) لم يُذكر في أطراف الغرائب والأفراد ٥/ ٩٣: «إلا المقبرة والحمام» إلا أن هذه هي الرواية المقصودة: انظر: علل الترمذي الكبير ص ٧٥، وَالعلل الواردة في الأحاديث النبوية ١١/ ٣٢٠، وَسبل السلام ١/ ١٣٦.

(٢) أطراف الغرائب والأفراد ٥/ ٩٣- ٩٤.

(٣) علل الترمذي الكبير ص ٧٥.

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١١/ ٣٢٠.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٩.

(٦) ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٥.

وذكره ابن حبان في «**الثقات**» فقال: «يروي المقاطيع، روى عنه أهل بلده»[١].

٤٣٩) ٥٤- حميد بن حماد بن خُوار التميمي (د)[٢]: هو « حميد بن حماد بن خوار - بضم المعجمة، وتخفيف الواو-؛ ويقال بن أبي الخوار التميمي أبو الجهم، لين الحديث، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة- ومئتين- . د»[٣].

٤٤٠) ٥٥- الحواري بن أبي الحواري أبو عيسى: جاء في «الحلية» لأبي نعيم في ترجمة الثوري، بسنده إلى يحيى بن أيوب المقابري قال: ثنا الحواري بن أبي الحواري أبو عيسى قال: «رأيت سفيان الثوري يصلي قائمًا حتى تغلبه عيناه، ثم يصلي قاعدًا حتى يعي فيضطجع؛ فيصلي مضطجعًا»[٤].

٤٤١) ٥٦- حيدرة بن عبيد: لم أجد له ترجمة، وقد روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى، وهو من الضعفاء[٥].

روى أبو نعيم في «الحلية» بسنده: عن أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا حيدرة بن عبيد قال: «كان سفيان الثوري إذا لقي شيخًا سأله: هل سمعت من العلم شيئًا؟ فإن قال: لا . قال: لا جزاك اللَّه عن الاسلام خيرًا»[٦].

---

(١) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٠٩.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢.

(٣) تقريب التهذيب ص ١٨١ (١٥٤٣).

(٤) حلية الأولياء ٧/ ٥٩.

(٥) انظر: تاريخ الإسلام ١٨/ ١٤٧.

(٦) حلية الأولياء ٦/ ٣٦٥.

٤٤٢) ٥٧- خازم بن جبلة العبدي:

قال أبو نعيم الأصبهاني: «حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن بشر، عن جده، حدثنا إسماعيل بن محمد، ثنا خازم[١] بن جبلة العبدي، ثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**جميع أعمال بني آدم تحضره**[٢] الملائكة الكرام الكاتبون إلا حسنات المجاهدين في سبيل اللَّه؛ فإن الملائكة -الذين خلقهم الله- يعجزون عن علم إحصاء حسنات أدناهم»، قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من هذا الوجه»[٣].

وخازم بن جبلة العبدي الأقرب أنه ابن أبي نضرة العبدي، و«خازم» بالخاء المعجمة كما ضبطه ابن ماكولا، وترجم له في الإكمال، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا[٤]، وذكره ابن حجر في زوائده على الميزان، وقال: «خازم بن جبلة: عن خارجة بن مصعب. قال محمد بن مخلد الدوري[٥]:

(١) ووقع في حلية الأولياء ٧/ ٩٨: «حازم»، وانظر: ما سيأتي في الإكمال لابن ماكولا.
(٢) في حلية الأولياء ٧/ ٩٨ «تحصره» بالصاد، وهو بعيد؛ والأقرب بالضاد، وأخرجه أبو الشيخ في الثواب بالضاد إلا أنه قال: «تحضرها». انظر: كنز العمال ٤/ ٣١٥.
(٣) حلية الأولياء ٧/ ٩٨.
(٤) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٨٤.
(٥) هو محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد اللَّه، الدوري ثم البغدادي العطار الخضيب. ولد سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، ومات سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة. وله ثمان وتسعون سنة. قال عنه الدارقطني وكان تلميذه-: «ثقة مأمون». تاريخ بغداد ٣/ ٣١٠، وَسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٦.

لا يكتب حديثه»[١] . هكذا لم ينسبه ابن حجر ؛ فإن كان هو الذي في إسناد أبي نعيم فهو ضعيف .

٤٤٣) ٥٨- خازم بن عبد اللَّه بن خزيمة أبو خزيمة السدوسي، بصري سكن بخارى، روى عن خليد بن حسان، وسفيان الثوري، والحسين بن واقد، وصالح المري[٢] .

وقال ابن ماكولا : «وكان من الزهاد، ولقي أبا حنيفة، وحدث عن سفيان الثوري»[٣] .

قال أبو الفضل السليماني : «فيه نظر»[٤] .

تنبيه : وقد جعله ابن حجر في «لسان الميزان» مع رجل آخر واحدًا ؛ فإن الذهبي في «الميزان» ذكر أولًا ترجمة «خازم بن خزيمة البصري» فقال فيها : «عن مجاهد وغيره . وعنه عبد الجبار بن عمر الأيلى . قال العقيلي : يخالف في حديثه»[٥]، ثم أتبعه بخازم بن خزيمة البخاري أبو خزيمة[٦]، وكذا فعل ابن حجر في «لسان الميزان» تبعًا للذهبي، وذكر ما ذكره الذهبي

---

(١) لسان الميزان ٢/ ٣٧١.

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٥٠-٦٥١، وَالمتفق والمفترق للخطيب ٢/ ٨٥٩-٨٦١، وَالإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٨٤، وَتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/ ١٤.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٨٤.

(٤) ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٦، وَلسان الميزان ٢/ ٣٧٢.

(٥) ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٦.

(٦) ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٦.

في ترجمة الأخير من قول السليماني: «فيه نظر. روى عنه أسلم بن بشر، وحفص بن داود الربعي، وجماعة: كذا ذكر الذهبي»[١]، ثم قال ابن حجر: «قد تبين أنه هو الذي قبله، وأنه بصري، سكن بخارى»[٢].

قلت: باعثه - فيما يظهر -؛ أنه رأى قول ابن حبان في «الثقات» فيه «أنه مولى بني سدوس من أهل البصرة، سكن بخارى»[٣]، وابن حبان لم يذكر الأول؛ فيحتمل أنه يراهما واحدًا، ويحتمل غيره! إلا أن الصواب مع الذهبي؛ لأن الأول متأخر في الطبقة عن الثاني، فالثاني ذكر العقيلي وابن حبان أنه يروي عن مجاهد، وذكرا في الرواة عنه من هم في طبقة الثوري[٤]؛ فمعناه أنه في طبقة شيوخ الثوري؛ وأما الأول فهو في طبقة الرواة عن الثوري، والذي يروي عن مجاهد: قال فيه العقيلي: «يخالف في حديثه»[٥]، وقال ابن حبان حين ذكره في «الثقات»: «ربما أخطأ، يعتبر حديثه في روايته عن الثقات»[٦].

وقد فرّق بينهما الدارقطني في «المؤتلف»، والخطيب في «المتفق» وابن ناصر الدين وغيرهم[٧]، وكان ابن ماكولا في تمييزه بينهما أكثر

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٦.

(٢) لسان الميزان ٢/ ٣٧٢.

(٣) لسان الميزان ٢/ ٣٧١.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٧، وَالثقات لابن حبان ٨/ ٢٣٢.

(٥) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٦.

(٦) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٣٢، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٦، وَلسان الميزان ٢/ ٣٧١.

(٧) المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٥٠-٦٥١، وَالمتفق والمفترق للخطيب ٢/ ٨٥٩-٨٦١، وَتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/ ١٤.

وضوحًا؛ فإنه أفردهما في ترجمتين بما يزيل اللبس مبينًا طبقتهما حين ذكر الرواة عنهما وشيوخهما؛ مع ذكر سنة وفاة الأول (الذي يروي عن الثوري) بأنها ست ومئتين، وهذا بعيد أن يروي عن مجاهد: فقال: «أبو خزيمة خازم بن خزيمة البصري، حدث عن مجاهد، عن أبي هريرة، روى عنه يحيى بن عبداللَّه بن سالم»، ثم ذكر ابن ماكولا تراجم، ثم قال: «وخازم ابن عبد اللَّه بن خزيمة أبو خزيمة السدوسي بصري، سكن بخارى، وكان من الزهاد، ولقي أبا حنيفة، وحدث عن سفيان الثوري، وخليد بن حسان صاحب أنس بن مالك، وصالح المري، وربما نسب إلى جده فقيل: خازم ابن خزيمة، فيظنهما الظان اثنين وهما واحد؛ مات أبو خزيمة في سنة ست ومئتين. حدث عنه المسيب بن إسحاق البخاري، وحفص بن داود الربعي، وأبو حفص أحمد بن حفص، وغيرهم.. وخازم بن سماك بن موسي بن سماك الضبي»[1]. وقوله: «وربما نسب إلى جده فقيل: خازم بن خزيمة، فيظنهما الظان اثنين، وهما واحد»؛ دليل على معرفته بهذا الراوي، وأنه يشتبه على بعضهم؛ فكان الفرق واضحًا بينهما من حيث الطبقة كما بيّنه؛ وكونهما في بخارى لا يعني أنهما واحد! لأن أحدهما بصري أصالة، والآخر بخاري، وفرّق بينهما الخطيب بذلك -وتبعه الذهبي في «ميزان الاعتدال» كما سبق-: فقال الأول -أي الخطيب- في «المتفق والمفترق»: «خازم بن خزيمة اثنان: كل واحد منهما يكنى أبا خزيمة، وأحدهما بصري: حدث عن مجاهد بن جبر، روى عنه يحيى ابن عبد اللَّه بن سالم»، ثم قال: «والآخر بخاري: يحدث عن خليد بن

(١) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٨٤.

حسان نسخة يرويها أهل بخارى»، ثم ذكر بسنده إلى أبي خزيمة خازم بن خزيمة قال: كتب سفيان الثوري إلى عثمان بن زائدة: أما بعد؛ فإن للَّه عندنا أيادي حسنة، فإن استطعت أن تنجو بنفسك، ولا تشتغل بالناس؛ فافعل.. والسلام»[1].

وقول ابن ماكولا عن خليد بن حسان بأنه صاحب أنس بن مالك مشكل! فإنه فيما يبدو متأخر، وقد قرن ابن ماكولا خليدا بصالح المري: والأخير يروي عن أصحاب أنس كثابت البناني وقتادة[2]؛ ثم إن الحاكم أكده لي -فيما بعد- حيث ذكر في النوع السابع والأربعون: معرفة المتشابه في قبائل الرواة وبلدانهم وأسمائهم وكناهم وصنائعهم: فذكر من ذلك قوله: «المتشابه في البلدان: مثل البخاري والنجاري والنخاري: البخاريون فيهم جماعة من أتباع التابعين: منهم خليد بن حسان، وقد روى عن الحسن ومحمد بن سيرين..»[3]. فهذا يؤكد أنه من أتباع التابعين، وأنه يروي عمن أخذ عن أنس كالحسن وابن سيرين؛ فلم أجد ما يعزز مقالة (أنه صاحب أنس)، ولا حتى فيمن وقفت على كلامه كالدارقطني والخطيب وابن ناصر الدين ونحوهم ممن سبق ذكرهم، ولعلّ مقصده النسخة التي يرويها عنه أهل بخارى؛ التي تقدم ذكرها في كلام الخطيب، وقد ذكرها قبله الدارقطني[4]؛ فلعلها وجادة؛ فنسب إليه أنه

(١) المتفق والمفترق للخطيب ٢/ ٨٥٩-٨٦١.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ١٦-١٧.

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٣٠٢.

(٤) المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٥١.

صاحب أنس بن مالك تجوزًا[١]، هذا إن سلم من التصحيف أو السقط، والله أعلم.

٤٤٤) ٥٩- خالد بن سليمان أبو معاذ البلخي:

ضعفه ابن معين[٢]. ومات سنة تسع وتسعين ومئة[٣].

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «كان ينحل الرأي يروي عن الثوري، روى عنه حمّ بن نوح وأهل بلده»[٤]، وذكره في «المجروحين»[٥].

وقال ابن عدي: «له أحاديث شبه الموضوعة؛ فلا أدري هو من قبله أو من قبل الراوي عنه! ومثل تلك الرواية التي يرويها هو؛ توجب أن يكون ضعيفًا»[٦].

وقال الخليلي: «تعرف روايته وتنكر، حدث بأحاديث من حديثه مستقيمة، ومنها ما لا يتابع عليه، ومنها ما يرويه عن الضعفاء»[٧].

---

(١) وخليد هذا متكلم في حفظه: ففي لسان الميزان ٢/ ٤٠٦: «خليد بن حسان عن الحسن، وعنه أبو خزيمة خازم بن خزيمة؛ قال السليماني: فيه نظر، وذكره بن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويهم. وذكره الخليلي في الإرشاد، وقال: لا يتفق عليه، وإنما يكتب حديثه للاعتبار، روى عن الحسن حديث بن سمرة: لا تسأل الإمارة».

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٥.

(٣) تاريخ الإسلام ١٣/ ١٦٧.

(٤) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٤.

(٥) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٧٨.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٥.

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٣٠ وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ١/ ٦٣١، وَلسان الميزان ٢/ ٣٧٧.

٤٤٥) ٦٠- خُصيف بن عبد الرحمن الجزري (من شيوخ الثوري)[١]:

هو «خصيف - بالصاد المهملة مُصغر-؛ بن عبد الرحمن الجزري أبو عون، صدوق، سيئ الحفظ، خلط بآخرة، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة سبع وثلاثين -ومئة-، وقيل غير ذلك. ٤»[٢].

وقال الذهبي: «صدوق، سيئ الحفظ»[٣].

٤٤٦) ٦١- خطاب بن أيوب:

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا؛ وقال: «خطاب بن أيوب: روى عن سفيان الثوري، روى عنه أبو عمير عيسى بن محمد النحاس[٤].

٤٤٧) ٦٢- خلف بن إسماعيل البرزاني:

قال أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية»: حدثنا عبد اللَّه بن محمد، ثنا عن عبداللَّه بن محمد بن العباس قال: ثنا سلمة، عن[٥] خلف بن إسماعيل قال: قلت لسفيان الثوري: «إذا أخذت في الحديث نشطت، وأنكرتك! وإذا كنت في غير الحديث؛ كأنك ميت؟! قال سفيان: أما علمت أن الكلام فتنة»[٦].

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ١٩٣ (١٧١٨).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٣٧٣ (١٣٨٩).

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٦، وانظر: حلية الأولياء ٦/ ٣٦٥.

(٥) وقع في «الحلية»: «بن» بدل «عن». وسيأتي زيادة.

(٦) حلية الأولياء ٧/ ٦٣.

وقع في المطبوع من «الحلية»: «سلمة بن خلف بن إسماعيل»[١].

والصواب: «عن»، وسلمة هو ابن شبيب، وأبو نعيم في «الحلية» يروي كثيرًا عن هذا الدرب من طريق شيخه «عبداللَّه بن محمد بن جعفر عن عبداللَّه بن محمد بن العباس عن سلمة بن شبيب»-سواء عن خلف أو غيره-[٢]، وقد ذكر الذهبي كلام سفيان الثوري السابق، بقوله: «وقال خلف بن إسماعيل: قلت لسفيان: إذا أخذت في الحديث نشطت وأنكرتك...»[٣]. وقد ورد في موضع آخر نسبة خلف بأنه «البرزاني»، فروى أبو نعيم بسنده عن: «خلف بن إسماعيل البرزاني قال: سمعت سفيان الثوري يقول: «أقل من معرفة الناس تقل غيبتك»[٤].

٤٤٨) ٦٣- خلف بن سالم أبو الجهم النصيبي[٥]: قال ابن حجر: «مجهول، من التاسعة. تمييز»[٦].

روى أبو نعيم الأصبهاني بسنده عن خلف بن سالم النصيبي: ثنا سفيان الثوري، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه موسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيد اللَّه رضي الله عنه أنه سمعه يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول في عمرو بن العاص رضي الله عنه: «**إنه لرشيد**». قال أبو نعيم: «غريب من حديث

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ٦٣.

(٢) انظر مثلًا: حلية الأولياء ٣/ ٢٢١، وَ٥/ ٣٢٩، وَ٦/ ١٦٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٦٧.

(٤) حلية الأولياء ٧/ ٨.

(٥) تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٣.

(٦) تقريب التهذيب ص١٩٤ (١٧٣٣).

الثوري، لم نكتبه إلا من حديث خلف»[١].

٤٤٩) ٦٤- داود بن أبي يحيى:

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد»، وقال: «أراه كوفيًّا.. حدث عن سفيان الثوري، روى عنه محفوظ بن نصر»[٢]. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

٤٥٠) ٦٥- داود بن صَغير بن شبيب أبو عبد الرحمن البخاري:

قال الخطيب: «سكن بغداد، وحدث بها عن أبي عبد الرحمن النوا الشامي، وسليمان الأعمش، وسفيان الثوري، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنين، والفضل بن مخلد الدقاق، وغيرهما. وكان ضعيفًا.. ثم نقل عن الدارقطني قال: داود بن صغير: «منكر الحديث»[٣].

وذكر الخطيب ما يدل أنه بقي إلى سنة ثلاث وثلاثين ومئتين»[٤]. وذكره الذهبي في «تاريخه» بين وفيات سنة احدى وثلاثين ومئتين وسنة أربعين ومئتين[٥].

وقال الذهبي: «وصغير بخط الحافظ الضياء - بمهملة وبضم-؛ وهو

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ١١٧، والحديث أيضًا إسحاق بن يحيى، قال ابن حجر: «إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد اللّه التيمي، ضعيف، من الخامسة. ت ق». تقريب التهذيب ص ١٠٣ (٣٩٠).

(٢) غنية الملتمس في توضيح الملتبس للخطيب البغدادي ص ١٨٨-١٨٧.

(٣) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٤٤٠.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧، وانظر زيادة: لسان الميزان ٢/ ٤١٩.

(٥) تاريخ الإسلام ١٧/ ١٥٧.

خطأ، فإن هذا الرجل في تاريخ الخطيب نقلته من نسخة السميساطية، وهي متقنة مكتوبة من خط المصنف صَغير - بالفتح ثم بغين معجمة -، وهو داود بن صَغير بن شبيب، أبو عبد الرحمن البخاري، لا الشامي، فالشامي لا وجود له»[١]. وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» غير أنه كناه «أبا سليمان»[٢].

وقال الذهبي: «كان من الضعفاء»[٣].

٤٥١) ٦٦- داود بن عبد الرحمن الجرجاني: ذكره حمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان»، وقال: «روى عن سفيان الثوري»[٤]، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

٤٥٢) ٦٧- دُبيَس بن حميد الملائي الأكفاني[٥]: ودُبيَس: بضم في أوله مصغر[٦].

ذكره ابن أبي حاتم، فقال عن أبيه: «ضعيف الحديث؛ روى عن سفيان الثوري، وعبدالرحمن بن حميد الرؤاسي، وحمزة الزيات. روى عنه محمد بن سعيد الأصبهاني، وعلي بن جعفر الأحمر، وعلي بن محمد الطنافسي، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني»[٧].

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٩.
(٢) الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٨٤.
(٣) تاريخ الإسلام ١٧/ ١٥٧.
(٤) تاريخ جرجان ص٢١٠.
(٥) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢.
(٦) نزهة الألباب في الألقاب ١/ ٢٥٧، وَتاج العروس ١٦/ ٥١.
(٧) الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٦ بتصرف، وانظر زيادة: لسان الميزان ٢/ ٤٢٧.

وذكره ابن حبان في «الثقات»[١].

وذكره ابن الجوزي والذهبي في «الضعفاء»[٢].

وقد كان دُبيس هذا يبيع البز والأكفان؛ وله قصة مع الثوري في ذلك، فقد روى علي بن الجعد، فقال: حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي، نا أبو نعيم، نا دبيس بن حميد-وكان يبيع البز والأكفان- قال: كان سفيان يقول: «اشتر كذا واشتر كذا، ثم يقول: انظر حسابك جملة فأخبرني به، وكان شريك يقول: فسّر لي حسابك»[٣].

وذكره الذهبي في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين[٤].

٤٥٣) ٦٨- رجاء بن نوح أبو بكر البلخي: قال ابن منده: «خدم سفيان الثوري سبع سنين، روى عنه: عصام بن يوسف-وأثنى عليه-، وأبو داود المصاحفي وغيرهما»[٥].

وعصام بن يوسف هو أبو عصمة البلخي ضعيف في الثوري[٦]، وأمّا أبو داود المصاحفي فهو سليمان بن سلم البلخي: من رجال أبي داود وغيره، وذكر المزي أنه يروي عن: «أبي بكر رجاء بن نوح البلخي خادم

---

(١) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٣٨.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٦٨، وَالمغني في الضعفاء ١/ ٢٢١.

(٣) مسند ابن الجعد ١/ ٢٧٨(١٨٥٢).

(٤) تاريخ الإسلام ١٤/ ١٥١.

(٥) فتح الباب في الكنى والألقاب ص ١٥٠.

(٦) تقدم في الطبقة السادسة. ص ٥٥.

سفيان الثوري»[١]. وسليمان هذا وثقه أبو داود والنسائي وغيرهما[٢]، وفي التقريب: «ثقة»[٣].

٤٥٤) ٦٩- رَوح بن صلاح ابن سيّابة الحارثي أبو الحارث المصري: وسيابة أمه[٤]:

يروي عن ابن لهيعة والثوري وغيرهما[٥]:

ذكره ابن حبان في «الثقات»[٦].

وقال الحاكم: «ثقة مأمون»[٧].

وقال ابن يونس في «تاريخ الغرباء» فقال: «من أهل الموصل، قدم مصر وحدث بها، رويت عنه مناكير»[٨].

وقال ابن عدي: «ضعيف».

وقال أيضًا: «لروح أحاديث ليست بالكثيرة عن ابن لهيعة والليث

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٤٣٨.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ٤٣٨، وَإكمال تهذيب الكمال ٦/ ٦٣.

(٣) قال ابن حجر: «سليمان بن سلم بن سابق الهدادي -بفتح الهاء وتخفيف الدال-؛ أبو داود المصاحفي البلخي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين-. د ت س» تقريب التهذيب ص ٢٥١ (٢٥٦٥).

(٤) قاله ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٢٥١.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٨٨، وفتح الباب في الكنى والألقاب ص٢٥١، وَميزان الاعتدال ٢/ ٥٨، وَلسان الميزان ٢/ ٤٦٥.

(٦) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٤٤.

(٧) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨، وَلسان الميزان ٢/ ٤٦٥.

(٨) لسان الميزان ٢/ ٤٦٥.

وسعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أيوب وحيوة وغيرهم، وفي بعض حديثه نُكرة»[١].

وقال الدارقطني: «كان ضعيفًا في الحديث»[٢].

وقال ابن ماكولا: «ضعفوه في الحديث، سكن مصر. ت: **٢٣٣**»[٣].

وقال ابن منده: «صاحب مناكير»[٤].

وذكره ابن الجوزي والذهبي في «الضعفاء»[٥].

وقال الهيثمي: «فيه ضعف»[٦].

من حديثه عن الثوري:

- **قول الطبراني -ومن طريقه أبو نعيم-**: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، وأحمد بن رشدين، قالا: حدثنا روح بن صلاح، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة: من درهم حلال، أو أخ يستأنس به، أو سنة يعمل بها**»، قال الطبراني: «لم

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٤٦.

(٢) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٧.

(٣) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٤٤، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٤٦، وَالإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٥، وَميزان الاعتدال ٢/ ٥٨، وَلسان الميزان ٢/ ٤٦٥.

(٤) قاله ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ١/ ٢٥١.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٨٧ وَالمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٣.

(٦) مجمع الزوائد ٩/ ٤١٤.

يروه عن سفيان إلا روح بن صلاح»[١]، وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري، تفرد به روح بن صلاح عنه»[٢].

- **وقال الطبراني في «المعجم الأوسط» -ومن طريقه أبو نعيم في الحلية-**: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، قال: حدثنا روح بن صلاح، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك ﷺ قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم - أم علي - دخل عليها رسول اللَّه ﷺ فجلس عند رأسها، فقال: «**رحمك اللَّه -يا أمي-؛ كنت أمي بعد أمي، تجوعين وتشبعيني، وتعرين وتكسونني، وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعميني، تريدين بذلك وجه اللَّه، والدار الآخرة. ثم أمر أن تغسل ثلاثًا وثلاثًا، فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه عليها رسول اللَّه بيده، ثم خلع رسول اللَّه قميصه فألبسها إياه، وكُفِّنت فوقه؛ ثم دعا رسول اللَّه أسامة بن زيد، وأبا أيوب الأنصاري، وعمر بن الخطاب، وغلامًا أسود ليحفروا، فحفروا قبرها، فلما بلغوا اللحد حفره رسول اللَّه بيده، وأخرج ترابه بيده، فلما فرغ دخل رسول اللَّه** ﷺ فاضطجع فيه، وقال: اللَّه الذي يحيي ويميت، وهو حي لا يموت؛ اغفر لأمي فاطمة بنت أسد، ولقِّنها حجتها، ووسع عليها مدخلها؛ بحق نبيك، والأنبياء الذين من قبلي، فإنك أرحم الراحمين، ثم كبّر عليها أربعًا، ثم أدخلوها

---

(١) المعجم الأوسط ١/ ٣٥ (٨٨).

(٢) حلية الأوليا ء٤/ ٣٧٠، وقال الهيثمي: «فيه روح بن صلاح، ضعفه ابن عدي، وقال الحاكم: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات، وبقية رجاله موثقون». مجمع الزوائد ١/ ٤١٨.

القبر هو والعباس وأبو بكر الصديق ﷺ». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا سفيان الثوري، تفرد به روح بن صلاح»[١]. ونحوه قال أبو نعيم الأصبهاني[٢].

- **وقال الطبراني في «المعجم الأوسط»**: حدثنا أحمد بن رشدين، قال: حدثنا روح بن صلاح، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر ﭭ قال: كنت مع رسول اللَّه ﷺ إذ جاء رجل إلى النبي فصافحه، فلم ينزع النبي يده من يد الرجل حتى انتزع الرجل يده، ثم قال له: يا رسول اللَّه! جاء عثمان. قال: «**امرؤ من أهل الجنة**»، قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا روح بن صلاح»[٣].

٤٥٥) ٧٠- زافر بن سليمان القُهُسْتاني[٤]: هو «زافر- بالفاء- بن سليمان الإيادي أبو سليمان القهستاني -بضم القاف والهاء، وسكون

(١) المعجم الأوسط ١/ ٦٧-٦٨ (١٨٩).

(٢) حلية الأولياء ٣/ ١٢١، وقال الهيثمي: «فيه روح بن صلاح: وثقه ابن حبان والحاكم، وفيه ضعف». مجمع الزوائد ٩/ ٤١٤.

(٣) المعجم الأوسط ١/ ٩٨-٩٩ (٣٠٠)، وحسنه الهيثمي بقوله: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وإسناده حسن». مجمع الزوائد ٩/ ١٠٠، وفي قوله نظر لما تقدم من شأن روح وتفرده، والهيثمي نفسه قال في روح-في تضعيف حديث أنس السابق الطويل-: «فيه ضعف» مجمع الزوائد ٩/ ٤١٤. وكذا في إسناده ليث بن أبي سليم: قال ابن حجر فيه: «صدوق، اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه؛ فترك». تقريب التهذيب ص ٤٦٤ (٥٦٨٥)، ولم أجده في «المعجم الكبير» كما ذكر الهيثمي.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٦٢٤، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٣٢، وَتهذيب الكمال ٩/ ٢٦٧-٢٦٨.

المهملة-؛ سكن الري ثم بغداد، وولي قضاء سجستان، صدوق، كثير الأوهام، من التاسعة. ت س ق»[١].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وثمانين ومئة وَتسعين ومئة[٢]. وقال: «فيه ضعف»[٣].

قلت: خاصة حديثه عن الثوري مُتكلَّم فيه: قال أبو داود: «قال فلان: كنت أجلس إلى زافر؛ فيحدثني، عن سفيان، عن مغيرة فيخطئ»[٤].

وهو كوفي أيضًا كما وُصف في الإسناد الذي بعد هذا:

روى تمام بسنده: عن زافر بن سليمان، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**التسبيح للرجال والتصفيق للنساء**»[٥]. خالفه وكيع: فرواه عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ مرفوعًا، وروايته في «صحيح البخاري»[٦].

وقال أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية»: حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن شعيب، ثنا الحسن بن علي الخلال، ثنا زافر بن سليمان الكوفي، عن سفيان، عن إسرائيل، عن شبيب، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال

---

(١) تقريب التهذيب ص ٢١٣ (١٩٧٩).

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ١٥٧.

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٤٠٠ (١٦٠٥).

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤٩٤، وَإكمال تهذيب الكمال ٥/ ٢٥.

(٥) الفوائد لتمام الرازي ٢/ ٢٥٤ (١٦٦٦).

(٦) صحيح البخاري ١/ ٤٠٣ (١١٤٦): (أبواب العمل في الصلاة: باب التصفيق للنساء).

رسول اللَّه ﷺ: «**عينان لا تريان النار: عين بكت في خلاء من خشية اللَّه، وعين باتت تكلأ في سبيل الله**». قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري؛ لم نكتبه إلا من حديث زافر»[١].

قلت: وقد رواه أيضًا الطبراني وابن عدي من وجهين آخرين عن زافر، عن إسرائيل، ولم يذكر سفيان، وقال الطبراني عقب روايته: «لم يرو هذا الحديث عن شبيب بن بشر إلا إسرائيل، تفرد به زافر بن سليمان»[٢].

وقال ابن عدي عن حديثه هذا مع غيره: «ولزافر غير ما ذكرت، وأحاديثه مقلوبة الإسناد، مقلوبة المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه مع ضعفه»[٣].

٤٥٦) ٧١- زكريا بن يحيى بن الحارث أبو يحيى النسوي أو النسائي[٤]: روى علي بن يزداد عنه عن مالك[٥] والثوري[٦].

قال فيه الدارقطني: «ضعيف، مجهول»[٧].

وقد ذكر أبو نعيم والخطيب حديث علي بن يزداد عنه عن مالك إلا أنه وقع فيهما «أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث الكسائي»[٨]، فلعل له

---

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٤٠٠ (١٦٠٥).

(٢) المعجم الأوسط ٦/ ٥٦(٥٧٧٩).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٣٣.

(٤) وفي بعض المصادر «الكسائي».

(٥) لسان الميزان ٢/ ٤٧٨.

(٦) تاريخ جرجان ص ٣٠٩.

(٧) لسان الميزان ٢/ ٤٧٨.

(٨) أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٩، وَتاريخ بغداد ٣/ ٢٢٢، وانظر زيادة: لسان الميزان ٤/ ٢٥٤.

نسبتان «النسوي» و«الكسائي»؛ إن سلِم من التصحيف وإلا فهو من صنيع علي بن يزداد؛ فإنه متهم[١]، وأما حديث ابن يزداد عن زكريا، عن الثوري ففي «تاريخ جرجان»: عن علي بن يزداد الجرجاني قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى النسوي -سنة أربعين ومئتين-، حدثنا سفيان الثوري، عن أبان، عن أنس بن مالك رفعه إلى رسول اللَّه ﷺ قال: «**ابدأوا بالملح؛ فان فيه بضع وسبعين دواء، ومن بدأ بالملح فقال: بسم اللَّه والحمد لله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، وارزقنا ما هو أفضل منه؛ وقاه اللَّه من عذاب القبر، ثم لا تستقر اللقمة في بطنه حتى يغفر اللَّه له**». قال حمزة الجرجاني: «هذا حديث منكر؛ وعلي بن يزداد متهم»[٢].

٤٥٧) ٧٢- سعد بن سعيد الجرجاني أبو سعيد، يعرف بسعدويه:

ذكر العقيلي عن البخاري قال: «سعد بن أبي سعيد الجرجاني عن نهشل، ولا يصح حديثه». ثم ذكر العقيلي حديثه هذا بسنده إلى سعد الجرجاني: عن نهشل، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ثلاثة لا يكترثون للحساب، ولا تفزعهم الصيحة، ولا يحزنهم الفزع الأكبر: حامل القرآن المؤديه إلى اللَّه بما فيه، يقدم على ربه سيدًا شريفًا حتى يوافق المرسلين، ومؤذن أذن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعًا، وعبد مملوك أدى حق اللَّه وحق مواليه من نفسه**» قال

---

(١) وهو: علي بن يزداد الجرجاني الجوهري شيخ لا بن عدي، قال حمزة الجرجاني: متهم. وقال الذهبي: «متهم، روى عن الثقات أوابد». تاريخ جرجان ص ٣٠٩، وَميزان الاعتدال ٣/ ١٦٣، وَلسان الميزان ٢/ ٤٧٨، وَ٤/ ٢٦٧.

(٢) تاريخ جرجان ص ٣٠٩.

العقيلي: «لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به»[١].

وقال ابن عدي: «سعد بن سعيد يلقب سعدويه جرجاني - يكنى أبا سعيد -كان رجلًا صالحًا، حدث عن الثوري حين قدم الثوري جرجان صحبه، يحدث عنه وعن غيره مما لا يتابع عليه، ثم ذكر له عدة أحاديث عن الثوري ثم قال: وقد صحب سعد الثوري بجرجان في بلده، روى عنه غرائب وسأله عن مسائل كثيرة فتلك المسائل معروفة عنه، ولسعد غير ما ذكرت من الحديث غرائب، وأفراد غريبة تروى عنه، وكان رجلًا صالحًا، ولم تؤت أحاديثه -التي لم يتابع عليها- من تعمّدٍ منه فيها أو ضعف في نفسه؛ إلا لغفلة كانت تدخل عليه، وهكذا الصالحون! ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا كانوا غافلين عنه، وهو من أهل بلدنا، ونحن أعرف به»[٢]، وذكره السهمي في «تاريخ جرجان» وقال: «مسجده بجنب مسجد الجامع، وقبره بسليمان آباذ». وذكر أن عنده عن سفيان مسائل بجرجان، ثم ذكر شيئًا منها[٣].

وذكره أبو نعيم في رجال يعدل عن تفردهم، وقلة اتقانهم[٤].

وأخرج له ابن عدي بسنده عنه عن الثوري، عن منصور، عن

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٢/ ١١٨، وقال الألباني معلقًا على إعلال العقيلي للحديث بسعدويه: «وإعلاله بشيخه (نهشل) أولى؛ لأنه كان كذابًا». سلسلة الأحاديث الضعيفة ٥/ ٤٣٥-٤٣٨.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٥٧-٣٥٨.

(٣) تاريخ جرجان ص ٢١٦-٢١٧، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٢/ ١٢١.

(٤) لسان الميزان ٣/ ١٦.

أبي الضحى ومسروق -كذا قال-، عن علقمة، عن عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: قال اللَّه عز وجل: «**أيها الشاب؛ التارك شهوته لي، المبتذل شبابه من أجلي، أنت عندي كبعض ملائكتي، ولك عندي بكل يوم وليلة أجر صديق..**»[١]. قال الذهبي: «هذا موضوع على سفيان»[٢].

وعلى كلام ابن عدي ليس سعدويه بوضاع أو كذّاب؛ حيث يرى ابن عدي أن ضعفه بسبب ما أدركته غفلة الصالحين، فهو في هذه الطبقة.

٤٥٨) ٧٣- سعد بن سعيد الساعدي: ذكره الذهبي، وقال: «عن سفيان الثوري، وهاه أبو نعيم»[٣]، وكلام أبي نعيم الأصبهاني؛ هو قوله: «وسعد بن سعيد وليث بن أبي سليم معدول عن قولهم؛ لقلة إتقانهم وحفظهم»[٤].

ذكره العراقي في ترجمة الوليد بن أبي النجم أحد الرواة عن سعد هذا، وقال العراقي في ترجمة الوليد: «روى أبو نعيم الأصبهاني في قربان المتقين: عن سفيان الثوري برفع الحديث إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من صلى أربع ركعات في يوم جمعة في دهره مرة واحدة، يقرأ بفاتحة الكتاب عشر مرات، و**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[٥]

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٥٧-٣٥٨.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ١٢١.

(٣) ميزان الاعتدال ٢/ ١٢١، وَالمغني في الضعفاء ١/ ٢٥٤.

(٤) ذيل ميزان الاعتدال ص ٢٠٥.

(٥) الناس: ١.

عشر مرات، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ (١) عشر مرات، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٢) عشر مرات، و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ (٣) عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات، في كل ركعة، فإذا تشهد سلَّم، واستغفر سبعين مرة، وسبح سبعين مرة: سبحان اللَّه، والحمد لله، ولا إله إلا اللَّه، واللَّه أكبر، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه العظيم. من صلى هذه الصلوات دفع اللَّه عنه شر أهل الأرض، وشر أهل السماوات، وشر الجنّ والإنس، وشر سلطان جائر، والذي بعثني بالحق؛ إنه إذا صلى هذه الصلاة غفر اللَّه له؛ وإن كان عاقًا لوالديه. الحديث، ثم قال: ولو أنه أتى المقابر وكلَّم الموتى؛ لأجابوه من قبورهم»(٤). قال العراقي: «فذكر حديثًا طويلًا منكرًا باطلًا من رواية أبي عبداللَّه العدني: عن الوليد، عن الثوري، ومن رواية أحمد بن صالح: عن عبداللَّه بن عيسى والوليد بن أبي النجم -كلاهما-، عن سعد بن سعيد الساعدي، عن سفيان الثوري مع اختلاف، ثم قال أبو نعيم: «في رواية هذا الحديث جماعة لا يجوز الاعتماد عليهم إذا انفردوا برواية، منهم: أحمد بن صالح وعبد اللَّه بن عيسى والوليد بن أبي النجم؛ ثلاثتهم متروكون، وقال: وسعد بن سعيد وليث بن أبي سليم معدول عن قولهم؛ لقلة إتقانهم وحفظهم»(٥).

فظاهر سياق كلام أبي نعيم أن سعدًا ليس بمتروك بل قليل الحفظ

---

(١) الفلق: ١.

(٢) الاخلاص: ١.

(٣) الكافرون: ١.

(٤) ذيل ميزان الاعتدال ص ٢٠٥.

(٥) ذيل ميزان الاعتدال ص ٢٠٥.

والإتقان، وأن الرواة عنه: أحمد بن صالح وعبد اللَّه بن عيسى والوليد بن أبي النجم ثلاثتهم متروكون، ولم أقف له على رواية أخرى عن الثوري، واللَّه أعلم.

٤٥٩) ٧٤- **سعدان بن بشر الموصلي**: ذكره ابن الأثير في وفيات سنة سبع عشرة ومئتين؛ وقال: «سعدان بن بشر الموصلي: يروي عن الثوري»[١]. وذكره الذهبي بنحوه في «تاريخه»، وزاد في نسبه التمار، وذكر أنه يروي عن: «سفيان الثوري وجماعة، وعنه: علي بن الحسين والمواصِلة، توفي سبع عشرة -أي ومئتين-»[٢]، ولم يذكراه بجرح ولا تعديل.

وسعدان هذا غير سعدان بن بشر الكوفي، فالأخير معروف من رجال البخاري وغيره، ومتقدِم عن طبقة هذا، قال ابن حجر: «سعدان بن بشر -ويقال: بشير- الجهني، القبي -بضم القاف، وتشديد الموحدة وكسرها-، الكوفي، قيل: اسمه سعد، وسعدان لقب، صدوق، من الثامنة. خ ت ق»[٣]. وأما هذا فهو موصلي -كما ترجم له ابن الأثير والذهبي، وكما سيأتي في الرواية- وهو متأخر يروي عن الثوري، ويروي عنه الخواص وهو شيخ لأبي يعلى[٤]، وقد توفي كما ذكر ابن الأثير والذهبي أنها سنة سبع عشرة ومئتين، وله رواية تفرد بمتنها عن الثوري:

(١) الكامل في التاريخ ٥/ ٥٧١.
(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ١٦٢.
(٣) تقريب التهذيب ص ٢٣٣ (٢٢٦٥).
(٤) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٧٤.

فروى الطبراني بسنده: عن علي بن الحسين الموصلي: عن سعدان بن بشر الموصلي، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه، عن أبيه قال: «**رأى النبي ﷺ** حُمَّرَة[١] تطير على رؤوس أصحابه فقال: من فجع هذه؟ فقال: رجل من الأنصار: أخذت بيضات لها -أو فروخًا-، فأمره بردها»[٢]. وقد رواه عبدالرزاق الصنعاني عن: الثوري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه قال: كنا مع النبي ﷺ، فمررنا بقرية نمل قد أحرقت! فقال النبي ﷺ: «**إنه لا ينبغي لبشر أن يعذب بعذاب الله**»[٣].

٤٦٠) ٧٥- سعيد بن صدقة أبو مهلهل الكوفي: وقد يزاد في نسبه «الكيساني»[٤].

وكان عابدًا كما سيأتي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يروي عن سفيان الثوري أنه قال: «يا أبا مهلهل! إن استطعت أن لا تخالط في زمانك هذا أحدًا فافعل!». روى عنه عياش بن خصم الكلبي»[٥].

(١) الحمرة: بضم الحاء وتشديد الميم، وقد تخفف: طائر صغير كالعصفور. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٠٤٤.

(٢) المعجم الكبير ١٠/ ١٧٧ (١٠٣٧٥).

(٣) مصنف عبد الرزاق ٥/ ٢١٣(٩٤١٤): (كتاب الجهاد: باب القتل بالنار)، ومن طريقه أحمد في مسنده ١/ ٤٢٣ (٤٠١٨)، وصححه الألباني انظر: طرقه وشواهده في السلسلة الصحيحة ١/ ٣٣ (٢٥)، وَ١/ ٧٩٨ (٤٨٧).

(٤) كذا جاء في حلية الأولياء ٨/ ٧، وَتاريخ دمشق ٤٧/ ٧٦.

(٥) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٦٢-٢٦٣.

وكذا وقع في كتاب «الثقات»: «عياش بن خصم»، ولم أجد له ترجمة، ووقع في «حلية الأولياء» حيث ذكر أبو نعيم الأصبهاني قصةً لإبراهيم بن أدهم، فذكر أبو نعيم بسنده إلى: «عياش بن عاصم: حدثني سعيد بن صدقة أبو مهلهل -وكان يقال إنه من الأبدال-؛ قال جاء إبراهيم ابن أدهم . . » فذكر القصة»[١]. ومثله وقع في موطن آخر من نفس الكتاب: «عياش بن عاصم»[٢]، وكذلك جاء هذا الإسناد لنفس القصة في «تاريخ دمشق»[٣]؛ إلا أنه في موضع آخر من تاريخ دمشق» بسند ابن عساكر: «عباس بن عاصم الكلبي: حدثني سعيد بن صدقة الكيساني -وكان يقال: إنه من الأبدال-، قال: قال عون بن عبد الله: فواتح التقوى حسن النية وخواتهما التوفيق . . »[٤].

ولم أجد ما يرجح الصواب «عياش» أم «عباس»؛ لعدم وقوفي على ترجمة على الاحتمالين؛ ولو ثبت توثيقًا لعياش أو عباس؛ فإن ذلك يقوي توثيق سعيد بن صدقة- مع ذكر ابن حبان له-؛ الذي فيه نوع جهالة على كونه عابدًا، ويظهر أنه ليست له مرويات؛ إنما يروي قصصًا وأقوالًا وحِكَمًا في الزهد ونحوه؛ ينقله عن الأئمة كإبراهيم بن أدهم والثوري وغيرهما .

٤٦١) ٧٦- سعيد بن عبد الملك الدمشقي: ذكره ابن عساكر وقال: «سعيد بن عبدالملك حدث عن سفيان الثوري والأوزاعي وحماد بن زيد،

---

(١) حلية الأولياء ٨/ ٧.
(٢) حلية الأولياء ٤/ ٢٥٠.
(٣) تاريخ دمشق ٦/ ٣٢٣.
(٤) تاريخ دمشق ٤٧/ ٧٦.

روى عنه: مبارك بن عبد اللَّه النصيبي السراج وأبو نصر فتح بن أيوب البصري ومحمد بن عيسى الرازي». ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا[١].

روى ابن عساكر عن سعيد بن عبد الملك الدمشقي قال: نا سفيان الثوري، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: خرج علي بن أبي طالب يومًا بالكوفة، فوقف على باب، فاستسقى ماء، فخرجت إليه جارية بإبريق ومنديل، فقال لها: يا جارية؛ لمن هذا الدار؟ فقالت: لفلان القسطال، فقال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**لا تشرب من بئر قسطال، ولا تستظلَنَّ في ظل عشار**»[٢].

٤٦٢) ٧٧- سعيد بن مسلم بن قماذين اليماني المكي[٣]: روى عنه ابن عيينة[٤]، وعبدالرزاق الصنعاني[٥].

وقال الدوري: «سمعت يحيى -بن معين- يقول: سعيد بن قماذين مكي»[٦].

وقال أبو حاتم: «يماني»[٧]. والأمر قريب فهو يماني نزل مكة، وقد روى عن ابن عيينة وهو مكي، وعبد الرزاق الصنعاني.

(١) تاريخ دمشق ٢١/ ٢١٧-٢١٨.
(٢) تاريخ دمشق ٢١/ ٢١٧-٢١٨.
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٩٥، وَتاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ١٠٦، وَالتاريخ الكبير ٣/ ٥١٤، وَالجرح والتعديل ٤/ ٦٤.
(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٥١٤، وَالجرح والتعديل ٤/ ٦٤.
(٥) وستأتي رواية عبد الرزاق عنه.
(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ١٠٦.
(٧) الجرح والتعديل ٤/ ٦٤.

وقال فيه ابن سعد: «قليل الحديث»[١]. وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا.

ولم أجد له عن الثوري إلا حديثًا رواه محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق، عن ابن قماذين[٢]، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعًا: «إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا..». الحديث[٣]. وقال ابن عدي: «رواه جماعة عن الثوري، وأصل البلاء منهم، ليس من عبد الرزاق؛ فإن في جملة من روى منهم ضعفاء منهم يحيى بن العلاء الرازي»[٤]. ويحيى بن العلاء الرازي «متروك» وَ«رمي بالوضع»، وهو من أصحاب الطبقة الثامنة[٥]. ولعل في كلام ابن عدي مغمز في ابن قماذين؛ يؤكد منزلته في هذه الطبقة[٦].

٤٦٣) ٧٨- سِلم بن سالم أبو محمد -أو أبو عبد الرحمن- البلخي الزاهد: ذكر ابن حبان في «المجروحين» أنه يروي عن الثوري حيث قال: «يروي عن الثوري، وعبيد اللَّه بن عمر. روى عنه العراقيون، وأهل خراسان، حجّ فكتب عنه أهل بغداد»[٧]، ثم ضعفه كما سيأتي.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٩٥.

(٢) في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣١٣: «قمازين» بالزاي، وهو بالذال على ما ذكرت من المصادر المذكورة في النقولات السابقة.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣١٣، والحديث ضعيف كما سيأتي في كلام ابن عدي.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣١٤.

(٥) انظر: ص ٥٢٩، والحديث المذكور فيه بحث طويل، سيأتي في ترجمة يحيى بن العلاء البجلي، مع ذكر تمام لفظه هناك.

(٦) لذا لم تنفعه رواية ابن عيينة والصنعاني عنه ليكون في الطبقة الخامسة.

(٧) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٣٤٤.

مات سنة أربع وتسعين ومئة[١]. وقيل: مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين ومئة[٢].

وقال ابن المبارك: «اتق حيات سِلم؛ لا تلسعك»[٣].

وقال ابن سعد: «كان مرجئًا، ضعيفًا في الحديث، ولكنه كان صارمًا؛ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وكانت له رئاسة بخراسان، فبعث إليه هارون أمير المؤمنين، فأقدمه عليه فحبسه فلم يزل محبوسا إلى أن مات هارون، ثم أخرجه محمد بن هارون حين ولي الخلافة من سجن الرقة، فقدم بغداد فأقام بها قليلا، ثم خرج إلى خراسان فمات بها»[٤].

وضعفه ابن معين، وقال مرة: «ليس بشيء»[٥].

وقال عبد اللَّه بن أحمد: «سمعت أبي يقول: سلم بن سالم -يعني البلخي-؛ ليس بذاك في الحديث، كأنه ضعفه»[٦].

وقال الجوزجاني: «غير ثقة، ثم قال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: سئل ابن المبارك عن الحديث الذي يحدث في أكل العدس؛ أنه قُدِّس على لسان سبعين نبيًّا؟! فقال: لا؛ ولا على لسان نبي واحد، إنه لموذ ينفخ! مَن يحدثكم؟ قالوا: سلم بن سالم، قال: عمن؟ قالوا: عنك!

(١) الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٧.

(٢) لسان الميزان ٣/ ٦٣.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٧.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٤.

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٣٥٥.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٢٢.

قال: وعني أيضًا!!»[١].

وقال العجلي عنه: «لا بأس به، كان يرى الإرجاء»[٢].

وقال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: «لا يكتب حديثه، وكان مرجئًا؛ وكان الأصم أومأ بيده إلى فيه، قال ابن أبي حاتم: يعني لا يصدق»[٣].

وقال أحمد بن سيار: «كان رأسًا في الإرجاء، داعية، ويروي أحاديث ليست لها خطم، ولا أزمة»[٤].

وقال النسائي: «ضعيف»[٥].

وقال ابن حبان: «منكر الحديث، يقلب الأخبار قلبًا، وكان مرجئًا شديد الإرجاء، داعية إليها»[٦].

وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث: «ولسِلم بن سالم أحاديث إفرادات وغرائب، وأنكر ما رأيت له ما ذكرته من هذه الأحاديث وبعضها؛ لعل البلاء فيه من غيره، وأرجو أن يحتمل حديثه»[٧].

وقال الخليلي: «اجمعوا على ضعفه»[٨].

---

(١) أحوال الرجال ص ٣٥٢-٣٥٣، وانظر زيادة: الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٢٦.
(٢) لسان الميزان ٣/ ٦٣.
(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٧.
(٤) لسان الميزان ٣/ ٦٣.
(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٨٣.
(٦) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٣٤٤.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٢٦.
(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٣١، ونحوه في لسان الميزان ٣/ ٦٣، وهو قصور؛ فقد تقدم قول العجلي: «لا بأس به، كان يرى الإرجاء».

وذكره الدارقطني في «الغرائب» في حديث أبي إسحاق: عن بريد بن أبي مريم، عن أنس ﷺ مرفوعًا: «**الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد**». قال: «تفرد به سلم بن سالم البلخي، عن الثوري، عن أبي إسحاق عنه»[١].

وقد خالفه عبد الرزاق الصنعاني فرواه عن الثوري، عن زيد العمي، عن أبي أياس، عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعًا[٢].

٤٦٤) ٧٩- سلمة بن الفضل الأبرش[٣]: هو «سلمة بن الفضل الأبرش - بالمعجمة - مولى الأنصار قاضي الري، صدوق، كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين - ومئة -، وقد جاز المئة. د ت فق»[٤].

روى أبو نعيم بسنده إلى سلمة بن الفضل، ثنا سفيان، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم**». قال أبو نعيم: «تفرد به سلمة عن الثوري، وقيل: إنّ الثوري روى عن ثابت البناني -إن صح-، وروى عن ثور بن عمرو الهمداني الكوفي، ولم يسنده فيما أعلم»[٥].

(١) أطراف الغرائب والأفراد ٢/ ١٧.

(٢) مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٩٥ (١٩٠٩): (كتاب الصلاة: باب الدعاء بين الأذان والإقامة)، والحديث صححه الألباني بمجموع طرقه، انظر: إرواء الغليل ١/ ٢٦١ (٢٤٤).

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٣٠٥- ٣٠٦.

(٤) تقريب التهذيب ص ٢٤٨ (٢٥٠٥).

(٥) حلية الأولياء ٧/ ١٢٤، وقد روي الحديث من طرق عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي ﷺ مرفوعًا. وصححه غير واحد من الأئمة انظر: إرواء الغليل ٢/ ٩.

٤٦٥) ٨٠- **سليمان بن ناجية**: كذا غير منسوب كما ذكره أبو نعيم في «الحلية» بسنده: عن علي بن محمد بن أبي المضاء، ثنا خلف بن تميم، عن سليمان بن ناجية قال: سمعت سفيان الثوري يقول: «إني لأعرف حبَّ الرجل للدنيا بتسليمه على أهل الدنيا»[١].

وكذا رواه ابن عساكر بسنده إلى أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا خلف بن تميم قال: سمعت سليمان بن ناجية يذكر أنه سمع سفيان: فذكره بمثله[٢].

ووقع في موضع آخر من «الحلية» بسند أبي نعيم إلى: مزداد بن جميل، ثنا خلف بن تميم، ثنا ناجية قال: سمعت الثوري يقول: «إني لأعرف حبّ الرجل للدنيا من تسليمه على أهل الدنيا»[٣]. كذا في المطبوع: «ناجية» ومخالف للموضع الأول من «الحلية»، وَ«تاريخ دمشق»[٤]، ولعله سقط منه: «سليمان بن».

٤٦٦) ٨١- **سيف بن عمر البُرْجُمي**[٥]: هو «سيف بن عمر التميمي، صاحب كتاب الردة، ويقال: الضبي، ويقال غير ذلك، الكوفي، ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه، من الثامنة، مات في زمن الرشيد. ت»[٦].

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ٣٧. (٢) تاريخ دمشق ٥٣/ ٢٤.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ٤٦.

(٤) وقد رواه ابن عساكر كما سبق من طريق آخر عن خلف.

(٥) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٤، والبرجمي: بضم الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء، وضم الجيم، هذه النسبة إلى البراجم وهي قبيلة من تميم بن مر. الأنساب للسمعاني ١/ ٣٠٨.

(٦) تقريب التهذيب ص ٢٦٢ (٢٧٢٤).

٤٦٧) ٨٢- **شعيب بن صفوان الثقفي**: هو «شعيب بن صفوان بن الربيع الثقفي أبو يحيى الكوفي الكاتب، مقبول، من السابعة. م تم س»[١].

قال الذهبي: «وثق . . . له في مسلم حديث واحد»[٢].

وقال يحيى بن معين: «ليس حديثه بشيء»[٣].

وقال أحمد: «لا بأس به، وهو صحيح الحديث»[٤]. .

وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»[٥].

وقال ابن حبان: «مات ببغداد في ولاية هارون، يخطىء»[٦].

وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه»[٧].

وذكر مغلطاي أنّ الحاكم خرّج حديثه في «صحيحه»، وأنَّ الطوسي حسنه، وأنّ ابن خلفون ذكره في «الثقات» »[٨].

قلت: تكلم فيه الأئمة بين موثق ومضعِّف كما سبق؛ والأقرب أن حديثه بالشواهد؛ وهو معنى قول ابن حجر «مقبول» أي حيث يتابع، وله

(١) تقريب التهذيب ص ٢٦٧ (٢٨٠٣).
(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٤٨٧ (٢٢٩١).
(٣) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٠٥، وَالمغني في الضعفاء ١/ ٢٩٩.
(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٨، وَبحر الدم ص ٧٥.
(٥) الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٨.
(٦) الثقات لابن حبان ٦/ ٤٤٠.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٤.
(٨) إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٢٧٧-٢٧٨.

حديثان في مسلم، لا واحد كما قال الذهبي في «الكاشف»: والحديث الأول منهما في قصة بكاء صهيب على عمر الفاروق(١)، والآخر في شأن الدجال(٢)، وكلا الحديثين عند مسلم بالمتابعات.

وفي **«العلل للدارقطني»**: «حديث أبي عبيدة، عن عبد اللَّه ﵁، عن النبي ﷺ: «**إن بني إسرائيل لما عملوا بالمعاصي، فنهاهم قراؤهم وعلماؤهم، فعصوهم، فخالطوهم في معايشهم، فضرب اللَّه قلوب بعضهم على بعض، ثم لعنهم**» الحديث؟ فقال الدارقطني: يرويه علي بن بذيمة، واختلف عنه: فرواه الأعمش وشريك ومحمد بن أبي الوضاح -وهو أبو سعيد المؤدب- وموسى بن أعين ومسعر، ورواه الثوري: فأسنده عنه أبو بكر الحنفي، وشعيب بن صفوان، وعباد بن موسى، وابن المبارك، وعلي بن قادم... وغير هؤلاء من أصحاب الثوري يرسله»(٣).

٤٦٨) ٨٣- شقيق بن إبراهيم الأزدي أبو علي البلخي: روى عن أقران الثوري كإسرائيل بن يونس، وعباد بن كثير، وقد صحب إبراهيم بن أدهم، وحدث عنه: عبد الصمد بن يزيد مردويه، وحاتم الأصم وغيرهما، وكان من كبار الزهاد من رؤوس الغزاة(٤).

---

(١) صحيح مسلم ٢/ ٦٣٨ (٩٢٧): (كتاب الجنائز: باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه)..
(٢) صحيح مسلم ٤/ ٢٢٤٩ (٢٩٣٥): (كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب ذكر الدجال وصفته وما معه).
(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٢٨٥-٢٨٦.
(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٣، وَحلية الأولياء ٨/ ٥٨، وَصفة الصفوة ٤/ ١٥٩، وَتاريخ دمشق ٢٣/ ١٣١، وَوفيات الأعيان ٢/ ٢٧٥، وَسير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٣، وَميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٩، وَلسان الميزان ٣/ ١٥١.

قال الذهبي: «وهو نزر الرواية»[١]. وقال أيضًا: «منكر الحديث»[٢]؛ لكنه استدرك فقال: «ولا يتصور أن يحكم عليه بالضعف؛ لأن نكارة تلك الأحاديث من جهة الراوي عنه»[٣].

قتل سنة أربع وتسعين ومئة[٤].

ولم أقف في كتب التراجم أنه يروي عن الثوري، ولعله يعود إلى كونه نزر الرواية كما سبق إلا أن له رواية في «شعب الإيمان»، و«تاريخ بغداد» إلى محمد بن القاسم قال: نا شقيق بن إبراهيم، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن مصرف، عن شمر بن عطية، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من أصبح محزونًا على الدنيا؛ أصبح ساخطًا على ربه، ومن أصبح يشكو مصيبته؛ فإنما يشكو ربه، ومن دخل على غني فتضعضع له؛ ذهب ثلثا دينه، ومن قرأ القرآن فدخل النار؛ فهو ممن اتخذ آيات اللَّه هزوًا**»[٥].

وهذا حديث منكر موضوع؛ المتهم فيه محمد بن القاسم هو الطايكاني، -وفي بعض المصادر الطالقاني-: قال فيه الجوزجاني: «كان يضع الحديث ويكذب»[٦].

(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٦.
(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٩.
(٣) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٩.
(٤) سير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٣.
(٥) شعب الإيمان ٧/ ٢١٣، وَتاريخ بغداد ٤/ ٣٦٨.
(٦) الموضوعات لابن الجوزي ٣/ ١٣٣-١٣٤، وَميزان الاعتدال ٤/ ١١، وَلسان الميزان ٥/ ٣٤٣. ولم أجد كلام الجوزجاني في المطبوع من «أحوال الرجال».

وقال فيه ابن حبان: «روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب، فكيف الاشتغال برواياتها، ويأتي من الأخبار ما تشهد الأمة على بطلانها، وعدم الصحة في ثبوتها، ليس يعرفه أصحابنا، وإنما كتب عنه أصحاب الرأي؛ لكني ذكرته لئلا يغتر به عوام أصحابنا بما يرويه»[١].
وقال فيه أيضًا أبو عبد اللَّه الحاكم وغيره: «كان يضع الحديث»[٢].

وقد ذكر الحديث ابن الجوزي في «الموضوعات»، وذكر أن العهدة فيه على محمد بن القاسم الطالكاني[٣].

٤٦٩) ٨٤- شيبان بن زكرياء المعالج[٤]:

لم أقف على من تكلم فيه بجرح أو تعديل، ويروي عن الثوري من حِكمه كقوله: «تعلمت من سفيان خصلتين، أحب إليّ من جيمع ما سمعت منه»؛ قال-أي الثوري-: «قدّم النية ثم أتبعها، والثانية: عجبًا للمؤمن كيف يعجب بعمله، وهو الذي يمنُّ عليه»[٥].

٤٧٠) ٨٥- صالح بن الزبير بن قيس أبو المثنى المروزي:

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «صالح بن الزبير بن قيس أبو المثنى، مروزي. حدثني محمد بن حريم بدمشق، ثنا محمد بن داود ابن صبيح، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا صالح بن الزبير بن قيس قال: «قدم

---

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٣١١.
(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ١١، وَلسان الميزان ٥/ ٣٤٣.
(٣) الموضوعات لابن الجوزي ٣/ ١٣٣-١٣٤.
(٤) أخبار أصبهان ١/ ٤٠٣.
(٥) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٤٢.

علينا سفيان الثوري مرو، فقالوا: «جاء الثوري فأتيناه، فإذا هو غلام حَسين بَقَل[١] وجهُه»[٢].

٤٧١) ٨٦- صفوان بن رستم أبو كامل الصوري الدمشقي: قال ابن عساكر: «حدث عن سليم بن موسى وسيف الرقاشي، روى عنه بقية؛ قاله ابن مندة فيما حكى المقدسي عنه، وروى عن الأوزاعي، روى عنه محمد بن شعيب»[٣].

وقال الذهبي: «صفوان بن رستم، عن روح بن القاسم، مجهول؛ قال الأزدي: «منكر الحديث»»[٤].

روى أبو نعيم في «الحلية» بسنده عن: صفوان بن رستم الصوري قال: ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن أبيه، عن أبي يعلى، عن محمد بن الحنفية أنه قال: «لم يزل قوم من قبلكم يبحثون وينقرون حتى تاهوا، فكان الرجل إذا نودي من خلفه أجاب من أمامه، وإذا نودي من أمامه أجاب من خلفه»[٥].

---

(١) جاء في «الثقات»: «نقبل»، وهو خطأ، والصواب الذي يوافق السياق- ما أثبته، و«بَقَل» أي خرج، «وبَقَل وجهه» يقال للأمرد حين تنبت لحيته، وفي قصة أبي بكر رضي الله عنه مع النسابة، فقام إليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه: أي أول ما نبتت لحيته. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٣٨٢، وَلسان العرب ١١/ ٦٠.

(٢) الثقات لابن حبان ٨/ ٣١٦.

(٣) تاريخ دمشق ٢٤/ ١٢١.

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٦.

(٥) حلية الأولياء ٣/ ١٧٦.

٤٧٢) ٨٧- الصقر السدوسي: لم أقف له على ترجمة، وقد جاء ذكره فيما رواه ابن أبي الدنيا بقوله: حدثني أبو عبد اللَّه التيمي قال: حدثني خالد ابن الصقر السدوسي قال: «كان أبي خاصًا لسفيان الثوري قال أبي: «فاستأذنت على سفيان في نحر الظُهر، فأذنت لي امرأة، فدخلت عليه؛ وهو يقول: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾[1]، ثم يقول: بلى يا ربِّ! بلى يا ربِّ! وينتحبُ، وينظر إلى سقف البيت، ودموعه تسيل، فمكثتُ جالسًا كم شاء الله! ثم أقبل إليّ فجلس معي، فقال: مُذْ كم أنت هاهنا؟ ما شعرت بمكانك!»[2].

٤٧٣) ٨٨- الصلت بن عبد الرحمن الزُّبَيدي[3] الكوفي: سكن دمشق[4]:

قال العقيلي: «الصلت بن عبد الرحمن عن الثوري: مجهول؛ لا يتابع على حديثه»[5].

وقال أبو الفتح الأزدي: «لا تقوم به حجة»[6]. ومثله قال الهيثمي[7]،

---

(١) الزخرف: ٨٠.

(٢) الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا ص ٥٦.

(٣) الزبيدي: بضم الزاي، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى زبيد وهي قبيلة قديمة من مذحج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة. الأنساب للسمعاني ٣/ ١٣٥.

(٤) قال الدارقطني في الصلت: «يشبه أن يكون كوفيًّا إلا أنه حدث بدمشق». العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٢٩١.

(٥) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢١٠.

(٦) ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٩.

(٧) مجمع الزوائد ١/ ١٧٣.

وقال مرة: «ضعيف»[١].

وذكره الذهبي في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وثمانين ومئة وَسنة تسعين ومئة[٢].

أخرج العقيلي والطبراني بسنديهما عن: سليمان بن عبد الرحمن عن الصلت بن عبدالرحمن قال: حدثنا سفيان الثوري، عن ابن عون، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: بعث عياض بن حمار المجاشعي إلى رسول اللَّه ﷺ بفرس، فقال: «**إني أكره زَبْد**[٣] **المشركين**». قال العقيلي: «وقال أشعث بن سوار وأبو بكر الهذلي: عن الحسن عن عياض بن حمار المجاشعي، وقال جرير بن حازم: عن قتادة، عن مطرف، عن عياض بن حمار نحوه، وكل هذه الأحاديث غير محفوظة، وأسانيدها متقاربة»[٤].

وروى الطبراني والدارقطني: عن: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: حدثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه، عن قتادة، عن أبي مجلز، عن أبي عبيدة، عن عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل، فإن كان سنانه عند ثغرة نحره، فقال: لا إله إلا اللَّه؛ فليرفع عنه الرمح**». قال الطبراني في هذا الحديث -والذي قبله-: «لم يرو

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٦٩.

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ١٩١.

(٣) الزبد بسكون الباء: الرفد والعطاء. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٧٠٥.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢١٠، وَالمعجم الأوسط ١/ ٢٩ (٧٠)، وقال الهيثمي: «فيه الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي: وهو ضعيف». مجمع الزوائد ٤/ ٢٦٩.

هذين الحديثين عن سفيان إلا الصلت بن عبدالرحمن، تفرد بهما سليمان ابن عبد الرحمن»[١].

وقال الدارقطني: «تفرد به الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي، عن الثوري، يشبه أن يكون كوفيًّا إلا أنه حدث بدمشق»[٢]. وذكر ابن حجر هذه الأحاديث في «لسان الميزان» في ترجمة الصلت[٣].

٤٧٤) ٨٩- الضحاك أبو ياسين: لم أقف له على ترجمة. وإنما ذكره ابن أبي حاتم في مقدمته في أخبار الثوري، ففي «الجرح والتعديل» قال ابن أبي حاتم: «نا محمد بن مسلم، حدثني أحمد بن عبد الصمد الأنصاري، حدثني عاصم بن فروة، قال: سمعت الضحاك أبا ياسين قال: سمعت سفيان الثوري يقول: «لا تنظروا إلى قصورهم؛ فإنما بنوها من أجلكم»، قال: وسمعت سفيان الثوري يقول: «لولا مجانين الدنيا لخربت الدنيا». »[٤].

٤٧٥) ٩٠- طلق بن معاوية بن يزيد[٥]: قال ابن حجر: «طلق بن معاوية بن يزيد، عن الثوري، مجهول، من السابعة. تمييز»[٦].

---

(١) المعجم الكبير ١٠/ ١٥٣(١٠٢٩٢)، وَالمعجم الأوسط ١/ ٢٩ (٦٩) وَ(٧٠)، وقال الهيثمي: «في إسناده: الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي: لا تقوم به حجة». مجمع الزوائد ١/ ١٧٣، وانظر: السلسلة الضعيفة ٥/ ٣٧٥ (٢٣٣٢).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٢٩٠-٢٩١.

(٣) لسان الميزان ٣/ ١٩٦.

(٤) الجرح والتعديل ١/ ١٠٣.

(٥) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٦١، وَتهذيب التهذيب ٥/ ٣٠.

(٦) تقريب التهذيب ص ٢٨٣(٣٠٤٥).

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: طلق بن معاوية بن الوليد، يروي عن سفيان الثوري، روى عنه جرير بن عبد الحميد الضبي[(١)]؛ وأظنهما واحدًا لأنه نفس الشيخ والراوي الذين ذكرهما المزي، وتابعه ابن حجر[(٢)].

٤٧٦) ٩١- **عاصم بن مضرس الرازي**: ذكره ابن أبي حاتم، وقال: «نزيل الري: روى عن سفيان الثوري. روى عنه يوسف بن موسى القطان وأبو جعفر الأحدب، سألت أبي عنه فقال: «شيخ . . منكر الحديث»[(٣)].

وذكر له العقيلي حديثًا عن جبلة بن سليمان، قال فيه العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه. . . ولا يعرف هذا المتن إلا بعاصم بن مضرِّس»[(٤)].

٤٧٧) ٩٢- **عامر بن حمدويه[(٥)] المَشْتَلي[(٦)] الأصبهاني**:

---

(١) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٢٧.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٦١، وَتهذيب التهذيب ٤/ ١٢٥.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٥١.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٣٨، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٧، وَلسان الميزان ٣/ ٢٢١.

(٥) في معجم البلدان ٥/ ١٣٢: «حمدونة» وهو مخالف لبقية المصادر التي ذكرت هذا الراوي، انظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ١٠٨، وَحلية الأولياء١٠/ ٣٩٠، وَالأنساب للسمعاني ٥/ ٣٠٢، وَتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤/ ١٣٦٥.

(٦) نسبة لمشتلة، و«مشتلة»: بالفتح ثم السكون ثم فتح التاء قرية من قرى أصبهان. الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٠٢، وَمعجم البلدان ٥/ ١٣٢، وَتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤/ ١٣٦٥. وقد وقع في حلية الأولياء١٠/ ٣٩٠ «مسيلة» بسين وياء، وهو خطأ مطبعي لما تقدم من الضبط، وذكره أيضًا أبو الشيخ في طبقات المحدثين=

وصفه أبو الشيخ وأبو نعيم الأصبهانيان وياقوت الحموي: بالزاهد[١]، وكذا السمعاني وزاد في وصفه بأنه «كان فاضلًا»[٢].

وقال أبو الشيخ: «كان مسكنه بمشتلة يحدث عن سفيان الثوري»[٣]. ونحوه ذكر أبو نعيم والسمعاني والحموي[٤].

وذكر أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: أنه «صحب الثوري»[٥]، وفي «الحلية» أنه يروي عن الثوري مسائل[٦]، ومن تلك المسائل ما ذكره أبو الشيخ بسنده: أن عامر بن حمدويه سأل الثوري: عن النكاح بغير ولي؟ فقال: «لا نكاح إلا بولي» فقلت (عامر): أرأيت إن لم يكن لها ولي؟ قال: «السلطان ولي من لا ولي له»، قال: أرأيت إن لم يكن بحضرتها السلطان؟ قال: «ولي أمرها رجل من المسلمين»[٧].

٤٧٨) ٩٣- عامر بن مدرك الحارثي[٨]: هو «عامر بن مدرك بن أبي الصفيراء، ليّن الحديث. فق»[٩].

= بأصبهان ٢/ ١٠٨.

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ١٠٨، وَحلية الأولياء ١٠/ ٣٩٠، وَالأنساب للسمعاني ٥/ ٣٠٢، وَمعجم البلدان ٥/ ١٣٢.

(٢) الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٠٢.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ١٠٨.

(٤) حلية الأولياء ١٠/ ٣٩٠، وَالأنساب للسمعاني ٥/ ٣٠٢، وَمعجم البلدان ٥/ ١٣٢.

(٥) أخبار أصبهان ١/ ٤٦٢.

(٦) حلية الأولياء ١٠/ ٣٩٠.

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٦٩.

(٨) الثقات لابن حبان ٨/ ٥٠١.

(٩) تقريب التهذيب ص ٢٨٨ (٣١٠٨).

له حديث عن الثوري خرجه الدارقطني بسنده عن عامر بن مدرك: ثنا سفيان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كانت صلاة رسول اللَّه ﷺ ركعتين ركعتين، إلا المغرب؛ فإنها كانت وترًا، فلما رجع إلى المدينة صلى مع كل ركعتين ركعتين، إلا المغرب والفجر؛ لأنه كان يطيل فيهما القراءة، وكان رسول اللَّه ﷺ إذا سافر صلى صلاته الأولى»[١].

وقال ابن رجب: «وهذا لفظ غريب»[٢].

٤٧٩) ٩٤- عباد السماك (د)[٣]: قال ابن حجر: «عباد السماك، عن الثوري، مجهول، من الثامنة. د»[٤].

روى له أبو داود في «سننه» قال أبو داود: حدثنا محمد بن فارس، حدثنا قبيصة، حدثنا عباد السماك قال: سمعت سفيان الثوري يقول: «الخلفاء خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم»[٥]. وليس له عند أبي داود غيره[٦].

٤٨٠) ٩٥- عباد بن صهيب أبو بكر البصري الكلبي: قال ابن منده: «حدث عن: هشام بن عروة، والأعمش، ومسعر، وشعبة، والثوري»[٧].

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٤/ ٢٧٨.
(٢) فتح الباري - لابن رجب ٤/ ٤٣٠.
(٣) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٣.
(٤) تقريب التهذيب ص ٢٩١ (٣١٥٦).
(٥) سنن أبي داود ٤/ ٣٣٨ (٤٦٣٣): (كتاب السنة: باب في التفضيل).
(٦) تهذيب الكمال ١٤/ ١٨١.
(٧) فتح الباب في الكنى والألقاب ص ١٣٢.

قال عبدان: «لم يكذبه الناس، وإنما لقنه صهيب بن محمد بن صهيب أحاديث في آخر الأمر»(١)..

قال ابن سعد: «طلب العلم، وسمع من الناس، وكان قديمًا، ولكنه كان قدريًا داعية؛ فترك حديثه»(٢).

وقال يحيى بن معين: «كان من الحديث بمكان، إلا أن اللَّه يضع من يشاء، ويرفع من يشاء، قيل له: فتراه صدوقًا في الحديث؟ قال: ما كتبت عنه شيئًا»(٣). وقال ابن حجر: وفي رواية شاذة عن يحيى بن معين: «هو ثبت»(٤).

قلت: لعله يقصد ما رواه ابن أبي داود: حدثنا يحيى بن عبدالرحمن، سمعت يحيى بن معين يقول: «عباد بن صهيب أثبت من أبي عاصم النبيل»(٥). فإن كان ابن حجر يقصد هذا وإلا فإنه قول لابن معين فيه توثيق.

وقال ابن المديني: «ذهب حديثه»(٦).

وقال الكديمي: سمعت عليًا يقول: «تركت من حديثي مئة ألف حديث النصف منها عن عباد بن صهيب»(٧).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٤٧.
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٧.
(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ١٣٩.
(٤) لسان الميزان ٣/ ٢٣٠.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٤٧.
(٦) الجرح والتعديل ٦/ ٨١.
(٧) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: «تركنا حديثه قبل أن يموت بعشرين سنة»[١].

وقال أحمد: «كانت القدرية تنتحله، وما كان بصاحب كذب، وكان عنده من الحديث أمر عظيم، وكان قد سمع من الاعمش»[٢]. وقال أيضًا: «كان يرمى بالقدر، وكان أمره قريبًا من أبي عامر الخزاز»[٣].

وقال محمد بن بشار العبدي: «مبتدع خبيث، بيننا وبينه سبب»[٤].

وقال البخاري: «تركوه، كثير الحديث، مات بعد سنة ثنتين ومئتين أو قريبًا منها»[٥].

وقال الجوزجاني: «عباد بن صهيب غال في بدعته مخاصم بأباطيله»[٦].

وقال العجلي: «كان مشهور بالسماع، إلا أنه كان يرى القدر، ويدعو له، فترك حديثه»[٧].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٨١ -٨٢.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٠١.

(٣) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروذي وصالح والميموني - ص ٧٥.

(٤) سؤالات البرذعي ٢/ ٣٦٨.

(٥) التاريخ الكبير ٦/ ٤٣، ونقل ابن عدي من طريق الجنيدي عن البخاري أنه قال: «مات قريبًا من سنة اثنتي عشر ومئتين، يرى القدر، سكتوا عنه». انظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٤٦، وَلسان الميزان ٣/ ٢٣٠، وفي تاريخ الإسلام ١٥/ ١٩٩.

(٦) أحوال الرجال ص ١١٢.

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ١٣٩، وَلسان الميزان ٣/ ٢٣٠.

وقال أبو زرعة: «قدري داعية إلا أنه شديد في الإثبات»[(١)] .

وقال أبو داود: «كان قدريًّا صدوقًا»[(٢)] .

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث، ترك حديثه»[(٣)] .

وقال النسائي: «متروك الحديث»[(٤)] .

وقال ابن حبان: «كان قدريًّا داعيًا إلى القدر، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد لها بالوضع»[(٥)] .

وقال ابن عدي: «له تصانيف كثيرة، وحديث كثير عن المعروفين، وعن الضعفاء، ويتبين على حديثه الضعف، ومع ضعفه يكتب حديثه»[(٦)] .

وقال الساجي: «عني بطلب الحديث، ورحل وكتب عنه الناس، وكان قدريًا، وكان يحدث عن كل من لقي، وكانت كتبه ملأى من الكذب»[(٧)] .

وقال الذهبي: «أحد المتروكين»[(٨)] .

---

(١) سؤالات البرذعي ٢/ ٣٦٨.
(٢) سؤالات الآجري ١/ ٣٥٥.
(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٨٢.
(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢١٤.
(٥) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١٦٤.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٤٧.
(٧) لسان الميزان ٣/ ٢٣٠.
(٨) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦.

وقال أيضًا: «تركه غير واحد، وبعضهم رماه بالكذب»[١].

ولم أجد له حديثًا يرويه عن الثوري سوى ما روى أبو بكر محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي في فوائده عن شيوخه «المسمى بالغيلانيات» عن محمد بن شداد قال: ثنا عباد بن صهيب الأغضف، ثنا سفيان -يعني الثوري-، عن عاصم، عن زر، عن عبد اللَّه -يعني ابن مسعود رضي الله عنه-، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي**»[٢]. كذا في الرواية «الأغضف»، ولم أجد من ذكره بهذا اللقب[٣]، ولعل من وصفه بذلك محمد بن شداد، وهو المسمعي يروي عن عباد بن صهيب ويحيى القطان وأبي عاصم النبيل والطبقة[٤]، قال فيه الدارقطني: «لا يكتب حديثه»[٥].

وقال الخطيب: سألت أبا بكر البرقاني عن محمد بن شداد المسمعي؟ فقال: «ضعيف جدًّا»، وقال لي مرة أخرى: «المسمعي: لا يحتج به»[٦].

وهذا الحديث مما توبع فيه وممن تابعه القطان وابن مهدي وغيرهما[٧]، لذا هو في هذه الطبقة.

---

(١) المغني في الضعفاء ١/ ٣٢٦.

(٢) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي ١/ ٣٨٣.

(٣) الأغضف: هو مسترخي الأذن. انظر: معجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٤١، وَلسان العرب ٩/ ٢٦٧.

(٤) انظر: ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٣.

(٥) تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٣.

(٦) تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٣.

(٧) تقدم الحديث في ترجمة أسباط بن محمد وهو من أصحاب الطبقة السادسة ص١٣.

٤٨١) ٩٦- عبد الحكم بن ميسرة أبو يحيى:

قال الذهبي: «عبد الحكم عن سفيان الثوري: لا يعرف، وأتى بخبر موضوع؛ كأنه ابن ميسرة»[١].

قلت: عبد الحكم بن ميسرة هذا روى عن ابن جريج ومالك[٢]، نقل الذهبي عن أبي موسى المديني قوله فيه: «لا أعرفه بجرح ولا تعديل»[٣]. وتعقبه ابن حجر بقوله: «وقد عرفه غيره: قال الدارقطني في غرائب مالك: حدثنا الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات، ثنا محمد بن موسى بن يعقوب، ثنا النسائي، أنا محمد بن علي بن حرب المروزي، ثنا أبو يحيى عبد الحكم المروزي -وكان ضعيفًا-، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه: «**الناس شركاء في الماء، والكلأ، والملح، والنار**». ثم قال: «هو عبد الحكم بن ميسرة أبو يحيى، يحدث بما لا يتابع عليه، أخرجه أبو عبد الرحمن -يعني النسائي- في كتاب الضعفاء»[٤].

وضعّف ابنَ ميسرةَ الهيثميُّ[٥].

٤٨٢) ٩٧- عبد الرحمن بن بشير: كذا غير منسوب كما ذكره أبو نعيم في إسناده: فقال: حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد اللّه

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٦.
(٢) انظر: لسان الميزان ٣/ ٣٩٤.
(٣) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٧.
(٤) لسان الميزان ٣/ ٣٩٤، وانظر زيادة: موسوعة أقوال الدارقطني ٢/ ٣٨٨، ولم أقف على ترجمته في الضعفاء للنسائي.
(٥) مجمع الزوائد ١/ ٥٧٩.

الجرجاني، ثنا الحسين بن علي بن نصر، ثنا أحمد بن سيار، ثنا عبدالرحمن بن بشير قال: سمعت سفيان الثوري يقول: «الدنيا أكثرها - أقبحها - في عين من يبصرها»[١].

ولعله المترجم له في «الثقات» لابن حبان بقوله: «عبد الرحمن بن بشير الشيباني الدمشقي، يروي، عن محمد بن إسحاق بن يسار المغازي، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقيان[٢].

٤٨٣) ٩٨- **عبد الرحمن بن خالد بن زياد بن جرو**: لم أجد له ترجمة إلا ما قاله عنه الخليلي: «عبد الرحمن بن خالد بن زياد بن جرو، أصله من ترمذ، ونزل بلخ، روى عنه: محمد بن يعقوب[٣]، وغيره من أهل خراسان. سمع أبا حنيفة والثوري وأقرانهما. وأبوه عزيز الحديث، يروي عن نافع مولى ابن عمر. يُعنى بجمع حديثه»[٤].

٤٨٤) ٩٩- **عبد الرحمن بن هانئ النخعي**[٥]: هو «عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي أبو نعيم النخعي، سبط إبراهيم النخعي، صدوق له أغلاط، أفرط ابن معين فكذبه، وقال البخاري: هو في الأصل: صدوق، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة -ومئتين-، وقيل: سنة ست عشرة. دق»[٦].

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ١٩.

(٢) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٣.

(٣) لعله: «أحمد بن يعقوب البلخي، ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: «عن سفيان بن عيينة وغيره. أتى بمناكير وعجائب». ميزان الاعتدال ١/ ١٦٥.

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٤٧.

(٥) تهذيب الكمال ١٧/ ٤٦٤- ٤٦٥.

(٦) تقريب التهذيب ص ٣٥٢ (٤٠٣٢).

وقال الذهبي: «مختلف في توثيقه»[١].

قلت: أكثر أئمة الحديث على تضعيفه، وأحاديثه عن الثوري - خاصة- منصوص على نكارتها، وقد كذبه ابن معين لذلك:

قال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: «أبو نعيم النخعي عبد الرحمن بن هانئ: ليس بثقة، كان يكذب، يروي عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة»[٢].

وعن علي بن الحسن الهسنجاني سمعت يحيى بن معين يقول: «بالكوفة كذابان: أبو نعيم النخعي وأبو نعيم ضرار بن صرد»[٣].

وعن معاوية بن صالح: سألت يحيى بن معين عن أبي نعيم النخعي؟ فقال: «من جالسه عرف ضعفه»[٤].

وقال أحمد: «ليس بشيء»[٥].

وضعفه الفضل بن دكين وأبو داود، والنسائي والعقيلي وغيرهم[٦].

وقول البخاري الذي ذكره ابن حجر هنا في «التقريب»؛ تمامه كما في «إكمال» مغلطاي وَ«تهذيب» ابن حجر: «فيه نظر، وهو في الأصل

---

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٦٤٧ (٣٣٣٤).
(٢) سؤالات ابن الجنيد ص ٤٠٥ وَ٤٨٣.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٨.
(٤) تهذيب الكمال ١٧/ ٤٦٦.
(٥) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٨٦.
(٦) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٤٩، وَتهذيب الكمال ١٧/ ٤٦٦، وَإكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٤٤، وَتهذيب التهذيب ٥/ ١٩١-١٩٢.

صدوق»[١].

وقال أبو حاتم: «لا بأس به، يكتب حديثه»[٢].

وقال ابن حبان في «الثقات»: «ربما أخطأ، في القلب لروايته عن الثوري: عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «**من قتل ضفدعًا؛ فعليه شاة، محرمًا كان أو حلالًا**»»[٣].

وهذا الحديث أيضًا عدّه ابن عدي في مناكيره[٤]، وذكر له ابن عدي غير هذا عن الثوري؛ منه بسند ابن عدي: عن عبد الرحمن بن هانئ النخعي، ثنا سفيان الثوري والعرزمي كلاهما أخبرنيه عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه: أن بعيرًا سجد للنبي ﷺ، فقال: «**لو كنت آمرا أحدًا أن يسجد لأحد؛ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما له عليها من الحق**». قال ابن عدي عقبه: «وهذا أيضًا لا يرويه عن الثوري غير عبد الرحمن بن هانئ، حمل حديث العرزمي -وهو ضعيف- على حديث الثوري، والعرزمي يحتمل»[٥]. وقال ابن عدي أيضًا: «عامة ما له؛ لا يتابعه عليه الثقات»[٦].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٤٤، وَتهذيب التهذيب ٥/ ١٩١-١٩٢، وليس هذا النص موجودًا في التاريخ الكبير؛ لكن أشار محققه أنه سقط من الأصل بدليل أن ابن حجر ذكره في «التهذيب»، انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٦٢ (مع تعليق ٢).

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٨.

(٣) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٧-٣٧٨، وَانظر: للحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة ١٢/ ٤٧٣(٥٧١١).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣١٥، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٥.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣١٦.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣١٥، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٥، وَتهذيب التهذيب ٥/ ١٩١-١٩٢.

وابن حجر في «التقريب» -كما سبق- يراه صدوقًا وله أغلاط، وأن ابن معين أفرط فكذبه، وكذا قال في «اللسان»: «صدوق له اغلاط، أفرط بن معين فكذبه»[١].

والقول بتضعيفه عليه الأكثر، وهو أعدل قولي ابن معين فيه وأحسن، وتكذيبه يحمل على شدة نكارة بعض حديثه عن الثوري، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وفصّل فيه القول كما تقدم، ولم يذكره في «كتاب المجروحين»، فجمعًا بين الأقاويل يكون ابن هانئ ضعيفًا في الثوري، وأما أفراده ومناكيره عن الثوري فمردودة البتة.

٤٨٥) ١٠٠- عبد الرحيم بن مصعب: لم أقف له على ترجمة، وقال الخطيب: أخبرنا أبو عبد اللّٰه الحسين بن عمر بن برهان الغزال الشيخ الصالح، حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، حدثنا أبو غالب علي بن أحمد، حدثنا يزيد بن عبد الرحيم بن مصعب، قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «من يزدد علمًا يزدد وجعًا، ولو لم أعلم؛ لكان أيسر لحزني»[٢].

٤٨٦) ١٠١- عبد الغفار بن الحسن أبو حازم الرملي: مختلف فيه: قال ابن أبي حاتم: «روى عن سفيان الثوري، ومالك بن مغول.. -ثم نقل ابن أبي حاتم- عن أبيه قوله في عبد الغفار: «كوفي وقع إلى الشام[٣]،

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣١٥، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٥، وَتهذيب التهذيب ٥/ ١٩١-١٩٢.

(٢) شرف أصحاب الحديث ص ١١٨.

(٣) وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٢٨: «من أهل الرملة»، وتابعه=

لا بأس به»[١].

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٢]، وجعل كنيته أبا حازم -بالحاء- كما هي عند ابن أبي حاتم وابن عدي[٣]، وكذلك ذكر الذهبي وابن حجر[٤].

وذكره ابن ماكولا بالخاء المعجمة، فقال: «أبو خازم»[٥]، وتابعه ابن ناصر الدين[٦].

وقال الجوزجاني في هذا الراوي: «لا يعتبر به»[٧].

وقال الأزدي: «كذّاب»[٨].

وذكره ابن عدي بحديث تفرد به عن الثوري -سيأتي ذكره- ثم قال: «ولعبد الغفار أحاديث غير محفوظة»[٩].

= الذهبي وابن حجر(انظر «ميزان الاعتدال» ٢/ ٦٣٩، وَلسان الميزان٤/ ٤٠)، وأما ابن ماكولا فذكره بـ«الصوري»، انظر: الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٧٠.

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٥٤، ونقله ابن حجر في اللسان فزاد في آخره: «بحديثه» انظر: لسان الميزان ٤/ ٤٠.

(٢) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٢١.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٥٤، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٢٨.

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٩، وَلسان الميزان ٤/ ٤٠.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٧٠، وقال ابن ماكولا أيضًا في نسبه «الصوري»، نسبة إلى الصور بلدة بساحل الشام.

(٦) توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/ ١٤.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٢٨، ووقع ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٩: «لا يغتر به»، وأما لسان الميزان ٤/ ٤٠ فهو كما في الكامل. ولم أجد كلام الجوزجاني في المطبوع من «أحوال الرجال».

(٨) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٩، وَلسان الميزان ٤/ ٤٠.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٢٨.

وقال الذهبي: «متهم»، ففي ترجمة رواد بن الجراح العسقلاني- يحدث عن الثوري بمناكير- ذكر الذهبي متابعة عبدالغفار لرواد عن الثوري، فقال الذهبي: «ورواه عبد الغفار بن الحسن الرملي، وهو متهم..»[١].

قلت: اعتبر الذهبي بقوله «متهم» بكلام الأزدي السابق.

روى له الطبراني وابن عدي: عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد اللَّه بن عمرو ﵄، مرفوعًا: «**إن اللَّه لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس الحديث**»[٢]. قال ابن عدي: «لم يروه غير عبد الغفار هذا، وهو بهذا الإسناد منكر عن الثوري، وعن الأعمش[٣]..»[٤].

وروى له أبو نعيم والخطيب: عن الثوري عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود-وفي رواية الخطيب: «عن أبي مسعود» قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن على كل مسلم في كل يوم صدقة**، قلنا: ومن يطيق ذلك -يا رسول اللَّه-؛ مِنّا! قال: **إنّ تسليمَك على المسلم**

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥.
(٢) المعجم الأوسط ٣/ ٧(٢٣٠١)، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٢٨.
(٣) وهو متفق عليه من حديث هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص، انظر: صحيح البخاري ١/ ٥٠ (١٠٠): (كتاب العلم: باب كيف يقبض العلم)، وَصحيح مسلم ٤/ ٢٠٥٨(٢٦٧٣): (كتاب العلم: باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٢٨.

صدقة، وعيادتك المريض صدقة، وصلاتك على الجنازة صدقة، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وعونك الضعيف صدقة». لفظ الخطيب[١]. وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري عن إبراهيم، تفرد به عبدالغفار»[٢].

وروى أبو نعيم له عن الثوري: عن محمد بن سوقة، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «عرضت على رسول اللَّه ﷺ وأنا ابن أربع عشرة سنة، فلم يجزني». قال أبو نعيم: «صحيح من حديث نافع: عن ابن عمر متفق عليه[٣]، غريب من حديث الثوري عن محمد، تفرد به عبدالغفار»[٤].

وروى له الطبراني -ومن طريقه أبو نعيم- عن سفيان الثوري، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم -يعني يوم القيامة-؛ حتى يقول: يا رب؛ أرحني ولو إلى النار**»[٥]. قال أبو نعيم: «تفرد به عبدالغفار عن الثوري»[٦].

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ١٠٩، وَتاريخ بغداد ٩/ ١٠٤.
(٢) حلية الأولياء ٧/ ١٠٩.
(٣) انظر: صحيح البخاري ٢/ ٩٤٨(٢٥٢١): (كتاب الشهادات: باب بلوغ الصبيان وشهادتهم)، وَصحيح مسلم ٣/ ١٤٩٠(١٨٦٨): (كتاب الإمارة: باب بيان سن البلوغ).
(٤) حلية الأولياء ٥/ ١٣.
(٥) المعجم الأوسط ٨/ ٣٦٣(٨٨٨١)، وَحلية الأولياء ٧/ ١٠٩.
(٦) حلية الأولياء ٧/ ١٠٩.

٤٨٧) ١٠٢- عبد الكريم بن رَوح البصري[١]: هو «عبد الكريم بن روح ابن عنبسة البزاز أبو سعيد البصري، ضعيف، من العاشرة، مات سنة خمس عشرة ومئتين. ق»[٢].

وقال الذهبي: «فيه لين»[٣].

وذكر له الخليلي حديثًا، قال فيه: عن عبد الكريم بن روح، حدثنا سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن بكر بن عبد اللَّه المزني، عن المغيرة بن شعبة، عن أبيه: «**أن النبي** ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائما، ثم توضأ ومسح على خفيه». قال الخليلي: «حديث صحيح مشهور (عن) سليمان التيمي، رواه عنه جماعة، غريب من حديث الثوري عنه، لم يروه عنه غير عبدالكريم عنه، واختلف على سليمان: منهم من رواه عنه عن بكر مرسلًا عن المغيرة، ومنهم من جوّده: فرواه عن المغيرة عنه»[٤].

وقد ذكر الدارقطني في «العلل» هذا الاختلاف- وغيره من الاختلاف في حديث المغيرة- بتوسع وأشار إلى طريق عبدالكريم إلا أن روايته التي في «العلل»: «قال: ابن المغيرة، عن المغيرة» لاكما في «الإرشاد»: «المغيرة بن شعبة، عن أبيه»، وأيضًا جاء في «العلل» ذكر «الحسن» بين «بكر» وَ«ابن المغيرة»: أي: «عبد الكريم بن روح، عن الثوري، عن التيمي، عن بكر، عن الحسن، عن ابن المغيرة، عن المغيرة»[٥]، ولم

---

(١) تهذيب الكمال ١٨/ ٢٤٩. (٢) تقريب التهذيب ص ٣٦١ (٤١٥٠).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٦٦١ (٣٤٢٧).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٧١٣.

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٧/ ١٠٤.

يأت في «الإرشاد» ذكر «الحسن»؛ مع أن ذكر الحسن ثابت في الرواية كما سيأتي إلا أنني أتكلم عن رواية عبد الكريم المذكورة، وما في «الإرشاد» أيضًا من ذكر «المغيرة بن شعبة، عن أبيه» خطأ ظاهر[١]، وحديث سليمان التيمي: عن بكر بن عبد اللَّه، عن الحسن، عن ابن المغيرة، عن أبيه: في «صحيح مسلم»، رواه غير واحد منهم يحيى القطان والمعتمر بن سليمان، عن سليمان[٢]، وقال بكر: «وقد سمعت من ابن المغيرة»[٣]، إذًا الحديث سمعه بكر بالوجهين[٤].

٤٨٨) ١٠٣- عبداللَّه بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس أبو عبيد الثقفي الطائفي:

يروي عن الثوري ذكره ابن عدي فقال: «ليس بالمعروف، حدث عن الثقات بالمناكير..». ثم ذكر له بسنده عنه قال: ثنا سفيان الثوري، حدثني عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**من قاد مكفوفًا أربعين ذراعًا أدخله اللَّه الجنة**»[٥].

---

(١) انظر: صحيح مسلم ١/ ٢٣٠ (٢٧٤): (كتاب الطهارة: باب المسح على الناصية والعمامة)، وَالعلل الواردة في الأحاديث النبوية ٧/ ١٠٣، وَتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٩٨٣-٩٨٤، ، وانظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٨/ ٤٧٣ (١١٤٩٤).

(٢) صحيح مسلم ١/ ٢٣٠ (٢٧٤): (كتاب الطهارة: باب المسح على الناصية والعمامة).

(٣) صحيح مسلم ١/ ٢٣٠ (٢٧٤): (كتاب الطهارة: باب المسح على الناصية والعمامة)، وانظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٨/ ٤٧٣(١١٤٩٤).

(٤) صحيح مسلم ١/ ٢٣٠ (٢٧٤): (كتاب الطهارة: باب المسح على الناصية والعمامة)، وانظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٨/ ٤٧٣(١١٤٩٤).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٢٩.

قال ابن عدي: «وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل». ثم قال أيضًا عن الحديث نفسه: «وهذا الحديث منكر عن الثوري بهذا الإسناد، والشيخ مجهول»[١]. وقال الذهبي: «منكر باطل»[٢].

٤٨٩) ١٠٤- عبد اللَّه بن جناب الجهني الكوفي: قال ابن ماكولا: «عبد اللَّه بن جناب الجهني، من أهل الكوفة، روى عن مسعر بن كدام والثوري، حدث عنه عمرو بن مجزأة الجعفي»[٣].

ولم أقف له على من ذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

٤٩٠) ١٠٥- عبداللَّه بن سابق: كذا غير منسوب؛ كما جاء في إسناد رواه أبو نعيم قال: حدثنا عبد اللَّه، ثنا محمد بن محمد بن فورك قال: ثنا عبداللَّه بن عبدالوهاب، ثنا عبداللَّه بن سابق قال: قال سفيان الثوري: «النظر إلى وجه الظالم خطيئة»[٤].

ولم أجد لابن سابق هذا ترجمة، إلا أن يكون هو عبد اللَّه بن سابق بن خُبيق[٥]: يُنسب كثيرًا إلى جده، ولم يلقَ الثوري إنما يروي عن طبقة من يروون عن الثوري كشعيب بن حرب[٦]، ويوسف بن أسباط

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٢٩.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٨.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٣٥.

(٤) حلية الأولياء ٧/ ٤٦.

(٥) انظر: صفة الصفوة ٤/ ٢٨٠، وَ«خبيق: بالضم، وفتح الموحدة، ثم ياء وقاف: عبد اللَّه بن خبيق الأنطاكي، عن يوسف ابن أسباط، زاهد مشهور». تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/ ٥٢٤.

(٦) من أصحاب الطبقة الرابعة. ج١/ ٤٤٦.

الكوفي[١]، وغيرهما[٢]؛ وعليه لا يكون ضمن الرواة عن الثوري للانقطاع بينه وبين الثوري؛ إلا أن ابن خُبيق له غير راو يروي عنه[٣]، أما عبداللَّه بن سابق المترجم له فما وقفت على راو يروي عنه غير عبداللَّه بن عبدالوهاب المذكور في الإسناد، وابن عبد الوهاب هذا هو الخوارزمي، لم أجده مذكورا فيمن يروي عن ابن خبيق، ولا لابن خُبيق ذكر في شيوخ عبد اللَّه ابن عبد الوهاب الخوارزمي، بل الأخير يروي عن بعض طبقة من يروون عن الثوري كأبي نعيم صاحب الثوري[٤]؛ ويروي عنه محمد بن حمدويه ابن سهل أبو نصر المروزي في غير هذا الموطن[٥]، وقد ذكر ابن ماكولا في شيوخ ابن حمدويه-حين ترجم له- «عبد اللَّه بن عبد الوهاب الخوارزمي»[٦]، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، فقال: «عبد اللَّه بن

(١) ترجمته في الطبقة السابعة. ص ٣٧٤.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٤٦.

(٣) انظر مثلًا: صفة الصفوة ٤/ ٢٨٠-٢٨١.

(٤) كما سيأتي في كلام ابن حبان.

(٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١/ ٥٨، وَتاريخ دمشق ٦٧/ ٤٣، وابن حمدويه ممن يروي عن من هم في طبقة من يروي عن الثوري كأبي داود سليمان بن معبد السنجي ومحمود بن آدم المروزيين كما في تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٢، وَالإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٣٢، وَسير أعلام النبلاء ١٥/ ٨٠، وانظر: ترجمة سليمان السنجي في تهذيب الكمال ١٢/ ٦٧، وَقال عنه ابن حجر: «ثقة، صاحب حديث، رحال أديب، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين ومئتين-. م ت س». تقريب التهذيب ص ٢٥٤ (٢٦١١)، وَأما محمود بن آدم تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٩٤، وَقال عنه ابن حجر: «صدوق، من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومئتين-، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري. خ». تقريب التهذيب ص ٥٢٢ (٦٥٠٩).

(٦) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٣٢.

عبد الوهاب الخوارزمي: يروي عن أبي نعيم، روى عنه أهل خراسان، مات سنة سبع وستين ومئتين، ربما أغرب»[١]. وذكره أبو نعيم الأصبهاني، وقال: «قدم أصبهان وحدث بها، في حديثه نكارة»[٢].

فذلك يُقرِّب أن يكون عبد اللَّه بن سابق ليس هو ابن خُبيق لما تقدم.

وكلام الثوري السابق الذي يرويه ابن سابق هنا؛ رواه عنه أيضًا أبو حذيفة النهدي من رجال الطبقة الثالثة[٣]، وكذا رواه عبدالرحمن بن عبد اللَّه البصري، وهو من رجال هذه الطبقة الخامسة ويرويه عنه ابن خُبيق![٤].

٤٩١) ١٠٦- عبداللَّه بن السندي: لم أجد له ترجمة، وقد ذكره أبو نعيم في «الحلية»: عن أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبداللَّه بن خبيق، ثنا عبد اللَّه بن السندي قال: جاء رجل إلى الثوري فقال: السلام عليك -يا أبا عبد اللَّه- ورحمة اللَّه وبركاته، كيف أنت، وكيف حالك؟ فقال سفيان: «عافانا اللَّه وإياك، لسنا أصحاب تطويل»[٥]. وابن خبيق الراوي عن ابن السندي: هو عبداللَّه بن خبيق الأنطاكي يروي عن طبقة الثوري كما تقدم في ترجمة عبد الرحمن بن عبداللَّه البصري في الطبقة الخامسة[٦].

---

(١) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٦٧.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ١٣، وذكر ابن حجر كلام أبي نعيم في لسان الميزان ٣/ ٣١٣، وفاته كلام ابن حبان السابق فيه: «ربما أغرب».

(٣) وروايته في المجالسة وجواهر العلم ٢/ ٢٤٠.

(٤) وروايته في حلية الأولياء ٧/ ٤٠، وهي في ترجمته وفيها زيادة.

(٥) حلية الأولياء ٧/ ٦٧.

(٦) انظر: ج١/ ٦٩١.

٤٩٢) ١٠٧-عبد اللَّه بن سيف الخوارزمي: عن مالك بن مغول وغيره[١].

قال العقيلي: «مجهول بالنقل»[٢].

وقال ابن عدي: «رأيت له غير حديث منكر»[٣].

وذكره الذهبي في «الميزان»[٤].

وقال الهيثمي: «ضعيف»[٥].

قال الدارقطني: «حديث عروة، عن عائشة رضي الله عنها: «ما خير رسول اللَّه ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما، ما لم يكن إثمًا، وما انتقم رسول اللَّه ﷺ لنفسه». الحديث. . . . روى هذا الحديث عبد اللَّه بن سيف الخوارزمي، عن الثوري، عن الأعمش، عن عروة، عن عائشة، ووَهِم فيه. والصواب عن الثوري، عن منصور، عن الزهري، عن عروة. حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مروان العتيق، قال: حدثنا عبد اللَّه بن سيف الخوارزمي، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عروة، عن عائشة: «أن النبي ﷺ لم يخير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما، ولا . . .[٦] من مظلمة ظلمها قط، وكان أشدهم غضبًا إذا غضب للَّه عز وجل». خالفه مؤمل بن

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٨.

(٢) ضعفاء العقيلي ٢/ ٢٦٤.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٤٧.

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٨.

(٥) مجمع الزوائد ٩/ ٧٤٦.

(٦) كذا العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٤/ ١٤٨.

إسماعيل[١]، وعبد الصمد بن حسان[٢]، روياه عن الثوري، عن منصور، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وهو الصواب»[٣]. والحديث متفق عليه من حديث مالك: عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها بلفظ: «ما خيّر رسول اللَّه ﷺ بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول اللَّه ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة اللَّه؛ فينتقم للَّه بها». لفظ البخاري[٤].

٤٩٣) ١٠٨- عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن مليحة أبو محمد النيسابوري:

قال الذهبي: «أكثر عن: عكرمة بن عمار، وشعبة، والثوري، ونهشل ابن سعيد. وعنه: أحمد بن نصر المقريء، وأحمد بن حرب الزاهد. قال الحاكم: الغالب على حديثه المناكير»[٥]. وذكره بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين[٦].

وفي «اللسان»: «كان يكثر المقام بمكة، واجتمع بعبدالرحمن بن

(١) من الطبقة السادسة في الثوري. انظر: ص ٧٩.
(٢) من الطبقة الخامسة في الثوري. انظر: ج١/ ٦٩٨.
(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٤/ ١٤٧-١٤٨.
(٤) صحيح البخاري ٣/ ١٣٠٦ (٣٣٦٧): (كتاب المناقب: باب صفة النبي ﷺ)، وَصحيح مسلم ٤/ ١٨١٣ (٢٣٢٧): (كتاب الفضائل: باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله..)، وانظر زيادة: السلسلة الصحيحة ٢/ ١٩ (٥٠٧).
(٥) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢١٤، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٤، وَلسان الميزان٣/ ٣٠٨.
(٦) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢١٤.

مهدي، فخطأه في حديثين»[١].

وله عن الثوري حديثًا لم أجد من تابعه عليه، فروى الحاكم في «تاريخه» عن أحمد بن محمد ابن الأزهر قال: حدثنا علي بن سلمة: حدثنا عبد اللَّه بن عبدالرحمن بن مليحة النيسابوري، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه مرفوعًا: «**ركعتان في جوف الليل يكفران الخطايا**»[٢].

٤٩٤) ١٠٩- عبد اللَّه بن عبد العزيز الليثي[٣]: هو «عبد اللَّه بن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن عامر الليثي أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، واختلط بآخرة، من السابعة. ق»[٤].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وسبعين ومئة وَسنة ثمانين ومئة[٥].

٤٩٥) ١١٠- عبد اللَّه بن عبيد اللَّه:

ذكر الرافعي القزويني في «التدوين» بسنده إلى أحمد بن محمد بن إبراهيم أبي حامد البزاز المروزي قال: ثنا محمد بن عبدة، ثنا عبد اللَّه بن عبيد اللَّه، ثنا سفيان بن سعيد، عن سليمان الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**يهود أمتي المرجئة، ثم قرأ**: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾[٦]»[٧].

---

(١) لسان الميزان ٣/ ٣٠٨.

(٢) ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة ٨/ ١٣٤ (٣٦٤٥).

(٣) تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٨.

(٤) تقريب التهذيب ص ٣١٢ (٣٤٤٤).

(٥) تاريخ الإسلام ١١/ ٢٠٦.

(٦) البقرة: ٥٩.

(٧) التدوين في أخبار قزوين ٤/ ١، وقد روي الحديث عن سليمان بن أبي كريمة (ضعيف)، عن خالد بن ميمون الخراساني، عن الضحاك، عن ابن عباس مرفوعًا، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٦٢، ومن طريقه ابن الجوزي وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع، انظر: الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٧٦-=

٤٩٦) ١١١- عبد اللَّه بن عمر بن القاسم العمري: هو عبد اللَّه بن عمر ابن القاسم بن عبداللَّه بن عبيداللَّه بن عاصم بن عمر بن الخطاب[١].

قال ابن أبي حاتم: «عبد اللَّه بن عمر بن القاسم: روى عن عبد اللَّه بن عمر العمري، روى عنه بكر بن عبد الوهاب»، ثم قال: «سألت أبي عنه، فقال: «يروى عنه، ليس بالمشهور»[٢]..

وذكره ابن حجر في «لسان الميزان»، ونقل كلام أبي حاتم السابق[٣].

أخرج البيهقي بسنده عن: عبد اللَّه بن عمر بن القاسم بن عبد اللَّه بن عبيداللَّه بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال: حدثني سفيان الثوري، عن عاصم بن عبيد اللَّه، عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة، عن أبيه ﵁ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ما أضحى مؤمن يلبي حتى تغرب الشمس إلا غابت بذنوبه؛ حتى يعود كما ولدته أمه**»»[٤].

لم أجد له متابعًا عن الثوري[٥].

= ٢٧٧، وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٢ حديث سليمان بن أبي كريمة حين ترجم له، وقال: «لا يعرف إلا بهذا السند»!. ولم يتعقبه ابن حجر لسان الميزان ٣/ ١٠٢!! وقد مرَّ حديث عبد اللَّه بن عبيد اللَّه، ثنا سفيان بن سعيد، عن سليمان الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

(١) كما سيأتي قريبًا في إسناد البيهقي.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ١١٠. (٣) لسان الميزان ٣/ ٣٢٠.

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٥/ ٤٣ (٨٨٠٢): (باب التلبية في كل حال وما يستحب من لزومها).

(٥) وله طرق أخرى؛ لم ير الألباني أن الحديث يُحسَّن بها، انظر: السلسلة الضعيفة ١١/ ٢٦ (٥٠١٨).

٤٩٧) ١١٢- عبد اللَّه بن عمرو بن عثمان بن أبي أمية الموصلي :

قال ابن الأثير : «هو من أصحاب سفيان الثوري»[١] .

وقال الذهبي : «أحد من عني بالحديث، روى الكثير عن : سفيان الثوري، وشريك القاضي . روى عنه : أحمد بن علي السمسار، وغيره . فُقد بطريق مكة سنة ست ومئتين، رحمه اللَّه . ورَّخه يزيد بن محمد الأزدي»[٢] .

قلت : ومع ما قالاه لم أظفر برواية له عن الثوري .

٤٩٨) ١١٣- عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة أبو الحسن الكوفي، نزيل مصر :

روى عن عمه حمزة بن المغيرة، ومسعر، والثوري[٣] .

مات سنة عشر ومئتين[٤] .

قال ابن المديني : «ينفرد عن الثوري بأحاديث»[٥] .

وقال أبو زرعة : «منكر الحديث، يحدث عن مالك بن مغول بمناكير»[٦] .

---

(١) الكامل في التاريخ ٥/ ٥٢٩.

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢١٦.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٠١، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢١٧، وَلسان الميزان ٣/ ٣٣٢.

(٤) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢١٩.

(٥) انظر : لسان الميزان ٣/ ٣٣٢.

(٦) سؤالات البرذعي ٢/ ٦٨٤.

وقال أبو حاتم: «ليس بقوي»[١].

وقال النسائي: «روى عن الثوري، ومالك بن مغول أحاديث كانا اتقى للَّه من أن يحدثا بها»[٢].

وذكره العقيلي في «الضعفاء» فقال: «سكن مصر، يخالف في بعض حديثه، ويحدث بما لا أصل له». ثم ذكر له حديث عن الثوري خولف فيه[٣].

وقال ابن يونس: «منكر الحديث»[٤].

وقال ابن عدي: «سائر أحاديثه عامتها لا يتابع عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه»[٥]. وذكر له غير حديث عن الثوري، ويقول فيها ابن عدي: «لا أعلم بهذا الإسناد يرويه عن الثوري غير عبد اللَّه بن المغيرة»[٦]. أو يقول فيها: «منكر»[٧].

وقال الدارقطني: «ضعيف»[٨].

وقال الذهبي: «متروك»[٩].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ١٥٨.
(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢١٩، وَلسان الميزان ٣/ ٣٣٢.
(٣) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٠١.
(٤) لسان الميزان ٣/ ٣٣٢.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢١٩.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢١٨.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢١٨.
(٨) سؤالات السلمي للدارقطني ص ٢٠١.
(٩) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢١٩.

وقال الهيثمي: «ضعيف، ومتروك»[١].

وأخرج العقيلي وابن عدي بسندهما عن عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه رفعه: «**النوم أخو الموت**». ثم ذكر العقيلي أنه خالفه عبيد اللَّه بن موسى[٢] وآخرون عن الثوري: فأرسلوه[٣]. وأشار إليه ابن عدي[٤].

وأخرج ابن عدي بسنده: عن عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «**الليل والنهار مطيتان، فاركبوهما بلاغًا إلى الآخرة**». قال مؤمل[٥]: «فذاكرت أبا عاصم النبيل[٦] هذا الحديث، فقال: ما يُنكر من هذا؟ فقلت: ذاكرت به بالحجاز والشام ومصر والعراق فلم يكن أحد يعرفه». قال ابن عدي: «رواه ميسرة ابن عبد ربه[٧] عن سفيان»[٨].

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٢٢٣، وَ١٠/ ٧٨١.
(٢) من أصحاب الطبقة الثالثة في الثوري، انظر: ج١/ ٣٢٥.
(٣) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٠١.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢١٨.
(٥) هو مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن البصري من أصحاب الطبقة السادسة في الثوري، انظر ص ٧٩.
(٦) الحافظ من أصحاب الطبقة الثانية في الثوري، تقدم ج١/ ٢٨٨.
(٧) وهو: ميسرة بن عبد ربه البصري التَرّاس الأهوازي كذبه غير واحد، وسيأتي في الطبقة الثامنة. ص ٥١٤.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢١٨.

وكذلك رواه إسحاق بن بشر، وهو البخاري[١] عن الثوري[٢].

٤٩٩) ١١٤- عبد اللَّه بن محمد الباهلي: جاء في إسناد رواه أبو نعيم: عن عبداللَّه بن خبيق، ثنا عبداللَّه بن محمد الباهلي قال: «جاء رجل إلى الثوري، فقال: يا أبا عبدالله؛ تمسك هذه الدنانير، فقال: اسكت! لولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاء الملوك»، قال: وقال سفيان: «من كان في يده من هذه شيء فليصلحه؛ فإنه زمان مَن احتاج كان أول ما يبذل دينه»، قال: «وجاءه رجل، فقال: يا أبا عبدالله؛ إني أريد الحج، قال: لا تصحب من يكرم عليك؛ فإن ساويته في النفقة أضرَّ بك، وإن تفضَّل عليك استذلك»[٣].

وأخرج أبو نعيم في موضع آخر من نفس الطريق مقتصرًا على بعضه[٤]، وكذا نقل بعضه الذهبي في «السير»: عن عبداللَّه بن محمد الباهلي[٥].

وبعيد أن يكون هذا الراوي هو عبد اللَّه بن محمد بن واقد أبو محمد الباهلي[٦] لأنه دون المترجم له في الطبقة؛ فأبو محمد الباهلي يروي عنه أبو يعلى الموصلي (ت: **٣٠٧**)[٧]، وأما المترجم له فيروي عنه عبد اللَّه بن

---

(١) وهو: إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري الخرساني كذبه غير واحد، وستأتي ترجمته في الطبقة الثامنة؛ لأنه من أصحابها. ص ٤٠٩.

(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٣٦.

(٣) حلية الأولياء ٦/ ٣٨١.

(٤) حلية الأولياء ٧/ ٧٩.

(٥) سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٤١.

(٦) ترجمته في الثقات لابن حبان ٨/ ٣٦١.

(٧) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٦١.

خُبيق[١]، وهو الأنطاكي: يروي عن بعض أصحاب الثوري كشعيب بن حرب، وَيوسف بن أسباط[٢].

٥٠٠) ١١٥- عبداللَّه بن مرزوق أبو محمد البغدادي:

روى أبو نعيم بسنده عن الصلت بن حكيم قال: حدثني عبداللَّه بن مرزوق قال: «استشرت سفيان الثوري: قلت: أين ترى أن أنزل؟ قال: بمر الظهران[٣] حيث لا يعرفك أحد»[٤]. وله نقل آخر في العبادة عن عبد العزيز بن ابي رواد، ويرويه عنه الصلت أيضًا[٥]. وقد ذكره ابن الجوزي حين ترجم له في «صفة صفوة» بقوله: «عبد اللَّه بن مرزوق أبو محمد: زعم أبو عبد الرحمن السلمي أنه كان وزير هارون الرشيد، فخرج

(١) «خبيق: بالضم، وفتح الموحدة، ثم ياء وقاف: عبد اللَّه بن خبيق الأنطاكي، عن يوسف ابن أسباط، زاهد مشهور». تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/ ٥٢٤.

(٢) كما في ترجمة عبد اللَّه بن خبيق من الجرح والتعديل، وفيه قال ابن أبي حاتم: «عبد اللَّه بن خبيق الأنطاكي: روى عن شعيب بن حرب، ويوسف ابن اسباط، وحذيفة المرعشي، وعلي بن بكار، والهيثم بن جميل، وحجاج ابن محمد، أدركته؛ ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه». الجرح والتعديل ٥/ ٤٦.

(٣) مر الظهران: «مر» بفتح أوله وتشديد ثانيه، وَ«ظهران» بفتح أوله: وادٍ قلما يوجد في أودية الحجاز مثله، به مئات العيون، يقع شمال مكة على بعد (٢٢) كيلًا، ويصب في جنوب جدة (٢٠) كيلًا، ومن مدنه التي يمر بها «الجموم» وتعد عاصمته، وبحرة، والحديبية «الشميسي الآن» وله ذكر في بعض حديث «صلح الحديبية». انظر: معالم مكة التاريخية والأثرية ص ٢٥٨، وَالمعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ص ١٠٣ وَ٢٨٧-٢٨٨.

(٤) حلية الأولياء ٧/ ٨.

(٥) حلية الأولياء ٨/ ١٩٤.

من ذلك، وتخلى من ماله، وتزهد. . ». ثم ساق شيئًا من زهده[١].

وذكره الصفدي فقال: «وزير الرشيد عبد اللَّه بن مرزوق أبو محمد الزاهد البغدادي كان وزير الرشيد فخرج من ذلك، وتخلى عن ماله، وتزهد، وكان كثير البكاء والحزن. . . »[٢]. ثم ذكر قصة خروجه من وزارة الرشيد، وذكر وفاته، فقال: «مات ببغداد سنة ست وتسعين ومئة»[٣].

وله قصص في زهده وعبادته[٤]، منها قصص مع ائمة كابن عيينة وفضيل بن عياض وعبد اللَّه بن المبارك[٥].

٥٠١) ١١٦- عبد اللَّه بن مروان أبو علي الدمشقي الجرجاني:

قال السهمي: «روى عن ابن أبي ذئب والأسود وصفوان بن عمرو وسفيان الثوري، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي»[٦].

وقال ابن حبان: «يلزق المتون الصحاح التي لا يعرف لها إلا طريق واحد بطريق آخر؛ يشتبه على من الحديث صناعته؛ لا يحل الاحتجاج به»[٧].

وقال ابن عدي: «أحاديثه فيها نظر»[٨]. وقال أيضًا: «لا أعرف أحدا

(١) صفة الصفوة ٢/ ٣١٧.
(٢) الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢٢.
(٣) الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢٢-٣٢٣.
(٤) صفة الصفوة ٢/ ٣١٧، وَالوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢٢-٣٢٣.
(٥) شعب الإيمان ٥/ ٥٣ (٥٧٤٩).
(٦) تاريخ جرجان ص ٢٦١.
(٧) كتاب المجروحين لابن حبان٢/ ٣٦.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٥٠.

روى عنه غير سليمان، ولا نعرفه في الجرجانيين»[١].

وقد وثقه تلميذه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي[٢]، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي هذا: قال فيه الذهبي: «ثقة؛ لكنه مكثر عن الضعفاء»[٣].

وقال ابن حجر في سليمان: «صدوق يخطئ»[٤].

روى حمزة السهمي بسنده - ومن طريقه ابن عساكر- عن: سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا عبدالله بن مروان الجرجاني، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن جده أنه: «شهد أبا بكر زوج الأشعث بن قيس الكندي أخته»[٥].

٥٠٢) ١١٧- عبد الله بن يزيد بن الصلت الشيباني[٦]:

قال ابن حجر: «ضعيف، من العاشرة. تم س»[٧].

وأخرج الدارقطني في «سننه» عن عبد الله بن يزيد بن الصلت، عن سفيان، عن عبد الكريم، وعلي بن بذيمة، وخصيف، عن مقسم، عن ابن

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣١٦.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٥٠، وانظر زيادة: لسان الميزان ٣/ ٣٥٦.
(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٤٦٢(٢١١١).
(٤) تقريب التهذيب ص ٢٥٣ (٢٥٨٨).
(٥) تاريخ جرجان ص ٢٦١، وَتاريخ دمشق ٥١/ ٨٤.
(٦) تهذيب الكمال ١٦/ ٣٠٤.
(٧) تقريب التهذيب ص ٣٢٩ (٣٧٠٥).

عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أتى امرأته في الدم فعليه دينار، وفي الصفرة نصف دينار**»[١].

قلت: خالفه يحيى القطان وعبدالرزاق: فروياه عن الثوري، عن علي ابن بذيمة وخصيف، عن مقسم عن النبي ﷺ، هكذا مرسلًا؛ ليس فيه ابن عباس[٢]، ورواه الفريابي إلا أنه اختلف عليه: فرواه محمد بن علي بن ميمون، عن الفريابي، عن الثوري، عن خصيف، عن مقسم مرسلًا كرواية القطان والصنعاني، ورواية ابن ميمون هذه رواها النسائي قال: أخبرنا محمد بن علي بن ميمون، عن الفريابي به[٣]، ورواه الدارمي فأسنده عن الفريابي، قال الدارمي: أخبرنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس مرفوعًا[٤]، وحديث ابن عباس قد اختلف فيه أيضًا اختلافًا كثيرًا غير هذا[٥].

٥٠٣) ١١٨- عبد الملك بن زيد أبو بشر البزاز المدائني:

ذكره الخطيب البغدادي، وقال: «حدث عن سفيان الثوري، روى عنه هيذام بن قتيبة المروزي». ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وساق له حديثًا

(١) سنن الدارقطني ٣/ ٢٨٧ (١٥٧): (كتاب النكاح: باب المهر).

(٢) رواية القطان في الأوسط لابن المنذر ٢/ ٢١٢، وَرواية الصنعاني في مصنفه ١/ ٣٢٨ (١٢٦٣): (كتاب الحيض: باب إصابة الحائض).

(٣) سنن النسائي الكبرى ٥/ ٣٤٨ (٩١١١): (كتاب عشرة النساء: ذكر الاختلاف على خصيف).

(٤) سنن الدارمي ١/ ٢٧٠ (١١٠٩): (كتاب الطهارة: باب من قال عليه الكفارة).

(٥) وانظر: لهذا الحديث تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف٥/ ٢٤٥ (٦٤٨٦)، وَالبدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٣/ ٧٥.

واحدًا ذكره بسنده إليه: عن سفيان بن سعيد الثوري، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي الدرداء ﷺ مرفوعًا: «**أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة**»[1].

وقد اختلف على الثوري فيه، فرواه مؤمل، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي موسى مرفوعًا، ورواه عبد الرزاق، ثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان عن النبي ﷺ نحوه مرسلًا، وقد رواه غير الثوري، عن عاصم مرسلًا أيضًا، قال الدارقطني: «وهو الصواب»[2].

٥٠٤) ١١٩ - عبد المؤمن بن عثمان العبسي:

ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا؛ وقال: «روى عن سفيان الثوري، وحماد بن سلمة، سمع منه أبي بالبصرة أيام الأنصاري»[3].

٥٠٥) ١٢٠ - عبد الوهاب الحَلبي: كذا ذكره أبو نعيم في إسناده، ولم أعرفه، فقال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا المسيب بن واضح قال: سمعت عبدالوهاب الحلبي يقول: سألت سفيان الثوري -ونحن نطوف بالبيت-؛ عن الرجل يُحبُّ أبا بكر وعمر إلا أنه يجد لعليّ مِن الحُبِّ ما لا يجد لهما؟ قال: «هذا رجل به داء؛ ينبغي أن يسقى دواء»[4].

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٠.

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٧/ ٢٤٢ (١٣٢١).

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٦٧.

(٤) حلية الأولياء ٧/ ٢٧.

٥٠٦) ١٢١ - عبيد اللَّه بن القاسم:

ذكر الخطيب وابن ماكولا في ترجمة «أحمد بن سعيد بن خَيشنة»[١] أنه «روى عن عبيداللَّه بن القاسم عن الثوري أحاديث غرائب، رواها عنه (أي عن ابن خشينة): يحيى بن عثمان بن صالح»[٢].

وقال الذهبي في ترجمة أحمد بن سعيد هذا: «أحمد بن سعيد الحِمصي عن عبيداللَّه بن القاسم؛ أتى بخبر موضوع؛ الآفة هو أو شيخه»[٣].

وذكر ابنُ سبط العجمي عبيدَ اللَّه بن القاسم في كتابه «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» مستفيدًا من كلام الذهبي السابق[٤].

وقال ابن حجر متعقبًا الذهبي: «ليته ذكر طرفًا من الخبر الذي حكم عليه بالوضع . . . وقد وقع ذكره وحديثه في «المعجم الأوسط» للطبراني، فقال في ترجمة يحيى بن عثمان: حدثنا يحيى حدثنا أحمد بن سعيد بن خيشنة، ثنا عبيد اللَّه بن القاسم، ثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي ﷺ: «**من صلى عشرين ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وقل هو اللَّه أحد؛ حفظه اللَّه في نفسه وماله وولده وأبويه**». وبه: «**زينوا القرآن بأصواتكم**». وبه: «**إن اللَّه**

---

(١) خشينة: بفتح الخاء المعجمة، وبعدها ياء معجمة، وبعد الشين المعجمة نون. الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢١١.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢١١، وانظر زيادة: لسان الميزان ١/ ١٧٧.

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ١٠٠-١٠١، وانظر زيادة: الكشف الحثيث ص ٤٦ وَ١٧٨.

(٤) الكشف الحثيث ص ٤٦ وَ١٧٨.

وملائكته يصلون على مقاديم الصفوف». قال الطبراني: «لم يرو هذه الأحاديث عن سفيان إلا عبيد اللَّه بن القاسم». قلت (ابن حجر): وأظنه مراد الذهبي الحديث الأول»[(١)].

قلت: ولم أقف على هذه الأحاديث -من هذه الطريق- في «المعجم الأوسط» للطبراني؛ لكن روى الحديث الأخير «**زينوا القرآن بأصواتكم**» أبو نعيم عن شيخه الطبراني[(٢)]، ثم قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري وهشام، تفرد به عبيدالله»[(٣)].

وقد خالفه عبد الرزاق الصنعاني فرواه عن الثوري: عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب مرفوعًا بلفظ: «**زينوا القرآن بأصواتكم**». رواه الحاكم[(٤)]، ورواه عبيد اللَّه ابن موسى: عن سفيان عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن ابن عوسجة، عن البراء بن عازب[(٥)].

وقد جاء الحديث من طريق أخرى عن البراء رضي الله عنه بلفظ: «**زينوا القرآن**

(١) لسان الميزان ١/ ١٧٧.

(٢) حلية الأولياء ٧/ ١٣٩، غير أن المطبوع جاء فيه: «عبيداللَّه بن القاسم بن عمر الثوري ثنا سفيان الثوري»، وهو خطأ الطابع أو الناسخ؛ فلم يذكر ابن ماكولا ولا غيره زيادة في اسم عبيداللَّه بن القاسم.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ١٣٩، وجاء فيه «تفرد به عبد الله» وهو خطأ وإنما هو عبيد اللَّه وهو ابن القاسم صاحب الترجمة. .

(٤) المستدرك ١/ ٧٦٤ (٢١٠٨): (كتاب فضائل القرآن: ذكر فضائل سور و آي متفرقة).

(٥) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ٣/ ٢٥ (٧٤٩): (كتاب الرقائق: باب قراءة القرآن).

بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنًا»[١].

٥٠٧) ١٢٢- عبيد اللَّه السِجْزي[٢] **أبو الهيثم**: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يروي عن سفيان الثوري، روى عنه قتيبة بن سعيد الحكايات»[٣].

٥٠٨) ١٢٣- عثمان بن أبي صفوان أبو محمد الثقفي -جده الأكبر عثمان بن أبي العاص الصحابي-[٤]:

قال ابن خزيمة: نا ابن أبي صفوان محمد بن عثمان الثقفي، حدثنا أبي، نا سفيان، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه - وهو ابن مسعود -، عن أبيه قال: «الصفقة بالصفقتين ربا، وأمرنا رسول اللَّه ﷺ بإسباغ الوضوء»[٥].

ورواه ابن حبان فقال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا محمد ابن أبي صفوان الثقفي، حدثنا أبي، عن سفيان به[٦].

(١) رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٧٦٨ (٢١٢٥)، وسكت عنه، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٢/ ٤١٤ (٧٧١).

(٢) السجزي: بكسر السين المهملة، وسكون الجيم. هذه النسبة إلى سجستان. الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٢٣.

(٣) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٠٤.

(٤) كون نسبه ينتهي إلى هذا الصحابي تجده في ترجمةَ ابنه محمد في الجرح والتعديل ٨/ ٢٥، وَتهذيب الكمال ٢٦/ ٨٥ .

(٥) صحيح ابن خزيمة ١/ ٩٠ (١٧٦): (كتاب الوضوء: باب الأمر بإسباغ الوضوء).

(٦) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ٣/ ٣٣١ (١٠٥٣): (كتاب الطهارة: باب فرض الوضوء).

ورواه البزار فقال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي قال: نا أبي قال: نا سفيان بنحوه[١].

ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط»: حدثنا أحمد قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سفيان الثوري به (إلا أنه اقتصر على المرفوع منه)، وشيخ الطبراني هنا: أحمد هو أحمد بن عبداللَّه البزاز التستري، لأنه في الإسناد قبله، روى عنه أحمد (ولم ينسبه أيضًا) عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي: حديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه، قال: «**الإفطار في السفر رخصة**»[٢]. وهذا في «معجمه الكبير» إلا أنه نسب شيخه، فقال: حدثنا أحمد بن عبد اللَّه البزاز التستري: ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي به[٣].

وقال الهيثمي في حديث عن عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه، قال: «أمرنا رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم بإسباغ الوضوء»: «رواه الطبراني في «المعجم الأوسط»، وفيه عثمان بن صفوان روى عن الثوري، وروى عنه ابنه محمد، ولم أجد من ترجمه»[٤].

قلت: كذا النسخة التي بين يدي بتحقيق: عبد اللَّه الدرويش، والصواب: «عثمان بن أبي صفوان» وهو الثقفي، فلعل هناك سقط من النسخ أو خطأ في الطبع حيث لم تُذكر «أبي»[٥]! لأن الحديث في «المعجم

(١) المعجم الأوسط ٢/ ١٢٥ (١٤٦١).
(٢) المعجم الأوسط ٢/ ١٢٤ (١٤٦٠).
(٣) المعجم الكبير ٩/ ٥٩ (٨٣٩٠).
(٤) مجمع الزوائد ١/ ٥٤٣.
(٥) والمحقق قال عن الحديث: «تفرد به محمد بن عثمان، كما قال الطبراني في الأوسط». وهو ابن أبي صفوان كما سيأتي.

الأوسط» كما هو عند من سبق ذكره ابن خزيمة والبزار عن «محمد بن عثمان ابن أبي صفوان قال: حدثنا أبي»، وقال البزار عقبه: «وهذا الحديث لم نسمعه إلا من محمد بن عثمان، عن أبيه، وأخرج إلينا محمد بن عثمان كتابًا ذكر أنه كتاب أبيه؛ فيه هذا الحديث»[١]، وقال الطبراني أيضًا: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عثمان، تفرد به ابنه»[٢].

والحديث ذكره أيضًا العقيلي في ترجمة: عمرو بن عثمان الثقفي، وقال في أول ترجمته: «عمرو بن عثمان الثقفي: عن الثوري، ولا يتابع عليه»، ثم ذكر الحديث بإسناده فقال: حدثنا أحمد بن منصور النيسابوري -بالري- قال: حدثنا محمد بن عمرو بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي قال: حدثنا أبي، حدثنا سفيان، فذكره بلفظ: «الصفقتان ربا، وأمرنا رسول اللَّه ﷺ بإسباغ الوضوء»، ثم أسند بعد ذلك عن: «أبي نعيم قال: حدثنا سفيان، عن سماك، عن عبدالرحمن بن عبد اللَّه، عن أبيه قال: صفقتان في صفقة ربا. موقوف هذا أولى، وأما: «أمرنا رسول اللَّه ﷺ بإسباغ الوضوء»؛ فلا أصل له بهذا الإسناد من حديث الثوري، وقد روي بغير هذا الإسناد، كأنه حديث دخل في حديث، والمتن يُروى بغير هذا الإسناد بخلاف هذا اللفظ»[٣].

وأدخل الذهبي عمرًا هذا في «الميزان» لأجل كلام العقيلي بأنه: «لا

(١) مسند البزار ٥/ ٣٨٣-٣٨٤ (٢٠١٦). ومن طريقه الطبراني -كما سبق ذكره- المعجم الأوسط ٢/ ١٢٥ (١٤٦١).
(٢) المعجم الأوسط ٢/ ١٢٥ (١٤٦١)، وهو في مسند البزار ٥/ ٣٨٣-٣٨٤ (٢٠١٦).
(٣) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٨٨.

يتابع عن الثوري»[١]، وتابعهما ابن حجر[٢]. فأما ما ذكره العقيلي من أن الموقوف أولى وأن أبا نعيم رواه عن الثوري فهو كذلك، وكذلك رواه وكيع عن الثوري، وأيضًا رواه شعبة وغيره عن سماك[٣]، وأما ما في كلام العقيلي أن الراوي عن الثوري: هو عمرو بن عثمان، والراوي عن عمروٍ ابنُه محمدٌ؛ يخالفه نص الرواية عند ابن خزيمة والبزار والطبراني أن عثمان هو الراوي عن الثوري، والراوي عنه ابنه محمد، ومحمد هذا راوي مشهور، وهو ابن عثمان بن أبي صفوان «ثقة» من شيوخ أبي داود والنسائي[٤]، وأما محمد بن عمرو بن عثمان فيكاد لا يوجد إلا في كلام العقيلي -ومن تابعه كما سبق-، فالصواب -في نظري- أن الراوي هو عثمان كما نصت رواية مَن سبق، لإتفاق العقيلي مع الجميع على هذه الرواية سندًا -من الثوري فما فوقه- ومتنًا، واتفاقه مع البزار والطبراني بأن (راوي هذه الرواية تفرد بها عن الثوري)، وأنه ابن أبي صفوان الثقفي؛ وهذا يتفق عليه الجميع (ابن خزيمة والبزار والطبراني وابن حبان

---

(١) ميزان الاعتدال ٥/ ٣٣٦.

(٢) وابن حجر زاد في «اللسان» ذكر الرواية مع كلام العقيلي، انظر: لسان الميزان ٤/ ٣٧١، وَأيضًا ذكره في تهذيب التهذيب -تمييزًا- فقال: «عمرو بن عثمان الثقفي - متأخر- عن هذا يروي عن الثوري». تهذيب التهذيب ٨/ ٦٩.

(٣) ذكر هذه الروايات ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٣٠٧ (٢٠٤٥٥): (كتاب البيوع والأقضية: باب الرجل يشتري من الرجل المبيع فيقول إن كان بنسيئة فبكذا وإن كان نقدا فبكذا)، وَ٥/ ١٢ (٢٣٢٤٧): (كتاب البيوع والأقضية: في الرجل يبيع البيع على أن يأخذ الدينار بكذا)، وانظر زيادة: نصب الراية ٤/ ٢٠.

(٤) قال ابن حجر في تقريب التهذيب ص٤٩٦ (٦١٣١): «محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، ثقة، من الحادية عشرة. مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين-. د س».

والعقيلي)، وأمر أخير: أن الراوي لهذا الراوي عن الثوري: هو محمد، وهذا يتفق عليه أيضًا الجميع (ابن خزيمة والبزار والطبراني وابن حبان والعقيلي)، يبقى أن العقيلي يسمي الراوي عن الثوري عمرًا، بينما ابن خزيمة والطبراني والبزار يسمونه عثمان، وفي كلام البزار والطبراني زيادة التنصيص عليه، وعلى تفرد ابنه محمد عنه، وعنه عن الثوري، كما أنّ محمد بن عثمان هو شيخ لابن خزيمة والبزار في هذه الرواية؛ وهذا كاف في معرفتهم برواية شيخهم عن أبيه، فكون أن الراوي هو عثمان لا أشك فيه، ولا يحتمل أن ما عند العقيلي يبرر وجود راو آخر اسمه عمرو يروي هذه الرواية أيضًا عن الثوري؛ لأن هذا ما تبعده القرائن المذكورة سابقًا: وهي كون الرواية تفرد بها الراوي عن الثوري، وأن الراوي عمن يروي عن الثوري؛ هو محمد، إلى غير ذلك مما سبق. وحتى لو قيل: إن عمرًا لديه ولد اسمه محمد يتفق مع اسم عمه محمد بن عثمان، فيكون الراوي عن الثوري الأب عثمان مع ابنه عمرو، والراوي عنهما محمد وهما اثنان محمد بن عمرو، وعمه محمد بن عثمان (لأنهما في الروايتين يقولان: عن أبي) وليس الأب واحدًا، لكن هذا بعيد كما سبق لجزم العقيلي والبزار والطبراني بتفرد الراوي عن الثوري، وأيضًا ما يدل عليه كلام البزار والطبراني أن محمدًا تفرد به أيضًا، وهذا لا يتفق مع لو كانا اثنين (سواء الراوي عن الثوري أو من يروي عن هذا الراوي) ثم إن الظاهر أنه لو كان هناك وجود لعمرو لكان بعيدًا أن يروي عن الثوري، لأن محمد بن عثمان من الحادية عشرة. مات سنة اثنتين وخمسين -ومئتين-[1]، وهو يروي عن

(١) تقريب التهذيب ص٤٩٦ (٦١٣١).

طبقة تلاميذ الثوري كابن مهدي وغيره[١]، فعمرو بن عثمان -لو كان صوابًا- شأنه شأن أخيه على الأقرب أن يروي عن هذه الطبقة لا أن يدرك الثوري، ويقول: «حدثنا الثوري» كما هي رواية العقيلي، علمًا أني لم أجد من ترجم لعمرو هذا -غير العقيلي ومن تبعه ونقل منه: وهما الذهبي وابن حجر-، فالأب «عثمان» هو من أهل هذه الطبقة، ورواية ابنه محمد عنه معروفة في هذا الحديث كما سبق، وفي الجرح والتعديل: يروي محمد عن أبيه عثمان بن أبي صفوان عن الثوري في ذلك[٢]، فالخطأ في كون الراوي عن الثوري هو (عمرو بن عثمان) وارد جدًا، وهو إما باجتهاد -كما سيأتي- أو في النسخ- ولست بصدد تحرير من صاحبه؛ لكن الذي يبدو أن العقيلي هكذا وردته الرواية: ففي سياق كلام العقيلي ما يدل على أن العقيلي اعتمد على صورة هذا الإسناد الذي سمعه من شيخه، ثم لم يترجم لعمرو هذا إلا بقوله: «عمرو بن عثمان الثقفي: عن الثوري، ولا يتابع عليه»، ثم ذكر الحديث بإسناده فقال: حدثنا أحمد بن منصور النيسابوري -بالري- قال: حدثنا محمد بن عمرو بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي قال: حدثنا أبي..»[٣]. وشيخه أحمد بن منصور هو الرازي المعروف بزاجّ، قال فيه أبو حاتم: «صدوق»[٤]، وإذا أمكن لأحمد هذا الاجتهاد في أن ينسب شيخه محمد؛ لقربنا المسافة في فهم الخطأ؛ ذلك لأن محمد بن عثمان هذا يُختلَف في اسمه -كما سيأتي-،

---

(١) انظر: ترجمة محمد في تهذيب الكمال ٢٦/ ٨٦ (٥٤٥٧).

(٢) تهذيب الكمال ٤/ ٤٣٠.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٨٨.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٨٨.

فذكَره أحمد بوجه مما ذكر في اسمه ؛ فهذا لعله الذي صوغ مثل هذا الخطأ ، بخلاف البزار وابن خزيمة -ومعهما شيخ الطبراني- ؛ فإنهم أثبتوا الاسم المتفق عليه في شيخهم ، والبزار وابن خزيمة أقوى معرفة من أحمد هذا ، وأما شيخ ابن حبان فاقتصر على «محمد بن أبي صفوان الثقفي» فلم يذكر عثمان ، ولا عمرًا ، مما له إشارة في هذا الاختلاف ، ويدل على اختلافه أيضًا كلام المزي حين ترجم لمحمد هذا ، فقال : «محمد بن عثمان بن أبي صفوان بن مروان بن عثمان بن أبي العاص الثقفي أبو عبد اللَّه ، وقيل : أبو صفوان البصري ، وقيل : محمد بن أبي صفوان عثمان بن عمر ، وقيل : ابن عمرو بن صفوان بن عبد اللَّه بن عثمان بن أبي العاص»[١] . ولم يزد على هذا ، ومما وجدته أنه يقال فيه : «محمد بن عثمان بن عمرو بن أبي صفوان الثقفي ، ذكره أبو بكر الإسماعيلي عن شيخه الحرابي ، ففي «معجم شيوخه» حين ذكر روايةً قال فيها : قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر الحرابي -من حفظه- حدثنا محمد بن عثمان بن عمرو بن أبي صفوان الثقفي»[٢] ، وشيخه هذا صدوق ، فقد ترجم له الإسماعيلي نفسه فقال : «أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر التاجر جرجاني : «صدوق نبيل»[٣] ، فلعل هذا الأخير يجعل الأمر قريبًا في تقديم عمرو على عثمان أثناء النسخ ، وبالاجتهاد على نحو ما سبق ذكره ، واللَّه أعلم .

وبعد أن يكون الراوي لهذا الحديث هو عثمان ، لا عمرو-فلا يفرد

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٨٥- ٨٦.

(٢) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ١/ ٣٣٧.

(٣) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ١/ ٣٥١.

عمرو بترجمة خاصة في الرواة عن الثوري-، وعثمان هذا قد روى عنه ابنه محمد كما سبق، ولم أجد لعثمان ترجمة، وقد سبق كلام الهيثمي نحو هذا، إلا أنه فات الهيثمي تصحيح ابن خزيمة وابن حبان لهذا الحديث، فهو توثيق ضمني له، لكنّ هذا الراوي قد تفرد بهذا الحديث عن الثوري كما ذكر البزار والطبراني؛ وذلك يؤثر في ضبط الراوي، لاسيما مع عدم وجود روايات أخرى له عن الثوري؛ يمكن بها معرفة ضبطه بها من عدمه، وموافقته لغيره من الرواة عن الثوري من عدمه، وكلام البزار يجعل التفرد منه -في هذا الحديث- لا دخل فيه لابنه محمد -الثقة- فالأخير بريء من هذا التفرد حيث أخرج كتاب أبيه كما جاء في كلام البزار في «مسنده» فقال: «وهذا الحديث لم نسمعه إلا من محمد بن عثمان، عن أبيه، وأخرج إلينا محمد بن عثمان كتابًا ذكر أنه كتاب أبيه؛ فيه هذا الحديث»[1]. ولا يهمل أيضًا صنيع العقيلي ومتابعة الذهبي وابن حجر؛ لأنه يفيد في تثبيت هذا المعنى: وهو تفرد هذا الراوي -وإن كان عندهم أن هذا لعمرو لا لعثمان-، لكن تفرده بمثل هذا دون سائر أصحاب الثوري على كثرتهم؛ مؤثر في ضبطه؛ لذا أدخله العقيلي في «الضعفاء» وتابعه الذهبي وابن حجر؛ حتى لو كان عندهم أنه في عمرو-لا عثمان-، فالمعنى واحد، وكلام العقيلي له أهمية في بيان ضبط الراوي، وهو مفيد في بابه، وهو قوله: «وأما: أمرنا رسول اللَّه ﷺ بإسباغ الوضوء؛ فلا أصل له بهذا الإسناد من حديث الثوري، وقد روي بغير هذا الإسناد، كأنه

(١) مسند البزار ٥/ ٣٨٣-٣٨٤ (٢٠١٦). ومن طريقه الطبراني -كما سبق ذكره- المعجم الأوسط ٢/ ١٢٥ (١٤٦١).

حديث دخل في حديث، والمتن يروى بغير هذا الإسناد بخلاف هذا اللفظ»[١].

٥٠٩) ١٢٤ - عصام بن النعمان بن أبي خالد البجلي: لم أجد من ذكره بجرح أو تعديل، وذكره عبد اللَّه بن أحمد في حديث رواه كما سيأتي، وقال: «عصام بن النعمان بن أخي خالد بن أخي إسماعيل بن أبي خالد البجلي؛ أخبرت بذلك»[٢]. وكذلك قال الدارقطني كما سيأتي.

وحديثه في «السنة لعبداللَّه بن أحمد» قال أبو عبدالرحمن عبداللَّه بن أحمد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو داود الحفري: عن عصام بن النعمان، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن عمرو بن سفيان قال: خطب علي رضي الله عنه يوم الجمل فقال: «إن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم لم يعهد إلينا في هذه الإمارة شيئًا نأخذ به؛ حتى رأينا من الرأي: أن نستخلف أبا بكر رضي الله عنه، فأقام واستقام حتى مضى لسبيله، ثم إن أبا بكر رأى من الرأي: أن يستخلف عمر رضي الله عنه، فأقام واستقام؛ حتى ضرب الدين بجرانه[٣]، ثم إن أقوامًا طلبوا هذه الدنيا، فكانت أمور يقضي اللَّه فيها ما أَحب». قال أبو عبدالرحمن: عصام بن النعمان بن أخي خالد بن أخي إسماعيل بن أبي خالد البجلي؛ أخبرت بذلك[٤].

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٨٨.

(٢) السنة لعبد اللَّه بن أحمد ٢/ ٥٦٩.

(٣) الجران: باطن العنق، ومعنى «حتى ضرب الدين بجرانه»: أي قر قراره واستقام، كما أن البعير إذا برك واستراح؛ مدّ عنقه على الأرض. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٧٣٨.

(٤) السنة لعبد اللَّه بن أحمد ٢/ ٥٦٩.

وقال الدارقطني عن هذا الحديث: «يرويه الأسود بن قيس: واختلف عنه، فرواه أبو داود الحفري، عن عصام بن النعمان- وهو ابن أبي خالد بن أخي إسماعيل بن أبي خالد- عن الثوري، عن الأسود بن قيس، عن عمرو ابن سفيان، عن علي. وخالفه أبو عاصم: فرواه عن الثوري، عن الأسود ابن قيس، عن سعيد بن عمرو بن سفيان، عن أبيه. ورواه يحيى بن يمان، عن الثوري، عن الأسود بن قيس، عن سفيان بن عمرو -أو عمرو بن سفيان-. ورواه عبد الصمد بن حسان، عن الثوري، فلم يُقِم الإسناد، وقال: سفيان، عن رجل، عن الأسود، عن علي. ورواه أبو يحيى الحماني، وعبد الرزاق، عن الثوري، عن الأسود بن قيس، عن رجل -لم يسم-، عن علي. وكذلك رواه شريك، عن الأسود بن قيس، عن شيخ -غير مسمى- عن علي. ورواه عبثر، عن الثوري، عن سوار، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن علي. ورواه مروان الفزاري عن مساور -شيخ له-، عن عمرو بن سفيان مرسلًا، عن علي. والثوري رَحِمَهُ اللَّهُ كان يضطرب فيه، ولم يثبت إسناده»[1].

٥١٠) ١٢٥- عطاء بن مسلم الخَفّاف[2]: هو «عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد الكوفي، نزيل حلب، صدوق، يخطئ كثيرًا، من الثامنة، مات سنة تسعين- ومئة-. تم س ق»[3].

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤/ ٨٤-٨٨، وانظر زيادة: تاريخ بغداد ٣/ ١٦٥، وتعليق محقق العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤/ ٨٤.

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/ ١٠٤- ١٠٥.

(٣) تقريب التهذيب ص ٣٩٢ (٤٥٩٩).

وقال الذهبي: «ليس بذاك»[١].

أخرج الطبراني بسنده: عن عطاء بن مسلم الخفاف، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «**يا علي، إنها ستكون فتنة، وستحاج قومك**؛ قلت: يا رسول اللَّه؛ فما تأمرني؟ فقال: **احكم بالكتاب**، أو قال: **اتَّبع الكتاب**». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عطاء تفرد به عبيد»[٢].

ورواه العقيلي في ترجمة عطاء هذا، وقال في صدر ترجمته: «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به»، ثم ذكر له الحديث[٣].

٥١١) ١٢٦- عَقيل بن عبد اللَّه بن الحارث الوحيدي الكوفي:

ذكره ابن ماكولا، وقال: «روى عن سفيان الثوري، روى عنه ابنه عبد اللَّه بن عقيل»[٤].

ولم أقف على من تكلم فيه بجرح أو تعديل، وقد حدث عقيل هذا عن الثوري، عن أبي عبد اللَّه بن الحارث، فروى الخطيب بسنده إلى عبداللَّه ابن عقيل قال: حدثني أبي: عقيل بن عبداللَّه بن الحارث، حدثني سفيان الثوري قال: حدثني أبوك عبداللَّه بن الحارث: أنه سمع بشر بن غالب

---

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٢٣ (٣٨٠٤).

(٢) المعجم الأوسط ٢/ ٢٩ (١١٣٢).

(٣) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٠٥.

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٣٠.

الأسدي يقول: سألت الحسن بن علي عن جوائز العمال؟ فقال: «خذ منهم؛ فما يأخذون من الحلال أكثر مما يأخذون من الحرام»[(١)].

٥١٢) ١٢٧- علي بن جعفر القرشي الهاشمي[(٢)]: هو «علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن العلوي أخو موسى، مقبول، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومئتين. ت»[(٣)].

قلت: وحديثه الوحيد في «جامع الترمذي»[(٤)]: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا علي بن جعفر بن محمد، أخبرني أخي موسى بن جعفر ابن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي ابن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب ﵁: أن رسول اللَّه ﷺ أخذ بيد حسن وحسين فقال: «**من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة**». قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه»[(٥)].

قلت: ونقل المزي في تهذيبه وتحفته عن الترمذي أنه قال: «غريب لا نعرفه من حديث جعفر إلا من هذا الوجه..»[(٦)]. ولعل هذا الأخير هو

---

(١) المتفق والمفترق ٣/ ١٤٧٠-١٤٧١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٥٢- ٣٥٣.

(٣) تقريب التهذيب ص ٣٩٩ (٤٦٩٩).

(٤) ليس هذا الحديث من حديث الثوري كما سيأتي، لكن أوردته لعلاقته بالراوي المترجم له- من حيث الجرح والتعديل.

(٥) جامع الترمذي ٥/ ٦٤١ (٣٧٣٣): (باب من أبواب المناقب)، وَمنهاج السنة النبوية ٧/ ٢٩٧-٣٩٩.

(٦) تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٥٥، وَتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٧/ ٣٦٤ (١٠٠٧٣).

المشهور؛ لأن الذهبي حين ذكر هذا الحديث في ترجمة علي بن جعفر: قال: «حديثه منكر جدًّا، ما صححه الترمذي ولا حسنه»[١].

والحديث منكر عند شيخ الإسلام ابن تيمية[٢]، وأدخل الذهبي علي بن جعفر هذا في «ميزان الاعتدال»، لأجل هذا الحديث؛ ولم يذكر في ترجمته إلا هذا الحديث، وقال: «ما هو من شرط كتابي، لأني ما رأيت أحدًا لينه، نعم! ولا من وثقه، ولكن حديثه منكر جدًّا. . »[٣].

وكذا قال الألباني: «منكر»[٤].

٥١٣) ١٢٨- علي بن حسين القرشي[٥]:

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر حكاية وقعت للثوري مع نصراني يرويها علي بن حسين القرشي هذا، فذكر بسنده عن: «علي بن حسين القرشي: شيخ يروي عن سفيان الثوري قال: «دخلت على نصراني: وهو مريض، وكان جارًا لي، فقلت: يا حارث؛ ما حالك؟ فقال: يا عبدالله؛ ما حال من يخرج من الدنيا بلا زاد، ويدخل القبر بغير أنيس، ويعرض على ربه بغير حجة! فقلت: وعظني النصراني»[٦].

٥١٤) ١٢٩- علي بن حمزة ابن أخت سفيان الثوري:

قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عتبة، ثنا محمد بن

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ١١٧، وانظر زيادة: السلسلة الضعيفة ٧/ ١٢١ (٣١٢٢).

(٢) منهاج السنة النبوية ٧/ ٢٩٧-٣٩٩.

(٣) ميزان الاعتدال ٣/ ١١٧، وانظر زيادة: السلسلة الضعيفة ٧/ ١٢١ (٣١٢٢).

(٤) السلسلة الضعيفة ٧/ ١٢١ (٣١٢٢).

(٥) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٦٣.

(٦) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٦٣.

يزيد، ثنا يزيد بن هارون العكلي، ثنا علي بن حمزة -ابن أخت سفيان- قال: «ذهبت ببول سفيان إلى الدَّيراني[١]، وكان لا يخرج من باب الدَير، فأريته، فقال: ليس هذا بول حَنيفي، فقلت: بلى -والله-؛ من أفضلهم، قال: فأنا أجيء معك إليه، فقلت: لسفيان قد جاء بنفسه، قال: أدخله، فأدخلته فمسّ بطنه، وجسّ عرقه، ثم خرج، فقلت: أي شيء رأيت؟ قال: ما ظننت أن في الحنيفية مثل هذا! هذا رجل قد قطع الحزن كبده»[٢].

ورواه البيهقي من طريق محمد بن يزيد -وهو الرفاعي-، عن يزيد بن هارون، عن عمرو بن حمزة ابن أخت سفيان الثوري»[٣]، ويزيد بن هارون تقدم في الطبقة الثانية، وهو كما يُرى يختلف الاسم: بين «عمرو» و«علي»، ولقد جاء في «صفوة الصفوة» النص بدون إسناد، وفيه علي بن حمزة ابن أخت سفيان: ذهبت ببول. . »[٤]، فالعادة أنه ناقل عن «الحلية» مما يدل على عدم وجود تصحيف في «الحلية» التي ملئت بأخطاء الطبع، وطالما أن الراوي عنه واحد، وهو يزيد بن هارون، فلعل ما في الشعب خطأ في النسخ، أو أحد رواة إسناد البيهقي أخطأ فيه، ولعل محمد بن يزيد الرفاعي صاحب الخطأ، فقد قال فيه ابن حجر في التقريب: «ليس بالقوي»[٥].

---

(١) الدَيراني منسوب الدَّيْرُ قال الفيومي: «الدَّيْرُ للنصارى معروف، والجمع (دُيُورَةٌ) مثل بعل وبعولة، وينسب إليه (دَيْرَانِيٌّ) على غير قياس كما قيل بحراني». المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ١/ ٢٠٥.

(٢) حلية الأولياء ٧/ ٢٣.

(٣) شعب الإيمان ١/ ٥٣٥ (٩٥٥).

(٤) صفة الصفوة ٣/ ١٥٠.

(٥) تقريب التهذيب ص ٥١٤ (٦٤٠٢)، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٤/ ٦٨.

نعم هناك عمرو بن حمزة آخر، وقد نسب تمامًا بأمرين بأنه عمرو بن حمزة بن سعيد وبأنه ابن عم الثوري، فقد جاء عند ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» قوله: نا محمد بن مسلم، نا أحمد بن جواس حدثني ابن عم لسفيان الثوري يقال له: عمرو بن حمزة بن سعيد ابن عمه لحًّا قال: «كنا إذا قلنا لسفيان قد وكف البيت قال: اطرحوا فوقه رمادًا، ولا يأمر بتطيينه»[١]. وسيأتي ذكره قريبًا في هذه الطبقة[٢].

٥١٥) ١٣٠- **علي بن حيان الجزري**: لم أقف له على ترجمة، وإنما روى أبو نعيم في «الحلية» فقال: حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن علي الطوسي ح. وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا القاسم بن إسماعيل، قالا: ثنا إبراهيم بن راشد، ثنا علي بن حيان الجزري، ثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂، قالت: «كان النبي ﷺ إذا أتى أهله غطّى رأسه، وإذا دخل المتوضأ غطّى رأسه». قال أبو نعيم: «تفرد به عن الثوري خالد[٣] وعلي بن حيان»[٤].

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ١٠١. (٢) انظر: ص **٢٧٢**.

(٣) هو خالد بن عبد الرحمن المخزومي المكي، وهو من الطبقة الثامنة في الثوري. انظر: ص **٤٤٣**، وجاء في حلية الأولياء ٧/ ١٣٩ هنا بعد أن ذكر هذا الحديث قول أبي نعيم: «تفرد به عن الثوري خالد وعلي بن حيان المخزومي»، فصوابه: «خالد المخزومي وَعلي بن حيان»، وقد ساق أبو نعيم قبل رواية ابن حيان رواية المخزومي، فقال: «حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر وأحمد بن القاسم بن الريان قالا: ثنا محمد بن يونس، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة...». حلية الأولياء ٧/ ١٣٨-١٣٩، وانظر: السلسلة الضعيفة ٩/ ٢٠٤ (٤١٩٢).

(٤) حلية الأولياء ٧/ ١٣٩.

وقال الألباني: «ضعيف» رواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن راشد: حدثنا علي بن حيان الجزري: حدثنا سفيان الثوري به. وعلي بن حيان هذا؛ لم أجد من ذكره، وإبراهيم بن راشد؛ قال الذهبي: «وثقه الخطيب، واتهمه ابن عدي»[(١)]»[(٢)].

٥١٦) ١٣١-علي بن صالح البغدادي[(٣)]: هو «علي بن صالح البغدادي، صاحب المصلى[(٤)]، مقبول، من العاشرة، مات سنة تسع

(١) كلام الذهبي في المغني في الضعفاء ١/ ١٤.

(٢) السلسلة الضعيفة ٩/ ٢٠٤ (٤١٩٢) مختصرًا.

(٣) تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٧٠.

(٤) وسبب تسميته بصاحب المصلى: هو ما أسنده الخطيب إلى حفيد صالح: محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح صاحب المصلى قال: «إن صالحًا جدنا كان ممن جاء مع أبي مسلم إلى السفاح، وكان من أولاد ملوك خراسان من أهل بلخ، فلما أراد المنصور إنفاذ أبي مسلم لحرب عبد اللَّه بن علي سأله أن يخلفه وجماعة من أولاد ملوك خراسان بحضرته منهم الخرسي وشبيب بن واج وغيرهم، فخلفهم واستخدمهم المنصور، فلما انفذ أبو مسلم خزائن عبد اللَّه بن علي على يد يقطين بن موسى عرضها المنصور على صالح والخرسي وشبيب وغيرهم ممن كان اجتذبهم من جنبة أبي مسلم واستخلصهم لنفسه، وقال: من أراد من هذه الخزائن شيئا فليأخذه؛ فقد وهبته له، فاختار كل واحد منهم شيئًا جليلًا، فاختار صالح حصيرا للصلاة من عمل مصر: ذكر أنه كان في خزائن بني أمية، وأنهم ذكروا أنه كان النبي ﷺ صلى عليه، فقال له المنصور: إن هذا لا يصلح أن يكون إلا في خزائن الخلفاء! فقال: قلت: إنك قد وهبت لكل إنسان ما اختاره، ولست أختار إلا هذا، فقال: خذه على شرط أن تحمله في الأعياد والجمع، فتفرشه لي حتى أصلي عليه، فقال: نعم؛ فكان المنصور إذا أراد الركوب إلى المصلى أو الجمعة أعلم صالحا فأنفذ صالح الحصير، ففرشه له، فإذا صلى عليه أمر به، فحمل إلى داره، فسمي لهذا: صاحب المصلى، =

وعشرين -ومئتين-، ويقال: كان مغفلًا. تمييز»[١].

٥١٧) ١٣٢- علي بن عابِس[٢] الأسدي الكوفي المُلائي: قال ابن حجر: «ضعيف، من التاسعة. ت»[٣].

وقال الذهبي: «ضعفوه»[٤]. وذكره بين وفيات سنة إحدى وسبعين ومئة وَسنة ثمانين ومئة[٥].

روى ابن الجعد عن أبي نعيم قال: أخبرني علي بن عابس، قال: «أتيت سفيان بمتاع خِفاف، فأخذ خِفًا منها، فجعل يقول: «ما أجود هذا؟ قلت: يا أبا عبد اللَّه؛ تقول هذا؟ فتبسم!». قال أبو نعيم: وكان سخيًّا»[٦].

٥١٨) ١٣٣- علي بن هشام القرشي: لم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره في إسناد في «الحلية»، فروى أبو نعيم بسنده: عن يوسف بن موسى، ثنا ابن خبيق، ثنا علي بن هشام القرشي قال: «جاء سفيان الثوري إلى صيرفي بمكة يشتري منه دراهم بدينار، فأعطاه الدينار، وكان معه آخر فسقط من سفيان،

= فلم تزل الحصير عندنا إلى أن انتهى إلى سليمان جدي، وكان يخرجه كما كان أبوه وجده يخرجانه للخلفاء، فلما مات سليمان في أيام المعتصم ارتجع المعتصم الحصير، وأخذه إلى خزانته». تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٧.

(١) تقريب التهذيب ص ٤٠٢ (٤٧٥١).

(٢) عابس: بموحدة مكسورة، بعدها مهملة. تقريب التهذيب ص ٤٠٢ (٤٧٥٧).

(٣) تقريب التهذيب ص ٤٠٢ (٤٧٥٧).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٤٢ (٣٩٣٤).

(٥) تاريخ الإسلام ١١/ ٢٦٧.

(٦) مسند ابن الجعد ص ٢٧١ (١٨٠٠).

فطلبه، فإذا إلى جانبه دينار آخر، فقال له الصيرفي: خذ دينارك، قال: ما أعرفه، قال: خذ الناقص، قال: فلعله الزائد، قال: فتركه، ومضى»[١].

قلت: ابن خبيق الراوي عن ابن هشام هو عبداللَّه بن خبيق الأنطاكي يروي عن طبقة الثوري كما تقدم في ترجمة عبد الرحمن بن عبداللَّه البصري في الطبقة الخامسة[٢].

٥١٩) ١٣٤- علي بن يونس البلخي[٣]:

قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»[٤].

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٥].

وذكره الذهبي في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين، وقال: «العابد»[٦].

٥٢٠) ١٣٥- عمار بن سيف الضبي[٧]: هو «عمار بن سيف الضبي - بالمعجمة، ثم الموحدة-؛ أبو عبد الرحمن الكوفي، ضعيف الحديث، عابد، من الثامنة، إلا أنه قديم الموت، مات بعد الستين- ومئة-، ت ق»[٨].

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ٥٣.

(٢) انظر: ص ٦٩١.

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٧٣-٢٧٤.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٥٦.

(٥) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٥٩.

(٦) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٧٣-٢٧٤، وانظر: لسان الميزان ٤/ ٢٦٨.

(٧) تهذيب الكمال ٢١/ ١٩٤.

(٨) تقريب التهذيب ص ٤٠٧ (٤٨٢٦).

وقال الذهبي: «صالح عابد»[١].

ذكره ابن سعد في «الطبقات» وقال: «وإليه أوصى سفيان الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ، ووضع كتبه عنده، وقال له: ادفنها إذا مت»[٢]، فكان يقال له وصي سفيان لذلك[٣]، وكان الثوري ينزل عليه[٤].

وقد ضعفه الأكثرون، وبعضهم نص على أنه يروي المناكير عن الثوري -كما سيأتي-، ويحمل كلام من وثقه على صلاحه في نفسه، وهذه أقاويل الأئمة فيه:

قال محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة: أخبرني أبي: «عن عبد اللَّه بن المبارك عن عمار بن سيف، وأثنى عليه خيرًا»[٥].

وقال عثمان الدارمي: عن يحيى بن معين: «ثقة»[٦]. ومثله في رواية الليث بن عبدة، وزاد: «صدوق»[٧].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: «ليس حديثه بشيء»[٨].

---

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٥١ (٣٩٩١).
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٨.
(٣) تهذيب الكمال ٢١/ ١٩٤.
(٤) مسند ابن الجعد ص٢٨١ (١٨٧٨).
(٥) مسند ابن الجعد ص٢٨١ (١٨٧٨)، وانظر زيادة: الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣، وَتهذيب الكمال ٢١/ ١٩٤.
(٦) تاريخ ابن معين - الدارمي ص ١٨٥، وَتهذيب الكمال ٢١/ ١٩٤.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٧١.
(٨) الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣.

وقال أبو أسامة الكلبي: حدثنا عبيد بن إسحاق، قال: «حدثنا عمار بن سيف، وكان شيخ صِدق»[١].

وقال أحمد بن عبد اللَّه العجلي: «ثقة ثبت، متعبد، وكان صاحب سنة، وكان يقال: إنه لم يكن بالكوفة أحد أفضل منه، وروى عنه ابن إدريس وابن المبارك، قديم الموت، ليس يحدث عنه إلا الشيوخ، وموته بعد موت سفيان بقليل»[٢].

وقال أبو زرعة: «ضعيف»[٣]، وقال: «عمار بن محمد ابن أخت سفيان[٤] أحسن حالًا من عمار بن سيف»[٥].

وقال أبو حاتم: «كان شيخًا صالحًا، وكان ضعيف الحديث، منكر الحديث»[٦].

وقال أبو داود: «كان مغفلًا»[٧].

وقال البزار: «ضعيف»[٨]، وقال في موضع آخر: «صالح»[٩]، وذكره

(١) تهذيب الكمال ٢١/ ١٩٤.

(٢) معرفة الثقات ٢/ ١٦٠.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣.

(٤) وهو في الطبقة الخامسة من هذه الطبقات. انظر: ص٧٣٤.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣.

(٦) الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣.

(٧) سؤالات الآجري ص ١٢٣.

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٩/ ٣٩٤.

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٩/ ٣٩٤.

ابن حجر، وقال في الأخير: «يعني: في نفسه»[١].

وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم الأصبهاني: «روى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير»[٢]، زاد أبو نعيم: «لا شيء»[٣].

وقال ابن عدي: «منكر الحديث.. روى عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن جرير حديث: «**تبنى مدينة بين دجلة ودجيل**»، الحديث. قال: وهو منكر لا يروى إلا عن عمار هذا، والضعف على حديثه بيّن»[٤]، ونقل عن البخاري قوله في الحديث: «لا يتابع عليه، منكر»[٥]، زاد غيره عن البخاري: «ذاهب»[٦].

وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وذكر له هذا الحديث، ثم قال: قال المخرمي: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: «إنما أصاب عمار بن سيف هذا الحديث على ظهر كتاب فرواه!»[٧].

وقال الدارقطني: «متروك»[٨].

وقال ابن حبان: «كان ممن يروي المناكير عن المشاهير؛ حتى ربما

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٣.

(٢) الضعفاء للأصبهاني ص ١٢١، وَإكمال تهذيب الكمال ٩/ ٣٩٤.

(٣) الضعفاء للأصبهاني ص ١٢١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٧٠-٧١.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٧١.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٩/ ٣٩٤.

(٧) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٢٥.

(٨) سؤالات البرقاني ص ٥٣.

سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، فبطل الاحتجاج به؛ لما أتى من المعضلات عن الثقات. روى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أحاديث بواطل لا أصول لها، يطول الكتاب بذكرها»[1].

ومن حديثه عن الثوري ما أخرجه الخطيب في «تاريخه» عن عمار بن سيف قال: نا سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن جرير رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل يجتمع فيها خزائن الأرض يُخسف بها؛ فلهي أسرع ذهابًا في الأرض من الحديد أو الحديدة في الأرض الخوارة**»[2].

وقد حدث بهذا الحديث غير واحد عن الثوري[3]، لكن قال عبداللَّه بن أحمد بن حنبل عن أبيه: «كل من حدث به فهو كذاب -يعني عن سفيان- . . . وقال: هذا حديث ليس بصحيح، أو قال: كذب»[4]. وقال يحيى بن معين: «هذا موضوع، أو قال: كذب»[5].

٥٢١) ١٣٦- عمر الأخرم الرقاشي: قال ابن أبي حاتم: نا أحمد بن منصور الرمادي، نا مسدد قال: بلغني عن عمر الرقاشي، ويقال له: عمر

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١٩٥.
(٢) تاريخ بغداد ١/ ٣١، وانظر: لهذا الحديث بتوسع الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٦٢-٦٨.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٧١.
(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٠.
(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٠.

الأخرم قال: «حضرتُ سفيان - يعني الثوري - وقيل له: مات شعبة، فاسترجع، وترحّم عليه، ثم قال: من رجل أهل البصرة بعد شعبة؟ فجعلوا يقولون: حماد بن سلمة، وفلان وفلان، فقال -يعني سفيان-: رجل أهل البصرة؛ ذاك الأزرق، يعني حماد بن زيد[١]»[٢]. ولم أهتدِ إلى ترجمة الرقاشي هذا.

وقال البيهقي: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول: سمعت الحسين بن أحمد بن موسى، يقول: سمعت الصولي، يقول: أخبرنا أحمد بن يحيى، حدثنا الرقاشي[٣]، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «كان يقال: الصمت منام العقل، والمنطق يقظته، ولا منام إلا بيقظة، ولا يقظة إلا بمنام»[٤].

قلت: الصولي هو محمد بن يحيى بن عبد اللَّه أبو بكر الصولي كان أحد العلماء بفنون الآداب كاخبار الملوك وأيام الخلفاء وطبقات الشعراء، وحدث عن أبي داود السجستاني وأبي العباس ثعلب والمبرد وغيرهم[٥]، وشيخه في هذا الإسناد هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني أبو العباس الكوفي لقبه ثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة،

---

(١) «الأزرق» صفة كان يعرف بها حماد بن زيد، انظر: الأنساب للسمعاني ١/ ١٢١.

(٢) الجرح والتعديل ١/ ١٧٧.

(٣) وقد عينه محقق «شعب الإيمان» فقال: «الرقاشي: هو عمير بن الهيثم الرقاشي»، كذا قال ولم يحل -كعادته- إلى مصادر ترجمته!.

(٤) شعب الإيمان ٦/ ٣٧٦ (٤٣٦٢)، وكلام الثوري قد رواه أيضًا الأصمعي كما في ترجمته في الطبقة الخامسة. ج١/ ٧٠٩.

(٥) تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٧ والمنتظم لابن الجوزي٦/ ٣٥٩، وَالوافي بالوفيات ٥/ ١٢٥.

مشهور، ولد سنة مئتين، وتوفي إحدى وتسعين ومئتين[١]، وقد سمع من إبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن سلام الجمحي وعبيد اللَّه بن عمر القواريري والزبير بن بكار[٢].

٥٢٢) ١٣٧- **عمر بن حبيب العدوي**[٣]: هو «عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري، ضعيف، من التاسعة، مات سنة ست أو سبع ومئتين، ق»[٤].

٥٢٣) ١٣٨- **عمران بن عمر**: روى أبو نعيم بسنده عن: محمد بن إدريس، ثنا محمد بن روح، ثنا عمران بن عمر، عن سفيان الثوري قال: «قام أبو ذر الغفاري عند الكعبة فقال: «يا أيها الناس: أنا جندب الغفاري، هلموا إلى الأخ الناصح الشفيق، فاكتنفه الناس، فقال: أرأيتم لو أن أحدكم أراد سفرًا أليس يتخذ من الزاد ما يصلحه ويبلغه؟ قالوا: بلى. قال: فسفر طريق القيامة أبعد ما تريدون فخذوا منه ما يصلحكم. قالوا: ما يصلحنا؟ قال: حجوا حجة لعظام الأمور، صوموا يومًا شديدًا حره لطول النشور، صلوا ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور، كلمةَ خيرٍ تقولها أو كلمةَ سوءٍ تسكت عنها؛ لوقوف يوم عظيم، تصدق بمالك؛ لعلك تنجو من عسيرها، اجعل الدنيا مجلسين: مجلسًا في طلب الآخرة،

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٥٣، وَتاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤، وَالبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص٩، وَبغية الوعاة ١/ ٣٩٦.

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤.

(٣) تهذيب الكمال ٢١/ ٢٩٠-٢٩١.

(٤) تقريب التهذيب ص ٤١٠ (٤٨٧٤).

ومجلسًا في طلب الحلال، والثالث يضرك ولا ينفعك، لا تريده، اجعل المال درهمين: درهمًا تنفقه على عيالك من حله، ودرهمًا تقدمه لآخرتك، والثالث يضرك ولا ينفعك، لا تريده»، ثم نادى بأعلى صوته: «يا أيها الناس؛ قد قتلكم حرصٌ؛ لا تدركونه أبدًا»[١].

٥٢٤) ١٣٩- عمران بن موسى[٢]: كذا ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ولم ينسبه فقال: «عمران بن موسى: شيخ يروي عن سفيان الثوري...». ثم ذكر بسنده إلى عمران بن موسى قال: ثنا سفيان، عن المغيرة، عن أبي الأحوص، عن عبد اللَّه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «**أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره: السلام عليكم ورحمة اللَّه، السلام عليكم ورحمة الله**»[٣].

وكذلك رواه الطبراني من نفس هذه الطريق[٤]، وخالفه ابن مهدي وأبو نعيم ومحمد بن كثير فقالوا: «عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص»، ورواية ابن مهدي عند الترمذي في «جامعه»، وابن الجارود في «المنتقى»، والنسائي في «سننه»، وزاد ابن مهدي في رواية النسائي وابن الجارود: «حتى يرى بياض خده من هاهنا، وبياض خده من هاهنا»[٥]،

---

(١) حلية الأولياء ١/ ١٦٥.

(٢) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٩٧.

(٣) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٩٧-٤٩٨ .

(٤) المعجم الكبير ١٠/ ١٢٤(١٠١٧٤).

(٥) جامع الترمذي ٢/ ٨٨ (٢٩٥): (باب ما جاء في التسليم في الصلاة)، وَسنن النسائي ٣/ ٦٣ (١٣٢٤): (كتاب صفة الصلاة: باب كيف السلام على الشمال)، وَالمنتقى من السنن المسندة لابن الجارود ص٦٣ (٢٠٩): (باب صفة صلاة رسول اللَّه ﷺ)، وانظر زيادة: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٧/ ١٢٤(٩٥٠٤).

ورواية أبي نعيم في تاريخ ابن أبي خيثمة[١]، ورواية محمد بن كثير -وهو العبدي- في سنن أبي داود[٢]، وصححها ابن حبان[٣].

٥٢٥) ١٤٠- عمرو بن حكّام الأزدي أبو عثمان البصري[٤]:

قال الذهبي: «توفي سنة عشر -ومئتين-»[٥].

وقال أحمد: «كان يروي عن شعبة نحوًا من أربعة آلاف. وتُرك حديثه»[٦].

وقال البخاري: «ليس بالقوي عندهم، ضعفه علي»[٧].

وقال أبو حاتم: «خرج إلى خراسان ورجع، فأخرج حديثًا كثيرًا عن شعبة، فلم ينكر عليه إلا «حديث الزنجبيل» قال أبو حاتم: ولا أبعد؛ فإنّ الحديث له أصل، قال ابنه: ما تقول فيه؟ قال: هو شيخ؛ ليس بالقوي، لين، يكتب حديثه»[٨].

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/ ١١٤.

(٢) سنن أبي داود ١/ ٣٧٨ (٩٩٨): (كتاب الصلاة: باب في السلام).

(٣) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ٥/ ٣٣٣ (١٩٩٣): (كتاب الصلاة: باب صفة الصلاة).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٢٤، وَالجرح والتعديل ٦/ ٢٢٧.

(٥) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣١٧- ٣١٨.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٠١.

(٧) التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٤، وَالضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٦٧، وقول البخاري: «ليس بالقوي عندهم» ذكره العقيلي فحسب.

(٨) الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٨.

وضعفه أبو زرعة[١]، وقال أيضًا: «ليس بالقوي»[٢].

وقال أبو داود: «ليس بشيء»[٣]، وقال أيضًا: «تركوا حديثه لحال حديث الزنجبيل»[٤].

وقال النسائي: «متروك الحديث»[٥].

وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالقوي عندهم»[٦].

وذكره الساجي، والعقيلي، وابن شاهين في «الضعفاء»[٧].

وقال البرقاني: «عمرو بن حكام لا يدخل في الصحيح»[٨].

وقال ابن حبان: «كان ممن ينفرد عن الثقات مما لا يشبه حديث الاثبات. لا يحتج به إذا انفرد»[٩].

وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه عمرو بن حكام غير متابع عليه، إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه»[١٠].

---

(١) سؤالات البرذعي ٢/ ٦٤١.
(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٨.
(٣) سؤالات الآجري ١/ ٣٦١.
(٤) سؤالات الآجري ٢/ ١٦١.
(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢١٩.
(٦) لسان الميزان ٤/ ٣٦٠.
(٧) لسان الميزان ٤/ ٣٦٠.
(٨) لسان الميزان ٤/ ٣٦٠.
(٩) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٨٠.
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٣٧.

وقال الذهبي: «ضعيف بمرّة»[١].

وذكره ابن حجر في الخامسة من «طبقات المدلسين»، لأجل قول الحاكم: «كان يدلس عمن لم يسمع منه»[٢].

٥٢٦) ١٤١- عمرو بن حمزة بن سعيد: قال ابن أبي حاتم: نا محمد ابن مسلم، نا أحمد بن جواس، حدثني ابن عم لسفيان الثوري يقال له: عمرو بن حمزة بن سعيد ابن عمه لحًّا قال: «كنا إذا قلنا لسفيان قد وكف البيت[٣] قال: اطرحوا فوقه رمادًا، ولا يأمر بتطيينه»[٤].

قلت: أحمد بن جواس وهو الحنفي: ثقة شيخ لأئمة منهم ابن وارة - وهو الراوي عنه هنا- ومسلم وأبو داود رويا له أيضًا[٥]، وفي قوله: «لِحًّا» إشكال! وذكر المعلمي اليماني احتمالين بقوله: «لكن قوله: «عمرو بن حمزة بن سعيد» يقتضي أنه إما ابن أخيه وإما بعيد عنه، ليس ابن عمه لحًا؛ فإن الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق»[٦].

قلت: والاحتمال الأول لا أجد له ما يعضده من خلال تتبعي، بل يبعده أنّ هناك عم لسفيان هو حمزة بن مسروق سبق أن ذكرته في ترجمة الثوري[٧]، فعلى هذا يقتضي أن يكون عمرو هذا ابن عمه، و«لِحًّا» كما

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣١٧- ٣١٨.

(٢) طبقات المدلسين ص ٥٦.

(٣) وَكَف البيت: أي سال منه المطر. انظر: لسان العرب ٩/ ٣٦٢.

(٤) الجرح والتعديل ١/ ١٠١.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ١/ ٢٨٥ -٢٨٦.

(٦) الجرح والتعديل ١/ ١٠١، تعليق (٥).

(٧) انظر: ج١/ ١١٣.

قال أحمد بن جواس -وهو ثقة[١]- ؛ إلا أن قوله : «يقال له : عمرو بن حمزة ابن سعيد»، مشكل! لكن إن كان «ابن عمه لِحًّا» فالأقرب : «يقال له : عمرو بن حمزة بن مسروق» لا «ابن سعيد»، وحمزة بن مسروق ترجم له ابن حبان في «الثقات» بقوله : «حمزة بن مسروق الثوري، أخو سعيد بن مسروق : يروي عن الضحاك بن مزاحم، كنيته أبو المغيرة، وهو عمُ سفيان الثوري، روى عنه عمار بن أخت سفيان وهو عمار بن محمد»[٢]. فهذا يقوي الاحتمال الثاني، ولعل ذكر «ابن سعيد» هو ما جعل ابن جواس يقول : «يقال . . »!.

وعلى الاحتمال الثاني، فالتعبير الأنسب أن يقال : «كلالة» بدل «لِحّ»، وقد جاء في لسان العرب : «وهو ابن عم لِحّ في النكرة بالكسر؛ لأنه نعت للعم، وابن عمي لِحًّا في المعرفة : أي لازق النسب من ذلك، ونصب لحا على الحال؛ لأن ما قبله معرفة. والواحد والاثنان والجمع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد. وقال اللحياني : هما ابنا عم لح ولحا، وهما ابنا خالة . . . وإذا لم يكن ابن العم لحا، وكان رجلًا من العشيرة قلت : هو ابن عم الكلالة، وابن عم كلالة»[٣]. وأيًا كان فهو قريب سفيان الثوري وهو من أصحاب هذه الطبقة، ولم أجد له حديثًا

(١) هو كما في التقريب : «أحمد بن جواس -بفتح الجيم، وتشديد الواو، وآخره مهملة-؛ الحنفي، أبو عاصم الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين-. م د». تقريب التهذيب ص ٧٨ (٢١).

(٢) الثقات لابن حبان ٦/ ٢٢٩.

(٣) لسان العرب ٢/ ٥٧٧.

يرويه عن الثوري غير ما تقدم.

٥٢٧) ١٤٢- عمرو بن خُريم:

لعله أبو مسعود المري كما سيأتي، وقد روى أبو نعيم بسنده عن الأصمعي قال: حدثني عمرو بن خريم قال: «رأيت سفيان الثوري يشتري بنصف دانق لحمًا بمكة»[١].

لم أجد لعمرو هذا ترجمة، ولم أجد له غير هذا الذي في «الحلية»، ولعله جد محمد بن سعيد بن أبي مسعود الدمشقي، لأنه يقال: اسم أبي مسعود: عمرو بن خريم بن أبي يحيى، وكذا الحفيد ينسب للخريمي -بضم الخاء المعجمة وفتح الراء[٢]- نسبة للجد «خريم-، ويروي الحفيد عن هشام بن عمار ودحيم وغيرهما[٣]، ذكر ترجمةَ الحفيد ابنُ ماكولا والسمعاني وابن عساكر، وزاد الأخير في نسبه «المريّ»[٤].

٥٢٨) ١٤٣- عَنْبَسَة بن أبي صعير الموصلي، ويقال: ابن أبي صغيرة[٥] الهمداني[٦]: قال ابن ماكولا: «روى عن الثوري»[٧].

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ٧.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٤٣، وَالأنساب للسمعاني ٢/ ٣٥٤.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٤٣، وَالأنساب للسمعاني ٢/ ٣٥٤، وَتاريخ دمشق ٥٣/ ٩٠.

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٤٣، وَالأنساب للسمعاني ٢/ ٣٥٤، وَتاريخ دمشق ٥٣/ ٩٠.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٨٣، وَتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/ ٨٣٦.

(٦) كذا في بعض الأسانيد يزاد في نسبته: كما في المعجم الأوسط ٤/ ١٣٤ (٣٧٩٨)، وستأتي هذه الرواية.

(٧) الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٨٣.

وقد ذكره الذهبي في الميزان»، و«المغني في الضعفاء»، فقال: «عنبسة بن أبي صغيرة: أتى عن الأوزاعي بخبر باطل»[١]. وقد ذكر ابن حجر -في «اللسان»- الخبر[٢]، ثم قال: «وما أدري لمَ حكم على هذا الحديث بالبطلان، ولم يَحكِ تضعيفه عنبسة عن غيره»[٣].

قلت: أورده الذهبي لأنه إذا تفرد راو عن المكثرين كالأوزاعي والثوري بحديث لم يصرح بتصحيحه من إمام، وهو ممن لا يعتمد على تفرده، ولم يتابع كان الحديث منكرًا أو يتوقف فيه عند بعض الأئمة كالقطان وأحمد والبرديجي والعقيلي[٤]، فلما كان الراوي لم يُقل فيه جرح ولا تعديل كانت الرواية هذه تدل على ضعفه في نظر الذهبي، إذ لم يظفر

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٠١، وَالمغني في الضعفاء ٢/ ٤٩٤.

(٢) وهو ما رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٠١ (٧٤٩٥): حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا علي ين الحسين، ثنا عنبسة بن أبي الصغير، ثنا الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «سيكون بينكم وبين الروم أربع هدن، تقوم الرابعة على يد رجل من أهل هرقل يدوم سبع سنين، فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن خيلان: يا رسول اللَّه؛ من إمام الناس يومئذ؟ قال: من ولد أربعين سنة؛ كأن وجهه كوكب دري، في خده الأيمن خال أسود، عليه عباءتان قعوايتان؛ كأنه من رجال بني إسرائيل يملك عشرين سنة، يستخرج الكنوز، يفتح مدائن الشرك»، وتارة عنبسة يقرن مع سليمان القاسم بن مخيمر-كلاهما عن أبي أمامة- انظر: المعجم الكبير ٨/ ١٠١ (٧٤٩٤)، وتارة يرويه عن الاوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس، عن أبي هريرة بنحوه. انظر: الضعفاء للعقيلي ٣/ ٥٢-٥٣.

(٣) لسان الميزان ٤/ ٣٨٣.

(٤) انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ٢٤٩.

الذهبي -كما هو ظاهر- بتضعيف إلا من خلال روايته؛ ولو كان في هذا الراوي كلام -جرحًا أو تعديلًا-؛ وكان في متناول ابن حجر نفسه لذكره متعقبًا، ثم إن الحديث، قد ذكره العقيلي في ترجمة عبد الواحد بن قيس، من طريق عنبسة بن أبي صغيرة الهمداني، عن الاوزاعي قال: حدثني عبد الواحد بن قيس قال: سمعت أبا هريرة مرفوعًا بنحوه، ثم قال العقيلي: «ليس لهذا الحديث أصل من حديث ثقة، ولا من وجه يثبت»[1]. وقد تعقبه الذهبي إذ ذكر هذا الحديث في ترجمة عبد الواحد بن قيس؛ لأنه مختلف في توثيقه، وأنه بريء منه، وأنه مكذوب على الأوزاعي، فقال الذهبي: «هذا كذب على الأوزاعي، فأساء العقيلي كونه ساق هذا في ترجمة عبدالواحد، وهو برئ منه. . .»[2]. فمعناه أن يرى العهدة على عنبسة، ولذا ترجم لعنبسة بعد ذلك، وذكر كلامه السابق، وعنبسة تارة يرويه هكذا، وتارة يرويه عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة[3]، وتارة يقرن القاسم بن مخيمر مع سليمان كلاهما عن أبي أمامة[4].

وقد ذكر الهيثميُّ عنبسة في «مجمع الزوائد» في ثلاثة أحاديث مضعفًا لها بسببه: في موضعين يقول عن عنبسة: «ضعيف»[5]، وفي الثالث قال:

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٥٢-٥٣.

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٤٣٢، وَ٧/ ٦١٩.

(٣) المعجم الكبير ٨/ ١٠١ (٧٤٩٥).

(٤) المعجم الكبير ٨/ ١٠١ (٧٤٩٤).

(٥) مجمع الزوائد ٥/ ٤٣٢، وَ٧/ ٦١٩.

«فيه عنبسة بن أبي صغيرة: وقد اتهم بالكذب»[١]. فما أظن الهيثمي أخذ هذا إلا من كلام الذهبي؛ لأني لم أقف على من اتهمه أو من ضعفه.

وله عن الثوري حديث رواه الطبراني من طريق علي بن الحسين الموصلي، عن عنبسة بن أبي صغيرة الهمداني، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم، عن حذيفة بن اليمان ﵁ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**كأنكم براكب قد أتاكم فنزل بكم، فيقول الأرض أرضنا، والمصر مصرنا، وإنما انتم عبيدنا وأجراؤنا، فحال بين الأرامل واليتامى وما أفاء اللَّه على أبائهم**». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان الثوري إلا عنبسة بن أبي صغيرة، تفرد به علي بن الحسين الموصلي»[٢].

وقد ذكره الهيثمي فقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عنبسة بن أبي صغيرة: وهو ضعيف»[٣]، وفي الثالث قال: «فيه عنبسة بن أبي صغيرة: وقد اتهم بالكذب»[٤].

٥٢٩) ١٤٤- عيسى بن أبي عيسى الرازي: هو «أبو جعفر الرازي التميمي -مولاهم-، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى عبد اللَّه بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق، سيئ الحفظ خصوصًا عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين- ومئة-. بخ. ٤»[٥].

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٤٤٠.
(٢) المعجم الأوسط ٤/ ١٣٤ (٣٧٩٨).
(٣) مجمع الزوائد ٥/ ٤٣٢، وَ٧/ ٦١٩.
(٤) مجمع الزوائد ٥/ ٤٤٠.
(٥) تقريب التهذيب ص ٦٢٩ (٨٠١٩).

ذكر الخطيب البغدادي بسنده إلى بشر بن الحارث قال: «كان أبو جعفر الرازي صديقًا لسفيان الثوري، وكان له معه بضاعة، وكان يكثر الحج فكان إذا قدم الكوفة تلقاه سفيان إلى القنطرة، وإذا خرج إلى مكة شيعه إلى النجف...»[(١)].

وعلى قلة حديثه عن الثوري وندرته؛ فإنه يخالف فيه: فقد روى ابن حيان قال: حدثنا محمد قال: ثنا يزيد قال: ثنا سلمة قال: ثنا أبو جعفر الرازي، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂ قالت: «**كنت أغتسل أنا ورسول اللَّه** ﷺ من إناء واحد، وإنا لجنبان، وأقول له: دع لي، دع لي»[(٢)]. خالفه فيه يحيى ووكيع وقبيصة بن عقبة وغيرهم حيث رووه عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ﵂[(٣)].

٥٣٠) ١٤٥- عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي أبو طَيبة الجرجاني:
جاء في «الإرشاد في معرفة علماء الحديث»: «أبو طبية عيسى بن مسلم: لقي الأعمش وسفيان ومسعدًا، روى عنه ابنه أحمد، وأحمد من الكبار، سمع مالك بن أنس، والثوري، وغيرهما، وله أحاديث يتفرد بها»[(٤)]. قال

(١) تاريخ بغداد ١١/ ١٤٥.
(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٣٦٢.
(٣) رواية القطان ووكيع أخرجها أحمد في مسنده ٦/ ١٩١ (٢٥٦٢٤) وَ٦/ ٢١٠ (٢٥٨٠٥)، ورواية قبيصة في صحيح البخاري ١/ ١١٥(٢٩٥): (كتاب الحيض: باب مباشرة الحائض)، وانظر زيادة: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ١١/ ٣٦٨ (١٥٩٨٣).
(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٧٨٩.

محقق كتاب «الإرشاد» د/ محمد أدريس: «انفرد المصنف بقوله: «ابن مسلم»!![١]. فقوله إذًا: عيسى بن مسلم خطأ، وإنما هو عيسى بن سليمان، وكذلك قوله «طبية» بتقديم الباء، ولعله خطأ في الطبع لذا لم ينبه عليه المحقق! وإلا فإنه قد ترجم المحقق في تعليقه على هذه الترجمة: للأب والابن؛ بذكر «طيبة» بتقديم الياء- على الصواب-[٢]، وكلاهما ممن يروي عن الثوري، والأول تقدم في الطبقة السادسة[٣].

وقال المفضل الغلابي: سمعت يحيى بن معين يقول: «أحمد بن أبي طيبة الجرجاني ثقة، وأبوه أبو طيبة: ضعيف»[٤].

قال ابن عدي: «عيسى بن سليمان بن دينار أبو طيبة الدارمي الجرجاني أصله من جوزجان، ثم ذكر له أحاديث»، ثم قال: «غير محفوظة. . . وأبو طيبة هذا كان رجلًا صالحًا، ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب؛ ولكن لعله كان يشبه عليه فيغلط، وقد حدث جماعة من الكبار مع ورقاء عن أبي طيبة»[٥]، وذكر عن البخاري أنّ سنة وفاته سنة ثلاث وخمسين ومئة[٦].

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٧٨٩.

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٧٨٩، وانظر زيادة: وانظر زيادة «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» ٦/ ٣٣-٣٤، وجاء فيها: «طَيْبَة، على ساكنها الصلاة والسلام:... وأبو طيبة عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني، عن جعفر الصادق، وعنه ابنه أحمد ابن أبي طيبة».

(٣) انظر: ص ٦.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٥٦.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٥٦- ٢٥٧.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٥٦ .

٥٣١) ١٤٦- غالب بن فائد الأسدي الكوفي المقرئ[١]: قال أبو حاتم: «مقرئ، ليس به بأس»[٢].

وقال أبو زرعة: «شيخ كوفي: لا أعرفه»[٣].

وقال العقيلي: «يخالف في حديثه، صاحب وهم»[٤].

وقال الأزدي: «يتكلمون فيه»[٥].

وذكره الذهبي في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٦].

٥٣٢) ١٤٧- غسان بن عمر العجلي أبو الهذيل الكوفي[٧]:

يروي عن سفيان الثوري وغيره، روى عنه محمد بن سلام البيكندي وغيره[٨].

قال البخاري: «غسان بن عمر أبو الهذيل الكوفي العجلي سمع الثوري: عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ﴾[٩] قال:

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٣.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٤٩.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٤٩.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٣٤.

(٥) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٢، وَلسان الميزان ٤/ ٤١٦.

(٦) تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٣٢.

(٧) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٣.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٠٧، وَالجرح والتعديل ٧/ ٥١.

(٩) الشعراء: ١٣٠.

بالسياط»[١].

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٢].

وقال فيه أبو حاتم: «منكر الحديث»[٣].

ولأجل كلام أبي حاتم ذكره ابن الجوزي والذهبي في «الضعفاء»[٤].

٥٣٣) ١٤٨- غَنَّام بن طَلق بن معاوية الكوفي: لم أجد له ترجمة، روى عنه ابنه طلق؛ وهو من العاشرة: «ثقة»[٥].

روى أبو نعيم بسنده: عن علي بن غنام، عن أبيه قال: قال سفيان: «مثل العالم مثل الطبيب؛ لا يضع الدواء إلا على موضع الداء»[٦].

٥٣٤) ١٤٩- غياث بن واقد الإصطخري: لم أجد له ترجمة، روى عنه أحمد بن سعيد الرباطي، وهو «ثقة حافظ»[٧]، ولم أظفر بمن روى عنه غير هذا الراوي، ولا وجدت له رواية إلا في «الحلية» لأبي نعيم، وليس له

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٠٧.

(٢) الثقات لابن حبان ٩/ ٢، وذكره ابن حجر في «لسان الميزان» تبعًا للذهبي في «ميزان الاعتدال» وليس فيهما إلا قول أبي حاتم، ومن عادة ابن حجر يستدرك مثل ذكر ابن حبان في «الثقات». انظر: ميزان الاعتدال٣/ ٣٣٥، وَلسان الميزان٤/ ٤١٩.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٥١.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٤٦، وَالمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠٦، وَميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٥، وَلسان الميزان ٤/ ٤١٩.

(٥) تقريب التهذيب ص ٢٨٣ (٣٠٤٣).

(٦) حلية الأولياء ٦/ ٣٦٨.

(٧) تقريب التهذيب ص ٧٩ (٣٧).

إلا في أقوال الثوري وفعله:

فروى أبو نعيم في «الحلية» بسنده: عن غياث بن واقد -من أهل إصطخر- قال: سمعت سفيان يقول: «ارجُ كلَّ شيء مما لا تعلم إلى اللَّه، ولا تكن مرجئًا، واعلم أن ما أصابك من اللَّه، ولا تكن قدريًا». قال: وسمعت سفيان يقول: «لقد تركَتْ المرجئة هذا الدين أرقَّ من السَابُري[1]»[2].

وقال أبو نعيم الأصبهاني في موضع آخر: «غياث بن داود -من أهل إصطخر- من أصحاب سفيان»، فقال: حدثنا عبدالمنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد بن زياد، ثنا أبو داود، ثنا الرباطي قال: سمعت غياث بن داود: من أهل اصطخر، من أصحاب سفيان قال: رثى رجل سفيان بعد موته فقال:

لقد ماتَ سفيانُ حميدًا مبررا على كلِ قارٍ هجنتُهُ المطامعُ[3]

والذي أثبتُّه أقوى عندي لأن هناك موضع ثالث يروي فيه عن الثوري في «الحلية» وقد ذُكر بـ غياث بن واقد -من أهل إصطخر- قال: «طاف سفيان ذات ليلة، فأكثر الطواف، ثم صلى فأطال الصلاة، ثم اضطجع، فقلت: هذه ضجعته حتى يصبح، فما كان إلا قليلًا حتى هبّ من نومه، ثم أخذ نحو الجبل الذي كان يأوي إليه، فأصاب إبهام قدمه حجر، فدميت،

---

(١) كل رقيق يطلق عليه سابري، والأصل فيه نوع رقيق من الثياب، منسوب إلى (سَابُورَ). النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٨٣٨، وَلسان العرب ٤/ ٣٤٠.

(٢) حلية الأولياء ٧/ ٣٣.

(٣) حلية الأولياء ٦/ ٣٧٥ وباقي الأبيات ذكرتها في خاتمة ترجمته. ج١/ ٢١٨.

فاضطجع، ثم قال: أفٍّ لها! ما أكثرَ كدرَها، عجبًا لمنْ يحبُها!»[١]. فيبدو من هذا النص أن الإصطخري مكي أو نزيل مكة؛ لأنه شاهد الحادثة، وفي الثلاثة المواضع الراوي عنه أحمد بن سعيد الرباطي[٢]، وهو «أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي، أبو عبد اللَّه الأشقر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ست وأربعين-ومئتين-. خ م د ت س»[٣].

٥٣٥) ١٥٠- فرقد إمام مسجد البصرة: لم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره فيما روى أبو نعيم بسنده: عن محمد بن أبي يحيى، ثنا الحسين بن الحسن الحناط قال: سمعت فرقدًا إمام مسجد البصرة يقول: «دخلوا على سفيان الثوري في مرضه الذي مات فيه، فحدثه رجل بحديث فأعجبه، وضرب يده إلى تحت فراشه، فأخرج ألواحًا له، فكتب ذلك الحديث، فقالوا له: على هذه الحال منك، فقال: إنه حسن، إن بقيت؛ فقد سمعت حسنًا، وإن مِتُّ؛ فقد كتبت حسنًا»[٤].

٥٣٦) ١٥١- فصل بن القاسم: وقيل: بالضاد: فضل بن القاسم:

قال ابن ماكولا: في: «باب الفضل والقصل والفصل والعضل»: «وأمّا الفصل: بالفاء المفتوحة والصاد المهملة؛ فهو أبو الفصل البهراني شاعر... وفصل بن القاسم، روى عن سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن

(١) حلية الأولياء ٦/ ٣٧٥.

(٢) وقع في أحد المواضع من حلية الأولياء ٦/ ٣٧٥: «محمد بن سعيد الرباطي»، وهو خطأ وإنما هو أحمد لا محمد كما في حلية الأولياء ٧/ ٣٣.

(٣) تقريب التهذيب ص ٧٩ (٣٧).

(٤) حلية الأولياء ٧/ ٦٤.

عبد اللَّه رضي الله عنه: «أنه كان يقرأ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ [(١)] بعلي». رواه ابن البواب أبو الحسين عبيد اللَّه بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن الحسين الاشناني، عن عباد بن يعقوب عنه، قال الخطيب نقلته من خط أبي عبد اللَّه بن بكير، وقد ضبطه بالصاد المهملة، وقد رواه جماعة بالضاد المعجمة، وأظن الصحيح ذاك»[(٢)].

وأما في «تاريخ دمشق» فروى ابن عساكر بسنده[(٣)]: عن عباد بن يعقوب[(٤)] قال: نا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن عبد اللَّه رضي الله عنه قال: «أنه كان يقرأ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾[(٥)] بعلي بن أبي طالب».

وذكر الذهبي في «الميزان» هذا الأثر من هذه الطريق في ترجمة عباد بن يعقوب، وقال عقبه: «الفضل[(٦)]: لا أعرفه»![(٧)].

٥٣٧) ١٥٢- الفضل البصري: كذا ذكره ابن أبي حاتم، وقال: «روى

(١) الأحزاب: ٢٥.
(٢) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٦٧.
(٣) تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٦٠.
(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٠، وفي تقريب التهذيب ص ٢٩١(٣١٥٣): «عباد بن يعقوب الرواجني -بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة ابو سعيد الكوفي: صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون. بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، من العاشرة مات سنة خمسين ومئتين-، خ ت ق».
(٥) الأحزاب: ٢٥.
(٦) سبق ذكر قول الخطيب وابن ماكولا في ضبطه بالصاد.
(٧) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٠.

عن سفيان الثوري. سألت أبي عنه؟ فقال: هو مجهول»[١].

٥٣٨) ١٥٣- الفضل بن الموفّق بن أبي المُتّئد[٢]: هو «الفضل بن الموفق بن أبي المتئد - بضم الميم، وتشديد المثناة بعدها تحتانية مهموزة-؛ الثقفي أبو الجهم الكوفي، فيه ضعف، من صغار التاسعة. ق»[٣].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى عشرة ومئتين وَعشرين ومئتين»[٤].

حديثه عند الطبراني ومن طريق أبو نعيم: عن عبد الرحمن بن الفضل ابن الموفق، ثنا أبي، ثنا سفيان الثوري، عن جابر، عن ابن أبي مليكة قال: «خطب النبي ﷺ امرأة من كلب، فبعث عائشة تنظر إليها»[٥].

وخالفه يحيى بن فياض والواقدي، عن سفيان، عن جابر، عن ابن سابط، عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ أرسل عائشة إلى امرأة فقالت: ما رأيت طائلًا، فقال: لقد رأيتِ خالًا بخدها اقشعرت منه ذوائبك، فقلت: ما دونك سر، ومن يستطيع أن يكتمك»[٦]، ويحيى بن فياض من أصحاب

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٧٠.

(٢) تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٥٩.

(٣) تقريب التهذيب ص ٤٤٧ (٥٤٢٠).

(٤) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٤٧.

(٥) المعجم الكبير ٢٤/ ٣١٨ (٨٠٣)، وَمعرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/ ٣٣٧٤.

(٦) رواية ابن فياض في تاريخ بغداد ١/ ٣٠١، وَتاريخ دمشق ٥١/ ٣٦، ورواية الواقدي رواها ابن سعد عن شيخه الواقدي، انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ١٦١، والحديث حكم عليه الألباني بالوضع لكنه اقتصر على طريق الواقدي فحسب، انظر: السلسلة الضعيفة ١٠/ ٧٠٤ (٤٩٦٥).

هذه الطبقة، والواقديّ: هو محمد بن عمر بن واقد أبو عبد اللَّه الأسلمي المدني من أصحاب الطبقة الثامنة[١]، وجابر هو الجعفي[٢].

ورواه وكيع فقال: حدثنا سفيان، عن رجل: أن النبي ﷺ بعث عائشة الحديث[٣].

وروى له الدينوري فقال: حدثنا محمد بن يوسف الرزاز، نا الفضل بن الموفق، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرَة، قال: قال علي رضي الله عنه: «لقد سبق إلى جنات عدن أقوامٌ، ما كانوا بأكثر صلاة، ولا صيام، ولا حجّ، ولا اعتمارٍ؛ ولكن عقلوا عن اللَّه ما أمرهم به رضي الله عنهم»[٤].

وخالفه أحمد بن المفضل -من رجال الطبقة السادسة-، فرواه عن سفيان، عن حبيب، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «**لقد سبق إلى جنة عدن أقوام**» الحديث، وتقدم ذكره في ترجمة أحمد بن المفضل الكوفي[٥].

٥٣٩) ١٥٤- قَديد بن نصر بن سيار بن رافع أبو مريم الأمير الكناني:

---

(١) انظر: ص ٥٠٠.

(٢) هو: «جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد اللَّه الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومئة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين. د ت ق». تقريب التهذيب ص ١٣٧(٨٧٨).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٧٠.

(٤) المجالسة وجواهر العلم للدينوري ١/ ٣٧٧ (٧٢).

(٥) في الطبقة السادسة. ص ٨، وروايته أخرجها ابن شاهين في كتابه الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك ص ٨٣، وَمن طريق ابن الجوزي في كتابه ذم الهوى ص٧.

هو من بيت رئاسة، فأبوه كان أمير خرسان[١]، وذكر البلاذُري قديدًا في أبناء نصر فقال: «أما قديد[٢]: فكان يكنى أبا مريم، وَلي بعض الولايات، وله عقب بالبصرة»[٣]. ومن عقبه نصر بن قديد بن نصر ذكره ابن حبان في «الثقات»[٤].

وروى أبو نعيم بسنده إلى نصر بن قديد بن نصر بن سيار قال: حدثني أبي: قال: «قدمت المدينة؛ فإذا حلقة سفيان الثوري، فجئت فجلست إليه، فقال له: بعض أهل الحلقة: يا أبا عبدالله؛ هذا ابن نصر بن سيار، فقال لي: قد رأيت أباك نصرًا، قلت: يا أبا عبدالله؛ أين؟ قال: بخراسان، كان لي حق عند إنسان، فأجرت نفسي من قوم حمالين حتى توصلت إلى حقي، ثم قال لي سفيان: لو لم ينبغِ للأشراف أن يزهدوا في الدنيا إلا لأنها تضعهم وترفع السفلة عليهم؛ كان يحق لهم أن يزهدوا فيها»[٥].

---

(١) جمهرة أنساب العرب ١/ ١٨٣، وَتاريخ الإسلام ٨/ ٥٥٢، وَالأعلام للزركلي ٨/ ٢٣.

(٢) لم أجد من ضبط أوله. وأظنه بفتح القاف، لأن الزبيدي في «تاج العروس» ذكر الفتح للبس ما، ثم ذكره بأنه اسم رجل ولم يعيّنه-، ثم ذكر المصغر اسم الموضع بين مكة والمدينة، فقال: «القديد - كزبير- مُسيح صغير -تصغير مسح-، بالكسر، يلبسه أطراف الناس. والقديد: اسم رجل. والقديد اسم واد بعينه..بالحجاز، وهو مصغر». تاج العروس ٩/ ١٦.

(٣) أنساب الأشراف للبلاذري ١١/ ١٠٢.

(٤) بقوله: «نصر بن قديد بن نصر بن سيار أبو صفوان من أهل البصرة: يروي عن البصريين وحفص بن غياث، روى عنه يعقوب بن سفيان». الثقات لابن حبان ٩/ ٢١٥-٢١٦.

(٥) حلية الأولياء ٧/ ١٤.

٥٤٠) ١٥٥- **قَرَعَوس بن العباس الأندلسي**[١]: هو قَرَعَوس[٢] بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور بن محمد بن يوسف الثقفي، أحد فقهاء الأندلس، سمع من مالك بن أنس، وسفيان الثوري، والليث، وغيرهم[٣].

قال يحيى بن يحيى: «من أهل العلم، كبير المنزلة، ثقة»[٤].

وقال ابن الفرضي: «كان رجلا متدينًا فاضلًا ورعًا، وكان علمه المسائل على مذهب مالك وأصحابه، ولا علم له بالحديث»[٥].

وقال الذهبي: «كان إمامًا صالحًا دينًا كبير القدر عالي الإسناد... غلب عليه الفقه، واشتهر به»[٦].

توفي بالأندلس سنة عشرين ومئتين[٧].

وقال عياض: «وقد اعترض على ما ذكر من روايته عن سفيان وابن جريج. فقال علي بن حزم: من المحال أن يروي قرعوس عن ابن جريج،

(١) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٦١.

(٢) ضُبط بفتح القاف والراء والعين عند ابن الفرضي، وبضم العين عند الحميدي. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ٢/ ١٥٥ (تعليق ٢).

(٣) تاريخ علماء الأندلس ص٣٧٢-٣٧٣، وَتاريخ الإسلام ١٥/ ٣٥٥.

(٤) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ٢/ ١٥٥ .

(٥) تاريخ علماء الأندلس ص٣٧٢-٣٧٣.

(٦) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٥٥.

(٧) تاريخ علماء الأندلس ص٣٧٢-٣٧٣، وَالوافي بالوفيات ٢٤/ ١٦٨، وَلسان الميزان ٤/ ٤٧٣.

إذ مات ابن جريج سنة خمسين ومئة، وقرعوس مات سنة عشرين ومئتين. ولم يطل عمر قرعوس طولًا يحتمل هذا. وكذلك وفاة سفيان سنة إحدى وستين -ومئة-»[1].

قلت: الاعتراض الصريح على روايته عن ابن جريج كما نقل عياض نفسه عن ابن حزم، وقد قال ابن يونس في روايته عن ابن جريج: «نظر».

وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «أخذ عن: ابن جريج. قال ابن يونس: وفي ذلك نظر. وأخذ عن سفيان الثوري، ومالك، والليث..»[2].

وما ذكر عياض بقوله: «وكذلك وفاة سفيان سنة إحدى وستين»، بعيد في القياس؛ لأن بين وفاة ابن جريج والثوري إحدى عشرة سنة، وله حكايات عن الثوري منها ما قال ابن فرحون: «فائدة: قال قَرعَوس: سمعت مالكًا والثوري يقولان: سلطان جائر سبعين سنة؛ خير من أمة سائبة ساعة من نهار»[3].

وقد أدخله ابن حجر في زياداته على «الميزان»، فقال: «روى عن مالك وابن جريج، قال ابن يونس: في روايته نظر»[4]. يظهر أن كلام ابن يونس خاص بابن جريج، وكذلك فَهِمه عياض والذهبي كما سبق؛ فإن كلام ابن يونس عامٌ فيضاف إلى تضعيف ابن الفرضي له؛ وإلا فإن تضعيف ابن الفرضي كاف، وماجاء عن يحيى بن يحيى من توثيق يحمل على ما

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٣/ ٣٢٦.

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٥٥.

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ٢/ ١٥٤.

(٤) لسان الميزان ٤/ ٤٧٣.

حمله من فقه ورواية في المسائل؛ لأن جرح ابن الفرضي مفسر ومهم في هذا الباب لاسيما أن هذا الراوي لم أجد له رواية في دواوين السنن المشهورة غير ما قيل من روايته لموطأ مالك[١]. وابن حجر فاته -حين اكتفى بكلام ابن يونس-؛ كلام ابن الفرضي في قرعوس: «لا علم له بالحديث»[٢].

٥٤١) ١٥٦- قُطْبَة[٣] بن العلاء بن المنهال الغنوي أبو سفيان الكوفي[٤]: روى عن أبيه، وسفيان الثوري، وغيرهما، وعنه العراقيون[٥].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى عشرة ومئتين وَعشرين ومئتين»[٦].

وقال البخاري: «ليس بالقوي»[٧]، وعن أبي نعيم الأصبهاني: «قال البخاري: فيه نظر»[٨].

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال: «كتبنا عنه ما بلغنا إلا

---

(١) انظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ٢/ ١٥٤.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ص٣٧٢-٣٧٣.

(٣) «قطبة»: بسكون الطاء وتخفيفها وفتح الباء المعجمة بواحدة. الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢٠.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ١٤١، وَكتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٢٠.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٤١، وَكتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٢٠، وَالإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢٠.

(٦) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٥٥.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٩١.

(٨) الضعفاء للأصبهاني ص ١٣١.

خير، قلت له: إن البخاري أدخله في كتاب «الضعفاء»؟ قال: ذلك مما تفرد به! قلت: ما حاله؟ قال: شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به»[(١)].

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن قطبة بن العلاء، فقال: يحدث عن سفيان بأحاديث منكرة، قلت له: قطبة ويحيى بن اليمان أيهما أحب إليك في الثوري؟ فقال: يحيى أكثر حديثًا، ومن كان أكثر حديثًا منهما فهو أكثر خطاء»[(٢)].

وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»[(٣)].

وقال ابن حبان: «كان ممن يخطئ كثيرًا، فعُدل به عن مسلك الاحتجاج به»[(٤)].

وقال ابن عدي: «ولقطبة عن الثوري وغيره أحاديث متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به»[(٥)].

قلت: لكن لم يتابع على غير حديث يرويه عن الثوري: ومن ذلك ما أخرجه العقيلي بسنده عن قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، حدثنا سفيان، حدثنا عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر ﵄ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ما ذئبان ضاريان في حظيرة وثيقة يأكلان ويفرسان؛ بأسرع فيهما من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم**». قال العقيلي: «لم يتابع

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٤١-١٤٢.
(٢) الجرح والتعديل ٧/ ١٤٢.
(٣) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٨٦.
(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٢٠.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٥٣، وانظر زيادة: لسان الميزان ٤/ ٤٧٣.

قطبة على هذه الرواية أحد عن الثوري»[١].

وقال أبو زرعة: «لا أصل لحديث قطبة»[٢].

وقد اختلف على الثوري من غير هذا الوجه[٣]، وقال ابن أبي حاتم: فسمعت أبي يقول: «لم أزل أطلب أثر هذا الحديث حتى رأيت في كتاب عبدالصمد بن حسان، عن الثوري، قال: قال رسول اللَّه ﷺ. ورواه أيضًا قبيصة، عن الثوري، قال رسول اللَّه ﷺ»[٤].

ولقطبة غير حديث يتفرد به عن الثوري[٥].

٥٤٢) ١٥٧ - كَرْدَم[٦] بن عَنبسة المصيصي:

روى أبو نعيم بسنده عن سهل بن عاصم قال: ثنا كردم بن عنبسة المصيصي قال: قال سفيان: «لو خيرت بين ذهاب بصري وبين أن أملأ بصري منهم[٧] لاخترت ذهاب بصري»[٨]. وابن عنبسة هذا لم أجد له ترجمة ولا رواية عن الثوري، وقد ذكر كردمًا أبو نعيم في موضع آخر من

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٨٦، ونحوه قال البزار انظر: مسند البزار ٢/ ٢٦٣.

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥/ ١٨٠٠.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٨٦، وَعلل الحديث لابن أبي حاتم ٥/ ١٨٠٠، وَشعب الإيمان ٧/ ٢٦٧ (١٠٢٦٥).

(٤) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥/ ١٨٠٠.

(٥) أطراف الغرائب والأفراد ٥/ ١٦٤، وَ٥/ ٣٤٨.

(٦) الكَرْدَمُ: بالفتح كجعفر، ويطلق على الرَّجل القَصير الضَّخْم. كتاب العين ٥/ ٤٢٩، وَتاج العروس ٣٣/ ٣٥١.

(٧) لعله يقصد أهل الدنيا أو من كان يُنكر عليهم من الأمراء والملوك.

(٨) حلية الأولياء ٦/ ٣٨٧.

«الحلية» من نفس طريق الراوي -عن سهل بن عاصم-؛ إلا أنه يروي عن محمد بن يوسف الأصبهاني، فروى أبو نعيم بسنده عن سهل بن عاصم قال: ثنا كردم ابن عنبسة المصيصي قال: سمعت محمد بن يوسف الأصبهاني يقول لأبي إسحاق الفزاري: «إنما هي العصمة أو الهلكة أو العفو أو النار»[(١)].

٥٤٣) ١٥٨- كلثوم بن جبر البصري[(٢)]:

له حكاية مع الثوري. وقد ذكره الخطيب تفريقًا بينه وبين بصري آخر، فالمترجم له ذكره الخطيب بقوله: «يروي عن سفيان الثوري، حدث عنه عمرو بن حكّام»، ثم أسند الخطيب إلى عمرو بن حكام، حدثنا كلثوم بن جبر قال: أتيت مكة فدخلت على سفيان الثوري، فتقربت إليه بشعبة، فقلت: إني جار شعبة! فقال: سفيان ذاك المأمون على حديثه»[(٣)].

ولم أجد من ذكره بجرح أو تعديل، وأما الآخر الذي ذكره الخطيب[(٤)] فمتقدم في الطبقة، ومشهور من رجال التقريب وهو: «كلثوم بن جبر البصري، صدوق يخطئ، من الرابعة، مات سنة ثلاثين -ومئة-. بخ م قد س»[(٥)].

٥٤٤) ١٥٩- مبارك أبو حماد مولى إبراهيم بن سام خادم سفيان الثوري:

---

(١) حلية الأولياء ٨/ ٢٣١.

(٢) المتفق والمفترق ٣/ ١٨٠١.

(٣) المتفق والمفترق ٣/ ١٨٠١.

(٤) المتفق والمفترق ٣/ ١٨٠١.

(٥) تقريب التهذيب ص ٤٦٢ (٥٦٥٣).

جاء في «حلية الأولياء» بسند أبي نعيم: سلمة بن شبيب[١] قال: ثنا مبارك أبو حماد مولى إبراهيم بن سام قال: سمعت سفيان الثوري يقول: فيما أوصى به علي بن الحسن المسلمي: «عليك بالصدق في المواطن كلها، وإياك والكذب، والخيانة، ومجالسة أصحابها، فإنها وزر كله، وإياك -يا أخي-؛ والرياء في القول والعمل؛ فإنه شرك بعينه، وإياك والعجب! فان العمل الصالح لا يرفع وفيه عجب، ولا تأخذن دينك إلا ممن هو مشفق على دينه؛ فان مثل الذي هو غير مشفق على دينه كمثل طبيب به داء لا يستطيع أن يعالج داء نفسه، وينصح لنفسه؛ كيف يعالج داء الناس وينصح لهم! فهذا الذي لا يشفق على دينه كيف يشفق على دينك . . .»[٢].

وأخرج الخطيب بسنده عن الضحاك بن عثمان[٣] من أهل زُربة[٤]، قال: سمعت أبا حماد خادم سفيان الثوري يقول: «رأيت سفيان الثوري في النوم، فقلت: ما فعل اللَّه بك يا أبا عبد اللَّه؟ قال: غفر لي. قلت:

(١) سلمة بن شبيب هو «سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة. مات سنة بضع وأربعين ومئتين-. م ٤». تقريب التهذيب ص **٢٤٧** (**٢٤٩٤**).

(٢) حلية الأولياء ٧/ ٨٢-٨٣.

(٣) الضحاك بن عثمان هو «الضحاك بن عثمان العزربي: غير مشهور، من العاشرة، تمييز». تقريب التهذيب ص **٢٧٩** (**٢٩٧٤**).

(٤) زُربة بالضم (أو زُربى كسُكرى): ثغر من الثغور الشامية قرب المصيصة، بناها المهدي ابن المنصور وأتقنها. انظر: الروض المعطار في خبر الأقطار ص **٤٢٢**، وَتاج العروس ٣/ ١٣.

فعبد اللَّه بن المبارك؟ قال: ارفع رأسك، أما ترى ذلك الكوكب الدري! ذلك منزل ابن المبارك»[١].

٥٤٥) ١٦٠- مجيب بن موسى الأصبهاني (خادم سفيان): كذا ذكره ابن أبي حاتم؛ وقال: «روى عن سفيان الثوري، روى عنه عبد الرحمن بن عمر الزهري رسته، وأحمد بن عصام»، ولم يذكره بجرح أو تعديل[٢].

وذكره الذهبي في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين[٣].

قال أبو نعيم: أخبرنا عبد اللَّه بن جعفر، فيما قرئ عليه سمعت أحمد بن عصام، يقول: سمعت مجيب بن موسى الأصبهاني، يقول: «كنت عديل سفيان الثوري إلى مكة، فكان يكثر البكاء، فقلت له: يا أبا عبد اللَّه، بكاؤك هذا خوفًا من الذنوب؟ قال: فأخذ عودًا من المحمل فرمى به وقال: «لذنوبي أهون علي من هذا، ولكني أخاف أن أسلب التوحيد»»[٤].

٥٤٦) ١٦١- محبوب بن محرز التميمي[٥]: هو «محبوب بن محرز التميمي القواريري العطار، أبو محرز الكوفي، ليّن الحديث، من التاسعة. بخ ت»[٦].

---

(١) المتفق والمفترق ٢/ ١٢٣٦-١٢٣٧.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٥، وتابعه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢١٣.

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٨٠- ٣٨١.

(٤) أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٦٣- ٢٦٤.

(٦) تقريب التهذيب ص ٥٢١ (٦٤٩٤).

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وثمانين ومئة وَسنة تسعين ومئة[١].

له حديث أخرجه الطبراني فقال: ثنا محبوب بن محرز القواريري، ثنا سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه: «أن رجلًا أعتق ستة مملوكين له عند موته، ليس له مال غيرهم؛ فأقرع النبي ﷺ بينهم، فأعتق اثنين، وأرق أربعة»[٢]. لم أجد من تابعه، وقد رواه مسلم عن أبي قلابة: عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين[٣].

٥٤٧) ١٦٢-محمد بن أبان بن الحكم العَنْبَري[٤] أبو عبد الرحمن الكوفي الأصبهاني[٥]: قال أبو الشيخ الأصبهاني: «هو عم محمد بن يحيى بن أبان، سمع منه بعد المئتين، روى عن الثوري، وأبي حنيفة، وزفر، وحدث عنه سهل بن عثمان. .»[٦].

وقال الذهبي في «تاريخه»: «ضعيف الحديث»[٧]. وذكره بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين[٨].

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٥٣.

(٢) المعجم الكبير ١٨/ ١٧٧ (٤٠٨).

(٣) صحيح مسلم ٣/ ١٢٨٨(١٦٦٨): (كتاب الأيمان: باب من اعتق شركا له في عبد).

(٤) العنبري: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، والراء. الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٤٥.

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٣١، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٣٤٢.

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٣١.

(٧) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٤٢.

(٨) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٨٠- ٣٨١.

ذكر أبو الشيخ الأصبهاني له حديثًا، قال فيه محمد بن أبان: ثنا سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا فرغ من صلاته - قال سفيان لا أدري قبل التسليم أو بعد التسليم- يقول: «**سبحان ربك؛ رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد للَّه رب العالمين**». قال أبو الشيخ الأصبهاني: «هكذا رواه، وهو عند الناس: عن سفيان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد»[١].

وقال الذهبي: «هذا حديث منكر، ورواته معروفون»[٢].

٥٤٨) ١٦٣- محمد بن أبي زكريا: مُيسَّر أبو سعد البلخي[٣]: هو «محمد بن ميسر - بتحتانية، ومهملة وزن محمد-؛ الجعفي، أبو سعد الصاغاني - بمهملة ثم معجمة - البلخي الضرير، نزيل بغداد، ويقال له: محمد بن أبي زكريا، ضعيف، ورمي بالإرجاء، من التاسعة. ت»[٤].

وقال الذهبي: «ضعفوه، ورمي بالتجهم»[٥].

له حديث خالف فيه ثقتين من أصحاب الثوري، فروى عبد الرزاق الصنعاني والحسين بن حفص كلاهما: عن الثوري، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال ﷺ قال: «كان

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٣١.
(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٤٣.
(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٣٥- ٥٣٦.
(٤) تقريب التهذيب ص ٥٠٩ (٦٣٤٤).
(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٢٢٦ (٥١٨٠).

رسول اللَّه ﷺ يمسح على الخفين وعلى الخمار»[١]. وكذلك رواه شريك عن الأعمش[٢]، وقال محمد بن ميسر أبو سعد: «عن الثوري، عن منصور والأعمش، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال»[٣]، فزاد منصورًا. و«ابن أبي ليلى عن بلال: منقطع»[٤].

٥٤٩) ١٦٤- محمد بن أسعد الكوفي: هو «محمد بن أسعد التغلبي -بسكون المعجمة-؛ أبو سعيد المصيصي، كوفي الأصل، ليّن، من العاشرة، ويقال فيه: محمد بن سعيد. عخ»[٥].

كذا في «التقريب»: «التغلبي -بمثناة بعدها معجمة ساكنة-»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «محمد بن أسعد أبو سعيد الثعلبي: يروي عن شريك وأبي إسحاق الفزاري، روى عنه أبو موسى الزمن، عداده في أهل الكوفة، يقال له أيضًا: محمد بن سعيد»[٦]. فأفاد ابن حبان أيضًا أنه اختلف في اسم أبيه بين أسعد وسعيد.

---

(١) رواية الصنعاني في «مصنفه» ١/ ١٨٨(٧٣٦): (كتاب الطهارة: باب المسح على الخفين والعمامة)، ورواية الحسين في معرفة السنن والآثار للبيهقي ١/ ٢٨٠(٦٤٥): (كتاب الطهارة: فريضة الوضوء في غسل الوجه).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٧/ ١٧٤، وَمعرفة السنن والآثار للبيهقي ١/ ٢٨٠: (كتاب الطهارة: فريضة الوضوء في غسل الوجه).

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٧/ ١٧٤.

(٤) قاله البيهقي في معرفة السنن والآثار للبيهقي ١/ ٢٨٠: (كتاب الطهارة: فريضة الوضوء في غسل الوجه)، وانظر زيادة: جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ٢٢٦.

(٥) تقريب التهذيب ص ٤٦٧ (٥٧٢٦).

(٦) الثقات لابن حبان ٩/ ٦٨.

قال أبو زرعة والعقيلي: «منكر الحديث»[١].

روى أبو نعيم بسنده عن: أحمد بن الحسين الكوفي بمصر قال: ثنا أبو سعيد الثعلبي قال: قال سفيان الثوري: «قال الثعلب: تعلمت للكلب اثنين وسبعين دَستانا[٢]، فلم أر من الدستانات خيرًا؛ من أن لا أرى الكلب، ولا يراني»[٣].

٥٥٠) ١٦٥- محمد بن جميل الهروي:

قال فيه أبو حاتم: «مجهول»[٤].

وكذلك قال الذهبي وابن حجر[٥].

روى الخطيب ومن طريقه ابن عساكر عن عبد اللَّه بن الوليد العدني، عن محمد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبداللَّه بن محرز، عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: «بينا أنا أطوف بالبيت؛ إذا رجل متعلق بأستار الكعبة، وهو يقول: يا مَن؛ لا يشغَله سمعٌ عن سمع، ويا مَن؛ لا تغلطه المسائل، ويا مَن؛ لا يتبرم بإلحاح الملحين: أذقني برد عفوك، وحلاوة معرفتك. قلت: يا عبد اللَّه؛ أعد الكلام، قال: وسمعته؟ قلت: نعم! قال: والذي نفس الخضر بيده -وكان هو الخضر-؛ لا يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه؛ وإن كان مثل رمل

(١) ضعفاء العقيلي ٤/ ٣٠، وَميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٠.

(٢) دستان: هو «القصة والحكاية». انظر: تاج العروس ٣/ ٤٤٤.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ٤٤.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٣.

(٥) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٣، وَلسان الميزان ٥/ ١٠٨-١٠٩.

عالج[١]، وعدد المطر، وورق الشجر»[٢].

قال ابن الجوزي -وقد ذكر الحديث في «الموضوعات»-: «هذا حديث لا يصح، ومحمد بن الهروي مجهول، وابن محرز: متروك»[٣].

٥٥١) ١٦٦- محمد بن الحسن الهمداني[٤]: هو «محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني -بالسكون-؛ أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط، ضعيف، من التاسعة. ت»[٥]

من حديثه ما أخرجه الطبراني بقوله: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء ﵁ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، من يتحرَّ الخير يعطه، ومن يتقِ الشر يوقه، ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلا، ولا أقول لكم الجنة: من تكهّن، أو استقسم، أو رده من سفر تطير**». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد بن الحسن»[٦].

---

(١) رمل عالج: جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدّهناء، والدّهناء بقرب اليمامة، وأسفلها بنجد، ويتسع اتساعًا كثيرًا حتى قال البكري رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب. معجم ما استعجم ٣/ ٩١٣-٩١٤، وَالمصباح المنير ٢/ ٤٢٥.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ١١٨، وَتاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٥ .

(٣) الموضوعات لابن الجوزي ١/ ١٩٨.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٦.

(٥) تقريب التهذيب ص ٤٧٤ (٥٨٢٠).

(٦) المعجم الأوسط ٣/ ١١٨ (٢٦٦٣)، وإسناده ضعيف لأجل محمد بن الحسن.

٥٥٢) ١٦٧ - محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد اللَّه الشيباني الكوفي، أحد الفقهاء:

يروي عن مالك بن أنس وغيره، وتفقه على أبي حنيفة، وسمع الحديث من الثوري ومسعر والأوزاعي وزمعة بن صالح وجماعة، وعنه الشافعي وغيره[١]، كان أبوه في جُند أهل الشام فقدم واسط، فولد محمد بها سنة اثنتين وثلاثين ومئة[٢].

قال علي بن المديني: «صدوق»[٣].

وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول: «حملت عن محمد وقر بعير كتبًا»[٤].

وقال إبراهيم الحربي: «سألت احمد بن حنبل، قلت: هذه المسائل الدقائق؛ من أين لك؟ قال: من كتب محمد بن الحسن»[٥].

وقال عباس الدوري: عن ابن معين: «كتبت «الجامع الصغير» عن محمد بن الحسن»[٦].

وقال ابن محرز: سمعت يحيى يقول: «سمعت محمد بن الحسن،

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧، وَتاريخ بغداد ٢/ ١٧٢، وَلسان الميزان ٥/ ١٢١.
(٢) لسان الميزان ٥/ ١٢١.
(٣) تاريخ بغداد ٢/ ١٨١، وَلسان الميزان ٥/ ١٢٢.
(٤) لسان الميزان ٥/ ١٢١.
(٥) تاريخ بغداد ٢/ ١٧٧.
(٦) لسان الميزان ٥/ ١٢١.

صاحب الرأي، وسأله رجل: قال: سمعت هذه الكتب من أبي يوسف؟ قال: لا والله؛ ولكني أعلم الناس بها، وما سمعت منها إلا «الجامع الصغير»»[١].

ولعله لذلك قال أبو يوسف: «محمد بن الحسن يكذب عليّ»؛ نقله ابن عدي عن أبي نعيم عن أبي يوسف[٢].

وقال معاوية بن صالح: عن ابن معين: «ضعيف»[٣].

وقال ابن أبي مريم والدوري عنه: «ليس بشيء»[٤].

وعن عباس الدوري ومحمد بن أحمد الأصفري عن يحيى بن معين يقول: «كذاب»، زاد الدوري في روايته: «جهمي»[٥].

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: قال لي غير يحيى بن معين: «اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر بحديثهم ولا يعتد بهم، منهم محمد ابن الحسن»[٦].

وقال سعيد بن عمرو البردعي: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: «كان

---

(١) تاريخ ابن معين- ابن محرز - ص ١٥٥.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٧٥ .
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٧٤، وَلسان الميزان ٥/ ١٢٢ .
(٤) تاريخ ابن معين - الدوري ٣/ ٣٦٤، وَالجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧، وَلسان الميزان ٥/ ١٢٢ .
(٥) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٥٢، وَكتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٧٦، وَلسان الميزان ٥/ ١٢٢ .
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٧٥.

محمد بن الحسن جهميًا، وكذا شيخه، وكان أبو يوسف بعيدًا من التجهم»[١].

قلت: أما الحديث فضبطه له ضعيف كما في كلام الأئمة؛ وأما تجهمه فقديم: قال أبو إسماعيل الترمذي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: «كان محمد بن الحسن في الأول يذهب مذهب جهم»[٢].

وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: «كان أبو يوسف متصفًا[٣] في الحديث، وأمّا محمد بن الحسن وشيخه، فكانا مخالفين للأثر»[٤].

وعن عبد اللَّه بن أحمد: قال أحمد: «لا أروي عنه شيئًا»[٥].

وعن ابن أبي مريم: قال أحمد: «ليس بشيء، ولا يكتب حديثه»[٦].

وعن أبي بكر الأعين يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول: «لا تكتب عن أحد منهم، ولا كرامة لهم -يعني أصحاب أبي حنيفة-»[٧].

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٧٩.
(٢) تاريخ بغداد ٢/ ١٧٩.
(٣) كذا في تاريخ بغداد ٢/ ١٧٩: «متصفًا»، ووقع في موسوعة أقوال الإمام أحمد: «منصفًا»، وأحال إلى تاريخ بغداد بنفس الجزء والصفحة، انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٣.
(٤) تاريخ بغداد ٢/ ١٧٩.
(٥) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٩٩، وَالجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٧٥.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٧٤.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٧٤.

وقال عمرو بن علي: «ضعيف»[١].

وقال أبو داود: «لا شيء، لا يكتب حديثه»[٢].

وقال زكريا الساجي: «كان مرجئًا»[٣].

وذكره العقيلي في «الضعفاء»[٤].

وقال ابن حبان: «كان مرجئًا داعيًا إليه، وهو أول من رد على أهل المدينة، ونصر صاحبه -يعني النعمان-، وكان عاقلًا ليس في الحديث بشيء، كان يروي عن الثقات ويهم فيها، فلما فحش ذلك منه استحق تركه من أجل كثرة خطئه..»[٥].

قلت: سبق كلام أحمد أن تجهمه كان أول أمره.

وقال ابن عدي: «وقد تكلم فيه من ذكرنا[٦]، وقد استغنى أهل الحديث عما يرويه محمد بن الحسن وأمثاله»[٧].

وعن البرقاني: «سألت أبا الحسن الدارقطني عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة؟ فقال: قال يحيى بن معين: كذَّاب. وقال فيه أحمد

---

(١) لسان الميزان ٥/ ١٢٢.

(٢) سؤالات الآجري ٢/ ٢٨٠، ووقع في لسان الميزان ٥/ ١٢٢: قال أبو داود: «لا يستحق الترك».

(٣) تعجيل المنفعة ٢/ ١٧٦.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٥٢.

(٥) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٧٦.

(٦) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٧٤- ١٧٥(حيث ذكر أكثر أقوال أحمد وابن معين وغيرهما السابقة).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٧٥.

يعني ابن حنبل نحو هذا، قال أبو الحسن: وعندي لا يستحق الترك»[١].

وقال البرقاني أيضًا: «سألت الدارقطني: عن أبي يوسف صاحب أبي حنيفة؟ فقال: هو أقوى من محمد بن الحسن»[٢].

وقال السُّلَمِيُّ: قال الدارقطني: «أبو يوسف ومحمد بن الحسن في حديثهما ضعف»[٣].

وقال الذهبي: «لينه النسائي وغيره؛ من قبل حفظه»[٤].

قلت: هذا الذي يترجح في الجمع بين كلامهم؛ أنه إمام في الفقه، ضعيف في الحديث من قِبَل حفظه، لذا هو من أهل هذه الطبقة؛ لاسيما أني وجدت له حديثًا عن الثوري يُخالف فيه من هو أثبت! -وسيأتي ذكر الحديث-، لكنّ الناس لا يزالون يحتاجون لفقهه قديمًا وحديثًا شأنه شأن شيخه الإمام أبي حنيفة؛ إذ كان أبو حنيفة رأسًا في الفقه، وقال الخطيب: «طلب العلم الحديث، وسمع سماعًا كثيرًا، وجالس أبا حنيفة، وسمع منه، ونظر في الرأي، فغلب عليه، وعرف به، ونفذ فيه، وقدم بغداد، فنزلها، واختلف إليه الناس، وسمعوا منه الحديث والرأي»[٥].

وحاله في مالك أرفع: فقد روى محمد بن عبد الحكم قال: سمعت الشافعي يقول: «قال محمد بن الحسن: أقمت على باب مالك ثلاث سنين

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٦٣، وَتاريخ بغداد ٢/ ١٨١.

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٧٣.

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني ص٢٥.

(٤) ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٣.

(٥) تاريخ بغداد ٢/ ١٧٢، ١٨١، وَسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٦.

وكسرًا، وكان يقول: أنه سمع منه لفظًا أكثر من سبع مئة حديث، قال: وكان إذا حدثهم عن مالك امتلاء منزله، وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم الموضع، وإذا حدثهم عن غير مالك لم يجبه إلا القليل من الناس»[١].

وقال الذهبي: «كان من بحور العلم والفقه، قويًا في مالك»[٢].

مات بالري سنة تسع وثمانين ومئة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة[٣].

ومن حديث محمد بن الحسن الشيباني عن الثوري؛ ما أسنده الدارقطني عنه (محمد بن الحسن): عن الثوري، عن عبيد اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «**صلاة الليل مثنى مثنى، وصلاة النهار أربعًا**»[٤]. قال الدارقطني: «وخالفه وكيع: رواه عن الثوري بهذا اللفظ، إلا أنه موقوف على ابن عمر، وكذلك رواه يحيى القطان، عن عبيد اللَّه. . . والمحفوظ عن عبيداللَّه ما ذكرناه عن وكيع، عن الثوري، وعن يحيى، عن عبيد اللَّه من قول ابن عمر وفعله. فأما «**صلاة الليل. .**»، فرفعه صحيح عن ابن عمر»[٥].

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٧٣.
(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٣، وَتاريخ بغداد ٢/ ١٧٣.
(٣) تاريخ بغداد ٢/ ١٧٢، وَسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٦.
(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٣/ ٣٦-٣٧.
(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٣/ ٣٦، وما أشار إليه الدارقطني من صحة حديث «صلاة الليل»: هو متفق عليه من حديثه (أي ابن عمر) بلفظ: «صلاة الليل مثنى مثنى؛ فإذا خَشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة؛ توتر له ما قد صلى»، صحيح البخاري ١/ ٣٣٥ (٩٤٦): (باب ما جاء في الوتر)، وَصحيح مسلم ١/ ٥١٥ (١٤٥): (باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل).

٥٥٣) ١٦٨- محمد بن حمزة أبو وهب الأسدي الرقي، ويعرف بختن حبيب بن أبي مرزوق: حدث عن: الخليل بن مرة، وجعفر بن برقان، وزيد ابن رفيع، والثوري[١].

قال ابن حبان: «يعتبر حديثه إذا روى عن غير الخليل بن مرة؛ لأنه ضعيف»[٢].

وقال الذهبي: «منكر الحديث»[٣].

روى أبو نعيم في «الحلية» بسنده عن: أبي الطيب بن حميد قال: ثنا خلف ابن تميم، عن محمد بن حمزة قال: كان سفيان الثوري يتمثل بهذه الأبيات:

أظريفُ أنّ العيشَ كَدّرَ صفوَهُ ... ذكرُ المنيةِ والقبورِ الهُولِ

دنيا تداولها العبادُ ذميمةً ... شِيبتْ بأكرهِ مِن نَقيعِ الحنظلِ

وبناتُ دهرٍ لا تزالُ ملمةً ... ولها فجائعُ مثلُ وقعِ الجندلِ[٤]

وخلف بن تميم الراوي عن ابن حمزة: كوفي في الطبقة الخامسة من الرواة عن الثوري[٥].

٥٥٤) ١٦٩- محمد بن خالد المخزومي:

ترجم له ابن حبان في «الثقات» وقال: «يروي عن الثوري، روى عنه

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٦٠.

(٢) الثقات لابن حبان ٩/ ٧٣.

(٣) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٩.

(٤) حلية الأولياء ٦/ ٣٧٢.

(٥) انظر: ص ٦٥١.

يعقوب بن حميد بن كاسب، ربما رفع وأسند»[١].

وقال ابن الجوزي: «مجروح»[٢].

وذكره الذهبي في «الميزان»، ونقل قول ابن الجوزي فيه، وقال: «له عن الثوري، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبدالله رضي الله عنه مرفوعًا: «**اليقين الإيمان كله**». ثم قال الذهبي: «وهذا المتن ذكره البخاري تعليقًا في (كتاب الإيمان)، ولم يقل فيه: قال النبي صلى الله عليه وسلم»[٣].

والحديث رواه أبو نعيم[٤]، والبيهقي[٥]، والخطيب[٦] وغيرهم[٧] من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن محمد بن خالد المخزومي، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعًا، قال أبو نعيم والبيهقي والخطيب: «تفرد به المخزومي عن سفيان»[٨]؛ زاد البيهقي: «والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع..». ثم أسند الموقوف[٩]، وقال أبو علي النيسابوري -في حديث المخزومي هذا-:

(١) الثقات لابن حبان ٩/ ٥٩.

(٢) العلل المتناهية ٢/ ٨١٥.

(٣) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٤.

(٤) حلية الأولياء ٥/ ٣٤.

(٥) شعب الإيمان ٧/ ١٢٣ (٩٧١٦).

(٦) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٦.

(٧) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة ١/ ٧١٤.

(٨) حلية الأولياء ٥/ ٣٤، وَشعب الإيمان ٧/ ١٢٣(٩٧١٦)، وَتاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٦.

(٩) شعب الإيمان ٧/ ١٢٣-١٢٤ (٩٧١٦)، وقد ذكر البخاري الموقوف في صحيحه ١/ ٧ (كتاب الإيمان)، وانظر: تغليق التعليق على صحيح البخاري ٢/ ٢١، وَهدي الساري ص ٤٨.

«هذا حديث منكر ؛ لا أصل له من حديث زبيد، ولا من حديث الثوري»[١].

٥٥٥) ١٧٠- **محمد بن الربيع ابن عمّ الثوري**: لم أقف له على ترجمة، وإنما أخرج ابن عدي وأبو نعيم بسنديهما عن: إبراهيم بن أيوب، ثنا أبو هانئ إسماعيل بن خليفة، عن محمد بن الربيع ابن عمّ الثوري، عن سفيان الثوري، عن حماد بن يحيى، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول اللّه ﷺ: «**من حوسب عذب.** قلت: يا رسول الله: أليس اللّه عز وجل يقول: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾[٢]، فقال: **ذلك هو العرض، ومن نوقش الحساب عُذِّب**»[٣]. واللفظ لابن عدي، وأبو هانئ إسماعيل بن خليفة من الرواة عن الثوري، وهو من أصحاب الطبقة السابعة[٤].

والحديث رواه البخاري ومسلم من غير هذه الطريق عن ابن أبي مليكة، عن عائشة بنحوه[٥].

٥٥٦) ١٧١- **محمد بن الربيع الشِمْشَاطي**[٦]:

ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» فقال: «محمد بن الربيع الشمشاطي، قال ابن منده: حدث عن سفيان الثوري بمناكير». ونقله ابن

---

(١) لسان الميزان ٥/ ١٥٢. (٢) الانشقاق: ٧.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٤٧، وَأخبار أصبهان ٢/ ٣٢٦.

(٤) انظر: ص ١٣٢.

(٥) صحيح البخاري ١/ ٥١ (١٠٣): (كتاب العلم: باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه)، وَصحيح مسلم ٤/ ٢٢٠٤(٢٨٧٥): (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب إثبات الحساب).

(٦) الشمشاطي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الميم، وبعدها شين أخرى منصوبة، وفي آخرها الطاء. من بلاد الشام. الأنساب ٣/ ٤٥٥-٤٥٦.

حجر في «لسان الميزان»، ولم يزد عليه[١].

٥٥٧) ١٧٢- محمد بن زياد أبو الربيع الشِّمْشَاطي[٢]:

ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» فقال: حدث عن سفيان الثوري، وعبدالله بن حدير[٣]، روى عنه أبو المعافى محمد بن وهب الحراني، ومنصور بن عمار الواعظ»[٤]. وتبعه ابن ماكولا[٥]، والسمعاني[٦]. ولم أجد من ذكره بجرح أو تعديل، وهل هو محمد بن الربيع السابق أم لا؟ والأقرب أنه غيره؛ فإن اسم الأب يختلف؛ ولم أقف على ما يوضح لي أكثر في ترجمة ابن الربيع؛ لأني لم أجد ترجمته إلا في «ميزان الاعتدال» وَ«لسان الميزان».

ولم يذكر الذهبي وابن حجر غير قول ابن منده -السابق- فيه.

ولمحمد بن زياد حديث أخرجه الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق»: عن أبي الربيع محمد بن زياد الشمشاطي، عن سفيان، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: مرّ رسول الله ﷺ برجل وهو يحلب

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٤٥، وَلسان الميزان ٥/ ١٦٤.

(٢) الشمشاطي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الميم، وبعدها شين أخرى منصوبة، وفي آخرها الطاء. من بلاد الشام. الأنساب ٣/ ٤٥٥-٤٥٦.

(٣) وفي الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٤١، وَالأنساب للسمعاني ٣/ ٤٥٦: (عبيد الله بن حدير).

(٤) المتفق والمفترق ٣/ ١٨٨٣.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٤١.

(٦) الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٥٦.

شاة، قد جَهَدَها! فقال: «**دع داعي اللبن**[١]. دع داعي اللبن»[٢].

والمحفوظ عن الثوري: عن الأعمش، عن عبد اللَّه بن سنان، عن ضرار بن الأزور مرفوعًا، وقد خالف الثوري فيه أصحاب الأعمش إذ رووه عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار[٣]، وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عند حديث الثوري وغيره، فقالا: «روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور، بدلًا من عبد اللَّه بن سنان، وهو الصحيح»[٤]. وحديث الجماعة عن الأعمش خرجه الألباني وصححه في «السلسلة الصحيحة»[٥].

٥٥٨) ١٧٣- محمد بن سهل:

ذكره الذهبي، وقال: «عن سفيان الثوري، وعنه شعيب بن واقد. قال ابن منده: «منكر الحديث»[٦].

وقال ابن عراق في حديث: «إن اللَّه منع القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وإنه يمنع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي

---

(١) داعي اللبن: «هو ما يتركه الحالب منه في الضرع، ولا يستقصيه؛ ليجتمع اللبن في الضرع إليه». النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٩٤.
(٢) المتفق والمفترق ٣/ ١٨٨٣.
(٣) المتفق والمفترق ٣/ ١٨٨٣.
(٤) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥/ ٦٣٩ -٦٤٠(٢٢٢٥).
(٥) السلسلة الصحيحة ٤/ ٤٧٤ (١٨٦٠).
(٦) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٦، وهو في لسان الميزان ٥/ ١٩٥.

طالب». وهو من طريق أحمد بن عبد اللَّه العطار، عن محمد بن سهل، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا به، قال ابن عرّاق: «فيه محمد بن سهل، عن عبد الرزاق، وفي «الميزان» محمد بن سهل، عن سفيان الثوري. قال ابن منده: «منكر الحديث؛ وأظنه هو هذا. وعنه أحمد بن عبد اللَّه العطار: لم أعرفه»[١].

قلت: كذا حمَل ابنُ عرّاق ابنَ سهل الذي يروي عن عبدالرزاق الصنعاني -الذي في هذا الإسناد- على الذي يروي عن الثوري-كما ذكر الذهبي-؛ والصواب أنهما اثنان: الأول محمد بن سهل يروي عن الثوري بواسطة عبدالرزاق الصنعاني، وروايته عن الصنعاني مشهورة في «سنن النسائي»[٢]، وهو ابن عسكر أبو بكر البخاري: «ثقة»[٣]، وأما الآخر فيروي عن الثوري كما ذكر الذهبي؛ فهو في طبقة مع الصنعاني، وفي الرواية عن الثوري، ويؤكد تباينَ الترجمتين كونُ الذي ترجم له الذهبي قال فيه ابن منده: «منكر الحديث» كما نقل الذهبي، ولم أجد هذا في ابن عسكر -وهو البخاري-؛ بل هو ثقة شيخ لمسلم في «صحيحه»، والنسائي والترمذي في سننيهما، ولم أجد من تكلم فيه[٤]؛ فلا شك أن من ترجم له الذهبي غير هذا، والخطأ في الرواية التي ذكرها ابن عرّاق ممن دون محمد ابن سهل -وهو ابن عسكر-؛ لاسيما وأن فيهم مجهولين، منهم من ذكره

---

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٣٦١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٥٥.

(٣) قال ابن حجر في تقريب التهذيب ص ٤٨٢ (٥٩٣٧).

(٤) انظر: ترجمته في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٥.

ابن عرّاق نفسه -أعني العطار-، وقد ذكر الإسناد ابن عساكر[١] والسيوطي[٢] من طريق محمد بن علي بن الحسين العلوي قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الفارسي، حدثنا أحمد بن عبد اللَّه العطار، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا عبد الرزاق به. وقد قال المعلمي في هذا الإسناد: «في السند جماعة لم أجدهم، إلا أن فيهم محمد بن علي بن الحسين العلوي لعله المترجم في اللسان ٥/ ٢٩٩ رقم ١٠١١ وفيها (قال الإدريسي: «كان يجازف في الرواية في آخر أيامه»)، فقد[٣] يكون وقع له الخبر بالسند الأول، ولم يتقنه، فحمله على السند الثاني مجازفة!»[٤].

والحاصل: أن الذي ترجم له الذهبي غير ابن عسكر الراوي عن الصنعاني، وقد نقل ابن حجر كلام الذهبي، ولم يزد عليه[٥].

٥٥٩) ١٧٤- محمد بن صدقة بن أبي الزيداء التيمي:

وله عن الثوري ما رواه أبو نعيم في «الحلية» بسنده عن: محمد بن خلف التيمي قال: ثنا محمد بن صدقة بن أبي الزيداء التيمي قال: كان سفيان الثوري يقول:

إن كنتَ ترجو اللهَ فاقنعْ بهِ ... فعندهُ الفضلُ الكثيرُ البشيرُ

(١) تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٨٢.

(٢) اللآلي المصنوعة ١/ ٣٣٦، وابن عراق إنما ذكره من السيوطي، ثم تعقبه بما سبق.

(٣) الكلام لا زال للمعلمي.

(٤) قاله المعلمي في تعليقه على هذا الإسناد حين أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٣٨٨.

(٥) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٦، وَلسان الميزان ٥/ ١٩٥.

مَــنْ ذا الــذي تــلــزمــهُ فــاقــةٌ وَذَخــرهُ الــلــهُ الــعــليُ الــكــبــيــرُ[١].

٥٦٠) ١٧٥ – محمد بن عبد اللَّه البينوني أبو عبد اللَّه البصري[٢]:

ذكره البخاري، وقال: «كان ببغداد سمع من المبارك ابن فضالة، روى عنه الحسن بن الصباح»[٣]. ولم يذكره بجرح أو تعديل، ومثله عند ابن أبي حاتم[٤]، وغيره[٥].

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٦].

وذكره الذهبي فقال: «عن سفيان الثوري، وعنه العباس بن أبي طالب والحسن بن محمد الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي، قال ابن منده: صاحب مناكير»[٧].

٥٦١) ١٧٦ – محمد بن عبد اللَّه الطوسي:

ذكره ابن النجار في رواية – مصرحًا بالتحديث عن الثوري– حين ترجم لعلي بن إبراهيم بن الحسين البغدادي، فقال: «علي بن إبراهيم بن الحسين البغدادي: أنبانا عبد الوهاب الأمين بن الحسين بن نصر القاضي الموصلي

---

(١) حلية الأولياء ٦/ ٣٧٣.

(٢) قال السمعاني في «البينوني»: بفتح الباء الموحدة، وسكون الياء آخر الحروف وضم النون وفي آخرها نون أخرى بعد الواو، هذه النسبة إلى بينون، وهي فيما أظن من قرى البصرة». الأنساب للسمعاني ١/ ٤٣٧.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٤٣.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ٣١٠.

(٥) تاريخ بغداد ٥/ ٤١٢.

(٦) الثقات لابن حبان ٩/ ٧٢.

(٧) ميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٣، وَالمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٠.

كتب إليه: أنبانا أبو الفضل محمد بن أحمد بن طوق، أبنانا أبو الحسن أحمد بن الفتح بن عبد اللَّه بن فرغان الموصلي، حدثنا محمد بن الحسين ابن أحمد الأزدي، حدثنا علي بن إبراهيم بن الحسن البغدادي، حدثنا أبو لبيد السرخسي، حدثنا محمد بن عبداللَّه الطوسي، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي بكر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من جمع اللَّه له أربع خصال جمع اللَّه له خير الدنيا والآخرة**، قيل: ما هي يا رسول اللَّه؟ قال: **قلبًا شاكرًا، ولسانًا ذاكرًا، ودارًا قصدًا، وزوجة صالحة**»[١].

ولم أقف على ترجمة للطوسي هذا، وتلميذه البغدادي لم يذكره ابن النجار بجرح أو تعديل، ولم أقف له على ترجمة عند غيره. والحديث غريب بهذا الإسناد - «الثوري عن أبي بكر عن أنس»[٢]-؛ وقد زِيد فيه ذكر «الدار»؛ فقد رواه عبدالرزاق: عن الثوري، عن منصور، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد قال: «نزلت هذه الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[٣] قال المهاجرون: فأيَّ المال

(١) ذيل تاريخ بغداد ١٧/ ٣.

(٢) ولعل أبا بكر هو عبد الرحمن بن الأصم: يروي عن أنس، ويروي عنه الثوري، انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٥٣٤، أو محمد بن سوقة الغنوي: وهو أيضًا يروي عن أنس، ويروي عنه الثوري، انظر: تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٣٤، و«سوقة» بضم المهملة، و«الغنوي» بفتح المعجمة والنون الخفيفة. انظر: تقريب التهذيب ص ٤٨٢ (٥٩٤٢)، وكلاهما يكنى أبا بكر، والأول قال فيه ابن حجر: «صدوق من الثالثة م س» كما في تقريب التهذيب ص ٣٣٦(٣٨٠٤)، وقال في الثاني: «ثقة مرضي من الخامسة ع»، كما في تقريب التهذيب ص ٤٨٢ (٥٩٤٢).

(٣) التوبة: ٣٤.

نتخذ؟ قال عمر : فإني أسأل النبي عنه ، قال : فأدركته على بعيري ، فقلت : يا رسول اللَّه ؛ إن المهاجرين قالوا : أيَّ المال نتخذ؟ فقال رسول اللَّه ﷺ : «**لسانًا ذاكرًا ، وقلبًا شاكرًا ، وزوجة مؤمنة ؛ تعين أحدكم على دينه**»»[1] .

ووافقه محمد بن عمارة : عن الثوري ، إلا أنه أسنده عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : «لما نزل في الفضة ما نزل قالوا : يا رسول اللَّه ؛ فأي المال نتخذ؟ قال : «**لسانا ذاكرًا ، وقلبًا شاكرًا ، وزوجة مؤاتية**»»[2] .

وقد رواه غير الثوري من الحفاظ : عن سالم بن أبي الجعد : تارة عن ثوبان ، وتارة مرسلًا[3] ، وممن رواه -فذكر ثوبان- إسرائيل : عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان : فذكره مرفوعًا ، رواه الترمذي ، وقال : «هذا حديث حسن ، سألت محمد بن إسماعيل فقلت له : سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال : لا »[4] .

وقال ابن كثير -بعد أن ذكر كلام الترمذي هذا- : «ولهذا رواه بعضهم عنه مرسلًا »[5] .

قلت : لكن قول الترمذي «حسن» مع ذكره عن شيخه البخاري أن سالمًا

(١) تفسير الصنعاني ٢/ ٢٧٣.

(٢) ومحمد بن عمارة من أصحاب الطبقة السادسة في الثوري. انظر : ص ٦٩ وثقه الخليلي ، وروايته رواها الخرائطي في اعتلال القلوب ١/ ١٧.

(٣) انظر : تفسير الطبري ١٤/ ٢٢٠ ، وَتفسير ابن كثير ٤/ ١٤٠.

(٤) جامع الترمذي ٥/ ٢٧٧ (٣٠٩٤) : (تفسير القرآن- سورة التوبة).

(٥) تفسير ابن كثير ٤/ ١٤٠.

لم يسمع من ثوبان؛ معناه أن له شواهد على تحسينه إياه، وهو كذلك، وقد توسع الزيلعي رَحِمَهُ اللَّهُ في ذكر طرقه في تخريجه لأحاديث الكشاف[١]، وصححه الألباني[٢].

٥٦٢) ١٧٧ - محمد بن عبد اللَّه العامري الدمشقيّ:

ذكره ابن عساكر، وقال: «روى عن إسماعيل بن مسلم وجعفر بن محمد وسفيان الثوري وثور بن يزيد وابن شبرمة. روى عنه هشام بن عمار»[٣].

٥٦٣) ١٧٨ - محمد بن عبس[٤] العَوذي[٥] البصري: روى عن سفيان الثوري، روى عنه عتبة بن عبد اللَّه اليحمدي المروزي[٦].

---

(١) تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ٢/ ٦٨ -٧١ (٥٤٢).
(٢) السلسلة الصحيحة ٥/ ٢٠٨ (٢١٧٦).
(٣) تاريخ دمشق ٥٤/ ٥٧- ٥٨.
(٤) كذا في الإكمال ٦/ ٣٣٥ ووقع في الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٧٥: «عيسى»، وقال المعلمي في تحقيقه للإكمال في تصويب «عبس»: «كذا في هـ وجا، وكذا يظهر من تهذيب المزي في ترجمة عتبة بن عبد اللَّه، ووقع في الأصل «عيسى» ومثله في الانساب، وتقدم في رسم (عبس) «عبس بن عقار العوذي» وتقدم أيضا في رسم (عقار)، وقال هناك «حديثه عند أهل مرو» فلعله والد محمد هذا فان الراوي عن محمد من أهل مرو...». الإكمال ٦/ ٣٣٥ (تعليق ٢).
(٥) بفتح العين وبالذال المعجمة: الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٣٥، وَالأنساب للسمعاني ٤/ ٢٧٥.
(٦) تالي تلخيص المتشابه١/ ٤٦٥، وَالإكمال لابن ماكولا٦/ ٣٣٥، وَالأنساب للسمعاني٤/ ٢٧٥، وَميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٤.

ذكره ابن أبي حاتم والخطيب وابن ماكولا، ولم يذكروه بجرح أو تعديل[١].

وقال الذهبي: «شيخ بصري: لا يُعرف»[٢].

وقال ابن حجر: «ذكره العقيلي في «الضعفاء» فقال: «مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه من رواية إسحاق بن إدريس الأسواري عنه: عن ابن أبي رافع، عن أبيه، عن جده رفعه: «**أكثروا من سِقال القلوب، قيل: ما سِقال القلوب؟ قال: لا اله إلا الله**». قلت (ابن حجر): الراوي عنه متروك»[٣].

وروى الخطيب بسنده إلى: عتبة بن عبداللَّه اليحمدي: حدثنا محمد ابن عبس العوذي: عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبداللَّه رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ليس بين العبد والشرك إلا تركُ الصلاة**».

تابعه وكيع عن الثوري، عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ: «**بين العبد وبين الكفر تركُ الصلاة**»[٤]. ورواه محمد بن كثير العبدي فقال: أخبرنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر مرفوعًا

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٥١، وَتالي تلخيص المتشابه١/ ٤٦٥، وَالإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٣٥.

(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٤، ونحوه في المغني في الضعفاء ٢/ ٦١٠.

(٣) لسان الميزان ٥/ ٢٧٣، وكلام العقيلي لم اقف عليه في كتابه «الضعفاء»..

(٤) سنن أبي داود ٤/ ٣٥٣ (٤٦٨٠): (كتاب السنة: باب في رد الإرجاء)، وسنن ابن ماجه ١/ ٣٤٢ (١٠٧٨): (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء فيمن ترك الصلاة)، وَجامع الترمذي ٥/ ١٣(٢٦٢٠): (باب ترك الصلاة).

كلفظ ابن عبس[١]، والطريقان في «صحيح مسلم»؛ لكن من رواية ابن جريج: عن أبي الزبير، وجرير: عن الأعمش[٢].

٥٦٤) ١٧٩- محمد بن قدامة الجوهري: هو «محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري، أبو جعفر البغدادي، فيه لين، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين -ومئتين-. . عخ»[٣].

وقال الذهبي: «ليّن»[٤].

روى أبو نعيم بسنده عن: أبي محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن قدامة قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قال عون بن عبدالله: «إن من كمال التقوى أن تبتغي إلى ما قد علمت منها ما لم تعلم، واعلم أن النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه، وإنما يحمل الرجل على ترك العلم قلة الانتفاع بما قد علم»[٥].

٥٦٥) ١٨٠- محمد بن كثير بن أبي عطاء المصيصي[٦]: هو «محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف نزيل المصيصة، صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة، مات سنة بضع عشرة-ومئتين-. د

---

(١) صحيح ابن حبان ٤/ ٣٠٤ (١٤٥٣): (كتاب الصلاة: باب الوعيد على ترك الصلاة).

(٢) صحيح مسلم ١/ ٨٨ (٨٢): (كتاب الإيمان: باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة)، وانظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٢/ ٣٢٠ (٢٨١٧).

(٣) تقريب التهذيب ص ٥٠٣ (٦٢٣٤).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٢١٢.

(٥) حلية الأولياء ٤/ ٢٤٦.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٢٩.

ت س»[١].

وقال الذهبي: «مختلف فيه، صدوق اختلط بآخره»[٢].

وثقه ابن معين في رواية، وقال مرة: «صدوق»[٣].

وقال الحسن بن الربيع: «محمد بن كثير اليوم أوثق الناس...»[٤].

وضعفه الجمهور: فقد ذُكِر له عند ابن المديني حديثٌ منكرٌ يرويه عن الأوزاعي، فقال علي: «كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ؛ فالآن لا أحبُّ أن أراه»[٥].

وقال عبد اللَّه بن أحمد: «ذكر أبي محمد بن كثير المصيصي، فضعفه جدًّا»[٦].

وقال أحمد: «يروي أشياء منكرة»[٧]. وقال مرة: «ليس بشيء؛ يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل»[٨].

---

(١) التاريخ لابن أبي خيثمة ٣/ ٣٧، وَ١/ ٣١٢، وَبيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٤/ ٥٠٥، وَالسلسلة الصحيحة ٤/ ٤٧٤(١٨٦٠).

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٢١٢ (٥١٢٦).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٥١، وَسؤالات ابن الجنيد ص ٣٥٧، وَتهذيب الكمال ٢٦/ ٣٣٢.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٦٩.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ ٦٩.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٥١.

(٧) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٥١.

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٣١.

وقال البخاري: «ضعفه أحمد، وقال: بعث إلى اليمن، فأتى بكتاب بعدُ، فأخذه فرواه»[١].

وقال صالح بن أحمد عن أبيه: «محمد بن كثير لم يكن عندي ثقة؛ بلغني أنه قيل له: كيف سمعت من معمر؟ قال: سمعت منه باليمن. بعث بها إلى إنسان من اليمن»[٢]. ونحوه حكاه ابن أبي حاتم عن أبي زرعة[٣].

وقال البخاري: «لين جدًا»[٤].

وقال أبو حاتم: «كان رجلا صالحًا يسكن المصيصة، وأصله من صنعاء اليمن، وفي حديثه بعض الإنكار[٥]. وقال أيضًا: «دفع إلي محمد ابن كثير كتاب الأوزاعي في كل حديث حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي، فقرأه إلى آخره: حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي! وجعل يقول في كل حديث منها: حدثنا محمد بن كثير»[٦].

وقال النسائي وصالح جزرة: «كثير الخطأ»[٧]. وفي كلام جزرة: «صدوق»[٨]. وفي كلام النسائي: «ليس بالقوي»[٩].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢١٨. (٢) الجرح والتعديل ٨/ ٦٩.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ -٧٠٦٩.

(٤) تاريخ دمشق ٥٥/ ١٢٧، وَخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص ٣٥٧.

(٥) تاريخ دمشق ٥٥/ ١٢٥، وَتهذيب الكمال ٢٦/ ٣٣٢.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٣١.

(٧) سنن النسائي الكبرى ٣/ ٤٨٧، وَميزان الاعتدال ٤/ ١٩، وَتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩١-٣٩٢.

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٣٢-٣٣٣.

(٩) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩١-٣٩٢.

وقال أبو داود: «لم يكن يفهم الحديث»[١].

وقال الساجي: «صدوق، كثير الغلط»[٢].

وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالقوي عندهم»[٣].

وقال ابن حبان: «يخطئ، ويغرب»[٤].

وقال ابن عدي: «له أحاديث؛ لا يتابعه عليها أحد»[٥].

وذكر بالتدليس والاختلاط: أما تدليسه: فقد ذكر العقيلي في ترجمة خالد بن عمرو الأموي -متهم بالوضع كما هو مذكور في ترجمته في الطبقة الثامنة[٦]- أنّ من حديثه (أي خالد بن عمرو) عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعًا: «**ازهد في الدنيا يحبك اللّٰه، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس**». قال العقيلي: «وليس له من حديث الثوري أصل، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني، ولعله أخذ عنه ودلسه؛ لأن المشهور به خالد هذا»[٧].

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة من المدلسين لأجل كلام العقيلي هذا[٨].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٣٣.
(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢١.
(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢١.
(٤) الثقات لابن حبان ٩/ ٧٠.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٥٤.
(٦) انظر: ص ٤٤٤.
(٧) الضعفاء للعقيلي ٢/ ١١.
(٨) طبقات المدلسين ص ٥٧، إلا أنه وقع في المطبوع أن العقيلي ذكره في ترجمة عمر بن الأموي، وهو خطأ، وإنما هو خالد بن عمرو الأموي.

وأما اختلاطه فلقول ابن سعد فيه: «ويذكرون: أنه اختلط في آخر عمره»[١].

ومن حديثه ما أخرجه ابن عدي: عنه، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن حازم، عن جرير -أظنه يشك محمد ابن كثير- قال: أتينا رسول اللَّه ﷺ ونحن أربع مئة، قلنا يا رسول الله: أطعمنا؟ فقال لعمر: «**قم؛ فأطعمهم**. فقال: يا رسول اللَّه؛ ما عندي إلا تمر؛ هو فيض عيالي! قال: **قم فأطعمهم**. قال أبو بكر: اسمع وأطع، فانطلق بنا إلى عِلية[٢] له، فأعطانا من تمر فيها، فكنت آخر من أخذ منها، فالتفت فإذا هي كالبُختية[٣]». قال ابن عدي: «وهذا عن الثوري، عن ابن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، ويرويه محمد بن كثير المصيصي، ورواه معتمر، ومروان الفزاري، ومحمد ويعلي ابنا عبيد، عن ابن أبي خالد، عن قيس، عن دكين بن سعيد المري[٤] هذه القصة، وهو الصواب»[٥].

قلت: وكذا قال الدارقطني في «العلل»: أن محمد بن كثير المصيصي: وهم فيه، وأن الصحيح عن ابن أبي خالد، عن قيس، عن

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٩.

(٢) علية: بضم العين وكسرها: الغرفة والجمع العلالي. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٥٦٤. وسيأتي بلفظ: «فصعد بنا إلى غرفة له».

(٣) البُختية: الأنثى من الجمال البخت، والذكر بختي، وهي جمال طوال الأعناق، وتجمع على بخت وبخاتي. واللفظة معربة. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢٥١.

(٤) كذا في المطبوع: «المري»، وهو كذلك في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠١٥، وكذا في تقريب التهذيب ص ٢٠١ (١٨٢٨)، وقيل «المزني» كما في الكاشف للذهبي ١/ ٣٨٤ (١٤٧٦)، وَإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤/ ٢٧٩.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٥٤.

دكين[١]. والقصة صحيحة، ودكين هذا صحابي سكن الكوفة[٢]، وأثبته في الصحابة غير واحد لهذا الحديث، وحديثه صحيح رواه أحمد في المسند من طريق وكيع ومحمد ويعلي ابنا عبيد[٣]، وهذا لفظ أحمد من حديث شيخه وكيع، قال أحمد: ثنا وكيع، ثنا إسماعيل، عن قيس، عن دكين بن سعيد الخثعمي قال: «أتينا رسول اللَّه ﷺ ونحن أربعون وأربع مئة؛ نسأله الطعام، فقال النبي ﷺ لعمر: «**قم؛ فأعطهم**، قال: يا رسول اللَّه؛ ما عندي إلا ما يقيظني والصبية -قال وكيع: القيظ في كلام العرب أربعة أشهر-؛ قال: قم؛ فأعطهم، قال عمر: يا رسول اللَّه؛ سمعًا وطاعة، قال: فقام عمر، وقمنا معه، فصعد بنا إلى غرفة له، فأخرج المفتاح من حجزته، ففتح الباب، قال دكين: فإذا في الغرفة من التمر شبيه بالفصيل الرابض، قال: شانكم، قال: فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء، قال: ثم التفت -وأني لمن آخرهم-؛ وكأنّا لم نرزا منه تمرة»[٤]. ورواه أبو داود في «سننه»[٥]، وصححه ابن حبان[٦]، وكذا رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٣/ ٤٥٤.

(٢) قال ابن حجر: «دكين -مصغر- بن سعد، أو سعيد بزيادة ياء، وقيل: بالتصغير، المري، وقيل: الخثعمي، صحابي، نزل الكوفة. د». تقريب التهذيب ص ٢٠١ (١٨٢٨).

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٤/ ١٧٤(١٧٦١٢-١٧٦١٦): (حديث دكين بن سعيد الخثعمي عن النبي ﷺ).

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٤/ ١٧٤(١٧٦١٢).

(٥) سنن أبي داود ٤/ ٥٣٠ (٥٢٤٠): (كتاب الادب: باب في اتخاذ الغرف).

(٦) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ١٤/ ٤٦٢ (٦٥٢٨): (كتاب التاريخ: باب المعجزات).

من طرق عدة عن ابن أبي خالد، عن قيس، عن دكين بن سعيد[١].

٥٦٦) ١٨١- محمد بن كثير السلمي القصاب البصري: «ضعيف، من الثامنة. تمييز»[٢].

قال العجلي: «بصري ضعيف، يروي عن الثوري»[٣].

وقال ابن المديني وعمرو بن علي: «ذاهب الحديث»[٤].

وقال الدارقطني وغيره: «ضعيف»[٥].

وقال البخاري والساجي وأبو حاتم: «منكر الحديث»[٦]. زاد أبو حاتم -قبله- «ضعيف الحديث»[٧].

وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»[٨].

وذكره البخاري وابن الجارود وأبو نعيم وابن الجوزي والذهبي في «الضعفاء»[٩].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠١٥-١٠١٧.

(٢) تقريب التهذيب ص ٥٠٤ (٦٢٥٤).

(٣) معرفة الثقات ٢/ ٢٥٠.

(٤) ميزان الاعتدال ٤/ ١٧، وَلسان الميزان ٥/ ٣٥١.

(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ١٧، وَلسان الميزان ٥/ ٣٥١.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢١٨، وَالجرح والتعديل ٨/ ٧٠، وَلسان الميزان ٥/ ٣٥١.

(٧) الجرح والتعديل ٨/ ٧٠.

(٨) الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٣٠.

(٩) الضعفاء الصغير للبخاري ص ١١٠، وَالضعفاء للأصبهاني ص ١٤٦، وَكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٩٤، وَالمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٦، وَلسان الميزان ٥/ ٣٥١.

٥٦٧) ١٨٢- محمد بن مسروق أبو عبد الرحمن الكندي الكوفي، قاضي مصر:

ذكره ابن خلف -الملقب بوكيع- في «أخبار القضاة»؛ وقال: «قالوا: ولم يكن بالمحمود في ولايته، وكان فيه تجبر وعتو، فلم يزل على القضاء إلى سنة أربع وثمانين ومئة، ثم خرج إلى العراق فاستخلف إسحاق بن الفرات، فلم يزل على القضاء إلى جعفر سنة أربع وثمانين ومئة، ثم عزل. وقد حدث محمد بن مسروق الكندي وعنده أحاديث فيها نكير»[(١)].

توفي سنة خمس وثمانين ومئة[(٢)].

وذكره ابن أبي حاتم؛ وقال: «روى عن مسعر وعبيدالله الوصافي، ومحمد بن عمرو بن علقمة وأبي معشر نجيح ومهدي بن ميمون وشيبان بن عبد الرحمن النحوي. روى عنه هشام بن عمار وموسى بن عبد الرحمن المروزي»[(٣)]. ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «روى عن أبيه والكوفيين، روى عنه سعيد بن أبي مريم»[(٤)].

وذكره ابن عساكر؛ وذكر أنه «كان على مذهب أبي حنيفة، روى عن عبيد الله بن الوليد الوصافي وإسحاق بن الفرات الكندي والوليد بن جميع

---

(١) أخبار القضاة ٣/ ٢٣٨.

(٢) الوافي بالوفيات ٥/ ١٥.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤.

(٤) الثقات لابن حبان ٩/ ٦٨.

وسفيان الثوري . . . ومسعر . . . . روى عنه سليمان بن عبد الرحمن . . . وهشام ابن عمار . . . »[١].

وقال ابن القطان: «لا تُعرف له حال»[٢].

وترجم له ابن حجر في زوائده على «الميزان»؛ وذكر قول ابن القطان، وأن سليمان بن شرحبيل ممن يروي عنه، وسليمان هذا كان كثير الرواية عن المجاهيل كما قال أبو حاتم[٣]، وقول أبي حاتم -كما نقله ابنه- في سليمان بن شرحبيل: «صدوق مستقيم الحديث؛ ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلًا وضع له حديثًا لم يفهم، وكان لا يميز»[٤].

وسأل سعيد بن عمرو البرذعي: أبا زرعة عن محمد بن مسروق القاضي؟ فقال أبو زرعة: «شيخ حدث عن الوليد بن جميع، عن أبي الطفيل، عن سعيد بن زيد بحديث أوهم فِيهِ، قلت (البرذعي): فأصححه؟ قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا الوليد، حدثني من سمع سعيد بن زيد»[٥].

ونقل ابنُ عساكر كلام البرذعي وسؤاله، وزاد في آخره بعد: حدثني من سمع سعيد بن زيد: «يقول: «**من قتل دون ماله فهو شهيد**»»[٦].

---

(١) تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٤٥.

(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٣/ ٢١٩.

(٣) لسان الميزان ٥/ ٣٧٩.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ١٢٩.

(٥) سؤلات البرذعي ٣٣٥.

(٦) تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٤٩، ورواية محمد بن مسروق على الوجه الذي ذكره أبو زرعة=

وفي حديث رواه الحاكم من طريق محمد بن مسروق: عن إسحاق بن الفرات، عن ليث بن سعد، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا: «**ردّ اليمين على طالب الحق**».

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قال الذهبي: «لا أعرف محمدًا؛ وأخشى أن يكون الحديث باطلًا»[1].

وذكر ابن حجر الحديث، وقال: «فيه محمد بن مسروق لا يُعرف..»[2].

فعلى ما تقدم يبدو أن هذا الراوي إلى الضعف أقرب منه للجهالة؛ لما تقدم من كلام ابن خلف، وما يدل عليه كلام أبي زرعة، واللَّه أعلم.

تنبيه: ذكرت طبعة اللسان تحقيق دائرة المعارف النظامية - الهند[3] - ترجمة هذا القاضي وهو محمد بن مسروق أبي عبد الرحمن الكندي الكوفي[4]، وقبلها بترجمة -من نفس الطبعة- جاء فيها: «محمد بن مزيد

= أخرجها أيضًا الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٥٢ (٣٥٢). وحديث: «من قتل دون ماله فهو شهيد». متفق عليه من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص: صحيح البخاري ٢/ ٨٧٧ (٢٣٤٨): (كتاب المظالم: باب من قاتل دون ماله)، وَصحيح مسلم ١/ ١٢٤ (١٤١): (كتاب الإيمان: باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم...).

(١) الجرح والتعديل ٤/ ١٢٩.

(٢) تلخيص الحبير ٤/ ٢٠٩.

(٣) نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات -بيروت-، ط٢(١٤٠٦)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية الهند-.

(٤) لسان الميزان ٥/ ٣٧٩.

ابن شرحبيل الكندي الكوفي أبو عبد الرحمن: تفقه بأبي حنيفة والثوري، وروى عن الوليد بن جميع . . ومسعر . . . . وولي قضاء مصر من قبل الرشيد، فقدمها في الخامس من صفر سنة سبع وسبعين ومئة، فشدد في الأحكام . . . روى عنه عبد اللَّه بن وهب وإسحاق بن الفرات وسعيد بن أبي مريم، وعُزل عن القضاء سنة خمس وثمانين -ومئة- . . واستُخلف على القضاء إسحاق بن الفرات»[1]. ولم أجد هذه الترجمة عند غيره، وليست هي موجود في طبعة أبي غدة؛ بخلاف محمد بن مسروق فهي موجودة فيه[2]؛ وابن حجر نفسه في «رفع الإصر عن قضاة مصر» لم يترجم إلا لمحمد بن مسروق[3]؛ وهذا يؤكد أن ترجمة محمد بن مزيد القاضي في اللسان في الطبعة المشار إليها ليست بصواب؛ ويمكن أن يقال أنها نفس ترجمة محمد بن مسروق وإن لم تكن بالحرف؛ ويدل عليه اتفاق أكثر الاسم، مع الكنية، واللقب، وصفة القضاء والشيوخ والتلاميذ، ومضمون قصة ولايته للقضاء، وعزله وزمنه، واستخلافه لإسحاق بن الفرات، عدا ما ذكر في اسم الأب بكونه «مزيد بن شرحبيل» وأظنه خطأ، وقد جاءت ترجمة «محمد بن مسروق» -في اللسان من الطبعة المشار إليها وغيرها- على النحو الآتي: «محمد بن مسروق: عن إسحاق بن الفرات، وعنه سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل . . »[4]؛ فلعل ذكر مزيد

---

(١) لسان الميزان ٥/ ٣٧٨.

(٢) لسان الميزان ٧/ ٥٠٢ (بتحقيق أبي غدة، الطبعة الأولى (١٤٢٣)، دار البشائر-بيروت-).

(٣) انظر: رفع الإصر عن قضاة مصر ص ٤١٥.

(٤) لسان الميزان ٥/ ٣٧٩- نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات-، لسان الميزان ٧/ ٥٠٢ (بتحقيق أبي غدة، الطبعة الأولى (١٤٢٣)، دار البشائر-بيروت-).

وشرحبيل في ترجمة «محمد بن مزيد بن شرحبيل» من الطبعة المشار إليها تصرف من الناسخ أو خطأ أثناء الطبع، مع حصول تكرار في هذه الترجمة في أصل الكتاب-ولعل المطبوع اعتمد على مسودة!-؛ ومع تكرارها حصل فيها تصحيف!! وأيضًا في نسب محمد بن مسروق في أجداده «زيد ابن شرحبيل»[١]؛ فيحتمل أنه سبب التصحيف أيضًا، وأما التكرار فلعل النسخة لم تكن مقابلة بأن كانت مسودة، واللَّه أعلم.

٥٦٨) ١٨٣- محمد بن يحيى السَبَئي[٢]: هو «محمد بن يحيى بن قيس السبئي - بفتح المهملة، والموحدة، والهمزة المكسورة بغير مد-؛ أبو عمر اليماني، لين الحديث، من كبار التاسعة، مات قديمًا قبل المئتين، ورواية النسائي له في «السنن الكبرى». د ت س»[٣].

٥٦٩) ١٨٤- محمد بن يزيد أبو عبد اللَّه بن أبي فروة الرهاوي: ذكر المزي في ترجمته: أنه يروي عن الثوري[٤]، وهو: «محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبد اللَّه بن أبي فروة الرهاوي، ليس بالقوي، من التاسعة، مات سنة عشرين -ومئتين-. عس»[٥].

---

(١) كما ذكره ابن عساكر حين ترجم بقوله: «محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان بن النعمان بن زيد بن شرحبيل ابن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة أبو عبد الرحمن الكندي الكوفي». تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٤٥.

(٢) تهذيب الكمال ٢٧/ ٥.

(٣) تقريب التهذيب ص٥١٣ (٦٣٩٣).

(٤) تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٠.

(٥) تقريب التهذيب ص ٥١٣ (٦٣٩٩).

له رواية ذكرها الدارقطني، والخليلي القزويني، وهي: عن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي[١]: حدثنا سفيان الثوري -بمكة-، عن عبدالأعلى، عن أبي عبيدة بن عبد اللَّه بن مسعود (عن عبداللَّه بن مسعود رضي الله عنه)[٢]؛ قال:

(١) وفي العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٣٠٧: جاءت الرواية هكذا: «وقال أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي: حدثنا أبي، وأبو قتادة، قالا: حدثنا سفيان..»، وظاهره أن أبا فروة هذا هو أبو المترجم له هنا في هذه «الطبقة»، فأبوه هو يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، فعن أبيه: يعني: سنان الرهاوي؛ وكذلك قال المحقق محفوظ الرحمن رحمه الله، وقد ترجم لهما من التقريب بقوله في الأول: «ضعيف..»، وفي الثاني: «سنان بن يزيد التميمي أبو حكيم الرهاوي والد أبي فروة مجهول، من الثالثة»؛ وهذا يفسد ذكري لهذا الحديث تحت ترجمة محمد بن يزيد؛ لأن الراوي عن الثوري يكون سنان لا يزيد على تعليق محقق العلل! إلا أن هذا بعيد -من الوهلة الأولى-؛ لأنه إن كان هذا الراوي تابعيًا من الثالثة-كما ذكر- فبعيد أن يروي عن الثوري-من السابعة-، ورواية الثوري عن تابعين من هذه الطبقة نادرة جدًّا؛ فكيف بروايتهم عنه! والصواب أنه هو الراوي المترجم له «محمد بن يزيد»، وأن له ابن يُكنى أبا فروة، وجاء اللبس حيث جاءت كنية هذا الابن واسمه ككنية جده واسمه، وجاء اللبس ايضًا- حين نُسب لجده في الإسناد: هكذا: «أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي»؛ فلم يُذكر أبوه محمد، وإلا هو أبو فروة يزيد بن محمد بن أبي فروة: يزيد بن سنان الرهاوي، فالجد الأعلى «سنان» تابعي من الثالثة: مجهول، وابنه الجد الأدنى- من السابعة: ضعيف، وهو قرين للثوري، وأما المترجم له -عندي- فهو «أبو عبد اللَّه محمد بن يزيد» من التاسعة، يروي عن الثوري، وابنه أبو فروة الحفيد الأدنى ليس من رجال التقريب بخلاف الباقين: انظر: ترجمة الجد الأعلى في تقريب التهذيب ص ٢٥٧(٢٦٤٥)، وابنه الجد الأدنى ترجمته في تقريب التهذيب ص ٦٠٢(٧٧٢٧).

(٢) ليس في «الإرشاد» ما بين القوسين؛ والمثبت من العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٣٠٧، وتقتضيه الرواية بحسب كلام أبي حاتم الآتي بعد الرواية بأن هذه الرواية موقوفة، ومثله كلام الدارقطني الآتي.

«**إنّ اللَّه -تعالى- يغار لعبده**[١]؛ **فليغَر**»[٢]. رواه الخليلي من طريق أبي حاتم الرازي: عن محمد بن يزيد الرهاوي، ثم قال عقبه: قال أبو حاتم: «هكذا حدثنا موقوفًا، وحدثنا: ابن نفيل الحراني، حدثنا مخلد[٣] بن يزيد، حدثنا سفيان مسندًا»[٤]. وذكر الدارقطني حين ذكر رواية الرهاوي؛ أن أبا قتادة تابعه، وأبو قتادة هو عبد اللَّه بن واقد الحراني «متروك»[٥].

ويعني أبو حاتم بكلامه السابق: «بمسندًا» على رواية مخلد؛ يعني به: مخلد، عن الثوري، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي عبيدة، عن أمه، عن عبد اللَّه مرفوعًا، كما رواه الطبراني في «الأوسط»، وذكره الدارقطني[٦]، وكذلك رواه وكيع وأبو أحمد الزبيري إلا أن رواية وكيع

---

(١) في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٣٠٧: «بعبد».

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٥٦٠.

(٣) وقع في «الإرشاد» ٢/ ٥٦٠ «مجالد» وهو خطأ، والصواب مخلد كما في المعجم الأوسط ٢/ ١٣(١٠٦٨)، ومخلد بن يزيد هو الحراني من الطبقة الخامسة في هذا البحث. ج١/ ٧٧٠، والراوي عنه ابن نفيل الحراني، وهو عبد اللَّه بن محمد الحافظ ثقة، من رجال الجماعة عدا مسلم (وهو يروي عن مخلد ويروي عنه أبو حاتم الرازي -كما هنا- انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٨٨)، ولم ينبه على هذا التصحيف المحقق، وقبلها بصفحة أوضح منه: «أحمد الزبيري: حدثنا سفيان»: صوابه أبو أحمد الزبيري، وستأتي روايته، وهي مسندة في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٣٠٨.

(٤) المعجم الأوسط ٢/ ١٣(١٠٦٨)، وَالعلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٣٠٧.

(٥) وهو في الطبقة الثامنة. انظر: ص ٤٧٧.

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٥٦٠، ولم أجده في علل الحديث لابن أبي حاتم.

اختلف فيها عليه بين الرفع والوقف[١]، وصحح الدارقطني المرفوع[٢].

٥٧٠) ١٨٥- محمود بن الربيع أبو علي الجرجاني:

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» فقال: «محمود بن الربيع أبو علي الجرجاني: كتب إليّ أبو الفضل محمد بن حمدون الجرمقاني: أن محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي حدثهم: حدثنا عباس بن الوليد: حدثنا عبد الرحمن بن نجيح الثقفي - وكان إمامًا ومؤذنًا بمسجد الجامع-، حدثنا محمود بن الربيع أبو علي الجرجاني - من أصحاب إبراهيم بن أدهم-، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال عند مضجعه بالليل: الحمد لله الذي علا فقهر، والذي بطن فخبر، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير، فان مات؛ مات على غير ذنب**»[٣].

وقد رواه الخطيب أيضًا[٤]. ورواه ابن عساكر من طريق السهمي[٥].

---

(١) رواية وكيع المرفوعة في مسند أبي يعلى ٩/ ١٩(٥٠٨٧)، وَالعلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٣٠٨، والموقوفة أشار إليها الدارقطني وَالعلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٣٠٧، ورواية الزبيري أسندها الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٥٥٩ إلا أنه وقع فيه: «أحمد الزبيري: حدثنا سفيان» وسقط منه «أبو» وأبو أحمد الزبيري من الرواة المشهورين في الثوري تقدم في الطبقة الثالثة. ص ٣٤٤.

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٣٠٧.

(٣) تاريخ جرجان ص٤٧٣.

(٤) المتفق والمفترق ٣/ ١٩٨٥.

(٥) تاريخ دمشق ٣٦/ ٥.

وذكر السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» أنّ أبا أحمد الحاكم رواه في «الكنى» ثم ساق سنده إلى عبد الرحمن بن نجيح الثقفي: فذكره، ثم قال أبو أحمد الحاكم: «هذا حديث منكر، ورواته مجهولون»[١].

وقد ذكره ابنُ حجر في «تهذيب التهذيب» تمييزًا، فقال: «محمود بن الربيع الجرجاني أبو أحمد -صاحب إبراهيم بن أدهم-، متأخر جدًا، روى عن الثوري، وروى عنه عبدالرحمن بن فتح المؤذن»[٢].

ولم أقف عند غيره أن كنيته (أبو أحمد)، وقد ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» مع الإشارة إلى الحديث الآتي، فقال: «عن سفيان الثوري بخبر كذب، لا يُدرى من هو؟!»[٣].

وذكر ابن عساكر أن المترجم له يقال له أيضًا: محمد بن الربيع[٤].

وأما ما ذكره العلامة الألباني في «الضعيفة» عند الحديث السابق بقوله عن كلام ابن عساكر في محمد بن الربيع يقال له أيضًا: محمود بن الربيع؛ قال الألباني معلقًا: «وهذه فائدة فاتت الحافظين الذهبي والعسقلاني؛ فإنهما أورداه فيمن اسمه: (محمد) وفيمن اسمه: (محمود)... دون أن ينبها أنه واحد، ونسباه في الأول فقالا: ... الشّمشاطي، قال ابن منده: حدث عن سفيان الثوري بمناكير». وقالا في الآخر: الجرجاني، عن سفيان الثوري بخبر كذب، ولا يدرى من هو؟»[٥].

(١) اللآلئ المصنوعة ٢/ ٢٩١.
(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٧٦.
(٣) ميزان الاعتدال ٤/ ٧٧.
(٤) تاريخ دمشق ٣٦/ ٤.
(٥) السلسة الضعيفة ١٣/ ٢٦٩-٢٧٠.

قلت: محمد بن الربيع الشمشاطي تقدم الكلام عليه في هذه الطبقة، وذِكر كلام الذهبي وغيره، ولا أظن أنهما واحدًا؛ فالألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ اعتمد على كلام ابن عساكر، وليس فيه أن محمدًا أو محمود بن الربيع يُنسب إلى الشمشاطي؛ بل نسبه إلى الجرجاني[1]؛ وبينهما بون واسع فالشمشاطي نسبة إلى بلاد الشام[2]، وقد سبقت ترجمته[3]، ولذا فرقت بينهما تبعًا للحافظين الذهبي وابن حجر، واللَّه أعلم.

٥٧١) ١٨٦- محمود بن ميمون البنا: لم أقف له على ترجمة، وإنما روى أبو نعيم فقال: حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا أحمد بن عثمان الأودي، ثنا محمود بن ميمون البنا، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ما أرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا**». قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري، تفرد به محمود»[4].

وقال الألباني: «ضعيف. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» عن محمود بن ميمون البنا.. ولم أجد له ترجمة»[5].

(١) تاريخ دمشق ٣٦/ ٤.

(٢) الشمشاطي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الميم، وبعدها شين أخرى منصوبة، وفي آخرها الطاء. من بلاد الشام. الأنساب ٣/ ٤٥٥-٤٥٦.

(٣) في هذه الطبقة. ص ٣٠٩.

(٤) حلية الأولياء ٧/ ١٣١.

(٥) السلسلة الضعيفة ٩/ ٤١٠ (٤٤١٧).

٥٧٢) ١٨٧ - محمود الدمشقي: ترجم له ابن عساكر فقال: «محمود: لم ينسب لنا، حكى عن سفيان الثوري، روى عنه سهل بن عاصم» ولم يذكره بجرح أو تعديل[١].

وترجم له الذهبي في «المغني» فقال: «محمود الدمشقي عن سفيان الثوري: لا يُدرى من هو! مجهول»[٢]. وفي «الميزان» قال: «لا يعرف»[٣].

وذكره تِباعًا ابن حجر في «اللسان»، وذكر كلام الذهبي الذي في «الميزان»، ثم قال: «محمود بن الربيع الجرجاني فلعله هو!». وقد تقدم[٤].

وروى أبو نعيم الأصبهاني -ومن طريقه ابن عساكر-: عن سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، عن محمود الدمشقي قال: جاء رجل إلى سفيان الثوري فشكى إليه مصيبة أصابته، فقال له سفيان: «ما كان بها أحد أهون عليك مني، قال: وكيف ذلك؟ قال: ما وجدت أحدًا تشكو إليه غيري. قال: إنما أردت أن تدعو لي. فقال له سفيان: أمدبَّر أنت أم مدبِّر؟ قال: بل مدبَّر، قال: فارض بما يُدبَّر لك»[٥].

٥٧٣) ١٨٨ - مخلد بن خنيس: لم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره فيما روى أبو نعيم بسنده: عن الحسن بن محمد الشامي، ثنا إبراهيم بن إدريس

(١) تاريخ دمشق ٥٧/ ١٢٩.
(٢) المغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٧.
(٣) ميزان الاعتدال ٤/ ٧٩.
(٤) لسان الميزان ٦/ ٥.
(٥) حلية الأولياء ٧/ ٥٦- ٥٧، وَتاريخ دمشق ٥٧/ ١٢٩.

المصري، ثنا مخلد بن خنيس قال: سمعت سفيان الثوري يقول: «كان على طريقي إلى المسجد كلب يعقر الناس، فأردت يومًا الصلاة -والكلب على الطريق-؛ فتنحيت عنه، فقال: يا أبا عبدالله: جُز، فإنما سلطني اللَّه على من يشتم أبا بكر وعمر. أو كما قال»[1].

٥٧٤) ١٨٩- المَرْزُبان[2] بن مسروق أبو النعمان بن معدان الكندي الكوفي:

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا[3].

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يروي عن الثوري والكوفيين، روى عنه ابنه مسروق بن المرزبان»[4]. قلت: وابنه هذا قال فيه أبو حاتم: «ليس بقوي، يكتب حديثه»[5].

٥٧٥) ١٩٠- مسلم بن عبد ربه الطايفي: كذا ذكره السمعاني في الأنساب، وقال: «يروي عن سفيان الثوري»[6]. وقال ابن حجر: «الطالقاني» كما سيأتي.

ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: «مسلم بن عبد ربه: عن سفيان

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ٧٤.

(٢) بفتح الميم، وسكون الراء، وضم الزاي. الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٥٦.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٢.

(٤) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٠٠.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٧، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام، من العاشرة. ق». تقريب التهذيب ص ٥٢٨ (٦٦٠٣).

(٦) الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٤.

الثوري، ضعفه الأزدي. لا أدري من ذا!»[١]. ونقل كلامه ابن حجر؛ وزاد: «هو الطالقاني، روى عن الثوري، عن أبي محمد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه رفعه: «**بعثت بالحنيفية السمحة، من خالف؛ فقد كفر**». قال الأزدي: ضعيف. روى عنه الحسين بن يزيد الحنظلي»[٢].

قلت: أسنده الخطيب، وبيّنَت روايته أن أبا محمد الراوي عن أبي الزبير: هو ابن عيينة! ولفظه عنده: «**بعثت بالحنيفية السمحة -أو السهلة-؛ ومن خالف سنتي فليس مني**»[٣]. فالظاهر أن الثوري دلس بقوله: «عن أبي محمد، عن أبي الزبير».

٥٧٦) ١٩١- مصعب بن بشر المروزي:

ذكره الخليلي، ولم يذكر له نسبة؛ وقال: «يروي عن الثوري غرائب لا يتابع عليها، وليس بذلك المرضي عندهم، يروي أبو بشر أحمد بن محمد بن عمر بن مصعب حَفَدته، عن أبيه، عن جده: أحاديث ينكرها

(١) ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٥.

(٢) لسان الميزان ٦/ ٣٠.

(٣) تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٩، والحديث ضعيف من هذه الطريق، لكن لفظ: «بعثت بالحنيفية السمحة»؛ صحيح: روي من حديث عائشة، وابن عباس وغيرهما، وقد بين طرقه وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٦/ ١٠٢٢(٢٩٢٤)، وأما الفقرة الثانية: «من خالف سنتي فليس مني»، ففي الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه في شأن النفر الذين تقالوا عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فكان من قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من رغب عن سنتي فليس مني». الحديث بطوله في صحيح البخاري ٥/ ١٩٤٩ (٤٧٧٦): (كتاب النكاح: باب الترغيب في النكاح)، وَصحيح مسلم ٢/ ١٠٢٠ (١٤٠١): (كتاب النكاح: باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة...).

الحفاظ»[١].

وأبو بشر أحمد بن محمد بن عمر بن مصعب الحفيد: هو أبو بشر المروزي الفقيه: متهم بوضع الحديث كما في «اللسان»[٢]؛ فلعل مصعبًا الجدَّ يُنسب إلى مرو أيضًا، ولم أقف على حديثه، أو كلام فيه غير هذا، واللَّه أعلم.

٥٧٧) ١٩٢ - مصعب بن فروخ:

ذكره الذهبي، وقال: «عن سفيان الثوري، قال الأزدي: «لا يتابع على بعض حديثه»[٣].

ونقله ابن حجر في «اللسان» وزاد: «وأورد له[٤] من طريق حسن بن عبيداللَّه عنه، عن الثوري، عن أبي إسحاق الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد اللَّه ﷺ رفعه: «من أحسن الصلاة بالناس، وأساءها إذا خلا؛ فتلك استهانة يستهين بها ربه». »[٥].

٥٧٨) ١٩٣ - معان أبو صالح البصري:

قال العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه»[٦].

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٨٩٥-٨٩٦.

(٢) انظر: لسان الميزان ١/ ٢٩٠.

(٣) أي الأزدي كما يدل عليه السياق، فابن حجر نقل كلام الأزدي من الميزان ثم قال هذا الكلام. .

(٤) ميزان الاعتدال ٤/ ١٢١.

(٥) لسان الميزان ٦/ ٤٤.

(٦) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٥٧.

وذكره ابن عدي؛ وذكر له حديثين أحدهما عن الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا توكئ فيوكأ عليك، أنفق ينفق عليك**». ثم قال ابن عدي: «ومعان هذا ليس هو معروفًا، ولا اعرف له رواية غير ما ذكرت»[(١)].

وذكره ابن ماكولا فقال: «معان أبو صالح: يروي عن الثوري وغيره، روى عنه بشر بن هلال الصواف»[(٢)].

وقال الذهبي: «له مناكير»[(٣)].

وحديثه المذكور منكر، وسلك به الجادة؛ إذ لم أقف للثوري في هذا الحديث رواية عن هشام، ولا لهشام فيه رواية عن أبيه-وإنما رواه عن زوجته فاطمة، عن أسماء-، وقد رُوي حديث عائشة رضي الله عنها من طرق عن ابن أبي مليكة عنها: كما في المسند لأحمد[(٤)]، وأشهر منه وأصح: حديث أسماء المتفق عليه: روياه عن هشام: عن فاطمة بنت المنذر: عن أسماء رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**انفحي (أو انضحي أو أنفقي)، ولا تحصي فيحصي الله عليك، ولا توعي فيوعي الله عليك**». سياق مسلم[(٥)].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٢٩.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٠.

(٣) ميزان الاعتدال ٤/ ١٣٤.

(٤) مسند أحمد ٦/ ١٠٨ (٢٤٨١٧).

(٥) صحيح البخاري ٢/ ٥٢٠ (١٣٦٦): (كتاب الزكاة: باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها)، وَصحيح مسلم ٢/ ٧١٣ (١٠٢٩): (كتاب الزكاة: باب الحث في الإنفاق وكراهة الإحصاء).

٥٧٩) ١٩٤ – معاوية بن عطاء بن رجاء أبو سعيد الخزاعي البصري :

قال العقيلي : «كان يرى القدر . عن الثوري وغيره ، في حديثه مناكير ، وما لا يتابع على أكثره» . ثم ساق له ثلاثة أحاديث عن الثوري ، ثم قال : «هذه كلها بواطيل لا أصول لها»[١] .

وأورد له ابن عدي حديثين عن الثوري -أحدهما مما ذكره العقيلي- ؛ ثم قال : «هذان الحديثان عن الثوري بإسناديهما باطلان»[٢] .

وذكر له الدارقطني حديثًا في «العلل» غير التي عند العقيلي وابن عدي ، وقال : «لم يحدث عنه أهل البصرة»[٣] .

وقال الذهبي : «تُكلِم فيه» . ثم ساق بعض حديثه مع ذكر كلام العقيلي وابن عدي فيه[٤] .

فمن حديثه ما رواه العقيلي وابن عدي بسندهما عنه : عن الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد اللَّه ﵁ : «نهى رسول اللَّه ﷺ أن يُخصى أحدٌ من بني آدم»[٥] .

ومن حديثه أيضًا ما رواه العقيلي عن عبد اللَّه بن مسعود ﵁ قال : مر رسول اللَّه ﷺ على رجلين ، وأحدهما يحتجم والآخر يحجمه ، فاغتاب

(١) الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٨٤.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٠٧.
(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٦/ ٧٦.
(٤) ميزان الاعتدال ٤/ ١٣٦.
(٥) الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٨٤ ، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٠٧ .

أحدهما، ولم يعب عليه صاحبه، فقال: «**أفطر الحاجم والمحجوم، لا لحجامتهما أفطرا؛ ولكن للغيبة**»[١].

وبنفس السند السابق: عن الأسود قال: «وقع بين عبد اللَّه بن عمر وبين معاذ بن جبل مشاجرة في المسح فأنكر عليه عبد اللَّه، فقال معاذ: ألق أباك فاسأله، فلقيه فسأله عما كان بينه وبين معاذ في المسح على الخفين، فقال عمر لعبد الله: معاذ أفقه منك: «رأيت رسول اللَّه ﷺ ما لا أحصي يمسح على الخفين، وعلى كور العمامة، والجورب، وشراك النعل»»[٢].

ومن حديثه أيضًا ما رواه ابن عدي عن معاوية بن عطاء بن رجاء قال: ثنا سفيان الثوري، ثنا منصور، عن زر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ ينهى عن الصرف، ويقول: «**الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والتمر بالتمر، والقمح بالقمح، والشعير بالشعير، والزبيب بالزبيب، والملح بالملح، يدًا بيد من زاد أو استزاد فقد أربى**»[٣].

٥٨٠) ١٩٥- معدان الخرساني: ذكره أبو نعيم في «الحلية» ولم ينسبه، واقتصر في ذكر اسمه على «معدان»، ولم أعرفه؛ غير ما سيأتي في كلام ابن المبارك من كونه خرساني من الأبدال، فروى أبو نعيم عن إسحاق بن الجراح الأذني، ثنا أحمد بن شبويه، قال أبو عيسى الزاهد قال: قال

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٨٤.

(٢) الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٨٤.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٠٧.

معدان: «زاملت سفيان الثوري من الكوفة إلى مكة، فلما جعل الكوفة بظهره: قال: «ما خلفت خلف ظهري من أثق به، ولا أقدم علي من أثق به في الدين»[١].

قال ابن المبارك: «إن كان بخراسان أحد من الأبدال فمعدان»[٢]، وقال عبد اللَّه بن أحمد: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا علي بن الحسن بن شقيق، نا عبداللَّه بن موسى الضبي، ثنا معدان -قال علي بن الحسن: قال ابن المبارك: إن كان بخراسان أحد من الأبدال فمعدان-؛ قال:

سألت سفيان الثوري عن قول اللَّه عَجَلَّ: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾[٣]؟ قال: علمه»[٤].

ووقع في «خلق أفعال العباد» للبخاري: «وقال ابن معدان: سألت الثوري: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾[٥]؟ قال: علمه»[٦]. ولعله خطأ، وقد رواه ابن بطة واللالكائي بإسنادهما عن علي بن الحسن بن شقيق كرواية عبد اللَّه ابن أحمد أي أنه قال: «معدان» لا «ابن معدان»[٧]، وذكر النص

(١) حلية الأولياء ٧/ ٧٥.

(٢) كما سيأتي في إسناد عبد اللَّه بن أحمد الآتي.

(٣) الحديد ٤.

(٤) السنة لعبد اللَّه بن أحمد ١/ ٣٠٦ -٣٠٧.

(٥) الحديد ٤.

(٦) خلق أفعال العباد ص ٣٢.

(٧) الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ٣/ ١٥٤، وَشرح اصول اعتقاد اهل السنه والجماعه ٣/ ٤٠١.

الذهبي في ترجمة الثوري فقال: «وقال معدان الذي يقول فيه ابن المبارك: هو من الأبدال: سألت الثوري»، ثم ذكره[١].

٥٨١) ١٩٦- معلّى بن الفضل أبو الحسن البصري:

ذكره الخطيب في «المتفق» وقال: «حدث عن شعبة والثوري ومالك ابن أنس وأبي بكر الهذلي ومسلم بن خالد وعبد اللَّه بن المبارك، روى عنه هارون بن سليمان وأحمد بن عصام الأصبهانيان وأبو العباس الكديمي»[٢].

وقال ابن حبان: «يعتبر حديثه من غير رواية الكديمي عنه»[٣].

وقال فيه ابن عدي: «في بعض رواياته نُكرة»[٤].

٥٨٢) ١٩٧- المغيرة بن دينار أبو يحيى الرازي: قال ابن أبي حاتم في ترجمة » شعيب بن خالد البجلي الرازي»: «حدثني أبي، نا يحيى بن المغيرة، حدثني أبي: المغيرة بن دينار قال: أتيت سفيان الثوري فسألته عن شيء؟ فأجابني، ثم قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الري، قال: تسألني عن شيء وشعيب بن خالد عندكم»[٥]. ولم أقف للمغيرة على

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٧٤، وانظر زيادة: إثبات صفة العلو ص١١٣ وَ١١٥-١١٦ وتعليق الشيخ بدر البدر فيه.

(٢) المتفق والمفترق ٣/ ١٩٦٣.

(٣) الثقات لابن حبان ٩/ ١٨١، وانظر زيادة: لسان الميزان ٦/ ٦٤.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٧٤.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٣، وكذا ذكر المزي هذه القصة في ترجمة شعيب بن خالد الرازي: انظر: تهذيب الكمال ١٢/ ٥٢١.

ترجمة[١].

٥٨٣) ١٩٨ - مفضل بن صدقة أبو حمّاد الكوفي الحنفي:

وقال يحيى بن معين: «ليس هو بشيء»[٢].

وقال المروذي عن أحمد: «تُكلم فيه بكلام ضعيف»[٣].

وقال البخاري: «مفضل بن صدقة أبو حماد الحنفي، قاله قتيبة عن معن وغيره، يعدُّ في الكوفيين»[٤].

وقال أبو زرعة: «كوفي ضعيف الحديث»[٥].

وقال أبو حاتم: «ليس بقوي، يكتب حديثه»[٦].

وقال النسائي: «متروك الحديث»[٧].

وذكره العقيلي في «الضعفاء»[٨].

وقال ابن حبان: «من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: مفضل بن

(١) وأمّا ابنه يحيى فصدوق كما قال أبو حاتم، وانظر: ترجمته في تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٤٨، وقد ذكره الذهبي هناك فيمن توفوا بين ٢١١ - ٢٢٠.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٥٥٢.

(٣) بحر الدم ص ١٥٥.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٦.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ ٣١٦.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ ٣١٦.

(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٥٦.

(٨) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٤٣.

سعيد، يروي عن الكوفيين وأهل الحجاز، روى عنه معن بن عيسى والناس، كان يخطئ حتى يروي عن المشاهير الأشياء المناكير، فخرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات؛ فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسًا»(١).

وقال ابن عدي: «ما أرى بحديثه بأسًا، وكان أحمد بن محمد بن سعيد(٢) يثني عليه ثناء تامًا»(٣).

وقال الأهوازي: «كان عطاء بن مسلم يوثقه»(٤).

وقال البغوي في «معجم الصحابة»: «كوفي صالح الحديث»(٥).

وقال الدارقطني: «ليس بالقوي»(٦).

وقال الذهبي: «ضعيف»(٧).

وقال الهيثمي: «متروك الحديث، وضعيف»(٨).

قلت: لا يبلغ حديثه حد الترك؛ خاصة عن الثوري: يعتبر به إن توبع، وقد وجدت من حديثه ما يتابع عليه، ومنه ما ينفرد به، وله حديث عن غير

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ٢١.

(٢) هو الحافظ ابن عقدة.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٠٩.

(٤) ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٨، وَلسان الميزان ٦/ ٨٠.

(٥) لسان الميزان ٦/ ٨٠.

(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٢٥.

(٧) ميزان الاعتدال ٤/ ٥١٧، وَالمغني في الضعفاء ٢/ ٧٨١.

(٨) مجمع الزوائد ٢/ ٣٥، وَ٢/ ٢٢٨.

الثوري في «المستدرك»[١].

أمّا ما يتابعه عليه: فقد أخرج الطبراني بسنده: عن المفضل بن صدقة، عن سفيان، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال: «**لا يلبس القميص، ولا العمامة، ولا البرنس**[٢]**، ولا السراويل، ولا الخفين، إلا أن لا يجد نعلين فليلبس خفيه ويقطعهما أسفل من الكعبين، ولا يلبس ثوبًا مصبوغا بزعفران ولا ورس**[٣]»[٤].

تابعه أبو نعيم عن الثوري[٥].

وأخرج أيضًا: بسنده عن المفضل بن صدقة، عن سفيان، عن إبراهيم ابن يزيد، عن محمد بن عباد بن جعفر قال: سمعت ابن عمر يقول: سئل رسول اللَّه ﷺ: أي الحج أفضل؟ قال: «**العجّ**[٦]**، والثجّ**[٧]»[٨]. تابعه

(١) انظر مثلًا: المستدرك ٢/ ١٣٠ (٢٥٥٧): (كتاب الجهاد)..

(٢) البرنس: هو «كل ثوب رأسه منه ملتزق به من دراعة أو جبة أو ممطر أو غيره». النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٣٠٨.

(٣) الورس: هو «نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه». لسان العرب ٦/ ٢٥٤.

(٤) المعجم الأوسط ٥/ ١٨٩ (٥٠٣٥).

(٥) معرفة السنن والآثار للبيهقي ٧/ ١٤٦-١٤٧(كتاب المناسك: باب ما يلبس المحرم)، وحديث ابن عمر في الصحيحين: صحيح البخاري ١/ ٦٢ (١٣٤): (كتاب العلم: باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله)، وَصحيح مسلم ٢/ ٨٣٤ (١١٧٧): (كتاب النكاح).

(٦) العج: هو «رفع الصوت بالتلبية». لسان العرب ٢/ ٣١٨.

(٧) الثج: هو «صب الدم، وسيلان دماء الهدي يعني الذبح». لسان العرب ٢/ ٣١٨.

(٨) المعجم الأوسط ٥/ ١٩٠ (٥٠٤١).

أبو حذيفة عن الثوري[١].

وأمّا ما ينفرد ويخالف بروايته عن الثوري: ففي «أطراف الغرائب والأفراد»: «حديث: «**الجار أحق بسقب جاره**»؛ غريب من حديث الثوري، عن يعقوب بن عطاء، عن عمرو بن شعيب، تفرد به أبو حماد مفضل بن صدقة عنه»[٢].

قلت: خالفه عبد الرزاق في «مصنفه» حيث رواه: عن الثوري، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد: «أن أبا رافع ساومه سعد ببيت له، فقال له سعد: ما أنا بزائدك على أربع مئة مثقال، قال أبو رافع: لولا أني سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول: «**الجار أحق بسقبه ما أعطيتك**»[٣].
وأخرجه البخاري في «صحيحه» من طريق آخر عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، وسياقه أطول[٤].

٥٨٤) ١٩٩- مكي بن إبراهيم الرعيني:

روى البيهقي في «دلائل النبوة»: حدثنا أبو عبد اللّٰه الحافظ، ثنا الحسين بن أبي إسماعيل العلوي، ثنا أحمد بن محمد البيروتي، ثنا محمد

---

(١) شعب الإيمان ٣/ ٤٢٨ (٣٩٧٤)، وانظر: طرق الحديث في السلسلة الصحيحة ٣/ ٤٨٦(١٥٠٠).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد ٣/ ١٤١.

(٣) مصنف عبد الرزاق ٨/ ٧٧ (١٤٣٨١): (كتاب البيوع: باب الشفعة بالجوار والخليط أحق)،.

(٤) صحيح البخاري ٢/ ٧٨٧ (٢١٣٩): (كتاب الشفعة: باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع).

ابن أحمد بن أبي طيبة، حدثني مكي بن إبراهيم الرعيني، ثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: «لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة تلقاه رسول اللَّه ﷺ، فلما نظر جعفر إليه حجل - قال مكي: يعني مشى على رجل واحدة - إعظامًا لرسول اللَّه ﷺ، فقبَّل رسول اللَّه ﷺ بين عينيه». ثم قال البيهقي: «في إسناده مَن لا يعرف إلى الثوري»[١].

كذا الرواية في المطبوع من «دلائل البيهقي»: «مكي بن إبراهيم الرعيني: ثنا سفيان الثوري»، ونقله عن البيهقي غير مصدر كالبداية والنهاية[٢]، ونصب الراية[٣]، ولم أقف على ترجمة لمكي بن إبراهيم الرعيني، وهناك مكي بن إبراهيم شيخ البخاري؛ وليس في نسبته الرعيني[٤]، والحديث حديث ابن عيينة؛ -لا الثوري- يرويه عن ابن عيينة مكيُّ بن عبد اللَّه الرعيني؛ لا مكي بن إبراهيم الرعيني[٥]! وانظر زيادة الحديث في ترجمة مكي بن إبراهيم البلخي في الطبقة الرابعة[٦].

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٤/ ٢٤٥.

(٢) البداية والنهاية ٤/ ٢٣٥.

(٣) نصب الراية ٤/ ٢٥٤.

(٤) وهو «مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن، ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومئة، وله تسعون سنة. ع». تقريب التهذيب ص ٥٤٥ (٦٨٧٧).

(٥) وليس ابن عيينة مذكورًا في شيوخ مكي بن إبراهيم كما في ترجمة مكي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٧، ولا مكي بن إبراهيم مذكورًا في تلاميذ ابن عيينة كما في ترجمة ابن عيينة في تهذيب الكمال ١١/ ١٨٣.

(٦) انظر: ج١/ ٥٤٦.

٥٨٥) ٢٠٠- مليح بن الجراح بن مليح بن فرس الرؤاسي، من قيس عيلان الكوفي أخو وكيع:

ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا[١].

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يروي عن الثوري، روى عنه وكيع بن الجراح»[٢].

٥٨٦) ٢٠١- منصور بن صالح بن حيّ أبو صالح: روى عن سفيان الثوري، روى عنه ابن المبارك ومعاذ بن خالد. ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا[٣].

ولم أقف له على رواية عن الثوري تُذكر إلا شيئًا في مذهب الثوري: رواه الدولابي بسنده إلى عبد اللَّه بن المبارك، عن منصور بن صالح، عن سفيان الثوري: «أنه كان يرخص في النبيذ الشديد، ثم رجع عنه»[٤].

٥٨٧) ٢٠٢- نائل بن نجيح البصري[٥]: هو «نائل بن نجيح الحنفي أو الثقفي أبو سهل البصري -أو البغدادي-، ضعيف، من التاسعة. ق»[٦].

وقال الذهبي: «ضعيف»[٧].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٠، وَالجرح والتعديل ٨/ ٣٦٧.

(٢) الثقات لابن حبان ٩/ ١٩٤-١٩٥.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٤٨، وَالجرح والتعديل ٨/ ١٧٤.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٣/ ٤٦٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٠٨، وذكره ابن ماكولا، وقال: «سمع الثوري وعمرو بن شمر وغيرهما. روى عنه محمد بن سنان القزاز وغيره». الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٠.

(٦) تقريب التهذيب ص ٥٥٩ (٧٠٨٩).

(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣١٦ (٥٧٩٣).

وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين»[١].

وذكر له ابن عدي أحاديث تفرد بها عن الثوري، ثم قال: «ولنائل غير ما ذكرت وأحاديثه مظلمة جدًا؛ وخاصة إذا روى عن الثوري»[٢].

ومن حديثه: ما رواه ابن عدي والخطيب بسندهما إلى نائل بن نجيح: حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**تسحروا؛ فإن في السحور بركة**». وقد ذكر له ابن عدي غير هذا من الأحاديث، ويقول عقبها: «وهذا عن الثوري بهذا الإسناد لا أعلم رواه عنه غير نائل هذا»[٣].

وقال الخطيب في حديثه هذا: «تفرد بروايته نائل بن نجيح عن الثوري»[٤].

ومنه ما رواه ابن عدي بسنده أيضًا: إلى نائل، عن سفيان الثوري، عن عبد اللَّه بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**لكل غادر لواء يوم القيامة**»، قال عقبه ابن عدي: «وهذا الإسناد زاد فيه نائل بن نجيح عن الثوري: نافعًا، وإنما رواه الثوري: عن ابن دينار، عن ابن عمر»[٥].

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤١٠.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٥٦.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٥٦ .
(٤) تاريخ بغداد ٣/ ١١١.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٥٦ .

قلت: رواه البخاري في «صحيحه» قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبد اللَّه بن دينار، عن عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما: عن النبي ﷺ قال: «**لكل غادر لواء يوم القيامة، يُعرف به**»[1].

وأيضًا من حديثه ما أخرجه الطبراني، والدارقطني، والبيهقي: عن محمد بن سنان القزاز البصري: حدثنا نائل بن نجيح، حدثنا سفيان الثوري، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «**لا شفعة لنصراني**»[2].

قال الطبراني: «لم يروه عن سفيان إلا نائل . . .»[3]. ورواه ابن عدي وقال: «وهذا عن الثوري لا أعلم رواه عنه غير نائل بن نجيح»[4]. ورواه العقيلي -حين ترجم لنائل هذا-، ثم أسند عقبه عن محمد بن كثير قال: حدثنا سفيان، عن حميد، عن الحسن قال: «ليس لليهودي والنصراني شفعة». ثم قال العقيلي: «وحديث ابن كثير أولى»[5].

وقال الدارقطني -وقد سئل عن حديث نائل-: «هو وهم. والصواب: عن حميد الطويل، عن الحسن، من قوله»[6]. ثم سئل عن نائل: «ثقة؟

(١) صحيح البخاري ٦/ ٢٥٥٥ (٦٥٦٥): (كتاب الحيل: باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت...).

(٢) المعجم الصغير ١/ ٣٤٣ (٥٦٩)، وَالعلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٢/ ٦٢- ٦٣، وَسنن البيهقي الكبرى ٦/ ١٠٨ (١١٣٧٢): (كتاب الشفعة: باب رواية ألفاظ منكرة يذكرها بعض الفقهاء في مسائل الشفعة).

(٣) المعجم الصغير ١/ ٣٤٣ (٥٦٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٥٦.

(٥) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٣١٣-٣١٤.

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٢/ ٦٢-٦٣.

قال: لا»[١].

وقال البيهقي في حديث نائل: «رفعه مرة.. ولم يرفعه أخرى»[٢]. ثم قال: «والحديث عند سفيان: عن حميد الطويل، عن الحسن قال: «**ليس لليهودي والنصراني شفعة**». أخبرناه أبو بكر الأردستاني أخبرنا أبو نصر العراقي، حدثنا سفيان الجوهري، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا عبد اللَّه بن الوليد عن سفيان، فذكره. هذا هو الصواب من قول الحسن»»[٣].

وقال الألباني عن حديثه هذا: «منكر»[٤].

وله غير حديث يخالف فيه عن الثوري[٥].

٥٨٨) ٢٠٣- نصير بن كثير الكَشّي[٦] الجرجاني الزاهد: قال حمزة السهمي: «نصير بن كثير أبو كثير[٧] الكشي: كان من العلماء والزهاد، قبره بكش معروف يزار في قرية من قرى جرجان، يروي عن بقية بن الوليد

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٢/ ٦٣.

(٢) سنن البيهقي الكبرى ٦/ ١٠٩ (١١٣٧٣): (كتاب الشفعة: باب رواية ألفاظ منكرة يذكرها بعض الفقهاء في مسائل الشفعة).

(٣) سنن البيهقي الكبرى ٦/ ١٠٩ (١١٣٧٣): (كتاب الشفعة: باب رواية ألفاظ منكرة يذكرها بعض الفقهاء في مسائل الشفعة).

(٤) إرواء الغليل ٥/ ٣٧٤.

(٥) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٣١٣-٣١٤، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٥٦.

(٦) الكشي: بفتح الكاف، وتشديد الشين المعجمة. هذه النسبة إلى كش.. قرية قريبة من سمرقند، خرج منها جماعة كثيرة، ويقال لها: كِسّ، بكسر الكاف والسين المهملة المشددة، ومن أهلها أبو كبير نصير بن كثير الكشي، من ناحية جرجان، وكان من العلماء الزهاد، قبره معروف.. له رحلة إلى الشام.الأنساب للسمعاني ٥/ ٧٧- ٧٨.

(٧) وفي الأنساب للسمعاني ٥/ ٧٨: «أبو كبير».

وأبي عصام العسقلاني وغيرهما، روى عنه محمد بن بندار السباك، وإدريس بن إبراهيم الجرجاني ومحمد بن يحيى السابُري»[١].

وروى أبو نعيم وحمزة السهمي وابن عساكر عن نصّير[٢] بن كثير قال: «دخلت أنا وسفيان الثوري على جعفر بن محمد، فقلت: إني أريد البيت الحرام، فعلمني شيئًا أدعو به، فقال: إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط، ثم قل: يا سابق الفوت، يا سامع الصوت، ويا كاسي العظام لحمًا بعد الموت، ثم ادع بما شئت، فقال له سفيان شيئًا لم أفهمه! فقال له: يا سفيان: إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد لله، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا باللَّه، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار»[٣].

رووه عن عبيد بن إسحاق: عن نصير، وعبيد هو العطّار كما بيَّنته رواية ابن عساكر، وقد تُكلم فيه[٤].

٥٨٩) ٢٠٤- النضر بن زرارة الكوفي[٥]: هو «النضر بن زرارة بن عبدالأكرم الذهلي أبو الحسن الكوفي، نزيل بلخ، مستور، من التاسعة. تم»[٦].

---

(١) تاريخ جرجان ص ٤٧٧، وانظر زيادة: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/ ١٢١٨.

(٢) وقع في حلية الأولياء ٣/ ١٩٦: «نصر» وهو خطأ.

(٣) حلية الأولياء ٣/ ١٩٦، وَتاريخ جرجان ص ٤٧٧، وَتاريخ دمشق ٥٢/ ١٩٩.

(٤) قال فيه أبو حاتم: «ما رأينا إلا خيرًا، ولم يكن بذاك، وضعفه ابن معين، وقال البخاري: «عنده مناكير». تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٨٦.

(٥) تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٧٨.

(٦) تقريب التهذيب ص ٥٦١ (٧١٣٣).

وقال الذهبي: «مجهول»[١].

٥٩٠) ٢٠٥- هارون بن المثنى الحنفي:

ذكره البخاري[٢]، وابن أبي حاتم[٣]، وابن حبان في «الثقات»[٤]، وذكروا أنه روى عن سفيان الثوري، ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحًا أو تعديلًا، ولفظ البخاري: «سمع الثوري قوله»[٥]، وعند جميعهم: «روى عنه زيد بن الحباب»[٦]، زاد ابن أبي حاتم: «ومحمد بن حميد»[٧]، وزيد بن الحباب من أصحاب الطبقة السادسة: يخطئ في حديث الثوري.

٥٩١) ٢٠٦- هانئ بن سكين العبسي: لم أقف له على ترجمة، وقال الرامهرمزي: حدثني أحمد بن يزيد السوسي، ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي، ثنا هانئ بن سكين العبسي قال: سمعت سفيان الثوري، وذكر عنده كثرة المحدثين فقال: «أو ليس قد يضرب مثل: إذا كثر الملاحون غرقت السفينة»[٨].

---

(١) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٦.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٢٥.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٩٦.

(٤) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٣٨.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٢٥.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٢٥، وَالجرح والتعديل ٩/ ٩٦، وَالثقات لابن حبان ٩/ ٢٣٨.

(٧) الجرح والتعديل ٩/ ٩٦.

(٨) المحدث الفاصل ص ٥٦٠.

٥٩٢) ٢٠٧- الهذيل بن فروخ الشُمِيْكَاني[١]: ذكره أبو نعيم، وقال: «سأل سفيان الثوري عن مسألة في الغناء، توفي بعد التسعين (أي ومئة)، ودوره باقية»[٢]. ونحوه قال السمعاني[٣]. ولم يُذكر فيه جرح أو تعديل.

٥٩٣) ٢٠٨- الهياج بن بسطام التميمي[٤]: هو «هياج بن بسطام التميمي البرجمي - بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة- أبو خالد الهروي، ضعيف، روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة، من السابعة، مات سنة سبع وسبعين - ومئة- . ق»[٥].

وكذا قال الذهبي: «ضعيف»[٦].

ومن حديثه ما أخرجه الطبراني بسنده: إلى خالد بن الهياج بن بسطام، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن شريك بن عبد اللَّه، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي ﵁: «أن النبي ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا هياج، تفرد به ابنه»[٧].

---

(١) الشميكاني: بضم الشين المعجمة وفتحها، وكسر الميم، وسكون الياء آخر الحروف، وفتح الكاف، وفي آخرها النون بعد الالف. هذه النسبة إلى » شميكان »، وهي محلة بأصبهان. الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٥٨.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٣١٦.

(٣) الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٥٨.

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ٩٦- ٩٧، وانظر: ما سيأتي من أحاديثه عن الثوري.

(٥) تقريب التهذيب ص ٥٧٦ (٧٣٥٥).

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٤٣ (٦٠١٢).

(٧) المعجم الأوسط ٧/ ١١٩ (٧٠٣٠)، وانظر زيادة: في هذا الحديث في ترجمة الحارث بن مسلم الرازي ج١/ ٦٢٢.

قلت: خالفه في إسناده عبد الرزاق في «مصنفه» حيث رواه: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي حية بن قيس، عن علي رضي الله عنه: أنه توضأ ثلاثًا ثلاثًا، ثم مسح برأسه، ثم شرب فضل وضوءه، ثم قال: «من سره أن ينظر إلى وضوء رسول اللَّه ﷺ فلينظر إلى هذا»[1].

وهكذا رواه عبدالرحمن بن مهدي، والفريابي، وأبو أحمد الزبيري، وأبو حذيفة، ويحيى بن سعيد الأموي، وغيرهم، عن الثوري بهذا الإسناد، ذكر ذلك الدارقطني في العلل، وزاد: «ولم يقولوا فيه: بأنه مسح رأسه مرة. ورواه أيوب بن سويد[2]، عن الثوري بهذا الإسناد، ووهم في لفظه، فقال: «**إذا أسبغ الوضوء مرة مرة أجزأه**»»[3]، وذَكر الدارقطني مخالِفًا آخر في الرواية لهم جميعًا، وهو موسى بن أعين فقال الدارقطني: «رواه موسى بن أعين: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي حية بن قيس، عن علي: الطهور ثلاث ثلاث، ومسح الرأس واحدة»[4].

وأيضًا أخرج له الطبراني بسنده إلى: خالد بن هياج، عن أبيه، عن سفيان، عن الأوزاعي، عن باب بن عمير، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ أرخص في بيع العرايا بخرصها كيلًا». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا هياج بن بسطام؛ تفرد

(١) مصنف عبد الرزاق ١/ ٣٨ (١٢٠): (كتاب الطهارة: باب كم الوضوء من غسلة).

(٢) وهو من أصحاب هذه الطبقة تقدم ص١٣٧.

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤/ ١٨٩.

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤/ ١٨٩.

به خالد بن هياج، ولم يروه عن الأوزاعي إلا الثوري»[١]. وقد رواه مسلم في «صحيحه» من وجه آخر عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت بنحوه[٢].

وأيضًا حديث: كنا جلوسًا عند حذيفة رضي الله عنه فقالوا: «إن فلانًا يرفع الحديث إلى الأمراء»، قال: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم يقول: «**لا يدخل الجنة قتات**». قال الدارقطني: «غريب من حديث زيد عنه، تفرد به هياج بن بسطام: عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم عنه»[٣]، أي عن زيد بن وهب: عن حذيفة رضي الله عنه، ثم قال: «والمحفوظ عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة رضي الله عنه»[٤]، وقد رواه أبو نعيم: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام قال: «كنا مع حذيفة رضي الله عنه، فقيل له: إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان رضي الله عنه، فقال حذيفة رضي الله عنه: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم يقول: «**لا يدخل الجنة قتات**». رواه البخاري، قال: حدثنا أبو نعيم[٥]. ورواه غير واحد عن منصور بهذا الإسناد[٦].

٥٩٤) ٢٠٩- الهيثم بن الحسين العقيلي:

قال العقيلي: «الهيثم بن الحسين العقيلي عن الثوري: منكر

---

(١) المعجم الأوسط ٧/ ١٢٠ (٧٠٣٣).

(٢) صحيح مسلم ٣/ ١١٦٨ (١٥٣٩): (كتاب البيوع: باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع).

(٣) أطراف الغرائب والأفراد ٣/ ١٥.

(٤) أطراف الغرائب والأفراد ٣/ ١٥.

(٥) صحيح البخاري ٥/ ٢٢٥٠ (٥٧٠٩): (كتاب الأدب: باب ما يكره من النميمة).

(٦) انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٣/ ٥٤ (٣٣٨٦).

الحديث»[١].

وذكره الذهبي في «الميزان»[٢]، وابن حجر في «اللسان»[٣].

أخرج العقيلي في «الضعفاء» بسنده إلى الهيثم بن الحسين العقيلي قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لمحيصة: «**اعلفه ناضحك**». قال العقيلي: «ليس له من حديث الثوري أصل، ولا يتابع عليه، والحديث معروف من غير هذا الوجه بإسناد صالح».

وقال الذهبي: «لم يصح حديثه»[٤].

٥٩٥) ٢١٠- الهيثم بن منصور الأعرجي: قال ابن سعد: «من بني سعد بن زيد مناة بن تميم»[٥]، وذكر ابن سعد أن الثوري نزل في منزل الهيثم هذا؛ وذلك لما تخوف سفيان أن يشهر بمقامه بالبصرة قُرَب يحيى بن سعيد قال له: حولني من هذا الموضع. فحوله إلى منزل الهيثم بن منصور الأعرجي هذا[٦].

٥٩٦) ٢١١- الوليد بن بُكير التميمي: هو «الوليد بن بكير -بالتصغير- التميمي، أبو جَناب -بفتح الجيم، ثم نون-، الكوفي، ليّن الحديث، من

(١) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٣٥٧.
(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٠.
(٣) لسان الميزان ٦/ ٢٠٥.
(٤) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٣٥٧، وَميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٠.
(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٧٣.
(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٧٣.

الثامنة. ق»[١].

وقال الذهبي: «وثق»[٢]. وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وثمانين ومئة وَسنة تسعين ومئة[٣].

وفي «**الكنى والاسماء**» لمسلم: «أبو جناب[٤] الوليد بن بكير سمع الثوري، روى عنه عبد اللَّه بن عمر بن أبان وابن الطباع»[٥].

وفي «**فضائل الصحابة**» لابن حنبل عن الوليد بن بكير التميمي، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن فضيل بن غزوان، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال: «مَن فضّل عليًا على أبي بكر وعمر فقد أزرى[٦] على أصحاب رسول اللَّه؛ المهاجرين والأنصار، ولا أدري هل يعطَب[٧] أم لا»[٨]. وقد رواه عبدالعزيز بن أبان القرشي وقبيصة بن عقبة عن الثوري من قوله بنحوه[٩].

---

(١) تقريب التهذيب ص ٥٨١ (٧٤١٧).

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٥٠ (٦٠٥٩).

(٣) تاريخ الإسلام ١٢/ ٤٤٠.

(٤) ووقع في الأصل من الكنى والأسماء لمسلم ١/ ٢٩٧ «خباب»، وقد علق عليه هناك محققه بما في التقريب لابن حجر من ضبط، وقد تقدم ضبط ابن حجر في صدر الترجمة.

(٥) الكنى والأسماء لمسلم ١/ ٢٩٧.

(٦) أزرى: عابَ. القاموس المحيط ص ١٢٩٢.

(٧) عطب كفرح: يعطَب: يهلك. القاموس المحيط ص ١١٦.

(٨) فضائل الصحابة لابن حنبل ١/ ٢٤٨.

(٩) السنة للخلال ٢/ ٣٧٥، ٣٧٩.

٥٩٧) ٢١٢- يحيى بن إبراهيم السلمي :

ذكره ابن عدي في كتابه «الكامل»، وقال : «ليس بالمشهور»[١] .

وذكره الذهبي في كتابه «المغني» و«الميزان» فقال : «يحيى بن إبراهيم السلمي : عن سفيان الثوري : منكر الحديث»[٢] . وساق في «الميزان» كلام ابن عدي السابق، والحديث الذي أورده في ترجمته، وابن حجر نقل كلام الميزان ولم يزد عليه .

وقال ابن عدي : «يروي عن الثوري وغيره : ثنا عبد اللَّه بن محمد بن ناجية، ثنا نصر بن عبدالرحمن الوشاء، ثنا يحيى بن إبراهيم السلمي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة رضي الله عنه، سمعت النبي ﷺ يذكر زمانًا يقال للرجل فيه : «**ما أظرفه، ما أجلده، ما أعقله، وما في قلبه مثقال حبة من إيمان**» . قال ابن عدي : «وهذا حديث منكر بهذا الإسناد عن الثوري ؛ لا يرويه عنه غير يحيى هذا !»[٣] .

قلت : تابعه محمد بن كثير وأبو داود الحفَري بسياق أطول، ورواية الأول في «صحيح البخاري»[٤]، والآخر في «سنن البيهقي»[٥] .

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٤.

(٢) المغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٩، وَميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٩.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٤.

(٤) صحيح البخاري ٦/ ٢٥٩٦ (٦٦٧٥) : (كتاب الفتن : باب إذا بقي في حثالة من الناس).

(٥) سنن البيهقي الكبرى ١٠/ ١٢٢ (٢٠١٧٢)، والحديث مشهور عن الأعمش في الصحيحين وغيرهما، انظر : تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٣/ ٣٢ (٣٣٢٨).

وقال أيضًا: «روى يحيى بن إبراهيم هذا عن الثوري، عن عبد الملك ابن عمير، عن عبد اللَّه بن شداد، عن عائشة ﵂، عن النبي ﷺ قال: «**لا نكاح إلا بولي**»». قال ابن عدي: «وهذا الحديث أيضًا منكر عن الثوري، لا يرويه عنه غير يحيى بن إبراهيم وَبكر بن الشرود[1]»[2].

تنبيه: يحيى بن إبراهيم السلمي هذا ليس ابن أبي قُتيلة -وهو سلمي أيضًا-؛ فابن أبي قُتيلة مدني، وثقه أبو حاتم[3]، وذكره ابن حبان؛ وقال: «ربما وهم، وخالف»[4]. وقد فرق بينهما الذهبي في «الميزان» فذكر بعد هذا المترجم له هنا فقال: «أمّا يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قُتيلة السلمي المدني؛ فآخر: وثقه أبو حاتم، وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما وهم وخالف. قلت (الذهبي): له عن مالك والدراوردي وجماعة. وعنه الزبير، ومحمد بن إسماعيل الترمذي»[5].

وقد روى له النسائي في مسند مالك، وفي «التقريب»: «يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قتيلة -بقاف ومثناة مصغر-؛ السلمي أبو إبراهيم المدني، صدوق ربما وهم، من العاشرة. كن»[6]. أما صاحب

(١) هو: بكر بن عبد اللَّه بن الشرود الصنعاني، متروك من أصحاب الطبقة الثامنة في الثوري. انظر: ص ٤١٩.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٤، وقد تقدمت رواية الثوري عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه ﵁ عن النبي ﷺ به. رواه عن الثوري بشر بن منصور السليمي وغيره، انظر: ذلك بتوسع في ترجمة بشر بن منصور السليمي ج١/ ٣٩٧.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ١٢٧.

(٤) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٥٨.

(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٠.

(٦) تقريب التهذيب ص ٥٨٧ (٧٤٩٤).

الترجمة لم يزد ابن عدي ولا الذهبي في اسمه على «يحيى بن إبراهيم السلمي»[١]، ويبدو أنه كوفي؛ لأن الراوي عنه في الرواية المذكورة هو نصر بن عبدالرحمن الوشاء، وهو كوفي[٢].

٥٩٨) ٢١٣- يحيى بن أبي الحجاج المنقري[٣]: هو «يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي، واسم أبيه عبد اللَّه أبو أيوب البصري، ليّن الحديث، من التاسعة. ت س»[٤].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين»[٥].

ذكره ابن عدي في «الكامل» وذكر له أحاديث: منها حديثه عن الثوري: عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**من رآني في المنام فقد رآني**»[٦].

وقد خالف الثقات من أصحاب الثوري في هذا الحديث؛ فقد سئل عن هذا الحديث الدارقطني فقال: «حدثناه أبو بكر النيسابوري، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا سفيان

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٤، وَالمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٩، وَميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٩.

(٢) تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٥٠-٣٥١، وفي التقريب: «نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي الكوفي الوشاء، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومئتين-. ت ق» تقريب التهذيب ص٥٦٠ (٧١١٥).

(٣) تهذيب الكمال ٣١/ ٢٦٣- ٢٦٤.

(٤) تقريب التهذيب ص ٥٨٩ (٧٥٢٧).

(٥) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٣٦.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٢١.

الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

ورواه الثقات، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي ﷺ. وهو الصواب»[١]. ومن هؤلاء الثقات ابن مهدي ووكيع، وحديثهم صحيح[٢].

٥٩٩) ٢١٤- يحيى بن جابر أبو زكريا: روى أبو نعيم فقال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، ثنا يحيى بن جابر أبو زكريا: أن سفيان الثوري كتب إلى أخ له: «واحذر حبَّ المنزلة؛ فإنّ الزهادةَ فيها أشدُّ من الزهادة في الدنيا»[٣].

لم أعرف يحيى ولم اجد له ترجمة، والراوي عنه ابن وهب، هو الحافظ عبد الله بن وهب القرشي[٤].

٦٠٠) ٢١٥- يحيى بن حفص الأسدي الرازي المقرئ النحوي: ذكر أبو نعيم والبيهقي بسنديهما عن يحيى بن حفص القارئ قال: سمعت سفيان الثوري يقول في قوله -تعالى-: ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَـٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[٥] الآية؛ قال: «كانوا يشترون ويبيعون، ولا يدعون الصلوات المكتوبات في الجماعة»[٦].

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٣/ ١٧٠.

(٢) انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٧/ ١٢٦ (٩٥٠٩)، وانظر زيادة: السلسلة الصحيحة ٦/ ٥١٣(٢٧٢٩)..

(٣) حلية الأولياء ٦/ ٣٨٧.

(٤) من الرواة عن الثوري في الطبقة الثانية. انظر: ج١/ ٢٩٠.

(٥) النور: ٣٧.

(٦) حلية الأولياء ٧/ ١٥، وَشعب الإيمان ٣/ ٧٧ (٢٩٢١).

ولم أعرفه إلا بما ترجم له ابن الجزري في «طبقات القراء» فقال: «يحيى بن حفص النحوي: مقرئ متصدر، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وسعيد بن خالد الكوفي، روى عنه محمد بن عبد اللَّه بن أبي جعفر الرازي، قال الداني: ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، لا ندري من هو»[١]، ولم أقف على كلام ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل»[٢].

٦٠١) ٢١٦-يحيى بن عبد اللَّه البابلُتي[٣]: هو «يحيى بن عبد اللَّه بن الضحاك البابلتي -بموحدتين، ولام مضمومة، ومثناة ثقيلة-؛ أبو سعيد الحراني ابن امرأة الأوزاعي، ضعيف، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة -ومئتين-، وهو بن سبعين. خت س»[٤].

وقال الذهبي: «ليّن»[٥].

له حديث أخرجه ابن عساكر بسنده إلى يحيى بن عبد اللَّه البابلُتي، نا سفيان الثوري، عن وسيم بن غالب الموصلي، عن الركين بن عبد اللَّه، عن شداد بن أوس الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا عزت**

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٣٦٨-٣٦٩.

(٢) نعم ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة شيخه المذكور سعيد بن خالد الكوفي، فقال ابن أبي حاتم: «سعيد بن خالد الكوفي: روى مقتل حسين بن علي رضي الله عنهما، روى عنه يحيى بن حفص المقرئ النحوي الرازي. سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه». الجرح والتعديل ٤/ ١٦.

(٣) انظر: حديثه عن الثوري في تاريخ دمشق ٦٤/ ٣٠٤.

(٤) تقريب التهذيب ص ٥٩٣ (٧٥٨٥).

(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٦٩ (٦١٩٧).

ربيعة ذل الإسلام، ولا يزال اللَّه يعز الإسلام وأهله، وينقص الشرك وأهله؛ ما عزت مضر واليمن»[١]. تفرد به، وهو ضعيف.

٦٠٢) ٢١٧- **يحيى بن عمر الثقفي**: لم أجد له ترجمة، وقد ذكر ابن بطة وأبو نعيم بسندهما: عن الحسن بن الربيع، عن يحيى بن عمر الثقفي قال: سمعت سفيان الثوري يقول: «من أصغى بسمعه إلى صاحب بدعة - وهو يعلم أنه صاحب بدعة- خرج من عصمة اللَّه، ووكِل إلى نفسه»[٢]. نسبته بالثقفي وردت في إسناد ابن بطة.

٦٠٣) ٢١٨- **يحيى بن فَيّاض الزِمّاني**[٣]: «يحيى بن فياض - بفتح الفاء، وتشديد التحتانية، ثم معجمة-؛ الزماني - بكسر الزاي، وتشديد الميم-؛ ليّن الحديث، من التاسعة. د»[٤].

له حديثه أخرجه الخطيب -ومن طريقه ابن عساكر- عن محمد بن يحيى بن فياض الزماني، حدثني أبي: يحيى بن فياض، حدثنا سفيان، حدثني جابر، عن ابن سابط، عن عائشة رضي الله عنها: **«أن النبي ﷺ أرسل عائشة إلى امرأة فقالت: ما رأيت طائلًا، فقال: لقد رأيت خالًا بخدها اقشعرت منه ذوائبك، فقلت: ما دونك سر، ومن يستطيع أن يكتمك»**[٥].

تابعه الواقدي عن الثوري[٦]، والواقديّ: هو محمد بن عمر بن واقد

---

(١) تاريخ دمشق ٦٤/ ٣٠٤.

(٢) الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ٢/ ٤٦٢، وَحلية الأولياء ٧/ ٣٣-٣٤.

(٣) تهذيب الكمال ٣١/ ٤٩٦.

(٤) تقريب التهذيب ص ٥٩٥ (٧٦٢٤).

(٥) تاريخ بغداد ١/ ٣٠١، وَتاريخ دمشق ٥١/ ٣٦.

(٦) رواه ابن سعد عن الواقدي، انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ١٦١، والحديث=

أبو عبد اللَّه الأسلمي المدني من أصحاب الطبقة الثامنة[١]، وأما جابر فهو الجعفي[٢]، وخالفهما الفضل بن الموفق -وهو من أصحاب هذه الطبقة-، فقال: ثنا سفيان الثوري، عن جابر، عن ابن أبي مليكة قال: «خطب النبي ﷺ امرأة من كلب، فبعث عائشة تنظر إليها..»[٣]. ورواه وكيع فقال: حدثنا سفيان، عن رجل: أن النبي ﷺ بعث عائشة الحديث[٤]. وهو أرجح.

٦٠٤) ٢١٩- يحيى بن كامل القرشي:

ترجم له ابن الجوزي في «صفة الصفوة» بقوله: «يحيى بن كامل القرشي، قال: أخبرني سفيان الثوري، قال: سمعت أعرابيًّا -وهو متعلق بعرفة-، وهو يقول: إلـهي؛ من أولى بالزلل والتقصير مني -وقد خلقتني ضعيفًا-، ومن أولى بالعفو عني منك -وعلمك فيّ سابق، وأمرك بي محيط-، أطعتك بإذنك والمنة لك عليّ، وعصيتك بعلمك والحجه لك، فأسألك بوجوب حُجتك، وانقطاع حُجتي، وبفقري إليك، وغناك عني؛ أن تغفر لي، وترحمني، إلـهي؛لم أحسن حتى أعطيتني، ولم أُسيء حتى

= حكم عليه الألباني بالوضع لكنه اقتصر على طريق الواقدي فحسب، انظر: السلسلة الضعيفة ١٠/ ٧٠٤ (٤٩٦٥).

(١) انظر: ص ٥٠٠.

(٢) هو: «جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد اللَّه الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومئة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين. د ت ق». تقريب التهذيب ص ١٣٧(٨٧٨).

(٣) المعجم الكبير ٢٤/ ٣١٨ (٨٠٣)، وَمعرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/ ٣٣٧٤.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٧٠.

قضيت عليّ، اللهم؛ إنا أطعناك بنعمتك في أحب الاشياء إليك: شهادة أن لا إله إلا اللَّه، ولم نعصك في أبغض الاشياء إليك: الشرك بك، فاغفر لي ما بينهما، اللهم؛ سِري إليك مكشوف، وأنا إليك ملهوف، إذا أوحشتني الغربةُ آنسني ذكرُك، وإذا صببت علي الهموم لجأت إليك استجارة بك؛ علمًا بأن أزمّة الأمور بيدك، وأنّ مصدرها عن قضائك»[1].

٦٠٥) ٢٢٠- يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصري[2]: «ضعيف، من كبار التاسعة. ق»[3].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين»[4].

روى الضياء المقدسي بسنده إلى يحيى بن كثير: عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا**» فقال أبو بكر: يا رسول اللَّه؛ وكيف النجاة والمخرج؟ فقال النبي ﷺ: «**ألا أعلمك شيئًا إذا قلته برئت من قليله وكثيره، وصغيره وكبيره، قال: قل: اللهم؛ إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم**»[5].

---

(١) صفة الصفوة ٤/ ٤٠٩.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٠٧.

(٣) تقريب التهذيب ص ٥٩٥ (٧٦٣١).

(٤) تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٧٧.

(٥) الأحاديث المختارة للضياء ١/ ١٤٩-١٥٠(٦٢-٦٣)، والحديث لا يصح كما سيأتي عن الدارقطني.

وكذلك رواه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة هذا الراوي، وقال: «وهذا عن الثوري ليس يرويه غير يحيى بن كثير»[١]. وقال بعد أن ساق له أحاديث عن غير الثوري غير هذا؛ قال: «هو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم»[٢].

وقال الدارقطني: «لا يصح هذا الحديث عن الثوري، ولا عن إسماعيل...»[٣].

قال أبو نعيم الأصبهاني بعد أن أخرجه بسنده في «حلية الأولياء»: «تفرد به عن الثوري يحيى بن كثير»[٤].

٦٠٦) ٢٢١- يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي: قال أحمد بن سيار: «فقد رأيته، وكتبت عنه، كان شيخًا طوالا ممشوق البدن[٥] خفيف اللحية طويلها، صاحب عربية ولسان، وكتبنا عنه، وكان يحدث عن سفيان الثوري»[٦].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٠.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٠.
(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١/ ١٩٢-١٩٣.
(٤) حلية الأولياء ٧/ ١١٢، وانظر زيادة: كتاب المجروحين لابن حبان٣/ ١٣٠، وَميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٣، وقد رُوي الحديث من طرق أُخرى، انظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٥، وَصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد ١/ ٢٥٩.
(٥) الممشوق: الطويل المُنجرِد، خفيف اللحم. معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٥/ ٣٢٥، وَتاج العروس ٢٦/ ٣٩٤.
(٦) تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٩.

مات سنة خمس عشرة ومئتين[١].

وقال مهنأ: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: «كان جهميًا؛ يقول قول أبي جهم»[٢].

وقال أبو زرعة: «ليس بشيء»[٣].

وقال أبو حاتم: «بليته عندي: قِدم رِجَاله... وتكلم الناس فيه»[٤].

وقال العقيلي: «منكر الحديث»[٥].

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٦].

وأما ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»[٧].

وذكره ابن الجوزي والذهبي في «الضعفاء»[٨].

وله حديث في «صحيح ابن حبان» و«المستدرك» عن غير الثوري[٩].

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٤٩.
(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٢.
(٣) سؤالات البرذعي ٢/ ٥٣٦.
(٤) الجرح والتعديل ٩/ ١٩٣.
(٥) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٣٣.
(٦) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٥٤.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٦، وَميزان الاعتدال ٤/ ٤١٢.
(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢٠٤، وَالمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٥.
(٩) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ١٥/ ٥٢١ (٧٠٤٧): (كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان اللَّه عليهم أجمعين)، وَالمستدرك ٣/ ٦٨٦ (٦٥٢١): (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم: ذكر حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه).

٦٠٧) ٢٢٢- يحيى بن هشام العَصّار[١]:

ذكره ابن ماكولا والسمعاني، وقالا: «حدث عن الثوري وإسرائيل بن يونس، حدث عنه محمد بن علي بن مروان»[٢]، ولم يذكراه بجرح أو تعديل، وتلميذه المذكور ترجم له الخطيب، ولم يذكره بجرح أو تعديل[٣].

ولم أقف ليحيى على حديث يرويه عن الثوري، غير أنه في المطبوع من «الاستيعاب» لابن عبدالبر ذُكر حديث من طريق الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا يحيى بن هشام، حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أولكم ورودًا على الحوض؛ أولكم إسلامًا: علي بن أبي طالب**»[٤].

كذا في الرواية «يحيى بن هشام» ولعله يحيى بن «هاشم»، لأن الحارث يروي عن يحيى بن «هاشم» لا «هشام»، وابن هاشم هو السمسار، وهو من أصحاب الطبقة الثامنة[٥]، وقد ذكرت في ترجمة السمسار هناك أن الحارث روى عنه؛ وكذلك جاء الإسناد على الصواب في «مسند الحارث»: «حدثنا يحيى بن هاشم، ثنا سفيان الثوري. .» به[٦].

---

(١) العصار: بفتح العين المهملة، وتشديد الصاد، وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى عصر الدهن من البزر والسمسم. الأنساب للسمعاني ٤/ ١٩٩.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٨٨، وَالأنساب للسمعاني ٤/ ١٩٩.

(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٦٠.

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص٥٢٣.

(٥) انظر: ص ٥٣٤.

(٦) انظر: بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٢/ ٩٠١.

٦٠٨) ٢٢٣- يزيد أبو خالد الجَلّاب[١] :

ذكره ابن أبي حاتم، وقال: «روى عن سفيان الثوري، روى عنه عيسى ابن أبي فاطمة»[٢].

ولم أقف له على حديث يرويه عن الثوري، وعيسى بن أبي فاطمة: هو عيسى بن صبيح ممن أخذ عن الثوري تقدم[٣].

وذكر الرافعي القزويني عن إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان، عن ابن أبي سلم، حدثنا أحمد بن حمك بن السندي، نبا عيسى بن أبي فاطمة قال: ثنا يزيد العجمي قلنا: «لسفيان الثوري مجاورة سنة بمكة أحبُّ إليك أم رباط أربعين يومًا؟ فقال: رباط أربعين يومًا بقزوين أحب إليّ من مجاورة سنة بمكة[٤]» -ثم قال الرافعي- أورده الشيخ الحافظ في «ثواب الأعمال»

---

(١) الجلاب: بفتح الجيم وتشديد اللام، هذا الاسم لمن يجلب الرقيق والدواب من موضع إلى موضع. الأنساب للسمعاني ٢/ ١٣٧.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٠.

(٣) في الطبقة الخامسة في الثوري. ج١/ ٧٤٣.

(٤) ويُستدل له بقول اللَّه ﷻ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٩) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ﴾ [التوبة: ١٩-٢١]، وقد ورد في الرباط فضل عظيم منه ما رواه مسلم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجرى عليه رزقه، وأمن الفتان». صحيح مسلم ٣/ ١٥٢٠ (١٩١٣): (كتاب الإمارة: باب فضل الرباط في سبيل اللَّه ﷻ)، وفي التفضيل بين الرباط=

عن خاله عن أبي حازم، عن عيسى بن أبي فاطمة، عن يزيد أبي خالد الجلاب قال: قلت لسفيان. »[١]. وسياق كلام الرافعي يدل على أن قول الراوي «يزيد العجمي» إما وهم، أو أنه هو يزيد أبو خالد الجلاب؛ فيستفاد منه أن يزيد أبا خالد الجلاب يُنسب للعجمي.

٦٠٩) ٢٢٤- يزيد بن توبة المرهبي:

روى ابن الجعد، فقال: نا عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن الأسود الحارثي قال: «خاف سفيان شيئًا، فطرح كتبه، فلما أمِن أرسل إليّ وإلى يزيد بن توبة المرهبي، فجعلنا نخرجها فأقول: يا أبا عبد اللَّه؛ وفي الركاز الخمس - وهو يضحك-، فأخرجت تسع قمطرات: كل واحد إلى ها هنا-وأشار إلى أسفل من ثدييه-، قال: فقلت له: اعزل كتابًا؛ فحدثني به، فعزل لي كتابًا، فحدثني به»[٢]. ولم أجد له ترجمة.

٦١٠) ٢٢٥- يمان بن عدي الحمصي[٣]: هو «يمان بن عدي الحضرمي، أبو عدي الحمصي، لين الحديث، من الثامنة. ق»[٤].

وذكره الذهبي في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٥].

= والمقام بمكة: ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية: «أن الرباط أفضل من المقام بمكة إجماعًا». الفتاوى الكبرى ٥/ ٥٣٩، وهذا بخلاف الصلاة: فهي بمكة أفضل من الصلاة بالثغر. حكاه أيضًا ابن تيمية. جامع مسائل ابن تيمية ٥/ ٣٤٥.

(١) التدوين في أخبار قزوين ١/ ٢٦-٢٧.

(٢) مسند ابن الجعد ص ٢٨٤ (١٩١٢). (٣) تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٠٥.

(٤) تقريب التهذيب ص ٦١٠ (٧٨٥٣).

(٥) تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٨٢ -٤٨٣.

له حديث: «**ما من أحد ولدت له جارية لم يتسخط إلا هبط ملك يضع يده على رأسها وجناحه على جسدها، ثم يقول: بسم اللَّه وباللَّه، محمد رسول اللَّه، ربي وربك اللَّه، نِعم الخالق اللَّه، ضعيفة خرجت من ضعيفة، المنفق عليها معان إلى يوم القيامة**». لكنه من رواية منصور بن الموفق -وضّاع-، عن يمان بن عدي، عن الثوري، عن رجل، عن علي رضي الله عنه رفعه، قال أبو سعيد محمد بن علي النقاش الحافظ: «وضعه منصور بن الموفق»[1].

٦١١) ٢٢٦- يمان بن معاوية الأسود العابد: لم أجد له ترجمة، وقد ذكره ابن أبي الدنيا -ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية»- قال: حدثني أبو حاتم الرازي، حدثني القاسم بن عثمان الدمشقي قال: قلت ليمان بن معاوية الأسود العابد: رأيت إبراهيم بن أدهم؟ فضحك، وقال: وأكبر من إبراهيم! قلت: مَن؟ قال: سفيان الثوري. ثم قال: سمعت أخي: سفيان الثوري يقول: «ما كان اللَّه لينعم على عبد في الدنيا فيفضحه في الآخرة، ويحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه»[2].

٦١٢) ٢٢٧- يوسف بن أسباط أبو محمد -أو أبو يعقوب- الشيباني الكوفي، صار على الشام[3]:

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٢٧٥، وَانظر: كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٤١.

(٢) الشكر ص ٤٩، وَحلية الأولياء ٧/ ٦.

(٣) معرفة الثقات ٢/ ٣٧٤، وَالجرح والتعديل ٩/ ٢١٨، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٥٧، وَالثقات لابن حبان ٧/ ٦٣٨، وَتهذيب الكمال ١١/ ١٦٤.

قال ابن عدي: «يُكنى أبا محمد»[١]، وكذلك ذكر الدولابي[٢]، وفي «الثقات» لابن حبان أن كنيته: «أبو يعقوب»[٣]، وهو كوفي، صار إلى الشام[٤]، وقد ذُكر بالزهد والعبادة[٥]، وكثيرًا من أقوال الثوري في الزهد والورع والحكمة ينقلها يوسف هذا[٦].

وثقه ابن معين في رواية الدارمي[٧]، وابن أبي مريم[٨]، وقال في رواية الدوري: «رجل صدق»[٩].

وقال العجلي: «كوفي ثقة صاحب سنة وخير. . . وهو في سنِّ وكيع»[١٠].

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «مستقيم الحديث، ربما أخطأ»[١١].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٥٧.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٣/ ٩٧٥. (٣) الثقات لابن حبان ٧/ ٦٣٨.

(٤) معرفة الثقات ٢/ ٣٧٤، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٥٧، وَالثقات لابن حبان ٧/ ٦٣٨.

(٥) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٥٤، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٥٧، وَالثقات لابن حبان ٧/ ٦٣٨، وانظر: أخباره في ذلك في ترجمته في حلية الأولياء ٨/ ٢٣٧.

(٦) انظر مثلًا: الجرح والتعديل ١/ ٨٩-٩٠ وَ٩٤وَ٩٥، وَحلية الأولياء ٧/ ٣٤ وَ٤٦، وَسير أعلام النبلاء ٧/ ٢٤٤.

(٧) تاريخ ابن معين - الدارمي ص ٢٢٨.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٥٧.

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٤١٠.

(١٠) معرفة الثقات ٢/ ٣٧٤.

(١١) الثقات لابن حبان ٧/ ٦٣٨.

هذا كلام من وثقه، لكنه ضعيف كما جاء في كلام غير واحد من الأئمة مفسرًا:

قال أبو حاتم: «كان رجلًا عابدًا، دفن كتبه، وهو يغلط كثيرًا، وهو رجل صالح، لا يحتج بحديثه»[(١)].

وقال البخاري وغيره: «دفن كتبه، فكان حديثه لا يجئ كما ينبغي»[(٢)]. ونحوه قال صدقة المروزي، وذكر أنه دفنها بواسط[(٣)].

وقال ابن عدي: «يوسف بن أسباط من أجلّة الزهاد بالشام.. هو عندي من أهل الصدق، إلا انه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط، ويشتبه عليه، ولا يتعمد الكذب»[(٤)].

وقال العقيلي: «دفن كتبه فحدث بعد من حفظه بأحاديث منها ما لا أصل له، ومنها ما يخطئ فيه..»[(٥)].

وعلى هذه العلة يكون حديثه ضعيف لكون ضبطه في كتبه، وقد دفنها، ويظهر أنه دفن كتبه لورعه؛ قال العجلي: «دفن كتبه، وقال: لا يصلح قلبي عليها»[(٦)].

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٢١٨.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٨٥، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٥٧-١٥٨، وَلسان الميزان ٦/ ٣١٧.
(٣) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٥٤.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٥٨.
(٥) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٥٤.
(٦) معرفة الثقات ٢/ ٣٧٤.

وقد ذكره ابن الجوزي والذهبي وغيرهما في «الضعفاء»[١].

ومات سنة خمس وتسعين ومئة[٢].

ومن حديثه ما رواه العقيلي وابن عدي بإسنادهما إلى يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه، فيغتسل غسلًا واحدًا». وذكر ابن عدي أنه سرقه بعض الضعفاء من المسيب بن واضح أحد الرواة عن يوسف في هذا الحديث، وأنّ الحديث معروف بيوسف[٣].

٦١٣) ٢٢٨- يوسف بن اليمان:

ذكره ابن حبان في «الثقات»؛ فقال: «يوسف بن اليمان: شيخ يروي عن سفيان الثوري قال: «من يقرأ ولم يتغن، فهو تِكش[٤]»؛ حدثنا سعيد ابن جعفر التستري بعبادان، ثنا عمر بن عبدالحكم النسائي، ثنا يوسف بن اليمان قال: قال سفيان الثوري»[٥].

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢١٩، وَالمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦١، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٢، وَلسان الميزان ٦/ ٣١٧.

(٢) الثقات لابن حبان ٧/ ٦٣٨، وَلسان الميزان ٦/ ٣١٧.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٥٤، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٥٨.

(٤) التِّكش: البازي يجاء به على رأس الكبر فلا يتعلم، كذا في «مجالس ثعلب» ص ٣٧٨، فكأن معنى كلام الثوري مقصودا به القرآن: وأن من يقرأ القرآن ولم يتغن فيه، فهو كمن لم يتعلم القرآن حق التعلم، ولم يتأدب بآداب التلاوة. وفي الحيوان للجاحظ ١/ ١١١ قال الجاحظ: «التكش عندهم الذي لم يؤدّبه فتى، ولم يخرّجه»، ولم تذكر هذا المعنى أشهر كتب اللغة: كلسان العرب، وتاج العروس. .

(٥) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٧٩.

٦١٤) **٢٢٩- يونس بن أبي يَعْفُور العبدي**[١]: هو «يونس بن أبي يعفور - بفتح التحتانية، وسكون المهملة، وضم الفاء-؛ واسمه: وقدان - بالقاف-، العبدي الكوفي، صدوق يخطئ كثيرًا، من الثامنة. م ق»[٢].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وسبعين ومئة وَسنة ثمانين ومئة[٣].

قال يونس بن أبي يعفور العبدي: «أراد سفيان الثوري الشخوص إلى خراسان لحاجة عرضت له ولزيارة أقاربه، فأخفى ذلك عن أصحابه، فبلغني عن بعض بطانته ذلك، فتجهزت للمضي معه وهو لا يشعر، وتجهز بعض أصحابنا بمثل الذي تجهزت، فلما خرج؛ خرج خفيًا، فسبقناه إلى بغداد، فلما ورد بغداد أخفى نفسه، فخرجنا إلى حلوان معه -وهو كاره ذلك-، فسكنا معه إلى أن عبرنا النهر، ووافينا بخارى، فأقمنا معه ببخارى الكثير إلى أن قُضيت حاجته، فتشفع إليه أقرباؤه؛ بأن يقيم بين أظهرهم أكثر، فما أقام! فقال: قد كنت نويت ذلك إلا أنه لابد من الرجوع، فرجع ورجعنا معه، وأسرع السير حتى قدمنا الكوفة»[٤].

٦١٥) **٢٣٠- يونس بن عطاء الصُدائي**:

قال ابن حبان: «يروى العجائب، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»[٥].

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٤.

(٢) تقريب التهذيب ص ٦١٤ (٧٩٢٠).

(٣) تاريخ الإسلام ١١/ ٤١٠.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ١٥٢.

(٥) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٤١.

وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: «روى عن حميد الطويل الموضوعات»[١].

وكذا قال أبو نعيم[٢].

وقفت له على حديث يرويه عن الثوري أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»، وكذا الشهاب القضاعي في «مسنده»، والخطيب في «تاريخه»: من طريق محمد بن القاسم السمسار، عن أبيه قال: ثنا يونس ابن عطاء، ثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن جده، عن زياد بن الحارث الصدائي قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**من طلب العلم تكفّل اللَّه برزقه**»[٣]. قال الخطيب عقبه: «غريب من حديث الثوري عن أبيه عن جده؛ لا أعلم رواه إلا يونس بن عطاء؛ غير أن أحمد بن يحيى بن زكير المصري قد حدث به عن إسحاق بن إبراهيم بن موسى، عن أبي زفر سعيد ابن يزيد قرابة حجاج الأعور، عن أبي ناشزة، عن الثوري، ولعل أبا ناشرة هو يونس بن عطاء»[٤]. ثم قال الخطيب: «ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه

---

(١) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٦/ ٣٣٣.

(٢) الضعفاء لأبي نعيم ص ١٦٦.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٠٩، وَمسند الشهاب ١/ ٢٤٤، وَتاريخ بغداد ٣/ ١٨٠، والحديث في تاريخ دمشق ٤١/ ٢٣٢ من غير طريق السمسار. .

(٤) تاريخ بغداد ٣/ ١٨٠، قال الألباني مضيفًا هنا: «الاحتمال الذي ذكره الخطيب في أبي ناشزة وأنه هو يونس بن عطاء-: وارد؛ فإن الإسناد إليه مظلم؛ فإن رجاله لم يترجم لهم؛ سوى ابن زكير؛ فهو في «اللسان»؛ وقال: «قال الدارقطني: ليس بشيء في الحديث»؛ فيحتمل: أن يكون هو الذي ذكر يونس بهذه الكنية: «أبي ناشزة» تدليسًا! ولذلك قالا في «ميزان الاعتدال» و«اللسان»: «أبو ناشزة . . لا يعرف». السلسلة الضعيفة ١٠/ ١٣٥.

سأل الدارقطني عن محمد بن القاسم بن هاشم السمسار وعن أبيه، فقال: لا باس بهما»»[١].

وذكر الذهبي الحديث في «الميزان» في ترجمة يونس هذا، وقال عقبه: «لا أعرف لجد الثوري ذكرًا إلا في هذا الخبر»[٢]. وتعقبه ابن حجر بقوله: «الضمير في قوله «عن جده»؛ ليونس لا الثوري؛ فإن يونس المذكور هو ابن عطاء بن عثمان بن ربيعة بن زياد بن الحارث الصدائي»[٣]. وذكر الألباني كلام ابن حجر، ثم قال: «هذه الدعوى والدليل كما ترى؛ فإن كون يونس هو ابن عطاء بن عثمان . . . لا يدل على الزعم المذكور بوجه من الوجوه؛ فإن الضمير في «جده» هو بلا ريب نفس الضمير في «أبيه»، وليس هو بداهة إلا لسفيان الثوري»[٤].

قلت: قد رواه ابن عساكر من طريق «عبد اللَّه بن يوسف المدائني، حدثني يونس بن عطاء: ولد زياد الصدائي، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن جده عن زياد الصدائي قال: فذكره مرفوعًا»[٥]، فلعل هذا مستند ابن حجر، وقد ترجم الخطيب نفسه لعبد اللَّه بن يوسف المدائني؛ فقال: «حدث عن يونس بن عطاء من ولد زياد بن الحارث الصدائي، روى عنه

(١) تاريخ بغداد ٣/ ١٨٠.
(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٤٨٢.
(٣) لسان الميزان ٦/ ٣٣٣.
(٤) السلسلة الضعيفة ١٠/ ١٣٥، وقد حكم على هذا الحديث بالوضع، وقال: «آفته يونس ابن عطاء، وهو الصدائي».
(٥) تاريخ دمشق ٤١/ ٢٣٢.

أحمد بن ياسين بن الحسن المعروف بأبي تراب الرقي»[١]. ولم يزد على ذلك تلميذه المذكور، وهو أحمد بن ياسين، وهو الراوي عنه في رواية ابن عساكر[٢]؛ فقول ابن حجر قوي؛ ولعل الضمير في «أبيه» و «جده» مبالغة-أيضًا- في التعمية من يونس هذا؛ لاسيما مع اتفاق من روى عنه ذلك، واللَّه أعلم.

من نُسب إلى أبيه:

٦١٦) **٢٣١- ابن أبي جميل**: لم أعرفه! وقد روى أبو نعيم بسنده: عن عبداللَّه بن محمد بن النعمان، ثنا أبي، عن ابن أبي جميل قال: قال سفيان: «أولئك فُسّاق القراء؛ دخلوا بين اللَّه وبين المريدين»[٣].

٦١٧) **٢٣٢- ابن سميع الأشجعي**[٤]: له رواية عن الثوري في شأن الإمام أبي حنيفة في السنة لعبد اللَّه بن أحمد، قال عبداللَّه بن أحمد: «حدثني أحمد بن إبراهيم، نا هيثم بن جميل، حدثني ابن سميع الأشجعي: يحدث عن سفيان الثوري قال: استتيب أبو حنيفة..»[٥]. كذا في المطبوع: «ابن سميع الأشجعي»، فإن سلم من التحريف والتصحيف؛ فلم أهتدِ إلى ترجمة له!.

قلت: لولا أني لم أجد ما يثبت روايته عن الثوري إلا هذا؛ لما ذكرته،

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٧.

(٢) تاريخ دمشق ٤١/ ٢٣٢.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ٥٢.

(٤) السنة لعبد اللَّه بن أحمد ١/ ٢٤٣.

(٥) السنة لعبد اللَّه بن أحمد ١/ ٢٤٣.

وأبو حنيفة أحد ائمة المسلمين، فرحم اللَّه الجميع.

الكنى من الألقاب:

٦١٨) ٢٣٣- أبو حبيب البدوي: جاء في قصة أنه يأنس بالإمام الثوري: فقد روى أبو نعيم بسنده عن: عبداللَّه بن جابر الرملي، ثنا عبداللَّه بن خُبيق، حدثني أبو الفيض، عن سفيان الثوري قال: «أتيت أبا حبيب البدوي: أُسلّم عليه، ولم أكن رأيته، فقال لي: أنت سفيان الثوري الذي يقال؟ قلت: نعم؛ نسأل اللَّه بركة ما يقال، قال: فقال لي: يا سفيان؛ ما رأينا خيرًا قط إلا من ربنا، قلت: أجل، قال: فما لنا نكره لقاء من لم نر خيرًا قط إلا منه، ثم قال: يا سفيان؛ منعُ اللَّه إياك؛ عطاءٌ منه لك، وذاك أنه لا يمنعُك من بخل ولا عدم، إنما منعه نظر منه واختبار، يا سفيان؛ إن فيك لأُنسا، ومعك شغل، قال: ثم أقبل على غنيمته وتركني»[1].

وأبو الفيض راوي القصة من أصحاب الطبقة الثامنة في الثوري[2].

٦١٩) ٢٣٤- أبو داود الديلي: لم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره فيما روى ابن بطة بسنده: عن عبد اللَّه بن نمير قال: كتب أبو داود الديلي إلى سفيان الثوري: «أما بعد؛ فما تقول في رب قدر عليّ هداي وعصمتي وإرشادي؛ فخذلني وأضلني وحرمني الصواب، وأوجب عليّ العقاب، وأنزلني دار العذاب؟ أعدل عليّ هذا الرب أم جار؟ قال: فكتب إليه سفيان: أما بعد؛ فإن كنت تزعم أن العصمة والتوفيق والإرشاد وجب لك

(١) حلية الأولياء ٨/ ٢٨٧-٢٨٨.

(٢) انظر: ص ٥٣٧.

على اللَّه، فمنعك ذلك؛ فقد ظلمك، ومحال أن يظلم اللَّه عَجَلَّ أحدًا، وإن كنت تزعم أن ذلك من فضل اللَّه؛ فإن فضل اللَّه يؤتيه من يشاء، واللَّه واسع عليم»[١].

٦٢٠) ٢٣٥- أبو زياد أو أبو أمية الشَعباني[٢]: ذكر ابن عساكر عن الثوري كلامًا له في فضل المسجد الجامع بدمشق، فروى بسنده إلى: أبي بكر أحمد بن سعيد بن فطيس[٣] قال: أنبأنا أحمد بن أنس بن مالك، أنا حبيب المؤذن، أنبأنا أبو زياد الشعباني[٤] أو[٥] أبو أمية الشعباني[٦] قال: كنا بمكة فذكره..[٧]، وعقب هذه الرواية ذكر ابن عساكر رواية أبي بكر

---

(١) الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ٢/ ٢٧٩.

(٢) الشعباني: «بفتح الشين المعجمة، وسكون العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «شعبان» وهم اسم لقبيلة من قيس». الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٣٠.

(٣) لم أقف على ما يرشدني إلى ضبط «فطيس»، وفي لسان العرب ٦/ ١٦٤: «الفِطِّيس مثال الفِسِّيق: المِطْرَقَة العظيمة، والفَأْس العظيمة».

(٤) جاء هنا في تاريخ دمشق ٢/ ٢٤٣: «الشعقاني» وهو خطأ، والصواب ما أثبته انظر: تاريخ دمشق ١٢/ ٨٥ فقد ذكرها هناك.

(٥) ووقع في تاريخ دمشق ٢/ ٢٤٣: «و أبو أمية» وهو خطأ والصواب «أو أبو أمية» هذه رواية أبي بكر بن فطيس؛ لأن ابن عساكر سيذكر عقبه ما يؤكد ذلك إذ سيحكي أن هناك رواية أخرى ستأتي في كتابه هي التي بغير شك أي «و أبو أمية»، ولأنه حين ذكر الرواية الأخرى الآتية (وهي في تاريخ دمشق ١٢/ ٨٥) أحال إلى هذه الرواية، وذكر أنها بالشك..

(٦) جاء هنا في تاريخ دمشق ٢/ ٢٤٣-: «الشعقاني» وهو خطأ، والصواب ما أثبته: انظر: تاريخ دمشق ١٢/ ٨٥؛ فقد ذكرها هناك.

(٧) تاريخ دمشق ٢/ ٢٤٣-٢٤٤.

حمزة بن عبداللَّه بن البِرامي[١]، وأنها: «عن أحمد بن أنس عن حبيب عن أبي زياد وأبي أمية بغير شك، وسيأتي في ترجمة حبيب؛ إن شاء اللَّه»[٢].

ثم لما ذكر الرواية الأخرى في الترجمة المشار إليها (ترجمة حبيب المؤذن) رواها من نفس الطريق التي أشار إليها؛ وهي عن: «أبي بكر أحمد بن عبد اللَّه بن الفرج بن البرامي، نبأنا أحمد بن أنس بن مالك، أنا حبيب المؤذن، أنبأنا أبو زياد الشعباني وأبو أمية الشعباني قالا: «كنا بمكة؛ فإذا رجل في ظل الكعبة -وإذا هو سفيان الثوري- فقال رجل: يا أبا عبد اللَّه؛ ما تقول في الصلاة في هذه البلد؟ قال: بمئة ألف صلاة. قال: ففي مسجد رسول اللَّه ﷺ؟ قال: بخمسين ألف. قال: ففي بيت المقدس؟ قال: بأربعين ألف صلاة. قال: ففي مسجد دمشق؟ قال: بثلاثين ألف صلاة»[٣]. قال ابن عساكر عقبه: «رواه غيره عن أحمد بن أنس فقال: حدثنا أبو زياد الشعباني أو[٤] أبو أمية الشعباني بالشك، وقد

---

(١) البرامي: بكسر الباء المعجمة بواحدة وفتح الراء الخفيفة. انظر: تكملة الإكمال لابن نقطة ١/ ٤٩٠، وفي المطبوع ٢/ ٢٤٤ جاء اسم ابن البرامي على هذا النحو: «أبو بكر حمزة بن عبد اللَّه بن البرامي» وهو خطأ والصواب «أبو بكر أحمد بن عبد اللَّه بن البرامي» وكذلك جاء: «عن أبي حبيب بن زياد» والصواب ما أثبتناه «عن حبيب عن أبي زياد»، وسيأتي ذكر هذه الرواية نقلا من الموطن الآخر لتاريخ دمشق.

(٢) تاريخ دمشق ٢/ ٢٤٤.

(٣) تاريخ دمشق ١٢/ ٨٥.

(٤) جاء هنا في تاريخ دمشق ١٢/ ٨٥ «و أبو أمية» وليس بصواب لأن ابن عساكر قد نص بعده أن الرواية بالشك فمعناه على ما أثبتناه «أو أبو أمية»، ولو بقي على ما في المطبوع لم يكن لتعليق ابن عساكر ثمة فائدة! وقد سبق ما يؤكده في الرواية السابقة، ولم ينبه عليه محقق المطبوع في الروايتين!!.

تقدم في فضل الجامع»[١]. وفي اختصار ابن منظور لتاريخ دمشق ذكر الروايتين على الصواب: ففي الأولى منهما ذكرها بالشك «أو أبو أمية»، والأخرى -رواية ابن البرامي- بالواو «و أبو أمية»[٢]؛ فتبين لدينا الآن أن رواية ابن فطيس هي التي بالشك، والراوي عن الثوري واحد لا اثنان؛ لذا جاءت الرواية «قال: كنا بمكة..»، بخلاف رواية ابن البرامي -بغير الشك-، وأنهما اثنان؛ لذا جاءت الرواية «قالا: كنا بمكة..»[٣]، وقد اتحد المخرج؛ والظاهر أن رواية الشك أرجح من الأخرى؛ لأن راويها ابن فطيس: وهو ثقة معروف بالخط الحسن، ترجم له ابن عساكر بقوله: «أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد اللَّه بن أحمد ابن محمد بن سعيد بن أبي مريم أبو بكر القرشي الوراق -وراق ابن جوصا-، المعروف بابن فطيس: صاحب الخط المشهور». وذكر أن مولده في شهر رمضان سنة إحدى -ويقال سنة اثنتين- وسبعين ومئتين، وتوفي سنة خمسين وثلاث مئة، وذكر قول عبدالعزيز بن أحمد-وهو الكتاني-: «كان ثقة مأمونًا، كان يورق بدمشق، له خط حسن»[٤].

---

(١) تاريخ دمشق ١٢/ ٨٥ (وقد سبق ذكر هذه الرواية في أول الترجمة).

(٢) مختصر تاريخ دمشق١/ ٢٥٧ وَ٦/ ١٩٣، ويؤكده أن ابن كثير في البداية والنهاية ١٢/ ٥٩٤ ذكر رواية ابن البرامي في شأن جامع دمشق فقال: «وروى أبو بكر بن البرامي عن أحمد بن أنس ابن مالك عن حبيب المؤذن عن أبي زياد وأبي أمية الشعبانيين عن سفيان الثوري أنه قال: «صلاة في مسجد دمشق بثلاثين ألف صلاة» وهذ يؤكد أن رواية ابن البرامي بغير شك.

(٣) وقد جاء المطبوع في الموضعين يحمل اللبس الكثير؛ وقد سبق بيانه في التعليقات السابقة.

(٤) تاريخ دمشق ٥/ ٣٥٩-٣٦٠.

وأما ابن البِرامي[١]؛ فلم أظفر بمن ذكره بجرح أو تعديل، وقد ذكره ابن نقطة في «التكملة» والذهبي في «تاريخ الإسلام» - في المتوفين سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة - ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا[٢]، فرواية ابن فطيس إذًا مقدمة. وقد ذكر الألباني الروايتين السابقتين؛ فقال: «سند ضعيف مجهول: أبو زياد الشعباني الظاهر أنه خيار[٣] بن سلمة أبو زياد الشامي: قال الحافظ -في التقريب-: «مقبول، من الثالثة»[٤]، وأما قرينه أبو أمية الشعباني[٥]: فهو يحمد - بضم التحتانية، وسكون المهملة، وكسر الميم. وقيل: بفتح أوله والميم-، وقيل: اسمه عبد الله: قال الحافظ: «مقبول، من الثانية»[٦]، وأما[٧] أحمد بن أنس بن مالك وحبيب المؤذن؛ فلم أجد من ترجمهما؛ غير هذا الأخير: فأورده ابن عساكر، فترجمه بقوله: «كان يؤذن في مسجد سوق الأحد»، ولم يزد على ذلك»[٨].

قلت: كذا قال الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد ترجم لهما ابن عساكر: فقال في

---

(١) قال ابن نقطة: «وأما البرامي بكسر الباء المعجمة بواحدة وفتح الراء الخفيفة وبعد الألف ميم؛ فهو أبو محمد عبد اللَّه بن الفرج بن عبد اللَّه القرشي: حدث بدمشق عن القاسم بن عثمان الجوعي حدث عنه أبو بكر ابن المقرئ في معجمه..». تكملة الإكمال لابن نقطة ١/ ٤٩٠.

(٢) تكملة الإكمال لابن نقطة ١/ ٤٩٠، وَتاريخ الإسلام ٢٥/ ٢٣٨.

(٣) خيار: بكسر أوله، وتخفيف التحتانية. تقريب التهذيب ص ١٩٧(١٧٧١).

(٤) تقريب التهذيب ص ١٩٧(١٧٧١).

(٥) الكلام لا زال للألباني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٦) تقريب التهذيب ص٢/ ٦٢٠ (٧٩٤٧)، والكلام لا زال للألباني.

(٧) الكلام لا زال للألباني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٨) انتهى كلام الألباني من الثمر المستطاب ص ٥٧٩.

الأول: «أبو زياد السفياني: حكى عن سفيان الثوري، حكى عنه حبيب مؤذن مسجد سوق الأحد، تقدمت حكايته في فصل الجامع، وفي ترجمة حبيب»[١]، وقال في الثاني: «أبو أمية الشعباني: حكى عن سفيان الثوري، حكى عنه حبيب المؤذن مؤذن مسجد سوق الأحد»[٢]، فيحتمل أن ابن عساكر ترك تَعيينهما لملحظ الفارق الزمني بين أبي أمية يحمد -من الثانية- أو أبي زياد خيار -من الثالثة-؛ وبين الثوري، أمّا أبو أمية يحمد: فتلاميذه من طبقة الثوري كعمرو بن جارية اللخمي الشامي[٣] -وروايته عن أبي أمية يحمد مشهورة-[٤]، على أن أبا أمية يحمد مخضرم أدرك الجاهلية[٥]! وأما أبو زياد خِيار بن سلمة؛ فقد ذكر الذهبي تلميذًا واحدًا يروي عنه، بقوله: «عنه خالد بن معدان فقط»[٦]؛ وخالد من الطبقة الثالثة: مات سنة أربع ومئة، وقد قيل: سنة ثمان ومئة، ويقال: سنة ثلاث ومئة[٧]،

(١) تاريخ دمشق ٦٦/ ٢٥٤ .

(٢) تاريخ دمشق ٦٦/ ١٤.

(٣) قال ابن حجر: «عمرو بن جارية اللخمي شامي مقبول من السابعة.عخ د ت ق». تقريب التهذيب ص ٤١٩(٤٩٩٧).

(٤) وروايته في البخاري في خلق أفعال العباد وأبو داود والترمذي وابن ماجه، ولم يخرج لأبي أمية في الكتب الستة شيئًا من غير طريق عمرو بن جارية عنه. انظر: تهذيب الكمال ٣٣/ ٥٤.

(٥) انظر: تاريخ دمشق ٣٧/ ١٩، وَتهذيب الكمال ٣٣/ ٥٤، وقد ذكره ابن حجر بأنه من الطبقة الثانية كما في تقريب التهذيب ص٢/ ٦٢٠(٧٩٤٧).

(٦) ميزان الاعتدال ١/ ٦٦٩، وانظر زيادة: الجرح والتعديل٣/ ٣٩٦، وَالثقات لابن حبان ٤/ ٢١٥، وَتهذيب الكمال ٨/ ٣٦٨.

(٧) الثقات لابن حبان ٤/ ١٩٧.

ولم يسمع منه الثوري، وإنما يروي عنه بواسطة[١]، فكيف بشيخه أبي زياد خيار يصير آخذًا عن الثوري. . . ! فكون أبي زياد خيار وأبي أمية يحمد تلميذين للثوري فيه بعد، ولعل لقاء سفيان بهما بعيد أيضًا! لاسيما أن القصة بمكة، ويظهر منها أن أمر الثوري كان بالنسبة للراويين-أو لأحدهما[٢]- معروفًا بالفتوى؛ لأنه في الروايتين قد قال الشعباني-أيًّا كان-: «كنا بمكة، فإذا رجل في ظل الكعبة، وإذا هو سفيان الثوري، فقال رجل: يا أبا عبدالله؛ ما تقول في الصلاة في هذه البلد؟». ومن جهة أخرى يُستبعد أن يكون تابعي من الثانية أو من الثالثة -على الصفة السابقة التي ذكرناها- يروي عنهما حبيب المؤذن؛ الذي قال فيه ابن عساكر: «كان يؤذن في مسجد سوق الأحد، حكى عن أبي أمية وأبي زياد الشعبانيين، حكى عنه أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك»[٣]. وأحمد بن أنس بن مالك هذا توفي سنة تسع وتسعين ومئتين[٤]، فيبعد وجود من ذكرهما الألباني على وجه ما ذكرناه عنهما سابقًا حتى لو احتملنا أن أحمد ابن أنس وحبيب المؤذن كانا معمرين؛ بحيث يروي أحدهما عن الآخر،

---

(١) وكان الثوري يحبه لورعه وزهده؛ قال أبو أسامة: كان الثوري إذا جلسنا معه إنما نسمع الموت الموت! فحدثنا عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: «لو كان الموت علمًا يستبق إليه ما سبقني إليه أحد إلا أن يسبقني رجل بفضل قوته»، قال: فما زال الثوري يحب خالد بن معدان منذ بلغه هذا الحديث عنه.تاريخ دمشق١٦/ ١٩٧، وَتهذيب الكمال ٨/ ١٧١.

(٢) على رواية الشك.

(٣) ولم يذكر ابن عساكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. تاريخ دمشق ١٢/ ٨٥.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٦، ومختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٧.

ويروي حبيب عن من هم في الطبقة الثانية أو الثالثة من التابعين! ومن الملاحظ أن الشعباني هذا يَعرف الثوري معرفة من يسأله الناس ويستفتونه؛ والسؤال في مكة لا الكوفة، والغالب أن هذا السؤال الموجه إليه هو في تلك الفترة التي تخفى فيها من أبي جعفر المنصور والمهدي؛ ولئن سلمنا بأن الثوري كانت خصومته مع أبي جعفر من أول ولاية أبي جعفر الخلافة- لا بعدها- فإن ذلك معناه سنة ست وثلاثين ومئة؛ وهذا لا يعمّر فيه من كان في الطبقة الثانية أو الثالثة- في الغالب- لاسيما أنه لم يذكر مَن ترجم لهما: أخذهما عن صغار الصحابة؛ بل ذكر المزي من هم أقدم وفاة، فأبو زياد خيار: لم يذكر له المزي شيخًا إلا عائشة زوج النبي ﷺ (ت: ٥٧)، وأبو أمية يحمد: ذكر له المزي ثلاثة شيوخ: معاذ بن جبل (ت: ١٨)، وأبو ثعلبة الخشني (ت: ٧٥ وقيل بعد ٤٠)، وَكعب الأحبار (ت: آخر خلافة عثمان)[١]، فالذي يظهر بُعد تعيين أبي أمية وأبي زياد بمن ترجم لهما الألباني، مع المعرفة بابن عساكر له عناية بالرواة الشاميين؛ إلا أنه لم يعيّنهما على نحو ما ذكره الألباني؛ للفارق الزمني الذي أشرت إليه، والله أعلم.

ولأجل هذا - مع تصويب الرواية بالشك-؛ فإن الاحتمال وارد في أن يكون أحد الرواة لم يضبط الرواية بإسنادها؟! وقد ذكر ابن كثير هذا الحديث؛ فقال: «غريب جدًّا»[٢]. وقال الألباني: «فيغلب على الظن أن هذه الرواية مدسوسة عليه (أي على الثوري) لمخالفتها للأحاديث

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٣/ ٥٤، وَ٨/ ٣٦٨.

(٢) البداية والنهاية ١٢/ ٥٩٤.

الصحيحة»[١].

وحبيب المؤذن لم أجد من ترجم له إلا ما ذكره ابن عساكر وسبق نقله، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأما أحمد بن أنس بن مالك؛ فقد سبق أنّ الشيخ الألباني صرّح بأنه لم يجد له ترجمة! وهو الدمشقي، قد وصفه الذهبي بالمُسْنِد وذكر وفاته بأنها سنة تسع وتسعين ومئتين، ووصفه غيرُه بالمقرئ وبأنه ثقة، قال الذهبي في ترجمة أبي عمرو الخفاف: «مات في شعبان سنة تسع وتسعين ومئتين، وفيها مات المحدث محمد بن حامد . . . والمُسْنِد أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي»[٢]. وفي «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور: «أحمد بن أنس بن مالك أبو الحسن الدمشقي المقرئ: روى عن جماعة، وروى عنه جماعة، وقرأ القرآن بحرف ابن عامر على ابن ذكوان. وكان ثقة. . . . توفي سنة تسع وتسعين ومئتين»[٣].

٦٢١) ٢٣٦- أبو سهل النهدي: لم أقف له على ترجمة، وذكر ابن أبي الدنيا عن محمد بن قدامة الجوهري، قال: حدثنا أيوب بن سليم، قال: سمعت شيخًا في المسجد يكنى: أبا سهل النهدي، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: رأيت شيخًا في مسجد الكوفة يقول: «أنا في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة أنتظر الموت أن ينزل بي، لو أتاني ما أمرته بشيء، ولا نهيته عن شيء، ولا لي على أحد شيء، ولا لأحد عندي شيء»[٤].

---

(١) الثمر المستطاب ص ٥٨٠.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٦.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٧، ولم أظفر به في الأصل (تاريخ دمشق).

(٤) قصر الأمل لابن أبي الدنيا ص ٧١.

٦٢٢) ٢٣٧- أبو سهم الحكم الكلبي:

أظنه عبد الملك بن عبد الحكم شيخ يروي عن شعبة، وإنما جاء في المطبوع من «الحلية» لأبي نعيم في ترجمة الثوري، قول أبي نعيم: حدثنا أحمد ثنا أبو بكر، ثنا أبو عمير، ثنا أبو سهم الحكم الكلبي قال: «وقفت على سفيان الثوري، فقلت: يا أبا عبداللَّه، فرفع رأسه إليّ، فقال: هذه مسائل أهل القرى»[1]. فأظنه عبد الملك بن عبد الحكم؛ والمطبوع من «الحلية» كثير التحريف والتصحيف، فلعل ما هنا فيه سقط -على الأقل-؛ بأن كان الإسناد «أبو سهم بن عبد الحكم الكلبي»، أقول ذلك لأن عبد الملك بن عبد الحكم يروي عنه أبو عمير الذي في هذا الإسناد= وهو أبو عمير النحاس الثقة[2]، والنحاس شيخ لابن أبي عاصم= وهو أبو بكر الذي في إسناد أبي نعيم السابق أيضًا[3]، وكذلك قد ذكر النحاس في الرواة عن عبد الملك بن عبد الحكم[4]، ويُقرِّبه أكثر أن عبد الملك بن عبد الحكم في طبقة من يأخذ عن الثوري، فقد روى عن شعبة، وترجم له

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ٣٧.

(٢) وهو «عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير بن النحاس -بمهملتين- الرملي، ويقال: اسم جده عيسى، ثقة فاضل، من صغار العاشرة. مات سنة ست وخمسين ومئتين-، وقيل بعدها. د س ق». تقريب التهذيب ص٤٤٠ (٥٣٢١).

(٣) وقد ذكر أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في الرواة عن النحاس، انظر: ترجمة أبي عمير في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٥، ويروي ابن عاصم عنه في غير حديث في كتابه «السنة» انظر مثلًا: السنة لابن أبي عاصم ٢/ ٥٨٧ (١٢٧٩): (باب في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه).

(٤) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٨٨.

ابن حبان؛ فقال: «عبد الملك بن عبد الحكم: شيخ يروي عن شعبة، مستقيم الحديث. ثنا مكحول، ثنا أبو عمير النحاس، ثنا عبد الملك بن عبد الحكم، ثنا شعبة -ببغداد-، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من قرأ آخر سورة الكهف كان له عصمة من الدجال**»»[1]. ولم أجد لعبد الملك بن عبد الحكم من ذكرٍ إلا ما سبق من كلام ابن حبان؛ فإن يكن أبا سهم الكلبي -وهو غير بعيد-؛ فهو من أهل الطبقة الخامسة لقول ابن حبان فيه: «مستقيم الحديث». ويكون إسناد أبي نعيم قد أفاد في ذكر «كنيته ونسبته»، وإن لم يكنه فهو من هذه الطبقة. واللَّه أعلم.

٦٢٣) ٢٣٨- أبو عبد اللَّه الخراساني:

روى ابن الجوزي في «الموضوعات» بسند تُكلِّم فيه: عن الفضيل بن عياض، عن سفيان الثوري، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «**من صلى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب إحدى عشرة مرة، وَ**﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ عشر مرات، وَ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ عشر مرات، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات، وَ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات، فإذا سلَّم قال: سبحان اللَّه والحمد لله، ولا إله إلا اللَّه، واللَّه أكبر، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه. سبعين مرة، ثم يقول: أستغفر اللَّه الذي لا إله إلا هو». الحديث بطوله[2]. ونقله السيوطي في «اللآلي المصنوعة» عن «الموضوعات» لابن

(١) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٨٨.

(٢) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ١١٢.

الجوزي إلا أنه جاء فيه: «عن الفضيل بن عياض قال: حدثنا أبو عبد اللَّه الخراساني، عن سفيان الثوري، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا: فذكره[١]. فإن كان ذلك ثابتًا في «الموضوعات» لابن الجوزي فالترجمة ثابتة[٢]؛ وإلا فالاحتمال وارد ألا يكون كذلك في كتاب «اللآلي المصنوعة»[٣].

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع على رسول اللَّه ﷺ بلا شكّ، فلا بارك اللَّه فيمن وضعه، فما أبرد هذا الوضع، وما أسمجه.. وفيه مجاهيل أحدهم قد عمله»[٤].

وقال السيوطي بعد أن ذكر بعض كلام ابن الجوزي السابق: «أخرجه الشيرازي في الألقاب بطوله من طرق عن سفيان، ولا شكّ في وضعه، ويشهد لذلك ركاكة ألفاظه، وما فيه من التراكيب الفاسدة، ومخالفة مقتضى الشرع في مواضع. وقد أخرجه أبو نعيم في كتاب قربان المتقين من حديث علي مرفوعًا بسندين متصل ومنقطع، وقال بعد تخريجه: فيه

(١) اللآلي المصنوعة ٢/ ٣١.

(٢) إلا أنني لم أجد ما يعضده، وقد رجعت لغير النسخة التي اعتمدها من الموضوعات لابن الجوزي (بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان)، فرجعت لنسخة أخرى -حديثة- بتحقيق د. نور الدين شكري جيلار، طبع أضواء السلف سنة ١٤١٨. وقد أشار د. نور إلى ما في اللآلئ من الزيادة فانظره ٢/ ٤١٦ (تعليق ٣).

(٣) وهو بعيد؛ فبالرجوع إلى غير نسخة من كتاب اللآلئ أجد ذكر المترجم له (أبي عبد اللَّه الخرساني) مذكورًا في الإسناد، كتلك النسخة ذي الطبعة العتيقة سنة ١٣١٧، في الطبعة الأولى للمطبعة الأدبية. انظر: منها ٢/ ١٩.

(٤) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ١١٢.

ألفاظ مكذوبة، وآثار الوضع عليه لائحة»[١].

وذكره الذهبي في «تلخيص الموضوعات-دون ذكر إسناده-، وقال: «فيه مجاهيل...»[٢].

وكذا ذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة»-دون ذكر إسناده-، وقال: «هو حديث طويل موضوع، وفي إسناده مجاهيل»[٣].

الأنساب من الألقاب:

٦٢٤) ٢٣٩- المخزومي: ممن أخذ الجامع عن الثوري:

قال الفسوي في «تاريخه»: كان سُفيان أقام بمكة هاربًا -شبيه التواري-، فأنزله المخزومي دارًا له كثير الغلة، أنزله بلا كراء، فكلم سُفيان أن يُحدّثه، وأنه لا يقوى على الحفظ والضبط إلَّا أن يكتب إملاءً، فقال له: «التمس رجلًا خفيف اليد، أملي عليه، ثم أقرأه عليك». قَال: وكان العدني معلمًا، يُعلّم بمكة، جيد الخط، خفيف اليد، فاستعان به المخزومي، وذهب به إلى سُفيان، فأملى عليه هذه الأحاديث التي يسمونها الجامع، ثم قرأه سُفيان على المخزومي، وجماعة حضروا قراءته وسمعوه، منهم عثمان بن اليمان بصري الأصل تحول هو وأهل بيته إلى مكة، يرون أن مُحَمد بن كثير العبدي البصري قد حضر قراءة بعض ذلك وسمع بمكة من سُفيان، وكذلك يزيد بن أبي حكيم العدني»[٤].

---

(١) اللآلي المصنوعة ٢/ ٣٢.

(٢) تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي ص ١٨٠.

(٣) الفوائد المجموعة ص ٣٦.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٨.

ولم أهتدِ إلى معرفة هذا المخزومي! وقد روى عن الثوري غير واحد ممن ينتسب بهذه النسبة، منهم: إسحاق بن يوسف المخزومي المعروف بالأزرق(١)، وجعفر بن عون المخزومي(٢)، وهشام بن سليمان المخزومي(٣)، وخالد بن عبد الرحمن المخزومي(٤)، ومحمد بن خالد المخزومي(٥)، وكلهم يروون عن الثوري؛ ولكن صاحب القصة مكي، وليس هؤلاء جميعًا مكيين، وأنما المكي منهم: هشام بن سليمان، وهو ابن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي، وخالد بن عبدالرحمن وهو ابن خالد بن سلمة المخزومي المكي، كما أنّ صاحب القصة وصف نفسه بأنه لا يقوى على الحفظ والضبط؛ وبعيد أن يكون هشام وخالد كذلك فالأول صدوق، والثاني متروك؛ فصاحب القصة يظهر أنه ليس من أهل الطلب؛ وكأنه أراد أن ينال بركة العلم فقط، لذا نصحه الثوري بأن يلتمس من يكتب له، ولو كان يطلب الحديث ويعرف الطلب؛ كان على الأقل يعرف الحديث عن غير الثوري أيضًا، ويعرف كيف يلتمس كاتبًا لاسيما وهو بمكة ومن أهلها، يعرف أنّ فيها أئمة مشهورين: كابن جريج وابن أبي رواد ووهيب بن الورد وابن عيينة وغيرهم، لكنه فيما يظهر من السياق رجل أحبَّ الثوري، فأكرمه، وأراد أن ينال من بركة العلم، ورأى أن الثوري يسعى الناس لحديثه، ويغشونه

(١) في الطبقة الثالثة في الثوري. ج١/ ٣٠٦.
(٢) في الطبقة الثالثة في الثوري. ج١/ ٣١٤.
(٣) في الطبقة السادسة في الثوري. ص ٨٣.
(٤) في الطبقة الثامنة في الثوري. ص ٤٤٣.
(٥) تقدم في هذه الطبقة. ص ٣٠٧.

لسماع جامعه، فلمّا علم أن له عند الثوري حظوة؛ كلم الثوري في ذلك، فقبل الثوري طلبه، وقال له الثوري: «التمس رجلًا خفيف اليد: أملي عليه، ثم أقرأه عليك»؛ يريد الثوري مكافأته حين أنزله بلا كراء، وقد حضرت الناس قراءة ذلك بمكة، فنالت الخير لطلب المخزومي.

٦٢٥) ٢٤٠- المَشرفي الزاهد: لم أجد له ترجمة، ولعله: ابن ليث الواسطي كما سيأتي، وقد جاء ذكره في قولٍ سمعه من الثوري رواه أبو نعيم بسنده عن: محمد بن خلف العسقلاني قال: ثنا المشرفي الزاهد قال: سمعت سفيان الثوري يقول: «والله؛ ما يمنعني من إتيانهم: أني لا أرى لهم طاعة، ولكني رجل أحب الطعام الطيب؛ فأخاف أن يفسدوني»[1].

ولم أجد لمشرفي هذا ترجمة، إلا أن في «الجرح والتعديل» قال ابن أبي حاتم: «ليث أبو المشرفي: واسطي، روى عن الحسن وأبي معشر، روى عنه الثوري وشريك وهشيم؛ سمعت أبي يقول ذلك، نا أبو بكر ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ليث أبو المشرفي: ليس به بأس»[2].

وقال ابن ماكولا في «الإكمال»: «باب المشرفي والمشرقي: أما المشرفي: بالميم المفتوحة، والشين المعجمة، والفاء-؛ فهو أبو المشرفي ليث: عن أبي معشر زياد بن كليب، والحسن، روى عنه الثوري

(١) حلية الأولياء ٧/ ٤٥.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ١٨٠.

وهشيم وشريك، قال وكيع: هو الواسطي..»[١]. فلعل المشرفي الذي روى القصة السابقة للثوري؛ هو ابن هذا الواسطي[٢] الذي يروي عنه الثوري.

الألقاب وما أشبهها:

٦٢٦) ٢٤١- الخليفة المهدي باللَّه: هو: محمد بن عبد اللَّه المنصور ابن محمد بن علي العباسي الهاشمي، أبو عبد اللَّه، المهدي بالله: من خلفاء الدولة العباسية في العراق. وولي بعد وفاة أبيه أبي جعفر وبعهد منه (سنة ثمان وخمسين ومئة)[٣]، وأقام في الخلافة عشر سنين وشهرًا، مات صريعًا عن دابته في الصيد، وقيل مسمومًا لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومئة[٤].

روى عن: أبيه، وعن مبارك بن فضالة. حدث عنه: يحيى بن حمزة، وجعفر بن سليمان الضبعي، ومحمد بن عبد اللَّه الرقاشي، وأبو سفيان سعيد بن يحيى الحميري.

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «ما علمت: قيل فيه جرحًا، ولا توثيقًا.. ما علمت: أحدًا احتجّ بالمهديّ، ولا بأبيه في الأحكام»[٥].

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٩٨.

(٢) وقيل إنه كوفي، انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٣٧٦.

(٣) انظر: أحداث ذلك في تاريخ الطبري الرسل والملوك- ٤/ ٥١٣، وَتاريخ الخلفاء ص ٢٣٩.

(٤) تاريخ بغداد ٥/ ٣٩١، وَتاريخ الإسلام ١٠/ ٤٣٣، وَتاريخ الخلفاء ص ٢٣٩، وَالأعلام للزركلي ٦/ ٢٢١.

(٥) تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٣٥-٤٣٦.

وقال في «السير»: «كان جوادًا ممداحًا معطاءً، محببًا إلى الرعية، قصابًا في الزنادقة، باحثًا عنهم»[(١)].

وقال أيضًا: «كان غارقًا كنحوه من الملوك في بحر اللذات، واللهو والصيد، ولكنه خائف من اللَّه، معاد لأُولي الضلالة، حنِقٌ عليهم»[(٢)].

وقد ظل الثوري متخفيًا منه -ومن أبيه أبي جعفر-؛ حتى مات الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ[(٣)].

وله حديث عن الثوري رواه الخطيب وغيره عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثني المأمون، حدثني الرشيد، حدثني المهدي، قال: دخل عليّ سفيان الثوري، فقلت: حدثني بأفضل فضيلة عندك لعلي، فقال: «حدثني سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**»»[(٤)].

قلت: هو منكر بهذا الإسناد[(٥)]، وفضيلة علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التي في هذا المتن ثابتة، فقد روى مسلم في «صحيحه» عن عامر ومصعب ابني سعد بن أبي وقاص، عن أبيهما قال: قال رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**»[(٦)].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠١.

(٢) سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٣.

(٣) ذكرت شيئًا مما جرى بينهم، في ترجمة الثوري. ج١/ ٢١٤.

(٤) تاريخ بغداد ٤/ ٧٠.

(٥) وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة ١٠/ ٦٣٤ (٤٩٣٨).

(٦) صحيح مسلم ٤/ ١٨٧٠ (٢٤٠٤): (كتاب فضائل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: باب من فضائل علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

وروى أبو نعيم بسنده عن: محمد بن المسيب، ثنا عباد ابن الوليد العنبري قال: سمعت المهدي أبا عبد اللَّه يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: «كان يقال: أول العلم: الصمت، والثاني: الإستماع له وحفظه، والثالث: العمل به، والرابع: نشره وتعليمه»[(١)].

وقد رواه يحيى بن يمان قال: سمعت سفيان يقول: «أول العلم الإنصات، ثم الأستماع، ثم الحفظ، ثم العمل به، ثم النشر». أسنده ابن حبان إلى ابن يمان في كتابه «روضة العقلاء»[(٢)].

٦٢٧) ٢٤٢- **رجل ضرير**: روى أبو نعيم، فقال: «حدثنا عبداللَّه بن محمد بن جعفر، حدثني محمد بن الخطاب، ثنا علي بن سعيد بن زيد الهمداني، ثنا علي الطنافسي، ثنا عبدالرحمن بن مصعب، قال: كان رجل ضرير يجالس سفيان الثوري، فإذا كان شهر رمضان يخرج الى السواد فيصلي بالناس، فيُكسى ويُعطى، فقال سفيان: إذا كان يوم القيامة أثيب أهل القرآن من قراءتهم، ويقال لمثل هذا: قد تعجلت ثوابك في الدنيا. فقال: يا أبا عبدالله! تقول لي هذا وأنا جليسك! قال: أخاف أن يقال لي يوم القيامة: كان هذا جليسك، أفلا نصحته!»[(٣)]. عبد الرحمن بن مصعب هو أبو يزيد القطان المَعْني تقدم في الطبقة الخامسة[(٤)].

---

(١) حلية الأولياء ٦/ ٣٦٢.

(٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ص ٣٤.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ١٦.

(٤) انظر: ج١/ ٦٩٦.

والرواة من النساء في هذه الطبقة:

٦٢٨) ٢٤٣- عافية بنت يزيد امرأة عصام بن يزيد جبر، روت عن زوجها:

قال ابن حيان: «كان لعصام امرأة يقال لها: عافية، وكانت تحدث، وتقول: هذا مما أهداه إليّ سفيان بيديّ زوجي عصام جبر، وكانت متعبدة»[(١)].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد اللَّه بن محمد بن عيسى، حدثني أبو عمرو الضحاك بن الحسن بن أبي الحسن، حدثني أبي قال: قالت عافية امرأة جبر: كتب إليّ سفيان الثوري مع زوجي عصام بن يزيد، وحدثني عصام بن يزيد زوجي، عن سفيان الثوري، عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان النبي ﷺ إذا أراد سفرًا قال: «**اللهم؛ أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم؛ إني أعوذ بك من الظِنة في السفر، والكآبة في المنقلب، اللهم؛ اقبض لنا الأرض، وهوّن علينا السفر**»[(٢)].

٦٢٩) ٢٤٤- أم حسان الكوفية: قال ابن الجوزي في «صفة الصفوة»: «ذكر المصطفيات من العابدات الكوفيات، ذكر المسميات منهن والمنسوبات» ثم ذكر أولاهن هذه، فقال: «أم حسان الكوفية: كان سفيان

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ١١٤.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٦.

وابن المبارك وغيرهما يزورونها .

قال عبداللَّه بن المبارك: ذكر سفيان الثوري امرأة بالكوفة يقال لها : أم حسان، ذات اجتهاد وعبادة، فدخلنا بيتها ، فلم نر فيه شيئًا غير قطعة حصير خَلِق، فقال لها الثوري : «لو كتبت رقعة إلى بعض بني أعمامك، لغيروا من سوء حالك؟ فقالت : يا سفيان؛ قد كنتَ في عيني أعظم، وفي قلبي أكبر مذ ساعتك هذه؛ إني ما أسال الدنيا من يقدر عليها ، ويملكها ، ويحكم فيها ، فكيف أسأل من لا يقدر عليها ، ولا يقضي ، ولا يحكم فيها؟ ياسفيان -والله-؛ ما أحبُّ أن يأتي عليّ وقت وأنا متشاغلة فيه عن اللَّه -تعالى- بغير اللَّه . فأبكت سفيان» . قال عبدالله : فبلغني أن سفيان تزوج بها»[١] .

٦٣٠) ٢٤٥- ابنة أم حسان الأسدية: ذكرها ابن الجوزي في «صفة الصفوة» : «من عابدات البصرة المصطفيات» وقال : «عن سفيان الثوري قال : دخلت عليّ بنت حسان الأسدية وفي جبهتها مثل ركبة العنز من أثر السجود، فقلت لها : يا بنت أم حسان؛ ألا تاتين عبداللَّه بن شهاب بن عبد اللَّه، فلو رفعت إليه رقعة، فلعله أن يعطيك من زكاة ماله؛ ما تغيرين به بعض الحاجة التي أراها بك، فدعت بمعجر[٢] فاعتجرت به، وقالت : يا سفيان؛ قد كان لك في قلبي رجحان كثير، فقد أذهب اللَّه برجحانك من قلبي! يا سفيان؛ تأمني أن اسال الدنيا من لا يملكها . قال سفيان : وكان إذا

(١) صفة الصفوة ٣/ ١٨٨.

(٢) المعجر : ثوب تعتجر به المرأة، أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة. لسان العرب ٤/ ٥٤٢.

جنّ عليها الليل دخلت محرابًا لها، واغلقت عليها، ثم نادت: إلهي؛ خلا كل حبيب بحبيبه، وأنا خالية بك يا محبوب، فما كان من سُخْن يسخِّن مَن عصاك إلا جهنم، ولا عذاب إلا النار! قال سفيان: فدخلت عليها بعد ثلاث، فإذا الجوع قد اثر في وجهها، فقلت لها: يا بنت أم حسان؛ إنك لن تؤتي أكثر مما أُوتي موسى والخضر -عليهما السلام- إذ أتيا أهل قرية استطعما أهلها، فقالت: يا سفيان؛ قل: الحمد لله، فقلت: الحمد لله، فقالت: اعترفت له بالشكر، قلت: نعم، قالت: وجب عليك من معرفة الشكر شكر، وبمعرفة الشكرين شكر؛ لا ينقضي أبدًا! قال سفيان: فقصر -والله- علمي، وفه لساني[1]، فوليت أريد الخروج! فقالت: يا سفيان؛ كفى بالمرء جهلًا أن يعجب بعلمه، وكفى بالمرء علمًا أن يخشى اللَّه، اعلم؛ أنه لن تنقى القلوب من الردى حتى تكون الهموم كلها في اللَّه همًا واحدًا، قال سفيان: فقصرت إليّ -والله- نفسي»[2].

* * *

(١) وفه لساني: أي كَلَّ من العِيّ. انظر: معجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٤٧.

(٢) صفة الصفوة ٤/ ٤٥- ٤٦.

الطبقة الثامنة

توصيف: هم مردودو الحديث من الكذابين والمتروكين والواهين:

وشرُّهم من نصّ الأئمة على كذبهم على الثوري أو أنهم يروون عن الثوري أحاديث موضوعة.

وعِدّتُهم واحد وثمانون راويًا، هم:

٦٣١) ١- إبراهيم بن عكاشة بن مِحصَن العكاشي[(١)]:

قال أبو محمد ابن أبي حاتم: «روى عن سفيان الثوري، روى عنه أبو صالح كاتب الليث، قال أبو محمد: وجدت الحديث الذي رواه عن الثوري حديثًا منكرًا؛ دل على أن الرجل غير صدوق»[(٢)].

وقال الذهبي في «الميزان»: «إبراهيم بن عكاشة: عن الثوري: لا يعرف. والخبر منكر. وعنه كاتب الليث»[(٣)].

وذكره ابن حجر تبعًا للذهبي، وقال في «اللسان»: «وسيأتي إبراهيم بن محمد العكاشي؛ وكأنهما واحد»[(٤)].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١١٧.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ١١٧، ولم أقف على حديثه، ولا ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» ١/ ٤٩، ولا ابن حجر في «لسان الميزان» ١/ ٨٣؛ حين ذكرا هذا الراوي، وقد أشار الذهبي إلى حديثه المنكر ولم يذكر لفظه، ولا تعقبه ابن حجر بذكره.

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٤٩.

(٤) لسان الميزان ١/ ٨٣.

وفي ترجمة المشار إليه -في كلام ابن حجر- من «الميزان» و«اللسان»: «إبراهيم بن محمد العكاشي: قال أحمد بن صالح والفريابي: كان كذابًا نقله ابن الجوزي[١]».

زاد ابن حجر: «وقد تقدم إبراهيم بن عكاشة فكأنه هذا»[٢].

وقال الذهبي في «المغني في الضعفاء»: «إبراهيم بن محمد العكاشي: اتهم بالكذب»[٣].

٦٣٢) ٢- إبراهيم بن هُدبة، أبو هُدْبَة[٤] الفارسي البصري:

قال الخطيب: «كان بالبصرة ثم خرج إلى أصبهان والري، ووافى بغداد، وحدث بها عن أنس بن مالك بالأباطيل»[٥].

وقد ذكر غير واحد أنه كان يحدث عن أنس بن مالك بنسخة[٦].

وقد كذبه يحيى بن معين وَأبو حاتم وأبو الوليد الباجي والذهبي[٧]، زاد

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٥٠.
(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٦٢، وَلسان الميزان ١/ ١٠٤.
(٣) المغني في الضعفاء ١/ ٢٤.
(٤) هدبة: «بضم الهاء، وسكون الدال، وفتح الباء المعجمة». الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٠٥.
(٥) تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٠.
(٦) انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٤٦، وَالضعفاء للأصبهاني ص ٥٧، وَالإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٠٥.
(٧) الجرح والتعديل ٢/ ١٤٤، وَالتعديل والتجريح ١/ ٢٧١، وَكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٥٨، وَالمقتنى في سرد الكنى ٢/ ١٢٤.

ابن معين: «خبيث»[١].

وقال يحيى أيضًا: «قدم أبو هدبة فاجتمع عليه الخلق، فقالوا له: اخرج رجليك! فقالوا ليحيى: لما قالوا له أخرج رجليك؟ قال: كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار أو شيطان»[٢].

قال أحمد بن حنبل: «إبراهيم بن هدبة: لا شيء، روى أحاديث مناكير»[٣].

وقال أبو عبد الرحمن النسائي وأبو الشيخ الأصبهاني وابن عدي والدارقطني: «متروك»[٤].

وقال ابن حبان: «دجال من الدجاجلة، وكان رقاصًا بالبصرة، يدعى إلى الأعراس، فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس، ويضع عليه»[٥].

وقال ابن عدي: «حدث عن أنس وغيره بالبواطيل»[٦]، وقد ساق له أحاديث ثم قال: «وهذه الأحاديث مع غيرها؛ مما رواه أبو هدبة: كلها بواطيل، وهو متروك الحديث بَيِّن الأمر في الضعف جدًّا»[٧].

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٠.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٣٣٣، وَالضعفاء للعقيلي ١/ ٦٩.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٠.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٤٦، وَالكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٠٨، وَالمغني في الضعفاء ١/ ٢٩، وَلسان الميزان ١/ ١٢٠.

(٥) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١١٤-١١٥.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٠٨.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٠٨.

وقال الذهبي: «ساقط متهم»[١]، وقد قال عنه أيضًا: «كذاب» كما سبق ذكره مع من كذبه.

وذكر الذهبي أيضًا: أن أبا هدبة «بقي إلى سنة مئتين»[٢].

وقد جاء ذكره في إسناد في «الحلية»، فروى أبو نعيم بسنده: عن محمد بن حمزة، ثنا السري بن يحيى، ثنا أبو هدبة قال: «رأيت سفيان الثوري أخذ من شعره، فناول الحجام رغيفًا»[٣].

٦٣٣) ٣- أحمد بن عبدالله بن ميسرة أبو ميسرة الغنوي النهاوندي، ثم الحراني[٤]:

قال ابن نمير: «أهل بلده يسيئون الثناء عليه»[٥].

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «تكلموا فيه»[٦].

وقال ابن حبان: «يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، ويسرق أحاديث الثقات، ويلزقها بأقوام أثبات، لا يحل الاحتجاج به»[٧].

---

(١) المغني في الضعفاء ١/ ٢٩.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٧١، وهو في تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٨- ٨٩ فيمن توفوا في حدود المئتين، وهناك أقوال أخرى في ذمه وتكذيبه انظرها في ميزان الاعتدال ١/ ٧١-٧٢، وَلسان الميزان ١/ ١١٩-١٢٠.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ٥٤.

(٤) زاد في نسبه «الغنوي» كتاب الجرح والتعديل ٢/ ٥٨، واقتصر ابن عدي وغيره على الباقي: انظر: الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٧٦، وَلسان الميزان ١/ ١٩٥.

(٥) لسان الميزان ١/ ١٩٥.

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٥٨.

(٧) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٤٤، وزاد الذهبي في «ميزان الاعتدال» ١/ ١٨٠=

وقال ابن عدي: «كان بهمذان: حدث عن الثقات بالمناكير، ويحدث عمن لا يعرف، ويسرق حديث الناس»[١]. وضعفه في موضع آخر[٢].

وقال الدارقطني: «كان يحدث من حفظه، فيُتهم، وليس ممن يتعمد الكذب»[٣].

روى الخليلي القزويني في «الإرشاد» بسنده إلى أبي ميسرة الحراني قال: حدثنا سفيان، عن عبد الأعلى، عن أبي عبيدة، عن ابيه عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنّ اللَّه -تعالى- يغار لعبده المؤمن؛ فليغر**»[٤]. وكذلك ذكر في نفس الموضع الخليلي رواية أبي أحمد الزبيري عن الثوري، وقد رواه أيضًا وكيع، واختلف عليه مرفوعًا وموقوفًا، وهناك من رواه غير هؤلاء كمحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي وغيره، وقد تقدم تفصيل ذلك في ترجمة محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي في الطبقة السابعة[٥].

٦٣٤) ٤- إسحاق بن أبي يحيى الكعبي:

يروي عن سفيان الثوري، روى عنه علي بن سعيد بن شداد[٦].

= عن ابن حبان قوله: «تكلموا فيه»، وتعقبه ابن حجر في «لسان الميزان» ١/ ١٩٥ بقوله: «لم أرَ في الضعفاء لابن حبان قوله: تكلموا فيه»..

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٧٦.

(٢) لسان الميزان ١/ ١٩٥.

(٣) لسان الميزان ١/ ١٩٥.

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٥٥٩ .

(٥) ص ٣٣٠.

(٦) الثقات لابن حبان ٨/ ١٠٩، وانظر زيادة: الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٣٨.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، ومع ذلك ذكره في «المجروحين» وقال: «ينفرد عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، ويأتي عن الأئمة المرضيين ما هو من حديث الضعفاء والكذابين، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار»[١]. وتعقّب ابنُ حجر ابن حبان حين ذكر هذا الراوي في «الثقات»، فقال ابن حجر: «وغفل ابن حبان فذكره في كتاب الثقات بعد أن قال فيه في الضعفاء ما قال»[٢].

وقال ابن عدي: «حدث عن جماعة من الثقات مناكير، ثم ساق له حديثين منكرين أحدهما عن الثوري -سيأتي ذكره-، ثم قال ابن عدي: «وهذان الحديثان بإسناديهما منكران، ليس يرويها إلا إسحاق هذا، ولم أر لإسحاق بن أبي يحيى من الحديث إلا بمقدار عشرة أو أقل، ومقدار ما رأيته مناكير»[٣].

وقال الدارقطني: «منكر الحديث»[٤]. وقال أيضًا: «ضعيف، ومن أوابده عن ابن جريج..» ثم ساق الحديث[٥].

وقال الذهبي: «هالك، يأتي بالمناكير عن الأثبات»[٦].

أخرج ابن عدي بسنده إلى إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن الثوري،

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٣٧.
(٢) لسان الميزان ١/ ٣٨٠.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٣٨.
(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٥.
(٥) ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٥.
(٦) ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٥.

عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة ﵁ مرفوعًا: «**يميز اللَّه أولياءه، وأصفياءه، حتى يطهر الأرض من المنافقين..**». وحكم عليه ابن عدي بأنه منكر، وقد سبق كلامه[(١)].

٦٣٥) ٥- إسحاق بن أبي يزيد:

روى عن الثوري حديثًا: «**من لم تفته ركعة من الصبح أربعين ليلة لم يمت حتى يُرى مقعده من الجنة**»[(٢)].

وقال ابن الجوزي: «إسحاق بن أبي يزيد: مجهول، وقد اتهموه بوضعه»[(٣)]. أي بوضع الحديث السابق، وقال نحوه الذهبي في «التلخيص»[(٤)]، وقال في «الميزان»: «لا يدري من هو! والحديث باطل. وقد غمزه أبو سعيد النقاش»[(٥)].

٦٣٦) ٦- إسحاق بن بشر البخاري الخرساني، هو: «إسحاق بن بشر بن محمد بن عبداللَّه بن سالم، أبو حذيفة البخاري، مولى بني هاشم، ولد ببلخ، واستوطن بخارى فنسب إليها، وهو صاحب كتاب «المبتدأ»، وكتاب «الفتوح»، حدث عن محمد بن إسحاق بن يسار، وعبد الملك بن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، وجويبر بن سعيد، ومقاتل بن سليمان، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري... روى عنه جماعة من الخراسانيين،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٣٨.

(٢) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ١٣٦.

(٣) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ١٣٦.

(٤) تلخيص الموضوعات ص ١٨٨.

(٥) ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٥.

ولم يروي عنه من البغداديين فيما اعلم سوى إسماعيل بن عيسى العطار، فإنه سمع منه مصنفاته ورواها عنه..». قاله الخطيب(١).

وقد مات إسحاق ببخارى سنة ست ومئتين(٢).

وقد كذبه علي ابن المديني وابن أبي شيبة(٣).

وقال ابن المديني: «كذاب: كان يحدث عن ابن طاوس.. فإذا ابن طاوس قد مات قبل أن يولد»(٤).

وقال مسلم بن الحجاج: «ترك الناس حديثه»(٥).

وقال أحمد بن سيار بن أيوب يقول: «وكان ببخارى شيخ يقال له: أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي، وكان صنف في بدء الخلق كتابًا، وفيه أحاديث ليست لها أصول، وكان يتعرض، فيروي عن قوم ليسوا ممن يدركهم مثله، فإذا سألوه عن آخرين دونهم؟ يقول: ومِن أين أدركت هؤلاء! وهو يروي عمن فوقهم!! وكانت فيه غفلة مع أنه كان يُزَنُّ بحفظ»(٦).

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦، وَالوافي بالوفيات ٨/ ٢٦٤، وَتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦، وَتاريخ دمشق ٨/ ١٩٠، وَلسان الميزان ١/ ٣٥٤.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦، وَتاريخ دمشق ٨/ ١٩٠-١٩٢، وَلسان الميزان ١/ ٣٥٤.

(٥) تاريخ دمشق ٨/ ١٨٩.

(٦) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦، وَتاريخ دمشق ٨/ ١٩١، وَميزان الاعتدال ١/ ١٨٥.

ومعنى قول ابن سيّار: «كانت فيه غفلة مع أنه كان يُزَنُّ بحفظ»: أي أنه يُظنُّ بحفظ، و«يُزَنّ» في اللغة: فِعل رباعي من أزنّ: أي ظننته أو اتهمته؛ ففي الخير يقال: «أزننته بمال، وبعلم، وبخير: أي ظننته به»، ويقال في الشر: «أزنّه بالبخل، وبالريبة، =

وقال العقيلي: «مجهول حدث بمناكير ليس لها أصل»[١].

وقال ابن حبان: «لا يحل كَتْب حديثه إلا على جهة التعجب»[٢].

وقال ابن عدي: «أحاديثه منكرة: إمّا إسنادًا، وإمّا متنًا، لا يتابعه أحد عليها»[٣].

وقال الأزدي: «متروك الحديث، ساقط، رمي بالكذب»[٤].

وقال الدارقطني: «كذاب، متروك»[٥].

= وبالشر: أي اتهمه به»، ومن الأخير: شعر حسان في عائشة ﵂: حصان رزان ما تُزن بريبة»، بتصرف من لسان العرب ١٣/ ٢٠٠، وعلى الأول جاء معنى قول ابن سيار في إسحاق البخاري هذا، وقد ذكر أبو الحسن المأربي في كتابه «شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل» ص ١٨٦مقولة ابن سيار هذه من «تاريخ بغداد»، ونقل معنى «زنّ» من «لسان العرب»؛ ثم قال: «فهذا فيه أنّ الرجل (أي إسحاق البخاري): مغفل، ولا يعرف ما يقول، ومع هذا لم يُدفع عن الحفظ»! كذا قال: «ومع هذا لم يدفع عن الحفظ»! كأنه استفاد قوله «لم يدفع عن الحفظ» من قول ابن سيار: «بحفظ»، وسياق كلام ابن سيار لا يسعفه؛ لأن كلام ابن سيار الحافظ الفقيه- مركب لا يمكن أخذه إلا جملة، ومعناه جملةً: أن الرجل مغفل، وليس من شأن المغفل الحفظ والضبط؛ وإن كان ما يرتكبه في مروياته من مجازفات؛ تجعل الظان يراه حافظًا لمتونها، ولقاءً منه بمن يُوهم لقائهم. وكلام الأئمة في هذا الراوي لا يدل بحال على أنه يحفظ أو يضبط إن سلم من اتهامه شبه المجمع عليه كما سيأتي. والله أعلم. .

(١) الضعفاء للعقيلي ١/ ١٠٠.

(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٣٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٣٧.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦، وَلسان الميزان ١/ ٣٥٤.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٥.

وقال الخليلي: «اتهم بوضع الحديث»[١].

وقال الخطيب: «حدث بأحاديث باطلة»[٢]. وقال: «كان غير ثقة»[٣].

وقال ابن الجوزي في «الموضوعات»: «اتفقوا على أنه كان كذابًا؛ يضع الحديث»[٤].

وقال الذهبي: «تركوه.. يروي العظائم عن ابن إسحاق وابن جريج والثوري»[٥].

وقال مرة: «له عجائب أوردها ابن حبان، وابن عدي، وغير واحد. نسأل اللَّه الستر»[٦]. وقال أيضًا: «الضعيف التالف... مصنف كتاب «المبتدأ»: وهو كتاب مشهور في مجلدتين، ينقل منه ابن جرير فمن دونه، حدث فيه ببلايا، وموضوعات»[٧].

وقال: «تفرد الدرابجردي بتوثيق أبي حذيفة[٨]، فلم يلتفت إليه أحد، لأن أبا حذيفة بين الأمر؛ لا يخفى حاله على العميان»[٩].

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٥٥.
(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦.
(٣) تاريخ دمشق ٨/ ١٨٩-١٩٠، ولم أقف عليه في تاريخ بغداد.
(٤) الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٠٨.
(٥) ميزان الاعتدال ١/ ١٨٤.
(٦) تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٠.
(٧) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٧٧.
(٨) وكذلك قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ١٨٩: «لم يتابع الدرابجردي على توثيق أبي حذيفة».
(٩) ميزان الاعتدال ١/ ١٨٥.

أخرج الحاكم في «مستدركه» بسنده إلى: إسحاق بن بشر، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن شقيق، عن سلمة، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من اللَّه في شيء، ومن لم يتقِّ اللَّه فليس من اللَّه في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين عامة فليس منهم**»، وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي في تلخيصه للمستدرك: «أحسب الخبر موضوعًا»[1].

وأخرج ابن عدي بسنده إلى: أبي حذيفة إسحاق بن بشر البخاري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «**من صلى الفجر يوم الجمعة، ثم وحَّد اللَّه في مجلسه حتى تطلع الشمس غفر اللَّه عز وجل ما سلفه، وأعطاه اللَّه أجر حجة وعمرة، وكان ذلك أسرع ثوابًا، وأكثر مغنمًا**»[2].

وأخرج أبو نعيم الأصبهاني بسنده عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر قال: ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول اللَّه ﷺ إذا دعا يدعو بيده اليسرى: يبسطها ويشير بإصبعه المسبحة، ويقول: **إن الإشارة في الدعاء بالمسبحة مقمعة للشيطان**». قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري وهشام، تفرد به أبو حذيفة»[3].

---

(١) المستدرك -مع التلخيص- ٤/ ٣٥٢ (٧٨٨٩): (كتاب الرقاق)، وانظر زيادة: الموضوعات لابن الجوزي ٣/ ١٣٢.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٣٧.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ١٣٩.

٦٣٧) ٧- إسماعيل بن أبان الكوفي[١] : هو «إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط الكوفي، أبو إسحاق، متروك، رمي بالوضع، مات سنة عشر ومئتين، من التاسعة. تمييز»[٢] .

قلت : خاصةً في الثوري؛ فقد قال ابن معين -في رواية ابن أبي خيثمة- : «وضع أحاديث على سفيان لم تكن»[٣] .

وتركه أحمد: قال البخاري : «متروك، تركه أحمد»[٤] .

وقال الساجي والنسائي : «متروك الحديث»[٥] . زاد الساجي : «عنده مناكير»[٦] .

وقال ابن حبان : «كان يضع الحديث على الثقات. . كان احمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ شديد الحمل عليه»[٧] .

وقال البيهقي : «متروك»[٨] .

وروى الخطيب بسنده إلى إسماعيل بن أبان -هذا- قال : «نبأنا سفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن جرير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا :

---

(١) تهذيب الكمال ٣/ ١١ .
(٢) تقريب التهذيب ص ١٠٥ (٤١١).
(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٢١١، وَتهذيب التهذيب١/ ٢٨٧.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٤٧.
(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٥٠، وَتاريخ بغداد ٦/ ٢٤٢.
(٦) تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٢.
(٧) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٢٨.
(٨) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لابن عبد الهادي ٢/ ٩١، وَنصب الراية ٢/ ١٩٩.

«**تبنى مدينة بين دجلة ودجيل**». وهو حديث الخسف بين دجلة ودجيل[١].

وقد حدث بهذا الحديث غير واحد عن الثوري[٢].

وقال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل عن أبيه: «كل من حدث به فهو كذاب -يعني عن سفيان- . . .». وقال عن أبيه أيضًا: «هذا حديث ليس بصحيح -أو قال-: كذب»[٣].

وقال يحيى بن معين: «هذا موضوع -أو قال- كذب»[٤].

٦٣٨) ٨- إسماعيل بن زياد السكوني[٥]: هو «إسماعيل بن زياد -أو ابن أبي زياد- الكوفي، قاضي الموصل، متروك، كذبوه، من الثامنة. ق»[٦].

وقال الذهبي: «واه»[٧]. وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وسبعين ومئة وَسنة ثمانين ومئة[٨].

روى ابن عدي بسنده إلى إسماعيل بن زياد -هذا- عن «سفيان الثوري عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﵄ مرفوعًا:

(١) تاريخ بغداد ١/ ٣١، وانظر زيادة: الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٦٦.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٧١.
(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٠.
(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٠.
(٥) تهذيب الكمال ٣/ ٩٦.
(٦) تقريب التهذيب ص ١٠٧ (٤٤٦).
(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٢٤٦ (٣٧٦).
(٨) تاريخ الإسلام ١١/ ٣٨.

«**الزعيم غارم**[١]**، والدين مقضي، والعارية مؤداة، والمنحة مردودة**»[٢].

٦٣٩) ٩- إسماعيل بن يحيى بن عبيد اللَّه بن طلحة بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو يحيى التيمي:

قال صالح بن محمد: «كان يضع الحديث»[٣].

وقال ابن عدي: «يحدث عن الثقات بالبواطيل، يحدث عن شعبة، وعن الثوري، ومسعر، وابن جريج، وغيرهم.. وساق له سبعة وعشرين حديثًا». وقال: «عامة ما يرويه بواطيل»[٤].

وقال الأزدي: «ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه»[٥].

وقال الدارقطني: «كان يكذب على مالك والثوري»[٦].

وقال أيضًا: «متروك، كذاب»[٧].

وقال أبو علي النيسابوري والحاكم: «كذاب»[٨].

وقال الحاكم: «روى عن مالك ومسعر وابن أبي ذئب أحاديث موضوعة»[٩].

---

(١) الزعيم: الكفيل، والغارم: الضامن. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٧٤٤.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣١٤.
(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣، وَلسان الميزان ١/ ٤٤١.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٠٢.
(٥) ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣، وَلسان الميزان ١/ ٤٤١.
(٦) ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣، وَلسان الميزان ١/ ٤٤١.
(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٤.
(٨) ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣، وَلسان الميزان ١/ ٤٤١.
(٩) لسان الميزان ١/ ٤٤١.

وقال الذهبي: «مجمع على تركه»[١].

أخرج الطبراني في «المعجم الأوسط» عن: إسماعيل بن يحيى التيمي، عن سفيان، عن سعيد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. وعن إسماعيل: عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن سعيد ابن المسيب، عن علي. وعن إسماعيل: عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنهما قالا: قال رسول اللَّه ﷺ: «**بُني الإسلام على ثلاثة: أهل لا إله إلا الله: لا تكفروهم بذنب، ولا تشهدوا عليهم بشرك، ومعرفة المقادير خيرها وشرها من اللَّه، والجهاد ماض إلى يوم القيامة مذ بعث اللَّه محمدا ﷺ إلى آخر عصابة من المسلمين، لا ينقض ذلك جور جائر، ولا عدل عادل**». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الثوري والأوزاعي وابن جريج إلا إسماعيل بن يحيى التيمي»[٢].

وأخرج ابن عدي بسنده إلى: إسماعيل بن يحيى، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّه رضي الله عنه -مرفوعًا-: «**يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك**». قال عقبه ابن عدي: «وهذا باطل»[٣].

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: «ومن بلاياه عن الثوري عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه مرفوعًا قال: «**من سمع «يس» عدلت له عشرين دينارًا في سبيل اللَّه، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين، وألف نور، وألف بركة، وألف**

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣.

(٢) المعجم الأوسط ٥/ ٩٥ (٤٧٧٥).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٠٢.

رحمة، وألف رزق، ونزعت عنه كل غل وداء»»[(١)].

٦٤٠) ١٠- بشر بن إبراهيم أبو سعيد القرشي المفلوج: قال ابن عساكر: «بشر بن إبراهيم أبو سعيد القرشي، ويقال: أبو عمرو الأنصاري المفلوج، من أهل دمشق، سكن البصرة، روى عن الأوزاعي، وسفيان الثوري . . . روى عنه نصر بن علي الجهضمي . . .»[(٢)].

قال فيه أبو حاتم: «شيخ، ضعيف الحديث»[(٣)].

وقال أبو علي النيسابوري: «منكر الحديث، ضعيف»[(٤)].

وقال العقيلي: «يروي عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يتابع عليها»[(٥)].

وقال ابن حبان: «روى عنه علي بن حرب، كان يضع الحديث على الثقات»[(٦)].

وقال ابن عدي: «هذا لا أدري كيف عقل من تكلم في الرجال عنه، فإني لم أجد له كلامًا وهو بين الضعف جدًّا، ورواياته التي يرويها عمن يروي غير محفوظة، وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات»[(٧)]. وبعد

---

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣-٢٥٤.

(٢) تاريخ دمشق ١٠/ ١٧٠.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣٥١.

(٤) تاريخ دمشق ١٠/ ١٧٢.

(٥) الضعفاء للعقيلي ١/ ١٤٢.

(٦) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٨٩.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٤.

أن ذكر له أحاديث قال: «وفي مقدار ما ذكرته يتبين ضعفه، وما ذكرته عنه عن الأوزاعي، وثور بن يزيد، ومبارك بن فضالة، وأبو حرة وغيرهم كل ذلك بواطيل وضعها عليهم، وكذلك سائر أحاديثه التي لم أذكرها موضوعات عن كل من روى عنهم»[١].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: «حدث عن الأوزاعي وغيره بالموضوعات»[٢].

أخرج ابن عدي بسنده عن: بشر بن إبراهيم، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن العبادلة عبد اللَّه بن عباس، وعبداللَّه بن عمر، وعبداللَّه بن الزبير رضي الله عنهم قالوا: قال رسول اللَّه ﷺ: «**القاص ينتظر المقت، والمستمع ينتظر الرحمة، والتاجر ينتظر الرزق، والمكاثر ينتظر اللعنة، والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة؛ عليهم لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل**». قال ابن عدي عقبه: «وهذا الحديث عن الثوري غير محفوظ، وهو باطل لا أعلم يرويه عن الثوري غير بشر هذا»[٣].

٦٤١) ١١- بكر بن عبد اللَّه بن الشرود الصنعاني[٤]:

قال الخليلي: «شيخ قديم لم يتفقوا عليه. له نسخة عن سفيان ومالك؛

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٤.

(٢) الضعفاء للأصبهاني ص ٦٦، وانظر زيادة: تاريخ دمشق ١٠/ ١٧٠، وَلسان الميزان ٢/ ١٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٤.

(٤) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢.

يتفرد بأحاديث»[١].

قلت: بل لم أقف على من وثقه أو قَبله، بل أقاويل الأئمة بين مكذب له ومضعف، وأحاديثه غير محفوظة:

فعن أحمد بن محمد الحضرمي عن ابن معين قال: «كذاب»[٢].

وعن الدوري: قال ابن معين: «ليس بشيء»[٣].

وعن البخاري قال ابن معين: «رأيته، ليس بثقة»[٤].

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»[٥].

وقد سئل عنه أبو حاتم، فقال: «متهم بالقدر»[٦].

وقال النسائي والساجي: «ضعيف»[٧].

وقال ابن الجارود: «صنعاني، ليس بشيء»[٨].

وذكره العقيلي والدارقطني وغيرهما في «الضعفاء»[٩].

وقال ابن حبان: «روى عنه ابن أبي السري والناس، كان يقلب

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/ ٢٧٩.

(٢) الضعفاء للعقيلي ١/ ١٤٩.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٧٢.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٩٠.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٨.

(٦) ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٦.

(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦٠، وَلسان الميزان ٢/ ٥٣.

(٨) لسان الميزان ٢/ ٥٣.

(٩) الضعفاء للعقيلي ١/ ١٤٩، وَكتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٦، وَكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٤٩، وَالمغني في الضعفاء ١/ ١١.

الأسانيد، ويرفع المراسيل»[١].

وذكره الذهبي في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٢].

وذكره ابن عدي وذكر له أحاديث ثم قال: «ولبكر غير ما ذكرت من الروايات مما لا يتابعه الثقات عليه، وكلها غير محفوظة: ما ذكرتها، وما لم أذكرها»[٣].

أخرج العقيلي بسنده إلى: بكر هذا عن سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁ قال: رسول اللَّه ﷺ: «**النّاسُ كإبل مئة؛ لا تكاد تجد فيها راحلة**». قال العقيلي: «ولا يتابع عليه، وقد حدَّث عن الثوري، وغيره أحاديث كثيرة مناكير، وهذا المتن عن النبي ﵇ رواه الزهريُّ، عن سالم، عن أبيه»[٤]. وكذلك عدّه الذهبي في مناكيره[٥]. وما أشار إليه العقيلي من حديث الزهريُّ، عن سالم، عن أبيه، رواه البخاري ومسلم، ولفظ البخاري: «**إنما الناس كالإبل المئة؛ لا تكاد تجد فيها راحلة**»[٦].

وأخرج ابن عدي بسنده إلى بكر: عن الثوري، عن عبد الملك بن

---

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٩٦.

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ١٣٤.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٦.

(٤) الضعفاء للعقيلي ١/ ١٤٩.

(٥) ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٦.

(٦) صحيح البخاري ٥/ ٢٣٨٣ (٦١٣٣): (كتاب الرقاق: باب رفع الأمانة)، وَصحيح مسلم ٤/ ١٩٧٣ (٢٥٤٧): (كتاب فضائل الصحابة ﵃: باب قوله ﷺ الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة).

عمير، عن عبد اللَّه بن شداد، عن عائشة رضي الله عنها: «أن رجلًا ذكر للنبي ﷺ أنه تزوج امرأة على نعلين فأجاز النبي ﷺ نكاحه»[١].

وأخرج الطبراني عن عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود الصنعاني، حدثني أبي، عن جدي، عن سفيان الثوري، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه قال: قلت: يا رسول اللَّه؛ أما تكون الذكاة إلا في الحلق أو اللبة؟ قال: «**لو طعنت في فخذها؛ لأجزأت عنك**»[٢].

وذكر ابن عدي له حديثًا عن الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد اللَّه بن شداد، عن عائشة رضي الله عنها: عن النبي ﷺ قال: «**لا نكاح إلا بولي**». وقال ابن عدي: «وهذا الحديث أيضًا منكر عن الثوري لا يرويه عنه غير يحيى بن إبراهيم وبكر بن الشرود»[٣].

٦٤٢) ١٢- الجارود بن يزيد أبو علي العامري النيسابوري، وقيل: أبو الضحاك[٤]:

قال الحسن بن الوليد (الأصبهاني): «ما عرفناه بطلب الحديث قط، كان ينظر في الرأي، ويبيع البزّ»[٥].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٦.

(٢) المعجم الكبير ٧/ ١٦٧ (٦٧٢٠).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٤.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري٢/ ٢٣٧، والجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٧٣، وَالإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٤٢٤، وَكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٦٤، وَلسان الميزان ٢/ ٩٠.

(٥) لسان الميزان ٢/ ٩٠.

مات سنة ثلاث -ومئتين-، وقيل: سنة ست[١].

قال يحيى بن معين: «ليس بشيء»[٢].

وضعفه علي ابن المديني[٣].

وقال الفلاس: «فيه ضعف، حدث عن بهز بحديث منكر»[٤].

وقال البخاري وأبو حاتم: «كان أبو أسامة[٥] يرميه بالكذب»[٦].

وقال البخاري -أيضًا- والساجي: «منكر الحديث»[٧].

وقال أبو حاتم: «هو منكر الحديث، لا يكتب حديثه، كذاب»[٨].

وقال أبو داود: «غير ثقة»[٩].

وقال النسائي والعقيلي: «متروك الحديث»[١٠].

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٧.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٣٥٥.

(٣) تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٣، وَميزان الاعتدال ١/ ٣٨٤، وَلسان الميزان ٢/ ٩٠.

(٤) لسان الميزان ٢/ ٩٠، وحديث بهز سيأتي ذكره.

(٥) السياق هكذا جاء في كلام البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٧، وكلام أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥، والأقرب أنه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي، فهو من طبقته. تقدمت ترجمته في الطبقة الثانية. ج١/ ٢٨٥.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣٧، وَالجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣٧، وَلسان الميزان ٢/ ٩٠.

(٨) الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥.

(٩) سؤالات الآجري ٢/ ٢٨٨.

(١٠) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦٣، وَالضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٤٩.

وأورد له العقيلي حديث بهز -الآتي- وقال: «ليس له من حديث بهز أصل، ولا من حديث غيره، ولا يتابع عليه»(١).

وقال ابن حبان: «يتفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات ما لا أصل له»(٢).

وقال ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث منكرة -بعضها عن الثوري(٣)- قال: «وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع غيرها مما لم أذكرها عن الجارود، عن كل من روى الجارود من ثقات الناس، ومن ضعفائهم، فالبلية فيهم من الجارود لا ممن يروي عنه، فالجارود بيِّن الأمر في الضعف»(٤).

وقال الدارقطني: «متروك»(٥).

وقال الحاكم في «المدخل»: «روى عن الثوري أحاديث موضوعة»(٦).

وقال في سؤالات مسعود السجزي: «ضعيف»(٧).

وقال في «المدخل»: «سمعت مشايخنا يذكرون: أن أبا بكر الجارودي رَحِمَهُ ٱللَّهُ كان إذا مر بقبر جده، يقول: لو لم تحدث بتلك

---

(١) الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٠٢.

(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٢٠.

(٣) سيأتي ذكر بعضها، وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٧٣.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٧٣.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٧.

(٦) المدخل إلى الصحيح ص١٢٦.

(٧) سؤالات السجزي للحاكم ص ٩٤.

المناكير؛ لزرت قبرك»[١].

وفي «الميزان»، و«اللسان» عن الحاكم: «سمعت محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة يقول: كان أبو بكر الجارودي إذا مر بقبر جده يقول: يا أبتِ! لو لم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرتك»[٢].

وحديثه عن بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده مرفوعًا: «**أترعون عن ذكر الفاجر، اذكروا الفاجر حتى يعرفه الناس**»[٣].

قال ابن عدي: «حديث «**أترعون**» هو حديث كان يعرف بالجارود: عن بهز بن حكيم، وقد سرقه منه غيره من الضعفاء عمرو بن الأزهر الواسطي رواه عن بهز كذلك، ورواه سليمان بن شعيب السجزي[٤] عن الثوري، عن بهز بذلك، وجميعًا يضعفان في الحديث، وسرقاه من الجارود!»[٥].

وذكره ابن عدي في موضع آخر، وقال: «وهذا عن الثوري عن بهز باطل، وإنما يروي هذا الحديث جارود بن يزيد، وقد سرقه من الجارود ضعفاء مثل عمرو بن الأزهر وغيره»[٦].

وقد قال الخليلي: «نقموا عليه حديثه عن بهز: «**أترعون**..»، وله عن

(١) المدخل إلى الصحيح ص١٢٦.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٤، وَلسان الميزان ٢/ ٩٠.

(٣) تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٣، وَميزان الاعتدال ١/ ٣٨٤، وَلسان الميزان ٢/ ٩٠.

(٤) سيأتي قريبًا في هذه الطبقة ص ٤٥٥.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٧٣.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٨٩.

الثوري أحاديث لا يتابع عليها»(١).

وأخرج ابن عدي له غير حديث من مناكيره عن الثوري، منها ما ذكره بسنده عن الجارود بن يزيد: ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ربيعة السعدي، عن الربيع بن خثيم، عن عبداللَّه بن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا: «**من ضم يتيمًا أبويه مسلمين، ومسح رأسه: كان في الجنة أراه معي كهاتين**»(٢).

وروى أبو نعيم بسنده عن: الجارود بن يزيد، ثنا سفيان، عن أشعث بن عبد الملك الحمراني، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: «**ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان الشكوى، وكتمان المصيبة، يقول اللَّه تعالى: إذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر، ولم يشكني إلى عواده؛ أبدلته لحمًا خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له، وإن توفيته فإلى رحمتي**». قال أبو نعيم: «تفرد به الجارود عن سفيان»(٣).

٦٤٣) ١٣- الحسن بن قتيبة أبو علي المدائني الخياط: قال ابن أبي حاتم: «روى عن النظّار بن سفيان، عن أبيه، وأبي جعفر الرازي، وأبي قحذم النضر بن معبد، والربيع بن صبيح. روى عنه سنيد بن داود، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: ليس بقوي الحديث، ضعيف الحديث. قال ابن أبي حاتم أيضًا: وروى عن مستلم بن سعيد، والثوري»(٤).

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/ ٨٠٦- ٨٠٧.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٧٣. (٣) حلية الأولياء ٧/ ١١٧.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٣٣، وله ترجمة في الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٤١، وَالكامل في=

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى عشرة ومئتين وَعشرين ومئتين[١].

وقال العقيلي: «كثير الوهم»[٢].

وقال ابن عدي بعد أن أورد له حديثين: «وللحسن بن قتيبة هذا أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنه لا بأس به»[٣].

وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: بل هو هالك»[٤].

وقال الأزدي: «واهي الحديث»[٥].

وقال الدارقطني: «متروك الحديث..»[٦].

أخرج الطبراني والخطيب عن: الحسن بن قتيبة قال: حدثنا سفيان الثوري، عن محارب بن دثار، عن جابر رضي الله عنه قال: «نهى النبي ﷺ أن يتطلب عثرات النساء»[٧]. لفظ الطبراني، وقال الطبراني عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن الثوري إلا الحسن»[٨].

= ضعفاء الرجال ٢/ ٣٢٧ وغيرهما كما سيأتي. وأيضا له ترجمة في تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٤.

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ١١٧.

(٢) الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٤١.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٢٧.

(٤) ميزان الاعتدال ١/ ٥١٩.

(٥) تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٤.

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ٣٤٧.

(٧) المعجم الأوسط ٢/ ٢٣١ (١٨٣٣)، وَتاريخ بغداد ١/ ٣٨١.

(٨) المعجم الأوسط ٢/ ٢٣١ (١٨٣٣).

وقد أورد العقيلي وابن عدي لابن قتيبة أحاديث عن غير الثوري[١].

٦٤٤) ١٤- الحسين بن علوان الكلبي أبو علي الكوفي:

كذبه يحيى وأحمد بن حنبل[٢].

وقال علي بن المديني: «ضعيف جدًّا»[٣].

وقال أبوحاتم والنسائي والدارقطني: «متروك الحديث»[٤]. زاد أبو حاتم: «واه ضعيف»[٥].

وقال محمد بن عبد الرحيم صاعقة: «كان ابن علوان يحدث عن هشام وابن عجلان أحاديث موضوعة»[٦].

وقال صالح جزرة وابن حبان وابن عدي: «يضع الحديث»[٧].

وقال محمود بن غيلان: «اسقط حديثه أحمد وابن معين وأبو خيثمة»[٨].

(١) الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٤١، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٢٧.
(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٣٨١، وَكتاب المجروحين لابن حبان١/ ٢٤٤.
(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٦٢.
(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٦٢، وَميزان الاعتدال ١/ ٥٤٢، وفي لسان الميزان ٢/ ٣٠٠: وقال النسائي: «واهي الحديث ضعيف؛ متروك الحديث».
(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٦١.
(٦) تاريخ بغداد ٨/ ٦٢.
(٧) تاريخ بغداد ٨/ ٦٢، وَكتاب المجروحين لابن حبان١/ ٢٤٤، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٥٩.
(٨) لسان الميزان ٢/ ٣٠٠.

وقال أبو الفتح الأزدي: «كذاب خبيث، رجل سوء لا يكتب حديثه»[١].

وقال الخطيب: «حدث عن هشام بن عروة ومحمد بن عجلان وسليمان الأعمش وعمرو بن خالد وأبي نعيم عمر بن الصبح والمنكدر بن محمد بن المنكدر؛ أحاديث منكرة»[٢].

وقال الذهبي: «متروك هالك»[٣].

توفي في حدود بضع عشرة ومئتين[٤].

وقفت له على رواية عن الثوري رواها الخطيب في «تاريخ بغداد» بسنده عن: الحسين بن علوان: حدثنا سفيان الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من سمى اللَّه على وضوئه؛ لم يزل كاتباه يكتبان له الحسنات حتى يُحدِث**»[٥].

٦٤٥) ١٥ - حصين بن مخارق بن ورقاء أبو جنادة:

قال ابن حبان: «أبو جنادة شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه؛ لا يجوز الرواية عنه، ولا الاحتجاج به إلا على سبيل الاعتبار»[٦].

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٦٢.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٦٢.

(٣) المغني في الضعفاء ١/ ١٧٣.

(٤) تاريخ الإسلام ١٤/ ١٠٩.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/ ٦٧.

(٦) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٥٥.

وقال الدارقطني: «متروك»[١]، وقال أيضًا: «يضع الحديث»[٢].

وقال الذهبي في «الميزان»: «متهم بالكذب»[٣].

روى أبو نعيم بسنده عن: أحمد بن الحسن، ثنا سعيد، ثنا أبي، ثنا حصين بن مخارق، عن مسعر وسفيان الثوري، عن ليث، عن عثمان بن عمير، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: أن جبريل عليه السلام قال له: «**إنا ندعو يوم الجمعة يوم المزيد؛ إن ربك يتجلى لأهل الجنة، ويزيدهم من فضله**».

قال أبو نعيم عقبه: «غريب من حديث مسعر عن ليث، تفرد به الحسين بن مخارق»[٤].

٦٤٦) ١٦- حفصُ بن سلْم[٥] الفزاري أبو مُقاتل السَّمَرقَنْدِيُّ الخُرَاسَاني[٦]: روى عن الثوري وغيره[٧].

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٨.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٤.

(٣) ميزان الاعتدال ٤/ ٥١١.

(٤) حلية الأولياء ٧/ ٢٦٣.

(٥) ذكر ابن أبي حاتم ترجمة لحفص بن سلم (الجرح والتعديل ٣/ ١٧٤) ثم أعاده باسم حفص بن مسلم (الجرح والتعديل ٣/ ١٨٧) وفي الموضع الأخير ذكر أنه روى عن الثوري، والصواب: «بن سلم»، وقد نبه على وهم ابن أبي حاتم ابن رجب في شرح علل الترمذي ١/ ٩٩.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ١٨٧، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٩٢، وَالإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٧٥، وَميزان الاعتدال ١/ ٥٥٧، وَلسان الميزان ٢/ ٣٢٢.

(٧) الجرح والتعديل ٣/ ١٨٧، وَالإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٧٥، وَميزان الاعتدال ١/ ٥٥٧.

سئل عنه إبراهيم بن طهمان فقال: «خذوا عنه عبادته، وحسبكم»[١].

قال الجوزجاني: «أبو مقاتل السمرقندي كان -فيما حُدِّث-، ينشئ لكلام الحسن إسنادًا»[٢].

وقال ابن عدي: «له أحاديث كثيرة، ويقع في أحاديثه مثل ما ذكرته؛ أو أعظم منه، وليس هو ممن يعتمد على رواياته»[٣].

وقال الحاكم والنقاش: «حدث عن مسعر وأيوب وعبيد اللَّه بن عمر؛ بأحاديث موضوعة»[٤].

وكذبه وكيع، ووهاه الدارقطني[٥].

وقال ابن حبان: «كان صاحب تقشف وعبادة، ولكنه كان يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليه»[٦].

وأمّا الخليلي فخالفهم، وقال: «مشهور بالصدق؛ غير مخرج في الصحيح، وكان يفتي، وله في الفقه محل، يُعنى بجمع حديثه»[٧].

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٧.
(٢) أحوال الرجال ص ٣٤٥.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٩٤.
(٤) لسان الميزان ٢/ ٣٢٣.
(٥) لسان الميزان ٢/ ٣٢٣.
(٦) كتاب المجروحين لابن حبان١/ ٢٥٦.
(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٧٥.

وله ذكر في العلل التي في آخر الترمذي[١]؛ وقال ابن رجب في شرحه على العلل: «وقد ذكر الترمذي من أهل العبادة المتروكين رجلين: أحدهما: أبان بن أبي عياش. . . . الرجل الآخر: أبو مقاتل السمرقندي: واسمه حفص بن سلم الفزاري، وهو من العباد. . . . وكان قتيبة بن سعيد يحمل عليه شديدًا، ويضعفه بمرة، وقال: كان لا يدري ما يحدث به. وكان عبد الرحمن بن مهدي يكذبه. . . »[٢].

وقال الذهبي: «واه بمرة»[٣]. وقال أيضًا في «الميزان»: «طال عمره، وبقي إلى سنة ثمان ومئتين»[٤].

أخرج ابن عدي بسنده: إلى قتيبة بن سعيد قال: ثنا أبو مقاتل السمرقندي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، سئل علي عن كور الزنابير؟ فقال: «هم من صيد البحر لا بأس به»! قال قتيبة بن سعيد: قلت: «يا أبا مقاتل؛ هو موضوع! قال: هو في كتابي؛ وتقول: هو موضوع قال: قلت: نعم؛ وضعوه في كتابك»[٥].

٦٤٧) ١٧ - حفْص بن عُمر أبو إِسماعيل الأُبُلِّيُّ:

ذكره ياقوت الحموي في «معجم البلدان» حين ذكر بعض محدثين

---

(١) قال ابن حجر: «أغفله المزي (أي من تهذيبه) وهو على شرطه فقد ذكر أنظار ذلك» تهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٣، ونحوه في لسان الميزان ٢/ ٣٢٣.

(٢) شرح علل الترمذي ١/ ٩٩.

(٣) المغني في الضعفاء ١/ ١٧٩.

(٤) ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٧.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٩٢-٣٩٣.

الأُبلَّة[١]، وذكر منها حفص هذا، وذكر أنه «روى عن الثوري ومسعر بن كدام ومالك بن أنس وابن أبي ذئب»[٢]. إلا أنّ الحموي قال في اسمه «ابن إسماعيل»، وتابعه الزبيدي في «تاج العروس»[٣]، والصواب: «أبو إسماعيل»؛ لأن ابنه إسماعيل قد ترجم الحموي -نفسه- عقبه لإسماعيل بن حفص - في محدثي الأبلة- فقال: «وابنه إسماعيل بن حفص أبو بكر الأبلي»[٤]، وإسماعيل أشهر من أبيه وأصدق[٥]؛ فعلى هذا أبوه هو أبو إسماعيل حفص بن عمر بن دينار الأبلي، وترجم للأب غير واحد، وبعضهم سمى اسم جده (ميمونًا)[٦]، وبعضهم يقول:

(١) الأُبُلَّة: بضم الهمزة والباء وتشديد اللام، هي بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة. معجم البلدان ١/ ٧٧-٧٨، وَالروض المعطار في خبر الأقطار ص ٨، وَتاج العروس٢٧/ ٤٢٢، وقال ابن بطوطة عن الأبلة: «كانت الأبلة مدينة عظيمة يقصدها تجار الهند وفارس فخربت. وهي الآن قرية بها آثار قصور وغيرها، دالة على عظمها». رحلة ابن بطوطة (المسماة: تحفة الأنظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) ١/ ١٣٩.

(٢) معجم البلدان ١/ ٧٨، وتابعه الزبيدي في تاج العروس ٢٧/ ٤٢٢ ولم يذكر ابن أبي ذئب ولم يذكر من روى عنه.

(٣) تاج العروس ٢٧/ ٤٢٢ ولم يذكر في شيوخه: ابن أبي ذئب، ولم يذكر من روى عنه.

(٤) معجم البلدان ١/ ٧٨.

(٥) ترجم ابن أبي حاتم لإسماعيل بن حفص فقال: «سمع أبي منه بالبصرة في الرحلة الثالثة، وسألته عنه؟ فقال: كتبت عنه وعن أبيه، وكان أبوه يكذب، وهو بخلاف أبيه». الجرح والتعديل ٢/ ١٦٦، وإسماعيل هذا شيخ لابن ماجه والنسائي في سننيهما، وقد ترجم له المزي وغيره في تهذيب الكمال ٣/ ٦٢، وذكره ابن حجر وقال: «صدوق من العاشرة مات سنة نيف وخمسين ومئتين-». تقريب التهذيب ص ١٠٦ (٤٣٤).

(٦) الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٧٥، وَالجرح والتعديل ٣/ ١٨٣.

(دينارًا)[١]؛ غير أنهم جميعًا لا يذكرون أن اسم الجد (إسماعيل)، ويتفقون على تكنية حفص بـ«أبي إسماعيل»[٢]، ويذكر العقيلي وابن عدي في شيوخه أقران الثوري: كشعبة ومسعر.

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى عشرة ومئتين وَعشرين ومئتين[٣].

وقد قال أبو حاتم في حفص هذا: «كان شيخًا كذابًا..»[٤].

وقال العقيلي: «يحدث عن شعبة، ومسعر، ومالك بن مغول، والأئمة بالبواطيل»[٥].

وبعد أن ذكر ابن عدي بعض مناكيره؛ قال: «ولحفص بن عمر هذا غير ما ذكرت من الحديث، وأحاديثه كلها: إمّا منكر المتن أو منكر الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب»[٦].

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٨٩، وَميزان الاعتدال ١/ ٥٦١، ولما ترجم المزي لابنه إسماعيل قال: «إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار، ويقال: ابن ميمون..» تهذيب الكمال ٣/ ٦٢.

(٢) الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٧٥، وَالجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٨٩، وَميزان الاعتدال ١/ ٥٦١، ولما ترجم المزي لابنه إسماعيل قال: «إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار، ويقال: ابن ميمون..» تهذيب الكمال ٣/ ٦٢.

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ١٢٦.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، وحين ترجم ابن أبي حاتم لإسماعيل بن حفص قال: «سمع أبي منه بالبصرة في الرحلة الثالثة، وسألته عنه؟ فقال: كتبت عنه وعن أبيه، وكان أبوه يكذب، وهو بخلاف أبيه». الجرح والتعديل ٢/ ١٦٦.

(٥) الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٧٥.

(٦) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٨٩.

٦٤٨) ١٨ - **الحكم بن عبد اللَّه أبو مطيع البلخي الخراساني**: روى عن هشام بن حسان، وابن جريج، وإسرائيل، وابن أبي عروبة، والثوري، وإبراهيم بن طهمان، روى عنه هشام بن عبيداللَّه الرازي، وسلمة بن بشير النيسابوري، وعلي بن هاشم بن مرزوق، وغيرهم[١].

قال ابن معين: «أبو مطيع الخراساني: ليس بشيء»[٢].

وقال أحمد: «لا ينبغي أن يروى عنه حكوا عنه أنه كان يقول: الجنة والنار خلقتا، فستفنيان. وهذا كلام جهم. لا يروى عنه شيء»[٣].

وقال البخاري: «ضعيف، صاحب رأي»[٤].

وقال أبو حاتم: «كان مرجئًا، ضعيف الحديث»[٥].

وقال أبو داود: «تركوا حديثه، كان جهميًّا»[٦].

وقال النسائي: «ضعيف»[٧].

وقال ابن حبان: «كان من رؤساء المرجئة، ممن يبغض السنن ومنتحليها»[٨].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٢١- ١٢٢.
(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٣٥٥.
(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٩٩-٣٠٠.
(٤) ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٤، وَلسان الميزان ٢/ ٣٣٤، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢١٤.
(٥) الجرح والتعديل ٣/ ١٢٢.
(٦) سؤالات الآجري ٢/ ٢٨٩.
(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٥٣.
(٨) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٥٠.

وقال ابن عدي: «هو بيِّن الضعف؛ عامة ما يرويه لا يتابع عليه»[١].

توفي سنة تسع وتسعين ومئة[٢].

وضعفه البيهقي فيما أخرج بسنده عن: سليمان بن سعد القرشي، نا أبو مطيع، نا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا سلم رمضان سلمت السنة، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام**». قال البيهقي: قال الإمام أحمد رحمه الله: «هذا لا يصح عن هشام، وأبو مطيع الحكم بن عبداللَّه البلخي: ضعيف، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز بن أبان البلخي أبي خالد القرشي[٣]، عن سفيان، وهو أيضًا ضعيف بمرة»[٤].

٦٤٩) ١٩- حَلْبَس[٥] بن محمد الكلابي أبو غالب البصري[٦]:

وقال ابن عدي: «حلبس بن محمد الكلابي، وأظنه حلبس بن غالب. . . منكر الحديث عن الثقات. .». ثم ساق له غير حديث عن

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢١٤.

(٢) الوافي بالوفيات ١٣/ ٧١.

(٣) وهو عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد اللَّه بن سعيد بن العاص الأموي، أبو خالد الكوفي: «متروك» من أصحاب هذه الطبقة، ستأتي ترجمته ص ٤٦٩.

(٤) شعب الإيمان ٣/ ٣٤٠ (٣٧٠٨).

(٥) حلبس: بفتح الحاء المهملة، وسكون اللام، وفتح الباء المعجمة بواحدة. قاله ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٩٨.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال٢/ ٤٥٧، وَكتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٧٧، وَميزان الاعتدال ١/ ٥٨٧، وَلسان الميزان ٢/ ٣٤٤.

الثوري منكَرًا، ثم قال: «ولا أعرف لحلبس هذا من الحديث غير ما ذكرت في وقتي هذا»[1].

وقال ابن حبان: «يروي عن سفيان الثوري ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال»[2].

وقال الدارقطني: «متروك الحديث»[3].

وقال ابن الجوزي في حديث رواه حلبس عن الثوري -سيأتي ذكره-: «هذا حديث موضوع، وهو مما عملته يدا حلبس»[4].

وقال الهيثمي: «متروك»[5].

أخرج ابن عدي عن حلبس بن محمد الكلابي البصري قال: ثنا سفيان الثوري، ثنا مغيرة، ثنا إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّه ﵁ قال رسول اللَّه ﷺ: «**سطع نور في الجنة، فرفعوا رؤوسهم، فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها**». قال ابن عدي: «هذا حديث منكر عن سفيان»[6].

وقال الذهبي: «هذا باطل»[7].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٥٧.

(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٧٧.

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/ ١٦٩.

(٤) الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٩٢.

(٥) مجمع الزوائد ٨/ ٥٠٣.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٥٧.

(٧) ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٧.

وروى الطبراني، فقال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا بشر بن سيحان، قال: حدثنا حلبس بن محمد الكلابي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رجل: يا رسول اللَّه؛ إني زوجت ابنتي؛ وإني أحب أن تعينني، قال: «**ما عندي شيء، ولكن القني غدًا، وجئني معك بقارورة واسعة الرأس، وعود شجرة!** فجاء، وجعل النبي ﷺ يسيّل العرق من ذراعيه؛ حتى ملأ القارورة، ثم قال: **خذها؛ وأمر أهلك إذا أردت أن تطيب أن تغمس هذا العود في القارورة، فتطيب به**». قال: «فكانت[1] إذا تطيبت شم أهل المدينة ريحًا طيبة، فسموا بيت المطيبين»[2].

قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع، وهو مما عملته يدا حلبس»[3].

وقال الذهبي: «منكر جدًّا»[4].

٦٥٠) ٢٠- حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي الكوفي: روى عن الأعمش، والثوري. وعنه علي بن حرب، وسعدان بن نصر، وإبراهيم بن الهيثم. .[5].

---

(١) أي ابنته كما في ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨.

(٢) المعجم الأوسط ٣/ ١٩٠ (٢٨٩٥).

(٣) الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٩٢.

(٤) ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨.

(٥) تاريخ الإسلام ١٢/ ١٣٣، وَ١٥/ ١٣٢.

عن ابن محرز: قال ابن معين: «إسحاق بن نجيح الملطي، ضعيف، كذاب، ليس بثقة، ولا مأمون، وحماد بن عمرو النصيبي مثله»[١].

وفي موضع آخر عن ابن محرز عنه: «شيخ ضعيف، لم يكن يكذب»[٢].

وقال ابن عمار الموصلي: «حدثني عبداللَّه بن عصمة النصيبي، وآخر - أن رجلًا جاء إلى حماد بن عمرو بخمسين حديثًا للأعمش، فردّها، ولم يسمع منه حرفًا، وأنه أخذ كتاب زيد بن رفيع من عبد الحميد بن يوسف، ثم كان يرويه عن زيد. قال ابن عمار: قد سمعت من حماد كثيرًا، ولا أرى الرواية عنه. والعجب من ابن المبارك والمعافى حيث رويا عنه**!** لم يكن يدري أيش الحديث**!**»[٣].

وقال الفلاس وغيره: «متروك»[٤].

وقال البخاري: «يُكنى أبا إسماعيل، منكر الحديث»[٥].

وقال الجوزجاني: «كان يكذب»[٦].

وقال أبو زرعة: «واهي الحديث»[٧].

---

(١) معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين - رواية ابن محرز ص ٩٤.

(٢) معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين - رواية ابن محرز ص ٩٨، والرواية الأولى موافقة لأقوال من كذبه.

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨.

(٤) تاريخ الإسلام ١٥/ ١٣٢.

(٥) ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨.

(٦) أحوال الرجال ص ٣٠٥.

(٧) سؤالات البرذعي ٢/ ٥٠٧.

وقال أبو حاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث جدًّا»(١).

وقال النسائي: «متروك الحديث»(٢).

وقال ابن حبان: «يضع الحديث وضعًا على الثقات»(٣).

وقال ابن عدي: «عامة حديثه ما لا يتابعه أحد من الثقات عليه»(٤).

وقال الحاكم: «يروي عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة ساقطة بمرة»(٥).

وقال أبو نعيم: «يروي عن الثقات المناكير، لا شيء»(٦).

وقال الساجي: «أجمع أهل النقل أنه متروك»(٧).

وقال ابن الجوزي: «ضعفه علي بن حُجر»(٨).

وقال الذهبي: «روى عن الثقات موضوعات؛ قاله النقاش..»(٩).

وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى عشرة ومئتين وَعشرين ومئتين(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٤٤.
(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦٧.
(٣) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٥٢.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٣٩.
(٥) المدخل إلى الصحيح ص ١٢٩.
(٦) كتاب الضعفاء للأصبهاني ص ٧٤.
(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٣٤.
(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٣٤.
(٩) المغني في الضعفاء ١/ ١٨٩.
(١٠) تاريخ الإسلام ١٥/ ١٣٢.

وقال الهيثمي: «كذّاب»[١].

وفي «العلل للدارقطني»: «حديث يحنس مولى الزبير: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رسول اللَّه ﷺ: «إذا مشت أمتي المطيطاء[٢]، وخدمتهم فارس والروم؛ سلط بعضهم على بعض»؟ فقال الدارقطني: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه، فرواه ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن يحيى ابن سعيد، عن يحنس، عن أبي هريرة. وقيل: عن ابن لهيعة، عن عمارة، عن يحيى، عن ابن يحنس، عن أبي هريرة. ورواه حماد بن عمرو النصيبي: عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن يحنس، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ. والصحيح عن يحيى بن سعيد، عن يحنس، عن النبي ﷺ»[٣].

وفي «أطراف الغرائب»: «حديث: «الصلاة نور والصدقة برهان . . . **«الحديث؟ غريب من حديث حماد بن أبي سليمان، عن الشعبي، ومن حديث الثوري عنه؛ تفرد به حماد بن عمرو عن الثوري عنه»**[٤].

٦٥١) ٢١- حماد بن الوليد الأزدي الكوفي: يروي عن الثوري، روى عنه الحسين ابن علي بن يزيد الصدائي وأهل العراق[٥].

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٥٢٧.

(٢) المطيطاء: بالمد وقد يقصر-: مشية فيها تبختر ومد اليدين. النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٧٣٥.

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١١/ ١٧٣- ١٧٤.

(٤) أطراف الغرائب والأفراد ٤/ ٢٧٢- ٢٧٣.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ١٥٣، وَميزان الاعتدال ١/ ٦٠١، وَلسان الميزان ٢/ ٣٥٤، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٤٠.

سئل أبو حاتم عنه فقال: «شيخ»[١].

وقال ابن حبان: «يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال»[٢].

وقال ابن عدي: «له أحاديث غرائب وإفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابعوه عليه»[٣].

وقال الأزدي: «متروك الحديث»[٤].

وقال محمد بن طاهر: «كذاب»[٥].

وقال الذهبي: «ليس بثقة»[٦].

وقال أيضًا: «متروك ساقط»[٧].

أخرج ابن عدي في «الكامل» بسنده عن: حماد بن الوليد: عن سفيان الثوري، وعبد اللَّه بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: رسول اللَّه ﷺ: «**إن لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصيام**»[٨].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٥٠.
(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٥٤.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٤٠.
(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٣٦.
(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٣٦.
(٦) تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي ص ٣٣٩.
(٧) المغني في الضعفاء ١/ ١٩١.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٤٠.

وأخرج له ابن حبان في «المجروحين» حديثه: عن سفيان، عن ابن سوقة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبداللَّه ﵁ مرفوعًا: «**من عزّى مصابًا كان له مثل أجره**»[١].

ورواه الترمذي عن علي بن عاصم عن محمد بن سوقة بمثله، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث علي بن عاصم، وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفًا، ولم يرفعه..»[٢].

وقال يعقوب بن شيبة: «حديث كوفي منكر، يرون أنه لا أصل له مسندًا، ولا موقوفًا»[٣].

وقال الخطيب: «وقد روى حديث بن سوقة عبدُ الحكيم بن منصور مثل ما رواه علي بن عاصم، ورُوي كذلك عن سفيان الثوري وشعبة وإسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وعبدالرحمن بن مالك بن مغول والحارث بن عمران الجعفري: كلهم عن ابن سوقة، وقد ذكرنا أحاديثهم في مجموعنا لحديث محمد بن سوقة، وليس شيء منها ثابتًا»[٤].

٦٥٢) ٢٢- خالد بن عبد الرحمن المخزومي[٥]: هو «خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي، متروك...، من

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٥٤.
(٢) جامع الترمذي ٣/ ٣٨٥ (١٠٧٣): (باب ما جاء في أجر من عزى مصابًا).
(٣) تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٣.
(٤) تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٣- ٤٥٤، وانظر زيادة: إرواء الغليل ٣/ ٢١٧.
(٥) تهذيب الكمال ٨/ ١٢٤.

التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة-ومئتين-. تمييز»[١].

وقال الذهبي: «متروك»[٢].

أخرج الطبراني في «المعجم الكبير» بسنده إلى خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن محمد بن المنتشر، عن مسروق، عن عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا: «**من حلف على يمين فاجرة؛ ليقتطع بها مال امرئ مسلم؛ لقي الله: وهو عليه غضبان**»[٣].

وقد خالفه عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عبداللَّه بن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ: «**لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالًا -وهو فيها فاجر-؛ إلا لقي اللَّه، وهو عليه غضبان**». رواه البخاري[٤]. والحديث أيضًا متفق عليه من حديث ابن عيينة: عن جامع بن أبي راشد الكوفي وعبد الملك بن أعين، عن أبي وائل، عن ابن مسعود بنحوه[٥].

٦٥٣) ٢٣- خالد بن عمرو القرشي (د ق)[٦]: هو «خالد بن عمرو بن

---

(١) تقريب التهذيب ص ١٨٩ (١٦٥٢).

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٣٦٦.

(٣) المعجم الكبير ١٠/ ١٥٧ (١٠٣٠٧).

(٤) صحيح البخاري ٦/ ٢٦٢٧ (٦٧٦١): (كتاب الأحكام: باب الحكم في البئر ونحوها).

(٥) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٧/ ٣٢ (٩٢٣٨).

(٦) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٢.

محمد بن عبداللَّه بن سعيد بن العاص الأموي أبو سعيد الكوفي، رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، من التاسعة. د ق»[١].

وقال الذهبي: «تركوه»[٢]. وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٣].

أخرج له أبو داود حديثًا مقرونًا بغيره، وقال: «ليس هو بصحيح..»، وكذا أخرج له ابن ماجه حديثًا: عن الثوري، ليس له أصل من حديث الثوري:

- **فروى أبو داود في «سننه»**، فقال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا معاوية وخالد بن عمرو وأبو حذيفة قالوا: حدثنا سفيان، عن عاصم - يعني ابن كليب -، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة قال: قال عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه: «**ألا أصلى بكم صلاة رسول اللَّه** ﷺ، قال: فرفع يديه في أول مرة، وقال بعضهم: مرة واحدة». قال أبو داود: «هذا مختصر من حديث طويل، وليس هو بصحيح على هذا اللفظ»[٤].

وقال فيه عبد اللَّه بن المبارك: «لا يثبت هذا الحديث»[٥].

---

(١) تقريب التهذيب ص ١٨٩ (١٦٦٠).
(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٣٦٧ (١٣٤٣).
(٣) تاريخ الإسلام ١٣/ ١٦٧.
(٤) سنن أبي داود ١/ ٢٧٣ (٧٤٩): (كتاب الصلاة: باب من لم يذكر الرفع عند الركوع).
(٥) التحقيق في أحاديث الخلاف ١/ ٣٣٥.

- وحديثه الواحد عند ابن ماجه: عنه: عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول اللَّه؛ دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني اللَّه، وأحبني الناس، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: «**ازهد في الدنيا يحبك اللَّه، وازهد فيما في أيدي الناس يحبوك**»[١].

وأورد له العقيلي هذا الحديث حين ترجم له في «الضعفاء»، وقال: «ليس له من حديث الثوري أصل، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني[٢]؛ ولعله أخذ عنه ودلسه؛ لأن المشهور به خالد هذا»[٣].

وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف». ثم ذكر أن خالدًا سبب ضعفه، وذكر أقاويل النقاد فيه بما يدل على اتفاقهم على ضعفه وتركه[٤].

٦٥٤) ٢٤- خالد بن نجيح أبو يحيى المصري مولى آل الخطاب:

روى عن: حيوة بن شريح، وموسى بن علي، والليث بن سعد، ومالك،

(١) سنن ابن ماجه ٢/ ١٣٧٣ (٤١٠٢): (كتاب الزهد: باب الزهد في الدنيا).

(٢) وتقدمت ترجمة محمد بن كثير الصنعاني في الطبقة السابعة. ص ٣١٩.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٢/ ١١.

(٤) مصباح الزجاجة ٤/ ٢١٠، وللحديث طرق خرجها الألباني في السلسلة الصحيحة ٢/ ٦٦١ (٩٤٤) وصححه للطرق المروية عن الثوري، ولشاهد رواه ابن عمر، ولشاهد مرسل عن مجاهد، ولعله الصواب أنه حسن بالمرسل وبحديث نافع عن ابن عمر الذين ذكرهما الألباني رحمه الله؛ أما ما قاله رحمه الله عن حديث الثوري بقوله: «حديث سفيان من طرق عنه: وهي وإن كانت ضعيفة ولكنها ليست شديدة الضعف - باستثناء رواية خالد بن عمرو الوضاع - فهي لذلك صالحة للاعتبار». فقوله معارض بما سبق من كلام العقيلي: «ليس له من حديث الثوري أصل».

وطائفة. مات سنة أربع ومئتين[١].

قال أبو حاتم: «كذاب كان يفتعل الأحاديث، ويضعها في كتب ابن أبي مريم، وأبي صالح[٢]، وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله»[٣].

وقال ابن يونس: «منكر الحديث»[٤].

وقال ابن ماكولا في «الإكمال»: أخبرنا المظفر بن الحسن، أنا ابن لال، أنا احمد بن عبدالرحمن الشيرازي الحافظ -قراءة عليه-، أنا أبو الحسين محمد بن على بن الشام، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم البغدادي -بأنطاكية-، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن بحير الحميري -بمصر-، ثنا خالد بن نجيح، ثنا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن فافاه، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «**لا تسبوا الأموات؛ فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا**»[٥].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٥، وَتاريخ الإسلام ١٤/ ١٣٨.

(٢) هو عبد اللَّه بن صالح كاتب الليث. انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٥.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٥.

(٤) تاريخ الإسلام ١٤/ ١٣٨، وَلسان الميزان ٢/ ٣٨٨.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٦٢-١٦٣، فافاه هو محمد بن خازم أبو معاوية الضرير كما في الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٦٢، والحديث المذكور في «صحيح البخاري» من حديث شعبة عن الأعمش. صحيح البخاري ١/ ٤٧٠ (١٣٢٩): (كتاب الجنائز: باب ما ينهى من سب الأموات).

وفي مسند الشهاب ٢/ ٩١: ذكر الشهاب له رواية من طريق محمد بن روح القتيري، ثنا خالد بن نجيح، عن سفيان الثوري، عن سليمان بن خيثمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ترضين أحدا بسخط اللَّه، ولا تحمدن أحدا على فضل اللَّه،=

٦٥٥) ٢٥- خالد بن يزيد العمري المكي أبو الوليد، ويقال: أبو الهيثم: يروي عن ابن أبي ذئب، والثوري، وغيرهما[١]، مات سنة تسع وعشرين ومئتين[٢].

قال ابن معين: «لا أعرفه»[٣].

وقال البخاري: «ذاهب الحديث»[٤].

وقال أبو زرعة: «كان لا يصدق عندي»[٥]. وقال البرذعي: «كان قد

= ولا تذمن أحدا على ما لم يؤتك اللَّه؛ فإن رزق اللَّه لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده عنك كراهة كاره» ثم قال الشهاب عقبه: «كذا في الأصل: خالد بن نجيح. وهذا إنما يروى عن خالد بن يزيد العمري عن سفيان الثوري»، قلت: ورواية خالد بن يزيد العمري هذه التي ذكرها الشهاب أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٢١٥ (١٠٥١٤): حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا سفيان الثوري وشريك وسفيان بن عيينة، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن ابن مسعود، وكذا رواه أبو نعيم (حلية الأولياء ٤/ ١٢١) من طريق أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، وقال عقبه: «غريب من حديث الثوري، ومن حديث الأعمش تفرد به خالد بن يزيد العمري»، وكذا رواه البيهقي(الأربعون الصغرى ص ١٠٠) من طريق أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي أيضًا، وقال فيه: «رواه خالد العمري عنهم (أي عن سفيان الثوري وشريك وسفيان بن عيينة)؛ وإنما رواه الثقات عن سفيان بن عيينة عن أبي هارون المدني قال: قال ابن مسعود رضي الله عنه: (اليقين: أن لا ترضي الناس بسخط الله) فذكره موقوفًا مرسلًا».

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠، وَلسان الميزان ٢/ ٣٨٩.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٧.

(٣) تاريخ ابن معين - الدارمي ص ١٠٥.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١٨٤.

(٥) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٤٦.

كتب عنه أبو زرعة وترك حديثه»[١]. وذكر أن أبا زرعة وهّن أمره، وأنه لم يحدث عنه أبو زرعة بشيء، وقال: «ورأيته يضعفه.. وأساء عليه الثناء»[٢].

وقال أبو حاتم: «كان كذابًا، أتيته بمكة، ولم اكتب عنه، وكان ذاهب الحديث»[٣].

وقال موسى بن هارون: «ضعيف الحديث»[٤].

وقال العقيلي: «يحدث بالخطأ، ويحكي عن الثقات ما لا أصل له»[٥].

وقال ابن حبان: «منكر الحديث جدًّا... لا يشتغل بذكره؛ لأنه يروي الموضوعات عن الأثبات»[٦].

وقال ابن عدي: «مقدار ما يرويه عن من رواه لا يتابع عليه... ولخالد العمري عن الثوري، وابن أبي ذئب، وغيرهم غير ما ذكرت أحاديث، وعامتها مناكير»[٧].

وقال الأزدي: متروك الحديث»[٨].

---

(١) سؤالات البرذعي ٢/ ٦٨٥-٦٨٦.

(٢) سؤالات البرذعي ٢/ ٦٨٥-٦٨٦.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٧.

(٥) الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٧.

(٦) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٨٤-٢٨٥.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٦-١٨.

(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٥٢.

وقال الدارقطني: «ضعيف»[١].

وقال ابن الجوزي: «يحكي عن الثقات ما لا أصل له»[٢].

وقال الذهبي: «ضعيف، ذو مناكير»[٣].

وقال الهيثمي: «ضعيف جدًّا، وكذّاب، واتهم بالوضع»[٤].

وأخرج له ابن عدي عن سفيان، عن أبان، عن أنس رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ ركب بغلة، فحادت به فحبسها، وأمر رجلًا أن يقرأ عليها: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾[٥] فسكنت». قال ابن عدي: «يرويه خالد بن يزيد، عن الثوري، وهو منكر»[٦].

ومن مناكير خالد بن يزيد العمري قوله: ثنا سفيان الثوري، وشريك بن عبداللَّه، وسفيان بن عيينة، عن سليمان، عن خيثمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا ترضين أحدًا بسخط اللَّه، ولا تحمدن أحدًا على فضل اللَّه، ولا تذمن أحدًا على مالم يؤتك اللَّه، فإن رزق اللَّه لا يسوقه إليك حرص حريص، ولا يرده عنك كراهية كاره، إن اللَّه -تعالى- بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضى واليقين، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط**». رواه أبو نعيم الأصبهاني، وقال: «غريب من حديث

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني ص ١٦٢.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٥٢.

(٣) المغني في الضعفاء ١/ ٢٠٧.

(٤) مجمع الزوائد ٤/ ٦٤، وَ٣/ ٦٣٨، وَ٤/ ١٢٤.

(٥) الفلق: ١.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٨.

الثوري . . . تفرد به خالد بن يزيد العمري»[١].

٦٥٦) ٢٦- زكريا بن دُوَيد بن محمد بن الأشعث بن قيس أبو أحمد الكندي:

قال ابن ماكولا: «حدث عن الثوري. حدث عنه أحمد بن إسحاق الدَّميري، وأبو الحسن علي بن محمد بن حاتم القومسي، وغيرهما»[٢].

قال فيه ابن حبان: «كان يضع الحديث على حميد الطويل . . . لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه»[٣].

وفي «ميزان الاعتدال» قال الذهبي: «كذاب، ادّعى السماع من مالك والثوري، والكبار، وزعم أنه ابن مئة وثلاثين سنة، وذلك بعد الستين ومئتين»[٤].

وقال الحاكم: «حدث بأحاديث موضوعه لا تحل روايتها، وكان يزعم أن له مئة سنة»[٥].

وقال أبو نعيم: «حدث بالشام عن حميد الطويل: عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة، لا شيء»[٦].

---

(١) حلية الأولياء ٤/ ١٢١.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٨٧.

(٣) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٣١٤.

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٧٢، وانظر زيادة: المغني في الضعفاء ١/ ٢٣٩، وَلسان الميزان ٢/ ٤٧٩.

(٥) المدخل إلى الصحيح ص ١٤٠.

(٦) الضعفاء للأصبهاني ص ٨٥.

وقال ابن القيم الجوزية: «الكذاب الأشر»[١].

وقال الهيثمي: «ضعيف جدًّا»[٢].

وقال الشوكاني: «دجّال»[٣].

ومن حديثه ما رواه الطبراني بسنده إلى زكريا بن دويد قال: نا سفيان الثوري، عن منصور، عن يونس بن خباب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ما نقص مال من صدقة، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده اللَّه بها عزًا؛ فاعفوا يعزكم اللَّه، ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة؛ إلا فتح اللَّه عليه باب فقر**»[٤].

والحديث رواه وكيع وغيره عن الثوري عن يونس بن خباب عن أبي سلمة مرسلًا، قال الدارقطني: «وهو الصحيح»[٥].

٦٥٧) ٢٧- سعيد بن سلام بن سعيد أبو الحسن العطّار البصري[٦]:

قال ابن معين: «ليس بشيء»[٧].

وقال علي بن المديني: «رَمَيت بأحاديثه، وكانت عنده أحاديث منكرة»[٨].

---

(١) المنار المنيف ص ٤٧.
(٢) مجمع الزوائد ٣/ ٢٧٥.
(٣) الفوائد المجموعة ص ٢٨١.
(٤) المعجم الأوسط ٢/ ٣٧٤ (٢٢٧٠).
(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤/ ٢٦٦-٢٦٧.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٨٢، وَالجرح والتعديل ٤/ ٣١، وَتاريخ بغداد ٩/ ٨٠.
(٧) تاريخ بغداد ٩/ ٨٠.
(٨) تاريخ بغداد ٩/ ٨٠.

وقال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل: «سمعت محمد بن عبد اللَّه بن نمير يقول: سعيد بن سلام بصري: كذّاب يحدث عن الثوري. كذّاب»، وقال لي أبي: «أضرب على حديث سعيد بن سلام»(١).

وقال البخاري وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم: «منكر الحديث»(٢). زاد أبو حاتم: «جدًّا»(٣).

وعن البخاري أيضًا: «يُذكَر بوضع الحديث»(٤).

وضعفه أبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم(٥)، وزاد النسائي: «متروك الحديث»(٦)، «لا يكتب حديثه»(٧).

وقال ابن حبان: «يروي عن ثور بن يزيد والثوري، روى عنه العراقيون منكر الحديث، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له»(٨).

وذكر له ابن عدي حديثين ثم قال: «ولسعيد بن سلام غير ما ذكرت

(١) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٦١، وانظر زيادة: ميزان الاعتدال ٢/ ١٤١، وَلسان الميزان ٣/ ٣١.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٨٢، وَسؤالات البرذعي ٢/ ٣٦٩، وَالجرح والتعديل ٤/ ٣٢.
(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٣٢.
(٤) الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٠٨، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٠٤.
(٥) سؤالات الآجري ص ٢٤٠، وَسؤالات البرقاني ص٦٩، وَميزان الاعتدال ٢/ ١٤١، وَلسان الميزان ٣/ ٣١.
(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٨٩.
(٧) ميزان الاعتدال ٢/ ١٤١، وَلسان الميزان ٣/ ٣١.
(٨) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٣٢١.

أحاديث ينفرد بها عن من يروي عنهم، ويتبين على حديثه ورواياته الضعف»[١].

وقال الدارقطني: «أصله بصري: متروك؛ كان بمكة يحدث بالبواطيل»[٢].

وخالفهم أحمد بن عبداللَّه العجلي فقال: «لا بأس به»![٣].

توفي سنة أربع عشرة -ومئتين-[٤].

روى الخطيب بسنده إلى سعيد بن سلام العطار قال: نبأنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: يا أيها الناس؛ تواضعوا فاني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**مَن تواضع للَّه رفعه اللَّه؛ وقال: إن تعِش رفعك اللَّه، فهو في نفسه صغير، وفي أعين الناس عظيم، ومَن تكبّر خفضه اللَّه؛ وقال: اخسأ؛ خفضك اللَّه، فهو في أعين الناس صغير، وفي نفسه كبير حتى يكون أهون عليهم من كلب**». قال الخطيب عقبه: «لفظ حديث ابن كيسان، وهو غريب من حديث الثوري، تفرد به سعيد بن سلام عنه»[٥].

٦٥٨) ٢٨- سعيد بن موسى الأزدي الحمصي:

يروي عن الثوري ومالك، اتهمه ابن حبان بالوضع وضعفه

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٠٤.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٨٠.

(٣) معرفة الثقات ١/ ٤٠١.

(٤) معرفة الثقات ١/ ٤٠١.

(٥) تاريخ بغداد ٢/ ١١٠.

الدارقطني، وكذبه الهيثمي[١].

وقال الخطيب: «مجهول»[٢].

أخرج الطبراني في «الدعاء» بسنده إلى: سعيد بن موسى الأزدي، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «جاؤوا برجل إلى النبي ﷺ فشهدوا عليه أنه سرَق ناقة لهم، فأمر به النبي ﷺ أن يُقطع، فولى الرجل وهو يقول: اللهم؛ صل على محمد حتى لا يبقى من صلاتك شيء، وبارك على محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء، وسلم على محمد حتى لا يبقى من السلام شيء، فتكلّم الجمل، فقال: يا محمد؛ إنه بريء من سرقتي! فقال النبي ﷺ: **مَن يأتيني بالرجل؟** فابتدره سبعون من أهل بدر، فجاؤوا به إلى النبي ﷺ فقال: **يا هذا! ما قلت آنفًا -وأنت مُدبر-؟** فأخبره بما قال، فقال النبي ﷺ: **لذلك نظرتُ إلى الملائكة يخترقون سكك المدينة حتى كاد أن تحول بيني وبينك الملائكة!** ثم قال النبي ﷺ: **لتردن على الصِراط ووجهك أضوأ من القمر ليلة البدر**»[٣]. قال السخاوي: «لا يصح»[٤].

٦٥٩) ٢٩- سليمان بن شعيب بن نجيح أبو يحيى السجزي: ويقال: سليمان بن عيسى السجزي[٥]:

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٣٢٦، وَميزان الاعتدال ٢/ ١٥٩، وَلسان الميزان ٣/ ٤٤، وَمجمع الزوائد ٧/ ٢١٨، وَموسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله ١/ ٢٨٨.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٠.

(٣) الدعاء للطبراني ص ٣٢٢.

(٤) القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ص ٢٣٩-٢٤٠.

(٥) أحوال الرجال ص ٣٥١.

يروي عن سفيان الثوري[١].

فقد قال الجوزجاني: «كان يدّعي آداب سفيان الثوري، كذّابًا مصرِّحًا»[٢].

وقال أبو حاتم: «روى أحاديث موضوعة، وكان كذابًا»[٣].

وقال ابن حبان: «يؤلف في الروايات»[٤].

وقال ابن عدي: «يضع الحديث، ليس له حديث صالح، وأحاديثه كلها أو عامتها موضوعة، وهو في الدرجة الذي يضع الحديث، وله كتاب في تفضيل العقل..»[٥].

وقال الدارقطني: «كذاب»[٦].

وقال الحاكم: «الغالب على أحاديثه المناكير والموضوعات»[٧].

وذكر الخليلي أنه من الضعفاء[٨].

---

(١) أحوال الرجال ص٣٥١، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٨٩، وَميزان الاعتدال٢/ ٢١٨، وَلسان الميزان ٣/ ٩٩.

(٢) أحوال الرجال ص٣٥١، وفي الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٨٩ نقل ابن عدي كلام الجوزجاني؛ فقال: «روى آداب سفيان الثوري، كذاب مصرح».

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ١٣٤.

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٢١.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٨٩.

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني ص ١٨٠.

(٧) لسان الميزان ٣/ ٩٩.

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٨٢٧.

وقال البيهقي: «في عداد من يضع الحديث...»[١].

وقال الخطيب: «كان كذابًا يضع الحديث»[٢].

وقال ابن ماكولا: «يضع الحديث»[٣].

وقال الذهبي في «الميزان»: «هالك»[٤].

وقال أيضًا في «المغني»: «كان يضع الحديث»[٥].

وقال الذهبي: «قال ابن عدي: ضعيف، يسرق الحديث. قاله في ترجمة الجارود»[٦].

قلت: والجارود هو: الجارود بن يزيد أبو الضحاك النيسابوري سبقت ترجمته في هذه الطبقة[٧]، وكلام ابن عدي الذي حكاه عنه الذهبي قد جاء في «الكامل» في منكرات الجارود بن يزيد في حديث يرويه الجارود عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده -مرفوعًا-: «**أترعون عن ذكر الفاجر! اذكروا الفاجر بما فيه؛ يحذره الناس**». قال ابن عدي: «حديث أترعون: هو حديث كان يعرف بالجارود: عن بهز بن حكيم، وقد سرقه منه غيره من الضعفاء: عمرو بن الأزهر الواسطي رواه عن بهز كذلك، ورواه سليمان بن

(١) سنن البيهقي الكبرى ٩/ ٢٨٦.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٥٩.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٥٠.

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٨.

(٥) المغني في الضعفاء ١/ ٢٨٢.

(٦) ميزان الاعتدال ٢/ ٢١١.

(٧) انظر: ص ٤٢٢.

عيسى السجزي[1] عن الثوري، عن بهز بذلك، وجميعًا يضعفان في الحديث، وسرقاه من الجارود!»[2].

وذكره ابن عدي في موضع آخر، وقال: «وهذا عن الثوري عن بهز باطل، وإنما يروي هذا الحديث جارود بن يزيد، وقد سرقه من الجارود ضعفاء مثل عمرو بن الأزهر وغيره»[3].

ومن حديثه أيضًا ما أسنده ابن عدي عنه: عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّه رضي الله عنه: أن رسول اللَّه ﷺ خرج مع جنازة وهو متلثم فاه فكشف عن وجهه فقيل: يا رسول الله! خرجت وأنت متلثم فكشفت عن وجهك؟ فقال: «**الآن أتاني جبريل؛ فنهاني عن التلثم في ثلاث مواطن: في الغزو، وفي الجنائز، وفي الصلاة**». قال ابن عدي: «وهذا عن الثوري بهذا الإسناد باطل»[4].

ومن حديثه كذلك ما أسنده الطبراني: عن سليمان بن عيسى السجزي قال: نا سفيان الثوري، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا تسارعتم إلى الخير فامشوا حفاة، فإن اللَّه يضاعف أجره على المنتعل**». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا سليمان تفرد به يوسف»[5].

---

(١) وسيأتي تنبيه: أن سليمان بن عيسى هو صاحب هذه الترجمة سليمان بن شعيب.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٧٣.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٨٩.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٨٩.
(٥) المعجم الأوسط ٤/ ٢٧٥ (٤١٨٣).

تنبيه: قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: «سليمان بن شعيب السجزي: عن سفيان الثوري، قال ابن عدي: ضعيف، يسرق الحديث؛ قاله (أي ابن عدي) في ترجمة الجارود»[١]. كذا قال الذهبي! ثم ذكر بعده -بتراجم عدة- «سليمان بن عيسى السجزي». وقول ابن عدي السابق إنما هو في ابن عيسى لا ابن شعيب، فالأقرب أنه نفسه صاحب هذه الترجمة؛ لذا تعقب ابنُ حجر الذهبيَّ -حين فصل الترجمتين-: فقال عند أول الترجمتين في «لسان الميزان»: «سليمان بن شعيب السجزي..»: «والظاهر أنه ابن عيسى الآتي»[٢]. وكان ما قاله ابن حجر صوابًا، بدليل أنّ ما نقله الذهبي مما ورد في كلام ابن عدي السابق؛ إنما هو في (ابن عيسى بن نجيح) لا في (ابن شعيب) حيث قال ابن عدي -في ترجمة الجارود-: (ورواه سليمان بن عيسى السجزي عن الثوري)[٣]، فلم يَرِد في كلام ابن عدي نفسه إلا (سليمان بن عيسى) ثم إن الحديث الذي سرقه سليمان بن عيسى من الجارود -كما ذكر ابن عدي- قد ذكره نفسه -ابن عدي- في ترجمة سليمان بن عيسى حين ترجم له منفصلًا[٤]، وقد نقل الذهبي وابن حجر منه كلامه حين ترجما لابن عيسى[٥]، فالحاصل لا وجود لابن شعيب في كلام ابن عدي، وإنما هو سليمان بن عيسى السجزي؛ ويكون ابن شعيب وابن عيسى واحدًا على الأظهر.

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٢١١.

(٢) لسان الميزان ٣/ ٩٦.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٧٣.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٨٩.

(٥) ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٨، وَلسان الميزان ٣/ ٩٩.

٦٦٠) **٣٠- سيف بن محمد الثوري**[١]: هو «سيف بن محمد الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، نزل بغداد، كذّبوه، من صغار الثامنة، مات في حدود التسعين -ومئة-. ت»[٢].

وقال الذهبي: «كذّاب، والعجب من الترمذي يُحسِّن له»[٣].

روى الدارقطني عن الحسن بن عرفة، عن سيف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن الفضل بن عثمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**لما خلق اللَّه العقل، قال له: قم، فقام، ثم قال له: أدبر، فأدبر، ثم قال له: أقبل، فأقبل، ثم قال له: اقعد، فقعد، فقال: ما خلقت خلقًا هو خير منك، ولا أكرم منك، ولا أفضل منك، ولا أحسن منك، بك آخذ، وبك أُعطي، وبك أعرف، وإياك أعاقب، لك الثواب وعليك العقاب**». قال الدارقطني: «غريب من حديث الثوري عن الفضل، تفرد به سيف بن محمد عنه، ولا نعلم حدث به عنه غير الحسن بن عرفة»[٤].

ورواه ابن الجوزي من طريق الدارقطني، ثم قال: «هذا حديث لا يصح عن رسول اللَّه، قال يحيى بن معين: الفضل رجل سوء. وقال ابن حبان: وحفص بن عمر يروي الموضوعات لا يحل الاحتجاج به، وأما سيف فكذّاب بإجماعهم»[٥].

---

(١) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٨-٣٢٩.

(٢) تقريب التهذيب ص ٢٦٢ (٢٧٢٦).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٤٧٦ (٢٢٢٥).

(٤) أطراف الغرائب والأفراد ٥/ ٢٤٠.

(٥) الموضوعات لابن الجوزي ١/ ١٧٤.

٦٦١) ٣١- صالح بن بيان الأنباري الثقفي السِيْرَافي[١] السَاحِلي :

روى عن شعبة ، وسفيان الثوري وغيرهما[٢] .

قال العقيلي : «يحدث بالمناكير عمن لا يحتمل ، والغالب على حديثه الوهم»[٣] .

وذكر له ابن عدي حديثين منكرين ، وقال : «وصالح بن بيان لا أعرف له إلا الشيء اليسير ، وإنما ذكرت هذين الحديثين ؛ لأنهما منكران»[٤] .

وقال ابن حبان في ترجمة الهذيل بن إبراهيم الجماني : «يروي عن عثمان بن عبد الرحمن ، ومجاشع بن يوسف الأسدي ، وصالح بن بيان الساحلي ، وأضرابهم من المجاهيل»[٥] .

وقال الدارقطني : «متروك»[٦] .

وقال البيهقي : «ليس بالقوي»[٧] .

وقال الخطيب : «كان ضعيفًا ، يروي المناكير عن الثقات»[٨] .

---

(١) السيرافي : بكسر السين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الراء وفي آخرها الفاء.. هذه النسبة إلى سيراف ، وهو من بلاد فارس مما يلي كرمان على طرف البحر. الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٥٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٣١٠.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٠٠.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٦٦ .

(٥) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٤٥.

(٦) تاريخ بغداد ٩/ ٣١٠.

(٧) شعب الإيمان ١/ ٤٤٦ (٦٦٥).

(٨) تاريخ بغداد ٩/ ٣١٠.

وقال المستغفري: «كان يروي العجائب، وينفرد بالمناكير»[١].

وقال ابن الجوزي: «كان يروي المناكير عن الثقات»[٢].

وقال الذهبي: «هالك، ومجهول»[٣]. وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٤].

وقال الشوكاني: «وضاع»[٥].

وقال أبو الحسن بن عرّاق: «متروك»[٦].

قلت: وقد صرح بنفسه أن الثوري اشترط عليه إذا حدثه أن يخرج من بغداد، وكفى به جرحًا؛ فقد أخرج ابن عدي: عن صالح بن بيان قال: سألت سفيان الثوري عن حديث فقال: لستُ أحدثك حتى تضمن لي أن تخرج عن بغداد. فضمنت له! فحدثني عن أبي عبيدة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «**تبنى مدينة بين دجلة ودجيل؛ لهي أسرع ذهابًا في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة**»[٧].

وأخرج الخطيب: عن صالح بن بيان الأنباري الثقفي، حدثنا سفيان

---

(١) الضعفاء للعقيلي٢/ ٢٠٠، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٦٦، وَتاريخ بغداد ٩/ ٣١٠، وَميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٠، وَلسان الميزان ٣/ ١٦٦.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٤٧.

(٣) تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي ص ١٩٩، وَ٢٤٤.

(٤) تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٣٣.

(٥) الفوائد المجموعة للشوكاني ص ٧٣.

(٦) تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٦٧.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٦٦ .

الثوري، عن أبي عبيدة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «**من سقى الماء في موضع يقدر على الماء، فله بكل شربة يشربها برًا كان أو فاجرًا؛ عشر حسنات تكتب له، وعشر درجات ترفع له، وعشر سيئات تحط عنه، وإن شربه العطشان فعِتق نسمة، فان شربه العطشان الذي قد هجم على الموت؛ فعتق ستين نسمة، ومن سقى الماء في موضع لا يقدر على الماء؛ فكأنما أحيا الناس جميعًا**»[١].

٦٦٢) ٣٢- طاهر بن حماد بن عمرو بن النصيبي:

قال الذهبي: «طاهر بن حماد بن عمرو بن النصيبي عن مالك وغيره، واه منكر الحديث، فمن بلاياه: ثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر فكلهم جهروا ببسم اللَّه الرحمن الرحيم»[٢].

وفي «ميزان الاعتدال»: «ليس بثقة، ولا مأمون»، وذكر الحديث السابق[٣].

وحديثه عن الثوري رواه الطبراني بسنده: عن طاهر بن حماد، عن سفيان، عن خالد، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول اللَّه ﷺ ونحن سبعة على وسادة فقال: «**يا كعب بن عجرة؛ أعيذك باللَّه من إمارة السفهاء**» قلت: يا رسول الله: وما إمارة السفهاء؟ قال:

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٣١٠، وانظر: أطراف الغرائب والأفراد ٢/ ٢٦٧.
(٢) المغني في الضعفاء ١/ ٣١٥.
(٣) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٤.

«أمراء يكونون من بعدي، فمن دخل عليهم، فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم؛ فليس مني، ولست منه، ولن يرد علي الحوض. ومن لم يأتهم، ولم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم؛ فهو مني، وأنا منه، وسيرد علي الحوض. يا كعب بن عجرة: لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت، فالنار أولى به، يا كعب بن عجرة: الصلاة نور، والصدقة برهان، والصوم جنة، والناس غاديان: فغادٍ مبتاع نفسه، فمعتق رقبته، وغاد بائع نفسه، وموبق رقبته»[1].

منكر بهذا الإسناد، وقد رواه الترمذي عن عبيد اللَّه بن موسى، حدثنا غالب أبو بشر، عن أيوب بن عائذ الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب، عن كعب بن عجرة قال: قال لي رسول اللَّه ﷺ: **«أعيذك باللَّه -يا كعب بن عجرة-؛ من أمراء يكونون من بعدي، فمن غشي أبوابهم؛ فصدقهم في كذبهم، وأعانهم على ظلمهم؛ فليس مني، ولست منه، ولا يرد علي الحوض. ومن غشي أبوابهم -أو لم يغش-؛ فلم يصدقهم في كذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم؛ فهو مني، وأنا منه، وسيرد على الحوض. يا كعب بن عجرة! الصلاة برهان، والصوم جنة حصينة، والصدقة تطفئ الخطيئة؛ كما يطفئ الماء النار. يا كعب بن عجرة! إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به»**. قال أبو عيسى (الترمذي): «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لانعرفه إلا من حديث عبيد اللَّه بن موسى، وأيوب بن عائذ الطائي يُضعف، ويقال: كان يرى رأي الإرجاء، وسألت محمدًا (البخاري) عن هذا؟ فلم يعرفه إلا من

(١) المعجم الكبير ١٩/ ١٤١ (٣٠٩).

حديث عبيد اللَّه بن موسى، واستغربه جدا»[١].

وروى ابن الأثير في «أسد الغابة» بسنده عن: طاهر بن حماد، عن سفيان الثوري، عن سليمان الأحول، عن طاووس قال: قال محمد بن مسلمة: أعطاني رسول اللَّه ﷺ سيفًا، وقال: «**قاتل به المشركين، فإذا اختلف المسلمون بينهم؛ فاكسره على صخرة، ثم كن حِلسًا من أحلاس بيتك**»[٢].

٦٦٣) ٣٣- طلحة بن زيد القرشي[٣]: هو «طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرقي، أصله دمشقي، متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع، من الثامنة. ق»[٤].

٦٦٤) ٣٤- عباد بن كثير البصري[٥]: هو «عباد بن كثير الثقفي البصري، متروك، قال أحمد: روى أحاديث كَذِب، من السابعة، مات بعد الأربعين -ومئة-. د ق»[٦].

وهذا البصري غير الرملي -وكلاهما في هذه الطبقة-[٧]، فهذا البصري

(١) جامع الترمذي ٢/ ٥١٢ (٦١٤): (باب ما ذكر في فضل الصلاة)، وصححه الألباني بطرقه: انظر: صحيح الترغيب والترهيب ٢/ ٢٦٨.
(٢) أسد الغابة ص ٩٩٢.
(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٣٩٥.
(٤) تقريب التهذيب ص ٢٨٢ (٣٠٢٠).
(٥) تهذيب الكمال ١٤/ ١٤٥.
(٦) تقريب التهذيب ص ٢٩٠ (٣١٣٩).
(٧) انظر: ترجمة عباد بن كثير الرملي في الترجمة التالي لهذه، وانظر: زيادة: كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١٧٠، وَمشتبه أسامي المحدثين ص٢٠٦.

متقدم الوفاة توفي قبل الثوري، وكان سفيان الثوري يكذبه، وحضر الثوري، وفاته فلم يحضر جنازته، ولم يصلِّ عليه[١] .

٦٦٥) ٣٥- عباد بن كثير الرملي[٢]: هو «عباد بن كثير الرملي الفلسطيني، ويقال له: التميمي، واسم جده: قيس، ضعيف، قال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي، تأخر إلى حدود السبعين -ومئة-. بخ ق»[٣] .

وهو من هذه الطبقة في سفيان خاصة لما قاله الحاكم: «روى عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة»[٤] .

أخرج البيهقي في «السنن الكبرى» بسنده: عن يحيى بن يحيى النيسابوري، عن عباد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبداللَّه رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة**». قال البيهقي: «تفرد به عباد بن كثير الرملي، وهو ضعيف»[٥] .

وأخرجه في «شعب الإيمان»، وقال عقبه: «بلغني عن محمد بن يحيى

---

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١٧٠، وَالضعفاء للأصبهاني ص ١٢٢، وَمشتبه أسامي المحدثين ص٢٠٦ .

(٢) (قال الحاكم روى عن سفيان الثوري أشياء موضوعة) تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٧٠.

(٣) تقريب التهذيب ص ٢٩٠ (٣١٤٠).

(٤) المدخل إلى الصحيح ص ١٧٨.

(٥) سنن البيهقي الكبرى ٦/ ١٢٨ (١١٤٧٥): (كتاب الإجارة: باب كسب الرجل وعمله بيديه).

أنه قال: لم أكره ليحيى بن يحيى شيئًا قط غير رواية هذا الحديث»[١].

٦٦٦) ٣٦- عبد الرحمن بن قيس الضبي[٢]: هو «عبد الرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني، متروك؛ كذبه أبو زرعة وغيره، من التاسعة. تم»[٣].

أخرج ابن عدي عن: أبي معاوية الزعفراني عبد الرحمن بن قيس، ثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن سلمان ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أولكم ورودًا علي الحوض أولكم إسلامًا: علي بن أبي طالب**». قال ابن عدي: «وهذا يرويه أبو معاوية الزعفراني، عن سفيان الثوري، ورواه مع أبي معاوية سيف بن محمد بن أخت الثوري، وسيف لعله أشر من أبي معاوية الزعفراني»[٤].

٦٦٧) ٣٧- عبد الرحمن بن مالك بن مغول البجلي الكوفي:

روى عن أبيه، وهشام بن عروة، والأعمش، ونحوهم. وعنه: أبو إبراهيم الترجماني، وعمرو الناقد، ومحمد بن معاوية بن مالج: بفتح اللام»[٥].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين[٦].

---

(١) شعب الإيمان ٦/ ٤٢٠ (٨٧٤١).

(٢) انظر: حديثه عن الثوري في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٩١.

(٣) تقريب التهذيب ص ٣٤٩ (٣٩٨٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٩١، وانظر: الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٣٤٦.

(٥) تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٦٢.

(٦) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٣٢.

قال ابن معين: «رأيته، وليس بثقة»[١].

وقال أحمد بن حنبل: «ليس بشيء»[٢].

وقال أيضا: «خرقت حديثه منذ دهر»[٣].

وقال أبو زرعة: «ليس بالقوي»[٤].

وقال أبو داود: «آية من الايات، كذّاب. وكان يضع الحديث»[٥].

وقال الدارقطني: «متروك»[٦].

أخرج أبو نعيم بسنده عن: محمد ابن معاوية الأنماطي، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول ح. وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبدالله ابن محمد بن ناجية، ثنا الحسين بن علي الصدائي، ثنا حماد بن الوليد، قالا: عن سفيان الثوري، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من عزّى مصابًا كان له مثل أجره»**.

قال أبو نعيم عقبه: «غريب عن الثوري عن محمد، رواه شعبة ومعمر وإسرائيل وعبد الحليم بن منصور في آخرين عن محمد بن سوقة»[٧].

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٤٩٥.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٤٧.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٥٤.

(٤) سؤالات البرذعي ٢/ ٥٠٠.

(٥) سؤالات الآجري ١/ ١٥٢.

(٦) سنن الدارقطني ٢/ ٧٠ (١).

(٧) حلية الأولياء ٧/ ٩٩.

وتقدم الحديث وكلام الأئمة عليه في ترجمة حماد بن الوليد الكوفي في هذه الطبقة[١].

٦٦٨) ٣٨- **عبد العزيز بن أبان القرشي**[٢]: هو «عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبداللَّه بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين. ت»[٣].

سبق في ترجمة أبي مطيع الحكم بن عبداللَّه البلخي من هذه الطبقة[٤] حديثه عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا سلم رمضان سلمت السنة، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام**».

قال البيهقي: قال الإمام أحمد رحمه الله: «هذا لا يصح عن هشام، وأبو مطيع الحكم بن عبداللَّه البلخي: ضعيف، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز بن أبان البلخي أبي خالد القرشي، عن سفيان، وهو أيضًا ضعيف بمرة[٥].

(١) انظر: ص ٤٤١.

(٢) تهذيب الكمال ١٨/ ١٠٧- ١٠٨، (يروي عن الثوري ومسعر، روى عنه العراقيون وكان على القضاء بواسط ثم مات ببغداد لنصف من رجب سنة سبع ومئتين، وكان ممن يأخذ كتب الناس فيرويها من غير سماع ويسرق الحديث) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١٤٠.

(٣) تقريب التهذيب ص ٣٥٦ (٤٠٨٣).

(٤) انظر: ص٤٣٥.

(٥) شعب الإيمان ٣/ ٣٤٠ (٣٧٠٨).

وأخرج العقيلي عن: عبد العزيز بن أبان القرشي أبي خالد قال: حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: أن رجلًا سأل النبي ﷺ عن مواقيت الصلاة؟ فقال له: «**صلِّ معنا هذين اليومين..**» وذكر الحديث»[١].

وقال الإمام أحمد: «تركته لما حدث بحديث المواقيت»[٢].

وقال عبد اللَّه بن أحمد: «قيل لأبي: إن عبد العزيز بن أبان روى عن سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن جرير رضي الله عنه مرفوعًا: «**تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل**» قال: «كل من حدث بهذا عن سفيان فهو كذاب»[٣].

وأخرج ابن عدي له حديثين عن الثوري:

الأول منهما: عن سفيان، عن ليث عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يستقيم عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه**».

والثاني: عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا سلم رمضان سلمت السنة، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام**».

قال ابن عدي: «وهذان الحديثان عن الثوري باطلان، ليس لهما أصل، وله عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل، وعن غيره»[٤].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٠، وَالضعفاء للعقيلي ٣/ ١٦.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٠، وَ٢٩٨.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٠، وَالضعفاء للعقيلي ٣/ ١٦.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٨٨.

٦٦٩) ٣٩- عبد الغفار بن جابر البصري:

ذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وقال: «يروي عن الثوري. قال الأزدي» كذاب»[١]. ونحوه في «المغني»[٢]، وَ«الميزان» للذهبي، وفي «الميزان»: «كذبه أبو الفتح الأزدي، وأبو حاتم قبله»[٣].

ولم أقف عليه في كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، وقد نقل ابن حجر كلام الذهبي في «اللسان» ولم يزد عليه[٤].

٦٧٠) ٤٠- عبد اللَّه بن حكيم بن جبير الأسدي الكوفي:

قال أبو زرعة: «تُرك حديثه»[٥].

وقال أبو حاتم: «ذاهب الحديث»[٦].

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١١٢.

(٢) المغني في الضعفاء ٢/ ٤٠١.

(٣) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٩.

(٤) لسان الميزان-طبعة الهند المعتمدة في بحثي- ٤/ ٤٠؛ إلا أن فيها: «وأبو حاتم مثله»، ووقع في طبعة أبي غدة «قبله» كما هي في «الميزان» إلا أن اسم المترجم له وقع فيها: «عبد الغافر»، وهو خلاف ما عند «الضعفاء والمتروكين»، وَ«المغني في الضعفاء»، وَ«ميزان الاعتدال»، و«لسان الميزان» -طبعة الهند-.

(٥) لسان الميزان ٣/ ٢٧٨، كذا في المطبوع من اللسان، ولم أجده في مظانه كسؤالات البرذعي، والجرح والتعديل، وفي الجرح والتعديل أن أبا زرعة ترك حديث عبد اللَّه بن حكيم الداهري، وانظر: ذلك في ترجمة الأخير الآتية في هذه الطبقة.

(٦) لسان الميزان ٣/ ٢٧٨، كذا في المطبوع من اللسان، ولم أجده في مظانه كالجرح والتعديل، وفي الجرح والتعديل أن أبا حاتم قال ذلك في عبد اللَّه بن حكيم الداهري، وانظر: ذلك في الترجمة الآتية في هذه الطبقة.

وقال العقيلي: «هو وأبوه[١] من الغلاة في الرفض؛ وهما ضعيفان في الحديث»[٢].

وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالقوي عندهم»[٣].

وقال الحاكم: «روى عن أبي خالد والأعمش والثوري أحاديث موضوعة»[٤].

وقال الذهبي: «رافضي، غالٍ كأبيه، روى عنه إبراهيم بن إسحاق الصيني حديثًا شبه موضوع»[٥].

٦٧١) ٤١- عبد اللَّه بن حكيم الداهري أبو بكر البصري[٦]:

يروي عن الثوري وغيره روى عنه عمرو بن عون.

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وسبعين ومئة وَثمانين ومئة[٧].

---

(١) أبوه: حكيم بن جبير الأسدي؛ قال فيه الذهبي: «ضعفوه..» وقال ابن حجر: «ضعيف رمي بالتشيع من الخامسة ٤». الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٣٤٧ (١١٩٧)، وتقريب التهذيب ١٧٦ (١٤٦٨).

(٢) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٤٣.

(٣) لسان الميزان ٣/ ٢٧٨.

(٤) لسان الميزان ٣/ ٢٧٨، كذا في المطبوع من اللسان، وإنما في كتابه «المدخل» قال ذلك في عبد اللَّه بن حكيم الداهري، وانظر: ذلك في ترجمة الأخير الآتية في هذه الطبقة.

(٥) ميزان الاعتدال ٢/ ٤١١.

(٦) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٤١، والجرح والتعديل ٥/ ٤١.

(٧) تاريخ الإسلام ١١/ ٢٠٢.

قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»[١].

وقال علي بن المديني: «ليس بشيء، لا يكتب حديثه»[٢].

وقال أحمد: «ليس بشيء»[٣].

وقال البخاري بعد ذكر حديث له عن يوسف بن صهيب، عن بريدة، عن أبيه: «لا يصح»[٤].

وقال الجوزجاني: «كذّاب..»[٥].

وقال يعقوب بن شيبة: «متروك، يتكلمون فيه»[٦].

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». وقال مرة: «ذاهب الحديث»[٧].

وقال النسائي: «ليس بثقة»[٨].

وقال العقيلي: «ليس حديثه بشيء... حدث بأحاديث لا أصل لها، ويحيل على الثقات»[٩].

وقال ابن أبي حاتم: «ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا، وقال:

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٤٠٩.

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٥٠.

(٣) تاريخ الإسلام ٤/ ٦٦١، ولسان الميزان ٣/ ٢٧٧.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧٤.

(٥) أحوال الرجال ص ٢٢٣، وانظر زيادة: تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٦.

(٦) لسان الميزان ٣/ ٢٧٧.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٤١.

(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٥٥.

(٩) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٤١.

هو ضعيف»[١].

وقال ابن حبان: «كان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن مالك والثوري ومسعر ما ليس من أحاديثهم، لا يحلُّ ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه»[٢].

وقال ابن عدي: «منكر الحديث»[٣].

وقال الدارقطني: «متروك الحديث»[٤].

وذكر ابن عدي له أحاديث منكرة عن الثوري وغيره، ثم قال: «والذي رويت للداهري من هذه الأحاديث التي ذكرتها؛ فكلها لا يتابع أحد الداهريّ عليها»[٥].

وقال الحاكم: «روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري أحاديث موضوعة»[٦].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: «حدث عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري بالموضوعات»[٧].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٤١.

(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢١.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٣٨-١٤٠.

(٤) سنن الدارقطني ١/ ١٥٧ (٣٠): (كتاب الطهارة: باب في الوضوء من الخارج من البدن كالرعاف والقيء والحجامة ونحوه).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٣٨-١٤٠.

(٦) المدخل إلى الصحيح ص ١٥٠.

(٧) كتاب الضعفاء للأصبهاني ص ٩٨.

وقال البيهقي: «أبو بكر الداهري غير ثقة عند أهل العلم بالحديث»[١].

وقال الذهبي: «واه مُتهم بالوضع»[٢].

وقال أيضًا: «أحد المتروكين باتفاق»[٣].

أخرج ابن عدي بسنده عن: عبد اللَّه بن حكيم عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عرينة، عن جفينة: أن النبي ﷺ كتب إليه كتابًا، فرقعه دلوه! فقالت له ابنتُه: عمدت إلى كتاب سيد العرب؛ فرقعت به دلوك، ليمسنك بلاء! فأغارت عليه خيل رسول اللَّه ﷺ، فأخذوا كل قليل له، ثم جاء بعد مسلمًا، فقال له النبي ﷺ: «**اذهب فما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام فهو لك**». ثم ذكر له حديثًا آخر يرويه عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**تعوذوا باللَّه من وادي الحزن! قالوا: يا رسول اللَّه؛ وما وادي الحزن؟ قال: واد في جهنم، إذا فتح استعاذ منه أهل النار سبعين مرة، أعده اللَّه للقراء المرائين، وإن شر القراء زوّاري الأمراء**». قال ابن عدي: «وهذان الحديثان عن الثوري باطلان، ليس يرويهما عنه غير أبي بكر الداهري»[٤].

والحديث الثاني ذكره العقيلي أيضًا[٥].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى ١/ ٤٤ (٢٠٠): (كتاب الطهارة: باب التسميه على الوضوء).

(٢) المغني في الضعفاء ١/ ٣٣٥.

(٣) المغني في الضعفاء ٢/ ٧٧٤.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٣٨-١٣٩.

(٥) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٤١.

٦٧٢) ٤٢- عبد اللَّه بن عبد الرحمن الجزري:

روى عن الثوري، والأوزاعي. وعنه أحمد بن عيسى الخشاب، اتهمه ابن حبان بالوضع والتركيب خاصة في حديث الثوري؛ بقوله: «يأتي عن سفيان بالأوابد، وفي الأخبار بالزوائد حتى لا يشك من كتب الحديث أنه كان يعملها»[١].

وقال الذهبي: «عبد اللَّه بن عبد الرحمن الجزري: عن سفيان الثوري، والاوزاعي بمناكير وعجائب»[٢].

ومن حديثه ما أخرجه ابن حبان وأبو نعيم، والخطيب: عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الجزري عن الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دخل علي النبي ﷺ وأنا أتقلب فقال: «**مالك: يا أبا هريرة؟ قلت: الجوع؛ يارسول الله! قال: أما إن شدة يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا**»[٣].

قال ابن حبان: «لا أصل له»[٤].

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري وإبراهيم»[٥].

---

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٣٥، وَانظر: الكشف الحثيث ص ١٥٢، وَلسان الميزان ٣/ ٣٠٧.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٣.

(٣) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٣٥، وَحلية الأولياء ٧/ ١٠٩، وَتاريخ بغداد ٣/ ١٥٥.

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٣٥-٣٦.

(٥) حلية الأولياء ٧/ ١٠٩.

٦٧٣) ٤٣- عبد اللَّه بن واقد الحراني[١] : هو «عبد اللَّه بن واقد الحراني أبو قتادة، أصله من خراسان، متروك. . من التاسعة، مات سنة عشر ومئتين. تمييز»[٢] .

من بلاياه ما قاله ابن حبان في «كتاب المجروحين» : «وهو الذي روى عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂ : أن النبي ﷺ كان كثيرًا ما يقبل نَحر فاطمة، فقلت: يا رسول اللَّه؛ أراك تفعل شيئًا لم أكن أراك تفعله! قال: «**أو ما علمت -يا حمُيراء- ؛ أن اللَّه -جل وعلا- لما أسرى بي إلى السماء؛ أمر جبريل، فأدخلني الجنة، فأوقفني على شجرة، ما رأيت أطيب رائحة منها، ولا أطيب ثمرًا، فأقبل جبريل يفرك، ويطعمني، فخلق اللَّه منها في صلبي نطفة، فلما صرت إلى الدنيا، واقعت خديجة، فحملت بفاطمة، فكلما اشتقت إلى رائحة تلك الشجرة، شممت نحر فاطمة، فوجدت رائحة تلك الشجرة فيها، وإنها ليست من نساء أهل الدنيا، ولا تعتلّ كما يعتلّ أهل الدنيا**»[٣] .

٦٧٤) ٤٤- عبد الملك بن هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني الكوفي:

---

(١) تهذيب الكمال ١٦/ ٢٥٩ ، وفي كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٩ (عبد اللَّه بن واقد الحراني أبوقتاة مولى بنى عمار، وقد قيل مولى بنى تميم، أصله من خراسان يروي عن ابن جريج والثوري. روى عنه العراقيون وأهل بلده مات سنة سبع أو عشر ومئتين). .

(٢) تقريب التهذيب ص ٣٢٨ (٣٦٨٧).

(٣) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٩- ٣٠، وانظر زيادة: الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٤١٣.

روى عن أبيه والثوري[١].

قال ابن معين: «كذاب»[٢].

وقال أحمد: «ضعيف الحديث»[٣].

وقال البخاري: «منكر الحديث»[٤].

وقال الجوزجاني: «دجّال، كذّاب»[٥].

وضعفه يعقوب بن سفيان[٦].

وقال أبو حاتم والنسائي: «متروك الحديث»[٧].

وقال الحربي: «غيره أوثق منه»[٨].

وقال ابن حبان: «كان ممن يضع الحديث، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، وهو الذي يقال له: عبد الملك بن أبي عمرو؛ حتى لا يُعرَف، كان كنية هارون أبو عمرو»[٩].

وقال ابن عدي: «له أحاديث غرائب: عن أبيه، عن جده، عن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٠٤.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٣٤٩.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧١.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٣٦.

(٥) أحوال الرجال ص ١٠١.

(٦) لسان الميزان ٤/ ٧٢.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٤، وَكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٠٩.

(٨) لسان الميزان ٤/ ٧٢.

(٩) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١٣٣، وَلسان الميزان ٤/ ٧١.

الصحابة؛ مما لا يتابعه عليه أحد»[١].

وقال الدارقطني: «متروك، يكذب»[٢].

وقال صالح بن محمد: «عامة حديثه كذب، وأبوه هارون: ثقة»[٣].

وقال مسعود السجزي عن الحاكم: «ذاهب الحديث جدًّا»[٤]. وقال في المدخل: «روى عن أبيه أحاديث موضوعة»[٥].

وقال ابن حجر: «ذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء»[٦].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: «يروى عن أبيه مناكير»[٧].

وقال الذهبي: «واتهم بوضع حديث: «**من صام يومًا من أيام البيض؛ عدل عشرة آلاف سنة**»». ثم ساق له عدة أحاديث عدها من بلاياه[٨].

أخرج ابن عدي بسنده: عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من قال للمسكين: «أبشر»؛ فقد وجبت له الجنة**».

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٠٤.
(٢) تهذيب الكمال ٣٠/ ١٠١.
(٣) لسان الميزان ٤/ ٧٢.
(٤) سؤالات السجزي للحاكم ص ٢٠٣.
(٥) لسان الميزان ٤/ ٧٢.
(٦) لسان الميزان ٤/ ٧٢.
(٧) كتاب الضعفاء للأصبهاني ص ١٠٥.
(٨) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٧.

قال ابن عدي: «وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد»[١].

٦٧٥) ٤٥- عبيد اللَّه بن سفيان البصري، هو: عبيداللَّه بن سفيان بن عبيداللَّه بن رواحة الأسدي الغداني البصري الصواف أبو سفيان[٢]: روى عن سفيان الثوري، ومالك وابن عون، روى عنه أبو بلال الأشعري، وأبو العباس الكديمي وغيرهما[٣].

قال يحيى بن معين: «كان يكذب»[٤].

وقال البخاري: «كان يحيى بن سعيد لا يرضى عبيد اللَّه بن سفيان»[٥].

وقال ابن أبي حاتم: «شيخ ليس بالقوي»[٦].

وقال ابن حبان: «كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، ويأتي عن الثقات بالمعضلات»[٧].

وذكره أيضًا في «الثقات» يفرّق بينه وبين آخر يترجم له؛ **فقال في هذا**: «واه، ذكرناه في كتاب الضعفاء»[٨].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٠٤.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٣١٢، وَالإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٩٩، وَميزان الاعتدال ٣/ ٩، وَلسان الميزان ٤/ ١٠٤.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٣١٢، وَالإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٩٩.
(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ١٤٥.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٣٢.
(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٣١٨.
(٧) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٦٦.
(٨) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٠٤.

وقال ابن عدي: «في أحاديثه بعض النُكرة»[١].

وقال الساجي: «ما سمعت أحدًا من أصحابنا البصريين: لا بندار ولا ابن المثنى؛ حدثوا عنه بشيء»[٢].

وروى الخطيب البغدادي بسنده إلى أبي سفيان عبداللَّه بن سفيان الغداني، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبى عثمان النهدي، عن جرير بن عبداللَّه رضي الله عنه قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**تبنى مدينة بين نهر يقال له: دجلة، ونهر يقال: دجيل، ونهر يقال له: الصراة، يجتمع فيه ملوك أهل الأرض، وجبابرة أهل الأرض، وخزائن أهل الأرض، لهي أشد رسوخًا في الأرض من السِّكة الحديدة**»[٣].

وهذا الحديث قال فيه أحمد: «وكل من حدث بهذا الحديث عن سفيان فهو كذاب»[٤]. وقد ذكر الخطيب هذا الحديث جامعًا طرقه، ومنها أنه ذكر عقب الطريق السابقة بسنده إلى أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال: قلت لعبد الرزاق: أحدثك سفيان الثوري هذا الحديث؟ قال: نعم؛ عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، ثم ساقه، ثم قال عبد الرزاق لعمر: «من حدثك هذا عني؟ فقلت: أحمد بن داود، قال: نعم؛ ما حدثت به غيره، ولا أحدث به غيرك»[٥].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٣٢.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٣٢.
(٣) تاريخ بغداد ١/ ٣٢.
(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٠.
(٥) تاريخ بغداد ١/ ٣٢-٣٣.

وهذا ليس بشيء؛ لأن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس هذا هو أبو سهل اليمامي: قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه (أي عن أبي سهل هذا)، فقال: قدم علينا، وكان كذابًا، وكتبت عنه، ولا احدث عنه»[١].

وذكر هذا الحديث ابن الجوزي في «الموضوعات»، وقال: «هذا لا يصح، ولا له أصل»[٢]. وكان قد ساق هذا الحديث من ستة عشر طريقًا[٣].

٦٧٦) ٤٦- **عبيد بن القاسم الأسدي**[٤]: هو «عبيد بن القاسم الأسدي التميمي الكوفي، يقال: هو ابن أخت الثوري، متروك، كذبه ابن معين، واتهمه أبو داود بالوضع، من التاسعة. ق»[٥].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٦].

أخرج ابن عدي لعبيد بن القاسم الأسدي حديثين عن هشام بن عروة، وقال: «وهذان الحديثان مع أحاديث أُخَر يرويها عبيد بن القاسم: عن هشام بن عروة، ليست بمحفوظة»[٧].

٦٧٧) ٤٧- **العلاء بن عمرو الحنفي أبو محمد الكوفي**[٨]:

روى عن أبي إسحاق الفزاري، وسفيان الثوري[٩].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٧١. (٢) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٦٨.

(٣) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٦٢-٧٠.

(٤) تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٩.

(٥) تقريب التهذيب ص ٣٧٨ (٤٣٨٩). (٦) تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٠٣.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٤٩.

(٨) الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٩، وَميزان الاعتدال ٣/ ١٠٣.

(٩) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٤٨.

ذكر له العقيلي حديثًا موضوعًا: وهو حديث ابن عباس ﵄ مرفوعًا: «**أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي**». قال العقيلي: «منكر، لا أصل له»[(١)].

وقال صالح جزرة في العلاء: «لا باس به»[(٢)].

وقال أبو حاتم: «ما رأينا إلا خيرًا»[(٣)]. وقال عن حديثه السابق: «هذا حديث كذب»[(٤)].

وقال النسائي: «ضعيف»[(٥)].

وقال ابن حبان: «شيخ يروي عن أبي إسحاق الفزاري العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال»[(٦)].

وذكره أيضًا في «الثقات»، فقال: «يروي عن عبد اللَّه بن إدريس. . ربما خالف»[(٧)].

وقال الأزدي: «لا يكتب حديثه»[(٨)].

وقال البيهقي: «متروك، ومجمع على ضعفه»[(٩)].

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٤٨.
(٢) لسان الميزان ٤/ ١٨٥.
(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٩.
(٤) علل الحديث لابن أبي حاتم ٦/ ٤٢٦، وانظر: الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٤١.
(٥) لسان الميزان ٤/ ١٨٥.
(٦) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١٨٥.
(٧) الثقات لابن حبان ٨/ ٥٠٤.
(٨) لسان الميزان ٤/ ١٨٥.
(٩) مجمع الزوائد ٩/ ٢٢٠، وَ١٠/ ٢٥.

وقال الذهبي: «متروك»[١]، «واه»[٢].

وقال عن حديثه السابق في العرب: «موضوع»[٣].

وقال ابن حجر: «متروك»[٤].

توفي سنة سبع وعشرين -ومئتين-[٥].

٦٧٨) ٤٨- علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري[٦]:

قال ابن أبي مريم: «كنا ندور مع يحيى بن معين على الشيوخ، فوعدنا يومًا نمضى إلى علي بن الحسن السامي، فقال له رجل: إنه يروي عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ﵄: «**أن النبي** ﷺ قضى باليمين مع الشاهد». قال: كُفينا مؤنته»[٧].

قال ابن صاعد: «لا يكتب حديث علي بن الحسن السامي؛ لمناكير يرويها»[٨].

قال ابن حبان: «لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب»[٩].

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٣.
(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٥.
(٣) ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٣.
(٤) لسان الميزان ٤/ ١٨٥.
(٥) تاريخ الإسلام ١٦/ ٣٠٩.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢١٠، وَالإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٥٧، وَميزان الاعتدال ٣/ ١١٩.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢١٠، وَميزان الاعتدال ٣/ ١١٩.
(٨) سؤالات حمزة ص ٢٤٤.
(٩) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١١٤.

وذكر له ابن عدي أحاديث عن الثوري، ثم قال: «وهذه الأحاديث عن الثوري بواطيل كلها، ليست هي بمحفوظة عن الثوري»[١]. وقال أيضًا عن أحاديث عن الثوري: «بواطيل ليس لها أصل، وهو ضعيف جدًّا»[٢].

وقال الدارقطني: سمعت أبا طالب يقول: قال لي أخو ميمون، واسمه أحمد بن محمد بن زكريا أبو بكر البغدادي أقام بمصر: «اتفقنا على أن لا يكتب بمصر حديث ثلاثة: علي بن الحسن السامي، وروح بن صلاح، وعبد المنعم بن بشير»[٣].

وقال الحاكم: «روى عن الثوري، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وعبد اللَّه بن عمر: أحاديث موضوعة»[٤].

وقال الخليلي: «ضعفوه»[٥].

وقال ابن ماكولا: «يروي عن الثوري مناكير»[٦].

وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»[٧].

وذكر له الذهبي أحاديث باطلة، ثم قال: «وهو على هذا في عداد المتروكين»[٨]. وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى عشرة ومئتين

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢١٠.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢١٠.
(٣) سؤالات البرقاني ص ٥٦- ٥٧.
(٤) المدخل إلى الصحيح ص ١٦٧.
(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/ ٢٦٩.
(٦) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٥٧.
(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٩٢ .
(٨) ميزان الاعتدال ٣/ ١١٩-١٢٠.

وَسنة عشرين ومئتين[١].

وأخرج ابن عدي: عن علي بن الحسن السامي[٢]، قال: ثنا سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان مولى رسول اللَّه ﷺ قال: قلنا له حدثنا؟ فقال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**ما من عبد يسجد للَّه سجدة إلا رفعه اللَّه بها درجة وحطَّ عنه بها خطيئة**». قال ابن عدي: «قال لنا ابن صاعد: وهذا عن الثوري ليس بمحفوظ، بل هو منكر»[٣].

٦٧٩) ٤٩- علي بن مجاهد بن مسلم الكابُلِي[٤] أبو مجاهد الرازي[٥]، القاضي: قال فيه ابن حجر: «متروك، من التاسعة، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه، مات بعد الثمانين -ومئة-. ت»[٦].

٦٨٠) ٥٠ - عمر بن عمرو بن بشير أبو حفص الطحان الحنفي العسقلاني:

قال ابن عدي: «حدث بالبواطيل عن الثقات... عامة ما يرويه موضوع.. وهو في عداد من يضع الحديث»[٧].

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٠٩.
(٢) ووقع في الكامل ٥/ ٢١٠: «الشامي».
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢١٠.
(٤) الكابلي: «بضم الموحدة، وتخفيف اللام». تقريب التهذيب ص ٤٠٥ (٤٧٩٠).
(٥) تهذيب الكمال ٢١/ ١١٧.
(٦) تقريب التهذيب ص ٤٠٥ (٤٧٩٠).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٦٦.

وقد حدث عن الثوري بحديث: «**لا تجالسوا أبناء الأغنياء...**». قال فيه ابن عدي: «باطل موضوع على سفيان الثوري بهذا الإسناد؛ لم يروه غير عمر بن عمرو»[١].

وقال الذهبي عن حديثه هذا: «من بلاياه»[٢]. وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى عشرة ومئتين وَسنة عشرين ومئتين[٣].

وأخرج ابن عدي: عن عمر بن عمرو الطحان قال: ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تجالسوا أبناء الأغنياء؛ فإنَّ لهم شهوة كشهوة النساء**». وله لفظ آخر ذكره ابن عدي من طريقه أيضًا: «**لا تملأوا أعينكم من أولاد الأغنياء؛ فإن فتنتهم أشد من فتنة العذارى**»[٤].

وهذا اللفظ أسنده أيضًا ابن الجوزي في «العلل المتناهية» من طريق ابن عدي[٥]، وأسنده ابن عساكر من غير طريق ابن عدي في «تاريخ دمشق»[٦].

وأخرج الدارقطني في «العلل»: حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن عبد اللَّه بن نصر بن بحير، ثنا القاسم بن هاشم السمسار، ثنا عمر بن

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٦٦.
(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ٢١٥، وانظر زيادة: لسان الميزان ٤/ ٣٢٠.
(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٢١- ٣٢٢.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٦٦.
(٥) العلل المتناهية ٢/ ٧٧٠.
(٦) تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٣٧-٣٣٨.

عمرو العسقلاني الحنفي، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن شمّر، عن شهر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من صام يومًا في سبيل اللَّه؛ كان بينه وبين النَّار كما بين السماء والأرض**».
وذكر الدارقطني أن القاسم الجرمي رواه: «بهذا الإسناد موقوفًا، ورواه محمد بن كثير عن الثوري، عن الأعمش، عن شهر، عن أبي الدرداء موقوفًا، وأسقط من الإسناد شمّرًا وأم الدرداء، ولم يرفعه. والصواب الموقوف»[١].

٦٨١) ٥١- عمر بن هارون بن يزيد أبو حفص الثقفي مولاهم البلخي[٢]:

قال ابن حجر فيه: «متروك، وكان حافظًا، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين -ومئة-. ت ق»[٣].

وقال الذهبي: «الحافظ، واه اتهمه بعضهم»[٤].

وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، ويدعي شيوخًا لم يرهم، وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه، قال محمد بن عمرو السويقي: شهدت عمر بن هارون ببغداد -وهو يحدثهم- فيسأل عن حديث لابن جريج رواه عنه الثوري لم يشارك فيه، فحدث به، فرأيتهم

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٦/ ٢٢٤- ٢٢٥.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٠-٣١، وَتاريخ دمشق ٤٥/ ٣٦٠، وَتهذيب الكمال ٢١/ ٥٢٠-٥٢١.
(٣) تقريب التهذيب ص ٤١٧ (٤٩٧٩).
(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٧٠ (٤١١٨).

مزقوا عليه الكتب»[١] .

وروى ابن عساكر بسنده عن عمر بن هارون قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة قال: «قال الحواريون لعيسى بن مريم ﷺ: أخبرنا عن المخلص للَّه؟ قال: الذي يعمل العمل لا يحب أن يحمده الناس عليه، قالوا: فمن الناصح للَّه؟ قال: الذي يبدأ بحق اللَّه قبل حق الناس، ويؤثر حق اللَّه على حق الناس، وإذا عرض له أمران أمر الدنيا وأمر الآخرة؛ بدأ بأمر الآخرة، ثم يفرغ لأمر الدنيا بعد»[٢] .

٦٨٢) ٥٢- عمرو بن بكر بن تميم السَكْسَكيّ[٣] ، الشّامي[٤] :

قال فيه ابن حجر: «متروك، من التاسعة. ق»[٥] .

وقال الذهبي: «واه»[٦] .

وذكره الذهبي في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٧] .

له حديث يرويه عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن

---

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٩٠.

(٢) تاريخ دمشق ٤٧/ ٤٤٨- ٤٤٩.

(٣) السكسكي: «بالكاف الساكنة، بين السينين المفتوحتين المهملتين، وفي أخرها كاف أخرى». الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٦٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢١/ ٥٤٩-٥٥٠ .

(٥) تقريب التهذيب ص ٤١٩ (٤٩٩٣).

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٧٢ (٤١٣٠).

(٧) تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٢٢.

عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «**الليل والنهار مطيتان، فاركبوهما بلاغا إلى الآخرة، وإياك والتسويف بالتوبة، وإياك والغرة بحلم الله**». رواه أبو الطيب محمد ابن حميد الحوراني في «جزئه» (ورقة ٧٠ وجه ١، من مجموع ظاهرية دمشق رقم ٨٧) كما ذكر الشيخ الألباني في «السلسلة الضعيفة»[١].

٦٨٣) ٥٣- عمرو بن خالد القرشي[٢]: هو «عمرو بن خالد القرشي الهاشمي مولاهم، أبو خالد الكوفي ثم الواسطي، نزل واسط، متروك، ورماه وكيع بالكذب، من السابعة، مات بعد سنة عشرين ومئة. ق»[٣].

وقال الذهبي: «كذبوه»[٤].

وقد كذبه أحمد ويحيى والدارقطني[٥].

وقال وكيع: «كان في جوارنا يضع الحديث، فلما فُطِن له تحول إلى واسط»[٦].

وقال إسحاق بن راهوية وأبو زرعة: «كان يضع الحديث»[٧].

وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه موضوعات»[٨].

---

(١) السلسلة الضعيفة ٢/ ١٥٤.

(٢) تهذيب الكمال ٢١/ ٦٠٣-٦٠٤.

(٣) تقريب التهذيب ص ٤٢١ (٥٠٢١).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٧٥ (٤١٥٠).

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٢٥.

(٦) تهذيب الكمال ٢١/ ٦٠٦، وَميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٧.

(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٢٥.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٢٦.

٦٨٤) ٥٤- عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفُقَيمي الكوفي[١]:

قال ابن المديني: «تركته؛ لأجل الرفض»[٢].

قلت: وغيره تركه للحديث بل اتُهم في روايته لفضائل أهل البيت، كما سيأتي.

وقال العجلي: «كوفي نزل بغداد، متروك، وقد رأيته»[٣].

وقال أبو حاتم: «متروك الحديث»[٤].

وقال العقيلي وغيره: «منكر الحديث»[٥].

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»[٦].

وقال ابن عدي: «ليس بالثبت بالحديث؛ حدث بالمناكير في فضائل علي رضي الله عنه...، وهو متهم إذا روى شيئًا من الفضائل، وكان السلف يتهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت، وفي مثالب غيرهم...»[٧].

وقال ابن حجر: «أخرج له الحاكم في المستدرك»[٨].

---

(١) «الفقيمي»: «بضم الفاء، وفتح القاف»، قاله ابن حجر -حين ترجم لعمه- تقريب التهذيب ص ١٦٢، والمترجم له يروي عن عمّه كما في الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٢، وَلسان الميزان ٤/ ٣٦٩.

(٣) معرفة الثقات ١/ ٤٣.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٦.

(٥) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٨٦، وَلسان الميزان ٤/ ٣٦٩.

(٦) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٧٨.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٤٦-١٤٧.

(٨) لسان الميزان ٤/ ٣٦٩، وروايته التي في المستدرك عن غير الثوري. .

توفي سنة اثنتين ومئتين[١].

أخرج ابن عدي بسنده: إلى عمرو بن عبد الغفار: عن سفيان الثوري، عن حسين بن عبد اللَّه، عن عكرمة، عن ابن عباس ﵄ قال: «رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد: يتقي بفضله حر الأرض وبردها».

وفي «العلل للدارقطني» في حديث: «**من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين كتبا من الذكراين اللَّه كثيرا والذاكرات**» -وقد اختلف فيه على الثوري-؛ قال الدارقطني: «رواه الثوري، واختلف عنه: فرواه عمرو بن عبدالغفار، عن الثوري، عن علي بن الأقمر، عن الأغر، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، وخالفه الأشجعي: فرواه عن الثوري بهذا الإسناد موقوفًا، وقال يحيى القطان: عن الثوري، فيه عن أبي سعيد وأبي هريرة، ووقَفَه، والموقوف صحيح»[٢].

وأخرج الخطيب بسنده: إلى عمرو بن عبد الغفار: عن سفيان الثوري، عن حسين بن عبداللَّه الهاشمي، عن عكرمة، عن ابن عباس ﵄ قال: «رأيت النبي ﷺ قَبَّل الحجر»[٣].

٦٨٥) ٥٥- كادح بن رحمة العرني أبو رحمة الكوفي الزاهد:

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٨٦.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٥٠، وَالعلل الواردة في الأحاديث النبوية ٩/ ٦٩-٧٠.

(٣) تاريخ بغداد١٢/ ٣٩١ ، وقد روي من طريق أخرى عن ابن عباس موقوفًا، وهو أصح كما قال الألباني في إرواء الغليل ٤/ ٣١٠-٣١١.

يروي عن الثوري وغيره. روى عنه أبو الربيع الزهراني[١].

قال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المعتمد لها أو غفل عن الإتقان؛ حتى غلب عليه الأوهام الكثيرة، فكثرت المناكير في روايته، فاستحق بها الترك»، ثم أسند ابن حبان عن سليمان بن الربيع النهدي قال: حدثنا كادح بن رحمة في نسخة كتبناها عنه أكثرها موضوعة ومقلوبة»[٢].

وقال ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث: «ولكادح غير ما أمليت.. عامة ما يرويه غير محفوظة، ولا يتابع عليه في أسانيده، ولا في متونه، ويشبه حديثه حديث الصالحين؛ فإن أحاديثهم يقع فيها ما لا يتابعهم عليه أحد»[٣].

وقال الأزدي وغيره: «كذّاب»[٤].

وقال الدارقطني: «لا شيء»[٥].

وقال الحاكم وأبو نعيم الأصبهاني: «روى عن مسعر والثوري أحاديث موضوعة»[٦].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٨٣، وَكتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٢٩، وَالضعفاء للأصبهاني ص ١٣٤، وَميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٩.

(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٢٩.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٨٣- ٨٤.

(٤) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٩.

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني ص ٢٧١.

(٦) المدخل إلى الصحيح ص ١٨٩، وَالضعفاء للأصبهاني ص ١٣٤.

وأورده ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء[١].

وقال الذهبي: «تالف»[٢].

وقال الشوكاني: «متروك»[٣].

وقال أبو الحسن بن عرّاق: «كذّاب»[٤].

روى ابن الأعرابي في «معجمه»: عن كادح بن رحمة، نا سفيان بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يسكن مكة سافك دم، ولا آكل ربا، ولا مشّاء بنميمة**»[٥]. ثم أسند بعده عن يعقوب بن كاسب، نا عبد اللَّه بن الوليد العدني، نا سفيان بإسناده مثله[٦]. وعبد اللَّه بن الوليد العدني هو أبو محمد المكي من أصحاب الطبقة الرابعة في الثوري[٧]، وكذا تابعهما زائدة عن سفيان، وزائدة هو ابن قدامة الكوفي، كذلك من أصحاب الطبقة الرابعة في الثوري[٨] إلا أن العقيلي قال -بعد أن ذكر روايتي العدني وزائدة-: «ليس هو من صحيح حديثه[٩]. حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا حسين بن

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢١، وَالمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٩.

(٢) تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي ص ١٣٩.

(٣) الفوائد المجموعة للشوكاني ص ٣٨٦.

(٤) تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٢٦١.

(٥) معجم ابن الأعرابي ٢/ ٤٧١ (٩١٧).

(٦) معجم ابن الأعرابي ٢/ ٤٧١-٤٧٢ (٩١٨).

(٧) تقدمت ترجمته في ج١/ ٤٦٣.

(٨) تقدمت ترجمته في ج١/ ٤١٨.

(٩) أي من صحيح حديث الثوري؛ إذ الصواب في رواية الثوري الإرسال كما سيبرهنه العقيلي في روايته الآتية.

حفص، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يسكن مكة سافك دم، ولا آكل ربا، ولا مشاء بنميم**»[(١)].

قلت: والحسين بن حفص هو الأصبهاني من المقدمين في الثوري بين كل الأصبهانيين، وهو في الطبقة الثانية عن الثوري، وروايته عن الثوري في «صحيح مسلم»[(٢)]، فالصواب في هذه الرواية أنها مرسلة: وعبد الرحمن ابن سابط هو -كما في التقريب-: «عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد اللَّه بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الجمحي المكي، ثقة، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة -ومئة- م ٤»[(٣)].

٦٨٦) ٥٦- مثنى أبو عبدالله:

ذكره ابن عساكر في حديث الشورى في الأمارة حين وفاة عمر رضي الله عنه، فروى بسنده عن مثنى أبي عبداللَّه، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة. وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبداللَّه الأسدي. وعن عمرو بن واثلة قالوا: «قال علي بن أبي طالب يوم الشورى: واللَّه لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم رده، ولا يقول خلافه! ثم قال

(١) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٤٧.
(٢) تقدمت ترجمته في ج١/ ٢٨١.
(٣) تقريب التهذيب ص ٣٤٠ (٣٨٦٧).

لعثمان بن عفان ولعبد الرحمن بن عوف والزبير ولطلحة وسعد وهم أصحاب الشورى -وكلهم من قريش وقد كان قدم طلحة- : أنشدكم بالله : الذي لا إله ألا هو؛ أفيكم أحد وحّد اللَّه قبلي؟ قالوا : اللهم؛ لا! قال : أنشدكم باللَّه، هل فيكم أحد صلّى للَّه قبلي وصلى القبلتين؟ قالوا : اللهم؛ لا . . . » الحديث بطوله. وفيه أيضًا قوله : «قال نشدتكم بالله : أفيكم أحد كان يأخذ الخمس مع النبي ﷺ قبل أن يؤمن أحد من قرابته غيري، وغير فاطمة؟ قالوا : اللهم؛ لا! قال نشدتكم باللَّه : أفيكم اليوم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ. . . » الحديث[1].

والحديث موضوع، وله طرق أخرى، وهذا ابن عساكر بعد أن ذكر طرقه قال : «هذا الحديث لا أصل له عن علي؛ وفي هذا الحديث ما يدل على أنه موضوع : وهو قوله «وصلى القبلتين»، وكل أصحاب الشورى قد صلّوا القبلتين، وقوله «أفيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة» وقد كان لعثمان مثل ما له من هذه الفضيلة وزيادة»[2].

ولم أظفر لمثنى هذا على ترجمة، وقال الألباني : «ولعل آفة هذه الطريق : المثنى هذا؛ فإني لم أجد له ترجمة»[3].

٦٨٧) ٥٧- محمد بن الأشقر :

ذكره الذهبي، وقال : «حدث بدمياط عن سفيان الثوري. قال ابن

---

(١) تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٣١-٤٣٣.

(٢) تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٣٦.

(٣) السلسلة الضعيفة ١٠/ ٦٥٤ (وقد استوعب الألباني طرقه، وحكم على الحديث بالوضع).

منده: روى موضوعات»[١].

٦٨٨) ٥٨- محمد بن أيوب الرقي:

ذُكِر في حديث يرويه عن الثوري، عن عبد الكريم، عن أبي الزبير، عن هشام مولى رسول اللَّه ﷺ[٢]، رواه عن محمد هذا سليمانُ بن عبيد اللَّه الرقي، وهذا الأخير من رجال تهذيب الكمال، وفي ترجمته هناك ذكر المزي في شيوخ سليمان هذا: «محمد بن أيوب صاحب سفيان الثوري»[٣]. ولعله المترجم له في «كتاب المجروحين» عند ابن حبان، وقد قال فيه: «محمد بن أيوب: شيخ يضع الحديث على مالك، روى عنه زهير بن عباد الرواسي، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار. روى عن مالك: عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «بينما النبي عليه السلام بفناء الكعبة إذ نزل عليه جبريل فقال: **يا محمد؛ إنه سيخرج من أمتك رجل يشفع، يشفعه اللَّه في عدد ربيعة ومضر، فإن أدركته فسله الشفاعة لأمتك**. قال النبي عليه السلام: **حدثني -يا جبريل- ما اسمه وما صفته؟ قال: أمّا اسمه فأويس**» فذكر حديثا طويلًا في ورقتين. أخبرناه أحمد بن عبيداللَّه الدارمي بأنطاكية قال: حدثنا إسماعيل ابن محمد العرزمي قال: حدثنا زهير بن عباد. وهذا خبر لا أصل له عن رسول اللَّه، ولا ابن عمر أسنده، ولا نافع حدث به، ولا مالك رواه»[٤].

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٦، وهو في لسان الميزان ٥/ ٨٥ أيضًا.

(٢) وقيل «عن مولى بني هاشم عن رسول الله»، وقيل ذلك، وسيأتي ذكر الاختلاف والحديث.

(٣) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٦.

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان٢/ ٢٩٧-٢٩٨.

وترجم له الذهبي فقال: «محمد بن أيوب الرقي، عن مالك بخبر باطل»[١].

وفي «معجم الصحابة» لابن قانع بسنده: عن سليمان بن عبيد اللَّه الرقي، نا سفيان الثوري، عن عبد الكريم، عن أبي الزبير، عن هشام مولى رسول اللَّه ﷺ[٢]. ورواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» من طريق آخر: عن سليمان بن عبيد اللَّه الرقي، ثنا محمد بن أيوب الرقي، عن سفيان بن سعيد، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي الزبير، عن هشام مولى رسول اللَّه ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول اللَّه ﷺ فقال: يا رسول اللَّه؛ إن لي امرأة لا تدفع يد لامس، قال: «طلقها» قال: يا رسول اللَّه، إني أحبها، وإنها تعجبني، فقال له: «تمتع بها»[٣]. ورواية أبي نعيم هي: «سليمان بن عبيد اللَّه الرقي: ثنا محمد بن أيوب الرقي، عن سفيان بن سعيد» هي رواية ابن عبد البر أيضًا في «الاستيعاب» من غير طريق أبي نعيم وابن قانع[٤]، وكذلك رواه ابن عساكر من طريقين غير هذه الطرق: «سليمان بن عبيد اللَّه الرقي: ثنا محمد بن أيوب الرقي، عن الثوري»[٥]، وسليمان بن عبيد اللَّه الرقي[٦] مشهور بالرواية عن محمد بن أيوب الرقي: قال المزي في ترجمة سليمان هذا: «روى عن محمد

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٧.

(٢) معجم الصحابة ٣/ ١٩٥.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٧٤٣.

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٤٨٨.

(٥) تاريخ دمشق ٤/ ٢٨٧-٢٨٨.

(٦) «صدوق، ليس بالقوي» من «العاشرة» كما قال ابن حجر في تقريب التهذيب ص ٢٥٣ (٢٥٩٢).

بن أيوب صاحب سفيان الثوري»[١].

فالصواب أن الراوي عن الثوري هو محمد بن أيوب الرقي، وقد خولف في روايته.

قال أبو نعيم: «رواه ابن كثير: عن الثوري، عن عبد الكريم، عن أبي الزبير، عن مولى بني هاشم، ورواه عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الكريم، عن رجل من موالي بني هاشم من دون أبي الزبير، ورواه عبيد اللَّه بن عمرو الرقي، عن عبدالكريم، عن أبي الزبير، عن جابر»[٢].

٦٨٩) ٥٩- محمد بن عبد اللَّه البلوي:

ذكره ابن الجوزي في إسناد، ثم قال عن إسناده: «فيه مجهولون وضعفاء.. وأكذب الكل البلوي»[٣].

وذكره الذهبي في «الميزان»، وقال: «ذكره ابن الجوزي، وكذبه»[٤].

ووقفت له على حديث منكر أحسبه من بلاياه: يرويه عن الثوري: ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» بسنده عن: محمد بن عبد اللَّه البلوي قال: نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه قال: سألت رسول اللَّه ﷺ عن العُزبة؟ فقال: «**يا حذيفة؛ خير أمتي أولها المتزوجون**

(١) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٦.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٧٤٣، وانظر زيادة: في الاستيعاب لابن عبد البر ص٧٤٢، وَتاريخ دمشق ٤/ ٢٨٧.

(٣) العلل المتناهية ١/ ١٨٥.

(٤) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٧.

وآخرها العُزاب، وإني أحللت لأمتي الترهب إذا مضت إحدى وثمانون ومئة سنة، قلت: يا رسول اللَّه؛ وعن الجماعة يوم الجمعة؛ قد جعلها اللَّه علينا فريضة واجبة؟ فقال: يا حذيفة؛ يوشك أن يجتمعوا في مساجدهم، والمؤمن يومئذ فيهم قليل، قلت: يا رسول اللَّه؛ يكون فيهم منافقون؟ فقال: نعم أظهر فيهم؛ منهم اليوم فيكم، قلت: يا رسول اللَّه؛ فبم يعرف المنافق في ذلك الزمان؟ فقال: إذا رأيته نغاضا براقا، قد احتشى واكتسى من الحرام، يترايش في الناس بالحلم والعلم، إن أمر المؤمن الضعيف فيهم بأمر؛ قالوا: إن اللَّه جميل يحب الجمال، أو ليس قد كلم اللَّه -تبارك وتعالى- موسى عليه السلام في جبة صوف، وقلنسوة من لبود[١]، ونعلين من جلد حمار ميت، أو ليس قد رفع اللَّه عيسى عليه السلام وعليه شُقة[٢] قد تجلل بها. ألا؛ وإن عليّ هذه الجبة من صوف، وإن اللَّه عز وجل طلب مني يقينًا صادقًا وعملًا صالحًا، والنصيحة له في خلقه، وليس الجميل من يتجمل بالثياب؛ ويخلُق[٣] دينه»[٤].

٦٩٠) ٦٠- محمد بن عمر أبو عبداللَّه المدني[٥]: هو «محمد بن عمر ابن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة

---

(١) اللبود: جمع لبدة، وهو الشعر أو الصوف الملتزق (والملتبد) بعضه على بعض. بتصرف من لسان العرب ٣/ ٣٨٥.

(٢) الشُقة: بالضم: جنس من الثياب، وتصغيرها شُقيقة، وقيل: هي نصف ثوب. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ١١٩٥، وَتاج العروس من جواهر القاموس ٢٥/ ٥١٥.

(٣) خَلُقَ الثّوبُ يَخْلُق: خُلُوقةً. أي: بَلِي. كتاب العين ٤/ ١٥١.

(٤) تاريخ دمشق ٣٤/ ٤-٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٠- ١٨١.

علمه، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، وله ثمان وسبعون. ق»[١].

أخرج ابن عدي بسنده عن محمد بن عمر الواقدي قال: ثنا سفيان الثوري، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**نعمتان من نعم الله مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ**». قال ابن عدي: «وهذا عن الثوري عن قابوس بهذا الإسناد غير محفوظ، ما أعلم رواه عنه غير الواقدي»[٢].

ثم ذكر له ابن عدي عدة أحاديث -عن غير الثوري- وقال: «وهذه الأحاديث التي أمليتها للواقدي والتي لم اذكرها كلها غير محفوظة، ومن يروي عنه الواقدي من الثقات فتلك الأحاديث غير محفوظة عنهم إلا من رواية الواقدي، والبلاء منه، ومتون أخبار الواقدي غير محفوظة، وهو بَيِّن الضعف»[٣].

وله أيضًا عن الثوري، عن جابر، عن ابن سابط، عن عائشة رضي الله عنها: «**أن النبي** ﷺ أرسل عائشة إلى امرأة فقالت: ما رأيت طائلًا، فقال: **لقد رأيت خالًا بخدها اقشعرت منه ذوائبك**» الحديث[٤]. وقد ذكرته في ترجمة يحيى ابن فياض حيث رواه عن سفيان الثوري كذلك[٥].

---

(١) تقريب التهذيب ص ٤٩٨ (٦١٧٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٨-٤٩.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٤٢.

(٤) رواه ابن سعد عن الواقدي، انظر: الطبقات الكبرى ٨/ ١٦٠، والحديث حكم عليه الألباني بالوضع؛ لكنه اقتصر على طريق الواقدي فحسب! انظر: السلسلة الضعيفة ١٠/ ٧٠٤ (٤٩٦٥).

(٥) انظره في ترجمة يحيى بن فياض في الطبقة السابعة. ص **٣٦٦**.

٦٩١) ٦١- محمد بن القاسم الأسدي، كاو[١]: هو «محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم[٢] الكوفي -شامي الأصل-، لقبه (كاو)، كذبوه، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين. ت»[٣].

وقال الذهبي: «ضعفوه»[٤].

وقد كذّبه أحمد، وقال: «محمد بن القاسم يكذب، أحاديثه أحاديث موضوعة، ليس بشيء»[٥].

وقال النسائي: «ليس بثقة»[٦].

وقال الدارقطني: «كوفي يكذب، عن الثوري والأوزاعي»[٧].

أخرج ابن عدي بسنده عن محمد بن القاسم الأسدي قال: سفيان ومسعر ومالك بن مغول وأبو سنان الشيباني: عن الزبير بن عدي، عن أنس رضي الله عنه قال: ««**لا يأتي على الناس زمان إلا شر من الزمان الذي كان**

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٠١- ٣٠٢.

(٢) جاءت كنيته في تقريب التهذيب ص ٥٠٢ (٦٢٢٩): «أبو القاسم»، وليس كذلك في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٠١، وَإكمال تهذيب الكمال ١٠/ ٣١٥، وَتهذيب التهذيب٩/ ٤٠٨، وانظر زيادة: الكنى والأسماء ١/ ٢٩١، وَفتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤٠.

(٣) تقريب التهذيب ص ٥٠٢ (٦٢٢٩).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٢١١ (٥١١٧).

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٧٠.

(٦) ميزان الاعتدال ٤/ ١١، وَتهذيب التهذيب٧/ ٤٨٢-٣٨٣.

(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٣٤٨.

قبله»؛ سمعنا ذلك من رسول اللَّه ﷺ». قال ابن عدي: «قال لنا الشرقي: وحدثنا به مرة أخرى، فقال: ثنا محمد بن القاسم، ثنا مالك بن مغول وأبو سنان الشيباني: عن الزبير بن عدي، عن أنس بمثله سواء. أخبرنا الشرقي: ثنا إبراهيم، أخبرنا محمد بن القاسم، حدثني سفيان ومسعر، عن الزبير بن عدي، عن أنس بمثله». قال ابن عدي: «وهذا الحديث من حديث مسعر لا أعلم يرويه غير محمد بن القاسم وعثمان بن زائدة.. ولمحمد غير ما ذكرت، وعامة أحاديثه لا يتابع عليه»[١].

٦٩٢) ٦٢- محمد بن محصن العُكّاشي[٢]: «محمد بن محصن العكاشي نسب إلى جده الأعلى، وهو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي، كذبوه، من الثامنة. ق»[٣].

وقال الذهبي: «متهم ساقط»[٤]. وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وثمانين ومئة وَسنة تسعين ومئة[٥].

أخرج الطبراني بسنده عن محمد بن محصن العكاشي: عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّه رضي الله عنه قال: «نهى رسول اللَّه ﷺ أن يسمي الرجل عبده أو ولده حارثًا، أو مُرّة، أو

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٤٩.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٧٢- ٣٧٣، والعكاشي: بضم العين، وتشديد الكاف، وفي آخرها الشين المعجمة. الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٢٠.

(٣) تقريب التهذيب ص ٥٠٥ (٦٢٦٨).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٢١٤ (٥١٣٧).

(٥) تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٨١.

وليدًا، أو حكمًا، أو أبا الحكم، أو أفلح، أو نجيحًا، أو يسارًا، قال: أحبّ الأسماء إلى اللّه ما تعبد به، وأصدق الأسماء همّام». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد»[١]. وذكر الحديث العقيلي في ترجمة العكاشي هذا[٢].

٦٩٣) ٦٣- محمد بن مناذر[٣] الشاعر أبو ذريح[٤] البصري:

روى عن السفيانين وشعبة ومالك وغيرهم[٥].

مات سنة ثمان وتسعين ومئة[٦].

قال عباس الدوري: «سمعت يحيى يقول -وذكرت له شيخًا كان يلزم سفيان بن عيينة، يقال له: ابن مناذر؛ فقال-: «أعرفه كان صاحب شعر، ولم يكن من أصحاب الحديث، وكان يرسل العقارب في مسجد الحرام حتى تلسع الناس، وكان يصب المداد في المواضع التي يتوضأ منها؛ حتى تسود وجوه الناس، ليس يروي عنه رجل فيه خير»[٧].

---

(١) المعجم الأوسط ١/ ٢١٤ (٦٩٤).

(٢) الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٤٢، وانظر: للحديث السلسلة الضعيفة ١/ ٤٨٥.

(٣) مناذر: بالنون والذال المعجمة. الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٥٧.

(٤) كنيته هذه في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٦٨، ونقل ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٣٩٠ عن الساجي أنه «أبو جعفر اليربوعي».

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٥٧، وَكتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٧١، وَلسان الميزان ٥/ ٣٩٠.

(٦) الوافي بالوفيات ٥/ ٤٣.

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٧٧، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٦٨، ونقل ابن حجر سبب فعل ذلك بالناس، فانظره في لسان الميزان ٥/ ٣٩١-٣٩٢.

وفي «**علوم الحديث**» **للحاكم**: قال يحيى بن معين: «كان زنديقًا»[١].

وقال ابن حبان: «كان ماجنًا مظهرًا للمجون، لا يجوز الاحتجاج به»[٢].

وقال ابن عدي: «لم يكن من أصحاب الحديث، وكان الغالب عليه المجون واللهو»[٣].

وقال الساجي: «عنده مناكير»[٤].

٦٩٤) ٦٤- مسعدة بن صدقة أبو الحسن:

قال الدارقطني: «متروك»[٥].

وقد ترجم له الذهبي في «الميزان»[٦]، وابن حجر في «اللسان»[٧]؛ ولم يذكرا كنيته؛ وكنيته جاءت في إسناد أبي نعيم الآتي؟

وذكر له الذهبي حديث: «**إذا كتبتم الحديث فاكتبوه..**». رواه مسعدة بن صدقة: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه مرفوعًا. قال الذهبي: «هذا موضوع»[٨].

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٠٤.
(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٧١.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٦٨.
(٤) لسان الميزان ٥/ ٣٩٠.
(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٩٨.
(٦) ميزان الاعتدال ٤/ ٩٨.
(٧) لسان الميزان ٦/ ٢٣.
(٨) ميزان الاعتدال ٤/ ٩٨.

ووقفت على حديث يرويه مسعدة عن الثوري؛ أسنده أبو نعيم؛ فقال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا عبد الرحيم ابن واقد، حدثنا مسعدة بن صدقة أبو الحسن، ثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم، عن عبداللَّه بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«سيأتي على الناس زمان تحل فيه العزلة؛ ولا يسلم لذي دين دينه إلا من فر بدينه من شاهق إلى شاهق، ومن جحر إلى جحر؛ كالطير بفراخه، وكالثعلب بأشباله. ثم قال: ما أبقاه! في ذلك الزمان راعي غنم أقام الصلاة بعَلَم، ويؤتي الزكاة، ويعتزل الناس إلا من خير، ولشاة عفراء أرعاها بسلع أحب إليّ من ملك بني النضير؛ وذلك إذا كان كذا وكذا»**.
قال عقبه أبو نعيم: «غريب من حديث الربيع، ومن حديث الثوري؛ لم يروه عنه إلا مسعدة، ولا كتبناه إلا من حديث عبدالرحيم بن واقد عاليًا»[1].

٦٩٥) ٦٥- المسيب بن شريك، أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي:

قال ابن سعد: «كان ضعيفًا في الحديث لا يحتج به»[2]، وقال: «وتوفي ببغداد سنة ست وثمانين -ومئة-»[3].

وكذلك قال ابن حبان في سنة وفاته[4]، وقال خليفة بن خياط والبخاري: «مات سنة خمس وثمانين ومئة»[5].

---

(١) حلية الأولياء ٢/ ١١٨.
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٢.
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٢.
(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ٢٤.
(٥) طبقات ابن خياط ص ١٧٢، وَالتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٨.

وقال ابن معين: «ليس بشيء»[١].

وقال عبد اللَّه بن علي بن المديني عن أبيه: «ما أقول أنه كذّاب، ولم أُحدث عنه بشيء»[٢].

وقال عبد اللَّه بن أحمد: «قلت لأبي: ترى المسيب بن شريك كان يكذب؟ قال: معاذ اللَّه؛ ولكنّه كان يخطئ»[٣].

وقال أحمد أيضًا: «ترك الناس حديثه»[٤].

وقال محمود بن غيلان ضرب أحمد ويحيى بن معين وأبو خيثمة على حديثه[٥].

وقال الفلاس: «متروك الحديث، قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه»[٦].

وقال البخاري: «سكتوا عنه»[٧].

وقال مسلم: «متروك»[٨].

(١) تاريخ ابن معين - الدارمي ص ٢١٤.
(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٩.
(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٥٨.
(٤) ميزان الاعتدال ٤/ ١١٤.
(٥) لسان الميزان ٦/ ٣٨.
(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٢١، وَلسان الميزان ٦/ ٣٨.
(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٨.
(٨) ميزان الاعتدال ٤/ ١١٤.

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، كأنه متروك»[١].

وقال النسائي: «متروك الحديث»[٢].

وقال النسائي أيضًا: «رديء الحفظ لا يكتب حديثه»[٣].

وقال الساجي: «متروك الحديث، يحدث بمناكير»[٤].

وقال عثمان: «وسألت ابن صاعد، فقال كلاما معناه: كتبنا عن ابن علويه غرائب من حديثه: يعني المسيب بن شريك»[٥].

وقال ابن حبان: «كان شيخًا صالحًا، كثير الغفلة، لم تكن صناعة الحديث من شأنه، يروي فيخطئ، ويحدث فيهم من حيث لا يعلم، فظهر من حديثه المعضلات التى يرويها عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل التعجب»[٦].

وقال الدارقطني: «ضعيف»[٧].

وقال الذهبي: «متروك»[٨]، وَ«تالف»[٩].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٤.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٣٨.

(٣) لسان الميزان ٦/ ٣٨.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٠.

(٥) تاريخ أسماء الثقات ص ٢٢٣.

(٦) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ٢٤.

(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٢٢.

(٨) تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي ص ٥٧ .

(٩) تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي ص ٣٥٠.

وخالف هؤلاء الجمع:

عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث السجستاني فقال: «ثقة»[١].

وقال ابن شاهين: «ثقة؛ أُنكر عليه حديث رواه عن الأعمش: قاله أحمد[٢]»[٣].

وقد روى عن الثوري حديثًا قد خالف فيه المسيب أصحاب الثوري، فقد روى أبو نعيم في «الحلية»[٤] بسنده إلى محمد بن عبد اللَّه بن كناسة:

---

(١) تاريخ أسماء الثقات ص ٢٢٣.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٥٨: «قال عبد اللَّه بن أحمد: «قلت لأبي: لأي شيء أنكر عليه؟ قال: حدث عن الأعمش قال: أرسل أهل السجون إلى إبراهيم يسألونه كيف الصلاة يوم الجمعة؟ فأنكر عليه هذا الحديث»، ثم قال عبد اللَّه بن أحمد: «حدثنا محمد بن الصباح: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، قال: بعث أهل السجون إلى إبراهيم يسألونه: كيف الصلاة يوم الجمعة؟ فقال: صلوا أربعًا بغير أذان ولا إقامة»، وقال ابن حجر في «لسان الميزان» ٦/ ٣٨: «والحكاية عن أحمد غير منتظمة، وقد ساقها العقيلي على الصواب: فقال: حدثني أسلم بن سهل، ثنا سعيد بن إدريس، ثنا المسيب بن شريك، عن الأعمش قال: بعث أهل السجن إلى إبراهيم يسألونه كيف الصلاة يوم الجمعة الحديث، حدثنا عبد اللَّه بن أحمد سألت أبي عن المسيب، فقلت: أيش أنكر عليه؟ قال: حدثنا عن الأعمش، عن إبراهيم فذكره، قال أبي: وقد حدث به إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن إبراهيم فذكره، قلت لأبي ترى المسيب كان يكذب؟ قال معاذ اللَّه ولكنه كان يخطئ»، وكذا أخرج ابن عدي عن عبد اللَّه بن أحمد الحكاية الأولى»، وقع في تسمية شيخ العقيلي «سلمة بن سهل»، والصواب أسلم بن سهل كما أَثْبَت، وهو الواسطي، وانظر: الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٤٣، وانظر: ما نقله عن ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٨٦.

(٣) تاريخ أسماء الثقات ص ٢٢٣.

(٤) حلية الأولياء ٥/ ٦٨.

عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبداللَّه بن باباه، عن عبداللَّه ابن عمرو ﵄ قال: جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: إني أريد الجهاد، فقال: «**أحيٌّ أبواك؟ قال: نعم، قال: ففيهما فجاهد**». قال أبو نعيم: «رواه مسعر والثوري وشعبة عن حبيب مثله». ثم أسند إلى محمد بن كثير قال: ثنا سفيان، عن حبيب، قال: «ورواه المسيب بن شريك: عن الثوري، عن حبيب فخالف أصحاب الثوري، وأصحاب حبيب»، ثم أسند حديث المسيب، فذكر بسنده إلى المسيب بن شريك: عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس ﵄ قال: استأذن رجل النبي ﷺ في الجهاد، فذكر نحوه[1].

٦٩٦) ٦٦- مطرف بن مازن أبو أيوب الكِنَانِي[2] الصنعاني[3]:

ولي القضاء بصنعاء وتوفي بالرقة سنة إحدى وتسعين ومئة[4]:

كذبه هشام بن يوسف[5]، وقال يحيى بن معين: «كذاب، قال لي هشام بن يوسف: جاءني مطرف بن مازن فقال لي: «اعطني حديث ابن جريج ومعمر حتى اسمعه منك، فاعطيته فكتبها، ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه، وعن ابن جريج، فقال لي هشام، انظر في حديثه فهو ممثل حديثي

(١) حلية الأولياء ٥/ ٦٨.

(٢) الكناني: بكسر الكاف، وفتح النون، وكسر النون الثانية. الأنساب للسمعاني ٥/ ٩٨.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٣١٤، وَتاريخ الإسلام ٤/ ١٢٠٨.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢١٦، وَالجرح والتعديل ٨/ ٣١٤، وَتاريخ الإسلام ٤/ ١٢٠٨، وَميزان الاعتدال ٤/ ١٢٥.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٧٦.

سواء، فأمرت رجلًا فجاءني بأحاديث مطرف بن مازن، فعارضت بها، فإذا هي مثلها سواء، فعلمت: أنه كذّاب»[١].

وقال النسائي: «ليس بثقة»[٢].

وذكره العقيلي في «الضعفاء». وذكر كلام ابن معين السابق[٣].

وقال ابن حبان: «كان ممن يحدث بما لم يسمع، ويروي ما لم يكتب عمن لم يره، لا تجوز الرواية عنه إلا عند الخواص للاعتبار فقط»[٤].

وقال ابن عدي: «لم أرَ فيما يرويه متنًا منكرًا»[٥].

وقد ذكره ابن الجوزي والذهبي في «الضعفاء»[٦].

روى الطبراني -ومن طريقه أبو نعيم-: عن مطرف بن مازن قاضي اليمن، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «**النادم ينتظر التوبة، والمعجب ينتظر المقت**»[٧]، قال الطبراني: «لم يروه عن سفيان إلا مطرف...»[٨].

---

(١) تاريخ ابن معين-رواية الدوري ٣/ ١٧٧، وَالجرح والتعديل ٨/ ٣١٤، وَالكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٧٦.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٣٧.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢١٦.

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ٢٩.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٧٦.

(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٢٥، وَالمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٢.

(٧) المعجم الصغير ١/ ٣١٤ (٥٢٠)، وَأخبار أصبهان ١/ ٤١٨.

(٨) المعجم الصغير ١/ ٣١٤ (٥٢٠).

ورواه البيهقي في «شعب الإيمان»، ثم قال: «ورواه أيضًا وثيمة بن موسى بن الفرات، عن سلمة بن الفضل، عن سفيان، وزاد في آخره: «**وكل عامل سيقدم على ما سلف عند موته**»[١]. وهذه المتابعة لا تنفع؛ لأن وثيمة ذكره ابن أبي حاتم بأنه يحدث «عن سلمة بأحاديث موضوعة»[٢]. وسلمة في إسناد البيهقي وفي كلام ابن أبي حاتم؛ هو ابن الفضل الأبرش: من الطبقة السابعة[٣]، وتابعه أيضًا إسحاق بن بشر وميسرة بن عبد ربه عن سفيان الثوري بسياق أطول، ورواية إسحاق عند ابن حبان في كتابه المجروحين[٤]، ورواية ميسرة عند ابن عدي في «الكامل»[٥]، وكذلك هذه المتابعة لا تنفع؛ لأن إسحاق بن بشر -وهو البخاري-، وميسرة بن عبد ربه -وهو البصري-: كذبوهما، وهما في هذه الطبقة[٦].

٦٩٧) ٦٧- معلى بن عبد الرحمن الواسطي[٧]: قال فيه ابن حجر: «متهم بالوضع وقد رمي بالرفض، من التاسعة. ق»[٨].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى ومئتين وَسنة عشر ومئتين»[٩].

(١) شعب الإيمان ٩/ ٣٩٨.
(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٥٢.
(٣) انظر: ترجمته ص ٢٠٠.
(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٣٦.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٣٠.
(٦) وإسحاق بن بشر انظر: ترجمته ص٤٠٩، وأما ميسرة انظر: ترجمته ص ٥١٤.
(٧) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٤.
(٨) تقريب التهذيب ص ٥٤١ (٦٨٠٥).
(٩) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٩٦.

أخرج الطبراني بسنده عن معلى بن عبد الرحمن الواسطي قال: نا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن فِراس بن يحيى، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن البراء بن عازب ﵁ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن اللَّه وملائكته يصلون على الصف الأول**». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا معلى بن عبد الرحمن»[(١)].

وروى عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني بسنده إلى معلى بن عبد الرحمن الواسطي قال: ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن القاسم بن مهران، عن عمران بن حصين ﵁ مرفوعًا: «**إن اللَّه ﷿ يحب** عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال»[(٢)].

قال الدارقطني: «تفرد به معلى بن عبد الرحمن: عن الثوري، عن موسى بن عبيدة الربذي»[(٣)].

٦٩٨) ٦٨- موسى بن نصر أبو عمران الثقفي البغدادي السمرقندي:

قال الخطيب: «سكن سمرقند، وحدث بها وببخارى أحاديث منكرة عن مالك بن أنس وسفيان الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ومحمد بن زياد الميموني وعبد اللَّه بن لهيعة وإسماعيل بن أبي زياد وغيرهم. روى عنه جماعة من أهل سمرقند، وكان غير ثقة»[(٤)].

---

(١) المعجم الأوسط ٦/ ١٦٤- ١٦٥ (٦٠٩٠).
(٢) التدوين في أخبار قزوين ١/ ١٦٤.
(٣) أطراف الغرائب والأفراد ٤/ ٢١٨.
(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٥.

وذكره الذهبي في «الميزان»، وذكر قول الخطيب فيه، وزاد: «روى بسند مسلم حديثًا كذبًا»[١]. وتابعه ابن حجر[٢].

٦٩٩) ٦٩- ميسرة بن عبد ربه البصري التَرّاس[٣] الأهوازي:

ذكره ابن أبي حاتم؛ وقال: «روى عن الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس، روى عنه مجيب بن غياث؛ سمعت أبي يقول ذلك»[٤]. وقال: «سألت أبي عنه، فقال: «كان يُرمى بالكذب، وكان يفتعل الحديث، روى في فضل قزوين والثغور بالكذب»[٥].

وقال البخاري: «يرمى بالكذب»[٦].

وقال أبو زرعة: «كان من أهل الأهواز، وكان يضع الحديث وضعًا؛

---

(١) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٥، والحديث المشار إليه أسنده الخطيب عن إبراهيم بن أبي إبراهيم السمرقندي، حدثنا موسى بن نصر البغدادي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «افترض اللَّه على أمتي الصوم ثلاثين يومًا، وافترض على سائر الأمم أقل وأكثر، وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقى في جوفه مقدار ثلاثين يومًا، فلما تاب اللَّه عليه أمره بصيام ثلاثين يومًا بلياليهن، فافترض علي وعلى أمتي الصوم بالنهار، وما نأكل بالليل ففضل من اللَّه ﷻ». تاريخ بغداد ١٣/ ٣٥.

(٢) لسان الميزان ٦/ ١٣٤.

(٣) التراس: «بفتح التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها، وتشديد الراء المهملة، وفي آخرها السين المهملة أيضا، هذه النسبة إلى عمل الترسة: وهي الحجفة والدرق وبيعها». الأنساب للسمعاني ١/ ٤٥٥.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٤.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٤.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٧٧.

قد وضع في فضائل قزوين نحو أربعين حديثًا ، كان يقول : إني أحتسب في ذلك»[١] .

وقال محمد بن عيسى بن الطباع : «قلت لميسرة بن عبد ربه : مِن أين جئت بهذه الأحاديث : من قرأ كذا فله كذا؟ قال : وضعته أُرغّب الناس فيه»[٢] .

وقال أبو داود : «أقر بوضع الحديث»[٣] .

وقال النسائي والدارقطني : «متروك»[٤] .

وذكره العقيلي في الضعفاء؛ وقال : «أحاديثه بواطيل غير محفوظة»[٥] .

وقال ابن حبان : «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع المعضلات عن الثقات في الحث على الخير والزجر عن الشر؛ لا يحل كتابة حديثه»[٦] .

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٤.

(٢) كذا أسنده الخطيب إلى محمد بن عيسى بن الطباع في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٢، وتابعه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٣٠، ثم ابن حجر في لسان الميزان ٦/ ١٣٩، وأسنده العقيلي إلى محمد بن عيسى بن الطباع قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: «قلت لميسرة بن عبد ربه في هذا الحديث الذي حدث به في فضائل القرآن: أيش هو؟ قال: هذا وضعته أُرغّب الناس في القرآن». الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٦٤.

(٣) سؤالات الآجري ٢/ ١٩٢- ١٩٣ .

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٤٠، وَتاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٢.

(٥) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٦٣.

(٦) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١١ .

وقال ابن عدي في حديث ميسرة عن الثوري: «الثوري لا يحتمل؛ وهو باطل عنه، ولميسرة غير هذه الأحاديث، وعامة حديثه يشبه بعضها بعضا في الضعف»[١].

وقال الحاكم: «يروي عن قوم من المجهولين الموضوعات، وهو ساقط»[٢].

وقال أبو نعيم: «يروي الأباطيل»[٣].

وقال مسلمة بن قاسم: «كذّاب، روى أحاديث منكرة، وكان ينتحل الزهد والعبادة؛ فإذا جاء الحديث جاء شيء آخر»[٤].

وقال الخطيب: «روى عنه شعيب بن حرب خطبة الوداع، وداود بن المحبر أحاديث باطلة في كتاب العقل»[٥].

وقال ابن ماكولا: «غير ثقة»[٦].

أخرج ابن عدي: عن ميسرة بن عبد ربه، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «**النادم ينتظر الرحمة، والمعجب ينتظر المقت، وكل عامل يقدم على ما أسلفه عند موته؛ فإن ملاك الأعمال بخواتيمها، والليل والنهار مطيتان؛ فاركبوهما بلاغا إلى**

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٣٠.

(٢) لسان الميزان ٦/ ١٣٩١١ .

(٣) كتاب الضعفاء للأصبهاني ص ١٤٧.

(٤) لسان الميزان ٦/ ١٣٩١١ .

(٥) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٢.

(٦) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١١.

الآخرة، وإياي والتسويف بالتوبة، ومغرة بسم اللَّه، واعلموا أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، من يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره». قال ابن عدي عقبه: «وهذا بهذا الإسناد منكر، وقوله: «**والليل والنهار مطيتان فاركبوهما**»؛ حدث به مؤمل بن إهاب، عن عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة، عن الثوري بهذا الإسناد، قال مؤمل: ذاكرت بهذا الحديث أهل العراق وغيرهم فلم يعرفوه»[١].

قلت: لم يتفرد به ميسرة؛ ورواه إسحاق بن بشر عن سفيان الثوري بمثله، رواه ابن حبان في كتاب «المجروحين»[٢]، وإسحاق بن بشر هو البخاري: كذبوه، ورواه مطرف بن مازن الصنعاني وسلمة بن الفضل الأبرش عن الثوري ينفرد كل منهما ببعض لفظه؛ كما في «شعب الإيمان»[٣]، ومطرف متهم، والأبرش كثير الخطأ[٤].

وأخرج ابن عدي بسنده أيضًا: عن ميسرة عن عباد وسفيان والزيدي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «**والأقصمان من شرار التجار من كثر أيمانه؛ وإن كان صادقا، قال: فإن كان فيها كاذبًا لم يدخل الجنة؛ وإن قُتِل شهيدا. فقال رجل: وإنها للكبيرة، فقال: نعم؛ اليمين الكاذبة من الكبائر ما لم يقتطع بها مال**

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٣٠.
(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٣٦.
(٣) شعب الإيمان ٥/ ٤٥٣.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٣٠، وَكتاب المجروحين لابن حبان ١/ ١٣٦، وَشعب الإيمان ٥/ ٤٥٣.

امرئ مسلم، فأما إن حلف يمينا كاذبة صبرًا يقتطع بها مال امرئ مسلم؛ كان حقًا على اللَّه أن يدخله النار»[١].

وبإسناده سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «**حرم اللَّه عينا بكت من خشية اللَّه على النار، وحرم اللَّه عينا شهدت في طاعة اللَّه على النار، وحرم اللَّه عينا بكت في الدنيا على الفردوس على النار**»[٢].

وبإسناده سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «**ويل لمن استطال على مسلم فنقص حقه؛ ويل له، ثم ويل له، ثم ويل له**»[٣].

قال ابن عدي عقب الأحاديث الثلاثة الأخيرة: «وهذه الأحاديث الثلاثة عن الثوري عن سهيل منكرة، وميسرة هذا جمع في هذه الأحاديث بين عباد والثوري والزيدي، وعباد: هو ابن كثير الرملي، والزيدي: هو موسى بن عبيدة، وميسرة وعباد والزيدي كلهم ضعفاء، ويخلطون في هذه الأحاديث، وفيما هو أشر منه، والثوري لا يَحتمل؛ وهو باطل عنه، ولميسرة غير هذه الأحاديث، وعامة حديثه يشبه بعضها بعضا في الضعف»[٤].

٧٠٠) ٧٠- نصر بن مزاحم المنقري العطار أبو الفضل الكوفي، سكن بغداد:

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٣٠.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٣٠.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٣٠.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٣٠.

قال ابن أبي حاتم والخطيب: «روى عن سفيان الثوري وشعبة وحبيب ابن حسان وعبدالعزيز بن سياه ويزيد بن إبراهيم التستري وأبي الجارود زياد بن المنذر. روى عنه ابنه الحسين بن نصر ونوح بن حبيب القومسي وأبو الصلت الهروي وأبو سعيد الأشج وعلي بن المنذر الطريقي وجماعة من الكوفيين»[١].

مات سنة اثنتي عشرة ومئتين[٢].

قال الجوزجاني: «كان زائغًا؛ عن الحق مائلًا»[٣]. ونقله الخطيب؛ وقال: «أراد بذلك غلوه في الرفض»[٤].

وقال العجلي: «كان رافضيًا غاليًا، وكان على السوق إمام أبي السرايا، ليس بثقة، ولا مأمون»[٥].

وقال أبو حاتم: «واهي الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه»[٦].

وقال أبو خيثمة: «كان كذابًا»[٧].

وقال صالح بن محمد: «روى عن الضعفاء أحاديث مناكير»[٨].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٨، وَالثقات لابن حبان ٩/ ٢١٥، وَتاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٢.
(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٢.
(٣) أحوال الرجال ص١٣٢.
(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٢.
(٥) لسان الميزان ٦/ ١٥٧.
(٦) الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٨.
(٧) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٤.
(٨) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٢.

وقال العقيلي: «كان يذهب إلى التشيع، وفي حديثه اضطراب، وخطأ كثير»[١].

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٢].

وذكر له ابن عدي أحاديث، وقال: «وهذه الأحاديث لنصر بن مزاحم مع غيرها: مما لم أذكرها؛ عامتها غير محفوظة»[٣].

وقال الدارقطني: «ضعيف»[٤].

وقال الذهبي: «رافضي جَلْد، تركوه»[٥].

أخرج ابن عدي بسنده عن: نصر بن مزاحم، عن سفيان، عن ليث، عن ابن سابط، عن أبي أمامة رفع الحديث قال: «**من لم يمنعه من الحج مرض ولا علة ظاهرة؛ فليمت يهوديًّا أو نصرانيًّا**». قال ابن عدي -وقد ذُكر لنصر بن مزاحم مع هذا الحديث أحاديث عن غير الثوري-: «وهذه الأحاديث... عامتها غير محفوظة»[٦].

وفي «**العلل**» للدارقطني في حديث الثوري عن عبد الملك بن عمير، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان ﵁ عن النبي ﷺ قال: «**خيركم**

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٣٠٠.

(٢) الثقات لابن حبان ٩/ ٢١٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٣٧.

(٤) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٤، وَلسان الميزان ٦/ ١٥٧.

(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٣.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٣٧.

من تعلم القرآن وعلمه»[١]. قال الدارقطني: «حديث عبد الملك بن عمير، تفرد به الثوري عنه: من رواية معاوية بن هشام ونصر بن مزاحم، عن الثوري»[٢].

٧٠١) ٧١- النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد أبو سلمة البيشكي:

ذكره ابن ماكولا في «باب نضر وغيره»[٣]؛ وزاد: «صاحب سفيان الثوري. وأمه عين بنت سعيد بن عثمان بن عفان رضي الله عنه، روى عن الثوري، حدث عنه محمويه بن مسلم الآبحي الآبدي»[٤]. ولم يذكره بجرح أو تعديل.

وأخرج البيهقي حديثًا من طريق أبي عبد اللَّه محمد بن محمويه بن مسلم، ثنا أبي، ثنا النضر بن محمد البيسكي، عن سفيان الثوري، عن منصور عن إبراهيم بن مهاجر، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «**افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا اللَّه و لقنوهم عند الموت لا إله إلا اللَّه فإن من كان أول كلامه لا إله إلا اللَّه و آخر كلامه لا إله إلا اللَّه ثم عاش ألف سنة ما سئل عن ذنب واحد**». ثم قال البيهقي عقبه: «متن غريب؛ لم نكتبه إلا بهذا الإسناد»[٥].

قلت: كذا جاء في المطبوع من «شعب الإيمان»: «البيسكي» بالسين،

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٣/ ٥٣.

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٣/ ٥٨.

(٣) «باب نصر ونصر بصر نضر» الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٤٠.

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٤٤.

(٥) شعب الإيمان ٦/ ٣٩٧.

وهو في «الإكمال» بالشين؛ وأيًا كان فلم أجد فيه جرحًا أو تعديلًا، ومثله تلميذه!!.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات»، وقال: «هذا حديث موضوع...»[1].

وقال الذهبي: «هذا موضوع؛ فالآفة محمويه أو ابنه»[2]، وذكر الحديث الألباني من هذه الطريق؛ وقال: «باطل .... إسناد مظلم؛ من دون سفيان ثلاثتهم لم أعرفهم، كما لم أعرف هذه النسبة: (البيسكي)؛ إلا أن الذهبي أورد محمد بن محمويه هذا في «الميزان»[3]: «محمد بن محمويه، عن أبيه، وعنه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه بخبر باطل». وأقره الحافظ في «اللسان»[4]. »[5].

٧٠٢) ٧٢- نهشل بن سعيد بن وردان القرشي الورداني أبو سعيد البصري:

قال فيه ابن حجر: «متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه، من السابعة. ق»[6].

وقال الذهبي: «واه»[7]. وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٣٩٥.
(٢) تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي ص ٣٣٧.
(٣) انظر: زيادة ميزان الاعتدال ٤/ ٣١.
(٤) انظر: زيادة لسان الميزان ٥/ ٣٧٣.
(٥) السلسلة الضعيفة ١٣/ ٣٤٠-٣٤١.
(٦) تقريب التهذيب ص ٥٦٦ (٧١٩٨).
(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٢٧ (٥٨٨٤).

وستين ومئة وَسنة سبعين ومئة»[١].

وفي «تهذيب التهذيب»: «روى عنه الثوري، وهو من أقرانه»[٢].

وروى أبو نعيم بسنده عن نهشل بن سعيد، عن سفيان، عن باذام، عن قنبر، عن علي رضي الله عنه، عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لا يحفظ منافق سورة هود، وبراءة، ويس، والدخان، وعم يتساءلون**»[٣].

٧٠٣) ٧٣- نهشل بن يزيد البغدادي[٤]، قال الخطيب: «حدث محمد بن تميم الفِريابي عنه: عن سفيان الثوري». وقال عنه: «غير ثقة»[٥].

أخرج الخطيب البغدادي عن: نهشل بن يزيد البغدادي، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبداللَّه بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من صام يومًا في سبيل اللَّه عز وجل؛ كان بينه وبين النار خندق، كما بين السماء والأرض**»[٦].

٧٠٤) ٧٤- همام بن مسلم الكوفي الزاهد:

قال ابن حبان: «كان ممن يسرق الحديث، ويحدث به، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم؛ على قلة معرفته بصناعة الحديث، فلمّا فحُش ذلك منه وكثر في روايته؛ بطل الاحتجاج به»[٧].

---

(١) تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٩١.
(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٩ (مطبعة دائرة المعارف- الهند).
(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٣٠٣.
(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٥.
(٥) تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٥.
(٦) تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٥.
(٧) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ٩٦.

وقال الدارقطني: «متروك»[١].

وقال الخطيب: «مجهول»[٢].

وذكر الذهبي له حديثًا يرويه عن الثوري، وقال: «باطل»[٣].

روى ابن حبان في كتاب «المجروحين» بسنده: عن همام بن مسلم عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ﵁: أنّ النبي ﷺ قال: «**المضمضة والاستنشاق ثلاثًا فريضة للجنب**»[٤].

وقال الدارقطني: «يرويه بركة بن محمد بن زيد الحلبي، وقيل: الأنصاري: عن يوسف بن أسباط، عن الثوري، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ، وتابعه همام بن مسلم، عن الثوري؛ وكلاهما متروك، وهو وهم، والصواب ما رواه وكيع وغيره عن الثوري، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين مرسلًا: «**أن النبي** ﷺ سنَّ في الاستنشاق في الجنابة ثلاثا». وبركة الحلبي متروك»[٥].

وكذلك صوّب الإرسال ابن حبان وابن قانع[٦].

وروى الخطيب بسنده عن: همام بن مسلم قال: سمعت سفيان قال:

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٨/ ١٠٥.

(٢) تاريخ بغداد ١/ ٣٣.

(٣) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٨، والحديث هو «المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة» وسيأتي ذكره.

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ٩٧.

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٨/ ١٠٤-١٠٥.

(٦) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ٩٧، وَإتحاف المهرة ١٩/ ٤٣١.

نا أبو عبيدة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل؛ لهي أسرع ذهابًا في الأرض من وتد الحديد في الأرض الرخوة**». قال الخطيب: «أبو عبيدة: هو حميد الطويل، وهذا الإسناد ليس بمحفوظ... همام بن مسلم: مجهول، والمحفوظ حديث عاصم الأحول: عن أبي عثمان، عن جرير...». ثم توسّع الخطيب في ذكر علله[١]، وتقدم حديث جرير في الخسف بين دجلة ودجيل في ترجمة إسماعيل بن أبان الكوفي أحد أصحاب هذه الطبقة، وذُكر هناك قول يحيى ابن معين في الحديث: «موضوع»[٢]، وقول أحمد بن حنبل: «كل من حدث به فهو كذاب -يعني عن سفيان-... وقال: هذا حديث ليس بصحيح أو قال: كذب»[٣].

٧٠٥) ٧٥- يحيى بن شبيب اليمامي[٤]:

قال ابن حبان: «حدث بالبصرة، يروي عن الثوري ما لم يحدث به قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال»[٥].

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٣٣. (٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٠.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٠.

(٤) وفي المدخل إلى الصحيح ص٢٣٠، وَتاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٦، وَميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٥ «اليماني»، وما أثبتناه من كتاب المجروحين لابن حبان٣/ ١٢٨، وَالضعفاء للأصبهاني ص ١٦٣، وَالأنساب للسمعاني ٥/ ٧٠٥، وَلسان الميزان ٦/ ٢٦١، وقد ذكره السمعاني في باب «اليمامي» وضبطها بقوله» اليمامي: بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والميمين بينهما ألف»؛ ثم ذكر من انتسب إلى هذه النسبة وذكر منهم يحيى بن شبيب الأنساب للسمعاني ٥/ ٧٠٤-٧٠٥.

(٥) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٢٨-١٢٩.

وقال الحاكم: «روى عن الثوري أحاديث موضوعة»[١].

وكذا قال أبو نعيم الأصبهاني وغيره[٢].

وذكر الخطيب: أنه «حدث عن الثوري وحميد الطويل بأحاديث باطلة»[٣].

ذكر له ابن حبان في كتابه المجروحين أحاديث باطلة عن الثوري، وكذا الخطيب في «تاريخ بغداد»، منها: فروى ابن حبان بسنده عن: يحيى ابن شبيب عن الثوري، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**أدخلت الجنة فناولني جبريل** عليه السلام **تفاحة فانفلقت من يدي، فخرجت منها جارية كأن أشفار عينيها مقادم النسور! فقلت لها: لمن أنت؟ فقالت: للخليفة المقتول بعدك ظلمًا: عثمان بن عفان**»[٤].

وبه: عن سفيان الثوري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**من نجى أخاه المسلم من ذي سلطان نجاه اللَّه من النار**». وبه: عن سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من صام رمضان وأتبعه بست من شوال؛ كان كمن صام الدهر**»[٥].

ونقل بعضها الذهبي في «الميزان»، وقال: «هذا كذب»[٦].

---

(١) المدخل إلى الصحيح ص ٢٣٠.

(٢) الضعفاء للأصبهاني ص ١٦٣، وَالأنساب للسمعاني ٥/ ٧٠٥، وَلسان الميزان ٦/ ٢٦١.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٦.

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٢٩ .

(٥) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٢٩ .

(٦) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٥.

وروى الخطيب بسنده عن: يحيى بن شبيب، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**إن في الجنة بابًا يقال له: «ضحى»**؛ فمن صلى صلاة الضحى حنّت إليه صلاة الضحى كما يحّن الفصيل إلى أمه، حتى إنها لتستقبله حتى تدخله الجنة»[(١)].

٧٠٦) ٧٦- يحيى بن عقبة بن أبي العيزار الكوفي:

ذكر له البيهقي في «سننه» حديث كتاب الصلح لنصارى الشام مع عمر الفاروق رضي الله عنه، رواه يحيى هذا عن سفيان الثوري وغيره[(٢)].

قال ابن معين -في رواية الدوري-: «ليس بشيء»[(٣)].

ومثله رواية يزيد بن الهيثم، وزاد: «يكذب»[(٤)].

وروى ابن محرز عن يحيى بن معين: «كذاب، خبيث، عدو اللَّه، كان يُسخر به»[(٥)].

وقال البخاري: «منكر الحديث»[(٦)].

وكذا قال صالح جزرة، وزاد: «ضعيف»[(٧)].

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٦، وانظر: العلل المتناهية لابن الجوزي ١/ ٤٦٧.
(٢) سنن البيهقي الكبرى ٩/ ٢٠٢ (١٨٤٩٧): (كتاب الجزية: باب الإمام يكتب كتاب الصلح على الجزية).
(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٤٠١.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/ ١١٢.
(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٧.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٩٧.
(٧) تاريخ بغداد ١٤/ ١١٢، وَلسان الميزان ٦/ ٢٧٠.

وقال أبو حاتم فيه: «متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث»[١].

وقال أبو داود: «ليس بشيء»[٢].

وقال النسائي وغيره: «ليس بثقة»[٣].

وضعفه أبو زرعة ويعقوب بن شيبة والدارقطني، وذكره الساجي والعقيلي والدولابي وابن شاهين وابن الجارود في الضعفاء[٤].

وقال ابن حبان: «ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال»[٥].

وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه»[٦].

قال ابن حجر: «وخالف الجمع أبو علي بن السكن فقال في «معجم الصحابة» في ترجمة صفوان يحيى بن عقبة: «صالح الحديث!». »[٧].

وذكره الذهبي بين وفيات سنة إحدى وثمانين ومئة وَسنة تسعين ومئة[٨].

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ١٧٩. (٢) سؤلات الآجري ٢/ ٣١٢.
(٣) تاريخ بغداد ١٤/ ١١٢، وَميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٧.
(٤) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٢١، وَالجرح والتعديل ٩/ ١٧٩، وَتاريخ بغداد ١٤/ ١١٢، وَلسان الميزان ٦/ ٢٧٠.
(٥) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١١٧.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٢٣.
(٧) لسان الميزان ٦/ ٢٧٠.
(٨) تاريخ الإسلام ١٢/ ٤٥٨.

روى البيهقي في «سننه»: بسنده عن: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن سفيان الثوري والوليد بن نوح والسري بن مصرف يذكرون: عن طلحة ابن مصرف، عن مسروق، عن عبدالرحمن بن غنْم قال: «كتبت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين صالح أهل الشام: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم - هذا كتاب لعبد اللَّه عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا: إنّكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا، وذرارينا، وأموالنا، وأهل ملتنا، وشرطنا لكم على أنفسنا: أن لا نحدث في مدينتنا، ولا فيما حولها: دَيرًا ولا كنيسة...». وذكر باقيه»[١].

٧٠٧) ٧٧- يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي:

قال فيه ابن حجر: «رمي بالوضع، من الثامنة، مات قرب الستين -ومئة-. د ق»[٢].

وقال الذهبي: «تركوه»[٣].

لم أقف على من ذكر الثوري في شيوخه؛ إنما ذكر ابن عدي وابن عساكر[٤] ليحيى هذا رواية عن الثوري من طريق أبي حامد بن الشرقي قال: ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، عن عبدالرزاق، عن يحيى بن العلاء، عن سفيان الثوري. عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن

(١) سنن البيهقي الكبرى ٩/ ٢٠٢ (١٨٤٩٧): (كتاب الجزية: باب الإمام يكتب كتاب الصلح على الجزية).

(٢) تقريب التهذيب ص ٥٩٥(٧٦١٨).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٧٢(٦٢٢٤).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣١٣، وَتاريخ دمشق ٤٢/ ٤٢٠.

حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا، راغب في الآخرة، وفي جسمه ضعف، وإن وليتموها عمر فقوي أمين: لا تأخذه في اللَّه لومة لائم، وإن وليتموها عليًا يقيمكم على صراط مستقيم**».

قلت: كذا رواه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وقد خولف فيه: فرواه إسحاق بن إبراهيم[١] وحمدان السلمي[٢] ومحمد بن مسعود العجمي[٣] ومحمد بن أبي السري[٤] ومحمد بن رافع[٥]: عن عبد الرزاق الصنعاني، أنا النعمان بن أبي شيبة، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، وهذه الرواية يرويها الصنعاني سمعها من غير شيخه الأول يحيى بن العلاء، ورواتها ثقات عدا محمد بن أبي السري فيه ضعف، وأبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري قال ابن حجر: «صدوق، كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين -ومئتين-. س ق»[٦]؛ ويظهر أنه حفظ هذه الرواية التي رواها؛ لأنه قد ذاكر بها أحد

---

(١) روايته في المستدرك ٣/ ١٥٣ (٤٦٨٥): (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم: ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه).

(٢) روايته في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٢٠.

(٣) روايته في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣١٣.

(٤) روايته في معرفة علوم الحديث ص ٧٠، وَتاريخ بغداد ٣/ ٣٠٢.

(٥) روايته في المستدرك ٣/ ١٥٣ (٤٦٨٥): (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم: ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه).

(٦) تقريب التهذيب ص ٧٧ (٥).

أقرانه الحفاظ، وهو محمد بن رافع النيسابوري، وهو ممن روى عن عبد الرزاق هذا الحديث، ولو كانت رواية أبي الأزهر على غير ما سمعها لبينها ذاك المجلس بل أظهر محمد بن رافع وجهًا آخر؛ مما يدل على أن عبد الرزاق حدّث بذلك على أوجه؛ فقال أبو الأزهر: «ذاكرت به محمد بن رافع، فقال: حدثنا عبدالرزاق، عن ابن قماذين[١]، عن الثوري»[٢]. ومحمد بن رافع من المكثرين عن الصنعاني[٣]؛ يدل كلامه هنا على أنه يحفظ عن عبد الرزاق غير الوجه الذي رواه مع الجماعة: إسحاق بن إبراهيم وغيره، فعبد الرزاق الصنعاني يرويه عن الثوري بواسطة ثلاثة من شيوخه: هم النعمان ويحيى بن العلاء وابن قماذين، ولم يضطرب فيه، وهذا ما يشير إليه كلام ابن عدي، فقال بعد ذكر مذاكرة أبي الأزهر لابن رافع قال: «وهذا رواه جماعة عن الثوري، وأصل البلاء منهم، ليس من عبد الرزاق؛ فإن في جملة من روى منهم ضعفاء منهم يحيى بن العلاء الرازي»[٤].

ويقويه ما رواه العقيلي: حدثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: حدثنا عبدالرزاق قال: ذكر الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة (فذكره مرفوعًا) فقيل

(١) في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣١٣: «قمازين» بالزاي، وهو بالذال، وقد تقدمت ترجمته في الطبقة السابعة ص ١٩٦.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣١٣.
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٣.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣١٤.

لعبد الرزاق: «سمعت هذا من الثوري؟ قال: لا؛ حدثني يحيى بن العلاء وغيره. ثم سألوه مرة ثانية، فقال: حدثنا النعمان بن أبي شيبة ويحيى بن العلاء: عن سفيان الثوري»[١].

والحاصل يحيى بن العلاء أحد هؤلاء الرواة عن الثوري، وأن عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري[٢]. والحديث أيضًا قال فيه ابن الجوزي: «وقد رويناه عن سفيان: عن أبي إسحاق إلا أنه اختلف عن زيد ابن يثيع: فتارة يقول: عن سلمان، وتارة عن حذيفة، وتارة يقول: الراوي لا أدري أذكر حذيفة أم لا»[٣].

٧٠٨) ٧٨- يحيى بن عنبسة القرشي البصري:

ذكره الخطيب، وقال: «حدث عن حميد الطويل، وعن مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت. روى عنه علي بن إسحاق العصفري . . . ومحمد بن غالب التمتام»[٤].

وذكره الذهبي في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى عشرة ومئتين وَسنة عشرين ومئتين[٥].

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/ ١١٠-١١١.
(٢) وكذلك صوّب الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٧٠ أن عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري، ذكره في النوع الثالث من أنواع المنقطع: وهو الذي يكون في الإسناد رواية راو لم يسمع من الذي يروي عنه الحديث. ..
(٣) العلل المتناهية ١/ ٢٥٤.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/ ١٦١، وذكر كلامه ابن حجر في لسان الميزان ٦/ ٢٧٢.
(٥) تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٤٦.

قال ابن حبان: «دجّال يضع الحديث. . . لا تحل الرواية عنه بحال، ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار»[١].

وقال ابن عدي: «منكر الحديث. . مكشوف الأمر في ضعفه؛ لرواياته عن الثقات، والموضوعات»[٢].

وقال الأزدي: «كذّاب لا يكتب حديثه»[٣].

وقال الدارقطني: «كذّاب»[٤].

وقال الحاكم وأبو نعيم: «يروي عن مالك وأبي حنيفة وابن عيينة وداود ابن أبي هند أحاديث مناكير، لا شيء»[٥].

وذكر له الذهبي أحاديث وقال: «هذا كله من وضع هذا المدبِر»[٦].

وقال السخاوي: «تالف»[٧].

ولم أقف له على حديث يرويه عن الثوري غير حديث: «**طبقات أمتي خمس طبقات، كل طبقة منهما أربعون سنة، فطبقتي وطبقة أصحاب أهل العلم والإيمان، والذين يلونهم إلى الثمانين: أهل البر والتقوى والذين**

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٢٤.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٤.
(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢٠١.
(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٢٤.
(٥) الضعفاء للأصبهاني ص ١٦٣، وَلسان الميزان ٦/ ٢٧٢.
(٦) ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٠.
(٧) فتح المغيث ٣/ ٣٨٨-٣٨٩.

يلونهم إلى العشرين ومئة، أهل التراحم والتواصل والذين يلونهم إلى الستين -يعني ومئة، أهل التقاطع والتدابر والذين يلونهم إلى المئتين، أهل الهرج والحروب. . ». وقد ذكر السخاوي لهذا الحديث طرقًا؛ منها؛ قوله: «ما رواه يحيى بن عنبسة القرشي -وهو تالف-، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عباس نحوه»[١].

قلت: إن كان محفوظًا ذكر الثوري فهو ذاك وإلا فإنّ ابن عنبسة يرويه عن سفيان بن عيينة؛ أسنده ابن عدي فقال: «حدثنا احمد بن حفص السعدي، ثنا احمد بن نصر الفراء، ثنا يحيى بن عنبسة البصري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «**أمتي على خمس طبقات**». قال ابن عدي: فذكر حديثًا منكرًا»[٢].

٧٠٩) ٧٩-يحيى بن هاشم بن كثير بن قيس الغساني أبو زكريا السمسار البغدادي:

توفي سنة خمس وعشرين -ومئتين-، أو بعدها بقليل[٣].

ذكره ابن عدي والخطيب والذهبي بأنه حدث عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش ويونس بن أبي إسحاق وابن أبي ليلى وسفيان الثوري وغيرهم[٤]، وروى عنه محمد بن غالب تمتام،

(١) فتح المغيث ٣/ ٣٨٨-٣٨٩.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٤.

(٣) تاريخ الإسلام ١٦/ ٤٥٩.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٢، وَتاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣، وَسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٦٠.

والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن أيوب بن الضريس وغيرهم[١].

قال القاسم بن عبد الرحمن بن زياد الأنباري: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن هاشم السمسار: «أهو كذّاب؟» فقال: «لا اعرفه كاذبًا؛ ولكنه شيخ قد خَرِف وكبُر»[٢].

وعلق ابن حجر على هذه الرواية بقوله: «قلت هذه رواية شاذة وأكثر الرواة عن يحيى بن معين نقلوا عنه تكذيبه»[٣].

وهذه هي الروايات عن ابن معين في تكذيبه:

قال عبد الخالق بن منصور سمعت يحيى بن معين يقول: «دجّال هذه الأمة»[٤].

وقال الحسين بن حبان: عن ابن معين: «كذّاب، خبيث، دجّال، عدو اللَّه، كان جارنا ها هنا»[٥].

وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول: «السمسار، كذّاب، خبيث، هو الدجال، أبو زكريا هذا، يخرج الدجال من هذه القرية، وهو أشرهم، يعني أشر من الملطي، ومن أبي البختري، ومن أبي داود»[٦].

وفي رواية مهنأ: «ليس هو بالثقة كذاب خبيث! قلت ليحيى: قد حدث

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣، وَسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٦٠.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣.
(٣) لسان الميزان ٦/ ٢٨٠.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣.
(٦) معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين -رواية ابن محرز ص ٧٦.

عن يزيد بن هارون، قال: ولو حدث عن منصور بن المعتمر لم يكن بالثقة. قلت ليحيى: تراه وضع هذه الأحاديث؟ قال: هو لا يحسن يضع هذه الأحاديث، ولكن وضعت له»[١]، وقال مهنأ أيضًا: سألت أحمد عن يحيى بن هاشم السمسار؟ فقال: آه آه؛ لا يُكتب عنه»[٢].

وقال ابن عدي: «سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: ذكر ليحيى بن معين -وأنا حاضر-؛ السمسار... - وكأنه وقف عنده!! وقال: كان جاري؛ لا يحمل عن مثله الحديث: كذّاب»[٣].

وقال ابن حاتم: «سمع منه أبي، ولم يحدثني عنه! وقال: كان يكذب. وكان لا يصدق. تُرك حديثه»[٤].

وكذا كذبه صالح جزرة[٥].

وقال النسائي: «متروك الحديث»[٦].

وقال العقيلي وابن حبان: «كان ممن يضع الحديث على الثقات»؛ زاد ابن حبان: «ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات...»[٧].

وقال ابن عدي: «يضع الحديث ويسرقه... يروي أيضا عن إسماعيل

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥١.
(٤) الجرح والتعديل ٩/ ١٩٥.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣، وَميزان الاعتدال ٤/ ٤١٢.
(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٥٠.
(٧) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٣٢، وَكتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٢٥.

ابن أبي خالد وأبي حنيفة وغيرهم بالمناكير يضعها عليهم، ويسرق حديث الثقات، وهو متهم في نفسه أنه لم يلق هؤلاء، وعامة حديثه عن هؤلاء وغيرهم إنما هو مناكير وموضوعات ومسروقات، وهو في عداد من يضع الحديث»[(١)].

وضعفه الدارقطني[(٢)].

أخرج ابن عدي بسنده عن: يحيى بن هاشم، ثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ قال رسول اللَّه ﷺ: «**ما وقى به المرء عرضه صدقة**» فقلنا لجابر: لمن؟ قال: «**الشاعر، وذي اللسان وغيره**». قال ابن عدي: «وهذا حديث بهذا الإسناد عن الثوري منكر؛ يرويه يحيى بن هاشم»[(٣)].

٧١٠) ٨٠- يوسف بن السَفْر[(٤)] بن الفيض أبو الفيض الدمشقي[(٥)]: كاتب الأوزاعي، روى عن: الأوزاعي، وبكر بن خنيس، ومالك بن أنس. وعنه: هشام بن عمار، وموسى بن أيوب، ومحمد بن وزير، ومحمد بن مصفى، والعباس بن الوليد البيروتي، وعدة[(٦)].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥١-٢٥٢.

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني ص ٣٣٤.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٢.

(٤) بالسين المهملة مفتوحة، وإسكان الفاء. توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٥/ ١٠٧.

(٥) وقد سمَّاه بعضهم عبد الرحمن بن السفر وإنما هو يوسف بن السفر أبو الفيض. انظر: تاريخ دمشق ٣٤/ ٣٨٧، وَميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٩.

(٦) الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٣، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٣٨٧، وَتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٨٧.

قال يحيى بن معين، قال أبو مسهر: «كان ابن أبي السفر كذابًا . . . . »[١].

وقال البخاري وأبو حاتم: «منكر الحديث»[٢]. زاد أبو حاتم: «جدًّا».

وقال الجوزجاني: «كان يكذب»[٣].

وقال أبو زرعة: «ذاهب الحديث»[٤].

وقال النسائي: «ليس بثقة»[٥].

وقال العقيلي: «يحدث بمناكير»[٦].

وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الأوزاعي ما ليس من أحاديثه، من المناكير التي لا يشكّ عوام أصحاب الحديث أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال»[٧].

وقال ابن عدي: «روى أحاديث بواطيل»[٨].

وقال الدارقطني: «متروك، يكذب»[٩]. وقال أيضًا: «منكر

(١) تاريخ دمشق ٦٣/ ٢٩١، وَتهذيب الكمال ٣١/ ٩٦.
(٢) التاريخ الأوسط ٢/ ٢٢٣، وَالجرح والتعديل ٩/ ٢٢٣.
(٣) أحوال الرجال ص ٢٧٧.
(٤) الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٣.
(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٦.
(٦) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٥٢.
(٧) كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٣٣.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٦٣.
(٩) سؤالات السلمي للدارقطني ص ٣٣٤، وَميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٦.

الحديث»[١].

وقال الحاكم: «روى عن الأوزاعي أحاديث موضوعة»[٢].

وقال البيهقي: «هو في عداد من يضع الحديث»[٣].

وقال أبو بشر الدولابي: «كذّاب»[٤].

وقال الذهبي: «متروك»[٥]. وذكره في «تاريخه» بين وفيات سنة إحدى وتسعين ومئة وَسنة مئتين[٦]. وذكر له حديثًا قال عنه: «من بلاياه»[٧].

وقال ابن منظور في «مختصر تاريخ دمشق»: «ضعفوه، واتهموه بوضع الحديث. ورُوي عن الأوزاعي أنه نفى مجالسته له»[٨].

روى أبو نعيم بسنده عن: عبداللَّه بن جابر الرملي، ثنا عبداللَّه بن خبيق، حدثني أبو الفيض، عن سفيان الثوري قال: «أتيت أبا حبيب البدوي: أُسلّم عليه، ولم أكن رأيته، فقال لي: أنت سفيان الثوري الذي يقال؟ قلت: نعم؛ نسأل اللَّه بركة ما يقال، قال: فقال لي: يا سفيان؛ ما

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٨١.
(٢) المدخل إلى الصحيح ص ٢٣١.
(٣) ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٦.
(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٠٠.
(٥) المغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٢.
(٦) تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٨٦.
(٧) تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٨٨.
(٨) مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٨٣، وانظر زيادة: في ترجمته ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٦، وَلسان الميزان ٦/ ٣٢٢.

رأينا خيرًا قط إلا من ربنا، قلت: أجل، قال: فما لنا نكره لقاء من لم نر خيرًا قط إلا منه، ثم قال: يا سفيان؛ منع اللَّه إياك عطاء منه لك، وذاك أنه لا يمنعك من بخل ولا عدم، إنما منعه نظر منه واختبار، يا سفيان؛ إنّ فيك لأُنْسًا، ومعك شُغُل، قال: ثم أقبل على غنيمته وتركني»[1].

٧١١) ٨١- يوسف بن عطية الأنصاري أبو سهل البصري[2]: هو «يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل، متروك، من الثامنة. فق»[3].

مات سنة سبع وثمانين ومئة[4].

ومن حديث يوسف بن عطية ما رواه: عن سفيان، عن زاهر الأزدي، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول اللَّه، بأبي أنت وأمي، ربما صليت من الليل ركعات لا أقرأ فيهن إلا بفاتحة الكتاب، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**بخ بخ! فاتحة الكتاب لتُجزي ما لا تُجزي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة؛ إذا لم يقرأ معهنَّ بفاتحة الكتاب**»[5].

* * *

(١) حلية الأولياء ٨/ ٢٨٧-٢٨٨.

(٢) تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٤٣- ٤٤٤.

(٣) تقريب التهذيب ص ٦١١ (٧٨٧٣).

(٤) تاريخ الإسلام ١٢/ ٤٧٨.

(٥) أخبار أصبهان ٢/ ٢٦٢، وانظر: السلسلة الضعيفة ٨/ ٤٦٢.

الخلاصة في أسماء الرواة عن الإمام سفيان الثوري

الخلاصة في حكم حديث هذه الطبقات:

- **الطبقة الأولى**: وعدد رواتها ستة، وحديث هؤلاء في أعلى درجات الصحة، وهم في غاية الإتقان، قُدموا في حديث الثوري لحفظهم وعلمهم بحديث الثوري، والمقدم فيهم يحيى القطان.

- **الطبقة الثانية**: وعدد رواتها ستة عشر راويًا، وهم أيضًا من الحفاظ، وحديثهم في الصحة دون الأولى.

- **الطبقة الثالثة**: وعدد رواتها خمسة عشر راويًا، وهم الثقات، وحديثهم عن الثوري جيد.

- **الطبقة الرابعة**: وعدد رواتها ثلاثةٌ وأربعون ومئة راوٍ، وهم أهل الصدق ممن يعتني أهل الصحاح -غير الصحيحين بحديثهم-[(١)]، وحديثهم جميعًا حسن.

- **الطبقة الخامسة**: وعدد رواتها ثمان وستون ومئة راوٍ، وهم أهل الصدق[(٢)]، وحديثهم حسن ما وافق حديث الثقات.

---

(١) وفيهم الثقات الذين توثيقهم عام إلا انهم هنا في الثوري حديثهم حسن، وانظر زيادة: في مقدمة الطبقة الرابعة.

(٢) والفرق بين الصدوق الذي في الطبقة الرابعة والخامسة؛ أنّ الذين في الرابعة خُرِّجَ حديثهم عن الثوري في كتب الصحاح بخلاف الذين في الخامسة؛ حيث لم يخرّج لهم في كتب الصحاح.

- **الطبقة السادسة**: وعدد رواتها سبعةٌ وثلاثون راويًا، وحديثهم ضعيف في الثوري، وفي غيره مقبولًا.

- **الطبقة السابعة**: وعدد رواتها خمسة وأربعون ومئتا راوٍ، وهي للضعفاء والمجاهيل ونحوهم، وحديثهم ضعيف.

- **الطبقة الثامنة**: وعدد رواتها واحد وثمانون راويًا، وهي للواهين والكذابين. وحديث الواهين واه، وحديث الكذابين موضوع.

وأمَّا أسماء الرواة؛ فأذكر أولًا الاسم، ثم أذكر الطبقة المذكور فيها هذا الراوي -على ما كان في الفصل الثالث-، ثم تاريخ الوفاة بين القوسين بالرمز (ت)، وأنبه على مَن ذُكرِت له أكثر من وفاة أو مات في حدود سنة أو أكثر، ثمّ أذكر رمز من أخرج لهذا الراوي عن الثوري خاصةانْ كان له رواية في الكتب الستة وملحقاتها-. وكل ذلك منقول من الفصل الثالث مختصرًا،

وعدتهم جميعًا احد عشر وسبع مئة راو، وهم:

١- آدم بن أبي إياس عبد الرحمن أبو الحسن العسقلاني، من الرابعة، (ت: ٢٢١).

٢- أبان بن تَغْلِب الربعي أبو سعد الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٤٠).

٣- إبراهيم بن أدهم العجلي، وقيل: التميمي، أبو إسحاق البلخي، من الرابعة، (ت: ١٦٢).

٤- إبراهيم بن إسحاق السوَّاق الواسطي، من الخامسة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٥- إبراهيم بن أعين الشيباني العِجلي البصري، من السابعة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٦- إبراهيم بن أيوب الفِرْساني أبو إسحاق العنبري الأصبهاني، من السابعة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٧- إبراهيم بن حيان أبو إسحاق الجُبَيْلي الشامي، من السابعة.

٨- إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي أبو محمد الصنعاني المؤذن، من الرابعة، (ت: ٢٠٠).

٩- إبراهيم بن رستم أبو بكر الفقيه المروزي، من الخامسة، (ت: ٢١٠).

١٠- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري أبو إسحاق المدني، من الرابعة، (ت: ١٨٥).

١١- إبراهيم بن سليمان الزيات أبو إسحاق البلخي الكوفي، من السابعة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

١٢- إبراهيم بن طهمان أبو سعيد الخراساني، من الرابعة، (ت: ١٦٨).

١٣- إبراهيم بن عكاشة بن محصن العكاشي، من الثامنة.

١٤- إبراهيم بن عيسى الخلال أبو إسحاق البصري، من الخامسة، (ت: ٢١١-٢٢٠).

١٥- إبراهيم بن عيينة الهلالي أبو إسحاق الكوفي، من الخامسة،

(ت: قبل ٢٠٠).

١٦- إبراهيم بن قرة القاضي الأسدي القاساني الأصم، من الرابعة، (ت: ٢١٠).

١٧- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة أبو إسحاق الفزاري، من الرابعة، (ت: ١٨٥، وقيل: بعدها)، عخ د ت س.

١٨- إبراهيم بن المختار الخواري التيمي أبو إسماعيل الرازي (لقبه حبويه)، من السابعة، (ت: ١٨٢).

١٩- ابراهيم بن المغيرة، من الخامسة.

٢٠- إبراهيم بن هُدبة، أبو هُدْبَة الفارسي البصري، من الثامنة، بقي إلى سنة مئتين.

٢١- إبراهيم بن هَراسة أبو إسحاق الكوفي، من السابعة.

٢٢- إبراهيم اليماني، من السابعة.

٢٣- أبيض بن الأغر بن الصباح المنقري أبو الأغر الكوفي، من السابعة.

٢٤- أحمد بن أبي طَيبة: عيسى بن سليمان الدارمي أبو محمد الجرجاني، من السادسة، (ت: ٢٠٣).

٢٥- أحمد بن داود أبو سعيد الواسطي الحداد، من الرابعة، (ت: ٢٢١).

٢٦- أحمد بن عبد الأعلى، من السابعة.

٢٧- أحمد بن عبد العزيز البصري، من السابعة .

٢٨- أحمد بن عبد اللَّه بن يونس التميمي اليربوعي أبو عبد اللَّه الكوفي، من الرابعة، (ت: ٢٢٧).

٢٩- أحمد بن عبد اللَّه بن ربيعة بن العجلان، من السابعة .

٣٠- أحمد بن عبد اللَّه بن ميسرة أبو ميسرة الغنوي النهاوندي الحراني، من الثامنة .

٣١- أحمد بن عمران بن سلمة، من السابعة .

٣٢- أحمد بن محمد أبو معاذ البصري، من السابعة .

٣٣- أحمد بن محمد العجلاني، من السابعة .

٣٤- أحمد بن المفضل القرشي أبو علي الكوفي، من السادسة، (ت: ٢١٥).

٣٥- الأحوص بن جَوَّاب الضبي أبو الجواب الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢١١).

٣٦- إدريس بن محمد أبو أحمد الروذي الرازي، من الرابعة .

٣٧- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد القرشي، من السادسة، (ت: ٢٠٠)، ت .

٣٨- إسحاق بن إبراهيم الجزيري، من الرابعة .

٣٩- إسحاق بن إبراهيم الحُنيني أبو يعقوب المدني، من السابعة، (ت: ٢١٦).

٤٠- إسحاق بن إبراهيم المؤذن أبو يعقوب الطَّلقيّ الجرجاني، من السادسة، (ت: ٢٦٤).

٤١- إسحاق بن أبي يحيى الكعبي، من الثامنة.

٤٢- إسحاق بن أبي يزيد، من الثامنة.

٤٣- إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري الخرساني، من الثامنة، (ت: ٢٠٦).

٤٤- إسحاق بن خلف، من السابعة، (ت: ٢١١-٢٢٠).

٤٥- إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى الكوفي، من الرابعة، (ت: ٢٠٠، وقيل: قبلها).

٤٦- إسحاق بن شعيب السمان، من السابعة.

٤٧- إسحاق بن عيسى القشيري أبو هاشم البصري، من الخامسة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٤٨- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق، من الثالثة، (ت: ١٩٥)، ع.

٤٩- إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط أبو إسحاق الكوفي، من الثامنة، (ت: ٢١٠).

٥٠- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية، من الثانية، (ت: ١٩٣)، م س.

٥١- إسماعيل بن خليفة الأنصاري أبو هانئ الكوفي، من السابعة،

(ت: ١٦٨).

٥٢- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني الأسدي أبو زياد الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٩٤، وقيل: قبلها).

٥٣- إسماعيل بن زياد السّكُوني الكوفي، من الثامنة.

٥٤- إسماعيل بن سعيد الكسائي الشَالَنْجي أبو إسحاق الجرجاني، من الخامسة، (ت: ٢٣٠).

٥٥- إسماعيل بن عبد الملك أبو منصور البصري، من الخامسة، (ت: ٢١١-٢٢٠).

٥٦- إسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي، من الرابعة، (ت: بعد ٢٠٠).

٥٧- إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق البَجَلي، من السابعة، (ت: ٢٢٧).

٥٨- إسماعيل بن عياش العَنْسي أبو عُتْبة الحمصي، من السادسة، (ت: ١٨١، أو ١٨٢).

٥٩- إسماعيل بن محمد بن جحادة العطار الكوفي المكفوف، من الخامسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٦٠- إسماعيل بن منصور، من السابعة.

٦١- إسماعيل بن يحيى بن عبيد اللَّه بن طلحة أبو يحيى التيمي، من الثامنة.

٦٢- الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن الشامي، شاذان، من الرابعة، (ت: ٢٠٨).

٦٣- أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد اليامي الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٦٤- أشعث بن عبد اللَّه الخراساني السِّجستاني، من الرابعة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٦٥- أشعث بن عطاف الأسدي أبو النضر الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٦٦- أمية بن خالد بن الأسود القيسي أبو عبد اللَّه البصري، من الخامسة، (ت: ٢٠٠، أو٢٠١).

٦٧- أُمَيَّةُ بن شِبْلٍ الصنعاني اليماني، من الخامسة، (ت: ١٧١- ١٨٠).

٦٨- أنس بن عبد الحميد الضبي، من السابعة.

٦٩- إياس بن عمرو بن يزيد بن عقال، من السابعة.

٧٠- أيوب بن سويد الرَملي أبو مسعود الحِميري السَيْباني، من السابعة، (ت: ١٩٣، وقيل: ٢٠٢).

٧١- أيوب بن هانئ الحنفي أبو محمد الكوفي، من السابعة.

٧٢- بَحْر بن كنيز السقَّاء أبو الفضل البصري، من السابعة، (ت: ١٦٠).

٧٣- بشار بن سعيد الحضرمي، من السابعة.

٧٤- بشار بن قِيرَاط أبو نعيم النيسابوري، من السابعة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٧٥- بشر بن إبراهيم أبو سعيد القرشي المفلوج، من الثامنة.

٧٦- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو إسماعيل البصري، من الرابعة، (ت: ١٨٦، أو١٨٧).

٧٧- بشر بن حسان الهذلي، من السابعة.

٧٨- بشر بن السَّري أبو عمرو الأفوه البصري، من الثالثة، (ت: ١٩٥، أو ١٩٦)، م ت س.

٧٩- بشر بن سِلم بن المسيّب البَجَلي الكوفي، من السابعة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٨٠- بشر بن منصور السَليمي أبو محمد البصري، من الرابعة، (ت: ١٨٠).

٨١- بشير بن زاذان الكوفي، من السابعة.

٨٢- بكار بن محمد بن عبد اللَّه بن محمد ابن سيرين السيريني، من الخامسة، (ت: ٢٢٤).

٨٣- بكر بن بكار أبو عمرو القيسي، من السادسة، (ت: ٢٠١- ٢١٠).

٨٤- بكر بن خداش أبو صالح الكوفي البغدادي، من الخامسة، (ت:

٢٠١-٢١٠).

٨٥- بكر بن خُنَيس الكوفي، من السابعة.

٨٦- بكر بن عبد اللَّه بن الشرود الصنعاني، من الثامنة، (ت: ١٩١-٢٠٠).

٨٧- بكر بن محمد العابد، من الخامسة، (ت: ٢١١-٢٢٠).

٨٨- بُكير بن جعفر السُّليمي الجُرْجرائي قاضي جرجان، من السادسة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٨٩- بكير بن شهاب الدَّامَغاني، من السابعة، (ت: ١٦١-١٧٠).

٩٠- بهرام (مملوك عصام بن يزيد)، من السابعة.

٩١- بهلول بن راشد أبو عمر القيرواني المغربي الإفريقي، من الخامسة، (ت: ١٨٣، وقيل: ١٨٢).

٩٢- تميم بن زياد، من السابعة

٩٣- ثابت بن محمد العابد الشيباني الكناني أبو محمد الكوفي، من الرابعة، (ت: ٢١٥)، خ.

٩٤- ثابت بن موسى الضبي أبو يزيد الكوفي الضرير العابد، من السابعة، (ت: ٢٢٩ه).

٩٥- ثعلبة بن سهيل الطُهَوي أبو مالك الكوفي، من الخامسة.

٩٦- الجارود بن يزيد أبو علي العامري النيسابوري، من الثامنة، (ت: ٢٠٣، وقيل: ٢٠٦).

٩٧- الجراح بن مليح بن عدي أبو وكيع الرؤاسي، من الخامسة، (ت: ١٧٥، ويقال: ١٧٦).

٩٨- جرير بن حازم الأزدي أبو النضر البصري، من الرابعة، (ت: ١٧٠).

٩٩- جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٨٨).

١٠٠- جعفر بن بُرْقان الكلابي أبو عبد اللَّه الرقي، من الخامسة، (ت: ١٥٠، وقيل: بعدها).

١٠١- جعفر بن حَرِيز الكوفي، من السابعة.

١٠٢- جعفر بن عون بن جعفر بن حريث المخزومي، من الثالثة، (ت: ٢٠٦، أو٢٠٧)، خ م.

١٠٣- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أبو عبد اللَّه، المعروف بالصادق، من الخامسة، (ت: ١٤٨).

١٠٤- جهم بن واقد الأنصاري، من الخامسة.

١٠٥- حاتم الفاخر، من الخامسة.

١٠٦- الحارث بن مسلم الرازي المقرئ، من الخامسة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

١٠٧- الحارث بن منصور أبو منصور الواسطي الزاهد، من السادسة، (ت: ٢١١-٢٢٠)، د.

١٠٨- الحارث بن النعمان أبو النضر الأكفاني الطوسي البغدادي، من الخامسة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

١٠٩- حِبان بن علي العَنَزي أبو علي الكوفي، من السابعة، (ت: ٢٧١، أو ٢٧٢).

١١٠- حجاج، من السابعة.

١١١- حجاج بن محمد أبو محمد المصيصي الأعور، من الرابعة، (ت: ٢٠٦).

١١٢- حجوة بن مدرك الكوفي الغساني، من الخامسة، (ت: ١٨١-١٩٠).

١١٣- حذيفة بن قتادة المَرْعَشي الأنطاكي، من السابعة، (ت: ٢٠٧).

١١٤- حسان بن إبراهيم الكرماني أبو هشام العنَزي، من الخامسة، (ت: ١٨٦).

١١٥- حسان بن سليمان أبو علي الساحلي، من السابعة.

١١٦- الحسن بن ثابت التغلبي أبوالحسن الكوفيابن الروزجار-، من الخامسة، (ت: ١٨١-١٩٠)

١١٧- الحسن بن جعفر بن الحسن الحسني، من السابعة.

١١٨- الحسن بن حسين أبو علي الأسواري، من السابعة.

١١٩- الحسن بن الربيع البجلي أبو علي الكوفي البُوراني، من

الرابعة، (ت: ٢٢٠، أو ٢٢١).

١٢٠- الحسن بن رشيد الخرساني، من السابعة.

١٢١- الحسن بن صالح بن حيّ الهمْداني الثوري، أبو عبد اللَّه الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٦٩).

١٢٢- الحسن بن عبد اللَّه الخراساني، من السابعة.

١٢٣- الحسن بن عياش الأسدي أبو محمد الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٧٢).

١٢٤- الحسن بن قتيبة أبو علي المدائني الخياط، من الثامنة، (٢١١-٢٢٠).

١٢٥- الحسن بن محمد بن عثمان الكوفي، من السابعة، ق.

١٢٦- الحسن بن يونس الخراساني، من السابعة.

١٢٧- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمْداني الأصبهاني القاضي، من الثانية، (ت: ٢١٠، أو ٢١١)، م ق.

١٢٨- الحسين بن روح الدمشقي، من الخامسة.

١٢٩- الحسين بن سليمان البلخي، من السادسة، (ت: ١٨٧).

١٣٠- الحسين بن عبيد اللَّه بن طُغان أبو نصر النيسابوري، من السابعة.

١٣١- الحسين بن علوان الكلبي أبو علي الكوفي، من الثامنة، (توفي في حدود بضع عشرة ومئتين).

١٣٢- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي أبو عبد اللَّه الكوفي، من الرابعة، (ت: ٢٠٣، أو ٢٠٤).

١٣٣- الحسين بن الوليد القرشي أبو علي النيسابوري، لقبه كُميل، من الرابعة، (ت: ٢٠٢، أو٢٠٣).

١٣٤- حصين بن مخارق بن ورقاء أبو جنادة، من الثامنة.

١٣٥- حُصين بن نُمير الواسطي أبو محصن الضرير، من الخامسة، (ت: ١٩٠).

١٣٦- حفص بن بُغيل الهمداني المرهبي الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

١٣٧- حفص بن بكير بن عامر، من الخامسة.

١٣٨- حفصُ بن سلْم الفزاري أبو مُقاتل السَّمَرقَنْدِيُّ الخُرَاسَاني، من الثامنة، (بقي إلى سنة ثمان ومئتين).

١٣٩- حفص بن عبد الرحمن أبو عمر البلخي الفقيه النيسابوري، من الرابعة، (ت: ١٩٩).

١٤٠- حفص بن عبد اللَّه بن راشد السلمي أبو عمرو النيسابوري، من الخامسة، (ت: ٢٠٩).

١٤١- حفص بن عبيد اللَّه بن عمر، من السابعة.

١٤٢- حفْص بن عُمر أبو إِسماعيل الأُبُلِّيُّ، من الثامنة، (٢١١- ٢٢٠).

١٤٣- حفص بن عمر بن سعيد الثوري (ابن أخي سفيان الثوري)، من الرابعة.

١٤٤- حفص بن غِياث بن طلق النخعي أبو عمر الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٩٤، أو ١٩٥).

١٤٥- حَكَّام بن سلْم أبو عبد الرحمن الرازي الكناني، من الرابعة، (ت: ١٩٠).

١٤٦- الحكم بن أيوب بن أبي الحر أبو محمد الفقيه، من السابعة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

١٤٧- الحكم بن بشير النهدي أبو محمد بن أبي اسماعيل الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٩١-٢٠٠)

١٤٨- الحكم بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري، من السابعة.

١٤٩- الحكم بن عبد اللَّه أبو مطيع البلخي الخراساني، من الثامنة، (١٩٩).

١٥٠- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفي أبو محمد الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٧١-١٨٠)

١٥١- حَلْبَس بن محمد الكلابي أبو غالب البصري، من الثامنة.

١٥٢- حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة الكوفي، من الثانية، (ت: ٢٠١)، خ م ق.

١٥٣- حماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد اللَّه البصري، من

الرابعة، (ت: في حدود ٢٠٠).

١٥٤- حماد بن دُليل أبو زيد المدائني، من الخامسة، (ت: ١٩١-٢٠٠)، د.

١٥٥- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري، من الرابعة، (ت: ١٧٩).

١٥٦- حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري، من الرابعة، (ت: ١٦٧).

١٥٧- حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي الكوفي، من الثامنة، (٢١١-٢٢٠).

١٥٨- حماد بن عيسى الجهني الواسطي (غريق الجحفة)، من السابعة، (ت: ٢٠٨).

١٥٩- حماد بن قيراط النيسابوري، من السابعة، (ت: ٢٠٢).

١٦٠- حماد بن مسعدة التميمي أبو سعيد البصري، من الرابعة، (ت: ٢٠٢).

١٦١- حماد بن الوليد الأزدي الكوفي، من الثامنة.

١٦٢- حمزة بن بهرام أبو يحيى العامري البلخي، من السابعة.

١٦٣- حميد بن حماد بن خُوار التميمي، من السابعة، (ت: ٢١٥). د

١٦٤- الحواري بن أبي الحواري أبو عيسى، من السابعة.

١٦٥- حيدرة بن عبيد، من السابعة.

١٦٦- خازم بن جبلة العبدي، من السابعة.

١٦٧- خازم بن عبد اللَّه بن خزيمة أبو خزيمة السدوسي، من السابعة.

١٦٨- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري، من الثانية، (ت: ١٨٦)، خ.

١٦٩- خالد بن سليمان أبو معاذ البلخي، من السابعة، (ت: ١٩٩).

١٧٠- خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني، من الخامسة.

١٧١- خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي، من الثامنة، (ت: ٢١٢).

١٧٢- خالد بن عمرو القرشي أبو سعيد الكوفي، من الثامنة، (ت: ١٩١- ٢٠٠)، د ق.

١٧٣- خالد بن مخلد القَطَواني أبو الهيثم البجلي الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢١٣، وقيل: بعدها).

١٧٤- خالد بن نجيح أبو يحيى المصري مولى آل الخطاب، من الثامنة، (ت: ٢٠٤).

١٧٥- خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغساني أبو يزيد الأَيْلي، من السادسة، (ت: ١٢٢).

١٧٦- خالد بن يزيد السلمي أبو هاشم الأزرق الدمشقي، من الخامسة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

١٧٧- خالد بن يزيد العمري أبو الوليد المكي، من الثامنة، (ت: ٢٢٩).

١٧٨- الخَصيب بن ناصح الحارثي، من الخامسة، (ت: ٢٠٧، أو ٢٠٨).

١٧٩- خُصيف بن عبد الرحمن أبو عون الجزري، من السابعة، (ت: ١٣٧، وقيل: غير ذلك).

١٨٠- خطاب بن أيوب، من السابعة.

١٨١- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي، من الثالثة، (ت: ٢١٣ أو٢١٧)، خ.

١٨٢- خلاد بن يزيد الباهلي البصري، المعروف بالأرقط، من الخامسة.

١٨٣- خلف بن إسماعيل البرزاني، من السابعة.

١٨٤- خلف بن أيوب العامري أبو سعيد البلخي، من الخامسة، (ت: ٢١٥، وقيل: ٢٠٥).

١٨٥- خلف بن تميم بن أبي عتاب أبو عبد الرحمن الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢٠٦)، س.

١٨٦- خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي أبو أحمد الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٨١).

١٨٧- خلف بن سالم أبو الجهم النصيبي، من السابعة.

١٨٨- الخليل بن أحمد الأزدي أبو عبد الرحمن الفراهيدي البصري، من الخامسة، (ت: بعد ١٦٠، وقيل: ١٧٠ أو بعدها).

١٨٩- الخليل بن زرارة أبو يونس الكوفي ، من الخامسة .

١٩٠- داود بن أبي يحيى ، من السابعة .

١٩١- داود بن صَغير بن شبيب أبو عبد الرحمن البخاري ، من السابعة ، (ت : ٢٣١-٢٤٠) .

١٩٢- داود بن عبد الرحمن الجرجاني ، من السابعة .

١٩٣- دُبيَس بن حميد الملائي الأكفاني ، من السابعة ، (ت : ٢٠١-٢١٠) .

١٩٤- الربيع بن زياد أبو عمرو الضبي الكوفي الهمذاني ، من الخامسة ، (ت : ١٨١-١٩٠) .

١٩٥- الربيع بن يحيى الأُشْناني أبو الفضل البصري ، من السادسة ، (ت : ٢٢٤) .

١٩٦- رجاء بن نوح أبو بكر البلخي ، من السابعة .

١٩٧- روَّاد بن الجراح أبو عصام العَسقلاني ، من السادسة ، (ت : ٢١١-٢٢٠) .

١٩٨- رَوح بن صلاح ابن سيَّابة الحارثي أبو الحارث المصري ، من السابعة ، (ت : ٢٣٣) .

١٩٩- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ، من الثانية ، (ت : ٢٠٥ ، أو٢٠٧) ، م عس .

٢٠٠- زافر بن سليمان الإيادي أبو سليمان القُهُسْتاني الرازي ، من

السابعة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٢٠١- زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٦٠، وقيل: بعدها)، س.

٢٠٢- الزبير بن عدي الهمداني اليامي أبو عبد اللَّه الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٣١).

٢٠٣- زكريا بن دُوَيد بن محمد بن قيس أبو أحمد الكندي، من الثامنة، (بقي إلى سنة نيف وستين ومئتين).

٢٠٤- زكريا بن يحيى أبو يحيى النسوي أو النسائي، من السابعة.

٢٠٥- زكريا بن سلام أبو يحيى العتبي الأصم الكوفي، من الخامسة.

٢٠٦- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٧٢، أو ١٧٣، أو ١٧٤).

٢٠٧- زيد بن أبي الزرقاء: يزيد الثعلبي أبو محمد الموصلي، من الرابعة، (ت: ١٩٤)، د س.

٢٠٨- زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكْلي الكوفي، من السادسة، (ت: ٢٣٠).

٢٠٩- سريج بن مسلم أبو عمرو الكوفي، من الرابعة، (ت: ٢١١ - ٢٢٠).

٢١٠- سعد بن الصلت بن برد بن أسلم (مولى جرير بن عبد الله)، من الخامسة، (ت: ١٩٦).

٢١١- سعد بن سعيد الجرجاني أبو سعيد، يعرف بسعدويه، من السابعة.

٢١٢- سعد بن سعيد الساعدي، من السابعة.

٢١٣- سعدان بن بشر الموصلي، من السابعة، (ت: ٢١٧).

٢١٤- سعيد بن خثيم بن رَشَد الهلالي أبو معمر الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٨٠).

٢١٥- سعيد بن السائب بن يسار الثقفي الطائفي، من الرابعة، (ت: ١٧١).

٢١٦- سعيد بن سابق أبو محمد الرازي الفقيه، من الخامسة، (ت: ١٥١-١٧٠).

٢١٧- سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي، من الخامسة، (ت: قبل ٢٠٠).

٢١٨- سعيد بن سلام بن سعيد أبو الحسن العطَّار البصري، من الثامنة، (ت: ٢١٤).

٢١٩- سعيد بن الصباح أبو سعيد النيسابوري، من الرابعة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٢٢٠- سعيد بن صدقة أبو مهلهل الكوفي، من السابعة.

٢٢١- سعيد بن عامر الضُبَعي أبو محمد البصري، من الرابعة، (ت: ٢٠٨).

٢٢٢- سعيد بن عبد الملك الدمشقي، من السابعة.

٢٢٣- سعيد بن مسلم بن قماذين اليماني المكي، من السابعة.

٢٢٤- سعيد بن موسى الأزدي الحمصي، من الثامنة.

٢٢٥- سُعير بن الخِمْس أبو مالك التميمي، من الخامسة، (ت: ١٧١- ١٨٠).

٢٢٦- سفيان بن عقبة السوائي الكوفي (أخو قبيصة بن عقبة)، من الرابعة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٢٢٧- سفيان بن عيينة الهلالي أبو محمد الكوفي المكي، من الرابعة، (ت: ١٩٨)، د ت س.

٢٢٨- سَلَّام بن سُلَيْم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٧٩)، د.

٢٢٩- سِلم بن سالم أبو محمد البلخي الزاهد، من السابعة، (ت: ١٩٤ أو ١٩٦)

٢٣٠- سلم بن قتيبة الشَعيري أبو قتيبة الخرساني البصري، من الخامسة، (ت: ٢٠٠، أو بعدها).

٢٣١- سلمة بن عَقَّار البغدادي، من الخامسة، (ت: في حدود ٢٠٠).

٢٣٢- سلمة بن الفضل الأبرش، من السابعة، (ت: بعد ١٩٠).

٢٣٣- سلمة بن كلثوم الكندي الشامي، من الخامسة، (ت: ١٧١-

١٨٠).

٢٣٤- سُليم بن أخضر البصري، من الرابعة، (ت: ١٨٠).

٢٣٥- سليم بن عيسى القارئ الكوفي، من السادسة، (ت: ١٨٨، وقيل: غير ذلك).

٢٣٦- سليمان بن بلال التيمي أبو محمد المدني، من الرابعة، (ت: ١٧٧).

٢٣٧- سليمان بن حيان، أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري، من الخامسة، (ت: ١٩٠، أو قبلها).

٢٣٨- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، من الرابعة، (ت: ٢٠٤)، ت س.

٢٣٩- سليمان بن شعيب بن نجيح أبو يحيى السجزي، من الثامنة.

٢٤٠- سليمان بن عبيد اللَّه الأنصاري أبو أيوب الرَّقّي، من الخامسة، (ت: ٢١١-٢٢٠).

٢٤١- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، من الرابعة، (ت: ١٤٧، أو ١٤٨).

٢٤٢- سليمان بن ناجية، من السابعة.

٢٤٣- سهل بن هاشم بن بلال الحبشي البيروتي، من الخامسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠)، سي.

٢٤٤- سَوْرَة بن شَدَّاد المروزي، من السادسة.

٢٤٥- سيف بن عمر التميمي البرجمي، من السابعة، (مات في زمن الرشيد).

٢٤٦- سيف بن محمد الثوري الكوفي، من الثامنة، (ت: في حدود ١٩٠).

٢٤٧- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢٠٤).

٢٤٨- شداد بن حكيم أبو عثمان البلخي، من الخامسة، (ت: ٢١٣).

٢٤٩- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي، البصري، من الرابعة، (ت: ١٦٠)، س تم.

٢٥٠- شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي مولاهم البصري ثم الدمشقي، من الرابعة، (ت: ١٨٩)، عس.

٢٥١- شعيب بن حرب أبو صالح المدائني، من الرابعة، (ت: ١٩٧).

٢٥٢- شعيب بن صفوان بن الربيع أبو يحيى الثقفي الكوفي، من السابعة، مات ببغداد في ولاية هارون الرشيد.

٢٥٣- شعيب بن العلاء أبو محمد السراج الرازي، من الخامسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٢٥٤- شقيق بن إبراهيم الأزدي أبو علي البلخي، من السابعة، (ت: ١٩٤).

٢٥٥- شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني أبو الصلت الواسطي، من الخامسة، (ت: قبل ١٨٠).

٢٥٦- شيبان الراعي المروزي، من الخامسة، (ت: ١٦١-١٧٠).

٢٥٧- شيبان بن زكرياء المعالج، من السابعة.

٢٥٨- صالح بن بيان الأنباري الثقفي السِيْرَافي السَاحِلي، من الثامنة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٢٥٩- صالح بن الزبير بن قيس أبو المثنى المروزي، من السابعة.

٢٦٠- صالح بن مهران الشيباني مولاهم، أبو سفيان الأصبهاني، من الرابعة، (ت: ٢١١-٢٢٠).

٢٦١- الصباح بن محارب التيمي الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٢٦٢- صفوان بن رستم أبو كامل الدمشقي، من السابعة.

٢٦٣- الصقر السدوسي، من السابعة.

٢٦٤- الصلت بن عبد الرحمن الزُبَيدي الكوفي، من السابعة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٢٦٥- صيفي بن رِبعي الأنصاري أبو هشام الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٢٦٦- الضحاك أبو ياسين، من السابعة.

٢٦٧- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم

النبيل البصري، من الثانية، (ت: ٢١٢، أو بعدها)، خ م ت.

٢٦٨- ضَمْرَة بن رَبيعة أبو عبد اللَّه الفلسطيني، من السادسة، (ت: ٢٠٢)، س ق.

٢٦٩- طاهر بن حماد بن عمرو بن النصيبي، من الثامنة.

٢٧٠- طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين الرقي، من الثامنة.

٢٧١- طلحة بن سليمان الرازي (أخو إسحاق بن سليمان)، من الخامسة.

٢٧٢- طلق بن معاوية بن يزيد، من السابعة.

٢٧٣- عاصم بن أبي النجود الأسدي مولاهم أبو بكر الكوفي المقرئ، من الرابعة، (ت: ١٢٨).

٢٧٤- عاصم بن مضرس الرازي، من السابعة.

٢٧٥- عامر بن حمدويه المَشْتَلي الأصبهاني، من السابعة.

٢٧٦- عامر بن مدرك بن أبي الصفيراء الحارثي، من السابعة.

٢٧٧- عباءة بن كليب الليثي أبو غسان الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٢٧٨- عباد السماك، من السابعة، د

٢٧٩- عبَّاد بن عبَّاد الخَوَّاص أبو عتبة الرملي، من الخامسة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٢٨٠- عباد بن صهيب أبو بكر البصري الكلبي، من السابعة، (ت:

بعد ٢٠٢، وقيل: ٢١٢).

٢٨١- عباد بن كثير الثقفي البصري، من الثامنة، (ت: بعد ١٤٠).

٢٨٢- عباد بن كثير الرملي الفلسطيني، من الثامنة، (تأخر إلى حدود ١٧٠).

٢٨٣- عباد بن موسى الأزرق القرشي، أبو عقبة البصري العبَّاداني، من الرابعة، (ت: ٢١١-٢٢٠)

٢٨٤- عَبْثر بن القاسم الزُبيدي أبو زبيد الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٧٩)، عس.

٢٨٥- عبد الحكم، من السابعة.

٢٨٦- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني أبو يحيى الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢٠٢).

٢٨٧- عبد الحميد بن عبد اللَّه الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس، من الرابعة، (ت: ٢٠٢).

٢٨٨- عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب، من الرابعة، (ت: ١٧١، أو ١٧٢).

٢٨٩- عبد الرحمن بن أحمد العنسي الداراني أبو سليمان الواسطي، من الرابعة، (ت: ٢١٢).

٢٩٠- عبد الرحمن بن بشير، من السابعة.

٢٩١- عبد الرحمن بن حماد بن شُعيث أبو سلمة البصري، من

الخامسة، (ت: ٢١٢).

٢٩٢- عبد الرحمن بن خالد بن زياد بن جرو، من السابعة.

٢٩٣- عبد الرحمن بن عبد الملك بن حيان بن أبجر الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٨١).

٢٩٤- عبد الرحمن بن عبد اللَّه البصري، من الخامسة.

٢٩٥- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أبو عمرو الشامي، من الرابعة، (ت: ١٥٧).

٢٩٦- عبد الرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني، من الثامنة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٢٩٧- عبد الرحمن بن مالك بن مغول البجلي الكوفي، من الثامنة.

٢٩٨- عبد الرحمن بن محمد المحاربي أبو محمد الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٩٥).

٢٩٩- عبد الرحمن بن مصعب الأزدي المَعْنِي أبو يزيد القطان الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢١١).

٣٠٠- عبد الرحمن بن مهدي العنبري أبو سعيد البصري، من الأولى، (ت: ١٩٨)، ع.

٣٠١- عبد الرحمن بن هانئ الكوفي أبو نعيم النخعي، من السابعة، (ت: ٢١١، وقيل ٢١٦).

٣٠٢- عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستلمي البغدادي، من

الخامسة، (ت: ١٢٤، أو بعدها).

٣٠٣- عبد الرحيم بن سليمان الكناني أبو علي الأشل المروزي، من الرابعة، (ت: ١٨٧)، س ق.

٣٠٤- عبد الرحيم بن مصعب، من السابعة.

٣٠٥- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، من الثالثة، (ت: ٢١١)، خ م ت ق.

٣٠٦- عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي المُلائي أبو بكر الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٨٧).

٣٠٧- عبد الصمد بن حسان المروزي أبو يحيى الخراساني، من الخامسة، (ت: ٢١١ أو ٢١٢).

٣٠٨- عبد العزيز بن أبان القرشي أبو خالد الكوفي، من الثامنة، (ت: ٢٠٧).

٣٠٩- عبد العزيز بن أبي رِزْمة اليشكري أبو محمد المروزي، من الرابعة، (ت: ٢٠٦).

٣١٠- عبد العزيز بن أبي عثمان ختن عثمان بن زائدة الرازي، من الرابعة، (ت: ١٩١ - ٢٠٠).

٣١١- عبد العزيز بن خالد بن زياد الترمذي، من الخامسة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٣١٢- عبد العزيز بن عثمان بن جَبَلة أبو الفضل المروزي، شاذان، من

الخامسة، (ت: ٢٢١، وقيل: ٢٢٥، وقيل: ٢٢٩).

٣١٣- عبد العزيز بن عصام النيسابوري، من الخامسة.

٣١٤- عبد العزيز بن القاسم أبو سهل العطار، من الرابعة.

٣١٥- عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي أبو زيد المروزي البصري، من الرابعة، (ت: ١٦٧).

٣١٦- عبد الغفار بن الحسن أبو حازم الرملي، من السابعة.

٣١٧- عبد الغفار بن جابر البصري، من الثامنة.

٣١٨- عبد الكبير بن عبد المجيد البصري أبو بكر الحنفي، من الرابعة، (ت: ٢٠٤)، س.

٣١٩- عبد الكريم بن رَوح البزاز أبو سعيد البصري، من السابعة، (ت: ٢١٥).

٣٢٠- عبد اللَّه بن أبان بن عثمان أبو عبيد الثقفي الطائفي، من السابعة.

٣٢١- عبد اللَّه بن إدريس الأوْدي أبو محمد الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٩٢).

٣٢٢- عبد اللَّه بن جناب الجهني الكوفي، من السابعة.

٣٢٣- عبد اللَّه بن حكيم أبو بكر الداهري البصري، من الثامنة، (ت: ١٧١- ١٨٠).

٣٢٤- عبد اللَّه بن حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، من الثامنة.

٣٢٥- عبد اللَّه بن داود الهمداني أبو عبد الرحمن الخريبي، من الرابعة، (ت: ٢١٣)، د ق.

٣٢٦- عبد اللَّه بن رجاء المكي أبو عمران البصري، من الرابعة، (ت: في حدود ١٩٠)، ق.

٣٢٧- عبد اللَّه بن سابق، من السابعة.

٣٢٨- عبد اللَّه السندي، من السابعة.

٣٢٩- عبد اللَّه بن سيف الخوارزمي، من السابعة.

٣٣٠- عبد اللَّه بن صالح بن مسلم العجلي، من الرابعة، (ت: ٢١١).

٣٣١- عبد اللَّه بن عبد الرحمن الجزري، من الثامنة.

٣٣٢- عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن مليحة أبو محمد النيسابوري، من السابعة، (ت: ٢٠١- ٢١٠).

٣٣٣- عبد اللَّه بن عبد العزيز الليثي أبو عبد العزيز المدني، من السابعة، (ت: ١٧١- ١٨٠).

٣٣٤- عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن الأسود الحارثي أبو عبد الرحمن الكوفي، من الخامسة.

٣٣٥- عبد اللَّه بن عبيد اللَّه، من السابعة.

٣٣٦- عبد اللَّه بن عمر بن القاسم بن عبد اللَّه ابن عمر بن الخطاب، من السابعة.

٣٣٧- عبد اللَّه بن عمر بن غانم أبو عبد الرحمن الرعيني، من الخامسة، (ت: ١٩٠).

٣٣٨- عبد اللَّه بن عمرو بن عثمان بن أبي أمية الموصلي، من السابعة، (فُقد سنة ٢٠٦).

٣٣٩- عبد اللَّه بن فروخ الخراساني، من الخامسة، (ت: ١٧٥).

٣٤٠- عبد اللَّه بن المبارك الحنظلي أبو عبد الرحمن المروزي، من الأولى، (ت: ١٨١)، خ مق ت س.

٣٤١- عبد اللَّه بن محمد الباهلي، من السابعة.

٣٤٢- عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة أبو الحسن الكوفي، من السابعة، (ت: ٢١٠).

٣٤٣- عبد اللَّه بن مرزوق أبو محمد البغدادي، من السابعة، (ت: ١٩٦).

٣٤٤- عبد اللَّه بن مروان أبو علي الدمشقي الجرجاني، من السابعة.

٣٤٥- عبد اللَّه بن نُمير الهمداني أبو هشام الكوفي، من الثانية، (ت: ١٩٩)، م ت س ق.

٣٤٦- عبد اللَّه بن واقِد الحراني أبو رجاء الهروي الخراساني، من الرابعة، (ت: بضع وستين ومئة).

٣٤٧- عبد اللَّه بن واقد أبو قتادة الحراني، من الثامنة، (ت: ٢١٠).

٣٤٨- عبد اللَّه بن الوليد العدني أبو محمد المكي، من الرابعة، (ت:

٢٠١- ٢١٠)، خت د ت س.

٣٤٩- عبد اللَّه بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري، من الثانية، (ت: ١٩٧)، خ م.

٣٥٠- عبد اللَّه بن يزيد بن الصلت الشيباني، من السابعة.

٣٥١- عبد اللَّه بن يزيد القرشي المكي أبو عبد الرحمن المقرئ، من الرابعة، (ت: ٢١٣).

٣٥٢- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد أبو عبد الحميد المكي، من السادسة، (ت: ٢٠٦).

٣٥٣- عبد الملك بن إبراهيم الجُدّي المكي، من الخامسة، (ت: ٢٠٤، أو ٢٠٥).

٣٥٤- عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري أبو يزيد المغربي، من السادسة، (ت: ٢٠٤، وقيل: ٢١٠).

٣٥٥- عبد الملك بن زيد أبو بشر البزاز المدائني، من السابعة.

٣٥٦- عبد الملك بن الصباح المسمعي أبو محمد الصنعاني، من الخامسة، (ت: ٢٠٠، ويقال: قبلها).

٣٥٧- عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذماري الأَبْناوي، من الرابعة، (ت: ١٩١ - ٢٠٠)، د س.

٣٥٨- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي، من الرابعة، (ت: ١٥٠، أو بعدها).

٣٥٩- عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقَدي، من الثانية، (ت: ٢٠٤، أو ٢٠٥)، م س ق.

٣٦٠- عبد الملك بن قُريب الأصمعي أبو سعيد الباهلي البصري، من الخامسة، (ت: ٢١٦، وقيل: غير ذلك).

٣٦١- عبد الملك بن هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني، من الثامنة.

٣٦٢- عبد المؤمن بن عثمان العبسي، من السابعة.

٣٦٣- عبد الوهاب الحَلبي، من السابعة.

٣٦٤- عبد الوهاب بن همام بن نافع الحميري الصنعاني اليماني، من السادسة.

٣٦٥- عبدة بن أبي برزة، من الرابعة، (ت: ١٦١- ١٧٠).

٣٦٦- عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي، من الثانية، (ت: ١٨٧، وقيل: بعدها)، م.

٣٦٧- عبيد اللَّه السِجْزي أبو الهيثم، من السابعة.

٣٦٨- عبيد اللَّه بن سفيان بن رواحة الغداني أبو سفيان البصري، من الثامنة.

٣٦٩- عبيد اللَّه بن عبد المجيد الحنفي أبو علي البصري، من الخامسة، (ت: ٢٠٩).

٣٧٠- عبيد اللَّه بن عبيد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي،

من الأولى، (ت: ١٨٢)، خ م ت س ق.

٣٧١- عبيد اللَّه بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي، من الرابعة، (ت: ١٨٠)، س.

٣٧٢- عبيد اللَّه بن القاسم، من السابعة.

٣٧٣- عبيد اللَّه بن موسى بن باذام العبسي أبو محمد الكوفي، من الثالثة، (ت: ٢١٣)، م ت.

٣٧٤- عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، من الثانية، (ت: ٢٠٠)، م س ق.

٣٧٥- عبيد بن القاسم الأسدي التميمي الكوفي، من الثامنة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٣٧٦- عَتَّاب بن أعين أبو القاسم الكوفي، من السادسة، (ت: ١٨١- ١٩٠).

٣٧٧- عُتبة بن حماد بن خُليد أبو خليد الدمشقي، من الخامسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٣٧٨- عَثَّام بن علي بن هُجير العامري الكلابي أبو علي الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٩٤، أو ١٩٥).

٣٧٩- عثمان بن أبي صفوان أبو محمد الثقفي، من السابعة.

٣٨٠- عثمان بن جبلة بن أبي رَوَّاد العَتَكي مولاهم المروزي، من الرابعة، (ت: ٢٠٠).

٣٨١- عثمان بن زائدة المقرئ أبو محمد الكوفي العابد، من الرابعة، (ت: في حدود ١٦٠).

٣٨٢- عثمان بن سعيد المري القرشي أبو عبد اللَّه الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢٢١-٢٣٠).

٣٨٣- عثمان بن عاصم بن صهيب الواسطي، من الخامسة.

٣٨٤- عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد العبدي البصري، من الخامسة، (ت: ٢٠٩).

٣٨٥- عثمان بن اليمان الحُدَّاني أبو محمد اللؤلؤي الهروي المكي، من الخامسة، (ت: ٢١٢).

٣٨٦- عصام بن النعمان بن أبي خالد البجلي، من السابعة.

٣٨٧- عصام بن يزيد بن عجلان أبو سعيد الأصبهاني، جبر، من الخامسة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٣٨٨- عصام بن يوسف أبو عصمة البلخي، من السادسة، (ت: ٢١٠، وقيل: ٢١٥).

٣٨٩- عصمة بن سليمان الخزَّاز الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢١١-٢٢٠).

٣٩٠- عطاء بن مسلم الخَفَّاف أبو مخلد الكوفي، من السابعة، (ت: ١٩٠).

٣٩١- عفيف بن سالم الموصلي أبو عمرو البجلي، من الخامسة،

(ت : بعد ١٨٠).

٣٩٢- عقبة بن خالد السكوني أبو مسعود الكوفي، المجدر، من الرابعة، (ت : ١٨٨).

٣٩٣- عَقيل بن عبد اللَّه بن الحارث الوحيدي الكوفي، من السابعة.

٣٩٤- العلاء بن الحصين أبو الحصين الكوفي، من الخامسة، (ت : ١٩١- ٢٠٠).

٣٩٥- العلاء بن صالح التيمي الكوفي، من الخامسة، (ت : ١٥١- ١٦٠).

٣٩٦- العلاء بن عمرو الحنفي أبو محمد الكوفي، من الثامنة، (ت : ٢٢٧).

٣٩٧- علي بن أبي بكر بن سليمان الكندي مولاهم أبو الحسن الرازي الأَسْفَذْني، من الخامسة، (ت : ١٩١- ٢٠٠)، ق.

٣٩٨- علي بن بكار أبو الحسن البصري، من الخامسة، (ت : قبل ٢٠٠، أو بعدها).

٣٩٩- علي بن ثابت الجزري أبو أحمد الهاشمي، من الخامسة، (ت : ١٨١-١٩٠).

٤٠٠- علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، من الرابعة، (ت : ٢٣٠).

٤٠١- علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن

القرشي الهاشمي، من السابعة، (ت: ٢١٠).

٤٠٢- علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري، من الثامنة، (ت: ٢١١- ٢٢٠).

٤٠٣- علي بن حسين القرشي، من السابعة.

٤٠٤- علي بن حفص المدائني، من الخامسة، (ت: ٢٠١-٢١٠)، سي.

٤٠٥- علي بن حمزة (ابن اخت سفيان الثوري)، من السابعة.

٤٠٦- علي بن حيان الجزري، من السابعة.

٤٠٧- علي بن زياد أبو الحسن العبسي التونسي، من الرابعة، (ت: ١٨٣).

٤٠٨- علي بن صالح البغدادي (صاحب المصلى)، من السابعة، (ت: ٢٢٩).

٤٠٩- علي بن عابِس الأسدي الكوفي، من السابعة، (ت: ١٧١- ١٨٠).

٤١٠- علي بن غُراب الفزاري أبو الحسن الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٨٤).

٤١١- علي بن فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي، من الرابعة.

٤١٢- علي بن قادم الخزاعي الكوفي، من السادسة، (ت: ٢١٣، أو

قبلها)، د.

٤١٣- علي بن مجاهد بن مسلم الكابُلي أبو مجاهد الرازي، من الثامنة، (ت: بعد ١٨٠).

٤١٤- علي بن مُسْهِر القرشي أبو الحسن الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٨٩).

٤١٥- علي بن هشام القرشي، من السابعة.

٤١٦- علي بن يونس البلخي، من السابعة، (ت: ٢٠١- ٢١٠).

٤١٧- عمار بن سيف الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي (وصي سفيان الثوري)، من السابعة، (ت: بعد ١٦٠).

٤١٨- عمار بن محمد الثوري أبو اليقظان الكوفي (ابن اخت الثوري)، من الخامسة، (ت: ١٨٢).

٤١٩- عمر الأخرم الرقاشي، من السابعة.

٤٢٠- عمر بن أبي زنبور أبو بدل الرازي، من الرابعة.

٤٢١- عمر بن أيوب العبدي أبو حفص الموصلي، من الرابعة، (ت: ١٨٨).

٤٢٢- عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري، من السابعة، (ت: ٢٠٦، أو ٢٠٧).

٤٢٣- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحَفَري، من الثانية، (ت: ٢٠٣)، م د ت س ق.

٤٢٤- عمر بن عبد اللَّه بن رزين السلمي أبو العباس النيسابوري، من الرابعة، (ت: ٢٠٣).

٤٢٥- عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدَّمي، من الرابعة، (ت: ١٩٠، وقيل: بعدها).

٤٢٦- عمر بن عمرو بن بشير أبو حفص الطحان العسقلاني، من الثامنة، (ت: ٢١١-٢٢٠).

٤٢٧- عمر بن المرقِع بن صَيْفِي التميمي الكوفي، من الخامسة.

٤٢٨- عمر بن هارون بن يزيد أبو حفص الثقفي مولاهم البلخي، من الثامنة، (ت: ١٩٤).

٤٢٩- عمران بن عمر ، من السابعة.

٤٣٠- عمران بن موسى، من السابعة.

٤٣١- عمرو بن أبي قيس الكوفي الرازي الأزرق، من السادسة، (ت: ١٦١-١٧٠).

٤٣٢- عمرو بن بكر بن تميم السَكْسَكيّ الشَّامي، من الثامنة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٤٣٣- عمرو بن حكَّام الأزدي أبو عثمان البصري، من السابعة، (ت: ٢١٠).

٤٣٤- عمرو بن حمزة بن سعيد، من السابعة.

٤٣٥- عمرو بن خالد القرشي الهاشمي، أبو خالد الكوفي الواسطي،

من الثامنة، (ت: بعد ١٢٠).

٤٣٦- عمرو بن خُريم، من السابعة.

٤٣٧- عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفُقَيمي الكوفي، من الثامنة، (ت: ٢٠٢).

٤٣٨- عمرو بن قيس المُلائي أبو عبد اللَّه الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٤٦).

٤٣٩- عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي أبو عثمان البصري، من الخامسة، (ت: ٢٠٦).

٤٤٠- عمرو بن محمد العَنْقَزي أبو سعيد الكوفي، من الثانية، (ت: ١٩٩)، م س ق.

٤٤١- عمرو بن النعمان الباهلي البصري، من الخامسة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٤٤٢- عمرو بن الوليد الأغضف الأهوازي قاضيها، من الخامسة.

٤٤٣- عَنْبَسَة بن أبي صعير الموصلي الهمداني، من السابعة.

٤٤٤- عَنْبَسَة بن خارجة أبو خارجة الغافقي، من الخامسة، (ت: ٢١٠).

٤٤٥- عيسى بن أبي عيسى أبو جعفر التميمي الرازي، من السابعة، (ت: في حدود ١٦٠).

٤٤٦- عيسى بن جعفر الرياحي الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢١١-٢٢٠).

٤٤٧- عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي أبو طَيبة الجرجاني، من السابعة، (ت: ١٥٣).

٤٤٨- عيسى بن صَبيح - ابن أبي فاطمةابو الحسن الرازي، من الخامسة، (ت: ٢١١- ٢٢٠).

٤٤٩- عيسى بن موسى البخاري أبو أحمد الأزرق، لقبه غنجار، من الخامسة، (ت: ١٨٧).

٤٥٠- عيسى بن يزيد الأزرق أبو معاذ المروزي النحوي، من الخامسة، (ت: ١٦١-١٧٠).

٤٥١- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي أبو عمرو الكوفي، من الثالثة، (ت: ١٨٧، وقيل: ١٩١).

٤٥٢- غالب بن فائد الأسدي الكوفي المقرئ، من السابعة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٤٥٣- غسان بن سليمان الهروي، من الخامسة.

٤٥٤- غسان بن عبيد الأزدي الموصلي، من السادسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٤٥٥- غسان بن عمر العجلي أبو الهذيل الكوفي، من السابعة.

٤٥٦- غَنَّام بن طَلق بن معاوية الكوفي، من السابعة.

٤٥٧- غياث بن واقد الإصطخري، من السابعة.

٤٥٨- فرات بن خالد الضبي أبو إسحاق الرازي، من الرابعة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٤٥٩- فِردَوس بن الأشعري الكوفي، ويقال: ابن الأشعر، من الخامسة.

٤٦٠- فرقد (إمام مسجد البصرة)، من السابعة.

٤٦١- فصل بن القاسم، وقيل: بالضاد: فضل بن القاسم، من السابعة.

٤٦٢- الفضل البصري، من السابعة.

٤٦٣- الفضل بن دكين الكوفي التيمي أبو نعيم الملائي، من الأولى، (ت: ٢١٨، وقيل: ٢١٩)، خ م ت س.

٤٦٤- الفضل بن العلاء أبو العلاء الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٩١ - ٢٠٠).

٤٦٥- الفضل بن موسى السِيناني أبو عبد اللَّه المروزي، من الرابعة، (ت: ١٩٢)، س ت.

٤٦٦- الفضل بن الموفّق بن أبي المُتّئد الثقفي أبو الجهم الكوفي، من السابعة، (ت: ٢١١-٢٢٠).

٤٦٧- فضيل بن عياض التميمي أبو علي اليربوعي، من الرابعة، (ت: ١٨٧، وقيل: قبلها).

٤٦٨- القاسم بن الحكم بن كثير العُرَني أبو أحمد الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢٠٨).

٤٦٩- القاسم بن محمد أبو عامر، من الخامسة.

٤٧٠- القاسم بن يزيد الجَرْمي أبو يزيد الموصلي، من الرابعة، (ت: ١٩٤)، س د.

٤٧١- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُوائي أبو عامر الكوفي، من الثالثة، (ت: ٢١٥)، ع.

٤٧٢- قَديد بن نصر بن سيار بن رافع أبو مريم الأمير الكناني، من السابعة.

٤٧٣- قَرَعَوس بن العباس بن قرعوس بن عبيد الثقفي الأندلسي، من السابعة، (ت: ٢٢٠).

٤٧٤- قُطْبَة بن العلاء بن المنهال الغنوي أبو سفيان الكوفي، من السابعة، (ت: ٢١١ - ٢٢٠).

٤٧٥- كادح بن رحمة العرني أبو رحمة الكوفي الزاهد، من الثامنة.

٤٧٦- كَرْدَم بن عَنبسة المصيصي، من السابعة.

٤٧٧- كرز بن وبرة الحارثي العابد أبو عبد للَّه الكوفي الجرجاني، من الخامسة، (ت: في حدود ١٤٠).

٤٧٨- كلثوم بن جبر البصري، من السابعة.

٤٧٩- مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد اللَّه المدني، من الرابعة، (ت: ١٧٩).

٤٨٠- مالك بن سُعير بن الخِمْس أبو محمد التميمي الكوفي، من الخامسة، (ت: على رأس المئتين).

٤٨١- مبارك أبو حماد مولى إبراهيم بن سام (خادم سفيان الثوري)، من السابعة.

٤٨٢- مبارك بن سعيد الثوري أبو عبد الرحمن الكوفي الأعمى (أخو سفيان الثوري)، من السادسة، (ت: ١٨٠)، ت.

٤٨٣- مبارك بن فَضالة أبو فَضالة البصري، من الخامسة، (ت: ١٦٦).

٤٨٤- مبشر بن عبد اللَّه بن رَزِين السلمي أبو بكر النيسابوري، من الرابعة، (ت: ١٨٩).

٤٨٥- مثنى أبو عبد اللَّه، من الثامنة.

٤٨٦- مجيب بن موسى الأصبهاني (خادم سفيان)، من السابعة، (ت: ٢٠١- ٢١٠).

٤٨٧- محاضر بن المُوَرِّع الهمداني اليامي أبو المورّع الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢٠٦).

٤٨٨- محبوب بن مُحرز القواريري العطار أبو محرز الكوفي، من السابعة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٤٨٩- محمد بن أبان بن الحكم العَنْبَري أبوعبدالرحمن الكوفي الأصبهاني، من السابعة، (ت: ٢٠١- ٢١٠).

٤٩٠- محمد بن أبي زكريا: مُيسَّر أبو سعد الصاغاني البلخي، من السابعة.

٤٩١- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، من الخامسة، (ت: ١٥٠، ويقال: بعدها).

٤٩٢- محمد بن أسعد أبو سعيد الثعلبي، من السابعة.

٤٩٣- محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الفارسي، من الخامسة.

٤٩٤- محمد بن الأشقر، من الثامنة.

٤٩٥- محمد بن أيوب الرقي، من الثامنة.

٤٩٦- محمد بن بشر العبدي أبو عبد اللَّه الكوفي، من الرابعة، (ت: ٢٠٣)، س ت.

٤٩٧- محمد بن بكر بن عثمان البُرساني أبو عثمان البصري، من الخامسة، (ت: ٢٠٤).

٤٩٨- محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد اللَّه العابد، من الرابعة، (ت: ١٩٠ تقريبًا).

٤٩٩- محمد بن جُعشُم أبو سالم الصنعاني، يعرف بابن بُوذَويْه من الرابعة.

٥٠٠- محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر، من الرابعة، (ت: ١٩٣، أو ١٩٤).

٥٠١- محمد بن جميل الهروي، من السابعة.

٥٠٢- حمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمْداني أبو الحسن الكوفي، من السابعة.

٥٠٣- محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي (لقبه التل)، من الخامسة، (ت: ٢٠٠)، س.

٥٠٤- محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد اللَّه الشيباني الكوفي، من السابعة، (ت: ١٨٩).

٥٠٥- محمد بن حمزة أبو وهب الأسدي الرقي، من السابعة.

٥٠٦- محمد بن حميد اليشكري أبو سفيان المَعْمَري، من الثالثة، (ت: ١٨٢)، م.

٥٠٧- محمد بن حِمْيَر بن أنيس القضاعي السَليحي أبو عبد الحميد الحمصي، من الخامسة، (ت: ٢٠٠).

٥٠٨- محمد بن خالد المخزومي، من السابعة.

٥٠٩- محمد بن راشد الخزاعي أبو عبد اللَّه الدمشقي المكحولي، من الخامسة، (ت: بعد ١٦٠).

٥١٠- محمد بن الربيع (ابن عمّ الثوري)، من السابعة.

٥١١- محمد بن الربيع الشِمْشَاطي، من السابعة.

٥١٢- محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي أبو عبد اللَّه الكوفي، من الخامسة، (ت: بعد ١٩٠).

٥١٣- محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي، من الخامسة، (ت: ١٩١-٢٠٠).

٥١٤- محمد بن زياد أبو الربيع الشِمْشَاطي، من السابعة.

٥١٥- محمد بن سابق التميمي أبو جعفر البزاز الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢١٣، وقيل: ٢١٤).

٥١٦- محمد بن سهل، من السابعة.

٥١٧- محمد بن صبيح بن السماك أبو العباس المذكر الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٨٣).

٥١٨- محمد بن صدقة بن أبي الزيداء التيمي، من السابعة.

٥١٩- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٥٨).

٥٢٠- محمد بن عبد اللَّه الأسدي أبو يحيى بن كُناسة، من الرابعة، (ت: ٢٠٧).

٥٢١- محمد بن عبد اللَّه البلوي، من الثامنة.

٥٢٢- محمد بن عبد اللَّه البينوني البصري أبو عبد اللَّه، من السابعة.

٥٢٣- محمد بن عبد اللَّه الطوسي، من السابعة.

٥٢٤- محمد بن عبد اللَّه العامري الدمشقي، من السابعة.

٥٢٥- محمد بن عبد اللَّه بن حَوشب الطائفي الكوفي، من الخامسة.

٥٢٦- محمد بن عبد اللَّه بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري، من الثالثة، (ت: ٢٠٣)، ع.

٥٢٧- محمد بن عبد الوهاب القَنَاد أبو يحيى الكوفي، من الرابعة، (ت: ٢١٢)، ت ق.

٥٢٨- محمد بن عبد الوهاب بن الزبير أبو جعفر الحارثي الكوفي البغدادي، من الخامسة، (ت: ٢٢٧، وقيل: ٢٢٩).

٥٢٩- محمد بن عبس العَوذي البصري، من السابعة.

٥٣٠- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، من الرابعة، (ت: ٢٠٤).

٥٣١- محمد بن عجلان القرشي أبو عبد اللَّه المدني، من الخامسة، (ت: ١٤٨).

٥٣٢- محمد بن عمارة بن علي القرشي، من السادسة.

٥٣٣- محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي أبو عبد اللَّه المدني، من الثامنة، (ت: ٢٠٧).

٥٣٤- محمد بن عمرو اليَافعي الرُعَيني المصري، من الخامسة.

٥٣٥- محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي ويقال الخزاعي أبو عبد اللَّه المكي، من الخامسة، (ت: ١٩٧).

٥٣٦- محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم الكوفي (لقبه كاو)، من الثامنة، (ت: ٢٠٧).

٥٣٧- محمد بن قدامة، من السابعة، (ت: ٢٣٧).

٥٣٨- محمد بن كثير السلمي القصاب البصري، من السابعة.

٥٣٩- محمد بن كثير العبدي البصري، من الثانية، (ت: ٢٢٣)، خ د.

٥٤٠- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي أبو يوسف الصنعاني المصيصي، من السابعة، (ت: بضع عشرة ومئتين).

٥٤١- محمد بن محبب القرشي أبو همام الدلال البصري، من الرابعة، (ت: ٢٢١)، د.

٥٤٢- محمد بن محصن العُكَّاشي: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عكاشة بن محصن الأسدي، من الثامنة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٥٤٣- محمد بن مُزَاحِم العامري مولاهم، أبو وهب المروزي، من الخامسة، (ت: ٢٠٩).

٥٤٤- محمد بن مسروق أبو عبد الرحمن الكندي الكوفي، من السابعة، (ت: ١٨٥).

٥٤٥- محمد بن مسلم الطائفي، من الخامسة، (ت: قبل ١٩٠).

٥٤٦- محمد بن مناذر الشاعر أبو ذريح البصري، من الثامنة، (ت: ١٩٨).

٥٤٧- محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، من الرابعة، (ت: ١٦٧، أو ١٦٨).

٥٤٨- محمد بن يحيى السَبَئِي أبو عمر اليماني، من السابعة، (ت: قبل ٢٠٠).

٥٤٩- محمد بن يزيد الجزري أبو عبد اللَّه بن أبي فروة الرهاوي، من السابعة، (ت: ٢٢٠).

٥٥٠- محمد بن يزيد بن خُنيس أبو عبد اللَّه القرشي المخزومي مولاهم المكي، من الرابعة، (ت: بعد ٢٢٠).

٥٥١- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفِرْيابي، من الثالثة، (ت: ٢١٢)، خ م س ق.

٥٥٢- محمود بن الربيع أبو علي الجرجاني، من السابعة.

٥٥٣- محمود بن ميمون البنا، من السابعة.

٥٥٤- محمود الدمشقي، من السابعة.

٥٥٥- مخلد بن خنيس، من السابعة.

٥٥٦- مخلد بن يزيد القرشي أبو يحيى الحراني، من الخامسة، (ت: ١٩٣)، س ق.

٥٥٧- مرحوم بن عبد العزيز العطار الأموي أبو محمد البصري، من الرابعة، (ت: ١٨٨).

٥٥٨- المَرْزُبان بن مسروق أبو النعمان بن معدان الكندي الكوفي، من السابعة.

٥٥٩- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد اللَّه الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٩٣).

٥٦٠- مُزَاحِم بن زُفَر التيمي أبو خزيمة الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٥٦١- مسروح بن شهاب أبو شهاب الحَدَثي، من السادسة.

٥٦٢- مسعدة بن صدقة أبو الحسن، من الثامنة.

٥٦٣- مسعر بن كِدام الهلالي أبو سلمة الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٥٣ أو ١٥٥).

٥٦٤- مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمن الحذاء، من الخامسة، (ت: ١٩٨).

٥٦٥- مسلم بن عبد ربه الطائفي، من السابعة.

٥٦٦- المسيب بن شريك، أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي، من الثامنة، (ت: ١٨٥، وقيل: ١٨٦).

٥٦٧- مصعب بن بشر المروزي، من السابعة.

٥٦٨- مصعب بن فروخ، من السابعة.

٥٦٩- مصعب بن ماهان المروزي العسقلاني، من السادسة، (ت: ١٨٠، أو بعدها)، مد.

٥٧٠- مصعب بن المقدام الخَثْعَمي أبو عبد اللَّه الكوفي، من الثالثة، (ت: ٢٠٣)، م س ق.

٥٧١- مطرف بن مازن أبو أيوب الكِنَانِي الصنعاني، من الثامنة، (ت: ١٩١).

٥٧٢- معاذ بن خالد بن شقيق العبدي أبو بكر المروزي، من الخامسة، (ت: على رأس المئتين).

٥٧٣- معاذ بن فضالة الطُّفَاويّ أبو زيد البصري، من الرابعة، (ت:

بعد ٢١٠).

٥٧٤- معاذ بن معاذ العنبري أبو المثنى البصري، من الرابعة، (ت: ١٩٦)، د س.

٥٧٥- المُعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي، من الرابعة، (ت: ١٨٥ أو ١٨٦).

٥٧٦- معان أبو صالح البصري، من السابعة.

٥٧٧- معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي، من الخامسة، (ت: ١٥٨، وقيل: بعد ١٧٠).

٥٧٨- معاوية بن عطاء أبو سعيد الخزاعي البصري، من السابعة.

٥٧٩- معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي، من الثالثة، (ت: ٢٠٤)، م ٤.

٥٨٠- معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري، الطفيل، من الرابعة، (ت: ١٨٧).

٥٨١- معدان الخرساني، من السابعة.

٥٨٢- معلى بن خالد الرازي، من الخامسة.

٥٨٣- معلى بن عبد الرحمن الواسطي، من الثامنة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٥٨٤- معلّى بن الفضل أبو الحسن البصري، من السابعة.

٥٨٥- معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري، من الرابعة، (ت:

١٥٤)، ت س.

٥٨٦- معمر بن الحسن الهذلي، من السادسة.

٥٨٧- المغيرة بن دينار الرازي، من السابعة.

٥٨٨- مفضل بن صدقة أبو حمَّاد الكوفي الحنفي، من السابعة.

٥٨٩- المفضل بن مهلهل السعدي أبو عبد الرحمن الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٦٧).

٥٩٠- مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البُرْجُمي أبو السكن البلخي، من الرابعة، (ت: ٢١٥).

٥٩١- مكي بن إبراهيم الرعيني، من السابعة.

٥٩٢- مليح بن الجراح بن مليح بن فرس الرؤاسي، من السابعة.

٥٩٣- منصور بن صالح بن حيّ أبو صالح، من السابعة.

٥٩٤- مِهران بن أبي عمر العطار أبو عبد اللَّه الرازي، من السادسة، (ت: ١٨٨)، مد.

٥٩٥- مُورِع أبو شَيبة الشَقَرِي، من الخامسة.

٥٩٦- موسى بن إسماعيل أبو سلمة التَبُوْذَكي، من الرابعة، (ت: ٢٢٣).

٥٩٧- موسى بن أعين أبو سعيد الجزري مولى قريش، من الرابعة، (ت: ١٧٥، أو ١٧٧).

٥٩٨- موسى بن داود الضبي أبو عبد اللَّه الطرسوسي، من الرابعة،

(ت: ٢١٧).

٥٩٩- موسى السيلاني، من الرابعة.

٦٠٠- موسى بن طارق اليماني أبو قُرة الزَبيدي، من الخامسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٦٠١- موسى بن مسعود النَهدي أبو حذيفة البصري، من الثالثة، (ت: ٢٢٠، أوبعدها)، خ د ت.

٦٠٢- موسى بن نصر أبو عمران الثقفي البغدادي السمرقندي، من الثامنة.

٦٠٣- مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن البصري، من السادسة، (ت: ٢٠٦)، خت ت س ق.

٦٠٤- ميسرة بن عبد ربه البصري التَرَّاس الأهوازي، من الثامنة.

٦٠٥- نائل بن نجيح الحنفي أبو سهل البصري، من السابعة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٦٠٦- نصر بن مزاحم المنقري العطار أبو الفضل الكوفي، من الثامنة، (ت: ٢١٢).

٦٠٧- نصير بن كثير الكَشّي الجرجاني الزاهد، من السابعة.

٦٠٨- النضر بن زرارة الذهلي أبو الحسن الكوفي، من السابعة.

٦٠٩- النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد أبو سلمة البيشكي، من الثامنة.

٦١٠- النضر بن شميل أبو الحسن المازني النحوي البصري، من الرابعة، (ت: ٢٠٤).

٦١١- النعمان بن أبي شيبة الصنعاني الجَنَدي، من الرابعة.

٦١٢- النعمان بن ثابت التيمي الكوفي أبو حنيفة الإمام، من الخامسة، (ت: ١٥٠).

٦١٣- النعمان بن عبد السلام أبو المنذر الأصبهاني، من الرابعة، (ت: ١٨٣)، س.

٦١٤- نعيم بن يحيى السعيدي الكوفي، من الرابعة.

٦١٥- نهشل بن سعيد بن وردان القرشي أبو سعيد البصري، من الثامنة، (ت: ١٦١-١٧٠).

٦١٦- نهشل بن يزيد البغدادي، من الثامنة.

٦١٧- نوح بن ميمون بن عبد الحميد البغدادي، من الرابعة، (ت: ٢١٨).

٦١٨- هارون بن المثنى الحنفي، من السابعة.

٦١٩- هارون بن المغيرة البَجَلي أبو حمزة المروزي، من الرابعة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٦٢٠- هاشم بن القاسم الليثي أبو النضر البغدادي، لقبه قيصر، من الخامسة، (ت: ٢٠٧).

٦٢١- هاشم بن مرزوق الرازي، من الرابعة.

٦٢٢- هانئ بن سكين العبسي، من السابعة.

٦٢٣- الهذيل بن فروخ الشُمِيْكَاني، من السابعة، (ت: بعد ١٩٠).

٦٢٤- هشام بن سليمان بن عكرمة المخزومي المكي، من السادسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٦٢٥- هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي، من الرابعة، (ت: ١٩٧).

٦٢٦- هشيم بن أبي ساسان أبو علي الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٦٢٧- هلال بن الفَياض أبو عبيدة اليشكري البصري (لقبه شاذ)، من الخامسة، (ت: ٢٢٥، أو نحوها).

٦٢٨- همام بن مسلم الكوفي الزاهد، من الثامنة.

٦٢٩- الهياج بن بسطام التميمي البُرْجُمي أبو خالد الهروي، من السابعة، (ت: ١٧٧).

٦٣٠- الهيثم بن الحسين العقيلي، من السابعة.

٦٣١- الهيثم بن منصور الأعرجي، من السابعة.

٦٣٢- ورقاء بن عمر بن كُرَيْب اليَشْكُرِي ويقال الشيباني أبو بشر الكوفي، من الخامسة، (ت: في حدود ١٧٠).

٦٣٣- وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي أبوسفيان الكوفي، من الأولى، (ت: ١٩٦، أو ١٩٧)، ع.

٦٣٤- الوليد بن بُكير أبو جَناب التميمي، من السابعة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٦٣٥- الوليد بن عقبة أبو الحسن الكوفي الطحان، من الخامسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠)، د.

٦٣٦- الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي، من الرابعة، (ت: ١٩٤، أو ١٩٥)، سي د.

٦٣٧- وهب بن إسماعيل الأسدي أبو محمد الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٦٣٨- وهيب بن الوَرْد القرشي مولاهم أبو عثمان المكي، من الرابعة، (ت: ١٥٣).

٦٣٩- يحيى بن آدم بن سليمان القرشي أبو زكريا الكوفي، من الثالثة، (ت: ٢٠٣)، م د ت س.

٦٤٠- يحيى بن إبراهيم السلمي، من السابعة.

٦٤١- يحيى بن أبي بكير واسمه نَسْر- العبدي الكرماني، من الرابعة، (ت: ٢٠٨، أو ٢٠٩).

٦٤٢- يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي المنقري أبو أيوب البصري، من السابعة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٦٤٣- يحيى بن جابر أبو زكريا، من السابعة.

٦٤٤- يحيى بن الجزار، من الرابعة.

٦٤٥- يحيى بن حسان بن حيان التِنِيْسي البكري أبو زكريا البصري، من الرابعة، (ت: ٢٠٨).

٦٤٦- يحيى بن حفص الأسدي الرازي المقرئ النحوي، من السابعة.

٦٤٧- يحيى بن حمزة الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، من الرابعة، (ت: ١٨٣).

٦٤٨- يحيى بن خليف بن عقبة السعدي، من السادسة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٦٤٩- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الكوفي، من الرابعة، (ت: ١٨٣، أو ١٨٤)، ت.

٦٥٠- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي، من الخامسة، (ت: ١٩٤).

٦٥١- يحيى بن سعيد بن فَرّوخ القطان أبو سعيد البصري، من الأولى، (ت: ١٩٨)، خ م د ت س.

٦٥٢- يحيى بن سلّام بن أبي ثعلبة التميمي أبو زكريا البصري، من السادسة، (ت: ٢٠٠).

٦٥٣- يحيى بن سليم الطائفي، من السادسة، (ت: ١٩٣، أو بعدها)، ت.

٦٥٤- يحيى بن شبيب اليماني، من الثامنة.

٦٥٥- يحيى بن الضريس البجلي الرازي، من الرابعة، (ت: ٢٠٣).

٦٥٦- يحيى بن عبد اللَّه البابلُتي أبو سعيد الحراني، من السابعة، (ت: ٢١٨).

٦٥٧- يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة الخزاعي الكوفي، من الخامسة، (ت: بضع وثمانين ومئة)، س.

٦٥٨- يحيى بن عقبة بن أبي العيزار الكوفي، من الثامنة، (ت: ١٨١-١٩٠).

٦٥٩- يحيى بن العلاء البجلي أبو سلمة الرازي، من الثامنة، (ت: قُرب ١٦٠).

٦٦٠- يحيى بن عَنبسة القرشي البصري، من الثامنة، (ت: ٢١١-٢٢٠).

٦٦١- يحيى بن عمر الثقفي، من السابعة.

٦٦٢- يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري الجرار الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢٠١).

٦٦٣- يحيى بن فَيَّاض الزِمَّاني، من السابعة.

٦٦٤- يحيى بن كامل القرشي، من السابعة.

٦٦٥- يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصري، من السابعة، (ت: ٢٠١-٢١٠).

٦٦٦- يحيى بن المتوكل الباهلي أبو بكر البصري، من الخامسة،

(ت: ١٩١- ٢٠٠).

٦٦٧- يحيى بن محمد بن قيس المحاربي البصري أبو محمد المدني، لقبه أبو زُكَير، من الخامسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٦٦٨- يحيى بن مصعب أبو زكريا الكلبي الكوفي، من الخامسة، (ت: ٢١١- ٢٢٠).

٦٦٩- يحيى بن مضر القيسيوقيل اليحصبي- أبو زكريا الأندلسي، من الرابعة، (ت: ١٨٩)

٦٧٠- يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي، من السابعة، (ت: ٢١٥).

٦٧١- يحيى بن هاشم بن كثير الغساني أبو زكريا السمسار البغدادي، من الثامنة، (ت: ٢٢٥).

٦٧٢- يحيى بن هشام العَصَّار، من السابعة.

٦٧٣- يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة المروزي، من الخامسة، (ت: سنة نيف وتسعين ومئة).

٦٧٤- يحيى بن يمان العجلي الكوفي، من السادسة، (ت: ١٨٩)، بخ د ت ق س.

٦٧٥- يزيد أبو خالد الجَلَّاب، من السابعة.

٦٧٦- يزيد بن إبراهيم التُسْتَري أبو سعيد البصري، من الرابعة، (ت: ١٦٣).

٦٧٧- يزيد بن أبي حكيم أبو عبد اللَّه العدني، من الرابعة، (ت: بعد ٢٢٠)، خ ت س.

٦٧٨- يزيد بن توبة المرهبي، من السابعة.

٦٧٩- يزيد بن زريع أبو معاوية البصري، من الثانية، (ت: ١٨٢)، م س.

٦٨٠- يزيد بن عبد اللَّه بن قُسيط الليثي أبو عبد اللَّه المدني الأعرج، من الرابعة، (ت: ١٢٢).

٦٨١- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي أبو خالد الواسطي، من الثانية، (ت: ٢٠٦)، م ت.

٦٨٢- يعلى بن عبيد الكوفي أبو يوسف الطنافسي، من السادسة، (ت: ٢٠٩)، ت س ق.

٦٨٣- يمان بن عدي الحضرمي أبو عدي الحمصي، من السابعة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٦٨٤- يمان بن معاوية الأسود العابد، من السابعة.

٦٨٥- يوسف بن أسباط أبو محمد الشيباني الكوفي، من السابعة، (ت: ١٩٥).

٦٨٦- يوسف بن السفر بن الفيض أبو الفيض الدمشقي، من الثامنة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٦٨٧- يوسف بن عطية الصفار الأنصاري أبو سهل البصري، من

الثامنة، (ت: ١٨٧).

٦٨٨- يوسف بن محمد العصفري أبو يعقوب الخرساني، من الرابعة.

٦٨٩- يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم أبو يعقوب السَلْعي البصري الضُبَعي، من الخامسة، (ت: ٢٠١).

٦٩٠- يوسف بن اليمان، من السابعة.

٦٩١- يونس بن أبي يَعْفُور العبدي، من السابعة، (ت: ١٧١-١٨٠).

٦٩٢- يونس بن عبيد اللَّه العميري الليثي أبو عبد الرحمن البصري، من الخامسة، (ت: ٢٠١-٢١٠)

٦٩٣- يونس بن عطاء الصدائي، من السابعة.

٦٩٤- يونس بن يحيى بن نباتة القرشي أبو نباتة المدني، من الخامسة، (ت: ٢٠٧).

الكنى والالقاب والانساب ومن نُسب إلى أبيه:

٦٩٥- ابن أبي جميل، من السابعة.

٦٩٦- ابن أبي الخطاب (الأفريقي)، من الخامسة.

٦٩٧- ابن سميع الأشجعي، من السابعة.

٦٩٨- أبو حبيب البدوي، من السابعة.

٦٩٩- أبو داود الديلي، من السابعة.

٧٠٠- أبو زياد او أبو أمية- الشَعباني، من السابعة.

٧٠١- أبو سهل النهدي، من السابعة.

٧٠٢- أبو سهم الحكم الكلبي، من السابعة.

٧٠٣- أبو عبد اللَّه الخراساني، من السابعة.

٧٠٤- أبو معاوية الأسود الزاهد مولى بني أمية الطرسوسي، من الخامسة، (ت: ١٩١- ٢٠٠).

٧٠٥- الخليفة المهدي بالله: محمد بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه العباسي، من السابعة، (ت: ١٦٩).

٧٠٦- رجل ضرير، من السابعة.

٧٠٧- المخزومي: ممن أخذ الجامع عن الثوري، من السابعة.

٧٠٨- المَشرفي الزاهد، من السابعة.

ومن النساء:

٧٠٩- عافية بنت يزيد امرأة عصام بن يزيد جبر، من السابعة.

٧١٠- أم حسان الكوفية، من السابعة.

٧١١- ابنة أم حسان الأسدية، من السابعة.

* * *

الخاتمة و النتــائج

بعد الفراغ من هذا البحث الذي أبنت فيه معنى الطبقة في عللِ ومراتب الرواية تأصيلًا ، ثم تطبيقًا من خلال إحصاء ما وقفت عليه من الرواة عن الإمام سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (ت: ١٦١)، وتقسيمهم على طبقات بحسب قربهم وبعدهم من حديث سفيان وحفظهم وإتقانهم له، أذكر هنا أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، وهي تتلخص في الآتي:

في معنى الطبقة:

١- **الطبقة**: لفظ مشترك في علم الحديث أبرزه يدور حول معنيين: الأول منهما هو الطبقة الزمنية: «تقارب جماعة من الرواة في لقاء المشايخ أو من في رتبتهم»، وهذا حدٌّ بالعلاقة الزمنية التي تربط الرواة فيما بينهم، وعليه كتب طبقات المحدثين، ومثله طبقات المفسرين، والفقهاء، والقرَّاء، والنحاة. والثاني منهما وهو الذي يتعلق بهذا البحث- «الطبقة في عللِ ومراتبِ الرواية»، ومعناه: «تقارب الرواة في منزلة من منازل الجرح والتعديل في شيخ بعينه». ونجد هذا الأخير هو عناية كتب العلل على سبيل التطبيق بكثرة، كما هو عناية من يخرّج أعلى الصحيح ويميزه عما هو دونه نزولًا.

٢- علم الطبقة على الوجه الثاني المذكور سابقًا أضافه الزركشي على ابن الصلاح، ونقل عن ابن دقيق العيد قوله: «وهذا النوع من الحديث

ينبغي أن يُعقد له بابًا، أو يفرد له تصنيفًا، ويُعدَّ في علوم الحديث، بل هو من أجلِّها للحاجة إليه في الترجيح، ولست أذكر الآن أنه فعل ذلك»[1]. إلا أن الزركشي احتمل دخوله في «نوع معرفة طبقات الرواة» المذكور عند ابن الصلاح وغيره. وهذا احتمال ضعيف كما أبنته في موضعه[2]، لأنهما فنَّان أحدهما أدقُّ من الآخر، وكتب المصطلح لم تعنِ بذكر «نوع معرفة طبقات الرواة» دخول تمييز الرواة الآخذين عن شيخ إلى طبقات، بخلاف «تقارب جماعة من الرواة في لقاء المشايخ أو من في رتبتهم»؛ فإنه مشهور ذائع في كتب أهل الاصطلاح كما أبنته في مفهوم الطبقة.

٣- فهذا هو معنى «الطبقة» بالمعنى الثاني، وأما باعتباره علمًا على هذا الفن: فعلم الطبقات هو «علم يبحث في تمييز الرواة؛ باعتبار تفاوتهم في الضبط والإتقان لمرويات شيخ بعينه». وهو علم مهم ودقيق، ولم يُعط حقَّه من الدراسة والبحث.

٤- هذا العلم يُبرز أهم الفوارق بين الصحيحين «البخاري ومسلم» فيما بينهما من جهة، ومع غيرهما من جهة أخرى، وكذلك له سبب وثيق في تعليل كثير من الروايات؛ لذا لم يتكلم إمام في علل الحديث إلا بعد أن كان ملمًا بطبقات الرواة في حديث شيخ بعينه؛ لأنه تمييز وتقسيم بحسب ضبط أولئك الرواة وإتقانهم لشيخ بعينه، الأمر الذي يستفاد منه في مقارنة المرويات -تصحيحًا أو إعلالًا- بين الرواة عن شيخ بعينه.

٥- تقسيم الطبقات وترتيبها يحتاج إلى بحث مستفيض في معرفة

---

(١) انظر: ج١/ ٤٧ وما بعده.

(٢) انظر: ج١/ ٤٧-٥١.

مخارج كلام الأئمة، وكيفية ترجيحاتهم، وأسبابها، ثم تقرير أهم الضوابط في عمل هذه الطبقات، لذا عقدت فصلًا في ركائز هذا الموضوع.

٦- ينبغي أن يراعى -باهتمام- التفريق بين التوثيق العام لعموم رواية راو بعينه والخاص في رواية هذا الراوي بالنسبة لروايته عن شيخ بعينه، لأن الشيخ يكون له رواة مختصون به لملازمة أو طول صحبة أو نحو ذلك مما يدل على إتقان حديثه عند رواة بعينهم، فيقدم هؤلاء على غيرهم من سائر الرواة، وأحيانًا يكون المقدَّم في عموم الرواية أقلّ مرتبة من المؤخر؛ لكنه يقدم عليه في هذا الشيخ خاصة. وفي المقابل قد يكون الراوي ثقة أو صدوقًا في عموم الرواية لكنه يَضعُف في هذا الشيخ، فيؤخر فيه وإن كان مقدمًا في التوثيق العام.

٧- في خصوص مرتبة الراوي عن شيخ بعينه لم أجد من اعتنى بجمعه في مؤلف خاص؛ إلا أن يكون بمثل هذا الفن والعلم الذي ينبغي أن يؤلف بتأليف منفصل. فيستقصي الباحث فيه الدراسة من خلال:

- البحث عن أقوال الأئمة بشأن علاقة هذا الراوي في الإمام المراد البحث في طبقاته: سواء كلامهم كان توثيقًا أو تضعيفًا، وهذه الأقوال مبثوثة ومنثورة في كتب التواريخ والتراجم والعلل.

- فإن لم يجده، فبالقرائن المعينة لذلك؛ كإخراج البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما، وكيفية هذا الإخراج -هل في الأصول أم في غيره-.

- وكذا إخراج أصحاب الصحاح الأخرى كابن خزيمة وابن حبان

والحاكم وغيرهم.

- التصريح بتحسين رواية راو عن ذلك الشيخ - أو الأخذ بها من حيث عموم الاحتجاج- يدخل في هذه القرائن.

- قبول أو تقديم رواية على رواية في نص كلام بعض الأئمة - المنثور في كتب التواريخ والعلل- أيضًا من القرائن المهمة.

- ومنه من كان ضعفه في حال دون حال، وتوثيقه في حال دون حال؛ فإنه وإن لم يكن منصوصا فيه على شيخ بعينه إلا أنه مفيدٌ ضمنًا.

- ومنه التضعيف والإعلال لرواية هذا الشيخ بعينه؛ إلا أنه يختلف باختلاف الكم والكيف، فليس من خالف أو روى منكرًا في حديث أو حديثين كمن كان منه ذلك في عشرات الروايات، وليست مخالفة الحافظ في روايةٍ أعلَّها الأئمة كشأن مخالفة من دونه في الضبط في روايةٍ أعلَّها الأئمة أيضًا، وليس من اختلف الأئمة في إعلال روايته كمن اتفقوا على إعلالها، وغير ذلك مما له أثر في أحوال الرواة حين يختلف حديثهم ضبطًا وإتقانًا -حين تأدية حديثهم- تبعًا لاختلاف أحوالهم.

٨- التوثيق والتضعيف العامَّان له أهمية في هذا الباب، ومنه التوثيق العام الذي يضعه الحافظان الذهبي وابن حجر في كتابيهما «الكاشف» وَ«التقريب»، فلا يُهمَل لما له من إعطاء التصور العام في الراوي؛ وفي بحثي قد اختَلَفت كلمة الحافظين الذهبي وابن حجر في أكثر التراجم المنقولة من تهذيب الكمال؛ فاحتجت إلى مزيد دراسة في كلام الأئمة في هؤلاء، والبحث عن مرجحات أخرى؛ تُبيِّن أقرب المقالتين من الصواب، وقد كانت في الأكثر كلمة الحافظ ابن حجر أقرب من الصواب.

٩- أكثر ما يتناوله هذا العلم ويختص به: هو حديث المكثرين من الأئمة ومن يدور عليهم الإسناد[١]؛ ابتغاء معرفة مراتب الصحة والحسن، وما يقابله من الضعف والإعلال في رواية هذا الإمام؛ لذا كان بروز بعض أئمة الحديث على غيرهم في معرفة الصحيح من السقيم-؛ تبعًا لقوة معرفتهم بعلم الطبقات والإلمام به.

١٠- ليس حديث الثقات على مرتبة سواء، ولا من قيل فيه: «صدوق» كذلك، وهكذا الضعفاء؛ لذا فالمعرفة بطبقات الرواة عن شيخ بعينه يحقق بدقة الحكم على حديث كل راوٍ عن ذلك الشيخ؛ فإن كان الراوي من أصحاب الطبقة الأولى؛ كان حديثه في أعلى الصحة، ثم من كان في الصحة دون أعلاها: كالجيد والقوي من الحديث، ثم الحسن لذاته، ثم من كان تفرده حالَ توقفٍ حتى يتابع؛ كما يقول بعض الأئمة: «يكتب حديثه؛ ولا يحتج به»، ثم الضعيف، ثم أصحاب الأفراد والغرائب والمناكير، ثم الواهي، وآخرهم الكذابون والوضَّاعون.

في شأن الثوري:

١١- كان اختيار الإمام سفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١) مستحقًّا لأمرين: أولهما: أن الثوري أحد الأئمة الذين يدور عليهم الإسناد، فحديثه كثير[٢]. وثانيًا: أن جمع الرواة عن الثوري لم يُعمل فيه من قبل

---

(١) وقد أسس له ابن المديني في كتابه العلل، وعقد الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٢٩٣ بابًا في «معرفة الشيوخ الذين تدور الأسانيد عليهم».

(٢) قال عثمان بن سعيد الدارمي (ت: ٢٨٠): «من لم يجمع حديث هؤلاء الخمسة فهو مفلس في الحديث: سفيان وشعبة ومالك وحماد بن زيد وابن عيينة، وهم أصول=

بحسب علمي، فالبحث في هذين الأمرين من خلال علم الطبقات يحقق خدمة جليلة لحديث رسول اللَّه ﷺ، وإثراء البحث العلمي، فكان لا بد من ديوان يحمل هؤلاء الرواة؛ مع تقسيم هؤلاء الرواة في طبقات تُبيِّن كيف هي روايتهم عن الثوري.

١٢- لم يقتصر البحث على ذكر الرواة وتقسيمهم دون التطبيق العملي -بعد التأصيل النظري- على رواية الراوي المؤيدة لموقعه في تلك الطبقة الموسوم بها، ومنزلته بين أقرانه في شيخه الثوري. فتتحصل للبحث بالتطبيق ثمرةٌ في فهم منازل قبول الرواية وعللها (وهي من أعظم ركائز البحث)؛ فما احتيج لبيان المنزلة ببيان الروايات المختلفة لراو مع غيره في حديث الثوري؛ إلا ذكرته[1]، جامعًا كل ما يصلح من طرق الحديث؛ مرجحًا بها حسب قواعد أهل العلم في هذا الباب. فإن كان الراوي من أهل التفرد والغرائب والمناكير فأذكر ما وقفت عليه من المثال.

١٣- لسفيان الثوري الإمام: عدد كبير من الرواة: فقد ذكر ابن الجوزي أنهم أكثر من عشرين ألفًا، وقد أنكره الذهبي عليه، وذكر -غير جازم- أنهم لا يصلون الألف، وقد ذكرت أن ابن الجوزي مسبوق بهذا القول، وسعيت في تحصيل الفائدة في حرز عدد الرواة عن الثوري؛ إذ لم

= الدين». قال الذهبي معلقًا: «يريد أنه ما بلغ درجة الحفاظ، وبلا ريب أن من جمع علم هؤلاء الخمسة، وأحاط بسائر أحاديثهم، وكتبه عاليًا ونازلًا، وفَهِم علله، فقد أحاط بشطر السنة النبوية؛ بل بأكثر من ذلك، وقد عُدم في زماننا من ينهض بهذا أو ببعضه! فنسأل اللَّه المغفرة...». سير أعلام النبلاء **١٣/ ٣٢٣**.

(١) فإن كان للراوي أكثر من حديث اكتفيت بما يؤيد منزلته. .

يجزم أحد-بحسب علمي- بالقيام بحصرهم على غرار ما فُعل بالإمام مالك[١]. وجملةً يهدف البحث الذي تناولته في تحصيل أقل ثمراته: أن نعرف كم يصل عدد الرواة عن الثوري؛ لا سيما مع توفر الوسائل الحديثة في البحث العلمي.

١٤- بعد جمع النصوص الدالة على من روى عن الثوري-؛ من ألاف الكتب -والتأكد من خلوها التحريف والتصحيف والوهم- بلغ عدد الرواة فيما دونت (٧١١) راويًا: كان نحو النصف منهم من رجال الكتب الستة، والباقون من خارجه، وأغلبهم احتجت إلى القيام بمزيد دراسة في أقوال أهل النقد فيهم جرحًا وتعديلًا عمومًا، وخصوصًا في روايتهم عن الثوري.

١٥- دراسة طبقات الثوري كانت مرحلة بعد تقسيمهم، وكان تقسيمهم مرحلة بعد سبر أقوال النقاد فيهم، وهي مرحلة بعد جمعهم وإحصائهم؛ وكان الأهم هو الوقوف فيما يذكر من حال رواياتهم مع الثوري، وذلك مما لم يُذكر غالبًا في المختصرات كالتقريب ونحوه، كما أنها في أصول كتب التراجم مبثوثة ومفرقة، فكان العمل فيها مهمًا على السبر والتقسيم، وبالجمع وإلا الترجيح.

١٦- أصحاب سفيان الثوري في الرواية عنه كانوا على طبقات، فمنهم الحافظ المتقن لحديثه الملازم لسفيان، ومنهم دون ذلك، وهم على درجات في ضبطهم لحديث سفيان، وقلة خطئهم عنه، فكان تقسيم الطبقات عندي إلى ثمان طبقات:

(١) حيث ألف جمع من أهل العلم كتبًا في الرواة عن الإمام مالك: منهم: الخطيب البغدادي، وابن رشيد العطار وغيرهما.

- **الأولى**: وهي الطبقة العليا في الحفظ والإتقان والمعرفة بحديث الثوري، وعدد رواتها ستة رواة. وحديثهم في الصحيحين مشهور جدًّا.

- **الثانية**: التي تليها من الحفاظ غير أنهم قصروا عن مشابهة الطبقة الأولى في قدم السماع والمعرفة بحديث شيخهم الثوري وممارسته، وعدد رواتها ستة عشر راويًا، وهم قسمان: قسم أخرج لهم البخاري ومسلم في الأصول، وآخر وهم أكثر- أخرجا لهم بالشواهد والمتابعات. وحديثهم قوي جيد مشهور في الصحيحين.

- **الطبقة الثالثة**: وهي في الأصل للثقات الذين أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما او أحدهما- بالمتابعات أو كانت انتقاء، وعدد رواتها خمسة عشر راويًا، وقد غُمِزت روايتهم لما يقع فيها من الوهم في حديث الثوري، فحديثهم دون الوهم جيد.

- **الرابعة**: وهم أهل الصدق ممن يعتني أهل الصحاح -غير الصحيحين بحديثهم-[1]، وحديثهم جميعًا حسن. وعدد رواتها ثلاثةٌ وأربعون ومئة راوٍ.

- **الخامسة**: وهم أهل الصدق، وحديثهم حسن ما وافق حديث الثقات. وعدد رواتها ثمان وستون ومئة راوٍ.

- **السادسة**: لمن ضُعفوا في الثوري مع كونهم ليسوا بضعفاء في الأصل، وعدد رواتها سبعةٌ وثلاثون راويًا.

---

(١) وفيهم الثقات الذين توثيقهم عام إلا انهم هنا في الثوري حديثهم حسن، وانظر زيادة: في مقدمة الطبقة الرابعة.

- **السابعة**: وهي للضعفاء والمجاهيل ونحوهم، وحديثهم في الغالب مخالف لحديث الثقات من أصحاب الثوري، وعدد رواتها خمسة وأربعون ومئتا راوٍ.

- **الثامنة**: وهي لمردودي الرواية من الواهين والمتروكين وعدد رواتها واحد وثمانون راويًا.

ويَتبيَّن من هذا أن أصحاب الطبقة السابعة هم أكثر الرواة عن الإمام الثوري.

١٧- لمَّا كان رواة الطبقة الأولى وحديثهم عن الثوري مهمًا؛ تناول الأئمة ذكر ترتيبهم، ولم يختلفوا في أن يحيى بن سعيد القطان أثبتهم في سفيان، لكن حصل اختلاف فيمن يأتي بعده، ولا بد للترجيح بين كلامهم من مزيد بحث واستقصاء في معرفة مخارج كلامهم وأسبابه، مع السعي في جمع كلامهم ما أمكن قبل الترجيح، ومِن خلال تتبعي ووقوفي على نصوص عدة تَبيَّن لي أن الإمام أحمد كان أعلم الأئمة في الثوري وأصحابه وحديثهم عن شيخهم الثوري.

١٨- عدةُ الطبقة الأولى ستة، والمقدم فيهم: (يحيى القطان البصري ت **١٩٨**) وتقديمه محل اتفاق، ثم من خلال ما وقفت عليه من كلام الأئمة وتوجيه الاختلاف على وجه لائق؛ يأتي بعد القطان (عبدُ الرحمن بن مهدي البصري ت **١٩٨**)، ثم (عبداللَّه بن المبارك المروزي ت **١٨١**)، ثم (وكيع ابن الجراح الكوفي ت **١٩٧**)، ثم (أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي ت **١٩٨**) ثم (عبيد اللَّه بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي ت **١٨٢**).

١٩- عنايتي بالضعفاء ونحوهم بأن سقت ما وقفت عليه من حديثهم

الغريب أو المنكر عن الثوري بذكر مثال أو أكثر إن اقتضى. وكذا المتروكون والواهون: سقت ما وقفت عليه من حديثهم أيضًا.

٢٠- لقد وجدت تفاوتا بسيطا بين تهذيب الكمال وتحفة الأشراف -كلاهما للمزي- بأن وجدت تحفة الأشراف احيانًا- تذكر للراوي رواية عن الثوري ولا يرمز لها المزي في تهذيبه، كما أن أحيانًا أخرى أجد ما رمز إليه المزي في تهذيبه لبعض الرواة من رموز، لا أجد تلك الروايات بعد البحث في مظانها المشار إليها، ولعل السبب في ذلك - واللَّه أعلم - اختلاف النسخ التي اعتمد عليها المزي عن نسخ المطبوع، أو حصول الوهم أحيانًا، وهذا لا يسلم منه أحد.

٢١- وجود تراجم للرواة وأحاديث كثيرة في مصادر كتواريخ البلدان مثل تاريخ بغداد تاريخ دمشق وتاريخ جرجان، وذكر أخبار أصبهان، والتدوين في أخبار قزوين، وغيرها، وقد كان ما ذكره الحافظ المزي من الرواة عن الثوري يبلغ (٢٨٠) راويًا، وكان في إضافتي زيادة (٤٣١) راويًا.

٢٢- لقد تَبيَّن بوضوح من خلال هذا البحث أهمية علم العلل وعلم طبقات الرواية الذي هو أحد وسائل النقد الحديثي وقبول الرواية وإعلالها، لدى أوصي بمزيد دراسته.

٢٣- لقد كان لترحال الإمام الثوري فائدة عظيمة في انتشار حديثه، وقد تحمله من كل بلد فُحولُه، وأذكر هنا أوثق أهم البلدان في حديث الثوري:

- **الكوفة (بلد الثوري)**: أرفعهم وأوثقهم: وكيع بن الجراح وَ أبو نعيم

الفضل بن دكين وعبيد اللَّه الأشجعي، ووكيع أرفعهم. (وهم جميعًا في الطبقة الأولى).

- **البصرة**: أرفعهم وأوثقهم: يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي، وهما على الإطلاق أوثق الناس في الثوري، والقطان أثبت الرجلين.

- **بغداد**: جماعةٌ أوثقهم: نوح بن ميمون البغدادي، وهو من أصحاب الطبقة الرابعة.

- **واسط**: جماعة أوثقهم: يزيد بن هارون أبو خالد الواسطي، وهو من أصحاب الطبقة الثانية.

- **مكة**: جماعة أوثقهم: عبد اللَّه بن رجاء أبو عمران المكي من أصحاب الطبقة الثالثة.

- **المدينة**: روى عنه جماعة من الأعيان والثقات كمالك.

- **اليمن**: جماعة أوثقهم عبد الرزاق الصنعاني من أصحاب الطبقة الثالثة.

- **الشام**: جماعة أوثقهم: محمد بن يوسف الفريابي، وهو من أصحاب الطبقة الثانية.

- **خرسان**: وأوثقهم شيخها ابن المبارك، وهو من أصحاب الطبقة الأولى.

- **أصبهان**: حسين بن حفص الأصبهاني، وهو من أصحاب الطبقة الثانية.

- **ومن البلدان التي لم يدخلها الثوري كبلاد المغرب**: نجد جماعة من أعيانها رووا عنه: منهم بهلول بن راشد المغربي الإفريقي، وهو من أصحاب الطبقة الخامسة.

ويتبين من خلاله أن أحسن حديث الثوري وأجوده في العراق وخرسان ومكة واليمن، وأعلاه الذي في العراق بين البصرة والكوفة.

٢٤- آخر من روى عن الإمام الثوري هو علي بن الجعد الجوهري أبو الحسن البغدادي الحافظ (ت ٢٣٠).

٢٥- أما العمل مع الإمام سفيان بن سعيد أبي عبد اللَّه الثوري الكوفي (ت١٦١) فهو بحثٌ عميقٌ وكبير، مليء بالفوائد المتناثرة في أطرافه الواسعة، ففي كل جانب من جوانب الثوري العلمية والسلوكية والاجتماعية كان البحث محتاجًا لدراسة فيها عمق وتحقيق، ومثله في كل حديث وترجمة لراوي من الرواة عنه. ولو كان الأمر يقف مع كل فائدة ونكتةٍ علمية تستحقُّ الوقوف عندها لتِحريرها؛ لكان بالغ الفائدة عندي؛ فكيف إذا اجتمع معه البحث في علم الطبقات: في حَدِّه وموضوعه، وتطبيقه على إمام من أكثر الأئمة رواية للحديث، وأبرز من يدور عليهم الإسناد!.

٢٦- افتقرت أمّتنا اليوم إلى النماذج الصحيحة للشخصية المسلمة، فما عليها إلا أن تجد ذلك في منبع صافٍ معين في سير أسلافها الصالحين، ومنهم سفيان الثوري: إمام من أتباع التابعين: وسيرته تُعدّ من السير العطرة، التي ينبغي أن تُشاع في الأمة؛ ليتأسى أفرادها بأئمتهم.

٢٧- للإمام الثوري إمامة كبرى في الإسلام- لا في الحديث فحسب-

إذ هو مفسر . . فقيه . . محدث . . عابد . . زاهد . . مرابط . . . رباني . . . جمع خصال الخير ، ففي سيرته يعلِّمنا الإمام الثوري فضل العلم والعمل والعبادة ، ومن العلم علّمنا الثوري فضيلة الرجوع إلى الحق . . فقد نقل عنه أنه رجع عن كل الآراء التي أُخذت عليه من يسير التشيع وشرب النبيذ ، ومن العبادة علّمنا الثوري أهمية معنى التوحيد : «لا إله إلا الله» وعلاقته في حياة المسلم في يومه وليلته ، فتحقيق التوحيد وراء كل نجاح ، وتحقيق معنى الإخلاص واستحضاره في كل عمل ، ومعنى الزهد الحقيقي ، وأهمية الصبر في جميع العبادات والأقدار ، فحُقّ للإمام الأوزاعي (ت١٥٧) قوله : «لم يبق من تجتمع عليه الأمة بالرضا والصحة إلا سفيان»[١] . وللإمام ابن المبارك (ت١٨١) قوله : «ما نُعِت لي أحد فرأيته إلا وجدته دون نعته ؛ إلا سفيان الثوري»[٢] . وقال المعافى بن عمران الثقة العابد (ت١٨٥) : «لقد مَنَّ اللَّه على أهل الإسلام بسفيان الثوري»[٣] .

٢٨- مما تبين من ترجمة سفيان رَحِمَهُ اللَّهُ وضوح عقيدته ، خاصة فيما يتعلق بالخلفاء الراشدين ، لاسيما المفاضلة بين عثمان وعلي- رضي اللَّه عنهم أجمعين- فإن من لم يستوف قراءة ترجمته قد يجد في عقيدته ما كان عليه في الكوفة من تفضيل عليّ على عثمان- بل يذكر بعضهم عنه تفضيل علي على الشيخين- ؛ ولكن من استوفى قراءة ترجمته علم ما آل إليه أمره

(١) تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٢.

(٢) الجرح والتعديل ١/ ٥٧.

(٣) حلية الأولياء ٦/ ٣٦٠.

في النهاية من تقديم عثمان على عليّ رضي الله عنهما.

٢٩- مما يؤكد علو منزلته في العلم: أن من شيوخه من يروي عنه؛ بل ويتفقه به: كالثقة الفقيه التابعي الزبير بن عدي الهمداني اليامي أبو عدي الكوفي قاضي الري: (ت ١٣١)، (روى له الجماعة) ثقة، ورتبته عند الذهبي: ثقة فقيه. ورواية الثوري عنه في صحيح البخاري(١): فقد ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (باب ما ذُكر مِن تعظيم العلماء لسفيان الثوري، ونزولهم عند قوله وفتواه): ثم ساق بسنده إلى أبي زنبور قال: «رأيت سفيان الثوري بالري في سكه الزبير بن عدي والزبير على القضاء، والزبير يستفتي الثوري في قضايا تَرِدُ عليه، ويفتيه الثوري، ويقضي به»(٢).

وكذا الإمام الأعمش وغيرُه يروون عنه، وأقرانه -في الرواية عنه والتفقه عليه- أكثر من ذلك؛ فأئمة زمانهم من أقران الثوري يروون عنه: كشعبة ومالك وابن أبي ذئب ومعمر، وغيرهم ممن تقدم ذكرهم(٣).

٣٠- وإن مما يسطر هنا لأهميته في توعية المسلمين عليه وتذكيرهم به؛ ما للوالدين من أثرٍ كبير على ابنهما إنْ هما أحسنا تربيته ورعايته، كما كان أثر أبوَي سفيان في إمامته. وأن لكل عالم نشأة كانت فيها أسباب النبوغ والتحصيل والإمامة؛ فلا بد من مراعاتها والعناية بها، وزرعها في النشء.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١١/ ١٥٧، وتقدمت ترجمته الزبير ج١/ ٤٢٠.

(٢) الجرح والتعديل ١/ ٨٣.

(٣) انظر: الطبقة الرابعة في هذه الرسالة.

٣١- ولا تزال خدمة حديث الثوري بحاجة إلى مزيد خدمة وبحث في جوانب متعددة أخرى تتعلق بالإسناد والمتن؛ لما فيه من أهمية بالغة في دواوين السنة وعلوم الحديث.

وفي الختام أسأل اللَّه لنا ولوالدينا ولمشايخنا حسن الختام، والانتفاع بدراسة هذا الفن المصحوب بسير هؤلاء الأئمة. وأن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح.

وصلى اللَّه وسلم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

* * *

الفهارس العامة

* فهرس الآيات القرآنية.
* فهرس الأحاديث.
* فهرس الآثار.
* فهرس الاعلام.
* فهرس المصادر.
* فهرس الموضوعات.

* * *

فهرس الآيات القرآنية

السورة	الآية	رقمها	الجزء/الصفحة
	ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾	١	ج١/ ٩
النساء	﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ﴾	٨	ج١/ ٢٧٥
النساء	﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾	١٨	ج١/ ٦٠٣
النساء	﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾	١٩	ج٢/ ١٤
النساء	﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ﴾	٩٢	ج١/ ١٩٠، و٢٥١
النساء	﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾	١١٤	ج١/ ٥٣٣
المائدة	﴿فاذهب أن وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون﴾	٢٤	ج١/ ٢٧٥
الأنعام	﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾	٧٣	ج١/ ٣٤٠
الأنعام	﴿وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾	١٠٩	ج١/ ٣٤٠
الأعراف	﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾	٦	ج١/ ٤٥٩
الأعراف	﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾	٤٣	ج١/ ١٣٣٣
الأعراف	﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	٤٣	ج١/ ٣٢٥
الأعراف	﴿وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾	٨٩	ج١/ ١٣٣
الأعراف	﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآءُ﴾	١٥٥	ج١/ ١٣٣
الأعراف	﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ		

* * *

فهرس أطراف الحديث

* * *

فهرس آثار الصحابة رضي الله عنهم

الرقم	الأثر	الصحابي	رقم الصفحة
٩	سبق رسول اللَّه ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلّث عمر	علي بن أبي طالب	ج١/ ٤٥٦
١٠	في المجوس إذا أسلموا: يرثون من القرابتين جميعا	علي وابن مسعود	ج١/ ٤١٧
١١	في الخطأ: أرباعًا: خمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة، وخمس وعشرون بنات لبون، وخمس وعشرون بنات مخاض	علي بن أبي طالب	ج١/ ٤٤٠
١٢	في قوله ﷻ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٣٨) إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ﴾ قال: هم أطفال المسلمين	علي بن أبي طالب	ج٢/ ٥٩
١٣	في قوله ﷻ: ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ قال: هي للرجال دون النساء	ابن عمر	ج٢/ ٩٨
١٤	فينا نزلت هذه الآية: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾	علي بن أبي طالب	ج١/ ٧٩٧
١٥	قال للحسن رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تكلَّم؛ ودع حنين الجارية، قال: قد أشرت عليك -أو أمرتك- أنّ للعرب جولة؛ فلو قد رجعتْ إليها عوازب أحلامها، ولو كنت في مثل وِجار الضب! قال: أتراني كنت منتظرًا ما تنتظر الضبع	علي بن أبي طالب	ج١/ ٧٧٦
١٦	كان يقرأ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ بعلي بن أبي طالب	ابن مسعود	ج٢/ ٢٨٤

❊ ❊ ❊

فهرس آثار التابعين -رحمهم الله-

* * *

فهرس الأعلام

(أ)

(ب)

(خ)

(ش)

(ص، ض)

(ن)

(هـ)

العلم	رقم الصفحة	العلم	رقم الصفحة

(و)

(ي)

(الكنى والألقاب والأنساب-ومن نُسب إلى أبيه-)

(النساء)

* * *

المصادر المستخدمة في البحث

القرآن الكريم

١- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، لعبيدالله بن محمد ابن بطة العكبري، تحقيق: عثمان عبدالله آدم الأثيوبي، دار الراية - الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ.

٢- ابن سعد وطبقاته، لعز الدين عمر موسى، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٣- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف زهير ابن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة)، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٤م.

٤- إثبات صفة العلو، لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق: بدر عبد الله البدر، الدار السلفية - الكويت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٥- إجماع المحدثين على عدم اشتراط العلم بالسماع في الحديث المعنعن بين المتعاصرين، للشريف حاتم العوني، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٦- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٧- أحكام الجنائز، للألباني، المكتب الاسلامي بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٨- الأحكام الشرعية الكبرى، لعبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي، تحقيق: أبي عبد اللَّه حسين بن عكاشة، مكتبة الرشد -الرياض-، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٩- أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب السعدي أبو إسحاق الجوزجاني، تحقيق: عبد العليم عبدالعظيم البَستوي، نشر حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.

١٠- إحياء علوم الدين، لمحمد بن محمد الغزالي، دار االمعرفة - بيروت.

١١- أخبار أصبهان ك وهو تاريخ أصبهان)، لأبي نعيم أحمد بن عبد اللَّه الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٢- أخبار القضاة، لمُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى -مصر، الطبعة الأولى، ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م.

١٣- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبد اللَّه بن أحمد الخليلي، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض- الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، تحقيق: عادل مرشد، دار الإعلام-الأردن-، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

١٥- الاعلام للزركلي، دار العلم للملايين -بيروت لبنان- الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

١٦- إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، لابن القيم الجوزية، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة -بيروت-، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٧- الأم، لأبي عبد اللَّه محمد بن إدريس الشافعي، دار الفكر -بيروت-، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١٨- الإمام سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث، لعبد الغني الدقر، دار القلم- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
١٩- الإمام سفيان الثوري وآراؤه الفقهية مقارنة بالمذاهب الأخرى، لسوسن فريد فلاحة، طبع العبيكان-الرياض، ١٤٢٧هـ-
٢٠- الإمام سفيان الثوري، حياته العلمية والعملية، لمحمد أبي الفتح البيانوني، دار السلام- القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
٢١- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لمحمد بن إبراهيم بن المنذر، تحقيق: صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض - السعودية، الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٢٢- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي -بيروت-، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٣- أسامي مشايخ الإمام البخاري، لأبي عبد اللَّه محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٢٤- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، لعبداللَّه بن عدي ابن مبارك بن القطان الجرجاني، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
٢٥- الأسماء والصفات، للبيهقي، تحقيق: عبد اللَّه بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي - جدة - الطبعة الأولى.
٢٦- أطراف الغرائب والأفراد ، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، دار الكتب العلمية.
٢٧- اعتلال القلوب، للخرائطي، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار الباز- مكة-، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ.
٢٨- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبداللَّه مغلطاي بن قليج بن

عبد اللَّه الحنفي، تحقيق: عادل بن محمد وآخر، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٩- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن، لعلي بن هبة اللَّه بن ماكولا، دار الكتب العلمية -بيروت- الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٣٠- الإلزامات والتتبع، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: مقبل بن هادي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية.

٣١- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية والسماع، للقاضي عياض، تحقيق: سيد صقر، دار التراث - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ.

٣٢- أمير المؤمنين في الحديث سفيان الثوري، لعبدالحليم محمود، دار البيان- الكويت-، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.

٣٣- أمير المؤمنين في الحديث سفيان الثوري، لعبدالحليم محمود، دار المعارف، الطبعة الثالثة.

٣٤- الأنساب للسمعاني، تعليق: عبداللَّه عمر البارودي، دار الجنان-بيروت-، الطبعة الأولى- ١٤٠٨هـ.

٣٥- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام احمد بمدح أو ذم، ليوسف بن الحسن، المعروف بابن المبرد، تحقيق: روحية السويفي، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٣٦- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين اللَّه، مؤسسة علوم القرآن-بيروت-لبنان.

٣٧- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لعمر بن علي ابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبي الغيط وآخرين، دار الهجرة- الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣٨- البعث والنشور، للبيهقي، تحقيق: عامر حيدر، مركز الخدمات والأبحاث

الثقافية، ١٤٠٦هـ.

٣٩- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٤٠- بغية الطلب في تاريخ حلب، لعمر بن أحمد بن هبة اللَّه بن أبي جرادة العقيلي، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر.

٤١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق: محمد إبراهيم، المكتبة العصرية -لبنان.

٤٢- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، تحقيق: محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت -، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٤٣- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد ابن القطان، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة -الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

٤٤- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، تحقيق: عبدالستار فراج وآخرين، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ.

٤٥- تاريخ ابن معين - رواية الدوري، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٦- تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث- دمشق، ١٤٠٠هـ.

٤٧- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى -

١٤١٧هـ.

٤٨- تاريخ أسماء الثقات، لعمر بن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية -الكويت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٤٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبد اللَّه محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٥٠- التاريخ الأوسط، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث -حلب-، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٥١- تاريخ الخلفاء، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة -مصر-، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

٥٢- تاريخ الرسل والملوك، لمحمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية- بيروت-، ١٤٠٧هـ.

٥٣- تاريخ فنون الحديث، لمحمد عبدالعزيز الخولي، دار القلم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.

٥٤- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٥٥- التاريخ الكبير، لأبي عبداللَّه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي - دار الفكر.

٥٦- تاريخ الموصل، لأبي زكريا يزيد بن محمد الأزدي، تحقيق: علي حبيبة، القاهرة، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م.

٥٧- تاريخ بغداد، لأبي بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٨- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف الجرجاني، بحيدر أباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٦٩هـ.

٥٩- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف الجرجاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب -بيروت- الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٦٠- تاريخ خليفة بن خياط، لأبي عمر خليفة بن خياط العصفري، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ.

٦١- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة اللَّه بن عبد اللَّه الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق: علي شيري، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٦٢- تاريخ علماء الأندلس، لأبي الوليد عبداللَّه بن يوسف الأزدي الشهير بابن الفرضي، المكتبة الأندلسية، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ط ١٩٦٦م.

٦٣- تالي تلخيص المتشابه، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، دار الصميعي -الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٦٤- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حَجَر العسقلاني، تحقيق: محمد علي النجار وآخر، طبعة المكتبة العلمية -بيروت- لبنان.

٦٥- تحفة الأشراف، لأبي الحجاج المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي.

٦٦- التحقيق في أحاديث الخلاف، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٦٧- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، لعبد اللَّه

ابن يوسف الزيلعي، تحقيق: عبد اللَّه بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة -الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٦٨- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبدالوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض.

٦٩- التدليس في الحديث، لمسفر غرم الدميني، طبع ١٤١٢هـ.

٧٠- تذكرة الحفاظ، لأبي عبداللَّه محمد بن أحمد بن الذهبي، دار إحياء التراث العربي.

٧١- التدوين في أخبار قزوين، لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني، تحقيق: عزيز اللَّه العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٧٢- تذهيب التهذيب الكمال في أسماء الرجال، للذهبي، تحقيق: غُنيم عباس غُنيم، وآخر، نشر الفاروق الحديثة-القاهرة-، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٧٣- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: ابن تاويت الطنجي وآخرين، الطبعة الأولى، ١٩٦٥م -١٩٨٣م)- مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب.

٧٤- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لعمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف بابن شاهين، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٧٥- تزيين الممالك في مناقب الإمام مالك، للسيوطي، تحقيق: هشام بن محمد حيجر، طبع دار الرشاد الحديثة بالمغرب.

٧٦- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: إكرام اللَّه إمداد الحق، دار الكتاب العربي -بيروت-، الطبعة الأولى.

٧٧- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي، تحقيق: حسين أبي لبابة ، دار اللواء - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧٨- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبد الرحمن القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان - الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٧٩- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ.

٨٠- تفسير الثوري، لسفيان بن سعيد الثوري، رواية أبي جعفر محمد بن أبي حذيفة النهدي عنه، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت. لبنان- الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م.

٨١- تفسير القرآن، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٨٢- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.

٨٣- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى - ١٤٠٦هـ.

٨٤- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للعراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر للنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م.

٨٥- تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني، تحقيق: مصطفى جواد، مطبوعات المجمع العلمي العراقي.

٨٦- تكملة الإكمال، لمحمد بن عبد الغني البغدادي، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى -مكة المكرمة-، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٨٧- تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبداللَّه هاشم اليماني المدني -المدينة النبوية-، ١٣٨٤هـ.
٨٨- تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، للذهبي، تحقيق: تميم ياسر محمد، مكتبة الرشد - الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ .
٨٩- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي وآخر، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب- ١٣٨٧هـ.
٩٠- التمييز لمسلم، لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر - المربع - السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٠هـ.
٩١- تنزيه الشريعة المرفوعة، لأبي الحسن علي بن محمد الكناني، تحقيق: عبداللَّه بن محمد الغماري، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٩٨١م.
٩٢- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد اللَّه وآخر، أضواء السلف - الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٩٣- تهذيب الأسماء واللغات، ليحيى بن شرف النووي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٩٤- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: صدقي العطار، دار الفكر، الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.
٩٥- تهذيب كتاب الأفعال، لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى - ١٩٨٣م.
٩٦- تهذيب الكمال، لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي،

تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٩٧- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين محمد بن عبد اللَّه الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة -بيروت- الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٩٨- التيسير بشرح الجامع الصغير، لزين الدين عبد الرؤوف المناوي، مكتبة الإمام الشافعي -الرياض-، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٩٩- الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم، جمع ودراسة: صالح بن حامد الرفاعي، دار الخضيري، المدينة النبوية، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ.

١٠٠- الثقات لابن حبان، لمحمد بن حبان التميمي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٠١- الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، لمحمد ناصر الدين الألباني، غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

١٠٢- جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٠٣- الجامع الصحيح سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٠٤- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق: د- محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض- ١٤٠٣هـ.

١٠٥- جامع مسائل ابن تيمية، تحقيق: محمد عزيز شمس، دار علم الفوائد -مكة المكرمة-، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٠٦- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي، تحقيق: المُعلّمي اليماني، الطبعة الاولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند سنة ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.

١٠٧- الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

١٠٨- جمل من أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، الناشر: دار الفكر -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٠٩- الجوهر النقي على سنن البيهقي، لعلي بن عثمان المارديني، الشهير بابن التركماني، دار الفكر.

١١٠- حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.

١١١- الحديث والمحدثون أو عناية الأمة الإسلامية بالسنة النبوية، كتَبَه محمد محمد أبو زهو، دار الكتاب العربي-بيروت-، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

١١٢- الحطة في ذكر الصحاح الستة، لمحمد صديق خان ابن لطف اللَّه الحسيني، دار الكتب التعليمية -بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

١١٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد اللَّه الأصبهاني، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ.

١١٤- الحيوان، لعمرو بن بحر بن محبوب، الشهير بالجاحظ، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ.

١١٥- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني) لأحمد بن عبد اللَّه الساعدي اليمني، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية-دار البشائر - حلب - بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ.

١١٦- خلق أفعال العباد، لأبي عبداللَّه محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: عبدالرحمن عميرة، دار المعارف السعودية - الرياض.

١١٧- الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الأولى، **١٤١٣**هـ.

١١٨- دلائل النبوة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الأولى، **١٤٠٨**هـ.

١١٩- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكي، تحقيق: محمد الأحمدي، دار التراث - القاهرة.

١٢٠- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي، مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة الأولى، **١٤٠٦**هـ - **١٩٨٦**م.

١٢١- ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا، لعبد اللَّه بن محمد الأنصاري المعروف بأَبِي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، **١٤١٧**هـ - **١٩٩٦** م.

١٢٢- ذم الهوى، لعبد الرحمن بن أبي الحسن بن الجوزي، تحقيق: مصطفى عبدالواحد.

١٢٣- ذيل ميزان الاعتدال، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: علي محمد معوض، وآخر، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، **١٤١٦**هـ - **١٩٩٥**م.

١٢٤- رجال الطوسي، بتحقيق: جواد الأصفهاني، طبع مؤسسة النشر الإسلامي التابع لجماعة المدرسين بقم - الطبعة الأولى، **١٤١٥**هـ.

١٢٥- رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي ابن مَنْجُويَه، تحقيق: عبد اللَّه الليثي، دار المعرفة -بيروت، الطبعة الأولى، **١٤٠٧**هـ.

١٢٦- رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه، لأبي داود سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد الصباغ، دار العربية -بيروت.

١٢٧- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، لمحمد بن جعفر

الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية - بيروت - الطبعة الرابعة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٢٨- الرسالة، لمحمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية.

١٢٩- رفع الإصر عن قضاة مصر، لا بن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م.

١٣٠- روايات المدلسين في صحيح البخاري، لعواد خلف، دار البشائر الإسلامية، الأردن.

١٣١- روايات المدلسين في صحيح مسلم، لعواد خلف، دار البشائر الإسلامية، الأردن.

١٣٢- الروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبد المنعم الحِميري، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م.

١٣٣- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

١٣٤- الزهد، لهناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي- الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٣٥- سبل السلام، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح الكحلاني، الصنعاني، المعروف كأسلافه بالأمير، مكتبة مصطفى البابي، الطبعة الرابعة، ١٣٧٩هـ.

١٣٦- سؤالات ابن الجنيد لابن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ -

١٩٨٨م.

١٣٧- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأحمد بن حنبل، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة النبوية، ١٤١٤هـ.

١٣٨- سؤالات الآجري، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة دار الاستقامة- مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

١٣٩- سؤالات البرذعي (الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي)، لعبيد اللَّه بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، تحقيق د- سعدي الهاشمي، الجامعة الاسلامية - المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م.

١٤٠- سؤالات البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل، لأبي الحسن علي بن عمر، تحقيق: عبدالرحيم محمد القشقري، كتب خانه جميلي- باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٤١- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، لأبي الحسن علي بن عمر، تحقيق: موفق بن عبداللَّه بن عبدالقادر، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.

١٤٢- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: موفق ابن عبداللَّه بن عبدالقادر، مكتبة المعارف-الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٤٣- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الحاكم النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبد اللَّه بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٤٤- سؤالات السلمي للدارقطني، لأبي عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف سعد بن عبداللَّه الحميد وآخر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
١٤٥- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحقيق: موفق عبد اللَّه عبدالقادر، مكتبة المعارف -الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
١٤٦- سفيان الثوري محدثاً، إعداد: حسنين محمد فلمبان، رسالة ماجستير جامعة الملك عبدالعزيز كلية الشريعة - مكة المكرمة - ١٣٩٨هـ.
١٤٧- سفيان الثوري وأثره في التفسير، لهاشم المشهداني، دار الكتب العلمية - بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م
١٤٨- السلسلة الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض.
١٤٩- السلسلة الضعيفة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض.
١٥٠- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لعثمان بن سعيد المقرئ الداني، تحقيق: رضاء اللَّه بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
١٥١- السنة لعبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد سعيد القحطاني، دار ابن القيم - الدمام - الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٥٢- السنة للخلال، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، تحقيق: عطية الزهراني، دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
١٥٣- سنن ابن ماجه، لأبي عبداللَّه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر- بيروت.
١٥٤- سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني، دار الكتاب العربي- بيروت.
١٥٥- السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السن، لأبي

عبدالله محمد بن عمر الفهري، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

١٥٦- سنن البيهقي الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤هـ.

١٥٧- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: عبد الله هاشم يماني، دار المعرفة- بيروت، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

١٥٨- سنن الدارمي، لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وآخر، دار الكتاب العربي- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٥٩- سنن النسائي الكبرى، لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري، وآخر، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

١٦٠- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة التاسعة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٦١- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لإبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٦٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد العَكري الحنبلي (ابن العماد)، دار الكتب العلمية.

١٦٣- شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي، تحقيق: أحمد سعد حمدان الغامدي، دار طيبة.

١٦٤- شرح علل ابن أبي حاتم، لأبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عبدالهادي الدمشقي، حققه مصطفى أبو الغيط، طبع الفاروق.

١٦٥- شرح علل الترمذي، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف بابن رجب الحنبلي)، تحقيق: نور الدين عتر، دار العطاء - الرياض، الطبعة

الأولى، ١٤٢١هـ.
١٦٦- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة -بيروت-، الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.
١٦٧- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
١٦٨- شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية -القاهرة-، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
١٦٩- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
١٧٠- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل المأربي، وهي من منشورات مكتبة ابن تيمية -القاهرة-، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
١٧١- الشكر، لعبد اللَّه بن محمد القرشي، ابن أبي الدنيا، تحقيق: بدر البدر، المكتب الإسلامي - الكويت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
١٧٢- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
١٧٣- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
١٧٤- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
١٧٥- صحيح أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس للنشر

والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
١٧٦- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، لمحمد ناصر الدين الألباني، دار الصدّيق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
١٧٧- صحيح البخاري، لأبي عبداللَّه محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير- اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٧٨- صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الخامسة.
١٧٩- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي -بيروت.
١٨٠- صفحات مشرقة من حياة السلف، سفيان بن سعيد الثوري، لمحمد بن مطر الزهراني، طبع دار الخضيري، المدينة النبوية.
١٨١- صفة الصفوة، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: محمود فاخوري وآخر، دار المعرفة - بيروت -، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.
١٨٢- الضعفاء، لمحمد بن عمر العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٨٣- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٨٤- الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: عبداللَّه القاضي، دار الكتب العلمية -بيروت-، ١٤٠٦هـ.
١٨٥- طبقات الحفاظ، للإمام السيوطي، مكتبة مشكاة الإسلامية.

١٨٦- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين بن عبد القادر العزي المصري، تحقيق: عبدالفتاح محمد المحلو، طبع لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة، ١٣٩٠هـ.
١٨٧- الطبقات الكبرى، لأبي عبداللَّه محمد بن سعد الزهري، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م.
١٨٨- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبداللَّه بن محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ)، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق البلوشي، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.
١٨٩- طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عاصم بن عبداللَّه القريوتي، مكتبة المنار - عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٩٠- ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي- بيروت، ١٤٠٠هـ.
١٩١- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي، تحقيق: عبد اللَّه بن كنون، الطبعة الثانية، ١٣٩٣هـ.
١٩٢- علل الترمذي الكبير، للإمام الترمذي، بترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وغيره، طبع عالم الكتب- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٩٣- علل الحديث لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
١٩٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عُمَر الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين اللَّه، دار طيبة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٩٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عُمَر الدارقطني، علق عليه: محمد بن صالح الدباسي، دار ابن الجوزي -الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

١٩٦- العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، تحقيق: وصي اللَّه بن محمد عباس، طبع دار القبس-الرياض-، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ.

١٩٧- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره)، تحقيق: وصي اللَّه عباس، الدار السلفية - الهند-، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٩٨- علم طبقات المحدثين، أهميته وفوائد، لاسعد تيم، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

١٩٩- العلو للعلي الغفار، لأبي عبداللَّه محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: أشرف بن عبدالمقصود، مكتبة أضواء السلف - الرياض-، الطبقة الأولى، ١٩٩٥م.

٢٠٠- عمل اليوم والليلة، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة -بيروت-، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٢٠١- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد العظيم آبادي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.

٢٠٢- غاية النفع في شرح حديث تمثيل المؤمن بخامة الزرع، لابن رجب الحنبلي (ضمن مجموع رسائل ابن رجب، تحقيق: طلعت بن فؤاد الحلواني، نشر الفاروق الحديثة- القاهرة-، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

٢٠٣- غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ.

٢٠٤- غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: سليمان إبراهيم العايد، جامعة أم القرى - مكة المكرمة-، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٠٥- غنية الملتمس في توضيح الملتبس للخطيب البغدادي، تحقيق: يحيى

البكري الشهري، مكتبة الرشد-الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢٠٦- الفتاوى الكبرى، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: حسنين محمد مخلوف، دار المعرفة - بيروت-، الطبعة الأولى، ١٣٨٦هـ.
٢٠٧- فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منده، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٢٠٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.
٢٠٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب، تحقيق: محمود شعبان وآخرين، دار الحرمين-مصر-، ونشر مكتبة الغرباء الأثرية-المدينة-، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
٢١٠- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢١١- فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل، تحقيق: د- وصي اللَّه محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢١٢- فهرسة ابن خير الإشبيلي، لمحمد بن خير الأموي، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية -بيروت، ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.
٢١٣- الفهرست، لمحمد بن إسحاق النديم البغدادي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٩٨هـ.
٢١٤- الفوائد لتمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد -الرياض، ١٤١٢هـ.
٢١٥- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق: عبدالرحمن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي - بيروت-، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
٢١٦- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق

التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان-، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.

٢١٧- القراءة خلف الإمام للبيهقي، تحقيق: محمد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية-بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢١٨- قوت المغتذي على جامع الترمذي، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: ناصر بن محمد الغريبي، إشراف: د. سعدي الهاشمي -رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة)- ١٤٢٤هـ.

٢١٩- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الريان للتراث بمصر.

٢٢٠- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي بن حسام الدين المتقي الهندي، مؤسسة الرسالة - بيروت- الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ.

٢٢١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة-، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٢٢٢- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٢٣- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبداللَّه بن عدي بن عبداللَّه بن محمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر -بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٢٢٤- كتاب الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة - الدار البيضاء - الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٢٢٥- كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي وآخر، مؤسسة دار الهجرة - إيران، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ .

٢٢٦- كتاب المعجم معجم ابن الأعرابي): لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار ابن الجوزي، ١٤١٦.

٢٢٧- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الحلبي الطرابلسي، تحقيق: صبحي السامرائي، مكتبة النهضة العربية -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٢٨- الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، تحقيق: أبي عبداللَّه السورقي وآخر، المكتبة العلمية - المدينة النبوية.

٢٢٩- الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن حماد الدولابي، تحقيق: أبي قتيبة نظير الفاريابي، دار ابن حزم -بيروت-.

٢٣٠- الكنى والأسماء، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، نشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية -المدينة النبوية-، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.

٢٣١- الكواكب النيرات، لمحمد بن أحمد بن يوسف أبي البركات، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، المكتبة الإمدادية-مكة المكرمة-، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ.

٢٣٢- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسُّيوطي، دار الكتب العليمة.

٢٣٣- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر -بيروت-، الطبعة الأولى.

٢٣٤- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النظامية-الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات-بيروت-، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٣٥- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: أبي غدة، دار البشائر -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

٢٣٦- المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق: موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٣٧- المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، تحقيق: محمد صادق الحامدي، دار القادري -دمشق-، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٣٨- مجالس ثعلب، لأحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف - مصر.

٢٣٩- المجالسة وجواهر العلم، لأحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم بيروت - لبنان)، ١٤١٩هـ.

٢٤٠- المجتبى من السنن، لأحمد بن شعيب النسائي، اعتنى به عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، ١٤٠٦هـ.

٢٤١- مجرد أسماء الرواة عن مالك، تحقيق: أبي محمد سالم بن عبد الهادي السلفي، طبع مكتبة الغرباء الأثرية.

٢٤٢- المجروحين، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب.

٢٤٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: محمد الدرويش، دار الفكر- بيروت، ١٤١٢هـ.

٢٤٤- مجموع الفتاوى، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: أنور الباز، وآخر، دار الوفاء، الطبعة الثالثة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٤٥- مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: طلعت بن فؤاد الحلواني، نشر الفاروق الحديثة- القاهرة-، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣هـ.

٢٤٦- المستدرك على مجموع فتاوى شيخ الإسلام، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، جمعه ورتبه: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، الطبعة الأولى،

١٤١٨هـ.

٢٤٧- مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، تحقيق: نبيل جرار، دار البشائر الإسلامية.

٢٤٨- المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٤٩- المحلى، لأحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مكتبة التراث-القاهرة-.

٢٥٠- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر- بيروت-، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.

٢٥١- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق: رياض مراد ومحمد الحافظ وآخرين، دار الفكر-بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٢٥٢- المختلطين، لأبي سعيد العلائي، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب وآخر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى- ١٩٩٦م.

٢٥٣- مداراة الناس، لعبداللَّه بن محمد إبن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير الدين رمضان يوسف، دار إبن حزم -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

٢٥٤- المدخل إلى دراسة علوم الحديث، للسيد عبد الماجد الغوري، دار ابن كثير، ٢٠٠٩م.

٢٥٥- المدخل إلى الصحيح، لمحمد بن عبد اللَّه الحاكم النيسابوري، تحقيق: ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة -بيروت- الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٢٥٦- مدخل إلى علم الطبقات، لمحمد إلياس عبدالرحمن الفالوذه، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ.

٢٥٧- المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، للشريف حاتم العوني، دار الهجرة

بالرياض، ١٤١٨هـ.
٢٥٨- المراسيل لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن عمرو الأزدي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة -بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
٢٥٩- المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبداللَّه الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٢٦٠- مسند ابن الجعد، لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر -بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٦١- مسند أبي عوانة، ليعقوب بن إسحاق الاسفرائني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٦٢- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٢٦٣- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود الطيالسي، دار المعرفة -بيروت.
٢٦٤- مسند إسحاق بن راهويه، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٢٦٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأحمد بن حنبل الشيباني، مؤسسة قرطبة- القاهرة.
٢٦٦- مسند الحميدي، لعبداللَّه بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي - بيروت، القاهرة.
٢٦٧- مسند الشاشي، الهيثم بن كليب، تحقيق: محفوظ الرحمن زين اللَّه، مكتبة العلوم والحكم- المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٢٦٨- مسند الشافعي، لأبي عبداللَّه محمد بن إدريس، دار الكتب العلمية -بيروت.

٢٦٩- مسند الشهاب، لأبي عبداللَّه محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة -بيروت-، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٢٧٠- مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية - بيروت-، ١٩٥٩م.

٢٧١- مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد اللَّه الخطيب العمري التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت-، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.

٢٧٢- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر الكناني، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية -بيروت-، ١٤٠٣هـ.

٢٧٣- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية -بيروت.

٢٧٤- مصنف عبد الرزاق، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٢٧٥- المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد اللَّه بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٧٦- المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية، لعاتق غيث البَلادي، طبع دار مكة-بمكة- الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.

٢٧٧- معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم -المدينة النبوية-، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٢٧٨- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض اللَّه ابن محمد وآخر، دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥هـ.

٢٧٩- معجم البلدان، لياقوت بن عبد اللَّه الحموي، دار الفكر -بيروت.
٢٨٠- معجم الشيوخ لمحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، تحقيق: عمر بن عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة-بيروت-، الطبعة الأولى، **١٤٠٥**هـ.
٢٨١- معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع بن مرزوق، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية-، الطبعة الأولى، **١٤١٨**هـ.
٢٨٢- المعجم الصغير، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة الأولى، **١٤٠٥**هـ - **١٩٨٥**م.
٢٨٣- معجم علوم الحديث النبوي، لعبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي، دار الأندلس الخضراء - جدة.
٢٨٤- المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، لعبيداللَّه بن عبد اللَّه الهروي، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد -الرياض، الطبعة الأولى، **١٤١١**هـ.
٢٨٥- معجم القراءات، لعبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين-دمشق، الطبعة الأولى، **١٤٢٢**هـ- **٢٠٠٢**م.
٢٨٦- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم -الموصل، الطبعة الثانية، **١٤٠٤**هـ - **١٩٨٣**م.
٢٨٧- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد شكور الميادينی، مؤسسة الرسالة -بيروت، الطبعة الأولى، **١٤١٨**هـ-**١٩٩٨**م.
٢٨٨- معجم المناهي اللفظية ومعه فوائد في الألفاظ جمعه وألفه بكر أبو زيد، دار العاصمة.
٢٨٩- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد

السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٢٩٠- معرفة الثقات، لأحمد بن عبد اللَّه بن صالح العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢٩١- معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري، نشر الفاروق الحديثة- القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٢٩٢- معرفة السنن والآثار للبيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار قتيبة ببيروت، ودار الوعي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٩٣- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد اللَّه الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن -الرياض-، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٩٤- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الحاكم النيسابوري، تحقيق: أحمد فارس السلوم، دار ابن حزم-بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
٢٩٥- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم العُمَري، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨١م.
٢٩٦- المعين في طبقات المحدثين، للذهبي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان - عمان- الأردن-، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
٢٩٧- مغاني الأخيار فى شرح أسامى رجال معاني الآثار، لبدر الدين العيني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
٢٩٨- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق الدكتور نور الدين عتر.

٢٩٩- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، لعبد اللَّه بن أحمد بن قدامة المقدسي، دار الفكر- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٠٠- المفيد من معجم رجال الحديث لمحمد الجوهري بتحقيق: جواد الأصفهاني، طبع المطبعة العلمية نشر المحلاتي-قم-، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ.

٣٠١- المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٠٢- من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري، رواية: السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري، ورواية: محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري، تحقيق: عامر حسن صبري، طبع دار البشائر.

٣٠٣- مناقب الإمام الأعظم أبي عبداللَّه سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أصل الكتاب لأبي الفرج ابن الجوزي، والاختصار:) لأبي عبداللَّه محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي وابنته، دار المعرفة -بيروت- لبنان.

٣٠٤- مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري، للذهبي، دار الصحابة للتراث -طنطا-، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٣٠٥- مناهج التشريع الإسلامي في القرن الثاني الهجري، لمحمد بلتاجي، الرياض، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٣٠٦- المنتخب من العلل للخلال، لموفق ابن قدامة المقدسي، تحقيق: طارق بن عوض اللَّه، دار الراية-الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٣٠٧- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد بن نصر الكسي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي وآخر، مكتبة السنة -القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٠٨- المنتقى من السنن المسندة، لعبد اللَّه بن علي بن الجارود، تحقيق: عبداللَّه عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية -بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٠٩- المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لمحمد بن جعفر الخرائطي السامري، انتقاء: أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، دار الفكر - دمشق سورية، ١٤٠٦هـ.

٣١٠- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، دار صادر -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٣٥٨هـ.

٣١١- المنفردات والوحدان، لمسلم بن الحجاج بن مسلم، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣١٢- من كلام أبي زكريا في الرجال، يحيى بن معين، رواية أبي خالد بن طهمان، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث -دمشق.

٣١٣- المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى، محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد - الرياض-، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.

٣١٤- منهاج السنة النبوية، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٣١٥- منهج المتقدمين في التدليس، لناصر الفهد، أضواء السلف بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣١٦- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لمحمد بن إبراهيم بن جماعة، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر - دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٣١٧- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، لأحمد بن علي المقريزي، دار

الكتب العلمية - بيروت-، ١٤١٨هـ.

٣١٨- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبي المعاطي النوري، وغيره، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٣١٩- موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: محمد مهدي المسلمي وأشرف منصور وآخرين، طبع عالم الكتب.

٣٢٠- موسوعة فقه سفيان الثوري، لمحمد روّاس قلعجي، دار النفائس، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٣٢١- موسوعة المدن والقرى الفلسطينية، جمعه آمنة أبو حجر، دار أسامة- عمان- الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

٣٢٢- الموقظة في علم مصطلح الحديث، للذهبي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية -بيروت-، الطبعة الاولى، ١٤٠٥هـ.

٣٢٣- موقف الإمامين البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا والسماع في السند المعنعن بين المتعاصرين، لخالد منصور الدريس، مكتبة الرشد -الرياض.

٣٢٤- موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي، المحقق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المعرفة -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٣٢٥- الموضوعات، لابن الجوزي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية-بالمدينة النبوية، ١٣٨٨هـ.

٣٢٦- الموضوعات لابن الجوزي، تحقيق: نور الدين بن شكري جيلار، أضواء السلف -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٢٧- الموطأ- رواية يحيى الليثي، لمالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- مصر.

٣٢٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبداللّه محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي وابنته، دار المعرفة - بيروت -

لبنان.
٣٢٩- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العرب -بيروت.
٣٣٠- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: نور الدين عتر، مطبعة الصباح -دمشق-، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
٣٣١- نزهة الألباب في الألقاب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد-الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٣٣٢- نصب الراية لأحاديث الهداية، لعبداللَّه بن يوسف الزيلعي، تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار الحديث - مصر -، ١٣٥٧هـ.
٣٣٣- النكت على مقدمة ابن الصلاح، لمحمد بن جمال الدين عبد اللَّه بن بهادر، تحقيق: زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٣٤- نهاية السول شرح منهاج الوصول، لعبد الرحيم بن الحسن الإسنوي، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
٣٣٥- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي وآخر، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٣٦- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، نشر إدارة الطباعة المنيرية.
٣٣٧- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأحمد بن محمد الكلاباذي، المحقق: عبد اللَّه الليثي، دار المعرفة -بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
٣٣٨- هدي الساري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، دار المعرفة - بيروت،

١٣٧٩هـ.

٣٣٩- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين بن خليل بن آيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنأووط وآخر، دار إحياء التراث العربي-بيروت-، الطبعة الأولى، **١٤٢٠**هـ.

٣٤٠- الورع، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: زينب إبراهيم القاروط، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الأولى، **١٤٠٣**هـ- **١٩٨٣**م.

٣٤١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت.

❊ ❊ ❊

فهرس الموضوعات

تم بحمد اللَّه